# النهار

Vendredi 29 Mai 1998 – 65 ème Année – N° 20056

الجمعة ٢٩ أيار ١٩٩٨ – السنة ٦٥ – العدد ٢٠٠٥٦

A N - N A H A R



# باكستان أول دولة اسلامية قامت بتجارب نووية... واستنكار عالمي (ص١٧)

## كرامي يفجّر معركة الثأر في طرابلس

# الشمال على خطى الجبل ومأزق بيروت بلا حلّ

قبل يومين من موعد الانتخابات البلدية والاختيارية في الشمال، التمبت المحاور الانتخابية في المواقع الرئيسية في هذه المحافظة ولاسيما منها مدينة طرابلس مما يؤكد ان تجربة جبل لبنان متجهة نحو تعميم اجواء الفرز السياسي الحاد واطلاق المواجهات الى ذراها.

واستعاد الشمال نسبيا الوهج الاعلامي والسياسي الذي خطفته معركة بيروت، وخصوصا مع اندفاع الرئيس عمر كرامي في معركة تتجاوز الحسابات الانتخابية الى محاولة اثبات حضوره سياسيا والثأر مما لحق به في الانتخابات النيابية، حتى بدت معركته الجديدة معركة الثأر بامتياز.

واعلن كرامي مساء امس لائحة مرشحين مكتملة من ٢٤ عضوا لمجلس بلدية طرابلس تحت عنوان "لائحة الكرامة" متحالفا مع النائبين موريس فاضل واحمد حبوس والنائب السابق علي عيد والهيئات الاسلامية. وقرن خطوته بحملة بالغة الحدة على رئيس الوزراء رفيق الحريري ناعيا الى اتهامه بـ"تخريب مرافق طرابلس". ولم يوفر من حملته نوايا طرابلسيين تعتمم بـ"المرتزقة".

وبدت المدينة امام مجموعة معارك، لا معركة واحدة، بفعل تعدد اللوائح مما يضفي على المشهد الانتخابي فيها غموضا كبيرا ويطلق الساحة لمعركة تشطيب واسعة النطاق.

ولا يبدو الوضع في زغرتا اقل حدة، وان اختلفت صورة المواجهة اذ تنحصر تقريبا بين الوزير سليمان فرنجيه وتحالف الثلاثية نايلة معوض والسادة سمير فرنجية ويوسف الدويهي وسليم كرم. وقد اتهم سمير فرنجيه من بكركي امس "السلطة الممثلة بوزير" في زغرتا "بممارسة الضغوط على المرشحين ودفع الاموال".

اما في بشري فينتظر ان تتبلور صورة المعركة اليوم مع المواجهة التي بدأت تتضح بين "القوات اللبنانية" والنائبين قبلان عيسى الخوري وجبران طوق.

وستعقد السيدة ستريدا جعجع الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم مؤتمرا صحافيا لاعلان لائحة "القوات" التي ستكون برئاسة نديم شويري. وقد سقطت آخر مساعي التوافق التي قام بها المطران فرنسيس البيسري في

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

## هل من ينصت الى رسالته ؟

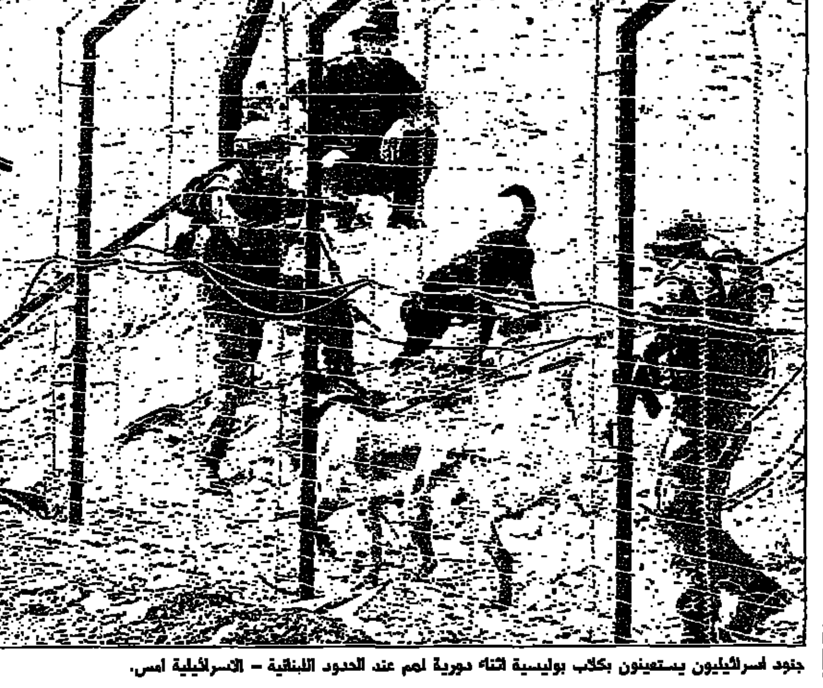
بقلم سمير قصير

لو كتب للجنرال هنري – اوجين غورو ان يطل من آخرته ليسمع الخطاب الذي سيلقيه غدا الرئيس الفرنسي جاك شيراك في قصر الصنوبر، لكان بالتأكيد استغفر الله وسارع في العودة الى دنيا النسيان. ففرنسا التي كان سيراها متمثلة في شخص شيراك ليست قطعا فرنسا التي أراد تجسيدها هو في زمنه. ولبنان الذي كان سيشاهده مستضيفا رمز الجمهورية الفرنسية ليس لبنان الذي تصوره هو عندما أعلن ولادته في اول ايلول ١٩٢٠.

هل من الضروري ان نضيف، لحسن الحظ، وفي الحالين؟ فمن حظنا ان تكون فرنسا قد بارحت موقع الوصي لتستقر في دور الصديق. ومن حظنا ايضا ان يكون لبنان قد تغلب على الاعوجاج الذي أسسته عليه فرنسا غورو، وان تكن تخالط هذا الحظ خشية مشروعة من اعوجاج جديد ومعكوس هذه المرة.

عن هذا الحظ التاريخي سيتكلم شيراك غدا وان لم يفصح. لن يدين طبعا اسلافه ولعله سيؤكد اعتزازه بكامل الارث الفرنسي في لبنان، بصالحه وطالحه، فهذا ما تقتضيه قاعدة استمرارية الدولة، وان اخطأت، في جمهورية عريقة مثل فرنسا. كما انه قد يفضل المرور بسرعة على التاريخ ليركز رسالته على الشؤون الراهنة، من القرار ٤٢٥ الى التعاون الاقتصادي ومصير الفرنكوفونية، وخصوصا انه ليس معروفا بنفحته الادبية او رؤيته التاريخية. الا ان وقع المكان سيعطي كلامه بالضرورة رحابة تستأهل ان تنسى لحظة الانتخابات البلدية من اجل ان ننتبه الى ما تنبئنا عنه.

– التتمة في الصفحة ٢٠ –



جنود اسرائيليون يستعينون بكلب بوليسية اثناء دورية لهم عند الحدود اللبنانية – الاسرائيلية امس. (أ ف ب تيليفوتو)

## نتنياهو: مبادرتنا أصبحت أكثر واقعية

# عملية الحدود تقلق اسرائيل واعتقال العشرات في حولا ومركبا

اثار انفجار عبوة ناسفة، في مكان لا يبعد اكثر من ٧٥ متراً من الحدود اللبنانية – الاسرائيلية فجر الاربعاء واودى بجنديين اسرائيليين، قلقاً لدى القيادة السياسية والعسكرية في اسرائيل نظراً الى العمق غير المألوف الذي تمكنت المقاومة من بلوغه لتنفيذ هذه العملية النوعية.

وبدا الارتباك الاسرائيلي في التعامل مع هذا التطور في تأخر اعتراف الدولة العبرية بالعملية وبمقتل الجنديين وجرح آخرين، ساعات عدة، فيما كشف احد القادة العسكريين، البريغادير افي ايتام وهو قائد منطقة الجليل، ان تحقيقاً يتواصل لكشف ظروف الحادث. وقال ان المفجرين كانوا في نقطة قريبة من قوة اسرائيلية مما مكنهم من مراقبة تحركاتهم واختيار الزمان لتفجير العبوة. (راجع ص٩).

وافادت الاذاعة الاسرائيلية ان الحادث اثار قضية التعاون بين سكان الشريط الحدودي المحتل و"حزب الله"، فيما لم يستبعد ايتام ان "يتعاون بعض الجماعات (في الشريط الحدودي) مع "حزب الله" ضد قوات الجيش و"جيش لبنان الجنوبي". واشار الى ان "حزب الله" "لم يتمكن خلال فترة طويلة من تحقيق اي انجاز ملحوظ على غرار العملية التي نفذت ليل الاربعاء وان غالبية نشاطاته باتت في الآونة الاخيرة دفاعية وتقتصر على اطلاق قذائف هاون على مواقع الجيش".

وافاد مصدر في "جيش لبنان الجنوبي" ان عشرات القرويين من سكان الجنوب اوقفوا امس للتحقيق معهم عقب مصرع الجنديين الاسرائيليين، واستجوب عناصر من "الجنوبي" عشرات من سكان قريتي حولا ومركبا للاشتباه في انهم قدموا المأوى والمساعدة الى منفذي العملية.

واكد المصدر ان عملاء لجهاز الامن الداخلي الاسرائيلي "شين بيت" شاركوا في التحقيقات.

واعلن مصدر عسكري اسرائيلي ان الجيش الاسرائيلي تمكن امس من تفكيك عبوة ناسفة ثانية اكتشفت في المنطقة نفسها التي وقع فيها الانفجار الاول.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مصادر عسكرية اسرائيلية ان التصعيد الاخير في الجنوب يعود الى معركة الانتخابات البلدية والاختيارية في لبنان. وقالت ان الجيش الاسرائيلي مستعد لمواجهة اي طارئ. وحذرت "حزب الله" من مغبة تصعيد الاوضاع الامنية في الجنوب موضحة ان الجيش الاسرائيلي يرد على اي تصعيد "بصورة قاسية وعنيفة".

على ان الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله استبعد ان

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

## فيدرين في حديث شامل لـ"النهار":

# اذا طرح تعديل الـ ٤٢٥ فسيكون لفرنسا كلمتها

باريس – من جورج ساسين:

كشف وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين عشية وصوله الى لبنان ضمن الوفد المرافق للرئيس جاك شيراك (راجع ص ٣) "ان الولايات المتحدة لم تقل اي شيء ضد فكرة المؤتمر" الذي دعت اليه باريس والقاهرة من اجل انقاذ عملية السلام.

وقال في حديث الى "النهار" انه لم ير منذ ثمانية اشهر اي "نتائج للجهود الاميركية التي تبذلها وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت وافكارها لم تفقد قيمتها"، مشيرا الى ان مشروع عقد مؤتمر للدول المصممة على انقاذ السلام في الشرق الاوسط "لا يتعارض" والجهود الاميركية. ورأى "ان من واجب المجتمع الدولي ان يتحرك".

واعتبر "ان السلام لا يمكن الفوز به الا عبر اتفاقات متبادلة مقبولة لدى الفلسطينيين تضمن حقوقهم السياسية والاقتصادية الشرعية" وهي "السياسة الوحيدة لتصالح اسرائيل مع مجموعة الدول التي تحترم القانون الدولي".

ونفى وجود اي مشروع في مجلس الامن لتعديل القرار الرقم ٤٢٥، مؤكدا "انه في حال تقديم اي مشروع في هذا الصدد "سيكون لفرنسا كلمتها".

وهنا الاسئلة والاجوبة":

* شرحتم لدى لقائكم وزراء

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

## "الرياض" خففت لهجتها

# القمة العربية المصغرة على نار حامية

يزور ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز سوريا والاردن يومي السبت والاحد المقبلين للبحث في عقد قمة عربية مصغرة في دمشق الاسبوع المقبل.

وقال ديبلوماسي رفيع المستوى ان الامير عبدالله سيجتمع السبت مع الرئيس السوري حافظ الاسد، ثم ينتقل الاحد الى الاردن حيث يجتمع مع الملك حسين لمناقشة التحضيرات لعقد قمة عربية مصغرة لمواجهة السياسة الاسرائيلية. ورجح ان تعقد القمة الاسبوع المقبل في دمشق. وكان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بحث مع الملك فهد بن عبد العزيز في عقد قمة عربية لتقديم دعم له في مواجهة سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو حيال السلام.

وفي القاهرة توقعت مصادر ديبلوماسية عربية ان يتخذ قرار في الايام المقبلة في شأن عقد القمة. واكدت ان المشاورات التي تجريها العواصم العربية ستتكثف. واشارت الى ان دولا عربية عدة ايدت فعلا عقد القمة نظرا الى خطورة الوضع الناجم عن تعثر عملية السلام.

ونقلت صحيفة "الاهرام" ان هذه القمة ستضم السلطة الفلسطينية والمغرب وسوريا والسعودية وسلطنة عمان والاردن والامارات ومصر.

من جهة اخرى، خففت صحيفة "الرياض" السعودية انتقاداتها لعرفات، وتضمنت افتتاحيتها "ايضاحا "للانتقادات التي وجهتها الثلثاء الى الرئيس الفلسطيني مؤكدة حقها في "الاجتهاد لخدمة القضية الفلسطينية".

## حديث النهار

# كيم ايل... عرفات!

أقل ما يقال في المناظرة (أو المعركة) الدائرة بين جريدة "الرياض" السعودية واجهزة الاعلام الفلسطينية انه ليس وقتها.

واكثر ما يمكن ان يقال، ان الكلام المستعمل في تعليق الاذاعة الفلسطينية الرسمية يجعل كلام احمد سعيد في قمة غزواته في الاذاعة من "صوت العرب"، يبدو في منتهى الرقة والتهذيب.

لم نكن نعتقد ان ياسر عرفات – وفي هذا الوقت بالذات – يجازف بفتح جبهة جديدة، ومع من؟ مع الرياض بالذات.

لا نستغرب قبل نشر هذا الكلام، اذا اصدر عرفات نفيا قاطعا لمعرفته سلفا بما نشر واذيع في الضفة الغربية المحتلة، ولكن "ان كان يدري فتلك مصيبة، وان كان لا يدري فالمصيبة اعظم".

منذ حرب الخليج، ووقوفه الى جانب العراق، وياسر عرفات يحاول ان يحسن او يرمم او "يرقع" علاقاته مع العاصمة السعودية، فاذا بمجهود ثماني سنوات يصاب بضربة قاضية اثر الاستماع الى تعليق اذاعة فلسطين الرسمية.

فالتعليق لم يتناول فقط ردا على ما نشرته الصحيفة السعودية، فلو كان كذلك لاعتبر مناظرة، او اجتهادا بين جريدة واذاعة.

لكن التعليق تناول بالتجريح البذيء المملكة العربية السعودية في سياستها واشخاصها.

كانت المملكة – ونرجو ان تكون لا تزال – تضع القضية الفلسطينية والصراع مع اسرائيل فوق كل خلاف وتربأ ان تدخل خلافاتها المتكررة مع ياسر عرفات في أي تصرف أو عطاء (مالي وديبلوماسي) تقدمه للقضية، وفي عز الازمة مع عرفات خلال حرب الخليج لم توقف السعودية دفعة واحدة من دفعات التبرعات واللجان الشعبية التي تقدمها للمنظمة منذ سنوات طويلة، الى ان جاء كلام الاذاعة الرسمية، وكلام الجريدة شبه الرسمية ("الحياة الجديدة")، ليحوّل عرفات خلاف جريدتين خلافا مع المملكة.

الجريمة الكبرى، والخطيئة الاكبر لجريدة "الرياض"، انها طالبت عرفات بـ"التنحي"، لانه لم يعد رجل المرحلة.

كل كلام كان يمكن ان يمر الا هذا الكلام.

فـ"فخامة" الرئيس ياسر عرفات خالد تماما مثل كيم ايل سونغ!

نبيل خوري

## زياريات

# الشعور متبادل

كائناً من كان رئيس فرنسا، من اليسار أو من اليمين، اللبنانيون يعتبرونه منهم وفيهم.

وفور وصوله الى الأليزيه يرفعون الكلفة معه، ويترحرحون في الكلام مع شيء من الخوشبوشية.

عادة، والعادة طبيعة ثانية. فكيف اذا كانت العادة قديمة وعمرها في حدود القرن؟

ثم انهم يرتاحون الى الرئيس الفرنسي أكثر من أي رئيس أميركي، حتى لو قال يا جمل يا بوبعة، وحتى لو كان الرئيس الأميركي من أصل لبناني.

ورغم أن للمسألة اعتبارات شتّى، فلا تسل عن الخبر وعن السبب، فلله في خلقه شؤون.

وكل الناس يعرفون ان ما بين فرنسا ولبنان اكثر بكثير مما بين أي دولتين، وأكثر بكثير مما بين فرنسا وأي دولة اوروبية أو عربية، وأكثر بكثير مما بين لبنان وأي دولة على وجه البسيطة.

ولهذا الغرام الذي يثير الغيرة ما يبرره ويجعله صامداً وسرمدياً، كونه ليس من طرف واحد، وليس مبنياً على مصلحة عابرة أو علاقة طرفية.

فالشعور متبادل ومن النظرة الاولى تم النصيب، ولم تكن هناك حاجة الى ابتسامة فسلام فموعد فكلام.

كلها صارت في لحظة واحدة.

أحياناً تصادف هذه العلاقة المميزة، على متانتها وفرادتها، طلعات ونزلات... لكنها تبقى في حدود مقبولة ولا تمس الجوهر.

ويبقى لبنان حين يدلهم الخطب ينده على الأم الحنون، وهي نادراً ما كسفته. إنما مرتين ومع رئيسين في فترتين متباعدتين، تغيرت العلاقة من حال الى حال، ومن حسن الى أحسن.

الاولى مع الجنرال ديغول، الذي غزا قلوب الملايين العرب عبر بوابة بيروت أو بوابة الشرق.

فحرقص اسرائيل وقهرها قهراً مبيناً، فدسّ له الاسرائيليون في طبقه المفضل كومين بنديت عبر ثورة الطلاب.

اصيبت كبرياء الجنرال بخدوش لم يسكت عنها، لكنها دفعته الى تطليق الحكم والاختلاء بفرنسا في كولومبيه لي دوزيغليز.

والثانية مع جاك شيراك، ربما لانه من رائحة الجنرال ومن طينته وأخلاقه.

ولانه يتميز بشهامة الفرنسان في وقفاته الحازمة مع لبنان، وهي وقفات عزّ لا تمحى.

وشيراك يعود اليوم الى بيروت، كأنه يعود الى بيته بعد غيبة في باريس.

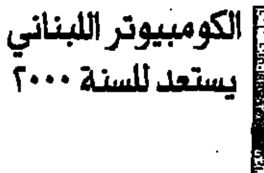
"زيّان"

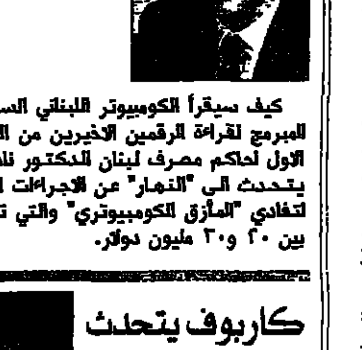
## بيروت تستعد لاستقبال شيراك

ص ٣

استعدت بيروت لاستقبال الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي يصلها مساء اليوم، وستكون له محطة الأحد في ساحة الشهداء حيث يحضر اجتماع منظمة المدن الناطقة كلياً أو جزئياً الفرنسية.

## الكومبيوتر اللبناني يستعد للسنة ٢٠٠٠





ص ١٠

كيف سيقرأ الكومبيوتر اللبناني السنة ٢٠٠٠ وهو المبرمج لقراءة الرقمين الاخيرين من التاريخ؟ النائب الاول لحاكم مصرف لبنان الدكتور ناصر السعيدي يتحدث الى "النهار" عن الاجراءات التي ستتخذ لتفادي "المأزق الكومبيوتري" والتي تراوح تكلفتها بين ٢٠ و٣٠ مليون دولار.

## كاربوف يتحدث الى "النهار"



ص ١٥

بطل العالم في الشطرنج الروسي اناتولي كاربوف الذي ينهي غداً زيارته للبنان، تحدث الى "النهار" عن خصمه اللدود غاري كاسباروف وعن الكومبيوتر والانترنت...

## بغداد عدلت خطة المساعدات

ص ١٦

قدمت بغداد الى الأمم المتحدة خطة معدلة لتوزيع المساعدات الانسانية تمهيداً لاقرار المرحلة الجديدة من برنامج "النفط مقابل الغذاء".

- ١ -

فقدت مصر دور الزعامة في العالم العربي ودور الريادة في العالم الاسلامي عندما انفرد رئيسها السابق الراحل انور السادات بتوقيع سلام كامل مع اسرائيل اواخر السبعينات، وعندما تضامن العرب ضدها منذ ذلك التاريخ فاخرجوها من جامعة الدول العربية وتعاملوا معها على اساس انها خرجت من الصف العربي وتسببت بتصديع التضامن العربي وقلصت فرص استعادة العرب حقوقهم، وخصوصا التي اغتصبتها اسرائيل، انطلاقا من كلام ان لا حرب عربية مع الاخيرة من دونها. واستعادت مصر تدريجا بعض هذين الدور والريادة مع حسني مبارك الذي خلف السادات في رئاسة الجمهورية بعد اغتياله على يد مجموعة من الاسلاميين المصريين المتشددين.

وقد ظهر ذلك عبر مواقف وتحركات عديدة، منها مبادرة القيادة المصرية الى وضع ثقلها الى جانب السلطة الوطنية الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات من اجل مواجهة تطرف اسرائيل بنيامين نتنياهو، وافشال سياستها الرامية الى القضاء على اتفاق اوسلو وعبره على الحقوق القليلة التي يؤمن عودتها الى بعض الشعب الفلسطيني. ومنها ايضا الوقوف الى جانب سوريا حافظ الاسد سواء لدعمها في محاولتها استرجاع اراضيها المحتلة عام ١٩٦٧ من اسرائيل، او لمساندتها في مواجهة التحالف التركي – الاسرائيلي الذي تعتبر انه يستهدفها مثلما يستهدف العالم العربي كله وخصوصا مصر. ومنها ثالثا تحركها المستمر مع دول اوروبا من اجل زيادة دورها في عملية السلام للشرق الاوسطية نظرا الى "الاعتدال" الذي تبديه والى التفهم للموقف العربي الذي تظهره. ومنها رابعا واخيرا المحاولة المستمرة للقيادة المصرية لاقناع الولايات المتحدة الاميركية باتباع موقف اكثر توازنا لا في الصراع العسكري العربي – الاسرائيلي الذي تقلصت احتمالاته كثيرا على الاقل الآن وفي المستقبل المنظور فحسب بل في عملية السلام عبر ممارسة ضغط معين لفرض عودتها اليها فعلا لا قولا. وهي تعتبر انها حققت نجاحا على هذا الصعيد من ابرز مظاهره الخلاف الحاد القائم بين الادارة الاميركية برئاسة بيل كلينتون والحكومة الاسرائيلية بزعامة بنيامين نتنياهو والمرشح للتحول قريبا نزاعا او صراعا على ما يعتقد كثيرون.

طبعا، ما كانت مصر حسني مبارك لتنجح في استعادة بعض الدور والريادة في العالمين العربي والاسلامي لولا اقتناع الدول العربية، وفي مقدمها دول المواجهة مع اسرائيل، بسلوك المفاوضات معها من اجل حل لازمة الشرق الاوسط ولبها القضية الفلسطينية واستعادة الاراضي المحتلة. وما كانت لتنجح ايضا لولا المتغيرات الجذرية التي شهدها العالم واهمها على الاطلاق انتهاء الاتحاد السوفياتي والثنائية في الزعامة الدولية والتي

## هاجس مصر الدور أم الحقوق ؟

فرضت على العرب التخلي عن الخيار العسكري لاستعادة الحقوق بسبب زوال فرص تحقيقهم الحد الادنى من التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل. وهذا امر تدركه القيادة المصرية وسائر القادة العرب ويتصرفون انطلاقا منه.

هل النظرة العربية والاقليمية والدولية موحدة حيال النجاح المصري ودوافعه؟

يجمع الخبراء والمحللون والمطلعون في المنطقة والعالم على الاعتراف بهذا النجاح الذي لا يمكن اخفاؤه، لكنهم يختلفون حول دوافعه. فبعضهم يعتقد ان هم مصر كان منذ عزلها العرب في قمة بغداد، العودة الى العالم العربي من دون ازالة الاسباب التي دفعتهم الى عزلها وابرزها على الاطلاق زيارة السادات اسرائيل ثم توقيعه معها سلاما منفردا اثر سلبا على الحقوق والقدرات العربية. وكان ايضا استعادة الدور الواسع، ان لم يكن الاول، ومعه الريادة في العالم المذكور واستطرادا في العالم الاسلامي بصرف النظر عن القضايا المبدئية موضوع الخلاف. وهو يعتقد ايضا ان مصر ارتاحت عند انطلاق عملية السلام في مدريد عام ١٩٩١، وعند تحقيقها عددا من الانجازات وخصوصا على المسارين الفلسطيني والاردني، لانه اظهر للعرب في شكل او آخر انها كانت ايام رئاسة السادات على حق في استعادتها اراضيها المحتلة من اسرائيل بالطرق السلمية، وانه كان على العرب اللحاق بها لاستعادة حقوقهم لان الظروف الدولية كانت افضل بالنسبة اليهم. لكنه يعتقد في الوقت نفسه ان فرص نجاح العملية المذكورة كانت كثيرة في ذلك الوقت نظرا الى "اعتدال" الحكم في اسرائيل الذي كان بقيادة حزب "العمل" وقطبيه اسحق رابين وشمعون بيريس. وكان من شأن ذلك تقليص فرص استعادة مصر دور الزعامة والريادة عربيا واسلاميا او بعضه، وتعزيز الانطباع الذي ساد في حينه وهو ان سلام مصر مع اسرائيل انهى دورها العربي وربما الاسلامي وفتح لها آفاقا لدور افريقي فقط.

لذلك يعتبر هذا البعض من الخبراء والمحللين والعارفين ان مصر ارتاحت نوعا ما عندما وصل تكتل "الليكود" الى السلطة في اسرائيل، وازداد ارتياحها عندما بدأ زعيمه يترجم الاستراتيجيا المتطرفة لهذا التكتل اعمالا ملموسة تكاد ان تقضي على عملية السلام برمتها. وهو يعزو الارتياح المذكور الى اقتناع القيادة المصرية بان هذا التطور السلبي لعملية السلام، الذي بدأ منتصف عام ١٩٩٦، لا بد ان يفرض على العرب الاستعانة بمصر من اجل استعادة حقوقهم متكلين لتحقيق ذلك على عوامل عديدة، منها قدرتها على التحاور مع اسرائيل او على التوسط معها بسبب معاهدة السلام الموقعة بينهما. ومنها ايضا قدرتها على بذل جهود مع الولايات المتحدة الاميركية لاقناعها بالضغط على اسرائيل التخفيف من تصلبها وخصوصا بعدما تحولت حليفا اساسيا لها في المنطقة ولكن اقل من اسرائيل. ومنها ثالثا استعداد الدول الاوروبية لسماع رأيها والتجاوب معها بسبب مصالحها التي يقتضي تأمينها في مصر الدولة الكبيرة حجما وسكانا وموارد. ومنها رابعا واخيرا حاجة العرب اليها بعد "تبخر" احلام المواجهة العسكرية مع اسرائيل.

انطلاقا من ذلك كله يرى بعض الخبراء والمحللين والعارفين ان مصر حسني مبارك لا تمانع مطلقا في استمرار تعنت اسرائيل نتنياهو لانه يوفر لها الفرصة التي تنتظر من زمان. وهو يذهب بعيدا في هذا المجال بحيث يلفت الى احتمال ان تكون مصلحة القيادة المصرية الآن في استمرار التعنت المذكور.

علام يستند هؤلاء لابداء الاعتقادات المشار اليها والمسيئة بحق مصر؟ وما مدى صحة اعتقاداتهم؟

سركيس نعوم

## شمعون يلتقي الحص وبطرس ينتظر الجواب خلال ساعات
# لائحة الحريري بين الأسماء المتوازنة والأرقام المتباينة

كتب نقولا ناصيف:

بعد سد الأبواب أمام تأجيل لانتخابات المجلس البلدي لبيروت تمهيداً لتقسيمها دوائر ثلاثاً حفاظاً على التوازن في التمثيل المسيحي – الاسلامي داخل المجلس البلدي، باتت الخيارات محدودة أمام الأحزاب والتيارات والشخصيات المسيحية المعنية بخوض هذه الانتخابات، ولو هي لما تزل معلقة على خيط رفيع من أمل وهمي ربما، هو الائتلاف، لرفض الرئيس رفيق الحريري مشروع تأجيل الانتخاب، قائلاً لمحاوريه المسيحيين أنه عاجز عن تحمل وزر هذا التأجيل أمام الرأي العام البيروتي.

### هنا وهنالك

١ – فتيار العماد ميشال عون حسم نهائياً موقفه من الانتخابات، عازماً على خوضها بالتحالف مع لائحة المعارضة برئاسة عبد الحميد فاخوري. بموقفه هذا يقف عون على طرف نقيض من بقية القوى المعارضة، رافضاً كل محاولة حوار أو تعاون مع الحريري. لكن ذلك لا يحجب موافقته على تأجيل الانتخابات، مقروناً بتعديل الدوائر الانتخابية. والا فليصر الى خوض الانتخابات بالطريقة نفسها التي اعتمدها في انتخابات أقضية جبل لبنان.

٢ – ورئيس حزب الوطنيين الأحرار دوري شمعون لا يرى مانعاً من مقاطعة الانتخابات في بيروت حصراً (هو الذي قادها بنجاح في دير القمر)، ما دامت فرص الائتلاف المتوازن مع الحريري معدومة تماماً، أو على الاقل لا فرصة محتملة للائحة متوازنة معه على النحو الذي يرغب فيه المسيحيون. على أنه يظل يعتقد بامكان حصول الائتلاف. وفي آخر موقف له أمس لمحدثيه، طلب الاستمهال ٤٨ ساعة جديدة من شأنها الاتيان بأخبار مفيدة: فرصة أخيرة للاتفاق.

٣ – و"المعارضة الكتائبية" برئاسة الدكتور ايلي كرامه، الميالة الى الانخراط في الانتخابات من موقع المعارضة، تنتظر بدورها الحصيلة الأخيرة للمفاوضات الجارية بين الحريري ومحاوريه المسيحيين. الا انها ترفض مجاراة القائلين بمقاطعة الانتخابات البلدية والاختيارية (وقد خاضتها في المتن الشمالي وكسبت مقاعد)، ولا تقطع صلة الحوار مع شمعون، نامية أبعد من ذلك الى ترشيح المحامي شاكر عون.

٤ – وتيار "القوات اللبنانية" الساعي الى الانضمام الى لائحة الحريري، بيد أنه يطلب التحاق المعارضين الآخرين معه اليها، كحزب الكتائب و"المعارضة الكتائبية" وحزب الوطنيين الأحرار والشخصيات المسيحية المستقلة. ويعزز تيار "القوات" وجهة نظره هذه بالقول أن الوزير السابق فؤاد بطرس يؤيدها. لكن موقفه هذا يصطدم بالمواقف المتشعبة والمختلفة لهذه القوى. لذلك يجهر بموقف الامتناع عن المشاركة في الاقتراع (ولا يقول المقاطعة) إذا تعذر الائتلاف الواسع. واللافت في تحرك تيار "القوات" تنسيقه المستمر مع حزب الكتائب في الزيارات المشتركة والمتلاحقة للحريري وبطرس. علماً أن الحزب راغب في خوض الانتخابات، والعمل مع الحريري على نحو مستقل.

### مشكلة مع الجميع

بازاء توزع مواقفهم هذه، يسمعون من بطرس يومياً تقريباً الآتي: لا حل بعد. على أن ما يزيد في صعوبة بلوغ الائتلاف، اصرار الحريري على عدم ضم حزبيين، إلى أي جهة انتموا، الى لائحته. وهي المشكلة التي واجه بها رئيس الحكومة محاوريه المسيحيين (الحزبيين في غالبيتهم)، كما "الجماعة الاسلامية". قال لمفاوضيه "القواتيين" والكتائبيين أنه لن يضم حزبيين، بل مرشحين قريبين منهم. وقال لـ "الجماعة" أنه يرشح قريباً منها لا عضواً ملتزماً، فيما يطلب اليها تأييد اللائحة التي يدعمها لمجلس بلدية طرابلس. في اختصار، يُريد الأصوات لا المرشحين. المشكلة نفسها بين الحريري وحزب الطاشناق والرئيس نبيه بري: الحزب (الحليف الانتخابي والسياسي للحريري في بيروت) يريد في اللائحة مرشحين أرمن من صفوفه، والحريري يرفض لئلا يرغم على خطوات مماثلة مع القوى الحزبية الأخرى التي يحاورها. أما بري فيرفض عماد بيضون مرشح النائب محمد يوسف بيضون (ونسيبه) في لائحة الحريري. ويأمل الحريري في إحالة الموضوع على دمشق للمساعدة على تذليل العقدتين الأرمنية والشيعية.

بيد أن المشكلة لم تقف عند أحاديث الساعات الأخيرة بل ربما آلت الى تطورات جديدة – وبعضها متضارب – تحدثت عنها جهات معارضة:

– زيارة شمعون للرئيس سليم الحص خلال ساعات، لاستمزاجه رأيه في خوض معركة في مواجهة لائحة الحريري. علماً أن رئيس الحكومة أضاف الى لائحته اسمي عضوين في "ندوة العمل الوطني" التي يترأسها الحص، هما كمال يخعازي (لنيابة رئاسة بلدية بيروت) ومحيي الدين القيسي. على أن رئاسة المجلس قد رست نهائياً كما يبدو على غازي قريطم (موظف سابق في الـ "تي. ام. آي") الذي يلقى تشجيعاً سورياً.

– لقاء مرتقب بين الحريري وبطرس خلال ساعات أيضاً، ليتبلغ منه الوزير السابق موقفه النهائي من اللائحة الائتلافية، خصوصاً في ضوء ما تردد عن اعتزام الحريري اعلان لائحته قبل الأحد المقبل.

– تداول "القوات اللبنانية" مشروعاً طرحه الحريري عليها وعلى حزب الكتائب، ويوافق عليه. ويقضي بالتراجع عن موقفه من ترشيح حزبيين ليقبل بهم، وترك الخيار للأحزاب المسيحية المعارضة في تسمية تسعة من مرشحيها (مرشحون للمطران الياس عودة وبطرس وحزب الكتائب و"المعارضة الكتائبية" وحزب الوطنيين الأحرار و"القوات اللبنانية")، بعد اكتفاء الأرمن بثلاثة مرشحين.

في ظل هذا الكم من فوضى الاتصالات والمفاوضات وتبادل الأسماء واللوائح، تبقى المشكلات نفسها: لائحة الحريري تنافس لائحة فاخوري، الأحزاب المسيحية (ما خلا تيار العماد) مترجحة بين المقاطعة والمشاركة، وبين الانضمام الى لائحة الحريري والانضمام الى لائحة فاخوري، وبين القلق على التوازن المسيحي – الاسلامي في لائحة الحريري وصعوبة ايجاد الأسماء المسيحية التمثيلية لتحقيق هذا التوازن.

هي أيضاً مشكلة الحريري في المقلب الآخر من لائحته: لا "الجماعة الاسلامية" معه، ولا "الأحباش". ورئيس البرلمان غير راض، و"حزب الله" يجمع له رزمة أصواته التي قدم فيها، في انتخابات ١٩٩٦، عرضاً مثيراً، هو نحو ١٥ ألف صوت لمرشحه محمد البرجاوي.

أما أفضل تعبير عما ينتظر التوازن المسيحي – الاسلامي الذي يصر عليه الحريري للائحته، وهو في أي حال سينشئها كذلك، سوى المشكلة السنية والشيعية والمسيحية... أفضل تعبير هو الأرقام الآتية:

– الناخبون السنة: ١٥٩١٧٢، بنسبة ٤٠.٤ في المئة.
– الناخبون الشيعة: ٥٢٢٤٠، بنسبة ١٣.٣ في المئة.
– الناخبون الأرثوذكس: ٤٢٣٠١، بنسبة ١٠.٧ في المئة.
– الناخبون الأرمن الأرثوذكس: ٤٧٧٧٣، بنسبة ١٢.١ في المئة.
– الناخبون الموارنة: ٢٥٢٢٧، بنسبة ٦.٤ في المئة.
– الناخبون الكاثوليك: ١٨٧٤٤، بنسبة ٤.٨ في المئة.
– الناخبون الأرمن الكاثوليك: ٩٨٠٨، بنسبة ٢.٥ في المئة.

الى مَن الاحتكام بعد ذلك؟ بل أي حصيلة؟ اللائحة المتوازنة أم نتائج الاقتراع؟

## تسلم أوراق اعتماد سفراء ايطاليا والاورغواي والمغرب والسنغال
# الهراوي يدعو فرنسا الى مواجهة أي تعديل لـ ٤٢٥ ويتمنى زيارة الاسد لبنان قبل نهاية ولايته

عشية بدء الرئيس الفرنسي جاك شيراك زيارته اليوم لبيروت، دعا رئيس الجمهورية الياس الهراوي فرنسا الى اتخاذ موقف "واضح وصريح" في حال طرح تعديل او اعطاء اي تفسير للقرار ٤٢٥ في مجلس الامن وطالبها بممارسة حق النقض. واشار الى ان هذا الموقف الفرنسي في حال اتخذ "لا يخدم لبنان فحسب بل العلاقات الفرنسية مع كل الدول العربية".

وفي حديث طويل الى "اذاعة مونتي كارلو – الشرق الاوسط" اجراه معه مدير الاذاعة بشاره غانم البون، سئل الهراوي عن خطة الحكم اللبناني لطريقة التعامل مع العرض الاسرائيلي المتعلق بالانسحاب من الجنوب وخصوصاً انه ظهر بعض التباين بين اركان الحكم في لبنان فأجاب: "ليس هناك تباين فعلي بل تباين في الالفاظ. القرار ٤٢٥ واضح والطريقة العملية لتنفيذه واضحة ايضاً. اتمنى الا تشطب فاصلة من القرارات الدولية المتخذة لمصلحة لبنان. لذلك لا بد لي من ان اقول بصراحة تامة: ما يطلبه الاسرائيلي هي بالونات حرارية تطلق لذر الرماد في العيون نظراً الى ان الوضع الذي هو فيه حالياً رئيس وزراء اسرائيل السيد بنيامين نتنياهو وضع مقلق لدى العالم بأجمعه. لذلك يطلق بعض التصريحات بواسطة وزير دفاعه السيد اسحق موردخاي ليقول للعالم انه مستعد لتطبيق القرار ٤٢٥. اتمنى ان يطبق اليوم".

وسئل هل يخشى ان ينفذ العرض الاسرائيلي من خلال تصعيد عسكري في الجنوب؟

فاكتفى بالقول: "اخشى الا يكون هذا صحيحاً".

وبالنسبة الى موقف الامم المتحدة وامينها العام كوفي انان من العرض الاسرائيلي، كشف الهراوي "ان الحكومة اللبنانية تلقت تأكيدات من فرنسا والصين وروسيا "انها مع القرار ٤٢٥ وضد اي تفسير آخر غير القرار ٤٢٦". وشدد على "ان لبنان هو ضد اي تعديل او اي تفسير للقرارات الدولية" وهو ابلغ هذا الموقف الى الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن.

وسئل ما هو المطلوب من فرنسا عشية زيارة شيراك لبيروت. فأجاب: "ما يهمني كرئيس للدولة ان تبقى فرنسا بجانب لبنان في القرارات الدولية المتخذة في مجلس الامن. واذا لا سمح الله كانت هنالك نية لدى اي دولة ان تعدل هذه القرارات ان يكون الموقف الفرنسي واضحاً لان لفرنسا حق النقض. اتمنى اذا حدث شيء ان يكون لفرنسا موقف واضح وصريح وهذا الموقف لا يخدم لبنان فقط بل يخدم لبنان والعلاقات الفرنسية مع كل الدول العربية".

### موقف موحد مع سوريا

وبالنسبة الى ربط المسارين اللبناني والسوري وبالتالي ربط الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب بالانسحاب الاسرائيلي من الجولان قال الهراوي: "الكل يظن ان لبنان منقاد وراء سوريا في هذا الموقف. انا اتمنى ان افهم. عام ١٩٩١ كنت في الامم المتحدة وقلت في كلمة امام الجمعية العمومية: اذا انسحبت اسرائيل سيتولى الجيش اللبناني الامن على

– التتمة في الصفحة ٧ –

### اسرار الآلهة

ينتظر ان يوفد رئيس الحكومة مبعوثاً خاصاً لزيارة مرجع غير زمني وشرح الموقف من انتخابات بيروت.

### ... المسؤول

وجهت الحكومة اللبنانية اكثر من تنبيه الى موظفين كبار تدخلوا تدخلاً مؤثراً في الانتخابات البلدية والاختيارية التي حصلت في جبل لبنان.

### ...

لوحظ ان نواباً لم يتمكنوا من الفوز حتى ببلدية واحدة كاملة الاعضاء في دوائرهم الانتخابية.

## السبع تلقى دعوة الى مؤتمر وزراء الاعلام العرب

استقبل وزير الاعلام باسم السبع امس في مكتبه السفير الجزائري الحسن بوفارس الذي اوضح على الاثر انه سلم السبع دعوة من نظيره وزير الاتصال والثقافة الجزائري للمشاركة في الدورة الـ٣١ لمجلس وزراء الاعلام العرب التي تعقد في الجزائر في ٢٤ حزيران و٢٥ منه وتسبقها اجتماعات اللجنة الدائمة للاعلام العربي من ٢١ الى ٢٣ منه.

واستقبل السبع ايضا مدير المكتب الاعلامي في السفارة الكويتية محمد الزامل يرافقه الملحقان الاعلاميان للسفارة فيصل المتلقم وزينة الجوعان.

رافضو الضوابط في مشروع البلديات يطالبون الآن بتجزئة بيروت خوفاً على التوازن

# الأحزاب تجمعها مصيبة استبعادها عن التمثيل في المجلس البلدي للعاصمة والحريري يوسّع اتصالاته ومشاوراته المحلية والإقليمية قبل إعلان اللائحة

يقول مرجع رسمي ان المطالبين الآن بتقسيم بيروت دوائر للانتخابات البلدية، لم يطرحوا ذلك على مجلس النواب عندما كان يناقش مشروع قانون البلدية والمختارين، والخائفين الآن من احتمال حصول خلل في التوازن الطائفي، لتبرير المطالبة بتقسيم بيروت ورفضوا الضوابط التي لحظها مشروع القانون والتي تعطي الحكومة حق تعيين ثلث اعضاء المجلس البلدي تصحيحا لأي خلل قد يحصل، بدعوى حرصهم على الديموقراطية وعلى حرية الاختيار متجاوزين في حينه اي اعتبار طائفي، وهذا ما جعل الرئيس الهراوي يقول لمن رفضوا هذه الضوابط، انهم سيندمون على موقفهم هذا بعد ان تظهر نتائج الانتخابات البلدية، وها هم اليوم يطالبون بما رفضوه ويقترحون تقسيم بيروت دوائر حرصا على التوازن الطائفي في مجلسها البلدي، ومخافة ان تحصل عملية تشطيب واسعة تسقط المرشحين المسيحيين في اللائحة. وقد عاد الرئيس الهراوي ونكّر في جلسة مجلس الوزراء بأنه كأن اول من نادى بالتعيين فجوبه بالرفض والمعارضة الآن بدأت تتحسس، وبدأت البحث عن الضوابط التي سبق وان كان اول من اشار اليها.

ومعلوم ان تقسيم بيروت دوائر يحتاج الى مشروع قانون يطرح على مجلس النواب، ودرس هذا المشروع يقضي بتأجيل الانتخابات في العاصمة، وهو ما ترفضه الحكومة لانها تتباهى امام الرأي العام الداخلي والخارجي بأنها استطاعت بعد ٣٥ عاما ان تجري انتخابات بلدية واختيارية حرة وديموقراطية، وان اي تأجيل لأي مرحلة من مراحلها، خصوصا في العاصمة، يشكل نكسة واساءة لها لا تسمح بهما.

والحرص على التوازن الطائفي والخوف من خلل فيه، لا يقتصر على بيروت، بل يجب ان يشمل مدنا اخرى مثل طرابلس وصيدا وصور وزحلة وبعلبك، وهو ما كان مشروع القانون الذي رفضته الاكثرية النيابية خلافا لموقف الحكومة، قد احتاط لاحتمال حصول هذا الخلل واقترح تعيين ثلث اعضاء المجالس البلدية فيها، او تعيين العدد المطلوب لتحقيق التوازن الطائفي اذا اختل من طريق الانتخاب.

ويرى المرجع الرسمي انه كما صار احترام التوازن الطائفي والحرص عليه في انتخاب الجبل، فسوف يكون هذا التوازن مصونا في بيروت وفي كل مدينة وبلدة وقرية مختلطة، وهو ما يعمل الرئيس الحريري مع فريق عمله ومع نواب وزعماء بيروتيين في سبيله وذلك بدعوة الناخبين الى تحاشي التشطيب الذي من شأنه ان يخل بالتوازن الطائفي.

اما في ما يتعلق بهجمة الحزبيين وتضامنهم في المطالبة بتمثيلهم في المجلس البلدي للعاصمة، ورفض تأليفه من اعضاء مستقلين، فان غالبية الناخبين في العاصمة تنفر من الاحزاب وتجد في تمثيلها ما يشكل خليطا متنافرا داخل المجلس البلدي يعطل نشاطه ويشل اعماله بفعل الخلافات والتجاذبات التي قد تعصف به وذلك على غرار ما يحصل داخل الحكومة بحكم تأليفها مجموعات حزبية وسياسية متنافرة لا يجمع بينها رابط، ولا تلتقي الا على تأمين مصالحها المشتركة فقط، وهو ما يجعل الانسجام مفقودا بين اعضائها.

## حزبيون او لا حزبيون؟

هل يعيد الحريري النظر في موقفه حيال تأليف المجلس البلدي من مستقلين ويقبل بتطعيمه بحزبيين معتدلين وبلونهم الرمادي المقبول، ام يظل مصرًا على اختيار مرشحين متعاطفين مع الاحزاب ويحظون بدعمهم وتأييدهم حرصا على توفير الانسجام الضروري داخل المجلس البلدي، لأن وضع العاصمة وعمل هذا المجلس وصلاحياته يختلفان عن وضع المدن الاخرى والمجالس فيها؟

الوزير السابق فؤاد بطرس الذي يجري اتصالات مع الاحزاب والفاعليات البيروتية تمهيدا لطرح الاسماء التي يقترحها للمجلس البلدي، يتريث في طرح هذه الاسماء، ريثما يكون قد استكمل اتصالاته ووقف على حقيقة ما تريده الاحزاب في تحركها الاخير واذا كانت تصر على تمثيلها بعناصر تنتمي اليها وليس بعناصر متعاطفة معها او قريبة منها، واذا كانت هذه الاحزاب متضامنة في موقفها هذا الى حد التصميم على خوض المعركة بلائحة موحدة تواجه اللائحة التي يدعمها الحريري.

ثمة من ينصح للحريري بأن يمضي في دعم لائحة من المرشحين المستقلين لعضوية مجلس بلدية بيروت، وان لا يتأخر في اعلان هذه اللائحة لكي يصير تنظيم المعركة ومباشرة القيام بحملة لدعمها، وعدم الانتظار للقيام بذلك حتى اللحظة الاخيرة من موعد الانتخابات، ولتواجهها لائحة اخرى ولتكن الكلمة للناخبين.

وفي رأيهم ان غالبية الناخبين في بيروت ليست منخرطة في احزاب، وتفضّل ان يكون المجلس البلدي مؤلفا من مستقلين اكفياء ونظيفين ولهم سمعة طيبة. فالمهم هو العمل على محاربة التشطيب محافظة على التوازن الطائفي.

واذا حصل التشطيب واختل التوازن الطائفي فان الحكومة تبادر الى وضع مشروع قانون يمنحها حق تعيين العدد المطلوب من الاعضاء لتحقيق هذا التوازن، لكي تقطع الطريق على المتاجرين بحصول هذا الخلل. وفي حال حصوله، فان ذلك يعطي الحكومة مبررا لتعديل قانون الانتخابات البلدية لجهة حفظ حقوق كل طائفة في المجلس البلدي في المدن والقرى والبلدات المختلطة وتحديد حصتها من المقاعد على غرار ما كان عليه القانون الذي جرت الانتخابات البلدية على اساسه عام ١٩٦٣، وهو القانون الذي رفضت الاكثرية النيابية العودة اليه عندما اقترحت الحكومة ذلك حرصا منها على التوازن الطائفي.

وثمة من ينصح بتأليف لائحة توافقية من مستقلين وحزبيين معتدلين، اذا كان في تأليفها على هذا النحو ما يضع حدا للمشكلة.

وقبل ان يتخذ الحريري قرارا في شأن تأليف لائحة بلدية بيروت التي سيدعمها، لا بد ان يجري مزيدا من الاتصالات والمشاورات مع المعنيين محليا واقليميا.

اميل خوري

استشهدت بشعر ناديا تويني في معاني الآمال الفرنسية

# كولونا: زيارة شيراك الثالثة لبيروت وفاء وثقة... وإعادة افتتاح قصر الصنوبر لفتة

باريس – من جورج سلسين:

حددت الناطقة باسم الايليزيه السيدة كاترين كولونا عنوان الزيارة الثالثة للرئيس جاك شيراك لبيروت بـ"الوفاء والثقة" معتبرة ان "اعادة افتتاح قصر الصنوبر الذي شهد ولادة لبنان الحديث عام ١٩٢٠ هي لفتة سياسية ورمزية قوية المغزى".

واضافت كولونا: "ان طريق النهوض الوطني للبنان ستكون طويلة وصعبة"، مشيرة الى "تطورات ايجابية تلمسها كل يوم".

واعلنت ان عضواً في مجلس قيادة رئاسة الجمهورية الفرنسية سيضع السبت اكليلا من الزهر على النصب التذكاري لشهداء قانا، لافتة الى ان موقف بلادها لا يزال كما في السابق اي تأكيد ضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ من دون شروط، معتبرة ان لا جديد بالنسبة الى الاقتراح الاسرائيلي "لاننا نراوح مكاننا".

واشارت الى "ان نظرة الوفاء" مزدوجة اي انها حيال لبنان وفرنسا في آن واحد، اذ "ان العودة الى قصر الصنوبر بعدما تعرض للقصف والتدمير بسبب موقعه على خط التماس خلال الحرب واعادة ترميمه وافتتاحه مجددا لكي يكون بيتا لجميع الفرنسيين على امل ان يكون لجميع اللبنانيين ايضا، ان كل ذلك يؤكد وفاءنا لانفسنا وتاريخنا ومبادئنا. انها لفتة سياسية ورمزية قوية المغزى".

وتابعت بتأثر باد على صوتها: "لا ننسى كديبلوماسيين ان قصر الصنوبر هو بيتنا، صدقوني هذا عنصر ذو شأن. واعتقد ان ذلك ينطبق ايضا على اللبنانيين باعتبار ان تاريخ هذا البيت مرتبط ارتباطا وثيقا بتاريخ لبنان المفرح حينا اذ شهد ولادة لبنان الحديث عام ١٩٢٠، والمحزن حينا آخر حيث لا ننسى بالطبع اي شيء من حقباته السوداء، لكنه دائما تاريخ متشارك شكل بالنسبة الى الكثيرين هذه العلاقة الخاصة بين لبنان وفرنسا".

واكدت، "ان فرنسا لم تترك لبنان اطلاقا فيما غادره كثيرون، اما نحن فأجبرنا على "الانسحاب" من قصر الصنوبر عام ١٩٨٢، واليوم تأتي اعادة افتتاحه شهادة على استمرار وجودنا وتعلقنا بلبنان، وبهذه العبارات شدد الرئيس (الفرنسي) على رغبته في اعادة افتتاحه عام ١٩٩٦".

واشارت الى "ان قصر الصنوبر، وبدءا من السبت، سيكون مكانا للقاء جميع اللبنانيين، وهذا امر يعرفونه جيدا، وكما كانت حال تقاليده وتاريخه القديم. وهو اكثر من رمز بل انبعاث للسلام والحياة المستعادة".

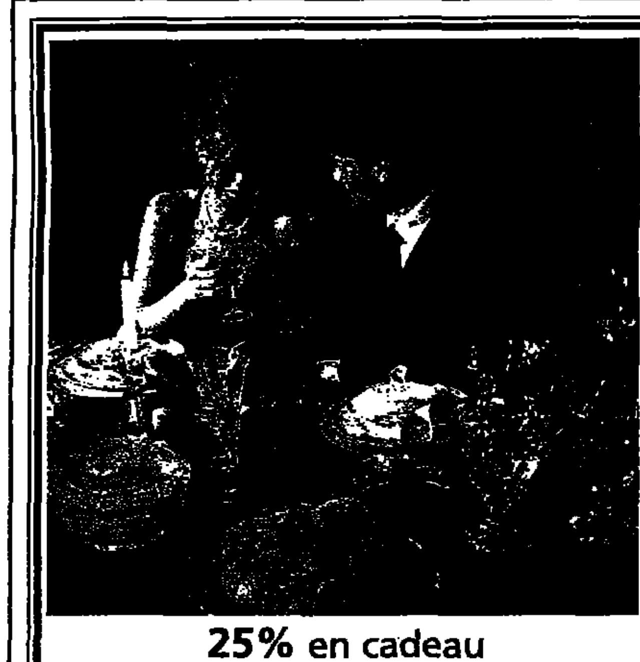
اما بالنسبة الى الثقة العنوان الثاني للزيارة، فقالت كولونا: "تؤشر تلك الى ثقة فرنسا بقدرة لبنان على النهوض مجددا واعادة بناء ذاته والتصالح مع نفسه بطريقة ناجزة".

واستشهدت بقول للرئيس شيراك عام ١٩٩٦ في اثناء زيارته بيروت: "فرنسا ستكون بجانبكم ساعة نهوضكم الوطني"، واعترفت "بأن طريق النهوض الوطني ستكون طويلة وصعبة" تستدعي تضحيات كثيرة من اللبنانيين، لكنها اشارت ايضا الى "تطورات ايجابية حصلت، تلمسها كل يوم، ونؤكد للبنانيين انهم ليسوا وحدهم في هذه الطريق لاننا بجانبهم".

واكدت الناطقة الرسمية باسم الايليزيه "ان التزامنا السياسي

– التتمة في الصفحة ٨ –





رعى مؤتمراً للمركز العربي للدراسات عن مشروع للنهضة العربية

# الحريري: الانتخابات البلدية دليل عافية سياسية ولبنان القوي والديموقراطي تجربة عربية واعدة



الرئيس الحريري يلقي كلمته في مقر "الاسكوا" امس.

مقدم الحضور في مقر "الاسكوا". (دالاتي ونهرا)

قال رئيس الوزراء رفيق الحريري ان اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية بعد انقطاع استمر ٣٥ سنة "دليل عافية سياسية واجتماعية للبنان ودليل ايضا على تمسك الشعب اللبناني بتجربته الديموقراطية وتظامه السياسي المنفتح"، ملاحظا "ان لبنان القوي والديموقراطي والمزدهر تجربة عربية واعدة وجزء من مشروع الطموح والنهوض العربيين".

رعى الحريري امس افتتاح مؤتمر عنوانه "نحو مشروع للنهضة العربية في القرن الـ٢١" ينظمه "المركز العربي للدراسات الاستراتيجية" بالتعاون مع "اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا" (اسكوا) التابعة للأمم المتحدة وبالتنسيق مع الجامعة العربية وذلك في مبنى "الاسكوا" في بيروت.

حضر الافتتاح الوزراء بشارة مرهج وفؤاد السنيورة وعمر مسقاوي ووفود عربية.

## ناصر محمد

وتكلم رئيس المركز الرئيس اليمني السابق علي ناصر محمد، ومما قال: "يتزامن انعقاد المؤتمر مع الذكرى الخمسين لاغتصاب فلسطين. النكبة العربية التي لا نزال نعاني آثارها والتي تشكل مقاومة لشعبنا العربي في فلسطين والمقاومة اللبنانية في الجنوب والصمود العربي السوري احد اهم ملامح التصدي لآثار تلك النكبة، وباسمكم جميعا نحيي روح الصمود والاستبسال لتلك الاشكال الفذة من المقاومة.

كما ان الذكرى الاربعين للوحدة العربية بين مصر وسوريا والتي شكلت بارقة أمل لتأكيد المصير العربي الواحد مرت بنا منذ اشهر، ونحن أحوج ما نكون الى استقراء تلك التجربة والافادة منها في حوارنا لاستشراف المستقبل".

## عبد المجيد

ثم تحدث الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية الدكتور علي عبد الكريم باسم الامين العام للجامعة عصمت عبد المجيد، ومما قال: "(...) ان التركيز على العناصر الآتية تمثل في رأيي مدخلاً اساسياً ومهماً نحو المشروع الحضاري المنشود:

اولاً – تأكيد ضرورة الحفاظ على الهوية الحضارية والقومية المميزة للامة العربية.

ثانياً – صون الامن القومي العربي ومده بالامكانات التي تؤهله لاداء واجبه بفاعلية وقدرة حتى يتحقق الاستقرار والامان بالقدرات الذاتية للامة.

ثالثاً – دعم مسيرة التكامل الاقتصادي العربي باعتبار انها القوة الاستراتيجية والتي بها نحمي الامن القومي العربي في شتى مجالاته.

وان جامعة الدول العربية وهي تؤكد العناصر السابقة فان آليات تنفيذها تستوجب تعزيز التضامن العربي من خلال تحقيق المصالحة القومية العربية القائمة على المصارحة والمكاشفة.

رابعاً – العمل على تفعيل العلاقات الاقتصادية العربية العربية من خلال دعم منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى والتي تمثل النواة الرئيسية للسوق العربية المشتركة.

خامساً – ترسيخ العمل العربي المشترك في مجالات التعاون الاساسية وذلك من خلال وضع استراتيجيات نوعية لهذه المجالات مثل الاستراتيجية العربية الاعلامية واستراتيجية العمل العربي الثقافي واستراتيجية العمل العربي الاجتماعي (...)".

## البيلاوي

ثم القى الامين التنفيذي لـ"الاسكوا" حازم البيلاوي كلمة قال فيها: "ما احوجنا اليوم الى ان نتذكر ان دورة التاريخ مستمرة، وان اوضاعنا الآن، ونحن على اعتاب الالف الثالث تكاد تكون نقيض ما كنا عليه عند الالف الثاني. وليس مستبعداً او مستحيلاً ان تتبدل الادوار وتتغير المصائر. ولسنا في حاجة الى الف عام جديد حتى نستعيد مكانتنا، اذ انه، مع تسارع التاريخ، اصبحت حركة الاحداث اسرع واشد كثافة. ويكفي ان نتذكر ان البشرية قد احتاجت الى ما يقرب من مليون عام لكي تقوم الثورة الاقتصادية الاولى في الزراعة، ثم الى نحو عشرة آلاف عام قبل قيام الثورة الثانية مع الصناعة، وها نحن نتعايش منذ عقود مع الثورة الثالثة، بعد اقل من ثلاثمئة عام على الثورة الصناعية".

## الحريري

والقى الحريري الكلمة الآتية:

"نستبشر خيرا بلقائكم اليوم في بيروت، من اجل البحث في مشروع للنهضة العربية التي كانت بيروت، ولا تزال احدى بيئاتها الرئيسية، منذ نحو قرن من الزمان.

العرب اذا لم يخرجوا الى افاق الديموقراطية الرحبة فان موضوع التقدم سيبقى امامه عراقيل عدة، الحل في مزيد من الديموقراطية والانفتاح على العالم وهذا ما يطلق الطاقات العربية في اتجاه التقدم والازدهار.

من ابرهيم اليازجي، الى نجيب عازوري، وصولا الى عبدالله العلايلي، كانت هذه المدينة تحمل المشروع الثقافي النهضوي العربي وترفع لواء النضال من اجل التجدد والتقدم في سائر ديار العرب الى جانب شقيقتيها مصر وسوريا. اما اليوم فان هذه المدينة تعود منارة عربية نهضوية ساطعة وتستمر في صراعها مع المشروع الاستعماري الصهيوني دونما خوف او وجل، من اجل التحرير والسيادة الوطنية.

لقد اطلق النهضويون العرب فكرتي التجديد الثقافي والتجديد السياسي، قبل اكثر من قرن ونملك اليوم بفضل التجربة الطويلة، ومساعي التقدم، ثقافة عصرية ما كان تصورها ممكنا من دون مدننا العريقة من مثل بيروت والقاهرة ودمشق.

فاننا التقيتم اليوم في بيروت لمتابعة البحث في مشروع النهضة العربية للحاضر والمستقبل فانكم ستجدون انفسكم واقفين على ارض صلبة، اكتسبت تماسكها من المناخ العريق والعميق للتحرر العربي ولليقظة العربية وللتفكير في قضايا العرب وهمومهم.

لقد نجحنا في بناء ثقافة عربية شاملة مفتوحة الآفاق على العالم معنية بالمشاركة في النتاجات الابداعية المعاصرة اما في مجال بناء الدولة والمجتمع السياسي فان جهودا كبرى ينبغي ان تبذل لكي يتكامل الجانب السياسي مع الجانب الثقافي في عالم يتغير بسرعة وينفتح بعضه على بعض لا يصمد امام تجاربه وثقافاته غير القوي القادر على المساهمة بالعلم والفكر والانجاز التقني في نهوض امته وتقدم العالم.

منذ عقود عدة تضيع جهود كثيرة في صراع عبثي من اجل احد خيارين: الاصالة او الحداثة. والمشكلة من وجهة نظري مصطنعة. فالذاتية العربية انما تبقى وتتجدد بالتواصل الخلاق، وبالالتزام العميق بقضايا الانسانية الكبرى. لا تناقض بين ذاتيتنا وهويتنا من جهة والعالم والعصر من جهة اخرى، فنحن نكون عربا نهضويين بقدر ما نصفي ساسة ومثقفين لاشواق امتنا للتقدم في سياق حضارة العالم وقيمه الكبرى التي كنا نحن في اساسها قبل قرون وقرون.

ان المشروع الذي انتم في صدد متابعته في مؤتمركم الثالث، ليس ابن ساعته فهو يستمد مشروعيته من جهود ما يزيد علي قرن من الزمان في الثقافة والسياسة والاقتصاد والاجتماع لكن لانه يضع افقا له القرن الحادي والعشرين فهو محتاج الى حوار ممتد بين سائر المهتمين بالشأن العام ويتضمن الحوار من وجهة نظري مراجعة التجارب والمشروعات الماضية ومقارنة المشروعات المماثلة في الهدف والتي طرحتها مؤسسات عربية بحثية أخرى والتطلع بعيون الفهم والتعقل الى ما يجري في العالم من متغيرات وانجازات وقبل ذلك وبعده: تأمل مشروع النهوض هذا في ضوء المشروع العربي الاستراتيجي للتحرر والتقدم والذي ناضل من اجله احرار العرب منذ اكثر من قرن من الزمان.

في النتيجة اذا ما خرج الموقف لاعطاء الديموقراطية الراهنة فان موضوع التقدم سيبقى دائماً امامه عراقيل عدة. فالحل والمفتاح هما في مزيد من الديموقراطية والانفتاح على كل انحاء العالم وهذا ما يطلق الطاقات العربية تجاه التقدم والازدهار.

يصادف وجودكم في لبنان، حدوث الانتخابات البلدية والاختيارية التي لم تحدث منذ خمسة وثلاثين عاما واذا كان ذلك دليل عافية سياسية واجتماعية للبنان فانه دليل ايضا على تمسك الشعب اللبناني بتجربته الديموقراطية ونظامه السياسي المنفتح.

لقد خرجنا والحمدلله من اجواء النزاع الداخلي، واستطعنا في وقت قصير نسبيا ان نحقق انجازا اعماريا واقتصاديا وصل الى حدود التجديد البنيوي للوطن كله، اما الانتخابات البلدية والنيابية فتحقق انماء سياسيا وتطويرا اداريا وتجدد النخبة وتضع الاسس لبناء الدولة العصرية والشعب اللبناني الذي يعيد البناء الاقتصادي والسياسي بالجهد والعرق، يتابع في الوقت نفسه نضاله من اجل تحرير ارضه التي لا تزال اسرائيل تحتلها في الجنوب والبقاع الغربي.

ان لبنان القوي والديموقراطي والمزدهر، تجربة عربية واحدة وجزء من مشروع الطموح والنهوض العربي الذي نأمل وتأملون ان يتكامل وتتواصل ضمن التجارب الناجحة من اجل ان تبقى وتتجدد وينتصر مشروع الامة فينا".

---

✽ رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل امس في المصيلح وفداً من قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي – فرع الجنوب برئاسة احمد عاصي، ثم مفتي صور وجبل عامل الشيخ نجيب سويدان ومدير "معهد الامام الصدر للدراسات الاسلامية" السيد علي الامين.

✽ النائب شاكر ابو سليمان دعا لجنة الادارة والعدل الى جلسة العاشرة والنصف قبل ظهر الثلثاء المقبل لدرس اقتراح القانون الرامي الى تنظيم علاقة المالك بالمستأجر عند التضرر وهلاك المأجور.

---

## ديبلوماسي ايراني عند شمس الدين

التقى امس رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين القائم بالاعمال الايراني محمد ايراني والسكرتير الاول في السفارة غضنفر ركن ابادي.

ثم التقى المسؤول عن "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" في لبنان علي فيصل الذي اوضح بعد اللقاء انه اثار معه اوضاع الشعب الفلسطيني في لبنان وضرورة اقرار حقوقه المدنية والانسانية.

واشار الى انه اطلعه ايضاً على المبادرة التي اطلقتها الجبهة في الذكرى الخمسين للنكبة والداعية الى "بسط الدولة الفلسطينية المستقلة على كل الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ وفقاً للقرارين الدوليين ٢٤٢ و٣٣٨ وعودة اللاجئين والنازحين الى ديارهم عملاً بالقرارين ١٩٠ و٢٣٧ لدرء اخطار التوطين والتهجير".

---

## استئناف الهجمة الاسرائيلية لا المفاوضات

التصعيد العسكري والسياسي الاسرائيلي ضد لبنان، طبيعي في هذه الظروف، بعدما احبط رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو محادثات لندن قبل اسابيع، مع وزيرة خارجية الولايات المتحدة الاميركية مادلين اولبرايت حول نسبة الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية، رافضاً اقتراح واشنطن، كما احبط محاولة ثانية للتوصل الى تسوية هذا الموضوع خلال زيارته للعاصمة الاميركية قبل عشرة ايام، معلناً ومتحدياً الادارة الاميركية، بأن اسرائيل هي وحدها التي تعرف حاجاتها الامنية وهي التي تقرر مساحة الأراضي التي ستنسحب منها غير مبال باتفاق اوسلو.

ورئيس حكومة اسرائيل الذي تحدى بيل كلينتون في أميركا، تمكن من ان يدفع برئيس مجلس النواب الاميركي نيوت غينغريتش الى ان يعلن تأييده المطلق للتفوق الاسرائيلي، وأن القدس ستبقى عاصمة ابدية لاسرائيل مزايداً على التلموديين في الدولة العبرية.

وتمكنت تل ابيب من ان تحدث شرخاً داخل العاصمة الاميركية من ضمن خطة لشل محاولات الدولة الراعية لعملية السلام معاودة المفاوضات الا ضمن الشروط الاسرائيلية التي يبني عليها نتنياهو سياسته الامنية الضامنة لجهود اسرائيل على حساب الدول العربية.

ولذلك فان الطبيعي ان تحرك اسرائيل جيشها وتحشده على الحدود مع لبنان، وتمدد الدولة اللبنانية والمقاومة بالرد القاسي على العمليات التي تقوم بها المقاومة ضد جيشها و"جيش لبنان الجنوبي".

واذا كان لاسرائيل مصلحة في التصعيد الى سقف محدود لاعادة تحريك طرحها واجتهادها لتنفيذ قرار مجلس الأمن الرقم ٤٢٥ بالانسحاب المشروط من لبنان، فان للمقاومة مصلحة في تكثيف عملياتها ضد جيش الاحتلال واعوانه لخرق السقف الذي وضعته اسرائيل ومنعها من تأمين غطاء دولي لتعديل القرار ٤٢٥، يؤدي الى مفاوضات مباشرة مع لبنان، ويفرض عليه معاهدة سلام، خارج اطار اسس مؤتمر مدريد والشرعية الدولية.

وجدد نتنياهو امس اقتراحه بالانسحاب المشروط من جنوب لبنان قائلاً انه مصر عليه اليوم اكثر من السابق، لأنه يعرف مدى تأثير الهجمة اليهودية داخل اميركا على السياسة الاميركية وحتى على توجيه دفة توجهات مجلس الامن الدولي، ولذلك فان الدولة اللبنانية الواعية لما يجري على ارض الجنوب واهدافه ولما تقوم به اسرائيل ومراميها، تتحرك لاحتواء كل ذلك على غير صعيد، فرئيس الجمهورية الياس الهراوي ينبه الى خطورة محاولات تعديل القرار الرقم ٤٢٥، ورئيس الحكومة رفيق الحريري، توجه الى دمشق والتقى المسؤولين السوريين، للتنسيق معهم حول وسائل الرد على اسرائيل ومستويات هذا الرد انطلاقاً من تلازم المسارين اللبناني والسوري، ومن رفض العاصمتين مفهوم اسرائيل لتنفيذ القرار الدولي.

والجهوزية اللبنانية دولة ومقاومة للصمود في وجه التصعيد الاسرائيلي العسكري والسياسي، لا بد ان يتبع باتصالات مكثفة على الصعيد الدولي، وستكون زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك اليوم للبنان خير مناسبة لاعادة البحث في موضوع الجنوب، وتأكيد موقف فرنسا الداعم والمؤيد والمطابق للموقف اللبناني من قضية تنفيذ قرار مجلس الامن. ففرنسا اعلنت مراراً انها ستبقى المدافع والمحامي عن القضايا اللبنانية وخصوصاً قضية انسحاب اسرائيل من الجنوب المحتل.

ولبنان المهتم حتى أذنيه بموضوع الانتخابات البلدية، خصوصاً في العاصمة وبعض المناطق الحساسة لتأسيس ممارسة ديموقراطية حقيقية، نرى بعض من ساهموا غابوا عن المشاركة في رد الخطر الاسرائيلي خلال الحروب التي مرت على لبنان، يحاولون ان يكونوا شركاء اساسيين في تسيير دفة الوطن ووضع اليد عليه لمصالحه ومصالح التنظيمات التي أظهرت المآسي في لبنان افلاسها الشعبي، وهي تحاول العودة تحت شعارات براقة بان الدعوة التي اطلقها رئيس الحكومة رفيق الحريري الى ضرورة ان يتمثل اللبنانيون باشخاص غير حزبيين وغير منحازين، هذه الدعوة هي محاولة لالغاء السياسة في لبنان، كأن السياسة التي مارسوها ادت الى بناء الوطن وليس الى تدميره.

واسرائيل المهتمة بلبنان وبوقف اعادة نهوضه، ليست نائمة ولا غائبة عن محاولات زرع الفتنة في غير منطقة من لبنان.

واذا كان بعض السياسيين يتناسون ذلك بين وقت وآخر، فان الدولة اللبنانية تعرف وبدقة محاولات اسرائيل لاستنساخ الاقتتال الداخلي واعادة احياء الفتنة لكسر الصمود اللبناني ولضرب المقاومة ضدها.

نبيل ناصر

## لم يحدد موعداً لانتخابات رأسمسقا في الكورة

# المرّ دعا الهيئات الناخبة الى الاقتراع في ٢٨ حزيران في بعبدا والحدث وبيت شباب والخيارة ولبايا والبداوي

اصدر وزير الداخلية ميشال المر ٣ قرارات دعا فيها الهيئات الناخبة الى انتخاب المجالس البلدية والاختيارية في ٢٨ حزيران المقبل في كل من بعبدا والحدث وبيت شباب في جبل لبنان، ورأسمسقا في قضاء الكورة والخيارة ولبايا في قضاء البقاع الغربي والبداوي في قضاء المنية.

القرار الاول

وجاء في القرار الاول ما يأتي:

"قرار رقم ٥٠/د، تعديل القرارين رقم ٢٣/د تاريخ ١٩٩٨/٥/١٦،

ان وزير الداخلية،

بناء على المرسوم رقم ٩٥٠١ تاريخ ١٩٩٦/١١/٧،

بناء على المرسوم الاشتراعي رقم ١١٨ تاريخ ١٩٧٧/٦/٣٠ (قانون البلديات)،

بناء على قانون المختارين والمجالس الاختيارية الصادر في تاريخ ١٩٤٧/١١/٢٧،

بناء على القانون رقم ٦٦٥ تاريخ ١٩٩٧/١٢/٢٩ (تعديل بعض النصوص في قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب وقانون البلديات وقانون المختارين)،

بناء على القرار رقم ٢٣/د تاريخ ١٩٩٨/٤/١٦ القاضي بدعوة الهيئات الانتخابية البلدية لانتخاب اعضاء المجالس البلدية وتحديد عدد الاعضاء لكل منها، وتعديلاته،

بناء على القرار رقم ٢٤/د تاريخ ١٩٩٨/٤/١٦ القاضي بدعوة الهيئات الانتخابية لانتخاب المختارين والمجالس الاختيارية، وتعديلاته.

بناء على قرار مجلس الوزراء المتخذ في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٩٨/٥/٢٧،

يقرر ما يأتي:

المادة الاولى: يعدل في القرار رقم ٢٣/د في تاريخ ١٩٩٨/٤/١٦ ما يأتي:

اولا – تحذف بلدية رأسمسقا في محافظة لبنان الشمالي – قضاء الكورة من عداد البلديات المدعوة الى انتخاب اعضاء مجلس بلدي فيها.

ثانيا – تحذف بلديتا الخيارة ولبايا في محافظة البقاع – قضاء البقاع الغربي من عداد البلديات المدعوة الى انتخاب اعضاء مجلس بلدي فيها.

المادة الثانية: يعدل في القرار رقم ٢٤/د في تاريخ ١٩٩٨/٤/١٦ ما يأتي:

اولا – تحذف بلدتا رأسمسقا الشمالية ورأسمسقا الجنوبية في محافظة لبنان الشمالي – قضاء الكورة من عداد البلدات المدعوة لانتخاب مختارين ومجالس اختيارية فيها.

ثانيا – تحذف بلدتا الخيارة ولبايا في محافظة البقاع – قضاء البقاع الغربي من عداد البلديات المدعوة الى انتخاب مختارين ومجالس اختيارية فيها.

المادة الثالثة: ينشر ويبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة".

القرار الثاني

"قرار رقم ٥١/د

دعوة الهيئات الانتخابية البلدية لانتخاب أعضاء المجالس البلدية وتحديد عدد الاعضاء لكل منها في بعض المدن والبلدات والقرى في محافظات جبل لبنان ولبنان الشمالي والبقاع.

ان وزير الداخلية

بناء على المرسوم رقم ٩٥٠١ تاريخ ١٩٩٦/١١/٧

بناء على المرسوم الاشتراعي رقم ١١٨ تاريخ ١٩٧٧/٦/٣٠ (قانون البلديات)

بناء على القانون رقم ٦٦٥ تاريخ ١٩٩٧/١٢/٢٩ (تعديل بعض النصوص في قانون انتخاب أعضاء مجلس النواب وقانون البلديات وقانون المختارين).

بناء على القرار رقم ٢٣/د تاريخ ١٩٩٨/٤/١٦ القاضي بدعوة الهيئات الانتخابية البلدية لانتخاب اعضاء المجالس البلدية وتحديد عدد الاعضاء لكل منها وتعديلاته.

بناء على القرارات رقم ٤٥/د و٤٦/د تاريخ ١٩٩٨/٥/٢٣ و٥٠/د تاريخ ١٩٩٨/٥/٢٨ القاضية بتأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية في بعض المدن والبلدات والقرى في محافظات جبل لبنان ولبنان الشمالي والبقاع.

يقرر ما يأتي:

المادة الأولى: تدعى الهيئات الانتخابية البلدية في المدن والبلدات والقرى المبينة ادناه الى انتخاب اعضاء المجالس البلدية فيها وتحديد عدد الاعضاء لكل منها، وذلك في تاريخ ١٩٩٨/٦/٢٨.

أولاً: في محافظة جبل لبنان

أ– قضاء بعبدا

| الرقم المتسلسل | اسم البلدية | عدد اعضاء المجلس البلدي | القرى التي تضمها البلدية وعدد الاعضاء لكل منها | |
|---|---|---|---|---|
| | | | اسم القرية | عدد الاعضاء |
| ١ | بعبدا | ١٥ | بعبدا<br>اللويزة | ١٣<br>٢ |
| ٢ | الحدث | ١٨ | الحدث<br>سبنيه<br>حارة البطم | ١٣<br>٣<br>٢ |

ب– قضاء المتن

| الرقم المتسلسل | اسم البلدية | عدد اعضاء المجلس البلدي | القرى التي تضمها البلدية وعدد الاعضاء لكل منها | |
|---|---|---|---|---|
| | | | اسم القرية | عدد الاعضاء |
| ١ | بيت شباب | ١٥ | بيت شباب | ١٥ |

ثانياً: في محافظة لبنان الشمالي

أ– قضاء المنية الضنية

| الرقم المتسلسل | اسم البلدية | عدد اعضاء المجلس البلدي | القرى التي تضمها البلدية وعدد الاعضاء لكل منها | |
|---|---|---|---|---|
| | | | اسم القرية | عدد الاعضاء |
| ١ | البداوي | ١٥ | البداوي<br>وادي النحله | ١٣<br>٢ |

ثالثاً: في محافظة البقاع

أ– قضاء البقاع الغربي

| الرقم المتسلسل | اسم البلدية | عدد اعضاء المجلس البلدي | القرى التي تضمها البلدية وعدد الاعضاء لكل منها | |
|---|---|---|---|---|
| | | | اسم القرية | عدد الاعضاء |
| ١ | الخيارة | ٩ | | |
| ٢ | لبايا | ١٢ | | |

المادة الثانية: ينشر ويبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة".

القرار الثالث

"قرار رقم ٥٢/د

"دعوة الهيئات الانتخابية للمختارين والمجالس الاختيارية لانتخاب مختارين ومجالس اختيارية في المدن والبلدات والقرى والاحياء وتحديد عدد المختارين والاعضاء الاختياريين لكل منها في محافظات جبل لبنان ولبنان الشمالي والبقاع

ان وزير الداخلية بناء على المرسوم رقم ٥٩٠١ في تاريخ ١٩٩٦/١١/٧

بناء على قانون المختارين والمجالس الاختيارية الصادر بتاريخ ١٩٤٧/١١/٢٧

بناء على القانون رقم ٦٦٥ تاريخ ١٩٩٧/١٢/٢٩ (تعديل بعض النصوص في قانون انتخاب أعضاء مجلس النواب وقانون البلديات وقانون المختارين).

بناء على القرار رقم ٢٤/د في تاريخ ١٩٩٨/٤/١٦ القاضي بدعوة الهيئات الانتخابية للمختارين والمجالس الاختيارية لانتخاب مختارين ومجالس اختيارية في المدن والبلدات والقرى والاحياء وتحديد عدد المختارين والاعضاء الاختياريين لكل منها وتعديلاته.

بناء على القرارات رقم ٤٥/د و٤٦/د و٤٧/د في تاريخ ١٩٩٨/٥/٢٣ و٥٠/د تاريخ ١٩٩٨/٥/٢٨ القاضية بتأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية في بعض المدن والبلدات والقرى في محافظات جبل لبنان ولبنان الشمالي والبقاع.

يقرر ما يأتي:

المادة الأولى: تدعى الهيئات الانتخابية للمختارين والمجالس الاختيارية في المدن والبلدات والقرى المبينة أدناه في تاريخ ١٩٩٨/٦/٢٨ لانتخاب مختارين ومجالس اختيارية وتحديد عدد المختارين والاعضاء الاختياريين لكل منها.

أولاً: في محافظة جبل لبنان

أ– قضاء بعبدا

| الرقم المتسلسل | اسم البلدة أو القرية | اسم الحي | عدد المختارين | عدد اعضاء المجلس الاختياري |
|---|---|---|---|---|
| ١ | بعبدا | – | ٢ | ٣ |
| ٢ | الحدث | شمالي<br>قبلي | ٣<br>٢ | –<br>– |
| ٣ | حارة البطم | – | ١ | ٣ |
| ٤ | سبنيه | – | ١ | ٣ |
| ٥ | فياضية | – | ١ | ٣ |
| ٦ | لويزة | – | ١ | ٣ |

ب– قضاء المتن

| الرقم المتسلسل | اسم البلدة أو القرية | اسم الحي | عدد المختارين | عدد اعضاء المجلس الاختياري |
|---|---|---|---|---|
| ١ | بيت شباب | تحتاني<br>فوقاني | ٣<br>٢ | –<br>– |

ثانياً: في محافظة لبنان الشمالي

أ– قضاء المنية الضنية

| الرقم المتسلسل | اسم البلدة أو القرية | اسم الحي | عدد المختارين | عدد اعضاء المجلس الاختياري |
|---|---|---|---|---|
| ١ | البداوي | – | ٤ | ٣ |
| ٢ | وادي النحله | – | ١ | ٣ |

ثالثاً: في محافظة البقاع

أ– قضاء البقاع الغربي

| الرقم المتسلسل | اسم البلدة أو القرية | اسم الحي | عدد المختارين | عدد اعضاء المجلس الاختياري |
|---|---|---|---|---|
| ١ | الخيارة | – | ١ | ٣ |
| ٢ | لبايا | – | ٢ | ٣ |

المادة الثانية: ينشر ويبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة".

## زاره مرهج وفرعون والبعلبكي

# قباني يعلن موقفاً اليوم من الانتخابات

موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية في بيروت كان محور لقاء امس بين مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني والوزير بشارة مرهج والنائب ميشال فرعون ونقيب الصحافة محمد البعلبكي والزميل كميل منسى. وفيما اكد الوزير مرهج ان "لا خوف من حصول مفاجآت في انتخابات بيروت" اعلن النقيب البعلبكي ان قباني سيدلي اليوم ببيان عنها.

واوضح مرهج لدى انصرافه ان البحث تناول الشأن العام "وكل القضايا التي تهم المواطن في هذه المرحلة"، متحدثاً عن اهمية انتخابات العاصمة.

وسئل: هل التوافق في بيروت مازال مستمراً؟ فأجاب: "التوافق هو في روح الحياة البيروتية الاصيلة، وهذا النهج يسيطر على كل التحركات التي نقوم بها (...) هناك بعض الافكار التي تقول ان الانتخابات في بيروت يمكن ان تحمل بعض المفاجآت ونقدر حرص البعض وقلقه ونقول من خلال معايشتنا للناس واتصالاتنا بالقادة المسؤولين والمراجع الروحية ان هناك حرصاً شديداً لدى جميع المواطنين على تحمل المسؤولية المشتركة. هناك بعض المواقف تصدر عن بعض الافراد القلائل الذين لا يمثلون روح بيروت ولا الروح اللبناني الاصيل، هؤلاء الاشخاص يقولون انه يمكن ان تكون النتائج حادة او في اتجاه طائفة معينة. كل الحركة السياسية التي نقوم بها نحن تؤكد العكس، كما تؤكد ان هذه المواقف الفردية تحاصرها العائلات واهل المحلة واهل المدينة، لان اتجاه الاكثرية الساحقة هو الى التضامن والتلاقي والمصير المشترك".

ورداً على سؤال آخر قال: "ليس المهم اللائحة، مرشحنا هو من يستحق، صاحب الجدارة والاستحقاق، ومن يتحمل المسؤولية الوطنية، ومن يفكر في غيره كما يفكر في نفسه. اما عن التوافق فاللائحة لا يمكنها ان تضم اكثر من ٢٤ شخصاً، وبالتالي هناك عدد كبير من المرشحين الذين يملكون الكفاءة والجدارة ولا مكان لهم، هذا لا يعني انهم لا يستحقون هذا المنصب".

وصرح النائب فرعون: "اجتماعنا اليوم مع سماحته مهم جداً، ونستطيع القول ان المراجع الروحية والسياسية في بيروت وخارجها تتفق على مبدأين، مبدأ التمثيل الكفوء والصحيح لجميع الطوائف، ومبدأ التوازن في المجلس البلدي لمدينة بيروت، لأن بيروت هي واجهة الوطن واي خلل فيها يؤثر على كل الوطن. واي وفاق فيها ينعكس وفاقاً على كل الوطن".

من جهته قال النقيب البعلبكي: "لقينا لدى سماحة المفتي كل التوجيه الطيب نحو وجوب التمسك بالمبادئ الاساسية في العاصمة في صورة خاصة، لان العاصمة هي وجه لبنان. وسماحته واثق كل الثقة ان البيروتيين لن يتخلوا عن هذه المبادئ الاساسية في اي ظرف من الظروف. ومن اهم هذه المبادئ:

اولاً – حرص ابناء بيروت على ممارسة الديموقراطية بكل حرية.

ثانياً – حرصهم على التوازن الوطني في كل هيئة سيعهد اليها بالاهتمام بالشأن العام كالمجلس البلدي في مدينة بيروت.

والتوازن الوطني هو امر بالغ الاهمية ولا يمكن التخلي عنه. وسماحته لن يقبل اطلاقاً بأن يكون هناك من يفكر في التخلي عنه. وهذه المواجس التي تثار احياناً اعتقد انها مفتعلة وليست في محلها وفيما اتهام لابناء بيروت بأنه يمكن ان يتخلوا عن مبدأ التوازن الوطني. وانا نقيباً للصحافة ومواطناً من بيروت لا اسمح بأن يقول احد ان ابناء بيروت من الممكن ان يتخلوا عن مبدأ التوازن الوطني. لذلك، نحن مطمئنون خصوصاً اننا فهمنا من سماحة المفتي انه سيدلي غداً (اليوم) ببيان صريح جداً في هذا الموضوع يوجه الناس التوجيه الضروري، كما انه يطمئن كذلك كل ابناء بيروت على اختلاف مشاربهم الى انهم جميعاً وحدة متكاملة ومتعاونون لقيام مجلس بلدي يخدم العاصمة من دون اي تمييز او تفرقة".

وقال رداً على سؤال: "لا احد يبحث في اللوائح. والصحافة اللبنانية لا يمكن ان تكون وفية لرسالتها التاريخية الا اذا كانت داعية دائماً وفي كل مناسبة الى التمسك بمبدأ الوفاق الوطني. وهي فرصة اليوم لتثبت بيروت انها فعلاً قدوة في هذا المجال، قدوة لجميع المناطق اللبنانية. وابناء بيروت جميعهم مدعوون ليكونوا قدوة وسيثبتون انهم كذلك". واستقبل قباني السفير الياباني ماتسو تشيرو موريفوشي، وافاد بيان لدار الفتوى ان المفتي قباني شرح للسفير الياباني "ابعاد الصراع العربي – الاسرائيلي، واخطار التوسع الذي تنطلق منه اسرائيل لاقامة دولتها الكبرى من الفرات الى النيل".

## في لقاء مطوّل مع نقابة المحررين
# بويز: مواجهة مع اسرائيل في باليرمو أخشى من انتخابات بيروت سقوط الوفاق



الوزير بويز خلال لقائه امس مع النقيب كرم واعضاء مجلس نقابة المحررين. (ميشال صايغ)

كتب خليل فليحان:

عشية الاجتماع الوزاري للحوار الاوروبي – المتوسطي في باليرمو وقبل انعقاد المؤتمر التحضيري لوزراء الخارجية العرب المتوسطيين في بيروت الاثنين المقبل، توقع وزير الخارجية فارس بويز مواجهة مع اسرائيل في باليرمو لان تل ابيب "تريد ان تأخذ من اوروبا المكاسب الاقتصادية والدعم الاقتصادي وحرية التبادل وهي لا تريد ان تدخل مع اوروبا في بحث حول الموضوع السياسي لانها تريد ان تأخذ المكاسب ولا تريد ان تدفع اي ثمن".

وكان بويز يتحدث امام مجلس نقابة المحررين برئاسة النقيب ملحم كرم الذي أثنى على مواقفه وعلى براعته الديبلوماسية والانتخابية.

ورأى بويز ان هناك تقاربا بين الموقف الاوروبي من تطبيق القرارات الدولية والنظرة العربية العامة اليها "فيما اسرائيل تحاول في باليرمو ان تفك الارتباط ما بين السياسة والاقتصاد".

وقال: "تحاول اسرائيل في باليرمو ان تفك الارتباط ما بين السياسة والاقتصاد. نحن نطالب اوروبا وهذا سيكون العنوان الاكبر لعدم فك الارتباط بين الاقتصاد والسياسة وبالا يسمح لاسرائيل ان تأخذ المكاسب الاقتصادية المهمة بالنسبة اليها رامية بالمواضيع والمواقف السياسية للسباع. سنطالب في باليرمو بتبني المواقف الاوروبية المعلنة عن عملية السلام في دبلن وفلورانس واللوكسمبورغ".

واشار الى ان الاجتماع التحضيري لوزراء الخارجية العرب المتوسطيين الذي دعا اليه في القاهرة سيعقد يومي الاثنين والثلثاء المقبلين في فندق فاندوم ويشارك فيه وزراء خارجية سوريا، مصر، تونس، الجزائر، المغرب، فلسطين، الاردن، ليبيا وموريتانيا، وهما يشاركان فقط في الاجتماعات التنسيقية. وذكر ان الاجتماع مخصص "للتحضير لموقف عربي موحد وللتعمق في المواضيع المطروحة" ولا سيما منها الموضوعين السياسي والاقتصادي و"لن ندخل في خصوصيات كل بلد الاجتماعية والثقافية والقانونية في حواره مع اوروبا".

وابرز اهمية باليرمو فقال "اولا الاجتماع طبيعي متفق عليه منذ سنة والاهمية الثانية تكمن في ان اوروبا تشكل عمقا اقتصاديا اساسيا لاسرائيل التي تصدّر ٦٠ في المئة من منتجاتها الى اوروبا. كما تشكل دعما اقتصاديا اساسيا للمشاريع فيها لذا فان اي ضغط اوروبي او اي ربط اوروبي بين الاقتصاد والسياسة هو ضغط اساسي نظرا الى ان اوروبا متحررة من الضغوط الصهيونية على حياتها الداخلية والانتخابية".

وشدد على أهمية خروج باليرمو بمقررات فاعلة فقال: "لسنا هواة مؤتمرات. المطلوب ان يكون هذا المؤتمر واضحا وصريحا ولا يجوز ان ندخل في عمومية الامور وضبابيتها تحت عنوان انقاذ المؤتمر".

وقال: "نطالب هذا المؤتمر ان يطرح مبادئ كي نرى من يوافق عليها ومن المسؤول عن عرقلتها وعن عرقلة السلام ومن هو الموافق والداعي الى السلام الحقيقي".

واضاف: "لن نقبل ولن ندخل في اللعبة القائلة خجلا ان المؤتمر حتى لو لم ينجح في مضمونه وتفاديا للاشتباك او للصدام علينا ان نخفض من المضامين ومن الوضوح ودقة العناوين في خدمة الاعلان عن نجاح مؤتمر شكليا او اجتماعيا".

وفي معرض رده على سؤال حول النقص في الآلية المتبعة للمفاوضات الجارية مع اوروبا لعقد اتفاق شركة جديد وقال: "كنت المنبه الاول الى هذا الموضوع الذي هو اساسي وجوهري. المشكلة تكمن في ان اتفاق الشركة سيتجه نحو الغاء الرسوم الجمركية وسقوط الحواجز الجمركية تحت عنوان الليبرالية الاقتصادية انصياعا لمبادئ الـ O.M.S والـ "غات". المشكلة لدى لبنان هي انه عندما تسقط الحواجز وتلغى الرسوم الجمركية سيؤدي ذلك الى الغاء حوالى ٦٠ في المئة من مداخيل الدولة اللبنانية وهذه هي المشكلة الاساسية".

واضاف: "تحاول الدول استبدال تلك الرسوم بمداخيل من الضرائب غير المباشرة لكن تبرز مشكلة جديدة هي في عدم جهوزية لبنان على المستويين الاداري والمالي بما فيه الكفاية دون الدخول في موضوع المسؤوليات". واعترف بويز ان ذلك يؤخر في التوصل الآن الى اتفاق شركة بعدما اصبحت جوانبه ومعظم عناوينه جاهزة".

وعن الناحية الاجتماعية لاتفاق الشركة المتوقع قال بويز: "ان لاتفاق الشركة انعكاسات في حد ذاته على مستوى السياسة الاقتصادية في شكل اساسي وهو سيعطي لبنان المجال لفتح اسواق خارجية ويعني انه يتجه اكثر نحو تشجيع القطاعات الانتاجية في لبنان. وهذا ما سيؤدي الى انشاء آلية زراعية جديدة مما سيطرح على الدولة فرض سياسة ري جديدة".

واشار الى "ان الجزء الاكبر من الركود الاقتصادي تدفعه ثمنا لما حصل في حرب الخليج ولما حصل في افريقيا فهبط مدخول اللبنانيين في افريقيا الى ٨٠ في المئة وفي الخليج العربي الى ٦٠ في المئة".

وعزا المشكلة في اختلاف وجهات النظر العربية في النزاع مع اسرائيل الى المعايير في الموقف العربي وليس الى النظرة الواحدة الى السلام والحقوق العربية. ولم يخف مشاكل بعض الدول العربية مع دول اوروبية لا سيما في افريقيا الشمالية التي تعتبر مساعدة الاتحاد الاوروبي لمنظمات غير حكومية بمثابة تدخل في شؤونها الداخلية وتريد ان تتم اي مساعدة عبر الدولة فيما اوروبا تعارض ذلك. وتختلف النظرة بين الطرفين بالنسبة الى حقوق الانسان: الاوروبي مرن والعربي الافريقي يعتبرها عنوانا للتدخل في الشأن الداخلي.

### الانتخابات

ولدى الحاح بعض الصحافيين الاعضاء في مجلس النقابة انتقل الحوار الهادئ والمطول والموسع الى الانتخابات في كسروان وبيروت. فذكر بويز انه دعا الى "طي الصفحة في كسروان" لكنه عقب قائلا: "ان اهمية الانتخابات البلدية بالنسبة الي كانت في قدرتها التصحيحية للتمثيل على المستوى العام، وشدد على اهمية استرداد البلديات صلاحياتها الانمائية كاملة في مجالات الهاتف والكهرباء والمياه وسواها وعودة النائب الى ممارسة وظيفته التشريعية والوزير دوره التنفيذي.

اما بالنسبة الى اقتراحه اعادة توزيع بيروت الى دوائر انتخابية باعداد مشروع قانون عاجل لطرحه على مجلس النواب والوزراء وتأجيل موعد الانتخابات بعض الوقت فروى بويز معارضته للصيغة الحالية للقانون في مجلس الوزراء بعد اقراره بالاكثرية. وعندما احيل المشروع الى مجلس النواب "سمعت رئيس الحكومة صباحا بصفته رئيسا للكتلة البرلمانية البيروتية يقول بانه ليس مع التعيين ولدى دخولي للبرلمان قلت له: بما انك يا دولة الرئيس صرحت انك لست مع هذا التعيين وهذا التصريح يناقض المشروع الذي كانت الحكومة قد طرحته، لذا اعتبر نفسي محررا من موقفها في هذا الخصوص". فأجاب: "كما تريد. نحن سنسحب المشروع لان مناخ مجلس النواب غير مؤات. بعد لحظات سحب المشروع وقال ليتفضل المجلس ويقترح علينا حلولا. حينذاك اعترضت قائلا: "لا يحق لرئيس الحكومة سحب المشروع من عندياته. المفروض وقف الجلسة في مجلس النواب والعودة الى مجلس الوزراء واتخاذ قرار بسحب المشروع والحاق مجلس النواب بمشروع بديل. هذا لا يتم بقرار من رئيس الحكومة بل يتم من خلال عقد اجتماع شرعي لمجلس الوزراء أكان في اتجاه سحب المشروع او في اتجاه طرح مشروع بديل".

ثم انتقل الى سرد ما جرى معه في الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء وسقوط اقتراحه رغم تنبيهاته الى خطورة الوضع بعدما استقبل عددا كبيرا من المعنيين والمرشحين والعارفين بالحالة الانتخابية في بيروت ونبه الى "خطورة وصول فريق واحد في العاصمة مع كل ما تمثله من اشارات ورموز؟

واضاف: "كان مجلس الوزراء متفائلا: ان هذا الخطر ليس في محله وهذا القلق غير مبرر. فنتمنى ان يكون هذا القلق فعلا غير مبرر وان نرى في نتائج انتخابات بيروت فريقا يمثل اعرض بيكار ممكن من التمثيل وان يكون قلقنا في غير محله".

## هموم الانتخابات البلدية عند البطريرك
# سمير فرنجية: ضغوط وانحياز من السلطة ودفع أموال

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس في بكركي السيد سمير فرنجيه.

وقال فرنجيه على الاثر:

"اطلعت غبطته على اجواء الانتخابات في زغرتا وخصوصا بعد الكلام الذي صدر عن النائب اسطفان الدويهي عن رفض "حلف التجدد" التحالف في زغرتا. فهذا كلام غير دقيق ونحن منذ البداية ننادي بالتوافق لدعم المستقلين الذين يتمتعون بالكفايات اللازمة لادارة الشأن البلدي وقد رفضنا من الاساس مبدأ المحاصصة العائلية واقتسام بلدية زغرتا حصصا بين القيادات العائلية".

ومن جهة اخرى اطلعنا غبطته على الضغوط التي تمارس داخل زغرتا ومنها ضغوط على المرشحين ودفع الاموال للتأثير على الناخبين، والانحياز الكامل من الدولة لمصلحة فريق معين داخل زغرتا، والسلطة تمارس هذه الضغوط بكل الوسائل وحولت معركة زغرتا معركة شبيهة بالتي جرت في مناطق اخرى. لقد حددنا موقعنا في السياسة ونحن جزء من التيار الاعتراضي في هذا البلد، نواجه السلطة في زغرتا الممثلة بوزير يعد من ثوابت حكومات بعد الطائف، ويبدو ان الدولة متضامنة مع وزرائها".

ثم استقبل المحامي ارنست كرم الذي اطلع البطريرك على اجواء الانتخابات البلدية في بعبدا والحدث بعد القرار الاداري بعدم مشاركة محلتي حارة البطم وسبنيه في هذه الانتخابات، واكد "ان الحدث وحدة ادارية وعقارية منذ اكثر من مئة عام ولا يجوز تقسيمها وحدتين او بلديتين، لان هذا الامر يشكل مشروعا خطيرا".

وطالب باجراء المرحلة الثانية من الانتخابات في المنطقة على اساس القرى.

كذلك استقبل رئيس "المجلس الماروني" ريمون روفايل ثم الامير عبدالله شهاب ترافقه زوجته عضو المجلس البلدي في مدينة جونيه كلير رزق شهاب، فراعي الابرشية المارونية في سان باولو المطران يوسف محفوظ.

## اجتمعت في حضور جبران تويني
# الرابطة المارونية تدين "الاختيار السلطوي"

ندد المجلس التنفيذي للرابطة المارونية بـ"الاختيار السلطوي لمرشحين مسيحيين بدل مرشحي المسيحيين" للانتخابات البلدية والاختيارية. وقرر في اجتماعه الاسبوعي الذي عقده برئاسة الوزير السابق بيار حلو ابقاء جلساته مفتوحة حتى انتهاء الانتخابات لمتابعة الموقف بالتشاور مع سائر الفاعليات.

وقال في بيان اصدره: "توقف مجلس الرابطة المارونية عند المخاطر التي تهدد الوفاق الوطني والوحدة الوطنية من خلال عدم وجود ضوابط حقيقية فاعلة تحول دون فوز مرشحين من لون طائفي واحد في المرحلتين الثانية والثالثة من الانتخابات البلدية كما تبدو الحال في صيدا وطرابلس وخصوصا في بيروت العاصمة. وتندد بالاختيار السلطوي لمرشحين مسيحيين بدل مرشحي المسيحيين في هذه الانتخابات.

ان غياب الضوابط التي تمنع الفلتان الغرائزي يؤدي الى تعريض لبنان وعاصمته وواجهته لخطر داهم هو خلل التوازن وخطر زعزعته. وتوقفت الرابطة المارونية عند التوجه السلطوي الآخر القاضي باستبعاد الاحزاب والحزبيين عن المجلس البلدي لمدينة بيروت وعرضت قول البعض انه يقوم بحملة اقناع في دور العبادة وفي المجتمعات الشعبية هدفها انتخاب مرشحين معينين لتأمين التوازن الطائفي.

ان الرابطة المارونية تحمل اركان الحكم والحكومة مسؤولية المبادئ الاساسية التي بني عليها ميثاق الوفاق الوطني والدستور وفي طليعتها الوحدة الوطنية والعيش المشترك. وحذرت من مغبة الوقوع في المخاطر الكبيرة التي تهدد العاصمة خصوصا ولبنان عموما وطالبت المسؤولين بايجاد الوسائل التي تحصن مسيرة الوفاق الوطني وتصون الوحدة الوطنية وذلك عبر اعادة النظر في قوانين الانتخاب سواء البلدية أم الانتخابية في سبيل تفادي مأزق لا تتعايش مع مبادئ الديموقراطية (...)

واستمع مجلس الرابطة المارونية باهتمام الى الاستاذ جبران تويني في شأن الوضع الانتخابي في مدينة بيروت والطرق الواجب اعتمادها لتفادي الوقوع في مخاطر الاساءة الى العيش المشترك ومشاعر المواطنين عموما والمسيحيين خصوصا".

## تسلم موقوف في سوريا

زحلة – "النهار":

تسلمت مفرزة زحلة القضائية بأمرة المقدم حسين زعروري امس من القوات السورية العاملة في لبنان السجين عايد المطلق الذي فر من مستشفى بحنس في ١٧ نيسان الماضي الى سوريا وقبضت القوات السورية عليه وسلمته الى الجهات اللبنانية.

## تخلية موقوفين في ملف المالية

وافق قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا امس على تخلية روبير رحمة وروجيه دليل الموقوفين منذ سنة ونصف في دعوى تبديد اموال عامة في وزارة المال لقاء كفالة مالية مقدارها مليون ليرة عن كل منهما.

وكان تبين في التحقيقات التي اجراها القاضي ميرزا انهما وافقا على لجوء فريد موصللي الى منزلهما بعد مقتل رأفت سليمان ولا علاقة لهما بتبديد اموال الوزارة.

## تمارين عسكرية

اصدرت قيادة الجيش بياناً احاطت فيه علماً المواطنين، وخصوصاً في منطقة مستيتا – جبيل ان وحدات من الجيش تقوم بتمارين في ثكنة مستيتا ايام ٢٨ و٢٩ و٣٠ أيار يتخللها تنفيذ عمليات تفجير ما بين الثامنة صباحاً والثانية بعد الظهر من الايام المذكورة.

## ضبط سجائر مهربة

تمكن جهاز مكافحة التهريب في ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية من مصادرة كمية من صناديق سجائر "الفايسروي" في ملتقى النهرين مهربة من الشريط الحدودي المحتل.

# مواقف من الانتخابات البلدية تحذّر من "الاستئثار بالسلطة"

توالت المواقف النيابية والحزبية من الانتخابات البلدية والاختيارية فرحب عدد منها بالتوافق في بعض المدن فيما حذر آخرون من "استمرار سياسة الاختزال والاستئثار بالسلطة".

### سويد

النائب احمد سويد: "يقلق السياسيين في موسم الانتخابات البلدية والاختيارية الحالي هاجس التوازن الوطني اي بالترجمة الحرفية للتعبير "التوازن الطائفي" الذي هو في عرف هؤلاء الساسة ضابط الايقاع الديموقراطي في لبنان، وضمان السلام الاهلي اي الضمان الا يتغلب فريق على فريق او يشن عدوانا على حقوقه "المسجلة". لا نزال بالمفهوم الحضاري نعيش في مجتمع بدائي تسوده علاقات الحذر المتبادل وعدم الثقة بين فئاته ويؤرقه خوف متبادل بين شرائحه الاجتماعية والعقائدية، وعبثا نكرر ان علاج هذه الحالة المرضية هو الغاء الطائفية السياسية".

### خريس

النائب علي خريس توجه الى اهالي القرى والبلدات التي توافقت على لوائح المجالس الاختيارية وفازت مجالس بلدياتها بالتزكية: "ان هذه الظاهرة تدل على روح العمل الاجتماعي لدى اهلنا، وهي باب من ابواب التوافق الذي سعت اليه حركة "امل" جاهدة ضمن توجيهاتها السياسية وطرحها منذ البداية حيال الاستحقاق الانتخابي للمجالس البلدية والاختيارية".

* حزب الاتحاد: "ان نجاح المرحلة الاولى من الانتخابات البلدية والاختيارية يشكل الخطوة الاولى على طريق ترسيخ الديموقراطية والحريات السياسية في لبنان".

* الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى: "ان محاولات الفصل بين الشأن الانمائي والممارسة الحزبية فهم مشوه للحياة السياسية وانتقاص لمفهوم الديموقراطية وتعد صارخ على مدارك الناس ووعيهم.

اما انا كان الحرص على ان لا تتحول المجالس البلدية مجالس حزبية وسياسية فاننا نخشى ان تكون البلديات وفق مفهوم هؤلاء مدخلا الى سلخ الاحزاب عن المجتمع تسهيلا لاحكام قبضة الشركات المحصنة بالعائلية والطائفية على ادارات الحكم المحلي فيعمم نهج الصفقات والسمسرات حتى يطاول المجتمع بكامله. اننا نحذر من استمرار سياسة الاختزال والاستئثار بالسلطة وبكل سلطة تكريسا لمنطق الامارة (...)".

# الانتخابات ووضع الاتحاد العمالي بين الشيوعي ومنظمة العمل

عرض وفد من قيادة منظمة العمل الشيوعي برئاسة محسن ابرهيم في مقر المنظمة مع وفد من قيادة الحزب الشيوعي برئاسة فاروق دحروج، التطورات الانتخابية.

وذكر بيان الحزب ان البحث تناول "جملة من القضايا ذات الاهتمام المشترك ولا سيما منها ما له علاقة مباشرة بالانتخابات البلدية وبالوضع النقابي وما استجد فيه من تطورات بفعل استقالة غنيم الزغبي والازمة التي يتخبط فيها الاتحاد الموالي للسلطة". واتفق الجانبان على "تحميل السلطة المسؤولية الكاملة عن الازمة التي افتعلتها في الحركة النقابية وادت الى انقسامها"، وعلى "العمل لاعادة الوحدة الى هذه الحركة على قاعدة استقلاليتها التامة عن السلطة وعلى قاعدة التعدد في الوحدة والديموقراطية وضرورة التوافق على هيكلية نقابية جديدة تستجيب لهذا الفرض".

وفي موضوع الانتخابات البلدية، ابديا استهجانهما لـ"الحملة التي يقودها اطراف في السلطة ضد الاحزاب ومشاركة الحزبيين. في الترشيح وخوض المعركة الانتخابية"، ودانا "هذه الحملة الغريبة عن كل مفهوم للديموقراطية خصوصا وللانتخابات عموما واكدا "تنسيق مواقفهما في هذه الانتخابات مع الاطراف الديموقراطيين الآخرين على قاعدة برامج واضحة تلبي حاجات تطوير المدن والبلدات والقرى في كل الميادين، وتسعى الى معالجة حال التردي الفظيعة التي آلت اليها وفساد البيئة التي تحوطها".

## شلالا في ندوة لـ"الصحافيين الكويتيين":
# التطور لم يؤثر على الاعلام المكتوب

في نبأ من الكويت لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" ان رئيس اتحاد وكالات الانباء العربية مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا الذي يزور الكويت شارك في ندوة نظمتها جمعية الصحافيين الكويتيين في فندق "شيراتون"، كما شارك فيها المدير العام لتلفزيون "المستقبل" الدكتور نديم المنلا ورئيس مجلس ادارة "مجموعة الشويري للاعلان" انطوان الشويري.

وتحدث شلالا مؤكدا انه "لم يعد من مكان للهواة في العمل الاعلاني مثلما كان في السابق في ظل التطور الاعلامي والتكنولوجي، ورغم ان العالم يعيش في قرية اعلامية لم يهمش دور وسائل الاعلام المكتوبة وفي طليعتها الصحف وظل قويا ومميزا وله مكانته".

وردا على سؤال قال "ان الاعلان في السابق لم يكن يحتل ذلك الموقع الذي يحتله حاليا، ويعود ذلك الى اسباب كثيرة يأتي في مقدمها حاجة المواطن الى الاطلاع والحصول على معلومات تفصيلية ووافية عن السلع التي يستعملها ويحتاج اليها بشكل يومي، الى جانب ان الاعلان اصبح صناعة، وبالتالي هناك نقاط عدة مهمة في الاعلان ما كانت من قبل، واليوم اصبح هناك متخصصون في هذا المجال ومبتكرون ومبدعون خلاقون يعطون افكارا جديدة".

بعد ذلك منح رئيس جمعية الصحافيين الكويتيين احمد بهبهاني شلالا شعارا مذهبا تقديرا لخدماته الى الاعلام العربي، وقدم هدية مماثلة الى المنلا.

وكان شلالا زار مقر "وكالة الانباء الكويتية (كونا) والتقى نائب المدير العام محمد احمد العجيري وبحث معه في التعاون بين الوكالتين اللبنانية والكويتية.

# ٣ سفراء عند حزب الله

التقى امس الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله على التوالي السفير الاسباني ماريانو غارسيا مينوز والسفيرة التشيكية ايفا فيليبي والسفير الكوبي روبرتو بلانكو دو منغنيز في حضور المسؤول عن العلاقات الخارجية في الحزب يوسف مرعي.

وافاد بيان للحزب ان البحث تناول اوضاع المنطقة وخصوصاً في ظل التطورات الاخيرة في الجنوب والدور الذي تقوم به المقاومة الاسلامية ضد الاحتلال الصهيوني وآثاره ونتائج الانتخابات البلدية والاختيارية في جبل لبنان".

وصرح السفير الاسباني: "كنت سعيداً جداً بلقاء سماحة الامين العام وكان هناك تبادل مهم ومعمق في وجهات النظر حول التطورات في المنطقة وفي لبنان (...)".

ورداً على سؤال قال: "عندما يكون هناك خرق اسرائيلي لتفاهم نيسان، نعتقد ان اسرائيل تستفيد من التفاهم لارتكاب عدد من الاعمال التي ينبغي ان لا تقوم بها. ونحن ندعم منذ العام ١٩٧٨ تنفيذ القرار ٤٢٥ وكنا نطالب بتنفيذه. والقرار كما تراه الحكومة الاسبانية واضح، والانسحاب يجب ان يكون فورياً وبلا شروط".

وقالت فيليبي "ان اللقاء كان للتشاور في القضايا الداخلية والاقليمية، وخصوصاً ان حزب الله ينتمي الى القوى السياسية المهمة في المجتمع اللبناني (...)".

## "حزب الله" يقرر مقاطعة "وكالة الصحافة الفرنسية"

عُلم ان "حزب الله" قرر اخيراً وقف التعامل مع "وكالة الصحافة الفرنسية" بسبب اصرارها على ارفاق عبارة "الموالي لايران" مع اي خبر تنشره عن الحزب و"المقاومة الاسلامية"، وذلك خلافاً للتفاهم الذي تم في شأن هذا الموضوع بين الحزب ومكتب الوكالة في بيروت.

## الذكرى الـ١١ لرشيد كرامي

في الذكرى الحادية عشرة لاستشهاد الرئيس رشيد كرامي اصدرت اللجنة الوطنية لتخليد ذكراه بياناً قالت فيه: "استلهاماً لروح الشهيد الراحل رشيد كرامي فقيد لبنان والعرب، واستذكاراً لمسيرة نضاله الطويل التي خاضها حفاظاً على وحدة لبنان وعروبته وتعزيزاً لاستقلاله وسيادته، تتلى في الخامسة بعد ظهر الاثنين المقبل اول حزيران الفاتحة عن روحه على ضريحه في مقبرة باب الرمل – طرابلس".

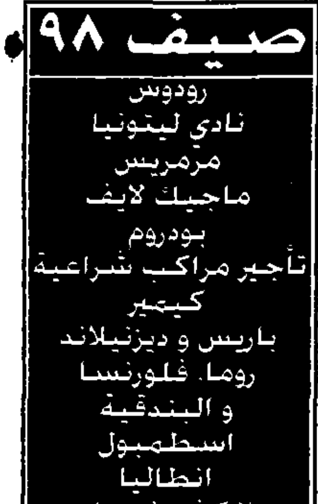
## "هيئة العرقوب" تكرّم اعلاميين

حاصبيا – "النهار":

كرمت "هيئة ابناء العرقوب" الاعلاميين في منطقتي حاصبيا والبقاع في غداء اقامته على شرفهم في "مطعم عقل" شتورا.

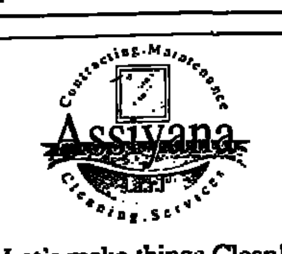
واشاد امين سر الهيئة يحيى علي بـ"الجهود والتضحيات التي يبذلها الاعلاميون لنصرة القضايا الوطنية"، وعتب على الدولة لـ"تنكرها لمزارع شبعا المحتلة وعدم ربطها بتنفيذ القرار ٤٢٥".











## رعى افتتاح الاجتماع السنوي لاتحاد الحقوقيين العرب

# رئيس الوزراء: همّنا أن نعيد الى فكرة الدولة اعتبارها

نوه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري بـ"استتباب دولة الدستور والقانون والنظام وتقدم خطة الاعمار والنهوض الاقتصادي التي نعمل على ان تبلغ حدود تجديد الوطن". واعتبر ان "التجربة الاعمارية والاشتراعية التي خاضها لبنان في السنين الماضية هي تجربة عربية في بلد عانى نزاعات داخلية متنوعة أثر عندما خرج منها الخيار الدستوري الديموقراطي، خيار المؤسسات التي لم تبلغ حد المثال، لكنها المؤسسات التي تخضع للقانون وتعتبر الحريات الدستورية العامة المرجعية العليا".

رعى الرئيس الحريري امس افتتاح الاجتماع السنوي لاتحاد الحقوقيين العرب في "قاعة جمال عبد الناصر" في جامعة بيروت العربية، وحضر الاحتفال الوزراء بشارة مرهج وعمر مسقاوي وفؤاد السنيورة ووزير العدل العراقي الامين العام للاتحاد شبيب المالكي والامين العام لاتحاد المحامين العرب فاروق ابو عيسى ونقيب المحامين في بيروت انطوان قليموس ووزير التعليم العالي في مصر مفيد شهاب ووزير الخارجية السابق في ليبيا منصور الكيخيا والمستشار الثقافي في سفارة قطر علي المعندي. كذلك حضر النواب تمام سلام ونبيل البستاني وخالد صعب وجميل الشماس وعدد من القضاة والحقوقيين واعضاء الاتحاد.

النشيد الوطني افتتاحاً فكلمة عضو المكتب الدائم لاتحاد الحقوقيين العرب محمد المجذوب الذي تحدث عن نشأة الاتحاد عام ١٩٧٥، عارضاً لأبرز اهدافه وهو "الكفاح المتواصل من اجل ان يسود القانون ويترسخ ويتحول عقيدة ثابتة لدى الافراد والمؤسسات والحكومات في مختلف الاقطار العربية". واعتبر ان "غياب القانون او التنصل منه او اهمال تطبيقه او الاستخفاف به ادى الى اهتزاز المجتمعات العربية وزعزعة العلاقة بين السلطة والمواطن وانتشار الضغائن والاحقاد بين الجماعات".


النقيب قليموس والرئيس الحريري ووزير العدل العراقي المالكي وعضو المكتب الدائم المجذوب.

وركز على "ان اعظم المبادئ الاخلاقية هو مبدأ المساواة التي عندما تغيب او تغيب تتبخر مبادئ أخرى ملازمة لها، مثل العدالة والحرية".

ثم ألقى النقيب قليموس كلمة اشاد فيها بـ"ما تشهده قيامة لبنان من نمو وتطور واعادة بناء بنيته التحتية وما تشهده من تظاهرات ثقافية وعلمية ورياضية (...) مما يدل على تعلق اللبناني بذاتيته".

وركز على خيار العلم عند اللبنانيين وقال: "تتحضر بيروت ام الشرائع اليوم لاستحقاق طالما اشتاق اليه اهلها واللبنانيون هو الانتخابات البلدية والاختيارية بعدما ترهلت المجالس البلدية في لبنان او تفككت بفعل انقضاء ما يقارب ٣٥ عاماً".

واضاف: "ان التجدد الدائم والمداورة هما عصب النظام الديموقراطي الحر الذي لا حياة للبنانيين بدونه، لأن الحرية هي متنفسهم الأساس كونهم لم يألفوا يوماً ظلم الاقبية وترويض الكرامات". وحيا القيمين على اتحاد الحقوقيين العرب.

وشكر وزير العدل العراقي الامين العام للاتحاد شبيب المالكي رئيس الحكومة على رعايته الاحتفال وعضو المكتب الدائم مؤسس الاتحاد محمد المجذوب وقال: "شهد وطننا العربي في السنوات الاخيرة جملة تطورات واحداث عمقت من مرارة المأساة القومية التي تعيشها امتنا العربية وضاعفت من عمق جراحها ووضعتها وجهاً لوجه امام صورة الواقع العربي الراهن بكل ما يكتنفه من تمزق وضعف وتشتت ويحوطه من تحديات تاريخية مصيرية رهيبة، فقد استغلت القوى المعادية للأمة الواقع العربي الراهن (...) حتى باتت قادرة على ان تتلاعب بمصير الأمة (...)".

ثم عرض لعمل الاتحاد على الصعيد المهني في مجال تحقيق وحدة التشريع والنظم القضائية والتأكيد على سيادة القانون واستقلال القضاء.

### الحريري

وأخيراً كانت كلمة الرئيس الحريري الذي اعتبر ان افتتاح المؤتمر في رحاب جامعة بيروت العربية اشارة اخرى جديدة الى استعادة لبنان للعرب واستعادة الأمة العربية للبنان وجاء في الكلمة:

"لقد قرر الشعب اللبناني العودة الى الامساك بزمام اموره بيده، فوقف العرب جميعاً معه، وها نحن اليوم نشهد بحضوركم انتم كبار رجال الحقوق والقانون في الوطن العربي، استتباب دولة الدستور والقانون والنظام، وتقدّم خطة الاعمار والنهوض الاقتصادي التي نعمل على ان تبلغ حدود تجديد الوطن.

لقد عملنا سنوات على انهاء النزاع الداخلي بدعم وتضامن العرب. وعندما حدث التوافق الوطني الكبير في مؤتمر الطائف عام ١٩٨٩ كان المدخل لاستعادة الوطن والشعب الدستور الجديد الذي يضع الاساس المتين لاستمرار دولة المؤسسات، والنظام السياسي الديموقراطي المنفتح. وقد كانت الخطوة الاولى بعد اقرار الدستور، العمل الجاد لصون امن المواطن والوطن، بحل التنظيمات المسلحة، وتوحيد الاجهزة الامنية، واطلاق يد القضاء لحفظ حقوق المواطنين وحرياتهم، والالتفات لدعم المقاومة في جنوب لبنان والبقاع الغربي، تحريراً للارض والشعب واحلالاً للسيادة الوطنية محل الاحتلال.

في الوقت نفسه بدأت ورشة الاعمار والنهوض، وبدأت عمليات بناء الدولة، واستكمال مؤسساتها الدستورية، وجرت اول انتخابات نيابية بعد الحرب عام ١٩٩٢، ثم كانت انتخابات العام ١٩٩٦. وتشهد هذه الاسابيع اجراء انتخابات بلدية واختيارية لم تجر منذ خمسة وثلاثين عاماً بعدما تم خلال السنوات الست الماضية اشتراع او تعديل مئات القوانين والمراسيم ضماناً لحريات المواطنين وصوناً لملكياتهم وحقوقهم، او تسهيلات لمعاملاتهم، او انفتاحاً على الحاجات الاقتصادية وضرورات الانسجام مع البيئة العربية والعالمية الجديدة.

ان التجربة الاعمارية والاشتراعية التي خاضها وطننا ونظامنا في السنوات الماضية، تستحق الدراسة والتأمل من القانونيين والحقوقيين، ليس من اجل التقدير والاعتبار فحسب، بل من اجل المتابعة والنقد والتصحيح ايضاً.

انها تجربة عربية، في بلد عانى نزاعات داخلية متنوعة، لكنه عندما خرج منها أثر استناداً الى تقاليده العريقة، الخيار الدستوري والديموقراطي، خيار المؤسسات التي لم تبلغ حد المثال، لكنها المؤسسات التي تخضع للقانون، وتعتبر الحريات الدستورية العامة المرجعية العلياء ومسوّغ قيام النظام واستمراره.

انني، ومن موقع التجربة والمسؤولية، اود توجيه انظار الحقوقيين الكبار المجتمعين اليوم الى مسألتين تستحقان الاهتمام والعناية.

المسألة الاولى، فكرة الدولة، التي عانت في لبنان، وبلاد عربية اخرى، في العقود الاخيرة شوائب وانتهاكات اساءت اليها حين وضعتها في مصاف النظام السياسي المحدد، ووضعت ذلك النظام في مواجهة المواطن، وكان همنا خلال الفترة الماضية ان نعيد الى فكرة الدولة اعتبارها من طريق جعلها دولة المواطن؛ لكن التكييف الدستوري والقانوني لهذا الامر يتطلب اجتهادات انتم الادرى بها. ذلك ان فكرة الدولة عندنا، فضلاً عن المشكلات التي واجهتها في الماضي القريب، تواجه اليوم المتغيرات العالمية التي تقتضي اصغاء اكبر لهموم الفئات والجماعات الصغيرة ومصالحها ومطامح الافراد وحرياتهم. يقولون ان الخيار هو بين الدولة والسوق، وانا لا ارى ان المسألة يمكن ان تفهم على هذا الشكل. لكن بعد السياسيين والمثقفين، بل ومعهم، هناك الدستوريون والقانونيون، وفقهاء القانون الدولي، ولكل وجهة نظره في التكييف القانوني للدولة الوطنية ونظامها ومتغيراتها.

اما المسألة الثانية فتتعلق باطروحات حقوق الانسان، التي يعتبرها اتحادكم اولوية مثل مسألة دولة القانون. انكم تعلمون ان هناك دعاوى كثيرة من جهات دولية بالنسبة الى حقوق الانسان في بلدان الوطن العربي. ولا اقصد هنا تبني المسألة عند العرب، وفي بلدانهم، فهناك الكثير مما يستحق الاصلاح والتحسن والاعتبار. بل ما اهدف اليه من وراء طرح المسألة امرين اثنين: اعلانات حقوق الانسان العربية والاسلامية، وما يتحدث عنه كثيرون من السياسيين والقانونيين العرب حول ازدواجية المعايير، فهذان الامران، ينقض احدهما الآخر او انه لا يتفق معه. صحيح انني ارى في الاعلانات العربية لحقوق الانسان تعميقاً للقضية في الوعي والثقافة العربيين، لكن لا بد من موقف واضح من المعايير العالمية من الناحية المبدئية، فيكون جلياً بعد ذلك اننا ننقد او نتحفظ من مواقع الانفتاح والحوار والانخراط في العالم وقيمة حضارته ومستقبله. ولا شك ان ذلك يتطلب جهداً كبيراً من فقهائنا وقانونيينا ومثقفينا والمهتمين بالشأن العام العربي في اوطاننا او في الخارج.

ايها السادة الافاضل، سرني ان ارعى مؤتمركم هنا، وان اتحدث امامكم، ارجو ان يبقى بلدنا في قلوبكم وعقولكم، كما يحفظ اللبنانيون بلاد العرب في اعماقهم".

الرئيس الحريري يلقي كلمته. (دالاتي ونهرا)

## أحزاب رفضت استبعادها من الانتخابات

رفضت الاحزاب والقوى اللبنانية استبعادها عن الانتخابات البلدية. وجاء في بيان صدر عنها اثر اجتماع عقد في مقر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي: "ان الحياة الديموقراطية في لبنان لا يمكن ان تستقيم الا من خلال مشاركة الاحزاب ومؤسسات المجتمع الاهلي من نقابات وفاعليات وطنية واجتماعية في صوغها، وهي التي تبنّت خلال الاعوام الماضية مهمة الدفاع عن وحدة لبنان وساهمت في تحرير ارضه من الاحتلال الصهيوني. ودفعت الكثير من التضحيات للخروج من حال الحرب وترسيخ السلم الاهلي والوحدة الوطنية بين جميع اللبنانيين. لذا نرفض المنطق الذي يدعو لاستبعاد الاحزاب عن الانتخابات البلدية والاختيارية ندعو الناخبين الى اختيار اصحاب الكفاءة من المرشحين الحزبيين والعائلات والفاعليات".

شارك في الاجتماع ممثلون لـ "الحزب الديموقراطي الشعبي، حزب الاتحاد، "التنظيم الشعبي الناصري"، "حزب البعث العربي الاشتراكي"، الحزب السوري القومي الاجتماعي، حزب "الطاشناق"، حزب "الرامغفار"، حزب "رزكاري" الكردي، "الاتحاد الاشتراكي العربي – التنظيم الناصري"، "حزب الله"، "رابطة الشغيلة"، حزب الكتائب و"جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية".

• عقد في مقر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في رأس النبع لقاء بين قيادتي حزب البعث والرامغفار. ضم عن البعث امينه القطري الوزير غازي سيف الدين وعضوي القيادة القطرية بولس بطرس ومحمد محمدية، وعن الرامغفار رئيس المكتب السياسي بلروير اغباستيان ونائب الامين العام واماكين كيلشجيان وكلاً من سيفاك باتوسيان والدكتور كريكور كريكوريان.

واتفق المجتمعون على "التحالف الوثيق بين الحزبين في انتخابات بيروت، التحالف الوثيق مع لقاء الاحزاب والقوى الوطنية، الوقوف في وجه التصريحات من بعض المسؤولين في السلطة والتي يحاولون من خلالها استبعاد الاحزاب (...)".

وقرر المجتمعون مواصلة اللقاءات.



## ◄ تسلم أوراق اعتماد سفراء


الرئيس الهراوي يتسلم اوراق اعتماد السفير الايطالي الجديد كاسيني وبدا الوزير بويز والسفير الحسن.

سفير الاوروغواي ايرلاس يقدم اوراق اعتماده الى الرئيس الهراوي.

... وسفير المغرب المحمدي.

... وسفير السنغال ابو لحاد. (دالاتي ونهرا)

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

الحدود المعترف بها دولياً بيننا وبين اسرائيل. رددت هذا الشيء بعد كارثة قانا. ولكن بعد عودتي من الولايات المتحدة وما جرى من نتنياهو حيال كل الالتزامات التي كانت تلتزمها اسرائيل بعد الاجتماع الذي عقد في مدريد رأيت من واجبي ان اقول لا سلام الا اذا كان عاماً وشاملاً في المنطقة. من هنا كان التفاهم العلني مع الشقيقة سوريا ليكون موقفنا موحداً لانني بعدما رأيت اين اصبحت اتفاقات اوسلو واين اصبح الاتفاق مع الدولة الاردنية رأيت من واجبي ان ابقى، وانا حريص على وطنيتي اللبنانية وعلى المواطنين اللبنانيين، لاننا كلنا ننادي بصوت واحد اليوم وليس هنالك اي تفرقة لنبقى معاً مع سوريا لنحصل على السلام الشامل. وان لم يكن ثمة سلام شامل فلا سلام في لبنان".

وبالنسبة الى اختلاف النظرة داخل لبنان الى العلاقات اللبنانية – السورية اوضح الهراوي ان "العلاقة مع سوريا هي بموجب معاهدة. ولا يوم في ما مضى اقرت سوريا بان لبنان بلد مستقل الا في عهد الرئيس حافظ الاسد "عندما وقع المعاهدة مع الرئيس الهراوي" فيما من الوضوح والاستقلالية في كل بند من البنود".

وسئل عن اسباب عدم قيام الاسد بزيارة للبنان في وقت قام هو بزيارات عدة لسورية فأجاب: "اتمنى قبل ان اكمل هذه الولاية لانه يبقى لي بعد ستة اشهر ان يزورني".

وبالنسبة الى احتمالات تمديد ولايته وهل هناك حدث او ظرف يمكن ان يدفعه الى التراجع عن قراره بعدم التمديد او التجديد اكتفى بالقول: "لكل وقت حسابه".

وسئل عن سبب مطالبته بالقيام باصلاحات وتغييرات في اساليب الحكم والادارة في وقت لزم الصمت ازاء هذه المطالب طوال تسع سنين فقال: "الممارسة اليومية وتصميمي الدائم على البقاء في المكتب لاراقب كل شاردة وواردة هما اللذان دفعاني الى القول ان هنالك خللاً. وهذا الخلل ابدأ به ان كان في الدستور او في الممارسة اليومية مع كل السلطات. نعم هنالك سلطة اجرائية تتكون من رئيس الدولة ومجلس الوزراء وسلطة تشريعية في مجلس النواب وسلطة قضائية والكل يتداخل بعضه مع بعض. لذا اطرح اليوم ما تمكنت ان المسه اثناء رئاستي لجهة ضرورة قيام اصلاحات جديدة ذلك ان الدستور ليس منزلاً وهو ليس القرآن ولا الانجيل (...) ارى في كل الدول ان هنالك اصلاحات من وقت الى وقت في الدساتير. وقد رأيت من واجبي قبل ان تنتهي هذه المدة التي مددت لي في رئاسة الجمهورية ان اقول ان هنالك خللاً. وهذا الخلل طرحته في عدد من المواضيع (...) ولا يمكن ان يكتب للبنان مستقبل ان لم تزل هذه العقبات بمواد دستورية واضحة. كان همنا في الطائف ان توقف الحرب وليس ان نبدأ في بناء دستور وبلد جديد. اخذنا الكثير من الماضي ولكن سحبنا الصلاحيات من بعض من هم مسؤولون في الدولة. رئيس الجمهورية ملزم التوقيع بينما رئيس الوزراء ليس مجبراً، رئيس الجمهورية ملزم التوقيع والوزير ليس كذلك. يجب ان يكون هنالك مساواة وان يقال اذا كان هناك الثلثان في مجلس الوزراء فيصبح كل واحد مضطراً الى ان يوقع او ان يستقيل؟

وسئل الهراوي هل يدعو الى طائف جديد فاجاب: "اتمنى الا يقال طائف جديد لانني دائماً اقول وبكل اسف اننا وجدنا في مدينة الطائف، والدولة السعودية مشكورة انها استضافتنا. ولكن وبكل اسف وبصراحة كلية كان دستور الطائف لطيف امثال امين الجميل ان تسحب الصلاحيات. وهذا ما تم عمله في الطائف. اليوم يمكن ان يكون الاجتماع في لبنان بين اللبنانيين انفسهم وهم يبنون دستورهم الجديد، لا ينقصنا القضاة ولا المستشارون ولا العلماء. لماذا علينا ان نستجير وان نستشير الغير؟".

وسئل اخيراً هل سيطلق الدعوة قريباً الى عقد هذه القمة الوفاقية الجديدة فرد: "يجب ان نأخذ في الاعتبار وضعنا اليوم في جنوب لبنان والبقاع الغربي. اطلاق صيحات مثل هذه في الوقت الحاضر يمكن ان اقولها ليس بيني وبين نفسي، اقولها للاصدقاء ولمن يرث مقعد الرئاسة ولكن اذا ما قلتها علناً فربما قال المستمع هل هذا هو الوقت والحال في جنوب لبنان على ما هي؟

على صعيد آخر، تسلم رئيس الجمهورية امس اوراق اعتماد كل من السفير الايطالي جيوسيبي كاسيني والمغربي علي المحمدي والاوروغواياني غيدو ايرلاس والسنغالي مباكيه ابو لحاد في حضور وزير الخارجية فارس بويز والامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن والمدير العام للمراسم والعلاقات العامة في رئاسة الجمهورية مارون حيمري.

واستقبل الهراوي ظهراً النائب عصام فارس وتداولا قضايا الساعة ولاسيما منها نجاح المرحلة الاولى من الانتخابات البلدية والاختيارية. كما تطرق اللقاء الى الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية وقضايا الانماء في منطقة عكار والشمال والمشاريع المعدة للمنطقة. وقد استبقى الهراوي فارس الى مائدة الغداء.

واستقبل الهراوي بعد الظهر وفداً من المشاركين في "المؤتمر العالمي للموسيقى الدينية" برئاسة رئيس اللجنة العالمية الاب لويس الحاج الذي قال: "في ختام مؤتمرنا عن الموسيقى الدينية في لبنان، اردنا ان نقوم بزيارة فخامة الرئيس لنشكره على جهوده في سبيل نشر الثقافة. ان المشاركين في المؤتمر من عشرة بلدان مختلفة جاؤوا للتذكير بقوة الروح القدس في الموسيقى الكنسية، وان الموسيقى في حاجة الى الروح، وهي عبر المسيحيين الروح القدس، وهي في الديانات الاخرى الروح. وقد شكرنا لكل الذين استقبلونا، من فخامة الرئيس وغبطة البطريرك وواثقون اننا سنعود الى لبنان الذي يشكل نقطة التقاء بين الشرق والغرب".

### معركة هادئة متوقعة في قرى شرق صيدا التي لم تكتمل عودتها

# تنافس عائلي يتجاذبه صراع بين جيلين



عبرا – الضيعة بعد اعادة بنائها، كما بدت عام ١٩٩٤. (الارشيف)

كتبت فاطمة العيساوي:

بعثت الانتخابات البلدية الحياة في قرى شرق صيدا التي لم تكتمل عودتها بسبب ضآلة الامكانات. وتنحصر نسبة العودة الدائمة بنحو ثلاثين في المئة فقط. القرى، ذات الطابع الكاثوليكي الغالب، تشهد معارك انتخابية عائلية، اذ أكد الجميع استبعاد التدخلات السياسية. غير انها تظهر وجوها اخرى، اذ تبرز أحيانا وكأنها صراع بين جيلين: قديم يتمتع بالخبرة ويريد المحافظة على مواقعه، وجديد طامح الى التغيير، ولو كان غير مرتبط مباشرة بالمشكلات الحياتية للبلدة.

**الملالية**

في بلدة الملالية، يتوزع الناخبون البالغ عددهم ٧٣٥ من اصل ٣٥٠٠ نسمة بين اكثرية من الطائفة الكاثوليكية (زهاء ٦٠٠) وبقية من موارنة وروم ارثوذكس وشيعة وسنة وأرمن كاثوليك.

تضم البلدة عائلات: ابو زيد، ديب، روكز، مخول، القسيس، المجدلاني، زاخر، روفايل، غابي، صليبا، حوراني، شامي، الحليس، كنعان، صالح، ابو مرعي، عبود، الداموري، ساسين، يونس، القزي، يوسف، الدمني، ضاهر، الخوري، نصار، عباس، قموجي، صافي، عسلي وغفري. وتنحصر العودة الكاملة لابناء البلدة بنحو ثلاثين في المئة، في حين تتوزع البقية بين صيدا ومحيطها وبيروت. البلدية قديمة تضم ٩ اعضاء، بقي منهم ثلاثة بعضهم يعيش فيها والبعض الاخر في بيروت.

وستتنافس لائحتان على المجلسين البلدي والاختياري. لائحة اولى برئاسة رئيس البلدية الحالي البر شامي الذي قال ان شعارها المحبة والتضامن والعيش المشترك، وتضم مرشحين من ذوي الخبرات والشهادات العلمية، وتراعي تمثيل العائلات. واضاف: دعا المختار الى اجتماع غير ان الفريق الثاني قاطعه، ونحن نعتبر ان لا خلاف لنا مع أحد ولا فيتو في وجه مشاركة أحد، فالجميع اقرباؤنا. يقولون كانت المخترة لعائلة مخول والبلدية لعائلة الشامي واليوم جاء دورنا، فنقول ان القصة ليست بالادوار، ونحن مستعدون للتعاون مع أي فرد من ابناء البلدة يهمه تقدمها.

وحدد برنامجه باعادة بناء المدافن وتشييد دار للبلدية ومركزاً لنادي الملالية ومتابعة الخدمات العامة.

وتضم اللائحة الى البر شامي كلا من شكرالله ساسين، ناجي نصار، بشارة ابو زيد، سيمون مخول، ايلي قزي، ميشال ابو زيد، ميشال صافي، جورج حوراني.

اما المرشح لمركز مختار فهو شوقي حسيب مخول نجل المختار الحالي، وللمجلس الاختياري: يوسف فؤاد ابو زيد، ايلي كنعان، جان مخول.

اما اللائحة الثانية فهي "لائحة الاتحاد" برئاسة يوسف قسطة ابو زيد، وتضم: جوزف ايليا روكز الداموري، جو جورج صليبا، يوسف لطف الله غابي، خليل جرجي طنوس المجدلاني، علي كامل صالح، ادغار يوسف روفايل، رشيد حنا زاخر، رزق الله الياس يوسف. وللمجلس الاختياري: توفيق حنا القسيس (مختارا) وكميل نعمة ديب روكز وسعد مصطفى ابو مرعي والياس جرجي طنوس المجدلاني.

مختار عبرا عاطف مشنتف.

يقول ابو زيد: "حاولنا ايجاد لائحة وفاقية تضم كل الاطراف في البلدة، لكن الطرف الآخر رفض التعامل معنا لأنهم موجودون في مراكزهم منذ فترة طويلة ولا يرغبون في التعامل مع فريق جديد. والخلاف هو على مركز رئاسة البلدية".

واضاف ان اللائحة ركزت على تمثيل العائلات في البلدة، وفق الخيارات الخاصة لها، فضلا عن الوجود شبه الدائم في البلدة والعلاقة الطيبة مع الجوار.

وتضمن برنامجها خطوطا عريضة واسعة كالسهر على تطبيق القوانين وانشاء برلمان محلي يساهم في اقتراح الحلول للمشكلات، والسعي الى تحقيق المشاريع الانمائية والتجميلية والخدماتية، ومنها تنفيذ الحدائق العامة وانشاء مستوصف حديث ونخبوي ومركز بلدي حديث وعصري.

**عبرا**

الحملة الكبيرة لاعادة اعمار بلدة عبراء التي دمرت كلياً في احداث شرق صيدا عام ١٩٨٥، اعيد تشييدها بعدما استفادت من تقديمات البعثة البابوية ومجلس الجنوب، غير ان العودة الفعلية لا تتجاوز ثمانين عائلة من اصل ٣٠٠، باعتبار ان المساعدة البالغة ٢٠ مليوناً لكل وحدة سكنية لم تكف لاعادة اعمار كاملة. يبلغ عدد سكان البلدة حوالى ١٨٠٠ نسمة وعدد الناخبين في السجلات الرسمية ١٢٠٠، غير ان الناخبين الفعليين الذين شاركوا في الانتخابات النيابية ناهزوا الـ٦٠٠ خلال الانتخابات النيابية ويتوقع ان يزداد العدد الى ٧٥٠ ناخباً في الانتخابات البلدية.

تضم البلدة عائلات: مشنتف، سليمان، قسطنطين، الخوري، اسطفان، مليبا، صميوني، فضل، متري، شحود، نوفل، حداد وكرم، وغالبيتها تنتمي الى طائفة الروم الكاثوليك. والبلدية قديمة تعود الى عام ١٩٦٣ ويرأسها ادوار نعمان سليمان ومعه نائب و٤ اعضاء.

مختار البلدة عاطف مجيد المشنتف يقول "ان البنى التحتية مؤمنة في البلدة، غير ان المشكلة الاساسية هي في ضآلة فرص العمل، مما يعرقل العودة الكاملة. واضاف: "اجتمعت العائلات تحضيراً للانتخابات البلدية، فقررنا اعتماد لائحة ائتلافية تمثل الجميع، واستقر الرأي على اعادة رئيس البلدية الى منصبه، فضلاً عن ثمانية اعضاء من الشبان المثقفين وهم: الياس خليل المشنتف، الياس اميل اسطفان، سمير فريد قسطنطين، وليد نقولا مشنتف، جان نخلة الخوري، يوسف وديع بطرس، جورج خليل صميوني ونمر نقولا عبده".



رئيس بلدية مجدليون الياس معماري. (ف-ع)

واشار الى ان اللائحة تؤمن تمثيلاً عائلياً كاملاً ونوعية من الشبان المثقفين والراغبين في الخدمة العامة، فضلاً عن ان القسم الاكبر من المرشحين يقيم في البلدة والبقية تتردد باستمرار.

واضاف: "كادت اللائحة تفوز بالتزكية، غير ان السيدة فيوليت جرجي دانيال الفضل وهي مساعدة اجتماعية في جمعية "كاريتاس" قدمت ترشيحها، ولم نستطع ان نضمها الى لائحتنا، لانها ترتكز على توزيع دقيق بين العائلات، ولا نستطيع ان نقول لاحدى العائلات ان تسحب مرشحها".

المشنتف هو المرشح الوحيد للمخترة، مع ثلاثة اعضاء اختياريين هم: ايلي اميل صليبا ونقولا جورج قسطنطين وجبور عبده، يواجهون مرشحين منفردين. وقال: "ورثت المخترة من المرحوم والدي اذ اعطاني اهالي البلدة الختم، وتوافقوا على التجديد للاعضاء الاختياريين الذين حلوا محل آبائهم المتوفين، اذ لا يجوز ان يجدد للمختار وتمنع ذلك عن الاعضاء".

المرشحة فيوليت الفضل تنافس اللائحة المعتمدة، مع زميلها المرشح ايلي بطرس، وهي تقول: "اتمتع بالكفاية ولي خدمات في البلدة وخبرة ميدانية، قد فرضوا علينا اللائحة من دون ان يأخذوا برأينا، والعنصر النسائي هو الاهم في خدمة الضيعة، نساء البلدة في حاجة لمساعدين لدفعهن في مجال العمل". وتركز في برنامجها على الشق الاجتماعي، فالبلدية ليست شق طرق فحسب، بل ثمة مشاريع اجتماعية مهمة جداً، كانشاء مستوصف ومساعدة المسنين وفتح مركز لمحو الامية وخلق مجالات عمل للسيدات في منازلهن ولقد حاولوا ثنيي عن الترشيح لكنني ثابرت اذ تهمني مصلحة البلدة ونجاح مشروعي واعتقد انهم يحتاجون الى خبرتي".

**مجدليون**

سبعون في المئة من اهالي بلدة مجدليون يقيمون فيها، باعتبار ان مراكز عملهم في المنطقة. يبلغ عدد سكانها حوالى ١٥٠٠ وعدد الناخبين اسمياً ٦٥٠ في حين يتدنى عدد الناخبين فعلياً الى حوالى ٤٠٠ ناخب. غالبية ابناء البلدة من الروم الكاثوليك، اضافة الى اقلية مارونية.

تضم البلدة عائلات: ديب، معماري، صليبا، الشامية، الدبك، مارون، متى، غبريل، وعائلة شيعية ناخبة (محمد علي). ويعود تاريخ البلدية الى عام ١٩٦٣، يرأسها الياس معماري الذي شكل لائحته تحت عنوان "لائحة الوفاء" وتضم: الياس معماري (رئيساً)، الياس شامية، الياس بطرس صليبا، وديع حبيب صليبا، مارون جرجي مارون، جوزف غبريل غبريل، وفيق حلوس الديك، مخايل نقولا متى ونزيه نعيم معماري.

يقول معماري: "حرصت على تمثيل كل العائلات وتركت الخيار للعائلة نفسها لتختار من يمثلها، من دون ان افرض اية شروط، المهم ان يعملوا على خدمة البلدة، وكنت صريحا مع نواب المنطقة اذ ابلغتهم انني حريص على منع التدخلات السياسية، لئلا يقال اننا نتبع هذا او ذاك.

غير ان المشكلة تكمن في مركز المختار، فقد طلبت ان يكون المختار نقولا صليبا لانني متحالف مع العائلة وهي كبيرة عدديا، واتفقنا ان نتعاون، بحيث يعطوني رئاسة البلدية واعطيهم المخترة، غير ان بعض العائلات رفض ذلك واتجه الى تأليف لائحة جديدة لتعطيل التركيبة، فقلت لتكن المعركة ديموقراطية".

المرشح للمخترة نوال فؤاد الشامية في وجه تحالف رئيس البلدية يشرح "ان ما حال دون التوافق هو تهميش قسم من العائلات ومنها جيوب من عائلتي معماري والشامية، اذ شكلوا لائحة من دون ان يأخذوا رأي الجميع، ففرضوا علينا لائحة مركبة ومشروطة. لو تم الوفاق لما كنت ترشحت، غير ان الاهالي رشحوني، ولن نشكل لائحة مكتملة، كي لا نحرم احدا فرصة التمثيل".

واضاف ان المرشحين في وجه اللائحة الاولى سيترشحون افراديا، ومنهم جميل معماري وسيمون الشامية وناظم الشامية، لئلا تكون هناك صيغة رئيس ومرؤوس، مشيرا الى ان ترشيح هؤلاء الاعضاء هو بعنوان الشباب والتغيير.

**الصالحية**

بلدة الصالحية تهدمت في الاحداث بنسبة ٨٠ في المئة من منازلها، وعادت الى الحياة بفضل مساعدات من جمعيات محلية واوروبية ومن مجلس الجنوب، غير ان قيمة المساعدات المحدودة جعلت العودة غير مكتملة، تتم اساسا في الاعياد والعطل الاسبوعية وموسم الزيتون.

الناخبون المسجلون يبلغ عددهم ٩٠٠ من اصل السكان البالغين حوالى الفين، اما الناخبون الفعليون فتتدنى نسبتهم الى ٥٠٠ في ظل التهجير والاغتراب.

طائفة الروم الكاثوليك تشكل الاساس في انتماءات ابناء البلدة الروحية، فضلا عن اقلية مارونية، نحو ٩ في المئة وبروتستانت ١ في المئة. تضم البلدة عائلات: دندن، فرحات، متري، الشامية، اشقر، نصرالله، ابو زيد، بطل، حداد، عبود، اندراوس، خواجه، القاضي، القسيس، الديك، الخوري، جبور، ديب، رزق، الرومي، مزهر، الجبيلي وتوما، فضلا عن عائلات قليلة العدد كالكوفي وعيد وجرجورة وداود.

البلدية التي يعود تاريخها الى عام ١٩٦٣، توالى على رئاستها ديب الديك، ونقولا متري وجورج دندن الرئيس الحالي، فضلا عن ٤ اعضاء موجودين من اصل ثمانية.

وتشهد المعركة الانتخابية في البلدة تنافسا بين لائحتين، تضم الاولى كلاً من: ديب متري، بسام نصرالله، طانيوس الاشقر، قيصر الشامية، ايلي دندن، ميشال القاضي، فادي القسيس، نقولا فرحات وسليم البطل.

وقال متري "ان المعركة الانتخابية ظاهرة ايجابية لانها فرضت على ابناء البلدة العودة اليها، ويبدو ظاهريا ان معركة البلدية ترتكز على التمثيل العائلي، لكنها عمليا ترتبط بنوعية الاشخاص. فالتمايز هو حول خط يمارس مهمات الشأن العام في البلدة منذ التهجير، وبين طقم جديد له انتقاداته على هذا المسار المعتمد. لقد سعيت الى الوفاق وفشل المشروع، اذ تخوف البعض مما سموه لائحة معلبة، انهم يدعون اننا اهتممنا بالحجر وليس بالبشر في الصالحية، ولكن هل كان يعقل ان نؤسس ناديا في البلدة قبل عودة ابنائها وتأمين البنية اللازمة لذلك؟".

واشار الى تركيزه على تمثيل المقيمين "لأن غير المقيم، رغم محبته، لن يستطيع ان يرافق الاشكالات والحاجات، فضلا عن ضرورة تحليهم بالخبرة اللازمة، ليكونوا على قدر المسؤولية". ويذكر مشاريع عدة تتبناها اللائحة ومنها ايجاد مياه لتغذية الضيعة والسعي لدى وزارة الاسكان لتمليك اراضي مصلحة التعمير المحتاج من ابن الصالحية الذي لا يملك قطعة ارض، واعادة تأهيل العين والكنيسة الرعوية واعادة الحياة الى نادي البلدة.

اما المرشح بسام الديك من الفريق الثاني، فيقول "ان المجموعة تمثل شبابا من عائلات البلدة وهدفها مساعدة الاهالي في المسائل الضرورية للعودة، ومنها ناد يجمعهم ويفسح لهم مجال التعارف الفعلي، فالبلدية الحالية لم تنجز الكثير، بل تولى الامر مجلس الجنوب الذي نفذ هذه الخدمات في شتى المناطق وليس في الصالحية وحدها. انا مسيحي، واؤمن بدور الكنيسة كرمز، ولكن هل نصرف كل مقدراتنا على كنيسة يصلي فيها الخوري بمفرده؟".

واضاف: "المطلوب خلق جو في البلدة حتى تصير العائلات تنتظر العطلة الاسبوعية وتلك بداية العودة الفعلية اذ ما زلنا نجبر اولادنا على العودة، في ظل انتفاء الاجواء التي قد تجذبهم". وينفي ان يكون التمثيل العائلي هو محور الخلاف مع اللائحة الاولى بل المبادئ واسلوب العمل: "نريد أن ننجز مشاريع البلدة بطريقة صحيحة، ومعنى ذلك أن يعرف كل ابناء الضيعة بما ينجز من مشاريع، وفق شفافية كاملة، بحيث لا يشعر البعض انه يعيش في البلدة وهو مغيب عنها في الوقت نفسه".

ويتوقع الديك مشاركة قوية في الاقتراع من ابناء البلدة "وخصوصا انها ستكون مناسبة للتعارف بين ابناء الحرب الذين لا يعرفون شيئا عن الصالحية".

### ◄ استشهدت بشعر ناديا تويني

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

والاقتصادي والثقافي ازاء لبنان لم يتوقف قط بل تواصل مدى السنين، كذلك مساعداتنا بالنسبة الى اعادة الاعمار. وكل هذه المواضيع ستكون محل نقاش بين الرئيس شيراك والسلطات اللبنانية كما سيتطرق اليها في كلماته وخطبه".

واشارت الى "الخطوط السياسية العريضة" اذ سيشدد شيراك على "تمسكه باستقلال لبنان وسيادته ويتمنى المساهمة في ذلك، وسيتطرق الى الوضع في الشرق الاوسط وتعرفون موقف فرنسا من العملية السلمية وقلقها البالغ الناجم من المأزق الحالي ومخاطره. كما سيعلن مجددا "ارادته في عدم تبخر الآمال في السلام ورغبته في استكشاف كل الاحتمالات (أي الحلول)، ولهذا قررت كل من مصر وفرنسا توجيه نداء لتجييش طاقات جميع من يريد انقاذ السلام لان هدفنا الوحيد هو خدمة السلام، وهو واجب علينا".

وعن التبادل التجاري قالت كولونا: "ان الصادرات الفرنسية نمت كثيرا منذ عودة السلم الاهلي وهي تعود في شكل كبير الى عقود اعادة البناء والخدمات التي تبلغ قيمتها الاجمالية نحو ٧ مليارات فرنك فرنسي منذ ١٩٩٣". ولفتت الى المساعدات الفرنسية للبنان عبر برنامج "ميدا" الخاص بالاتحاد الاوروبي حيث تساهم باريس في خمس قيمة هذا البرنامج. ولفتت الى توقيع البلدين خمس بروتوكولات مالية منذ عام ١٩٩٢ والى المساعدات الثقافية والتقنية التي تبلغ ١٠٠ مليون فرنك فرنسي لسنة ١٩٩٨ والتي توجه في شكل خاص الى تحديث القطاع التربوي في كل مراحله التعليمية، وتأهيل الصحافيين...

وختمت كولونا بقراءة بيت من قصيدة "الحالم الاول بالارض" لناديا تويني التي سيكرم ذكرها الرئيس شيراك: "أعطوني طريقا لاحوله عالما عميقا كاللون والرائحة والصياح". مضيفة: "هذا البيت يختصر بالفعل آمالنا التي نضعها في لبنان ويؤشر الى معنى هذه الزيارة".

### الوجود الماروني في صيدا يختصره حي القناية

# ثلاثة مرشحين لمقعد بلدي أم مرشح توافق؟

صيدا – من أحمد منتش:

حي القناية في مدينة صيدا، واحد من احياء المدينة الـ١٢ واحد الاحياء الجديدة التي بنيت خارج سور المدينة القديمة.

يقع حي القناية على المدخل الشرقي لصيدا وتحوطه من الشرق الملالية ومن الجنوب حارة صيدا وسهل الصباغ ومن الشمال القياعة التحتا ومن الغرب صيدا وساحة النجمة وطريق عام صيدا – جزين تفصل بين بيوت الحي وطرقه.

**الوجود الماروني**

حي القناية، بعد احداث عام ١٩٨٥ التي ادت الى تهجير المسيحيين ثم عودتهم، بات يختزل الى حد ما الوجود المسيحي الماروني في مدينة صيدا الذي انفرط تدريجيا منذ سنوات طويلة بعد انتقال عائلات كثيرة كانت تؤدي دوراً بارزاً في حياتها السياسية والاقتصادية والتجارية.

والوجود الماروني في حي القناية يتداخل مع وجود ملحوظ للمسلمين السنة ولبعض المسلمين الشيعة اضافة الى وجود للروم الكاثوليك ونسبي للبروتستانت. ويكاد الوجود المسيحي اليوم لا يظهر للعيان لولا وجود كنيسة مار الياس العريقة التي شيدت عام ١٩٢٨ قبل مطرانية صيدا المارونية التي بنيت في شارع رياض الصلح عام ١٩٥٢.

وظلت كنيسة القناية صامدة في وجه كل الاحداث والتطورات فلم تتعرض للهدم عام ١٩٨٥ كما حصل لبقية الكنائس والبيوت في قرى شرق صيدا، لأن معظم المسيحيين في القناية رفضوا منطق الهروب او الخوف لأنهم عاشوا مع صيدا ومع جيرانهم الشيعة كجزء لا يتجزأ. ويؤكد ابناء القناية "ان بعض اعمال النهب او التخريب او التهجير التي حصلت او مصادرة بعض البيوت والممتلكات كان يجب ان لا تحصل لأن ابناء القناية كانوا وما زالوا يرفضون كل اشكال التقاتل والطائفية او المذهبية، ومثلما كان اجدادنا بناؤون للحجر فنحن اليوم وابناؤنا بناؤون للحجر والبشر.

**مقعد في مجلس بلدية صيدا**

وانطلاقاً من وجود مقعد للموارنة في المجلس البلدي لمدينة صيدا (المقعد شاغر في المجلس الحالي منذ وفاة العضو الدكتور بازيل عبود) ينهمك اهالي القناية، وخصوصاً عائلاتها (عبود وصميوني وريشا ورحيم وصافي وبراك) في ايجاد سبل المشاركة في الانتخابات البلدية والاختيارية واختيار الرجل المناسب والاتفاق عليه، وفي سبيل ذلك عقدوا لقاءات ومشاورات وتوصلوا في نتيجتها الى تسمية جوزف عبود مرشحاً عن المقعد الماروني في المجلس البلدي الجديد في صيدا باعتبار انه رجل وطني له جذوره وحضوره الفاعل بين مختلف الاوساط والفئات وهو لم يتخل يوماً عن حيه كما انه مربي اجيال وصاحب رسالة.

وابلغ ابناء القناية قرارهم الى راعي ابرشية صيدا المارونية المطران طانيوس الخوري والنائب الاسقفي للابرشية الخوراسقف يوحنا الحلو اللذين باركا الخطوة.

كما اتصل الاهالي بالفاعليات الصيداوية ونقلوا اليهم ما اتفقوا عليه وخصوصاً لجهة اعتبار ترشيح جوزف عبود مرشح وفاق وليس مرشح معركة وتمنوا في حال توصلت الاطراف الصيداوية الى لائحة ائتلافية ان يكون اسمه من ضمنها، واذا لم يحصل ان يبقى اسمه على مسافة واحدة من جميع الاطراف.

واتفق الاهالي "ان من اهم الامور التي سيعمل على تحقيقها جوزف عبود بالتعاون مع الاهالي هي ترسيخ العيش الوطني بين جميع الفئات وتسهيل عودة المهجرين الذين لم يعودوا بعد الى صيدا والاهتمام بالاوضاع الخدماتية وتفعيل الحياة الثقافية والرياضية والاجتماعية.

**خليل عبود مختاراً**

يذكر ان اهالي القناية اتفقوا ايضاً على تسمية خليل سليم عبود لمركز مختار حي القناية.

حي القناية – صيدا.

المرشح للمقعد الماروني في مجلس بلدية صيدا جوزف عبود.

المرشح الآخر ايلي عبود. (احمد منتش)

**تطور بارز**

وبعد اقل من ٢٤ ساعة على ما تردد عن توافق على اسم جوزف عبود مرشحاً عن المقعد الماروني في المجلس البلدي لمدينة صيدا، برز تطور لافت تمثل باقدام مدير بنك الاعتماد الشعبي في صيدا ايلي عبود على ترشيح نفسه عن المقعد الماروني.

واكد لـ"النهار" انه ترشح بناء على طلب عائلات وفاعليات سياسية في صيدا، وقال "انا لا اعتبر نفسي في معركة مع الاستاذ جوزف عبود، فنحن عائلة واحدة وستبقى كذلك وفي حال توصلت الفاعليات الصيداوية الى لائحة توافقية وحصل الاتفاق على اسم جوزف عبود فمن الطبيعي ان اسحب ترشيحي لمصلحته، اما في حال وجود لائحتين فهناك احتمال كبير ان اكون في احدى اللائحتين والارجح في لائحة تيار الحريري وهذا لا يعني على الاطلاق انني معاد للطرف الآخر بل نحن نسعى لنكون على مسافة واحدة من الجميع والتنافس الديموقراطي مشروع وهو حق لكل مواطن.

# سعد يريد توافقاً سياسياً والحريري

صيدا – "النهار":

بعدما اقفل باب الترشيح لعضوية المجلس البلدي في صيدا على مرشحين بعد المئة، اثر دفع كل طرف من الاطراف الرئيسيين بمرشحيه الى حجز اسمائهم واندفاع الكثير من الفضوليين وجاهة او "تكاية" او لمجرد ان تصبح اسماؤهم معروفة ومتداولة او رغبة في البقاء على لائحة الانتظار، كبرت علامة الاستفهام عن مصير الاتفاق بين الرئيس رفيق الحريري والنائب مصطفى سعد وبالتالي مصير المعركة الانتخابية.

ووسط تساؤل الاوساط الصيداوية عن مصير المعركة بعد اعلان نائب رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" اسامة سعد لائحة برئاسته، ولمكان ترؤس عدنان الزيباوي لائحة منافسة، تحظى حتى الآن برضى الرئيس الحريري والنائب سعد، تتكتم اوساطهما على الاجابة عن الاستفهام الصيداوي وتمتنع عن اي تقديرات او تكهنات. ورأت المصادر ان سعد يريد من الحريري في السياسة اكثر بكثير مما يريده في الشأن البلدي المحدود اي انه يريد توافقاً سياسياً مع الحريري خصوصاً في كل ما يتعلق بالشأن الصيداوي فاذا حصل على ذلك يحصل التوافق وفي حال العكس تحصل المعركة.

على صعيد آخر قال الزيباوي لـ"النهار": "ان مهمته ستبقى توافقية مع كل الاطراف والفئات وخصوصاً مع النائب والصديق العزيز مصطفى سعد"، واستغرب "الكلام الذي يتضمن دساً وتحريضاً على هذه العلاقة" ورأى "ان العلاقة مع سعد لا يحكمها وجودي في المجلس البلدي او عدم وجودي، فعلاقتي به وبكل الاطراف والفئات اكبر من ذلك بكثير".

ورجح الزيباوي اطلاق اسم "التوافق والانماء الصيداوي" على لائحته الانتخابية. واوضح ان لقاء سيجمعه مع النائب سعد، وانه سيباشر عقد سلسلة لقاءات شعبية مع ابناء المدينة "لشرح برنامجنا والاستماع الى ارائهم ومطالبهم".

● اعلن الزميل مصعب حيدر انه لم يترشح لعضوية المجلس البلدي في مدينة صيدا، مؤكداً تأييده وتضامنه مع رئيس "لائحة صيدا" الدكتور اسامة سعد ورفاقه. وعلم من مصادر مطلعة "ان قيادة "حزب الله" ارتأت البقاء خارج التجاذبات السياسية في الانتخابات البلدية والاختيارية في مدينة صيدا.

# النبطية: "أمل" والحزب يتسابقان على اجتذاب الأطراف والأقطاب

النبطية – من كامل جابر:

تسارعت الاتصالات في مدينة النبطية ومنطقتها على اكثر من محور بغية بت بعض التحالفات الانتخابية. وسعت حركة "امل" من جهة و"حزب الله" من جهة ثانية الى استقطاب اطراف وقوى سياسية وحزبية واقطاب عائلية في المدينة وقراها، في محاولة من الفريقين لتمتين تحالفاتهما او لوائحهما الانتخابية، خصوصا بعد نتائج انتخابات الضاحية الجنوبية وما نجم عنها من انعكاسات بين الطرفين.

وعلم ان "امل" طلبت عقد لقاءات "على وجه السرعة" بينها وبين قيادات الحزب الشيوعي في مناطق الجنوب، بغية التوصل الى تدعيم لوائح ائتلافية بين التنظيمين، تزيل القطيعة بينهما وتعطي الحزب بعض ما حرم منه على امتداد اعوام. وقدم كل من الطرفين مسودة عمل لا تزال موضع بحث ومناقشة قبل التوصل الى اي اتفاق.

وعلم ايضا في هذا الاطار ان قيادة الشيوعي تريثت قبل الرد في موضوع التحالف، وتوقفت عند جملة من الامور التي تعتبرها اساسية وحاسمة قبل الرد ومنها: الخلاف على الاتحاد العمالي العام، الخلافات الماضية التي ادت الى القطيعة بين الطرفين وتسببت في الفترة السابقة بابعاد الشيوعيين عن مناطق الجنوب، طرح الحركة الرافض التمثيل الحزبي.

والنقطة الاخيرة تعتبر موضع خلاف اساسي من وجهة نظر الحزب، يمكن ان تذللها المرونة التي بدأت تتعاطى بها قيادات الحركة اخيرا. غير ان كل الامور مرهونة بمدى توافق القوى والاطراف او تباعدها، وخصوصا في الايام القليلة المقبلة.

على صعيد آخر، اقفل باب الترشيح في قضاء النبطية على ١٠٣٢ مرشحا للمجالس البلدية، وكانت "النهار" قد ذكرت ان باب الترشيح اقفل على ١٠١٨ مرشحا، ومرد ذلك الى ان "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية في السرايا الحكومية حيث تقدم الطلبات، اوردت في اتصال هاتفي معها بعيد الثانية عشرة من منتصف ليل الاربعاء – الخميس ان الترشيح اقفل على ١٠١٨ مرشحا، ثم عادت لتؤكد بعد أكثر من نصف ساعة انه اقفل على الرقم الاخير.

وعلم لاحقا ان عددا من الملفات جرى تقديمها قبل دقائق معدودة من اقفال باب الترشيح في القضاء لم يتنبه الى ذكرها المسؤول المختص قبل اعلان العدد النهائي، ولذا جرى التصويب لاحقا. وتردد كذلك ان نحو ١٣ ملفا جرى تقديمها لمرشحين من بلدة جبشيت قبل اقفال باب الترشيح ومنها واحد لنجل العلامة السيد هاني فحص.

وباشر محافظ النبطية محمود المولى النظر في الطلبات قبولا او رفضا. وعلم ان ملفا واحدا لمرشحة تم رفضه بسبب عدم اهليتها.

وبلغ عدد المرشحين لمجلس بلدية النبطية ٨٣ مرشحا سيتنافسون على ٢١ مقعدا اذا لم يبادر بعضهم الى الانسحاب قبل الفترة المحددة منتصف ليل الاثنين – الثلثاء المقبلين، منهم نحو ١٥ طبيبا و١٦ مهندسا، الى محامين وتجار.

والمرشحون هم: ادهم محمد جابر، جمال رضا جابر، محمد جميل جابر، حسن احمد جابر، حبيب رشيد جابر، سمير اديب جابر، حسين احمد جابر، محمد محمود بيطار، عبدالله حسن بيطار، نوال حبيب بيطار، وصفي عبدالله بيطار، وفيق بيطار، قاسم عبدالله بيطار، حبيب البدوي كحيل، حسن علي كحيل، محمد علي كحيل، وليد عادل كحيل، محمد حسين صباح، جواد محمد صباح، علي حسين صباح، كمال حبيب صباح، حسين علي صباح، عادل احمد صباح، غسان كامل ضاهر، حسيب ظاهر، احمد راشد ظاهر، سلام حسن شريف بدر الدين، وسيم حسن شريف بدر الدين، محمد جميل بدر الدين، سينا علي بدر الدين، مصطفى علي بدر الدين، عبدالله محمد علي بدر الدين، فاطمة كامل بدر الدين، احمد مصطفى الحاج علي، مصباح الحاج علي، لطفي حاج علي، حيدر علي شميساني، علي ناصر شميساني، زهير علي شميساني، علي احمد شميساني، عزت شميساني، عباس حسن وهبي، علي حسن وهبي، عامر انيس نصار، قاسم محمد نصار، احمد عبد الرؤوف نصار، غسان محمد عبد الغني، احمد يوسف طه، دريد مزهر، ماجد بعلبكي، حسن محمد فقيه، حسن محمد الصيداوي، حسيب علي عواضة، سمير فياض، حسين خزعل، محمد احمد فخر الدين، محمد عبدالله شعبان، بسام عفيف فحص، محمد علي حامد، محمد رفيق غصين، عماد حسين ياسين، جمال كامل كمال، حنا جرجي جروان، خليل منير نحلة، علي عبد الهادي صباغ، هادي فران، عاطف الصيداوي، فضل سلوم، صبحي الشاعر، مصباح عمار، محمد محمود كلوت، محمد مصطفى الرضي، علي حسن ممتقي، عادل حسن نجم، فيصل محمد علي جميل، صادق محمد نجيب اسماعيل، نظام محفوظ ابرهيم، علي احمد محي الدين، ربيع علي طقش، محمد حسين جعارة، فؤاد حمادي، ورشيد نجيب بشارة.

# قطبان يتنازعان بلدية جويا وطائرتان ستأتيان بالمغتربين الناخبين!

كتب رضوان عقيل:

انحصرت المعركة البلدية في جويا (صور) بين رجلي الاعمال علي الجمال وجواد رضا. بلديتها هي الثانية في القضاء ويضم مجلسها البلدي المقبل ١٨ عضواً واربعة مخاتير. عدد ناخبيها ٧٩٢٨ ويقيم العدد الاكبر منهم في البلدان الافريقية والبرازيل والولايات المتحدة. وهي من اولى بلدات الجنوب التي هاجر شبابها في مطلع هذا القرن الى القارة السوداء، فجنوا ثروات طائلة وأسسوا مئات المصانع والمشاريع الاقتصادية في اكثر من بلد.

في جويا حضور لافت للعائلات (١٢٥) فضلاً عن تأثير لا بأس به لحركة "امل" و"حزب الله" ومجموعات من الشباب المثقف والمستقل الذي كان منضوياً في صفوف الاحزاب اليسارية. واقفلت بورصة المرشحين على ٤١ للمجلس البلدي و١٧ للمخترة.

الشارع الرئيسي في جويا وطرقها الداخلية غصت بالصور واللافتات وحمل بعضها تواقيع المغتربين في مغترباتهم. وشمر المرشحون عن سواعدهم وباشروا منذ اسابيع القيام بالزيارات وعقد اللقاءات مع الوجهاء. وتمتد السهرات في بعض الليالي الى مطلع ساعات الفجر. وعنوان هذه اللقاءات المصحوبة بحفلات الشاي والضيافات الاخرى هو "تشريح" المرشحين وغربلتهم.

**المرشحان المتنافسان**

واوضح الجمال انه مع تجنيب جويا معركة انتخابية ومشكلات سياسية او عائلية: "انا من الحريصين على علاقاتي الطيبة بعائلات البلدة كافة، وضد كل من يحاول خلق الحساسيات بين ابناء جويا الموحدة التي ينبغي أن نحصنها ونحافظ عليها". و"ان الرئيس نبيه بري صاحب دور كبير في انتخابات جويا".

وتوقع جواد رضا حصول اتفاق بين العائلات على لائحة واحدة. واذا لم يحصل ذلك، فسيعلن اسماء لائحته قبل يومين من موعد الانتخابات في الجنوب.

ووصف نفسه بالحيادي: "انا من مؤسسي حركة "امل" مع الامام موسى الصدر وتربطني صداقات بالاخوة في حزب الله".

وأكد انه قابل الرئيس بري الذي طلب منه العمل من اجل لائحة وفاقية يجمع عليها الاهالي.

اضاف: "تضم لائحتي نخبة من الجيل الطالع في جويا. وعلي الجمال هو من اوائل اصدقائي وتربطني به علاقة صداقة قديمة. ومن جهتي لن اتراجع عن استحقاق انتخابات جويا".

واكد انه يتلقى يومياً سيلاً من الاتصالات من الاهالي المغتربين و"سأرسل بناء لطلبهم طائرتين لنقل مجموعات منهم بغية مشاركتهم في الاقتراع وقضاء فصل الصيف في ربوع البلدة!".

ودعا اهالي جويا الى مراجعة ضمائرهم والتفكير ملياً قبل اختيار اسماء مرشحيهم "لان مصلحة البلدة فوق كل اعتبار".

**فاعليات جويا**

من جهته وصف النائب السابق يوسف حمود (ابن جويا) لائحة صهره رضا بأنها "وفاقية" وتضم "فريقاً مميزاً" من العائلات وهدفه العمل على تحسين اوضاع جويا المحرومة الخدمات.

اضاف: "هناك اجماع كبير على لائحة رضا واذا تشكلت لائحة ثانية فستخسر ولا حظوظ لها".

وقال المسؤول التنظيمي لـ"امل" حسن زيدان ان الحركة تعمل بتوجهات قيادتها "فنحن ضد ترشيح الحزبيين للمجالس البلدية والاختيارية، وسنقترع لمن يجمع عليه الاهالي سواء كان الجمال او رضا".

وكرر "ان الاكثرية الساحقة من ابناء البلدة تؤيد الرئيس بري"، متمنياً "ان يكون الاتفاق من تحت وليس من فوق".

واحالنا المسؤول عن "حزب الله" في جويا حسين الجشي على قيادة الحزب. وعلمت "النهار" ان شقيقه حسن سيترشح على لائحة رضا.

وتؤيد المحامية بشرى الخليل لائحة مستقلة عن الاحزاب وبعيدة عن الحساسيات السياسية. وتمنت انتخاب مجلس بلدي يضم الطاقات بغية تمثيل البلدة والنهوض بها.

اضافت: "امام المجلس البلدي المقبل مهمات عدة ابرزها المساهمة في تنمية جويا، الى وضع مشاريع تساهم في تثبيت المجتمع المقاوم ودعمه".

وأشار رئيس نادي جويا الاجتماعي – الرياضي هاني سعد الى ان النادي لا يتدخل في الموضوع الانتخابي، وانه ترك لاعضائه حرية الاقتراع والترشح. وأيد انتخاب مجلس بلدي يعبر عن طموحات جويا وحاجاتها.

واعلن المرشح حسين فواز انه يخوض انتخابات بلدية جويا بطلب مجموعة من الشباب المثقف. "انا باختصار مرشح الفئات المتنورة، اضافة الى ذلك اجتمعت عائلتي وقررت ان امثلها في المجلس البلدي".

وشدد على انه مرشح مستقل ومع مصلحة البلدة، غير انه "سيكون في لائحة الجمال ويعارض سياسة الفرض والضغوط على جويا".

وأيد المرشح حسين طاهر وفاق ابناء البلدة، وطرح الرئيس بري عدم ترشيح الحزبيين. وقال انه سيكون في عداد لائحة رضا وان المرشحين كافة "سيغربلون وينتمون الى لائحة واحدة".

وبعد قفل باب الترشيحات، يبدو ان الامور ستنتهي بلقاء يجمع قطبي المعركة في جويا الجمال ورضا والارجح برعاية الرئيس بري للاتفاق على لائحة والنزول بما لتمثل جويا "الجزيرة الافريقية" في جنوب لبنان.

# التغطية الصحافية لمؤتمر وزراء الخارجية في بيروت

دعت وزارة الخارجية مندوبي وسائل الاعلام من صحافة مكتوبة ومرئية ومسموعة الراغبين في تغطية مؤتمر وزراء الخارجية للدول العربية – المتوسطية الذي سيعقد في بيروت في ١ و٢ حزيران في فندق فينيسيا، الحضور الى مكتب الصحافة في وزارة الخارجية يومي الجمعة والسبت بين العاشرة قبل الظهر والاولى بعد الظهر للحصول على اذونات لتغطية اعمال المؤتمر على ان يكونوا مصحوبين بالمستندات الآتية: صورتان شمسيتان ملونتان، وبطاقة صحافية للمؤسسة او كتاب تفويض منها.



## بعد تأخير استمر ساعات عدة

# اسرائيل اعترفت بمقتل جندييها على بعد ٧٠ متراً من الحدود



قوة اسرائيلية تمشط قرب الحدود الدولية بعد مقتل الجنديين.



احد الجنود الاسرائيليين الجرحى في المستشفى. (أ ف ب تيليفوتو)

بعد تأخير ساعات عدة اعترفت اسرائيل امس بمقتل جندييها وبجرح آخرين في العبوة التي زرعتها "المقاومة الاسلامية" على طريق تبعد نحو ٧٠ مترا من الحدود الدولية بالقرب من موقع العباد، مما يرفع عدد القتلى الاسرائيليين منذ مطلع هذه السنة الى ستة.

ونقلت وكالة "رويترز" عن اذاعة الجيش الاسرائيلي "ان الجنديين قتلا وجرح رفيقان لهما على بعد نحو ٧٠ مترا من حدود اسرائيل الشمالية، بانفجار قنبلة كانت موضوعة الى جانب الطريق".

وقال قائد منطقة الجليل الاسرائيلي البريغادير جنرال آفي ايتام في تصريح ادلى به امس في مستوطنة في شمال اسرائيل "ان القنبلة فجرها شخص قريب نسبيا من القوة الاسرائيلية وكان في وسعه ان يرصد تحركاتها بدقة". واشار الى "ان الجيش الاسرائيلي يحقق في ما اذا كان المزارعون اللبنانيون امنوا مأوى للمقاومين" واضاف: "لاشك ان ثمة في المنطقة الامنية بعض العناصر المستعدة التعاون في انشطة ضد الجيش الاسرائيلي".

ونقلت مراسلة "النهار" عن مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان العبوة انفجرت قرابة الثانيةعشرة الا ربعا بقوة اسرائيلية من لواء "غولاني"، بالقرب من بلدة مركبا، وان الجنديين الاسرائيليين القتيلين هما برتبة رقيب.

وذكرت المصادر نفسها ان العبوة فجرت بجهاز تحكم عن بعد وان المجموعة المسلحة كمنت للقوة مسبقا وراقبتها الى حين التفجير ثم اطلقت نيران اسلحة رشاشة وقذائف صاروخية سقطت على تخوم السياج الفاصل بين الحدود بالقرب من مركبا، ويعتقد ان المجموعة انطلقت من منطقة حولا من داخل المنطقة الحدودية.

واشارت الى ان ٤ مروحيات اسرائيلية حلقت بعد الانفجار واخلت احداها القتلى والجرحى، فيما مشطت المروحيات الاخرى المكان.

وذكرت ايضا ان عددا من مواقع الجيشين الاسرائيلي والجنوبي في القطاعات الثلاثة من المنطقة الامنية تعرضت بعد منتصف ليل الانفجار لقصف من مدفعية الهاون ورمايات رشاشة، فجبهت برد مماثل، واستمرت عمليات تبادل النار متقطعة حتى ساعات الصباح.

وصباحا تعرض موقع علمان – القصير لقصف مدفعي من مجرى الليطاني وردت المدفعية المشتركة. ومشطت قوة مشتركة طريق حولا – مركبا.

وافاد مراسل "النهار" في صور ان اطراف بلدات شقرا وبرعشيت ومجدل سلم ووادي السلوقي تعرضت من السادسة صباح امس حتى السابعة والنصف لقصف مدفعي مع تحليق للمروحيات الاسرائيلية.

واصدرت "المقاومة الاسلامية" بيانا عن العملية التي ادت الى مقتل الجنديين الاسرائيليين جاء فيه: "في ظل الاجراءات الامنية والعسكرية المتشددة التي يتخذها الجيش الصهيوني، وبعد تهديدات قيادة العدو السياسية والعسكرية وخصوصا من يسمى بقائد المنطقة الشمالية عميرام ليفين، تقدمت مجموعة من القوات الخاصة في المقاومة الاسلامية من سرية الشهيد هادي نصرالله وفي ثاني اختراق لها خلال ٢٤ ساعة، بعد الاختراق الاول الذي نفذته (اول من ) امس في بلدة الطيري وخوضها مواجهات بطولية مع قوة صهيونية لحدية مشتركة، الى الحدود مع فلسطين المحتلة، وكمنت مجموعة الشهيد السيد محمد علي الحسيني عند الساعة الحادية عشرة وعشر دقائق ليل امس الاربعاء ١٩٩٨/٥/٢٧ لقوة صهيونية من وحدة "ايغوز" عند السلك الشائك مع فلسطين المحتلة، بين مقر كتيبة الدواوير وموقع العباد، ولدى وصولها الى نقطة الكمين فجر المجاهدون عبوة ناسفة كبيرة فيها وانقضوا عليها بنيران رشاشاتهم الخفيفة والمتوسطة، موقعين افرادها بين قتيل وجريح. وشوهدت اربع مروحيات معادية تقوم بسحب الاصابات من مكان العملية".

كذلك اصدرت بيانا آخر اشارت فيه الى ان احدى مجموعاتها هاجمت عند الاولى ظهر امس "جرافة لحدية تساندها قوة مشاة بينما كانت تهدم منازل وتشق طرقا في بلدة سجد، وحققت فيها اصابات. كذلك هاجمت مجموعة اخرى عند الثانية بعد الظهر تحركات معادية في محيط بلدة سجد".

وفي السادسة والربع عصرا قصفت مجموعة ثالثة تحركات معادية في محيط موقع حميد.

### "حزب الله": التصعيد الاسرائيلي محدود

اعتبر نائب الامين العام لـ "حزب الله" الشيخ نعيم قاسم "ان التصعيد الصهيوني الاخير تصعيد محدود" وتمنى "ان يفهم الاسرائيلي رسائل الكاتيوشا والا ابتلي بشارات من نوع آخر".

وقال امس: "لا نعتبر ان هذه الغارات قد توصل الى تصعيد عسكري كبير، لأن اي تصعيد واسع يتطلب ظروفا سياسية مؤاتية واستثمارا للعمل العسكري. واسرائيل محشورة جدا في الداخل الفلسطيني ولم يسر مشروعها لتوريط لبنان والانفصال عن الواقع العربي القائم عليه. لا نعتبر ان هذا التصعيد المحدود جزء من تصعيد شامل، وانما ثمة بعض العمليات المتبادلة تحاول اسرائيل ان تفرض وجودها خلالها. ولكن المقاومة تتصدى بشكل جيد والمبادرة ليست في ايديهم تماما وحجم العمل ليس بحجم تصعيد كامل".

وردا على سؤال عن قصف بعض المواقع على الحدود الدولية قال: "ان قرار اطلاق صواريخ الكاتيوشا نتخذه في الوقت المناسب، وعندما اطلقنا هذه الصواريخ في اتجاه الحدود اللبنانية الفلسطينية، اردناها رسالة الى الاسرائيليين ان صبرنا يكاد ينفد ولن نقبل باستمرار الاعتداء على المدنيين دون اي رادع. ونحن ملتزمون تفاهم نيسان على قاعدة ان تكون هناك حماية للمدنيين، ولكننا عند تعرضهم لأخطار متلاحقة نتخذ القرارات المناسبة وهذه اشارة نتمنى ان يفهمها الاسرائيلي جيدا والا ابتلي باشارات من نوع آخر".

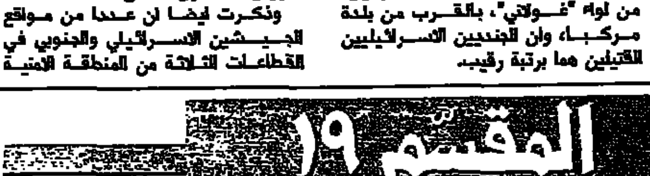
ورأى "ان الحل لتخفيف الخسائر الاسرائيلية هو الانسحاب من دون قيد او شرط. اما مشروع الانسحاب مع الترتيبات الامنية وفرض الشروط الاسرائيلية فمرفوض بالمطلق. وسيدفع نتنياهو ثمنا باهظا لابقائه محتلا الارض".

وجدد رفض الحزب "اعطاء اي ضمان لامن الاحتلال اسرائيل او ان يؤدي الانسحاب الى جائزة وفائدة للمشروع الاسرائيلي".

وتعليقا على العملية التي نفذتها "المقاومة الاسلامية" في منطقة الدواوير عند السياج الدولي قال المسؤول عن الحزب في الجنوب الشيخ نبيل قاووق: "ان هذه العملية التي تميزت بنوعيتها العسكرية والامنية، تحمل في طياتها رسالة يجب ان يقرأها العدو جيدا، ومفادها ان المقاومة الاسلامية حاضرة في قلب الساحة، وان عينها على الاحتلال، وان محاولة التسلل بين خيوط الاستحقاقات الداخلية، واستغلال الفرصة لاستهداف المدنيين ورفع وتيرة الاعتداءات هو تسلل مفضوح ورهان خاسر، وان تغطية هذه الاعتداءات عبر تصريحات التهديد لن تجدي العدو نفعا ولن يمر شيء من اهدافها، ولا جواب لدينا حيالها الا فوهات بنادق المجاهدين في ساحة المواجهة. واننا اذ نهنئ المجاهدين في المقاومة الاسلامية بعمليتهم البطولية الناجحة، نحذر العدو من تخطي سياج المعادلة، ويجب ان يعرف انه سيدمي صدره ويديه بأسلاكها وحرابها، وان أمن شعبنا وصون سلامته فوق كل الاعتبارات".

### شخصيات عادت العلامة الفقيه

يتابع المرجع الشيعي الاعلى الشيخ محمد تقي الفقيه علاجه في "اوتيل ديو" اثر تدهور صحته بعد دخوله "العناية الفائقة". وعاده امس عدد كبير من الشخصيات السياسية والروحية وابناء بلدته حاريص.





### أين العدل والانصاف؟

جاءنا:

"انا الموقع ادناه الرقيب الاول في الجيش سامي عبد الجليل الحاج، رقمي العسكري (١١٥٩٠). خدمت ٢٨ عاما واحلت على التقاعد في ١٩٩١/٨/١ مع نحو ٨٠٠ عسكري وضابط. تقاضينا الراتب القديم ولا نزال، ولم تضف اليه الفروق الاضافية وغلاء المعيشة اسوة بالعسكريين الذين سرحوا من العام ١٩٩٢ حتى تاريخه.

وبعد مراجعات عديدة، علمنا من التلفزيون ان قرارا بتعديل رواتب العسكريين الذين سرحوا في العام ١٩٩١ احيل على مجلس النواب وتم التصديق عليه، وكلف الوزير سامي الخطيب آنذاك مراجعة القرار ودرسه.

يرجى الايعاز الى من يلزم لنعرف متى يفرج عن هذا القرار وتدفع الاموال الى مستحقيها، علما انني اتقاضى راتبا ٥٥٠ الف ليرة فقط، اما الذين سرحوا خلال العام ١٩٩٢ فيتقاضون اكثر من مليون ليرة للرتبة نفسها.

الى ذلك، تقاضيت عند تسريحي ثلاثة ملايين، فيما قبض الذين سرحوا خلال العام ١٩٩٢ مئة مليون واكثر فأين العدل والانصاف؟"

● الوزير السابق سامي الخطيب اوضح انه احد الشاكين، وقال انه عرض القضية على رئيس الوزراء رفيق الحريري ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة اكثر من ثلاث مرات، وهما مصران على عدم اعطاء الشاكين حقهم لعدم توافر الاموال، لذا، لاتزال هذه القضية عالقة.

واضاف: قدمنا اقتراح قانون احيل على مجلس النواب ووافقت عليه لجان المال والدفاع والادارة والعدل ثم احيل على اللجنة العامة ووضع على جدول المناقشات، وكل مرة ترفع الجلسة قبل ان يصله الدور.

### من المسؤول

من مواطن:

في شارع الصيداني مقابل مستشفى خالدي يزدحم السير كل يوم من دون ان تعرف الاسباب. ومنذ يومين اصيبت طفلة بحالة اغماء داخل سيارة والدتها، وحاولت الام المستحيل كي يدعوا سيارتها تمر ولكن من دون جدوى، فما كان منها الا ان اوقفت سيارتها في وسط الطريق وهرعت مع ابنتها الى احد المستشفيات حيث تلقت العلاج وتساءل المواطن لماذا لا يتم تنظيم السير في الشارع المذكور؟

● مصدر مسؤول في قوى الامن الداخلي وعد بالاهتمام.

### مشكلة مدمن

من الكو – عامل مطبعة:

"انا من مدمني التدخين منذ زمن بعيد. كنت ادخن "المارلبورو" ولما ارتفع سعرها انتقلت الى "الفايسروي"، وهكذا الى ان وصلت الى "السيدرز" التي كان سعرها ٥٠٠ ليرة. وبسحر ساحر، وبفضل التاجر اللبناني الذي يعرف من اين تؤكل الكتف، اختفى هذا النوع من السوق واصبح سعر العلبة ٧٥٠ ليرة، ثم اختفت نهائيا من الاسواق. فهل لنا ان نعرف من المسؤول عن اختفاء هذا النوع من الدخان؟"

● مصدر في ادارة حصر التبغ والتنباك قال: حصلت بلبلة لكنها انتهت، واعيد تصنيع هذا النوع من الدخان وعرض في الاسواق. واضاف ان دوريات ستسير لمراقبة زيادة سعره.

### نظام هاتفي جديد في نبع العسل

اتصلت مواطنة وقالت ان منطقة نبع العسل التابعة لبلدة كفرنيان في كسروان لا هاتف فيها منذ ١٢ عاما. واضافت ان الاهالي تقدموا بطلب لمد خطوط الهاتف الى المنطقة ودفعوا الرسوم المتوجبة، لكنهم فوجئوا عند مراجعتهم الدائرة المختصة بان طلباتهم الغيت وعليهم التقدم بطلب جديد، وكان ذلك في العام ١٩٨٨.

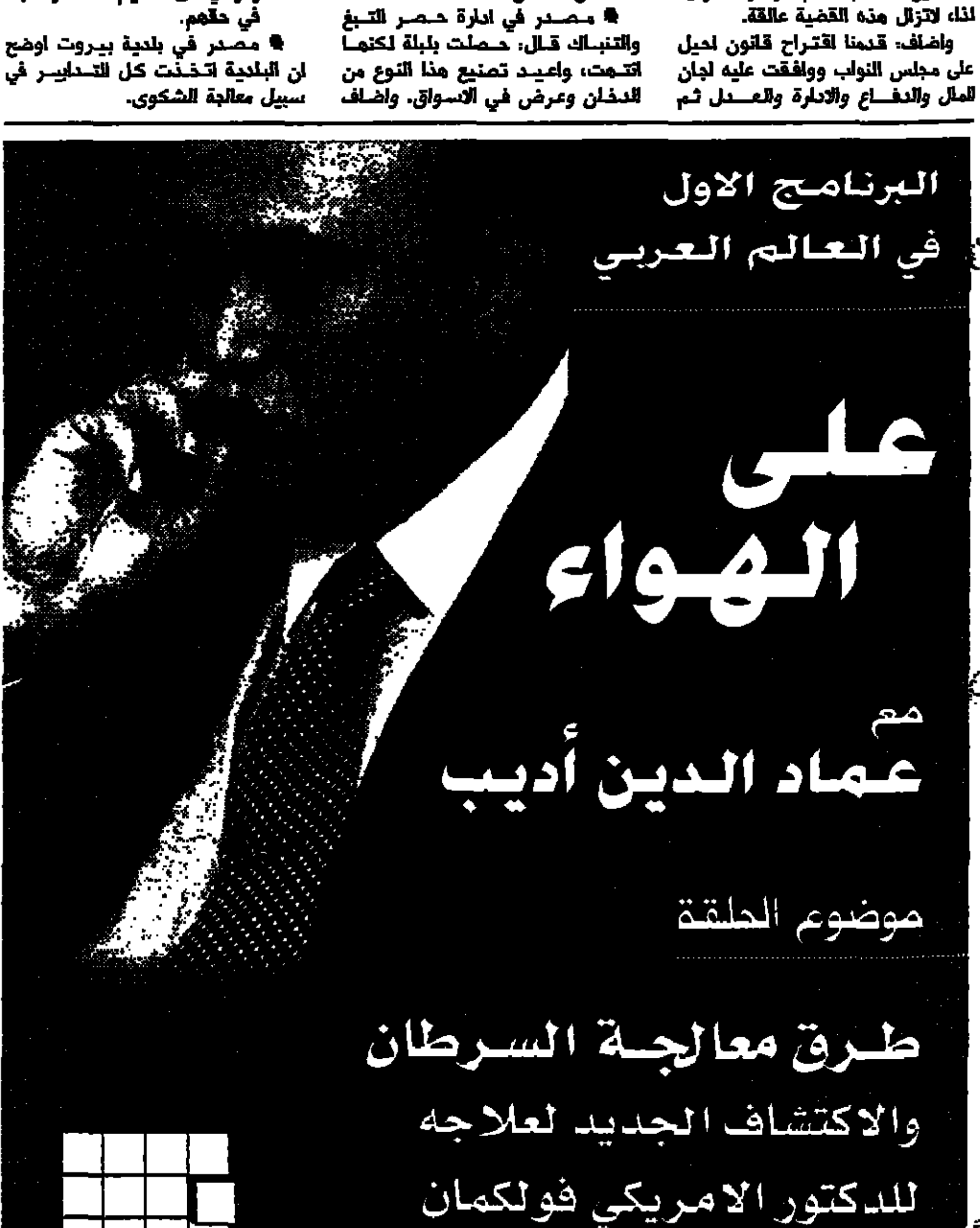
وقالت ان الاهالي تقدموا بطلب جديد ودفعوا الرسوم، لكن الهاتف لم يصل الى نبع العسل، وكان الجواب ان المنطقة ليس فيها شبكة هاتف. وتساءلت عن سبب حرمان نبع العسل الهاتف ومن المسؤول؟

● مصدر في "اوجيرو" اكد ان المنطقة ستتبع نظام W. L بعد شهرين، وهو عبارة عن انشاءات لاسلكية لا تحتاج الى حفريات وتمديدات ارضية.

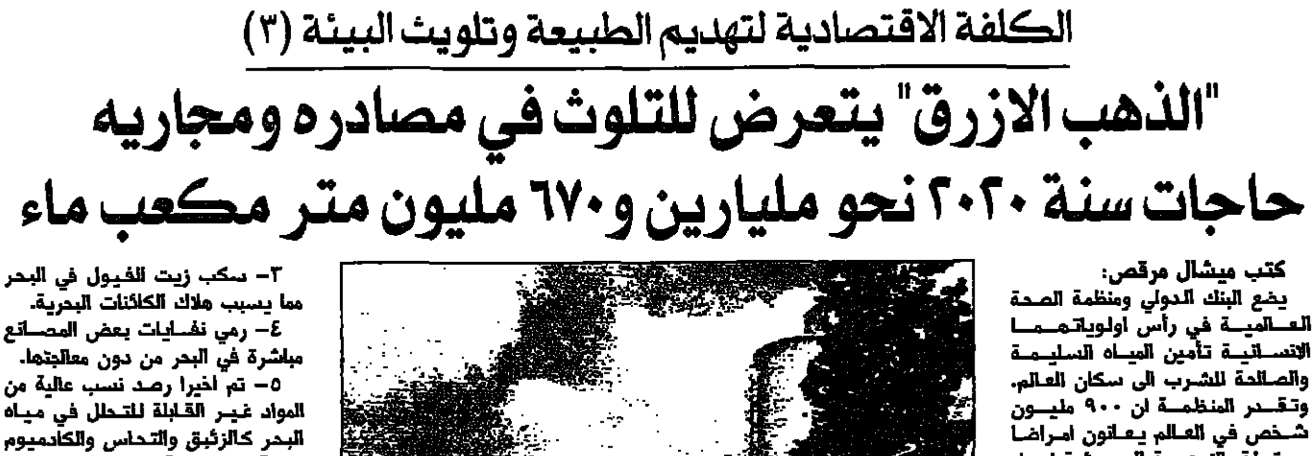
### شارات السير مصدر الحوادث؟

مواطنون يسلكون جادة سليم سلام تقاطع منطقة الكولا، شكوا من سرعة الاضواء في الاشارة وطالبوا بمعالجتها لانها تتسبب في حوادث سير وتؤدي الى تنظيم محاضر ضبط في حقهم.

● مصدر في بلدية بيروت اوضح ان البلدية اتخذت كل التدابير في سبيل معالجة الشكوى.







مجرور مكشوف يلوث مياه البحر في بيروت.

## الكلفة الاقتصادية لتهديم الطبيعة وتلويث البيئة (٣)

# "الذهب الازرق" يتعرض للتلوث في مصادره ومجاريه

# حاجات سنة ٢٠٢٠ نحو مليارين و٦٧٠ مليون متر مكعب ماء

كتب ميشال مرقص:

يضع البنك الدولي ومنظمة الصحة العالمية في رأس اولوياتهما الانسانية تأمين المياه السليمة والصالحة للشرب الى سكان العالم. وتقدر المنظمة ان ٩٠٠ مليون شخص في العالم يعانون امراضا مرتبطة بالنوعية السيئة لمياه الشرب. ففي معظم مدن العالم الثالث (النامي) يصب ٩٠ في المئة من المياه المبتذلة مباشرة، ومن دون اي معالجة، في البحر او الانهر او مجاري المياه وحتى ينابيعها. في شينيانغ شمال شرق الصين سيتضاعف سعر المياه ثلاثا في السنة ٢٠٠٠ عما كان في ١٩٨٨، فالتطور المجنون للصناعة لوث الطبقة المائية الجوفية واستجرار مياه الشرب السليمة يتم حاليا من موارد تبعد ٥٠ كيلومترا. وفي الولايات المتحدة الاميركية فرض قانون صدر عام ١٩٨٠ على المصانع ان تعيد المناطق التي لوثتها في الطبيعة، الى ما كانت. وتكلف عملية التطهير هذه المصانع المعنية نحو الف مليار دولار اميركي. وفي فرنسا يتوقع ان تصبح المياه المبتذلة التي تصب في نهر السين في العاصمة باريس، نقية مئة في المئة هذه السنة بعد مباشرة تنقيتها قبل عشرة اعوام. وقد انفقت فرنسا ٨١ مليار فرنك فرنسي لتنقية مياهها بين ١٩٩٢ و١٩٩٦. ويقدر ان تنفق ١٠٥ مليارات فرنك حتى السنة ٢٠٠٥ لهذه الغاية. وتسعى معظم دول العالم حاليا الى كسب معركتها مع تنقية "الذهب الازرق"، وهي تبحث عن مصادر سليمة ونقية، كما تتهدد الدول بعضها البعض في منابع المياه المشتركة ومجاريها، وسيكون الذهب الازرق من اكثر السلع ندرة في الالف الثالث، اذا استمر الوضع كما هو من تهديد لحرم المياه بالملوثات العضوية والكيميائية والصناعية.

وفي لبنان تعتبر الينابيع والمياه الجوفية المنجم الوحيد للذهب الازرق، فالامطار والثلوج ومياه السيول تغذي الاحواض المائية الجوفية كما تختزنها الصخور الكلسية المعروفة بالكارست. والحاجة الى المياه، سواء للشرب او للري، تشتد في لبنان، ونتيجة لها، وخصوصا في الصيف، يلجأ المواطنون الى ضخ المياه الجوفية من دون الاخذ في الاعتبار اوضاعها الجيولوجية وكمياتها المتبقية. فاستعمال المضخات بكثافة في سحب المياه الجوفية ادى الى تجفيف ينابيع صغيرة متعددة، كما نتج من فتح قنوات التجفيف ان تقلصت مساحات واسعة من المستنقعات والبحيرات الصغرى. وضخ المياه الجوفية بطريقة كثيفة ومن دون حدود، لا يخضع لأي رقابة، وهذا من شأنه ان يغير فجأة وفي سرعة مستوى حجم هذه المياه.

والضرر الكبير الذي يلحق بمصادر المياه هو التلوث بأشكاله المتعددة: فبحيرة القرعون على نهر الليطاني هي على طريق الاشباع من حيث تلوثها العضوي العائد الى النفايات المنزلية ونتيجة الاستعمال المسرف للأسمدة الزراعة ورمي كميات مختلفة من المواد الكيميائية التي تفرزها المصانع في مجاري المياه، من دون معالجتها مسبقا، كما رمي المواد العضوية، من دون معالجتها ايضا، في مجاري مياه التجمعات السكانية، هي من الامور التي لا تسبب تلوث المياه فقط، بل تغير التركيبة الحياتية للمياه الجارية. ونتيجة لهذا الاسراف في رمي النفايات تحول نهر الغدير قرب كفرشيما ونهر البردوني في زحلة الى مجارير مكشوفة، وتتحول ضفاف عدد كبير من الانهر الى مكبات نفايات تجرفها السيول الى المجاري فالى الاحواض الجوفية. وقد اثر حفر الجور الصحية في المناطق الجبلية، خصوصا تلك المفرغة القعر، الى تلويث احواض المياه العذبة، غير ان الاستعمال المفرط وغير المراقب للاسمدة الكيميائية، كما للمبيدات الزراعية، يتسرب الى المياه الجوفية فيلوثها. فنسبة النيترات في مياه بعض الينابيع اصبحت مرتفعة اليوم بشكل غيرطبيعي. وقبل ان يظهر تأثير هذا التلوث على الانسان، فانه يظهر على مجموعة الاحياء المائية اذ يضعف المجموعات الحياتية في المياه العذبة، ويحدث تغيرات تبدأ اولا باختفاء انواع لا تتحمل تغيير العوامل الايكولوجية التلوثية، ولاسيما تلك التي تحتاج الى كميات من الاوكسيجين الذائب في المياه، وتؤدي تاليا الى ارتفاع اعداد الانواع التي تتحمل تأثير العوامل الايكولوجية التلوثية.

ولقد أظهرت نتائج المسح المعني بفحص نوعية المياه الذي قامت به اليونيسيف بالاشتراك مع الجامعة الاميركية في بيروت عام ١٩٩٢ ان ٧٠ في المئة من مصادر المياه الطبيعية ومياه الأنابيب معرض للتلوث البكتيريولوجي. ونتيجة لهذه المعطيات فان الاثر المباشر يظهر على الانسان في النواحي الآتية:

**تطور استهلاك المياه**

| السنة | الكمية متر مكعب |
|---|---|
| ١٩٩٨ | ١،٢٤٥ |
| ١٩٩٩ | ١،٢٨٩ |
| ٢٠٠٠ | ١،٣٣٤ |
| ٢٠٠١ | ١،٣٨٢ |
| ٢٠٠٢ | ١،٤٣٠ |
| ٢٠٠٣ | ١،٤٨١ |
| ٢٠٠٤ | ١،٥٣٣ |
| ٢٠٠٥ | ١،٥٨٧ |
| ٢٠٠٦ | ١،٦٤٣ |
| ٢٠٠٧ | ١،٧٠١ |
| ٢٠٠٨ | ١،٧٦١ |
| ٢٠٠٩ | ١،٨٢٣ |
| ٢٠١٠ | ١،٨٨٨ |
| ٢٠١١ | ١،٩٥٤ |
| ٢٠١٢ | ٢،٠٢٣ |
| ٢٠١٣ | ٢،٠٩٥ |
| ٢٠١٤ | ٢،١٦٨ |
| ٢٠١٥ | ٢،٢٤٥ |
| ٢٠١٦ | ٢،٣٢٤ |
| ٢٠١٧ | ٢،٤٠٦ |
| ٢٠١٨ | ٢،٤٩١ |
| ٢٠١٩ | ٢،٥٧٩ |
| ٢٠٢٠ | ٢،٦٧٠ |





نفايات معمل الترابة تصب في نهر العصفور.



مجرور يصب في نهر بيروت.

١– ان الافراط في استخدام المواد الكيميائية في البقاع ادى الى ارتفاع معدلات النيترات في المياه الجوفية الى ٤٩ ميللغ/ليتر (المعدل الاوروبي هو ٢٠ ميللغ/ليتر) وهذا الوضع يشكل خطرا على الصحة العامة وخصوصا الاطفال والصغار.

٢– ان تلوث المياه الجوفية والسطحية بفعل الملوثات المختلفة لا سيما الامونياك، ينتج من عدم اعتماد اساليب سليمة للتخلص من النفايات الصلبة والسائلة.

٣– يوجد تلوث جرثومي في المياه اضافة الى انواع التلوث الاخرى.

٤– ان نسبة الوفيات نتيجة الاسهال عند الاطفال ما دون عمر سنة، هو ٣ في المئة وان كل طفل من دون خمس سنوات معرض الى ما يعادل ٣،٥ مرات اسهالا سنويا تتسبب في وفاة ٧٥٠ طفلا كل سنة، ويشكل الاطفال ما دون سن الخامسة ٥٠ في المئة ممن يصابون باسهال، و٩٠ في المئة من الوفيات. وجدير ذكره ان ٤١ في المئة من الحالات تسجل في الجنوب والشمال والبقاع، وهي ناجمة عن تلوث المياه بسبب سوء ادارة التخلص من النفايات الصلبة وغياب معالجة المياه المبتذلة والنفايات الصلبة، وصعوبة الحصول على مياه شفة سليمة. (من تقرير لليونيسيف).

كما يؤدي التلوث الذي تتعرض له المياه العذبة ومصادرها، الى تلوث مياه البحر والشاطئ.

ويعتبر الشاطئ اللبناني بين اكثر المواقع استهدافا للتضرر وهو، الى المياه القريبة منه، عرضة الى:

١– صرف المياه المبتذلة على طول الشاطئ.

٢– رمي النفايات المنزلية في البحر ولا سيما البلاستيك الذي يؤذي شباك الصيادين ومحركات المراكب ويرفع نسبة نفوق الاسماك الصغيرة وافساد بيض السمك.

٣– سكب زيت الفيول في البحر مما يسبب هلاك الكائنات البحرية.

٤– رمي نفايات بعض المصانع مباشرة في البحر من دون معالجتها.

٥– تم اخيرا رصد نسب عالية من المواد غير القابلة للتحلل في مياه البحر كالزئبق والنحاس والكادميوم والـ "بي سي بي" ومصدرها النفايات السائلة الصناعية غير المعالجة.

٦– اشار فحص مياه البحر على بعض الشواطئ الى وجود نسب عالية من النيترات والفوسفات في المياه التي يمكن ان تجعل بعض الشواطئ غير صالحة للسباحة.

### الحاجات والكلفة

تقدر حاجات لبنان لمياه الشرب حاليا بـ ٤٢٠ مليون متر مكعب سنويا، وحاجات الري بأكثر من ٦٧٥ مليون متر مكعب، وحاجات الصناعة بـ ١٥٠ مليون متر مكعب، اي ما مجموعه مليار و٢٤٥ مليون متر مكعب، وهي تزيد بمعدل ٣،٥٢ في المئة سنويا وتصل الحاجة الى مليارين و٦٧٠ مليون متر مكعب سنة ٢٠٢٠ بحيث يبرز نقص واضح في موارد المياه يقدر بـ ٨٠٠ مليون متر مكعب. ومن الضروري مراقبة استثمار المياه الجوفية لان حاجة البلاد منها لن تقل عن ٤٠٠ مليون متر مكعب سنويا وهذا ما يستدعي المحافظة عليها والحؤول دون تلويثها. ومنع التلويث يفترض رصد موازنة ضخمة لاقامة مشاريع للتخلص من النفايات المنزلية الصلبة والصناعية والطبية، ولتنقية مياه الصرف المبتذلة، وكذلك لاقامة محطات تكرير للمياه العذبة قبل توزيعها على المشتركين فضلا عن تأمين شبكة توزيع سليمة غير مهترئة تحول دون اهدار المياه، وتاليا دون تلوثها داخل القساطل. ان تنفيذ مثل هذه المشاريع يحتاج الى مئات الملايين من الدولارات الاميركية فضلا عن كلفة التشغيل والصيانة السنوية مما يرفع كلفة المياه مستقبلا. فقد بلغ عدد مشاريع تمديد مياه الشفة والصرف الصحي ١٤٨ مشروعا كلفتها الاجمالية نحو ٤٠٠ مليون دولار اميركي.


مراجع البحث في المواضيع الثلاثة:

١– المجلة الفرنسية Capital العدد ٨٠ ايار ١٩٩٨ صفحة ٧٤ وما بعدها.

٢– المجلة الفرنسية Science & Vie العدد ٩٥٣ – شباط ١٩٩٧ صفحة ٩٥ وما بعدها.

٣– Guid 98 سنة ١٩٩٨ الصفحات: ١٥٩٨، ١٥٩٩، ١٦٠٢، ١٦٠٣، ١٦٠٤ – ١٦٠٦.

٤– Les Dosssiers & Documents Monde تشرين الاول ١٩٩٧.

٥– التنوع البيولوجي في لبنان: "التقرير التحليلي (وزارة الزراعة وبرنامج الامم المتحدة للبيئة) مشروع ٧٢–٩٢–GF/٦١٠٥ اعداد وزارة الزراعة اللبنانية ١٩٩٧ ("المعوقات البيئية في تلوث التربة والمياه العذبة والمالحة حيث وجدت").

٦– ملامح التنمية البشرية المستدامة في لبنان: منشور لحساب برنامج الامم المتحدة الانمائي – كانون الثاني ١٩٩٧: صفحة ١٦٨ (تلوث المياه) وصفحة ١٧٢ (الممارسات البيئية) ويتضمنها تقرير التنوع البيولوجي.

٧– الانترنت: مواضيع مختلفة.

٨– تقرير "تقدم العمل" – مجلس الانماء والاعمار – ١٩٩٨.

## اجتماعان في المركزي مع ممثلي جمعية المصارف

# الاحتياط الالزامي باقٍ على احتسابه يومياً آلية للمؤونات على "مخاطر مصرفية غير محددة"

كان موضوعا احتساب الاحتياط الالزامي في المصرف وتكوين مؤونات عامة في مقابل مخاطر مصرفية غير محددة، مدار بحث في مصرف لبنان لمس في اجتماعين منفصلين برئاسة كل من النائب الاول لحاكم مصرف لبنان الدكتور ناصر السعيدي، والنائب الثاني للحاكم فهيم معضاد.

وعلمت "النهار" ان الاجتماع الاول الذي حضره رئيس جمعية مصارف لبنان فريد روفايل والسيد حبيب رحال والامين العام للجمعية الدكتور مكرم صادر، تركز على ما اعتبره وفد الجمعية "صعوبات احتساب الاحتياط الالزامي يومياً. ودون ذلك مشكلات في الاتصالات بين المصارف وفروعها".

وتمنى وفد الجمعية العودة الى احتساب الاحتياط الالزامي مرتين في الاسبوع، بيد ان السعيدي ابلغ الى المصرفيين "ان المشكلة في حكم المحلولة بعد ان ينفذ مصرف لبنان مشروع شبكة الاتصالات التي تربط المصرف بجميع فروعه في المناطق، الامر الذي ييسر للمصارف بدورها الاتصال بفروعها، والوقوف على ارصدتها وحساباتها يومياً".

واتفق على استكمال البحث في الموضوع الاسبوع المقبل على ان يبقى احتساب الاحتياط يومياً كما هو الآن.

ويشار الى ان الطابع التقني الذي يحيط باحتساب الاحتياط الالزامي في المصارف، وهو حالياً ١٣ في المئة (١٠٪ معقمة و٣ سندات خزينة خاصة)، لا يلغي كونه واحدة من الادوات النقدية للاحاطة بالسيولة من الليرة اللبنانية. وليس ثمة ما يثير مشكلة في ظروف سوق القطع العادية. اما في فترات الضغط على الليرة فان الموضوع له تأثيراته تبعاً لحجم الارصدة غير المشمولة بالاحتساب او المشمولة به. وكان احتساب الاحتياط الالزامي يومياً قد بدأ في ١٢ آذار الماضي ابان الضغط على الليرة. اما مخالفة الاحتياط فتعرض المصرف المعني لغرامات مالية.

### المؤونات العامة

اما الاجتماع الثاني فقد حضره عضو لجنة الرقابة على المصارف جوزف سركيس، وعضو مجلس جمعية المصارف غسان عساف بالاضافة الى روفايل وصادر. وقد عرض معضاد رغبة مصرف لبنان في زيادة حجم المؤونات المصرفية العامة الى ٢ في المئة تدريجاً، بدلاً من ٢ في الالف كما واقع الحال. ولم يبد ممثلو جمعية المصارف اعتراضاً على المبدأ لكنهم سألوا عن آلية التنفيذ، وكيفية اعادة تكوين المؤونات وفقاً للقاعدة المقترحة، والمجالات المتاحة للمصارف كي تستخدم تلك المؤونات كونها لمخاطر مصرفية غير محددة.

وكان اتفاق على ان تكون عملة المؤونات تبعاً لعملة تأليف المخاطر. اما استخدام المؤونات ففي حال المخاطر السياسية "Countryrisk"، او نتيجة ظروف ادت الى خسائر في المصرف خارجة عن ارادة الادارة، شريطة اعادة تكوين المؤونات تلك في فترة تراوح بين سنة وسنوات ثلاث.

اما الاحتساب فقد يكون تدريجاً مدى عشر سنين على الا تتجاوز النسبة الى المجموع ٢ في المئة.

وسيعقد اجتماع آخر لمتابعة هذا الموضوع.

## دورة تدريب مصرفية

من مديرية الاعلام والنشر في جمعية مصارف لبنان:

"بدعوة من مديرية التدريب والتأهيل في جمعية مصارف لبنان، القى الدكتور ميشال غزال، مؤسس المركز الاوروبي للتفاوض في باريس اول من امس محاضرة بعنوان "نجاح عمليات التفاوض"، حضرها حشد من الكوادر المصرفيةالعليا في لبنان وتخللها نقاش دام اكثر من ساعتين.

وفي السياق ذاته، نظمت المديرية دورة تدريبية حول "مهارات التفاوض الناجح" ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٧، ٢٩ و٢٩ ايار في مركز التدريب التابع للجمعية في مركز الكونكورد. وقد اشرف على هذه الدورة الدكتور ميشال غزال".

## صحة الحيوان وانتاجه ندوة يفتتحها فاخوري

يفتتح ظهر اليوم وزير الزراعة شوقي فاخوري ندوة عن "الانتاج الحيواني وصحته في لبنان وسوريا"، ينظمها المجلس الوطني للبحوث العلمية في لبنان والمجلس الاعلى للعلوم في سوريا وكلية الزراعة في الجامعة اللبنانية.

وستبحث الندوة، التي ستعقد على مدى يومين في كلية الزراعة في سن الفيل، في طرق تغذية الدواجن وتقدير انتاجيتها وتطور وزنها وتحديد عمر الفروج المعد للذبح واستخدام الاعلاف غير التقليدية في تغذية الحيوان والدواجن، اضافة الى فيزيولوجيا الحيوان واللقاحات والامراض ومعالجتها فضلا عن انتاج العسل والسمك.

# لجنة الاتفاقات التجارية الخارجية تدرس مشروع اتفاق مع مصر لاعفاءات جمركية

شددت لجنة موظفي "أدكوم بنك" على حقوق الموظفين في المصرف الذي هو قيد التصفية. ونددت بموقف المصفي وادارة المصرف.

اجتمعت لجنة موظفي "أدكوم بنك" امس واصدرت بيانا تضمن المواقف الآتية:

١- رفض الصرف الجماعي الذي اقدمت عليه ادارة المصرف بواسطة المصفي المعين من قبلها واعتباره تصرفا غير قانوني وفقا لكتب وزارة العمل بهذا الخصوص.

٢- ادانة استمرار الادارة بشخص المصفي بحبس حقوق الموظفين القانونية من رواتب واجور وزيادات ادارية وسواها، خلافا لكل الانظمة القانونية وللمبادىء الانسانية والاخلاقية.

٣- التنديد بامتناع الادارة، من خلال المصفي، عن تسديد ودائع الموظفين قبل تصفية عقود عملهم، وذلك لتشديد الضغط عليهم لاكراههم على القبول باجتزاء حقوقهم القانونية، وبتعويضات صرف هزيلة لا ترد عنهم وعن عوائلهم غائلة الحاجة والعوز.

٤- استنكار تصلب الادارة ورفضها استجابة كل المبادرات الكريمة لوسطاء الخير الكثر الذين نشكر لهم تفهمهم أحقية مطالبنا وسعيهم مع هذه الادارة - عبثا - للوصول الى حلول كان يمكن ان تنصف الموظفين ولو بالحد الادنى.

٥- التنديد باستمرار غياب بنك عوده من صورة النزاع الذي نشأ بفعل عملية شرائه لأدكوم بنك من دون موظفين او اجراء او مستخدمين على الاطلاق واعتبار هذا الغياب المتعمد والمدروس خطوة ثانية على طريق ضلوعه بالتواطؤ على مصالح الموظفين لحرمانهم حقوقهم القانونية وتعويضات صرف عادلة، بعدما حرمهم اتفاقه الجائر مع ادكوم بنك استمرارية عملهم من دون وجه حق وخلافا للقانون.

٦- استغراب ضعف قدرة مصرف لبنان على الوفاء بالوعود التي قطعت لنا، بواسطة مستشار مرجع كبير، بايجاد حل عادل بحدود معينة ابلغت الينا بواسطة المستشار، واعتبار ذلك نتيجة طبيعية لتورطه في مشروع تصفية ذاتية غير متوازن فعليا وغير مكتمل العناصر يعوزه تحديد دقيق وواضح لمبالغ الالتزامات.

هذه هي الحالة الوحيدة التي لم يفرض فيها مصرف لبنان على ادارة المصرف ابراز بروتوكول صرف متفق عليه مع الموظفين، يحدد بدقة حجم الالتزامات تجاههم. فمن ذا الذي ورط مصرف لبنان في موقف كهذا ولماذا؟

٧- تأكيد استمرار تحركها على كل الصعد لاستخلاص حقوق الموظفين القانونية وتعويضات صرف عادلة لهم. ولن يرهبنا تهويل الادارة. لن نرضخ لضغوطها ولن يمنعنا تعنتها وعنادها من احقاق حقوقنا ومن تحقيق مطالبنا العادلة، ان شاء الله وما دام في لبنان عدل وعدالة".





## مشكلة الكومبيوتر سنة ٢٠٠٠

# السعيدي: مصرف لبنان سيستعين بشركات متخصصة التكاليف تراوح بين ٢٠ و٣٠ مليون دولار




الدكتور ناصر السعيدي يتحدث الى "النهار".



المعالجة تكلف ملايين الدولارات.

كتبت سابين عويس:

في اقل من سنتين تحل سنة ٢٠٠٠ ويحل معها استحقاق التحول الى القرن الحادي والعشرين. وهو يطاول المعلوماتية القطاع الاكثر تطورا في العالم نظرا الى الاهمية التي تشكلها الارقام بالنسبة الى انظمتها ومدى انعكاس تغير الارقام (في تغير الرقمين الاخيرين من السنة) على الاجهزة والادوات الالكترونية وشبكات الاتصالات والبرامج التي تم تصنيعها وبرمجتها على اساس الرقمين الاخيرين من السنة. وفي تصميمها الحالي لن تتعرف على التاريخ الجديد.

ففي نهاية يوم ٣١ كانون الاول ١٩٩٩ تحل سنة ٢٠٠٠ والكومبيوتر الذي يقرأ الحرفين الاخيرين اي (٩٩) سيقرأ (٠٠) اي ٢٠٠٠ لكنه عمليا سيعود الى ذاكرة ١٩٠٠ (٠٠).

وكما في العالم الذي تدارك هذه المشكلة منذ اشهر عدة وبدأ يعالجها، يواجه لبنان هذا الاستحقاق بالاجراءات العملية. وكان مصرف لبنان المبادر الاول الى اقتراح معالجة للواقع باصدار تعميمه الرقم ٦٩٦٠ المتعلق بأخطار سنة ٢٠٠٠ على انظمة المعلومات المصرفية توجه به الى المصارف والمؤسسات المالية العاملة في لبنان. وترافق خطوة المصرف المركزي استعدادات تقوم بها وزارة الاصلاح الاداري بالتعاون مع الخبراء الدوليين لتعميم هذا الموضوع على كل المؤسسات والادارات الرسمية التي تعتمد المكننة لتصحيح برامجها. ومن المتوقع ان يصدر عن الوزارة خلال الاسبوع المقبل التعميم المشار اليه وذلك في اطار عمل اللجنة الدائمة لدراسة مكننة الادارة وتحديث اساليب العمل فيها.

وقد وزع مصرف لبنان استمارات على المصارف والمؤسسات المالية تضمنت ٦٠ سؤالا حول الاجهزة والبرامج المعتمدة لديها من اجل تكوين فكرة عن حجم المشكلة.

وتقدر مصادر مصرفية كلفة مشروع التصحيح في القطاع المصرفي بما بين ٢٠ مليون دولار اميركي و٣٠ مليونا. ويساعد على خفض الكلفة كون لبنان تأخر عن دخول عالم المكننة بسبب الاحداث وبالتالي فان برامجه لا تزال حديثة.

### السعيدي

النائب الاول لحاكم مصرف لبنان الدكتور ناصر السعيدي الذي يتابع المسألة في القطاع المالي والمصرفي ودور مصرف لبنان فيها تحدث لـ"النهار" ورد المشكلة الى حقبة الخمسينات والستينات "حين قامت شركات صنع اجهزة الكومبيوتر وبرامجه بتصنيع الاجهزة وبرمجتها على نحو يجعلها تقرأ رقمين اثنين فقط استغلالا لذاكرتها.

والمشكلة اليوم تطاول اجهزة الكومبيوتر والبرامج التشغيلية والتطبيقية وقواعد المعلومات وملفاتها، وبرامج الشبكات وشبكات الاتصال واجهزتها والاجهزة الالكترونية والادوات المنزلية والخزانات الحديد".

عن تأثير هذه المشكلة قال السعيدي: "من المحتمل ان تخسر اسواق الاسهم المالية مبالغ ضخمة عند استدراك حجم الكلفة الحقيقية للعلاج. كما يحتمل ان تتأثر صدقية القطاع المالي والمصرفي حيال عملائه في شأن الخدمات التي يقدمها بعد ازدياد الوعي العام لحجم المشكلة.

والمشكلة ستظهر في ان واحد لأن استحقاق سنة ٢٠٠٠ لا يمكن تأجيله، ومنها مثلا توقف عمل الاجهزة او اصدار معلومات خاطئة.

والى القطاع المصرفي والمالي، هناك قطاعات عدة تعتمد الجهاز المبرمج على قراءة السنوات تبعا للرقمين الاخيرين، مهددة بالخلل والارباك مثل انظمة المحاسبة وانظمة محطات الطاقة ومحطات النفط والمستشفيات والمطارات والطائرات والسكك الحديد وانظمة المراقبة والتحكم والدفاع وشبكات الاتصالات واجهزتها والتدفئة والتبريد...

● ما هي الخطوات العملية الموازية لتعميم مصرف لبنان؟

- هناك خطوات اولية وخطوات عملية يجب اتخاذها.

في الخطوات الاولية:

على الجميع مراجعة الشروط القانونية في العقود المبرمة بين المؤسسات وشركات الكومبيوتر.

● العقود القديمة: التأكد من الشروط المبرمة في العقود القديمة في شأن مسؤولية شركات الكومبيوتر في حل مشكلة سنة ٢٠٠٠.

● العقود الجديدة: التأكد من ادراج المواد الضرورية في العقود الجديدة مع مؤسسات الكومبيوتر في شأن التزام هذه المؤسسات تسليم الاجهزة والبرامج المصممة لتلافي مشكلة السنة ٢٠٠٠.

وفي الحلول الاولية:

● تلزيم حل مشكلة السنة ٢٠٠٠ لشركات متخصصة.

● الغاء جميع العقود القديمة.

● التفاوض على عقود جديدة تراعي مشكلة السنة ٢٠٠٠.

اما الخطوات العملية فهي كالآتي:

● ان مشكلة السنة ٢٠٠٠ جدية في ذاتها، ولا يمكن الاستهتار بايجاد الحلول المناسبة لها. والملامة لا تقع على احد الاطراف بل هي مسؤولية الجميع.

● مشكلة السنة ٢٠٠٠ ليست مسؤولية وحدة المعلوماتية في المؤسسة المعنية بل مسؤولية الجميع ويمكن معالجة هذه المشكلة اما بايجاد حلول جذرية مكلفة واما بايجاد حلول موقتة (ملتوية) بكلفة اقل تؤخر ظهور المشكلة الحقيقية.

● على المؤسسات المعنية انشاء فريق عمل للسنة ٢٠٠٠ يترأسه مسؤول تنفيذي يعطى الصلاحيات اللازمة لهذه المهمة.

● اعطاء اولوية عالية لحل مشكلة السنة ٢٠٠٠ بتخصيص المبالغ الكافية وتأمين العناصر البشرية المؤهلة للقيام بهذه المهمة.

● البدء باجراء مسح شامل وجردة كاملة فيما يخص: اجهزة الكومبيوتر، البرامج التشغيلية، البرامج التطبيقية، قواعد المعلومات وملفاتها، برامج الشبكات وشبكات الاتصالات والاجهزة الالكترونية.

● تحديد حجم المشكلة وحجم التغييرات والتعديلات المطلوبة.

● تحديد الفترة الزمنية لانهاء هذا العمل على ان ينتهي قبل حزيران ١٩٩٩.

● تحديد كلفة تنفيذ هذه التغييرات اما لجهة اجراء التعديلات اللازمة على الاجهزة والبرامج العاملة، واما لجهة استبدال هذه الاجهزة والبرامج بأجهزة وبرامج جديدة.

● وضع برنامج عمل مفصل للقيام بهذه المهمة مع تحديد مراحل زمنية خمس لاجراء التجارب اللازمة.

- ٣١-٠٣-١٩٩٨ اجراء تجارب اولية على الاجهزة وبعض البرامج.

- ٣٠-٠٦-١٩٩٨ اجراء التجارب الكاملة على جميع الاجهزة مع بعض البرامج.

- ٩٨/١٢/٣١ اجراء التجارب الكاملة على جميع الاجهزة مع جميع البرامج.

- ٩٨/١٢/٣١ اجراء المطابقات الكاملة على جميع النتائج.

● ما هي النتائج المترتبة عن عدم انجاز هذه التدابير؟

- هناك نتائج سلبية عدة ابرزها فقدان الصدقية مع العملاء وتدني مستوى الخدمات وايضا التسبب في مخاطر فادحة ناتجة من امكان حدوث بلبلة وفوضى عامة تتيحان لاصحاب النيات السيئة الافادة واقتناص الفرص.

● ما هي الخطوات المقبلة التي يعد لها مصرف لبنان؟

- نحن في صدد الاعداد لندوة خاصة حول هذا الموضوع كما نعتزم الاستعانة بخبراء وشركات متخصصة. وسيتم وضع منهجية اساسية للتقيد بالمواصفات الخاصة بتغيير تاريخ القرن وكذلك استراتيجيا للرقابة والاشراف على تنفيذ هذه المنهجية.

وختم الدكتور سعيدي بالدعوة الى عدم تحويل هذه المشكلة عنصر منافسة بين المؤسسات وضرورة ادراك ابعاد هذه المشكلة وخطورتها وخلق جو من التعاون للخروج منها.

## تقرير احصائي عن جهوزية المصارف والمؤسسات المالية العاملة في لبنان لمشكلة السنة ٢٠٠٠

| النسبة | اجهزة الكومبيوتر في المصارف والمؤسسات المالية |
|---|---|
| ٪٣٥ | من اجهزة الكومبيوتر تخزن التاريخ على اساس 2 digits (YY) السنة |
| ٪٢٢ | من اجهزة الكومبيوتر تخزن "١٩" كرمز ثابت لحقل السنة في التاريخ. |

| النسبة | الانظمة التشغيلية في المصارف والمؤسسات المالية |
|---|---|
| ٪٤١ | من الانظمة التشغيلية تتعاطى على اساس 2 digits (YY) لحقل السنة في التاريخ |

| النسبة | البرامج التطبيقية في المصارف والمؤسسات المالية |
|---|---|
| ٪٤٩ | من البرامج التطبيقية تخزن السنة في التاريخ على اساس YY. |
| ٪١٧ | من البرامج التطبيقية تتضمن رمزاً ثابتاً للرقم "١٩" ضمن حقل السنة. |
| ٪٤٣ | من البرامج التطبيقية تستخدم ترميزاً موحداً ابجدياً رقمياً يساعد على الدلالة الى مواقع حقل التاريخ في البرامج. |
| ٪٤ | من البرامج التطبيقية تستخدم التاريخ كجزء من الاسم او رقم الحساب. |

| النسبة | استخدام البرامج الخاصة لمسح حقول التاريخ وتغييرها |
|---|---|
| ٪٢٠ | من المصارف والمؤسسات المالية حاولت استخدام البرامج الخاصة لمسح حقول التاريخ وتغييرها. |
| ٪٦ | من المصارف والمؤسسات المالية لم تنجح في استخدام البرامج الخاصة. |

| النسبة | تحديد حجم التعديلات المطلوبة |
|---|---|
| ٪٣٠ | من المصارف والمؤسسات المالية استعانت بخبراء وشركات متخصصة في هذا المجال. |
| ٪٥٥ | من المصارف والمؤسسات المالية قامت بتحديد حجم التعديلات المطلوبة لمشكلة السنة ٢٠٠٠ |
| ٪٥٦ | من المصارف والمؤسسات المالية قامت بتكليف فريق عمل لحل مشكلة العام ٢٠٠٠. |

● المصدر: مصرف لبنان

## العمل الدولية عن نقل حمدان:

# سيرقّى لمهمات أعلى في جنيف ونؤكد استقلالية العمل النقابي

رد المكتب الاقليمي لمنظمة العمل الدولية في بيروت على ما اوردته اول من امس "الوكالة الوطنية للاعلام" ووكالات اخرى ومفاده ان "وزارة العمل تبلغت من المدير الاقليمي لمنظمة العمل الدولية الدكتور ابرهيم الصوص قرار المنظمة نقل ممثلها في لبنان وليد حمدان الى جنيف اعتبارا من الاسبوع المقبل. وان القرار يأتي بعد الشكوى التي قدمتها وزارة العمل الى منظمة العمل الدولية ضد ممارسات حمدان في لبنان".

وجاء في بيان لمكتب المنظمة: "ان المكتب الاقليمي للدول العربية اذ يعرب عن استغرابه وأسفه لمثل هذا الخبر المغلوط والمضلل، ليود ان يؤكد ان نقل وليد حمدان الى مقر المنظمة في جنيف انما جاء بناء على قرار بترقيته الى منصب اعلى يتسلم فيه مسؤولية الانشطة العمالية في كل الدول العربية بما فيها لبنان، وليس نتيجة اي اعتبارات او ضغوط من اي جهة كانت، ولاسيما وزارة العمل اللبنانية.

كما ان المدير العام المساعد الشؤون العربية في منظمة العمل الدولية الدكتور ابرهيم الصوص، يود ان يؤكد انه لم يناقش في اي وقت من الاوقات قرار نقل وليد حمدان مع وزارة العمل ولا مع اية جهة اخرى، ولذلك فهو يستغرب الخبر المنشور والوارد على لسان الوزارة المعنية، ويتساءل عن الهدف من نشره بهذه الطريقة.

ان مسؤوليات موظفي منظمة العمل الدولية ومراكز عملهم تقررها المنظمة وحدها وبناء على اعتباراتها الخاصة بها من دون اي تدخل او املاء من اية جهة كانت.

ولهذه المناسبة، يؤكد المدير العام المساعد للشؤون العربية في منظمة العمل الدولية والدكتور ابرهيم الصوص التزام المكتب الاقليمي للدول العربية دستور المنظمة، ومبادئها واتفاقياتها لاسيما منها تلك الخاصة بالحريات والحقوق النقابية والتي تؤكد استقلالية العمل النقابي وحريته من دون اي تدخل في شؤون الحركة النقابية ومن خارج هذه الحركة.

# لجنة موظفي "ادكوم بنك" تشدد على الحقوق والتعويضات

اجتمعت امس لجنة الاتفاقات التجارية الخارجية برئاسة وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر وفي حضور ممثلين من وزارات الاقتصاد والتجارة والصناعة والزراعة وادارة الجمارك واتحاد غرف التجارة وجمعية الصناعيين، وبحثت في مشروع اتفاق مع مصر يتعلق باعفاءات فورية من الرسوم الجمركية لعدد من المنتجات الزراعية، واعتماد خفض متدرج للرسوم الجمركية المفروضة على السلع الصناعية وصولا الى تحريرها نهائيا سنة ٢٠٠٣.

ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية عن "مصور" ان "الغاية من الاتفاق مع مصر هي تعجيل انجاز منطقة حرة بين البلدين تسبق البرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة العربية الحرة الكبرى الذي اقره المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي التابع لجامعة الدول العربية".

## الى متى اذلال الموظفين في التعاونية؟

في اطار سلسلة التدابير التضييقية التي تعتمدها ادارة تعاونية الموظفين منذ مدة والتي تزيد من معاناة الموظفين واذلالهم، طلعت هذه الادارة اخيرا بقرارات تلزم كل موظف المصادقة على الافادات المخصصة للمنح المدرسية والصادرة عن مدارس خاصة لدى دائرة التعليم الخاص. كذلك تلزمه الحصول على افادة تثبت عدم استفادة احد الزوجين من منحة مماثلة لدى الضمان، رغم ان المنتسب الى التعاونية له ملف فيها يتضمن كل المعلومات الخاصة بعائلته!

وهذه الاجراءات الجديدة تأتي في ظل ارتفاع الشكوى من استمرار تأخير دفع المستحقات عن المساعدات الاستشفائية والذي يتجاوز احيانا ستة اشهر، اضافة الى ما تواجهه المعاملة من مماطلة ورد لاتفه الاسباب!

● استغرب المكتب التربوي لحركة "امل" القرار الصادر عن تعاونية موظفي الدولة في ما يتعلق بالتعقيدات المرافقة لطلبات منح التعليم ولا سيما منها ما يتعلق بطلب الافادة من الضمان الاجتماعي العائدة الى الزوجة التي سيتقاضى عنها الموظف المعني تعويضا عائليا. واعتبرت "ان هذا الاجراء تعسفي وغير مبرر وفي غير محله القانوني".

## لجنة مشتركة من نقابات "الميدل - ايست"

عقدت امس نقابة الطيارين اللبنانيين ونقابة مستخدمي شركة طيران الشرق الاوسط وعمالها ونقابة المضيفين الجويين اجتماعا مشتركا والفت لجنة مشتركة من رؤساء النقابات الثلاث وامناء السر فيها لمتابعة البحث في اوضاع العاملين في الشركة.

وعرض المجتمعون الامور المستجدة وابرزها: "١- بيان المضيفين والمضيفات الصادر في تاريخ ١٩٩٨/٥/٢٥ حيث اجمع الحاضرون على الوقوف صفا واحدا وراء نقابة المضيفين دعما لها.

٢- مسألة مشروع الضمان الطبي الذي تماطل الادارة في تطبيق الاتفاق المتعلق به.

٣- مسألة ديمومة العمل والمحافظة على جميع الحقوق المكتسبة ومنها:

١- ٢,٥ في المئة غلاء المعيشة.
٢- الفرص السنوية الاجبارية.
٣- دفع مستحقات الفرص القديمة.
٤- ساعات العمل الاضافية.
٥- فروقات تعويض.
٦- النفقات المستردة".

## وضع المرأة العاملة

استقبل وزير العمل اسعد حردان في مكتبه امس وفدا من رابطة المرأة العاملة في لبنان برئاسة المحامية اقبال مراد دوغان وعضوية جورجيت حلو وجميلة رفاعي. وقدم الوفد مذكرة الى حردان تشرح وضع المرأة في العمل وضرورة إصدار قانون يلزم المؤسسات بأقامة حاضنات للاطفال فيها، وضرورة إفادة المرأة العاملة من دون التعويضات العائلية عن اولادها اذا كان زوجها لا يتقاضى هذه التعويضات. وطالب الوفد بتوحيد اجازات الامومة وفقا للاتفاقات الدولية التي نصت على حد ادنى للاجازة مدته عشرة اسابيع.

## كوريا الجنوبية والخدمة المدنية

بحث امس سفير كوريا الجنوبية مع رئيس مجلس الخدمة المدنية بالوكالة هشام الشعار ومسؤولين سابقين وحاليين في المجلس في المساعدات التي قدمتها بلاده الى المجلس ولا سيما في حقل الكومبيوتر، اضافة الى مساعدات اخرى وعدت بتقديمها خصوصا في مجال التدريب والتخصص في الخارج.

## الزراعة ومنظمات دولية تفقدت بعلبك - الهرمل

بعلبك - "النهار":

تفقد امس وفد مشترك من وزارة الزراعة وبرنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية ومصلحة الابحاث العلمية الزراعية - تل عمارة والمركز العربي لدراسة المناطق الجافة والاراضي القاحلة "اكساد" و"ايكاردا" الحقول الزراعية الارشادية في منطقة بعلبك - الهرمل.

وعقد الوفد اجتماعات في بلدة عرسال في حضور ممثلين عن الجامعة الاميركية والجمعيات الاهلية ومزارعين للاطلاع على واقع الزراعة ومشاكلها والبحث في سبل تحسين المحاصيل ومعالجة الآفات والامراض وانواع الادوية وكميات الاسمدة.

## تجمع مزارعي الجنوب يشيد بقرار مراقبة الادوية الزراعية

اشاد تجمع مزارعي الجنوب بـ"قرار وزارة الزراعة مراقبة الادوية والاسمدة الزراعية والتزام المواصفات الفنية، الا انه لم يتضمن مراقبة الاسعار وتحديد نسب الارباح التي نص عليها قرار الوزارة الذي صدر عام ١٩٩٥ ويتعلق بتنظيم استيراد الادوية والاسمدة الزراعية، ولم تتقيد الشركات بهذا القرار ابدا". كذلك اشاد التجمع في بيان له بـ"كلمة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في ذكرى الشهداء، والتي تضمنت وجوب دعم وسائل الانتاج والصادرات الزراعية" متمنيا "ان تترجم عمليا عبر اصدار قرار بهذا الامر من مجلس الوزراء".

وطالب بـ"ضرورة الغاء رسوم الري وخفض تعرفة الكهرباء الزراعية لأنها تساهم في ارتفاع كلفة الانتاج، ووقف الممارسات التعسفية في حق المزارعين، خصوصا لجهة استمرار تسجيل الفواتير حين تتوقف المحطة عن العمل". مشيدا بـ"الجهود التي يبذلها جهاز الجمارك بمكافحة تهريب المنتوجات الزراعية الاجنبية الى لبنان، مع ضرورة دعم هذا الجهاز وتجهيزه بالمعدات اللازمة حتى يقوم بدوره".

## التعاون السياحي مع اليابان وروسيا وبولونيا

استقبل امس وزير السياحة نقولا فتوش سفراء اليابان ماتسوتشيرو هوريغوشي، وروسيا اوليغ بريسبكين، وبولونيا تيدوس شرولاك، وكان الموضوع الموحد سبل التعاون السياحي بين لبنان وكل من دولهم بحيث يصير نقل منشورات حول لبنان الى اللغتين اليابانية والروسية.

# اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

## استمرار ضعف الين وتوقف الذهب والبورصات عن التراجع

سجل الدولار الاميركي تراجعا اسميا في سوق القطع في بيروت نتيجة خفض مصرف لبنان الحد الاعلى "النظري" لهامش تدخله بائعا اياه من ١٥٢٥,٠٠ الى ١٥٢٤,٥٠ ليرة مع ابقائه الحد الادنى الفعلي لشرائه من دون تغيير على ١٥١٢,٥٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥١٨,٥٠ ليرة في مقابل ١٥١٨,٧٥ ليرة منذ الثلثاء الماضي.

الا ان المصارف مضت في تداول الدولار عند الحد الادنى لهذا الهامش، شأنها منذ الثلثاء الماضي، في سوق غلب عليها العرض احيانا، مما جعله يتقلب ضمن نطاق ضيق بين ١٥١٢,٥٠ و١٥١٢,٧٥ ليرة معظم ساعات العمل. وقدرت مصادر متداولي القطع حجم المبادلات امس بنحو عشرة ملايين دولار كان بعضها من نصيب المصرف المركزي شراء بـ١٥١٢,٥٠ ليرة.

في الخارج، مضى الدولار في تعزيز مواقعه ازاء العملة اليابانية ليتجاوز بسهولة عتبة الـ١٣٨,٠٠ ينا بتأثير من استمرار القلق في شأن الوضع المصرفي في اليابان في ظل تفاقم الازمات الاقتصادية في دول جنوب شرق آسيا. الا ان تنامي المضاربات على ارتفاع الورقة الخضراء ازاء الين بعد امتناع "بنك اليابان" عن التدخل لليوم الرابع امس دعما لعملته، لم يساعدها على الاحتفاظ بمواقعها المتقدمة ازاء المارك الالماني والعملات المرتبطة به اوروبيا على رغم المخاوف التي يثيرها تدهور الوضع المالي والنقدي في روسيا وانعكاساته على المانيا.

ولم يكن لصدور بيانات احصائية عدة جديدة في الولايات المتحدة تعكس غليانا في اقتصادها اي تأثير ايجابي على علاقة الصرف بين الدولار والمارك الالماني، وذلك لاستبعاد المتعاملين حصول اي رفع في معدلات الفائدة الاميركية في هذه الفترة التي يخشى فيها من انعكاسات الازمة الآسيوية على الاقتصاد الاميركي. من هنا عدم تفاعل السوق امس مع مراجعة ارتفاع ارقام الناتج الداخلي القائم في الفصل الاول من السنة الى ٤,٨ في المئة بدل ٤,٢ في المئة في مقابل ٣,٧ في المئة في الفصل الرابع ١٩٩٧، وكذلك مع زيادة الطلبات على السلع المعمرة بنسبة ٢,٦ في المئة الشهر الماضي في مقابل ٠,٢ في المئة في آذار، وتراجع عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة نحو ٢٠٠٠ شخص الاسبوع الماضي ليصل مجموعهم في نهايته الى ٣١٢,٠٠٠ شخص في اشارة الى استحداث فرص عمل جديدة. فكان ان اكتفى المتعاملون بتعزيز مراكزهم بالدولار انتقائيا ازاء الين واحيانا ازاء الاسترليني والفرنك السويسري دون غيرها. فاقفل في لندن كالآتي:

– ١,٦٢٧٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٣١٥ اول من امس في نيويورك.
– ١,٧٨٠٠ مارك الماني في مقابل ١,٧٨٣٠.
– ٥,٩٦٨٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٩٧٤٠.
– ١,٤٧٦٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٧١٠.
– ١٧٥٢,٧٥ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٥٥,٠٠.
– ١٣٨,٧٠ ينا يابانيا في مقابل ١٣٧,٤٠.

وتوقفت اسعار الذهب عن التراجع مع ظهور ميل لدى البعض الى تغطية ما انكشف له من مراكز عليه، فاقفلت الاونصة منه في لندن بـ٢٩٤,٢٥ دولارا في مقابل ٢٩٣,٧٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٩٣,٤٠ دولارا قبل الظهر بـ٢٩٤,٠٠ دولارا بعده.

وتحسنت اسعار الفضة لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٥,٢٢٥٠ دولارات في مقابل ٥,١٥٨٠ دولارات، اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٥,١٧ دولارات ظهرا.

وفي اسواق الاسهم، لظهرت البورصات الاوروبية تعثرا في الارتفاع لليوم الثاني على رغم الارتياح الذي تركه توقف وول ستريت عن التراجع في نفوس المستثمرين واتجاه الاسعار فيها الى التحسن بعد الفتح امس عقب صدور بيانات احصائية عكست تماسكا قويا للاقتصاد الاميركي في ظل استبعاد حصول اي تشدد في السياسة النقدية للاحتياط الفيديرالي في المدى المنظور. فكان ان اظهرت بورصة لندن ترددا في اتخاذ منحى واضحا فاقفل فيها مؤشر "الفايننشال تايمس" متراجعا ٠,٧٠ نقطة فقط على ٥٨٦٩,٥٠ نقطة، وكذلك مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت الذي لم يتعد تراجعه ٩,٢٨ نقاط على ٥٤٨١,٣٦ نقطة، ومؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس الذي اقفل بخسارة ٢,٤٥ نقطتين فقط على ٤٠١٤,٩٢ نقطة.

وتقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي في الاتجاهين في وول ستريت قبل ان ترجح كفة الارتفاع على كفة التراجع لاستبعاد المتعاملين حصول اي رفع في معدلات الفائدة الاميركية على رغم مظاهر الغليان الاقتصادي، فقفز من ادنى على ٨٩٠٠,٧٠ نقطة الى اعلى على ٨٩٩٣,١٢ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٨٩٦٧,٤٦ نقطة بزيادة ٣٠,٨٩ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك ان عادت بورصة طوكيو الى الارتفاع بموازاة تحسن البورصات الآسيوية الاخرى وتوقف وول ستريت عن الهبوط اول من امس، فنشط الطلب على الاسهم التي خسرت كثيرا من مواقعها على نحو غير مبرر، ليقفل نتيجة ذلك مؤشر "نيكي" مرتفعا ١٣٢,٢٦ نقطة على ١٥٧٩٦,٥٥ نقطة.

ايلي قموجي

# بورصة بيروت

تعرضت امس اسعار ستة اسهم لانخفاضات طفيفة في بورصة بيروت هي اسهم سوليدير "أ"، وسوليدير "ب"، والبنك اللبناني للتجارة "ج"، وبنك بيبلوس "ج"، وشركة رسامني يونس وشركة الترنيت. وتحسن سعر سهم يونيسرلميك كاملة "ث".

وبلغ عدد الاسهم المتداولة ٣٩٣٠٣١ سهما، قيمتها الاجمالية ٢١٢٨٢٦٢ دولاراً توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: سوليدير "أ" ١٢٣٣٠ سهما وسوليدير "ب" ٦٨٠٠ سهم.

– الجلسة الثانية: سوليدير "أ" ٦٣٣٨٢ سهما، وسوليدير "ب" ٣٨٢٥ سهما والبنك اللبناني للتجارة "ج" ٣٠٠ سهم، وبنك عودة "ج" ٧٣٨٢ سهما، وبنك بيروت "ج" ١٩٤٦١ سهما، وبنك بيبلوس "ج" ٥٠٩٠٠ سهم، وشركة رسامني يونس ٢٥ الف سهم والترنيت ٥٠ سهما، والاسمنت الابيض لحامله ٦٠٠ سهم، ويونيسيراميك اسمي "ب" ١٧٥ الف سهم، ويونيسيراميك لحاملة "ث" ٢٥ الف سهم

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر لاسعار الاسهم ٩,٦٢ نقطة، نسبتها ٠,٨٩ في المئة واقفل على ١٠٦٦,١٦، كذلك انخفض مؤشر ليبانون انفست ٥٤، نقطة نسبتها ٠,٥٧ في المئة واقفل على ٩٣,١١. كما انخفض مؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية ٠,٦٥ نقطة نسبتها ٠,٣٣ في المئة واقفل على ١٩٦,٠٩.

هنا حركة البورصة ليوم الخميس ١٩٩٨/٥/٢٨:

| Share | N° Coupon Attached القسيمة المربوطة | Price L.L. سعر التثبيت ل.ل. | Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت | Last Fixing $ آخر تثبيت | Total Supply الكمية المعروضة | Total Demand الكمية المطلوبة | Total Executed الكمية المتداولة | Fixing Price سعر التثبيت | السهم |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| Solidere "A" (1st Fixing) | | 19361 | 27/05/98 | 12 6/8 | 237426 | 157819 | 12330 | 12 6/8 | سوليدير "أ" (التثبيت الأول) |
| Solidere "A" (2nd Fixing) | | 19171 | 27/05/98 | 12 6/8 | 358520 | 149068 | 63382 | 12 5/8 | سوليدير "أ" (التثبيت الثاني) |
| Solidere "B" (1st Fixing) | | 19551 | 27/05/98 | 12 7/8 | 45228 | 162223 | 6800 | 12 7/8 | سوليدير "ب" (التثبيت الأول) |
| Solidere "B" (2nd Fixing) | | 19361 | 27/05/98 | 12 7/8 | 57024 | 142423 | 3825 | 12 6/8 | سوليدير "ب" (التثبيت الثاني) |
| Banque Libanaise Pour le Commerce "C" | | 27333 | 27/05/98 | 18 1/8 | 3500 | 927 | 300 | 18 | البنك اللبناني للتجارة "ج" |
| Banque Audi "C" | | 43657 | 27/05/98 | 28 6/8 | 7383 | 42845 | 7383 | 28 6/8 | بنك عودة "ج" |
| Bank of Beirut "C" | | 10630 | 27/05/98 | 7 | 32478 | 121300 | 19461 | 7 | بنك بيروت "ج" |
| Byblos Bank "C" | | 5315 | 27/05/98 | 3 9/16 | 102567 | 73400 | 50900 | 3 8/16 | بنك بيبلوس "ج" |
| Rasamny-Younis Motor Company | | 5220 | 27/05/98 | 3 8/16 | 50000 | 25000 | 25000 | 3 7/16 | شركة رسامني يونس |
| Ciments Libanais | 7 | 1708 | 20/05/98 | 1 4/32 | 73262 | 10000 | | | شركة الترابة اللبنانية |
| Eternit | 5 | 2088 | 26/05/98 | 1 14/32 | 50 | 1000 | 50 | 1 12/32 | اترنيت |
| Ciments Blancs Bearer | 1 | 2278 | 27/05/98 | 1 16/32 | 600 | 600 | 600 | 1 16/32 | الاسمنت الأبيض (لحامله) |
| Ciments Blancs Nominal | | 2278 | 22/04/98 | 1 16/32 | | | | | الاسمنت الابيض (اسمي) |
| Uniceramic Nominal (A) | | | 22/05/98 | | | | | | يونيسيراميك اسمي (أ) |
| Uniceramic Nominal (B) | | 2847 | 27/05/98 | 1 28/32 | 175000 | 300000 | 175000 | 1 28/32 | يونيسيراميك اسمي (ب) |
| Uniceramic Bearer (C) | | 2990 | 25/05/98 | 1 30/32 | 25000 | 30000 | 25000 | 1 31/32 | يونيسيراميك لحامله (ث) |

| مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded | قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD: | القيمة السوقية: Market Capitalization |
|---|---|---|
| 393031 | 2128262 | 2.786.997 |

# فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

| الفئة بالاشهر | تاريخ الاصدار | تاريخ الاستحقاق | تعميم | فائدة الحسم | المردود على السند | قيمة السند الشرائية* |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٣ | ١٩٩٨/٥/٢٨ | ١٩٩٨/٨/٢٧ | ١٦٢٥ | ١٢,٥٧ | ١٢,٩٨ | ٩٦٨٧,٠٠ |
| ٦ | ١٩٩٨/٥/٢٨ | ١٩٩٨/١١/٢٦ | ١٦٢٥ | ١٣,٠٦ | ١٣,٩٧ | ٩٣٤٩,٠٠ |
| ١٢ | ١٩٩٨/٥/٢٨ | ١٩٩٩/٥/٢٧ | ١٦٢٥ | ١٣,٢٠ | ١٥,٢٠ | ٨٦٨٤,٠٠ |

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

| الفئة | تاريخ الاصدار | تاريخ الاستحقاق | تعميم | فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة | قيمة السند الشرائية | قيمة السند الاسمية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٤ | ١٩٩٨/٥/٢٨ | ٢٠٠٠/٥/٢٥ | ١٦٢٥ | ١٦,٠٨ | ١٠٠٠٠ | ١٠٠٠٠ |

| تاريخ دفع القسيمة | قيمة القسيمة للسند الواحد * |
|---|---|
| ١٩٩٨/١١/٢٦ | ٨٠٤ |
| ١٩٩٩/٥/٢٧ | ٨٠٤ |
| ١٩٩٩/١١/٢٥ | ٨٠٤ |
| ٢٠٠٠/٥/٢٥ | ٨٠٤ |

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

| المدة من تاريخ الاستحقاق | فائدة الحسم |
|---|---|
| ٩ اشهر (٢٧٣ يوما) | ٣٠,٠٠ |
| ٦ اشهر (١٨٢ يوما) | ٣٠,٠٠ |
| ٣ أشهر (٩١ يوما) | ٣٠,٠٠ |

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

| المدة من تاريخ الاستحقاق | السعر |
|---|---|
| ٩ اشهر (٢٧٣ يوما) | ٧٧٦٤,٠٠ |
| ٦ اشهر (١٨٢ يوما) | ٨٥٠٤,٠٠ |
| ٣ اشهر (٩١ يوما) | ٩٢٥٢,٠٠ |

### ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

| | الفائدة |
|---|---|
| ودائع ليوم واحد | ٪ ٨,٢٥ |
| ودائع لثلاثة ايام | ٪ ٨,٣٨ |
| ودائع لسبعة ايام | ٪ ٨,٦٣ |
| ودائع لثلاثين يوما | ٪١٠,٠٦ |
| شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما | ٪١١,٠٠ |
| شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما | ٪١١,٧٥ |

### ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

| | الفائدة |
|---|---|
| ودائع لاسبوع واحد | ٪٥,٥٦٢٥٠ |
| ودائع لشهر واحد | ٪٦,١٨٧٥٠ |
| ودائع لثلاثة اشهر | ٪٦,٢٥٠٠٠ |
| ودائع لسنة واحدة | ٪٦,٤٣٧٥٠ |
| ودائع لسنة ونصف سنة | ٪٦,٥٦٢٥٠ |
| ودائع لسنتين | ٪٦,٦٨٧٥٠ |

### فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

| (بالعملة اللبنانية) | ٣٠ يوما | ٩٠ يوما | ١٨٠ يوما | سنة |
|---|---|---|---|---|
| حسم : | ٣٠,٠٠ | ٣٠,٠٠ | ٣٠,٠٠ | ٣٠,٠٠ |
| شراء : | ١٠,٧٨ | ١٢,٦٨ | ١٣,٠٦ | ١٣,٢ |

| (بالدولار الاميركي) | ٣٠ يوما | ٩٠ يوما | ١٨٠ يوما | سنة |
|---|---|---|---|---|
| حسم : | ٧,٠٥٤٢٧٥ | ٧,٥ | ٧,٦٢٥ | ٧,٩٤٥٣١ |
| شراء : | ٦,٠٥٤٢٧٥ | ٦,٥ | ٦,٦٢٥ | ٦,٩٤٥٣١ |

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

### يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ستة أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

| | فائدة الحسم | مردود | سعر السند |
|---|---|---|---|
| ٦ أشهر | ١٣,٩٦ | ١٥,٠٠ | ٩٣٠٤ |
| ١٢ شهراً | ١٤,٠٤ | ١٧,٠٠ | ٨٥٥٠ |
| ٢٤ شهراً | —— | ١٩,٠٠ | ٩٥٣٣ |

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

# حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت تسع بواخر ناقلة ١١٩٤٥ طناً، منها ١١٧٢٥ طناً شحنت في ٩٦٨ مستوعباً.

وغادرته عشر بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢١ باخرة، بينما ثماني بواخر جديدة وأربع بواخر مسافرة هي: "برايم فيفور" و"م. س. ت. ايليانا" و"بيوبلفاروف" و"متز ايطاليا".

وينتظر وصول ٣٩ باخرة، بينما عشر بواخر اعلن انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية الملاحة.

البواخر الجديدة

| الرصيف | الباخرة | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| ٦ | سليمة | للشحن | بدر شيبنغ |
| ٦ | بيغ ستار | للشحن | ميترفا |
| ٩ | شيرين م | ٢٢٢/٢٥٧٥ مستوعباً | سي لاين |
| ١٠ | نيتا أ | ٢٠٠ مختلفاً | ن. أبو رجيلي |
| ١١ | برايم فيفور | ٦٥/٦٠٠ مستوعباً | غولف ايجنسي |
| ١٢ | م. س. ت ايليانا | ٢٤٠/٢٩٥٠ مستوعباً | مد شيبنغ كومبني |
| ١٣ | بيوبلفاروف | ١٥٠/٢٥٠٠ مستوعباً | المكتب الجزائري |
| ١٤ | متز ايطاليا | ١٤٠/١٦٠٠ مستوعباً | متز ماريتيم |

البواخر المسافرة

| الباخرة | المرفأ | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| الوليد | اللاذقية | ٩٥/١١٧٠ مستوعباً | عكاك مارين |
| غريزلي | بالتياس | ٣٠٠٠٠ محروقات | ماركو |
| حاج مصطفى | كوبر | ٣٠٠ ماشية | ي. برجاوي |
| جولي جيالو | الاسكندرية | ١٥٠٠ مختلفاً | أ. قرداحي |
| لايدي مار ١ | ليماسول | للتموين | ماركومار |
| لايدي ك | راشا | ٣٠٠ ماشية | رابونيون |
| ند لويد سيكلوبوس | دمياط | ٣٣٠/٢٤٦٠ مستوعباً | نلتونال شيبنغ |
| بل انبر | ليماسول | ١٤٥/٢٢٥٩ مستوعباً | سيمن انترناشونال |
| بل رايدر | ليماسول | ١٨١/٢٨٢٠ مستوعباً | سيمن انترناشونال |
| فيرا خوروزايا | الاسكندرية | ٣٠١ مختلفاً | مد كونرو |

# الاسواق المالية

## اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | الفرنك الفرنسي | الفرنك السويسري | المارك الالماني | الليرا الايطالي | الفرنك البلجيكي | الفلوران الهولندي | الين الياباني | الكورون الاسوجي | البيزيتا الاسبانية | الدولار الاوسترالي | الدولار الكندي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ١٥١٢,٥٠ | ٢٤٦٢,٩٥ | ٢٥٢,٠٠ | ١٠٢٦,٢٠ | ٨٥٠,٠٠ | ٠,٨٦ | ٤٠,٧٩ | ٧٥٢,٩٥ | ١٠,٤٨ | ١٩٣,٢٠ | ٩,٥٢ | ٩٤١,٥٠ | ١٠٤١,٥٠ |
| المبيع | ١٥٢٤,٥٠ | ٢٤٧٢,٩٥ | ٢٥٥,٠٠ | ١٠٣٠,٢٠ | ٨٥٤,٠٠ | ٠,٨٨ | ٤١,٧٩ | ٧٥٧,٩٥ | ١١,٤٨ | ١٩٥,٢٠ | ١٠,٥٢ | ٩٤٥,٥٠ | ١٠٤٥,٥٠ |

| | الليرة السورية | الليرة التركية | الجنيه المصري | الدينار البحراني | الريال العماني | الدينار الاردني | الدينار الكويتي | درهم الامارات | الريال السعودي | الريال القطري | الليرة القبرصية | الشلن النمسوي | الدراخما اليونانية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ٣٢,٥٠ | ٠,٠٠٥٠ | ٤٤٢,٧٥ | ٤٠١٩,٠٠ | ٣٩٣٥,٢٠ | ٢١٣٩,٧٥ | ٤٩٤٧,٥٠ | ٤١١,٥٠ | ٤٠٣,٠٠ | ٤١٥,٢٥ | ٢٨٨٨,٢٠ | ١٢٠,١٠ | ٤,٤٥ |
| المبيع | ٣٤,٥٠ | ٠,٠٠٧٠ | ٤٤٧,٧٥ | ٤٠٣٩,٠٠ | ٣٩٥٥,٢٠ | ٢١٤٩,٧٥ | ٤٩٧٧,٥٠ | ٤١٥,٥٠ | ٤٠٧,٠٠ | ٤١٩,٢٥ | ٢٨٩٨,٢٠ | ١٢٢,١٠ | ٥,٤٥ |

## اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

| | الليرة الانكليزية باب اول | الليرة الايرانية | الليرة العثمانية | الـ٥٠ بيزوس مكسيكي | كيلو الذهب عيار ٩٩٥ | اونصة الذهب | كيلو الفضة | اونصة الفضة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ١٢٠٠٠٠ | ١١٠٠٠٠ | ٩٠٠٠٠ | ٤٣٥٠٠٠ | ١٤٠٠٠٠٠٠ | ٤٤٢٠٠٠ | ٢٤٥٠٠٠ | ٧٦٥٠,٠٠ |
| المبيع | ١٣٠٠٠٠ | ١٢٠٠٠٠ | ١٠٠٠٠٠ | ٤٤٥٠٠٠ | ١٤٥٠٠٠٠٠ | ٤٥٢٠٠٠ | ٢٥٥٠٠٠ | ٧٧٥٠,٠٠ |

## CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | الفرنك السويسري | الين الياباني | الليرا الايطالي | المارك الالماني | الفرنك الفرنسي | وحدة النقد الاوروبية ECU | الدولار الكندي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| كندا | ١,٤٥٤٥ | ٢,٢٧٠٨ | ٠,٩٨٧٠ | ٠,٠١٠٥٠ | ٠,٠٠٠٨٣ | ٠,٨١٧٩ | ٠,٢٤٣٩ | ١,٦١٢١ | – |
| الاتحاد الاوروبي | ٠,٩٠٤٧ | ١,٤٧٤٥ | ٠,٦١٢٩ | ٠,٠٠٦٥٢ | ٠,٠٠٠٥١ | ٠,٥٠٧٩ | ٠,١٥١٧ | – | ٠,٦٢٢٢ |
| فرنسا | ٥,٩٦٥٠ | ٩,٧٢٥٠ | ٤,٠٥٦٢ | ٠,٠٤٣٢٢ | ٠,٠٠٣٤٠ | ٣,٣٥٢٢ | – | ٦,٦٠٥٥ | ٤,١١٥٠ |
| المانيا | ١,٧٧٨٥ | ٢,٩٠٠١ | ١,٢٠٩٦ | ٠,٠١٢٨٩ | ٠,٠٠١٠١ | – | ٠,٢٩٨٢ | ١,٩٦٩٩ | ١,٢٢٧١ |
| ايطاليا | ١٧٥١,٠٠ | ٢٨٦١,٩٨ | ١١٩٢,٧٠ | ١٢,٧١٩ | – | ٩٨٦,٨٥ | ٢٩٤,٢٩ | ١٩٤٢,٩٤ | ١٢١١,٠١ |
| اليابان | ١٣٧,٢٥ | ٢٢٦,٠١ | ٩٤,٠٩ | – | ٠,٠٧٩١٢ | ٧٧,٨٥ | ٢٣,٢٥ | ١٥٣,٢٨ | ٩٥,٢٧ |
| سويسرا | ١,٤٧١٥ | ٢,٣٩٧٢ | – | ٠,٠١٠٦٦ | ٠,٠٠٠٨٤ | ٠,٨٢٦٧ | ٠,٢٤٦٥ | ١,٦٢٨٥ | ١,٠١٤٥ |
| بريطانيا | ٠,٦١٤٤ | – | ٠,٤١٦١ | ٠,٠٠٤٤٢ | ٠,٠٠٠٣٥ | ٠,٣٤٥٢ | ٠,١٠٢٠ | ٠,٦٨٠٠ | ٠,٤٢٢١ |
| الولايات المتحدة | – | ١,٦٢٦٥ | ٠,٦٧٧٧ | ٠,٠٠٧٢٠ | ٠,٠٠٠٥٧ | ٠,٥٦١٨ | ٠,١٦٧٥ | ١,١٠٦٢ | ٠,٦٨٧٤ |

## اسواق الاسهم العالمية

| | مؤشر داو جونز الاميركي | مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي | مؤشر فايننشال تايمس البريطاني | مؤشر نيكي الياباني | مؤشر داكس الالماني |
|---|---|---|---|---|---|
| اقفال اليوم | ٨٩٧٠,١٩ | ٤٠١٤,٩٢ | ٥٨٦٩,٥٠ | ١٥٧٩٦,٥٥ | ٥٤٨١,٣٦ |
| الاقفال السابق | ٨٩٣٦,٥٧ | ٤٠١٧,٣٧ | ٥٨٧٠,٢٠ | ١٥٦٦٤,٢٩ | ٥٤٩٠,٦٤ |

### بورصة وول ستريت ($)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Allied Sign. | 21 1/8 | 20 1/4 |
| Aluminum | 70 1/16 | 70 15/16 |
| Am Express | 103 5/8 | 101 7/8 |
| Armco | 5 3/8 | 5 1/2 |
| Asarco Inc. | 23 1/16 | 22 15/16 |
| ATetCorp | 60 1/2 | 60 7/16 |
| Atl Richf. | 79 3/16 | 79 3/16 |
| Avon Prod. | 80 7/16 | 79 3/4 |
| Bankamerica Corp. | 83 3/4 | 83 1/2 |
| Boeing | 46 13/16 | 46 7/16 |
| Boise CASC | 34 | 34 15/16 |
| Bristol My. | 110 1/2 | 110 15/16 |
| Burlington Northern | 95 11/16 | 99 1/16 |
| Caterpillar | 56 1/2 | 56 3/4 |
| Chase Manh. | 136 7/16 | 136 1/16 |
| Chevron | 80 1/8 | 79 3/4 |
| Chrysler | 56 15/16 | 54 3/4 |
| Citicorp. | 150 | 145 15/16 |
| Coca Cola | 78 15/16 | 78 3/16 |
| Colgate | 86 9/16 | 87 1/8 |
| Columbia Gas | 83 3/4 | 83 1/2 |
| Corning Inc | 39 11/16 | 39 1/4 |
| Csx Corp. | 49 9/16 | 49 11/16 |
| Cyprus Amax Min. | 16 1/8 | 16 5/16 |
| Deere | 52 | 51 3/4 |
| Delta Air Lines | 114 7/16 | 114 5/16 |
| Digital Equipment | 55 5/16 | 55 7/8 |
| Disney Corp. | 113 5/16 | 114 5/16 |
| Eastm Kodak | 70 11/16 | 70 5/8 |
| Estee Lauder -A- | 63 5/16 | 61 7/8 |
| Exxon | 71 | 70 1/8 |
| Ford | 52 1/16 | 51 15/16 |
| Genl Dynamics | 44 9/16 | 44 3/4 |
| Gilette | 116 9/16 | 115 5/8 |
| Grace | 18 11/16 | 18 5/8 |
| G.T.E. Corp | 58 | 58 |
| Halliburton | 48 | 48 9/16 |
| Hilton | 31 1/2 | 31 5/16 |
| Honeywell | 83 13/16 | 84 5/8 |
| INA | 16 9/16 | 16 1/2 |
| Inco Ltd. | 14.5 | 14.31 |
| Intl Bus | 120 1/16 | 119 15/16 |
| Intl Paper | 46 15/16 | 46 1/8 |
| ITT Bus | 73 9/16 | 73 |
| Johns. | 70 | 69 7/16 |
| Kellogg | 41 3/16 | 40 7/16 |
| Litton | 57 1/4 | 57 |
| Lockheed Martin | 111 1/4 | 111 1/8 |
| Loews | 90 9/16 | 89 13/16 |
| Mallinckrodt | 31 1/8 | 30 3/16 |
| Merck | 118 15/16 | 118 13/16 |
| Merril Lyn. | 90 3/16 | 88 1/4 |
| Min Mining | 95 | 95 7/8 |
| Mobil | 78 1/8 | 77 1/2 |
| Monsanto | 55 3/16 | 55 5/8 |
| Morgan | 126 9/16 | 126 11/16 |
| Natl Semiconductor | 16 7/16 | 16 7/16 |
| Navistar | 31 3/16 | 31 7/8 |
| Occ. Petrol. | 27 13/16 | 28 |
| Olin | 42 3/4 | 43 7/8 |
| Penny | 73 3/4 | 73 1/2 |
| Pepsico | 40 9/16 | 41 1/8 |
| Pfizer | 106 5/8 | 108 |
| PG et Corp | 30 9/16 | 30 5/16 |
| Pharmacia Up John | 43 3/16 | 43 |
| Placer Dome | 12.81 | 12.37 |
| PolaroidQuaker | 41 1/4 | 40 15/16 |
| Quaker Oats | 57 11/16 | 56 7/8 |
| Schlumberger | 77 62 | 76 62 |
| Sears Roeb. | 61 3/4 | 60 3/16 |
| Sony Corp Adr. | 84 11/16 | 85 |
| Tandy | 43 1/2 | 43 5/16 |
| Tenneco | 41 5/16 | 41 3/8 |
| Texaco | 58 1/8 | 58 7/16 |
| Texas Instr. | 52 3/4 | 53 3/4 |
| Textron | 74 1/8 | 72 9/16 |
| Time Warner Inc. | 79 9/16 | 78 9/16 |
| Ual | 80 1/8 | 79 15/16 |
| Union Carbide | 50 3/8 | 50 1/2 |
| Union Pacific Corp | 49 5/8 | 50 5/16 |
| Unisys | 25 1/8 | 24 1/2 |
| Utd Techno. | 93 9/16 | 92 3/4 |
| US Life Inco Fund | 9 7/16 | 9 9/16 |
| Usx Marathon Grp. | 35 | 35 3/4 |
| Usx Steel Grp. | 36 7/8 | 36 5/8 |
| Warner Lamb. | 65 15/16 | 66 1/16 |
| Woolworth | 19 9/16 | 19 1/2 |
| Xerox | 103 7/16 | 103 5/8 |

### بورصة باريس (ف.ف)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| AB SKF | 150.00 | 150.00 |
| Accor | 1608.00 | 1609.00 |
| Air Liquide | 1165.00 | 1202.00 |
| Alspi | 750.00 | 750.00 |
| American Barrick | 117.00 | 115.90 |
| Anglo Amer. C. S.A. | 276.00 | 251.00 |
| ATT | 361.00 | 352.70 |
| Bayer Aktiengesells | 274.70 | 264.50 |
| BCM | 560.00 | 550.00 |
| BHV | 735.00 | 713.00 |
| Bic | 454.10 | 451.30 |
| Bon Marhe | 2010.00 | 2010.00 |
| Bouygues | 1055.00 | 1006.00 |
| Carrefour | 3366.00 | 3609.00 |
| Casino Guichard-Per | 414.90 | 410.00 |
| Casino Gui Per Adp | 300.00 | 295.10 |
| CFF | 115.00 | 117.10 |
| CIE Bancaire | 1099.00 | 1055.00 |
| Club Méditerranee | 602.00 | 611.00 |
| Crédit Lyonnais | 597.00 | 595.00 |
| Danone (ex BSN) | 1565.00 | 1550.00 |
| DMC | 166.00 | 174.00 |
| Du Pont Nemours | 482.00 | 480.00 |
| East Rand Prop | 1.47 | 1.46 |
| ELF-Aquitaine | 846.00 | 837.00 |
| Endania Beghin | 1298.00 | 1261.00 |
| Esso | 578.00 | 555.00 |
| Eurafrance | 3405.00 | 3420.00 |
| Fives-Lille | 487.00 | 490.00 |
| Galeries Lafayette | 5600.00 | 5650.00 |
| General Motors | 441.00 | 452.40 |
| GTM-Entrepose | 554.00 | 554.00 |
| Hoechst Akt. | 250.70 | 245.50 |
| IBM Corp | 715.70 | 715.00 |
| ICI Ltd Plc | 119.50 | 114.06 |
| LA Rochette | 28.05 | 28.90 |
| Lafarge | 600.00 | 610.00 |
| Legrand | 1689.00 | 1653.00 |
| Legrand ADP | 1042.00 | 1033.00 |
| Locindus | 860.00 | 866.00 |
| Longometal-Afrique | 145.00 | 145.00 |
| L'Oréal | 2926.00 | 2967.00 |
| LVMH | 1249.00 | 1236.00 |
| Metaleurop | 63.00 | 62.90 |
| Mitsubishi Corp. | 37.30 | 35.40 |
| Mobil Corp | 467.20 | 452.00 |
| Moulinex | 170.90 | 173.50 |
| Nicolas | 551.90 | 551.00 |
| Nord-Est | 136.00 | 132.30 |
| Norsk Hydro | 265.00 | 268.00 |
| O.N.A. | 694.00 | 684.00 |
| Petrofina | 2403.00 | 2394.00 |
| Philips Electronics | 573.00 | 575.00 |
| Pinault-Printemps-R | 4799.00 | 4866.00 |
| Primagaz | 515.00 | 520.00 |
| Procter and Gamble | 496.00 | 490.10 |
| Roussel-Uclaf | 1530.00 | 1530.00 |
| Royal Dutch | 333.30 | 332.10 |
| Saint-Gobain | 1159.00 | 1162.00 |
| SCOR S.A. | 378.00 | 379.50 |
| S.G.E. | 275.00 | 277.00 |
| Shell Transport | 43.05 | 42.20 |
| Siemens AG | 387.00 | 397.00 |
| Skis Rossignol | 122.80 | 123.50 |
| Sommer-Allibert | 325.00 | 320.00 |
| Suez Lyon - Des eaux | 1025.00 | 1030.00 |
| Thomson-CSF | 234.00 | 225.70 |
| Total | 750.00 | 745.00 |
| Valeo | 562.00 | 573.00 |
| Vallourec | 514.00 | 508.00 |
| Vivendi | 1195.00 | 1192.00 |
| Volkswagen AG | 4900.00 | 4959.00 |
| Wagons Lits Toursim | 1149.00 | 1149.00 |
| Worms (CIE) | 430.30 | 423.00 |
| Zambia Copper Inve. | 12.80 | 12.80 |
| Zellidja S.A. | 242.00 | 242.00 |

### بورصة لندن (استرليني)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Allied Domecq | 6.08 | 6.06 |
| Asda Group Plc | 1.84 | 1.85 |
| Assoc Brit Food | 5.56 | 5.55 |
| BAA | 6.92 | 6.55 |
| Barclays | 16.39 | 16.50 |
| Bass | 10.90 | 10.91 |
| B.A.T. | 5.60 | 5.56 |
| Bicc | 1.66 | 1.67 |
| Blue Circle | 3.91 | 3.86 |
| Boc Group | 9.72 | 9.55 |
| Boots | 9.57 | 9.51 |
| British Petrol | 9.12 | 9.22 |
| British Aerospace | 20.14 | 20.14 |
| British Airways | 6.48 | 6.37 |
| British Telecom | 6.48 | 6.50 |
| BTR | 2.22 | 2.21 |
| Burmah Oil | 12.38 | 12.45 |
| Cable Wireless | 6.75 | 6.82 |
| Cadbury Schweppes | 9.25 | 9.35 |
| Centrica | 1.01 | 0.97 |
| Charter | 7.69 | 7.72 |
| Coats Viyella | 0.94 | 0.95 |
| Commercial Union | 10.96 | 11.00 |
| Cookson Grp Plc | 2.53 | 2.45 |
| Cordiant | 1.28 | 1.31 |
| Courtaulds | 4.71 | 4.70 |
| Dalgety | 4.05 | 4.10 |
| Diageo | 7.10 | 7.43 |
| Dixons | 5.88 | 5.80 |
| ECC | 2.57 | 2.58 |
| General Accident | 13.51 | 13.73 |
| Genl. Electric C'. | 5.13 | 5.17 |
| GKN | 18.10 | 18.10 |
| Glaxo | 16.75 | 16.85 |
| Granada Grp | 11.34 | 11.15 |
| Great Univ Stores | 8.67 | 8.58 |
| Guard Ryl. Ex. | 4.09 | 4.09 |
| Hanson | 3.63 | 3.60 |
| HSBC HLDGS | 14.62 | 15.70 |
| ICI | 11.77 | 11.73 |
| Kingfisher | 10.94 | 10.76 |
| Land Sec PLC | 9.70 | 9.90 |
| Legal Gen. Grp. | 6.83 | 6.75 |
| Lloyds | 8.70 | 8.75 |
| Lonrho | 3.02 | 3.00 |
| Lucas | 2.70 | 2.70 |
| Marks Spencer | 5.65 | 5.64 |
| National Power | 5.70 | 5.63 |
| Natlwest | 10.93 | 11.00 |
| Pearson Grp. | 10.93 | 10.91 |
| P. and O. | 8.53 | 8.51 |
| Pilkington | 1.44 | 1.42 |
| Prudential Corp. | 5.14 | 5.15 |
| Racal Electronics | 3.75 | 3.70 |
| Rank | 3.57 | 3.51 |
| Reed Intl | 5.66 | 5.76 |
| Reuters | 7.06 | 6.95 |
| Rexam | 3.08 | 3.15 |
| Rio Tinto | 7.51 | 7.56 |
| Rolls Royce | 2.95 | 2.91 |
| Royal Sun | 6.01 | 6.56 |
| Sainsbury | 4.93 | 4.94 |
| Sears | 0.62 | 0.63 |
| Shell | 4.45 | 4.45 |
| Siebe Plc | 15.06 | 14.90 |
| Std. Chart. Bank | 7.39 | 7.30 |
| Storehouse | 2.65 | 2.61 |
| T.I Group | 5.99 | 6.12 |
| Tarmac | 1.27 | 1.22 |
| Tate and LyleTesco | 4.96 | 5.00 |
| Tesco | 5.46 | 5.58 |
| Unit Biscuits | 2.71 | 2.72 |
| Vickers | 2.39 | 2.40 |
| Vodafone Group | 6.81 | 6.75 |

### بورصة طوكيو (ين)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Akai Electric | 165 | 160 |
| Bridgestone Corp | 3180 | 3120 |
| Canon Inc | 3280 | 3270 |
| Fuji Bank | 676 | 684 |
| Fuji Photo Film | 4730 | 4660 |
| Hitachi | 940 | 951 |
| Honda Motor | 4700 | 4690 |
| Jal | 366 | 376 |
| Kirin Brewery | 1290 | 1290 |
| Matsushita E Ind | 2175 | 2155 |
| Mitsubishi Corp | 860 | 875 |
| NEC Corporation | 1450 | 1453 |
| Nihon Kagaku San | 375 | 374 |
| Nip Steel Corp | 237 | 235 |
| Nomura Secs | 1540 | 1536 |
| Pioneer Elec. | 2630 | 2520 |
| Sharp Corp | 1047 | 1023 |
| Sony Corp | 11790 | 11850 |
| Sumitomo Bank | - | - |
| Takeda Chem Inds | 3620 | 3650 |
| Sumitomo Corp | 767 | 767 |
| Toshiba Corp | 574 | 592 |
| Toyota Motor Co | 3490 | 3400 |
| Yamaichi Secs | - | - |
| Yamanouchi Pharm | 3100 | 3130 |

### بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| DEUTSCHE TELEKOM | 45.70 | 45.95 |
| Bayer AG | 81.25 | 78.60 |
| Bay Mot Werke | 1895.00 | 1920.00 |
| Commerz Bank AG | 70.00 | 70.60 |
| Daimler Benz AG | 180.00 | 187.70 |
| Degussa AG | 112.10 | 113.00 |
| DT Babcock St | 125.00 | 127.50 |
| Dresdner Bank AG | 96.80 | 99.90 |
| Hoechst AG | - | - |
| RWE-DEA AG | 505.00 | 490.00 |
| Schering AG | 209.25 | 205.50 |
| Siemens AG | 116.20 | 117.25 |
| Bay Vereinsbank | 149.00 | 149.70 |
| Dt Lufthansa AG | 43.45 | 42.60 |
| Mannesmann AG | 1642.50 | 1615.00 |
| Preussag AG | 651.50 | 640.00 |
| Thyssen AG | 459.00 | 461.50 |
| Veba AG | 117.50 | 115.00 |
| Volkswagen AG | 1454.00 | 1465.00 |
| Deutsche Bank AG | 151.00 | 156.00 |
| Linde AG | 1350.00 | 1370.00 |

## معدلات الفوائد العالمية

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | المارك الالماني | الفرنك السويسري | الفرنك الفرنسي | الين الياباني | الدولار الكندي | الفلوران الهولندي | الليرا الايطالي | وحدة النقد الاوروبية (ECU) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ليومين | ٥,٥٠ | ٧,٠٠ | ٣,١٢ | ١,١٢ | ٣,٣٩ | ٠,٤٠ | ٤,٧١ | ٣,٣١ | ٥,٥٠ | ٤,١٢ |
| لشهر | ٥,٥٣ | ٧,٣٧ | ٣,٤٢ | ١,٧٢ | ٣,٥٦ | ٠,٣٨ | ٤,٩٦ | ٣,٤١ | ٥,٤٢ | ٤,٢٨ |
| لـ٣ اشهر | ٥,٥٦ | ٧,٢٥ | ٣,٣٧ | ١,٥٨ | ٣,٤٤ | ٠,٣٨ | ٤,١٢ | ٣,٥٠ | ٥,١٠ | ٤,٣٤ |
| لـ٦ اشهر | ٥,٦٢ | ٧,٣٨ | ٣,٥٩ | ١,٦٥ | ٣,٨٠ | ٠,٣٤ | ٤,٩٦ | ٣,٥٩ | ٤,٧٦ | ٤,٣٧ |
| لسنة | ٥,٧٦ | ٧,٢٥ | ٣,٨٣ | ١,٧٨ | ٣,٨٣ | ٠,٣٥ | ٥,٣١ | ٣,٧٥ | ٤,٤٤ | ٤,٢٦ |
| لـ٥ سنوات | ٥,٥٨٧ | – | – | – | – | – | – | – | – | – |
| لـ١٠ سنوات | ٥,٥٧١ | – | – | – | – | – | – | – | – | – |
| لـ٣٠ سنة | ٥,٨٣٧ | – | – | – | – | – | – | – | – | – |

## اسعار البورصات الدولية

### المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ$)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| الذهب | ٢٩٤,٢٥ | ٢٩٣,٩٠ |
| الفضة | ٥,٢٢٥٠ | ٥,١٢٥٠ |
| البلاتين | ٣٦٨,١٠ | ٣٧٦,٠٠ |
| البلاديوم | ٣٠٣,٠٠ | ٣٣٢,٠٠ |

### لندن اسعار السكر (بـ$ الطن)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| آب | ٢٥٠,٢٠ | ٢٥١,٨٠ |
| تشرين أول | ٢٤٥,٢٠ | ٢٤٦,٨٠ |
| كانون الاول | ٢٤٧,٤٠ | ٢٤٩,٣٠ |

### المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| النحاس | ١٧١٥,٠٠ | ١٦٥٣,٠٠ |
| الألومينيوم | ١٣٤٥,٥٠ | ١٣٤٠,٠٠ |
| القصدير | ٥٩٣٥,٠٠ | ٥٩٣٥,٠٠ |
| النيكل | ٤٩١٠,٠٠ | ٤٨١٢,٥٠ |
| الزنك | ١٠٦١,٠٠ | ١٠٢٥,٥٠ |

### لندن اسعار البن (بـ$ الطن)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| آذار | – | – |
| تموز | ١٨٢٠,٠٠ | ١٨٢٠,٠٠ |
| تشرين الثاني | ١٧٤٨,٠٠ | ١٧٤٠,٠٠ |

### السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| **كاكاو** | | |
| أيار | – | – |
| تموز | ١٦٦٧,٠٠ | ١٦٩٩,٠٠ |
| ايلول | ١٦٩٥,٠٠ | ١٧٢٢,٠٠ |
| **سكر** | | |
| أيار | – | – |
| تموز | ٨,٢٦ | ٨,٣٧ |
| تشرين الاول | ٨,٤٣ | ٨,٥٤ |
| **بن** | | |
| أيار | – | – |
| تموز | ١٣٢,٤٥ | ١٣٠,٢٠ |
| ايلول | ١٣٠,٥٠ | ١٢٩,٠٠ |
| **قطن** | | |
| أيار | – | – |
| تموز | ٦٥,٨٠ | ٦٥,٨٠ |
| آذار | ٦٩,٤٠ | ٦٧,٨٥ |

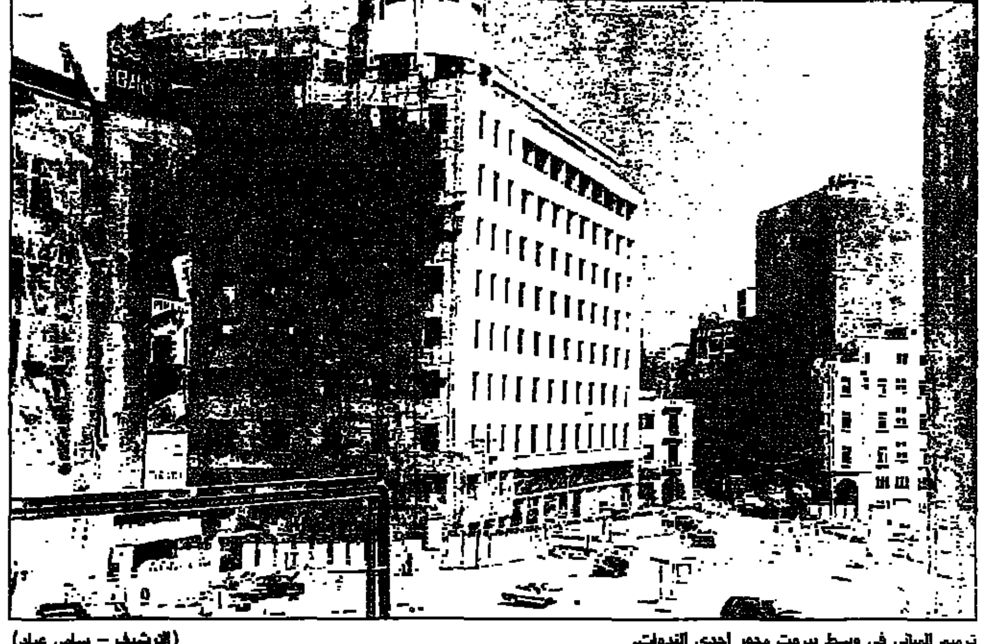
### السلع الزراعية — شيكاغو (بـ$)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| **القمح** | | |
| أيار | – | – |
| تموز | ٢٨٤,٢٥ | ٢٨٧,٠٠ |
| ايلول | ٢٨٧,٥٠ | ٢٩٢,٢٠ |
| **الذرة** | | |
| أيار | – | – |
| تموز | ٢٣٧,٠٠ | ٢٣٧,٥٠ |
| ايلول | ٢٣٨,٢٥ | ٢٤٠,٥٠ |
| **حبوب الصويا** | | |
| أيار | – | – |
| تموز | ٦١١,٥٠ | ٦١١,٠٠ |
| آب | ٦١٩,٠٠ | ٦١٨,٠٠ |
| **زيت الصويا** | | |
| أيار | – | – |
| آب | ٢٦,٤٥ | ٢٦,٤٨ |
| تشرين الاول | ٢٦,٣٣ | ٢٦,٣٦ |

## بيئة وتراث

معرض تراثي ونشاطات فنية تجذب نصف مليون أوروبي

# مدير الاعلام في "معهد العالم العربي" لـ"النهار": لبنان يعود الى العالمية من باريس



ترميم المباني في وسط بيروت محور احدى الندوات. (الارشيف – سامي عياد)



القطع الاثرية في المتحف محور المعرض التراثي. (الارشيف – محمود الطويل)

كاردينال يتحدث الى "النهار".

تسارعت وتيرة التحضير للموسم اللبناني الذي ينظمه "معهد العالم العربي" في باريس، مع اقتراب موعد اطلاقه في الثاني والعشرين من تشرين الاول المقبل.

وفي هذا الاطار، زار لبنان المدير الاعلامي للمعهد فيليب كاردينال، في جولة تخللتها اتصالات ولقاءات رسمية واعلامية وتنسيق مع الجهات المشاركة.

وفي حديث لـ"النهار" اعتبر كاردينال "ان الحدث تظاهرة تراثية فريدة تعيد بامكاناتها الضخمة رسم تاريخ لبنان، بدءا بالعصر البرونزي مرورا بالفينيقي والروماني والهيليني والبيزنطي والعربي حتى اليوم".

### لبنان يعود

اما اهمية هذه التظاهرة فتكمن في "انها تسمح، وللمرة الاولى، بتقديم مجموعة كبيرة من النشاطات الثقافية اللبنانية لترسيخ عودة لبنان الى الميدان الثقافي العالمي، واعطاء صورة واضحة للاجيال الاوروبية الشابة عن غناه الثقافي بعد انتهاء محنته. فهناك شبان كثر فرنسيون واوروبيون لا يعرفون لبنان الا موئلا للحرب والازمات".

وبدا كاردينال شبه متأكد ان هذه التظاهرة الثقافية ستحقق غايتها، "اذ ان حدثا مماثلا يجذب نحو نصف مليون زائر سنويا من الاجانب والعرب، مما يكفل وصول الرسالة التي تبناها المعهد بالتعاون مع اللبنانيين".

### معرض تراثي

يستمر الموسم اللبناني في باريس من اواخر تشرين الاول ١٩٩٨ حتى اواخر نيسان ١٩٩٩، ويضم معرضا تراثيا كبيرا فيه ٥٠٠ قطعة اثرية موزعة على ١٢٠٠ متر مربع في ثلاث طبقات من المعهد. واوضح كاردينال في هذا الصدد "ان نقل هذه القطع خارج لبنان يتطلب جهودا خاصة. فقسم منها اصبح في باريس فيما قسم آخر يحتاج الى ترميم. كذلك يتطلب بعض القطع عناية فائقة لثقل وزنه او لسهولة تعرضه للكسر، وفي مقدمها ناووس احيرام الذي يزن تسعة اطنان وينقل الى باريس في طائرة تابعة للجيش الفرنسي".

لاختيار القطع الاثرية لم يتم عشوائيا بل بمساعدة لجنة دولية فنية ضمت عددا من الاختصاصيين والخبراء: "اختيرت القطع الاساسية من المتحف، وعلى سبيل الاعارة، بالتعاون مع كبار المسؤولين فيه، ولاسيما سوزي حكيميان وبالتنسيق مع السلطات المعنية".

ويشار الى ان قطعا اثرية فرنسية واوروبية واميركية وتركية ستكون حاضرة الى جانب المعرض الخاص بلبنان.

### فنون

على هامش المعرض التراثي، تنظم تظاهرات تشمل مختلف المجالات الثقافية والفنية اللبنانية من مسرح وموسيقى وتصوير وادب: "تشارك نحو ٢٠ فرقة فنية تضم موسيقيين ومغنين ومسرحيين".

وفي برنامج الموسم اللبناني ايضا اربع ندوات احداها من جبران خليل جبران: "تسمح هذه الندوة للجمهور الفرنسي والاوروبي بالتعرف في طريقة افضل وادق على شخصية هذا الاديب – الفنان. فهو لا يعرف عنه الا كتاباته، وابرزها النبي، ويجهل امورا كثيرة عن دوره السياسي واعماله الفنية. لذا تتناول الندوة سيرته ودوره في المهجر، اضافة الى معرض لرسومه ولوحاته".

كذلك، تنظم ندوة عن اعادة اعمار لبنان وعاصمته، الى عروض لافلام خاصة بلبنان وصور فوتوغرافية لاهم ثرواته الطبيعية والتراثية. وترتفع في باحة المعهد خيمة لبنانية تعرض فيها حرفيات وازياء فولكلورية.

وجديد محطات الموسم اللبناني انها غنية بآخر التطورات في كل المجالات وتجمع محاور ثقافية وفنية في وقت ومكان واحد.

واستعدادا لهذه التظاهرة، يقوم اعضاء من المعهد من مختلف الاقسام بزيارات متتالية للبنان في اطار التنسيق على كل المستويات.

### نتائج مميزة

ويذكر ان لبنان ليس الدولة العربية الاولى التي تعرض آثارها في باريس، اذ سبقته الى ذلك مصر والسودان والاردن واليمن وغيرها.

وقد حرص المعهد منذ تأسيسه قبل عشرة اعوام، على تنظيم تظاهرات مماثلة بغية تعريف الجمهور الفرنسي والاوروبي على تنوع الثقافة العربية وغناها.

وقد صنف نشاط المعهد العام الفائت، ونظرا الى النتائج التي حققها، من المعارض الخمسة الاكثر أهمية في فرنسا.

**رانيا بوناصيف**

## معرض بيئي

لمناسبة يوم البيئة العالمي وفي رعاية وزير البيئة اكرم شهيب، تنظم جمعية "بيبلوس ايكولوجيا" معرضا بيئيا يتضمن صورا فوتوغرافية في السادسة مساء السبت ٦ حزيران المقبل، على الدرج الممتد من ميناء جبيل حتى كاتدرائية مار يوحنا.

يشارك في المعرض أندية رياضية، جمعيات اجتماعية وثقافية وتلاميذ.

## "الآثار الاسلامية في الصين"

طرابلس – "النهار":

ضمن سلسلة المحاضرات التي تقام في "معهد الدراسات العليا للترميم" في كلية الآداب والفنون التابعة للجامعة اللبنانية في القبة، وبالتنسيق مع الجامعات الايطالية، القت امس خبيرة الآثار الايطالية باولا كافارللي محاضرة عنوانها "المعالم الاثرية الاسلامية في الصين" في حضور مديرة المعهد راوية بركة وطلاب.

اشارت كافارللي الى "ان الاسلام عرف الظهور الاول له في الصين مع الرحالة والمهاجرين نحو القرن الثامن. وقد بنوا الجامع الاول لهم عام ٧٤٢ وبعده جامع في شوانغ شو عام ١٠٠٩".

وخلصت الى "ان المعالم الاثرية الاسلامية لا تزال موجودة بكثرة في بيجينغ وشانسي وشوان شو حيث تأثر السكان بنمط العمارة الاسلامية".

## دراّجات كهربائية للتنقل في المدن

واقفت السلطات في بلدة غنت البلجيكية على اعتماد نوع خاص من الدراجات الكهربائية معروفة باسم "غنت سيتي غوغو" للحد من ازدحام السير وما يستتبعه من تلوث.

تعمل هذه الدراجات على اربع عجلات، وهي من صنع شركة بريطانية متخصصة بتحويل السيارات دراجات في المملكة المتحدة وخارجها. وقد حظيت اخيرا بدعم علماء البيئة الذين اعتبروا انها وسيلة رائعة للتنقل داخل المدن.

مايك باروز كان اول من صمم هذا النوع الذي يحفظ سلامة البيئة، والدراجة تتسع لراكبين او ثلاثة ومزودة صندوقا وخزانتين للامتعة ومظلة لحماية الركاب من تقلبات المناخ. اما قوة نظامها الكهربائي فتقدر بـ١٢ فولت وهو يحتوي على شارات ضوئية تتيح التنقل بأمان في الليل.

وتوقع المدير الاداري للشركة المنتجة بوب ديكسون، "ان تنتشر هذه الدراجات تدريجا في المناطق المخصصة للمشاة داخل المدن، ولاسيما انها قادرة على الحلول محل السيارات في بعض الوظائف".




نماذج من الدراجات الجديدة التي لا تلوث البيئة.

## جولة في الاحراج المتضررة من الصندل

بعد انتهاء ورشة العمل الاقليمية عن دودة الصندل، نظمت امس وزارة الزراعة جولة لممثلي الدول المشاركة للاطلاع على الاحراج المتضررة من كثب.

شملت الجولة جبل حريصا حيث تضاءلت نسبة الاشجار المصابة بفعل المبيدات البيولوجية التي رشتها الوزارة، ومنطقة كفرحزير في الكورة وطرزا ومحمية حرج اهدن وارز بشري وتنورين.

---

أجنحتها تشهد لبطولات اللمعيّين يوم حكموا المتن

# سرايا صليما أربعة قصور تتكىء على أمجاد العهد المعنيّ لماذا غابت عن لائحة الجرد ومتى تستعيدها الدولة؟

السرايا كما تبدو اليوم.

يعود بناؤها الى ١٦٣٠، وتشهد اجنحتها المتبقية لحقبة تاريخية مهمة قدم فيها اللمعيون الى المتن الاعلى حيث شيدوا قصورهم. انها سرايا صليما التي شكلت على عهدهم مركز الحكم في منطقة المتن. لكن حالها اليوم تدعو الى اللوعة والحسرة، فغرفها مهملة، وتحولت طبقتها السفلى مستودعا للسيارات العتيقة. فمتى يرفع عنها غبار النسيان وتستعيد امجادا غابرة.

يتحدر الامراء اللمعيون من الامير حسين الملقب بـ"ابي اللمع" والذي يعود نسبه الى بني فوارس التنوخيين الذين اتوا من الحيرة الى الجبل الاعلى في جوار حلب ومنه الى لبنان.

### انتصار ومكافأة

حكمت قبيلة بني فوارس اللمعية – التنوخية جزءا من مقاطعة المتن التي كانت في عهدة آل الصواف، وتحديدا القسم المعروف بـ"حمى التنوخيين" في كفرسلوان. وعام ١٦١٧، نزل "ابو اللمع" من كفرسلوان مع رجاله لمقاتلة آل الصواف، اعداء المعنيين وانصار آل سيفا، فانتصر عليهم قرب بلدة الشبانية وانهى تاليا حكمهم للمتن. وكافأ الامير علي المعني، نجل الامير فخر الدين الثاني اللمعيين، بتكليفهم ادارة مقاطعة المتن. فاتخذوا قرية صليما قاعدة لحكمهم وشيدوا فيها قلعتهم التي عرفت بالسرايا.

الامير قيدبيه اللمعي باشر بناء السرايا بين ١٦٢٠ و١٦٣٠ وشيد الجناح الاول فيها على اعلى نقطة في البلدة. ثم اكمل انجاله واحفاده الورشة من بعده فبنى الامير عبدالله جناحا ثانيا، ومثله حسين نجل عبدالله واسماعيل حفيد حسين وحيدر نجل اسماعيل، الذي اصبح قائمقاما بين ١٨٤٥ و١٨٥٤ وانتقل الى بكفيا حيث بنى له قصرا.

ولان كل امير لمعي كان يستكمل بناء السرايا تحولت مع الوقت من اكبر القصور اللمعية في المتن واكثرها تماسكا ومتانة وجمالا. وبلغت مساحتها في اواسط القرن التاسع عشر حوالي ٢٥٠٠ متر مربع.



الطبقة الاولى: خراب واهمال في القناطر والابواب والنوافذ.



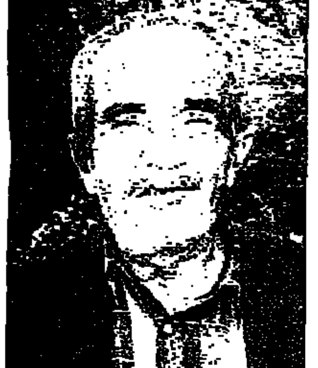
كانت قناطر انيقة تزين المدخل.

### الى البلدة

الرحلة الى صليما طويلة وتستوجب الانطلاق من بيروت باكرا. ووصلنا اليها من طريق الكحالة – عاليه – بحمدون – حمانا ثم انعطفنا يسارا، نزولا الى قرنايل.

البلدة المشهورة بأشجار الصنوبر التي تغطي مساحات شاسعة منها، بدت واضحة عليها ملامح التهجير. فقسم كبير من بيوتها لا يزال مهدما. اما عودة ابنائها فلم تكتمل بعد، مما اضفى على الشوارع طابعا حزينا. وصلنا الى وسط البلدة فاطلت علينا السرايا، صرحا تاريخيا يمتاز بفن عمارته. ومع الدكتور عبدالله سعيد احد ابناء صليما، جلنا في المبنى المهجور وتفقدنا معالمه.

ولجنا السرايا من مدخلها الشرقي، فعدنا قرونا الى الوراء: حجار وحنايا تحكي ابجدية التاريخ وتنضح منها حكايات الامراء اللمعيين.



المصري. (رحي)

المدخل الغربي وبدا بابه الرئيسي.

سعيد.

### بناؤون مهرة

قال سعيد "ان السرايا تعرضت للهدم بسبب حوادث عامي ١٨٤٤ و١٨٤٥، فخسرت جناحين وبقي منها قصرا الاميرين حسين وحيدر اسماعيل. وقد تألفت اصلا من اربع طبقات بنيت من الحجار المعقولة والمنحوتة جيدا، فبرهنت مهارة بنائي صليما الذين طبقت شهرتهم المناطق المجاورة وتولوا تشييد قناطر الجسر القديم في نهر الكلب".

شيدت السرايا على اكثر من خمسة اقبية معقودة، كانت تستعمل خانات ومرابط خيل وامكنة للضيافة.

وبلغ عدد غرفها قبل ان يتهاوى بعض اقسامها اكثر من خمسين، اضافة الى قاعات الاستقبال والحمامات وكنيسة سيدة القصر والسجن والمشنقة وساحة الميدان، حيث كان يستعد العسكريون للمعارك ويمارسون ايضا الفروسية والمبارزة. وكان الامراء يشاهدون هذه الالعاب من نوافذ الطبقة الرابعة المطلة على الساحة.

### كتابات وابيات

اكملنا جولتنا وتوقفنا امام كتابات نقشت على ابواب السرايا وجدرانها، وفي مقدمها ما كتب على نافذة القاعة الغربية المعروفة بـ"القمندلون"، وهي مقصورة تشرف على الخارج من ثلاث جهات، وتتوسط القصرين الباقيين العائدين للاميرين حسين وحيدر. وفي الكتابة: "انشأ هذا المكان بعون الله، حسين بن عبدالله الراجي عفو الله، وكان الفراغ في غرة شهرذي القعدة عام ١١٣٤ للهجرة".

وعلى باب مقصورة ثانية كتب: "نشأ هذا المكان بعون رب حسين اللمع من آل الكرامة عام ١١٣٤ للهجرة (...)". والى جانب هاتين الكتابتين ابيات شعرية تتغنى بالسرايا. انتقلنا الى المدخل الغربي الذي يفضي الى جناح الامير اسماعيل. بابه الرئيسي الكبير يعرف بـ"الرتاج"، وهو مزين برسوم وعلى جانبيه اسدان وفق للعادة السائدة آنذاك في فن العمارة الشرقي، اضافة الى ابيات طمستها النيران التي اندلعت في السرايا عام ١٨٤٥. لكن تاريخ بناء الجناح لا يزال واضحا وهو ١١٧١ للهجرة.

في بداية عهد المتصرفية، رمم المتصرف فرانكو باشا الجناح الشرقي من السرايا عام ١٨٦٩. لكنه تهدم مجددا بسبب هزة ضربت صليما اوائل القرن العشرين.

لم يبق من السرايا حاليا سوى جناحي الاميرين حسين وحيدر، علما ان احدهما معرض للانهيار بعدما فقد سقفه نتيجة الحرب.

كذلك تعاني السرايا تآكلا في سلالمها الداخلية الخشب.

يملكها اليوم ورثة نجيب الاسمر. اما كيف وصلت الملكية اليهم فيروى ان الآباء الكبوشيين اشتروا السرايا من حكومة المتصرفية بـ٤٠٠ ليرة عثمانية، ثم باعوها من الخوري انطون الاسمر الذي اتى صليما في اوائل القرن العشرين. وحول السرايا مدرسة لابناء القرية.

### لماذا؟

ورغم ان تاريخها عريق وتعود الى ١٦٣٠، لم تدرج السرايا حتى يومنا على لائحة الجرد العام للمباني الاثرية. والمطلوب انقاذها سريعا ووضعها مجددا في عهدة مديرية الآثار التي كانت قبل ١٩٧٥، تنفق سنويا على اعادة ترميمها عشرة الاف ليرة. وعودة السرايا تشكل مناسبة لجمع شتات ابناء البلدة الذين انفرط عقدهم.

اهالي صليما الذين عادوا اليها حديثا، ماذا يتذكرون عن السرايا؟

نبيه المصري (٦٨ عاما) قال انه كان يلعب مع اترابه فتيا في ساحة الميدان، لافتا الى "انها تحولت في الثلاثينات سوقا تجارية كان يقصدها الزبائن من القرى المجاورة".

اضاف: "السرايا آنذاك كانت مدرسة وسقفها مغطى بالقرميد الاحمر. وقد انهار قسم منه على مجموعة من التلاميذ بينهم النائب المرحوم بشير الاعور، الذي اصيب بجرح في رأسه لازمه طوال حياته".

وعند نبيل المصري "ان الطبقة الارضية منها كانت مطحنة للقمح وكل انواع الحبوب. وقد تعرضت للتخريب مع بداية السبعينات وتبعثرت ادواتها".

اما زوجته لمياء فنقلت عن والدها "ان المحاكمات كانت تحصل في احدى قاعاتها، ثم يساق المجرمون الى مشانقها ويعدمون في الطبقات السفلى".

وختمت "ان بساتين المشمش والتفاح والجوز والعناب، كانت تحوطها من كل جانب".

**ريما صوايا**

---

سقف خشب، مصابيح وجدران عادت حجراً

# سوق الصاغة بعد التأهيل جديدة قديمة وذهب طرابلس يضحك في الواجهات

"وَصَلْتُ الى مدينة طرابلس، وهي احدى قواعد الشامل وبلداتها الضخام، تخترقها الأنهر، وتحفها البساتين والأشجار، ويكتنفها البحر بمرافقه العميقة والبر بخيراته المقيمة، ولها الأسواق العجيبة والمسارح الخصبة، والبحر على ميلين منها وهي حديثة البناء".

هذا ما كتبه الرحالة ابن بطوطة الذي زار طرابلس في القرن الثامن للهجرة، واصفاً أسواق المدينة بانها "عجيبة"، لما بلغته في تلك الفترة من لازدهار اقتصادي ونمو عمراني، حتى كثر زوارها وتعددت تجاراتها.

هذه الأسواق عانت الاهمال طويلاً، وخصوصاً ابان الحرب. ولم تع وزارة الثقافة اهميتها الا اخيراً، فعلت فيها سقالات الترميم بعدما وضعت خطة تشمل تأهيل عدد لا بأس به منها. الباكورة كانت مع خان الخياطين، تلته سوق الصاغة التي اشرقت في حلة جديدة وكان وزير الثقافة فوزي حبيش اول المتنزهين فيها.

### حوانيت وازقة

"النهار" قصدت السوق التي تمتاز بطابعها التقليدي، فهي رواق طويل تعلوه المباني القديمة، وعلى جانبيه حوانيت الصاغة. وتتفرع منه ازقة ودروب ضيقة، منها السالك ومنها المقفل.

ترميم هذه السوق استمر عامين. وكان ثمرة تعاون بين البلدية ومديرية الآثار ونقابة الصاغة ومنطقة "ميديترانيه" الفرنسية، وبلغت كلفته نحو نصف مليون دولار.

في هذا الاطار، علق احد الصاغة جوزف عبد النور: "اخيراً ارتدت السوق حلة جديدة ونظيفة بعدما شوه الاهمال شكلها والقى عليها غشاءً قبيحاً. وكان لا بد من نفض الغبار عنها واظهارها كما كانت، مركزاً اقتصادياً مهماً في المنطقة".

أضاف: "كانت الحفر خنادق، فرصفت الارض بحجر أسود، وتم وضع سقوف خشب تتدلى منها مصابيح كهربائية أضفت على المكان رونقاً وجمالاً، وقشطت الجدران فبرزت الحجار القديمة حاملة بصمات حضارات غابرة وعريقة.

### ثمرة تعاون

من جهته، شرح رئيس نقابة الصاغة في طرابلس احمد صابونجي كيفية توزيع المهام بين المعنيين بعملية الترميم: "أخذت منطقة "ميديترانيه" على عاتقها انارة السوق، وتولت بلدية طرابلس تأهيل البنى التحتية. أما مديرية الآثار فقامت باظهار الحجر القديم، فيما دفع اصحاب المحال ثمن الخشب لسقف السوق".

واوضح "ان ٧٥ في المئة من مشروع الترميم تم انجازه وبقي القليل لتكتمل معالم المكان الذي يضم ٩٠ محلاً".

"أبو ابرهيم" (٧٠ عاماً) عاد الى أيام العز والبركة، حين كان القرميد الاحمر يظلل السوق وبركة الماء تنعش اصحاب المحال ورنين الذهب يتردد في المكان: "كانت السوق تضم نحو ٢٥ محلاً، يقوم أصحابها بصب الذهب ويتولى اختصاصيون بينهم حفره قبل عرضه في الواجهات. وكان العمل يمتد من ساعات الفجر الاولى حتى منتصف الليل ايام الأعياد، وخصوصاً عند انتهاء موسمي الزيتون في منطقة الكورة والليمون في القلمون وطرابلس. فرجال هذه المناطق كانوا يتوافدون الى السوق لانتقاء هدايا لزوجاتهم وابنائهم يقوم الصاغة بصبها لهم".

### أيام زمان

وعند رفيق دربه "ابو ميشال" (٩١ عاماً) "ان السوق كانت تتألف من رصيفين مخصصين للمارة وطريق ضيقة بينهما للبغال والجمال".

وتحدث عن بوابات امام كل سوق عند أطراف المدينة، كانت تغلق مع غروب الشمس ولا تفتح حتى شروقها. وعن اجتماع اصحاب الحرفة في سوق واحدة قال: "تسهّل هذه الطريقة تنظيم التجارة وجباية الضرائب التي كان يتولاها المحتسب، يساعده في ذلك شيخ السوق الذي يعينه حاكم المدينة". واضاف بحسرة: "كانت السوق مشغلاً قائماً في ذاته، وسعر كيلو غرام الذهب ٣٠٠ ليرة فقط يشتريه احد الصاغة ويبيعه من صغار التجار بالغرامات. سقى الله ايام زمان.

كان الفقير يومها مرتاح البال وكنا نعيش بسلام. الامن مستتب والبلدية ترسل حارسين يتناوبان على حماية السوق: "الخشمجي" يأتي من المغرب حتى منتصف الليل و"الصبحجي" من الثانية عشرة حتى الصباح اما اليوم، وفي غياب حراس البلدية، فلجأنا الى شركة خاصة تقوم بالحراسة في مقابل مبلغ يدفعه كل صاحب محل".

**نورما شاهين**



حجار قديمة تعلو المحال وسوداء تغطي الأرض.



السوق بعد ترميمها تظللها رفوف خشب وتنيرها مصابيح كهربائية.

## Verdun Services

**سيدتي**
**تؤمن لك الخادمة فوراً**
سيريلانكا، فيليبين، الحبشة.
فردان – خلف فونيز – بناية جعفر الطابق الأول
هاتف ٨٠٦١٩٥ – ٠١/٨٦٠٣٦٣

---

## شركة رائدة في مجال السفر والسياحة في دبي

### بحاجة الى

مديـر سفريـات – لديه خبرة كافية في مجال السفر والسياحة والمبيعات والتسويق

موظفي/ موظفات – مبيعات وحجز تذاكر والمجموعات السياحية لديهم خبرة كافية في نفس المجال

محاسبين – مؤهلين – بكالوريوس في المحاسبة/ لديه خبرة لاتقل عن ٥ سنوات في نفس المجال

للإتصال – ناصر الشامسي – فندق ماريوت – بيروت لبنان – شارع الحكيم . هاتف : ٨٤٠٥٤٠ – فاكس: ٨٤٠٣٤٥ بيروت
موبايل : ٠٠٩٧١٥٠ / ٦٤٤٤٩٠٠ – فاكس : ٩٧١ ٤/٢٢٣٦٢٥ دبي

---

**A major Pesticides Formulation and Fertilizer Blending Company in "Saudi Arabia" is planning to fill the following positions**

**1. MARKETING AND SALES MANAGER:**

**Academic Qualifications:**
Master in Business Administration (MBA). Marketing specialization is an advantage.

**Experience:**
3-5 years experience in the marketing knowledge in pesticides, fertilizers or other chemicals marketing shall be highly rated.

**Selected candidate shall be responsible of:**
- Development and implementation of marketing and sale plan for the company products in the Saudi Arabian market.
- Follow up of products development at the field level with product managers and sales personnel in various branches across the Kingdom of Saudi Arabia.

**2. EXPORT MANAGER**

**Academic Qualifications:**
Master in Business Administration (MBA). International marketing specialization is an advantage.

**Experience:**
3-5 years experience in International marketing. Knowledge in pesticides, fertilizers or chemicals marketing is desirable.

**Selected candidate shall be responsible of:**
- Development and implementation of marketing and sales plan for the company products in the international market especially in the neighboring countries.
- Co-ordination and follow up of product registration in various countries with the Technical Manager.

Applications shall be treated with strict confidentiality and must be addressed to:

ASTRA CHEM
P.O.BOX 30447
AL-KHOBAR 31952
SAUDI ARABIA
Fax# + 966 3 846 6921
ATTN: DR. BADRELDIN HASSAN GADALLA

Note: Interviews shall be held for potential candidates in Lebanon within two weeks.




## وظائف

مطلوب شاب يحمل شهادة BT علوم تجارية مع خبرة ٣ سنوات للعمل دواما كاملا في بيروت المهام ادخال محاسبة على الحاسب الآلي والتعامل مع برنامج Windows والقيام بمهام ادارية، الرجاء ارسال السيرة الذاتية الى فاكس ٠١/٧٤٢٩٦٢

الشركة العالمية للتجارة والمقاولات بحاجة الى محاسب خبرة لا تقل عن خمس سنوات التلفون ٠١/٨٠٨٤٠٠

تعلن شركة شيبسي عن حاجتها الى: مفتش مبيعات عدد ٢ للعمل ضمن منطقة بيروت المؤهلات المطلوبة: ١– شهادة البكالوريا – القسم الثاني ٢– خبرة ثلاث سنوات في مجال مبيعات المواد الغذائية – ٣ العمر بين ٢٥ و٣٠ الحضور شخصيا الى مبنى ادارة الشركة العنوان بيروت – طريق المطار – خلف محطة كوكودي.

مطلوب بائع (ة) لمحل ملبوسات ذات خبرة لا تقل عن ٣سنوات معاش + عمولة + تنقلات دوام كامل. الافضلية لسكان كسروان. ت ٠٤/٤١٤٤٥١ – ٠٤/٤١٨٢١٣

مطلوب آنسة لديها المام بالمحاسبة والكومبيوتر والسكريتارية لمزيد من المعلومات. ت ٠١/٧٨٥٠٨٤/٥

Looking for a sales career with high potential income? Are you experienced in Marketing of Generatros. Air Compressors or Construction Equipment? M. Ezzat Jallad & Fils - Caterpillar Dealer has openings in its power Systems & Machines Divisions 09/212077

مطلوب لصالون في الاشرفية موظفو براشينغ، فتاة للاستقبال شمبوان، كوافير رجالي، للعمل مع فريق فرنسي والمام باللغة الفرنسية معاش مغر ٠٣/٦١٧٩٧٦

A well-established co. is in need of an accountant with 2 years experience. Computer literary is a must 01/319713

A well-established co. In Beirut requires a secretary. English computer is a must 01/791891 call between 8:00 and 16:30

مطلوب بائع وبائعة مع خبرة بالملبوسات الجاهزة في الحمراء وجونيه – الكسليك ٠٣/٦٩١١٦٩

مطلوب مندوبة مبيعات مثقفة مع سيارة لها خبرة في مجال الصيدلي، معاش + عمولة. ت ٠١/٢٩٧٧١٠ من ٩ صباحا الى ١ ظهرا.

شركة دباس للمقاولات ش.م.ل. تطلب: معلمين مع خبرة ٥ سنوات وشهادات تقنية في مجال الكهرباء والتمديدات الصحية للاتصال ٤٨٠٣٢٢ – ٢٨١١٣٩

Required secretary for a construction company in Beirut. Fluent in Microsoft, Excel, and Word. Tel. 03/870707 or Fax C.V. 01/736928

**REPRESENTATIVE OF AN AMERICAN AIR COND. CO. REQUIRES**
**Mechanical eng. (AUB Grad.) Min 2-5 years Exp. in HVAC.**
*Phone (01) 378801/5 - 363181*




شركة البيت الاسباني للملابس – زوق مكايل تطلب آنسة وشابا مظهر حسن، لغة انكليزية، كومبيوتر، شهادة ادارة اعمال سيارة يجب تقديم C.V. وصورة التلفون ٠٩/٢١٥٦٨٦/٧ – ٠٣/٢٦٢٧٢١

صالون استيتل عمرو وابرهيم مطلوب اخصائية Epilation وحواجب. التلفون ٨١٣٧٤٨ – ٠١/٧٨٦٢٨٨

CGC is seeking Geotechnical/ Structral engineers. 3 years experience (preferable) with excellent design and analysis background. Fax your resume: 01/349157

مطلوب مندوبون ومندوبات لكافة الاراضي اللبنانية بمعاش ثابت ٥٠٠$ + عمولة. التلفون ٠١/٨٧٣٧٨٥

Required for an international trading company for the Gulf Region a sales engineer with minimum 15 years experience. Candidates to submit their resume and copy of the engineering degree to fax N°01/791585

Required for a 4 Stars Hotel Located in Hamra District an executive Secretary fluent in English - French - Arabic For Interviews Call 01/352635 - 01/351835 - 01/347225

تعلن مؤسسات الامام الصدر عن حاجتها لادارية مجازة وذات خبرة، ومدرسات في مادة اللغة الانكليزية والعلوم والرياضيات مجازات في الاختصاص مع خبرة ترفق عند تقديم شهادات التخصص والخبرة، صور. الاتصال بالهاتف ٠٧/٧٤١٦٠٠ – ٠٧/٧٤١٦١٠ – ٠٧/٧٤١١٩٠ فاكس ٠٧/٧٤٣٣١٢ بيروت التلفون ٠١/٨٢٣٠٧٦/٧/٩ فاكس ٠١/٨٢٣٠٩٤

Dem. J.F 26/30 an. maitrise en gestion inform., cpté. Tél.: 03/329477 (9-16h)

### دروس

Un Architecte offre un service de dessin sur Autocad. Tél.: 03/656766

دروس خصوصية في مادة الرياضيات خاصة للصفوف الثانوية بيروت، المتن. الاتصال بالهاتف ٠٣/٦٤٥٧١٨ – ٠٤/٩٢١٧٦٢ مساء

## عقارات

للبيع شقة منطقة البريستول ٣ نوم صالونان سفرة وتوابع للخدم الطابق السادس موقف سيارة. التلفون ٠٣/٨٨٠٤٢٢

**للبيع**
**شقق فخمة**
**الفنار**
منظر خلاب
بالقرب من
قصر العدل الجديد
١٧٠م٢ – ١٩٠م٢
٣غرف نوم – صالون
غرفة طعام – مطبخ
٤ حمامات – غرفة خادمة
مكيف – تدفئة مركزية
مسخن على الطاقة الشمسية
موقف – قبو – مولد كهربائي
بئر ارتوازي – فيديوفون
تسليم فوري
ابتداء من ١٢١٠٠٠ $
طريقة الدفع
٣٠٪ عند ابرام العقد
قرض لغاية ٢٠ سنة
**SAYFCO**
هاتف : ٠٤/٤٠٧٠٢٣ – ٤٠٦٩٩٧ – ٠٣/٣٠٠١٢٨

للبيع شقة سوبردولوكس ٢٧٥م.م. طابق خامس مطلة بحر وجبل جاهزة للسكن – برمانا ٣٩٥٠٠٠$ نقداً وبالتقسيط. التلفون ٠٣/٦٣٣٦٢٣

ارض للبيع عين سعاده ٣٥٠٠م.م. واجهة على الطريق العام ٤٠ مترا. ت ٠٤/٤١٧١٩٥ – ٠٣/٦٣٣٢٠٠

شقة سوبردولوكس ٣ نوم صالونان، سفرة، ٤ حمامات، خادمة الطابق شقة رأس بيروت نزلة الكارلتون التلفون ٠٣/٦٦٧٠٧٥

عقار للبيع فرن الشباك جانب الخط العام ٨٦٦م.م. الاتصال بالهاتف ٠٣/٦٠٧٧٦٢

للبيع قطعة ارض مصونة ١٠١٥م.م. القنيطرة بين قرنة شهوان وبيت شباب – منطقة فيلات التلفون ٠١/٢٥٧٦٥٤/٥ – ٠٣/٦٦٠٠٢٢

للبيع روف + شقة مع حديقة، سميلة. التلفون ٨٠٠٢٧٨ – ٠٩/٨٠٠٥٥٠

للبيع كابين في الكورال بيتش. الاتصال بالهاتف ٠٤/٤٠٥٤٠٤ – ٠٣/٢١٢٠٦٦

للبيع ارض في فتقا ٤٢٧٥ م.م مطلة على البحر اسعار مدروسة جدا ت ٠٣/٨٠٧٧٨٨ – ٠٣/٧٢٣٦٨٠

للبيع شقتان فخمتان (حريصا/ادما) مناظر لا تحجب تسليم سريع. التلفون ٠١/٢٨٤٩٣٠

To Sell Baabdate Roof 200 m² 2 Bedrooms. Terrace 40 m² Fire Place Tél.: 03/617168

To Sell Baabdate Apt. 450 m² 4 Bedrooms Tél.: 03/617168

شقة في الاشرفية شارع ساسين ٢٠٠م.م. الطابق السادس ٣نوم صالون سفرة خدم + كاراج + شوفاج مستقل. ت ٠٣/٦٣٠٣٠٦

للبيع ارض، اجمل موقع في مشروع المشرف، مطلة على البحر ٨٤٢م.م. السعر مغر. ت ٠٣/٢٢٩٧٠٤

سهم للبيع في النادي الرياضي دير القلعة بيت مري. ت ٠٣/٢١٧٥٤٨

رأس بيروت جل البحر ٤٦٠م.م. ٥٠٠م.م. او ١٠٠٠م.م. دوبلكس الاتصال بالهاتف ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٣٨٠

كليمنصو رأس بيروت ط ٢ – ٤١٠م.م ط ١٣ – ٤١٠م.م. مناظر بحر ومقابل السفارة الفرنسية سابقا ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٣٨٠

مشروع The Vew بيت مري مناظر صنين وضهر البيدر قياسات مختلفة من ٢٠٠ الى ٧٠٠م.م. التسليم خلال اواخر الصيف ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

بناية قيد الانشاء الروشة مناظر بحر الطابق ٢٣٥م.م ١٠ طوابق تسليم بعد سنتين. التلفون ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٣٨٠

**للبيع**
**مخازن**
**الفنار**
١٠٠٠م٢
علو ٥،٥م
٣٨٠٠٠٠ $
**الجديدة**
٩٠٠م٢
علو ٥،٥م
٣٤٠٠٠٠ $
تسليم فوري
تسهيلات في الدفع
٣٠٪ عند ابرام العقد
قرض لغاية ٢٠ سنة
**SAYFCO**
هاتف : ٠٤/٤٠٧٠٢٣ – ٤٠٦٩٩٧ – ٠٣/٣٠٠١٢٨

للبيع البياضة الرابية طابق ارضي ٢٦٥م.م. مع حديقة مزروعة ٥٠٠م.م. مع مسبح مشترك + شوفاج وتبريد ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

للبيع ارض ٢٠٠٠م الدكوانة وارض ٥٠٠٠م الحازمية. ت ٠١/٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

للبيع شقة ٣ نوم، صالون، سفرة، ٢ حمامات، غرفة خادمة، موقف سيارة بنايات ابو جودة، الطابق ٣ بولفار كميل شمعون حدث بيروت. التلفون ٠٩/٢١٩٩٢٦

الاشرفية، ١٤٥م.م غرفتا نوم، صالون، غرفة طعام، مطبخ، حمامان، مكيفة، شوفاج Sodeco Gestion $125000 S.A.L 01/616000

سن الفيل، Centre GGF مكتب ١٤٠م.م صالة استقبال، صالة اجتماع، ٤ مكاتب، مطبخ، حمام $105000 Sodeco Gestion S.A.L 01/616000

ارض ١٢٣٠٠م.م مطلة على البحر ساحل علما. ت ٠٣/٧٨٥٢٥٢ بلا وسيط.



### للبيع او للايجار

للبيع او للايجار محل سد البوشرية الشارع الرئيسي موقع مميز يصلح لمصرف لشركة، لمعرض مساحات ١٤٠م.م و٢٨٠م.م و٤٢٠م.م الهاتف ٠٣/٦٣٣٦٢٢

للبيع او للايجار شاليه مساحة ٢٧م.م. في السوليمار ٣٥٠٠٠$ نقداء ٣٠٠٠$ موسم. الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٦٨٢٤٤ ديكور جديد

للبيع او للاستثمار محل ٢٥م.م. + متخت حمام بناء جديد وفخم الحمراء قرب الجامعة الاميركية للاتصال ٠١/٦٥١١٥٩ – ٠٣/٤٤٨١٤٠

طابق سفلي كاشف مساحة ٣٠٠ م.م مع حديقة مزروعة وتراسات ٦٠٠ م.م مستقل، السعر ٢٢٥،٠٠٠ دولار او ايجار ٢٠،٠٠٠ دولار – عين سعاده. ت ٠٤/٨٧٠٣٢٧

للبيع او للايجار شقة فخمة ١٩٠م.م. برمانا المسقى ٣ نوم صالون طعام مناظر جبل امكان المقايضة. التلفون ٣٥٣٨٤٠ – ٣٤٥٠٠١

### للايجار

للايجار كابين كبير Bloc A الرمال مع موقف ت ٣٥٣٨٤٠ – ٣٤٥٠٠١

للايجار شاليه طبرجا بيتش بلوك (C) للمراجعة الهاتف ٥٠٠٩٤٤ – ٠١/٤٨١٦٧٥

للايجار شقة سوبردولوكس ط ١٠ قريطم ٢٧٥م.م ٣ نوم صالون وسفرة غرفة خادمة، ٣ حمامات، ماء ساخن ٢٤ ساعة وشوفاج ومولد كهرباء، موقف كاراج ريموت كونترول الهاتف ٧٨٥٧٩٤

للاستثمار شقة فخمة رأس بيروت مفروشة او بدونه، ٣ نوم، صالون وسفرة وتوابعها. الهاتف ٣٧٠٦٨٤

عيادة طب اسنان للايجار او للبيع، بناية اذاعة جبل لبنان – الاشرفية. ت ٠٣/٣١٨٨٥٣

A louer cabine avec douche (4 personnes) Holiday Beach pour la saison $2000. Tél.: 03/260067

للايجار موسم صيفي شقة مفروشة في المنصورية ٢ نوم، حمامان، موقف سيارة. التلفون ٠٣/٢٥٠٤٠٢ – ٠١/٥٨٤٥٤٠

مار تقلا، شقة فخمة، ٣٠٠م.م ٤ غرف نوم، صالون، غرفة طعام، مطبخ، غرفة خادمة، مكيفة. موقفين سيارة. US$240000 Sodeco Gestion S.A.L 01/616000

شقة مفروشة للايجار ٢ غرف ٤ حمامات + موقف – بلونة. ت ٠٩/٩٥٤٠٣١ – ٠٣/٦٦٤٨٤٢

للايجار في زوق مصبح بناء صناعي ١٢٥٠م.م علو ٥،٥٠، مدخل سكسويل. ت ٠٩/٢١٨٥٤١/٢ من ٨ ق.ظ حتى ٢ ب.ظ.

للايجار شقة مفروشة في انطلياس خلف محلات مواشيكين غرفتان للنوم + صالون + طعام. ت ٠٤/٤١٤٧٩٤ – ٠٥/٤٥٠٦٨٥

For rent appt. 220 sqm 100 meters from Rabieh main entrance - Sea View. Small garden. A/C. one covered parking, generator. Tel.: 09/218102 - 03/626040 - 8:00 am - 3:00 p.m.

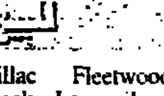
Portemilio: Fully equipped chalet btf view. Salon - bdr. pergola 03/896836 PM 04/871421

### مطلوب

مطلوب ارض تصلح لرخصة صناعية درجة ثانية معمل حديد نحو ٥٠٠٠م.م بعيدة عن السكن ٠٣/٧٠٢٢٤٦

مطلوب ارض المونتيفردي عين سعاده برمانا الفنار الدكوانة حرج تابت البوشرية الجديدة ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

## سيارات



### للبيع

1994 Cadillac Fleetwood Brougham black - Low miles - Excellent condition. Asking US$ 30.000 Call 03/756802

للبيع رينو سافران موديل ٩٣ A/C لون كحلي حالة ممتازة. السعر ١١٥٠٠$ ت ٠٣/٣٠٤٩٠٣

Renault Laguna 96. full option. excellent condition. Tél.: 03/343352

## متفرقات

### للبيع

للبيع قرنا عاج قاعدتان من خشب الجوز روعة في الجمال ٧٦ ك طول الواحدة متران السعر ٢٠،٠٠٠$ ت ٠٣/٢١٩٦٦٠

Bateau à vendre mod. 1992 40 pieds. A contacter 03/253555

## متفرقات

**الى الأندية الرياضية**
مجموعة جديدة
من اجهزة "دايڤد"
تسليم فوري
تركيب وصيانة
اسعار تشجيعية
فرع الشرق الاوسط.
ت ٠٣/٣٤٢٢٥٢

---

## مطلوب: مصممة راقية

١– الالمام بتصاميم الفساتين والاشراف على خياطتها.
٢– ارسال اكثر من ٩ تصاميم ملونة ويراعى بها ابراز الخبرة.
٣– استعدادها للعمل في الامارات العربية المتحدة.

المطلوب: C.V مع التصاميم
آخر موعد لارسال الطلبات ٩٨/٦/٢٧
ترسل الطلبات: باسم محمد راشد ص.ب ١٤٢٥٧ دبي
للاتصال: ٦٢٧٢٨٧ – ٠٠٩٧١٥٠

---

## PC GROUP

### Computers & Office Automation

Has an exciting opportunity in its Software Development department.
The successful candidate will have a minimum of 2 years experience in analysis, design and implementation of business applications.
Must fully understand the business process, have the ability to manage projects and train external clients.
**Environment**: Accounting, Inventory, Hospitality and Human Resources applications.
**Requirements**:
- Excellent communication and organizational skills
- Ability to work independantly while functionning as part of a team
- Good knowledge of : Windows 95, Visual FoxPro (Visual Basic, Delphi, Oracle will be an asset)
- Driving license

**Excellent salary + fringe benefits**

For Interview: Call(01) 200077-80 Miss Amal Bou Sader ext.11

---

**A reputable development group has the following vacancies in Lebanon:**

*Administrative Managers*: ideal candidates are graduated in business or law - BS degree or equivalent - with a 10 years of minimum experience. Computer literate. Fluent in French, English and Arabic (written and oral).

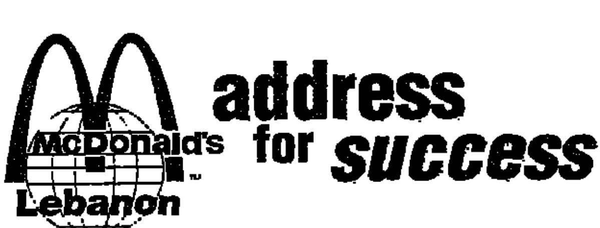
*Senior Accountants*: ideal candidates are graduated in accounting - BS degree or equivalent - with a 10 years of minimum experience. Computer literate. Fluent in French, English and Arabic (written and oral).

*Accountants*: ideal candidates are graduated in accounting - BS degree or equivalent - with a 6 years of minimum experience. Computer literate. Fluent in French, English and Arabic (written and oral).

*Auditors*: ideal candidates are graduated in accounting - BS degree or equivalent - with a 10 years of minimum experience in audit firms. Computer literate. Fluent in French, English and Arabic (written and oral).

CV with personal color photograph are to be hand delivered at the latest on June 1st, 1998 at the following address: Triple M - Chahine Bldg. - Nicolas Ghosn St. - Ashrafieh - Beirut - Tel.: 01-201 582.

---




شركة ماكدونالدز – لبنان تطلب:

**شبّان و شابّات للعمل في مطاعمها**
(دوام كامل و نصف دوام)

**المواصفات المطلوبة**
— حامل شهادة ثانوية أو طالب جامعي
— لباقة في التصرف مع الزبائن
— تكلّم العربية و الانكليزية مع إلمام بالفرنسية اذا امكن

**ماكدونالدز يوفر لكم ظروف العمل الممتازة و فرص التقدم في المهنة.**

الرجاء ممن يعتبرون انفسهم مؤهلين، ارسال نبذة عن حياتهم العلمية و المهنية الى شركة ماكدونالدز بواسطة الفاكس أو البريد أو باليد على العنوان التالي:

ليبانون فاست فود
بناية صحة، طريق الشام، الحازمية.
الآنسة رولا بوري
فاكس رقم: ٠١-٤٢٩٢٨٨
٠١-٤٤٥٤٦٥

---

## مطلوب
## مربية أطفال ومدرسة
**للعمل لدى عائلة في المملكة العربية السعودية**

يشترط في المتقدمة ما يلي :
١– خبرة في مجال تربية وتعليم الأطفال لعمر سنتين وما فوق .
٢– إجادة بعض اللغات وخاصة اللغة الإنجليزية .
٣– حسنة المظهر والأخلاق .

على الراغبات في التقدم لهذه الوظيفة
الإتصال على هاتف ٠٧/٧٢٢٤٢٨ مساءً
خليوي : ٠٣/٢٦٩٤٥٦ نهاراً

رياضة وألعاب

## بطولة فرنسا الدولية المفتوحة لكرة المضرب

# انكفيست أخرج كافيلنيكوف ولم يبق من الأميركيين سوى اثنين

الاسوجي توماس انكفيست في مباراته والروسي يفغيني كافيلنيكوف.
(اب تيليفوتو)

الاسبانية ماغي سيرنا فائزة على الفرنسية ماري بيرس.
(اب تيليفوتو)

استمر سقوط المصنفين في اليوم الرابع من بطولة فرنسا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب "رولان غاروس" الصلصالية في باريس وهي ثانية دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٨، بخسارة الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف سادسا في الدور الثاني امام الاسوجي توماس انكفيست المصنف ٢٦ في العالم، ٦–٤، ٧–٦ (١٠–١٢)، ٦–٧ (٤–٧)، ١–٦.

وصرح كافيلنيكوف بطل الدورة عام ١٩٩٦، والذي بات الخامس من المصنفين السبعة الاوائل يخرج من الدورة، عقب خسارته:

"انني امر في فترة صعبة. اهدرت اربع نقاط حاسمة في المجموعة الثانية ولو فزت بها لربما تغيرت الامور. ولكن عندما تفقد الثقة بالنفس، لا يهم الخصم الذي تلعب امامه".

ولم يبق سوى لاعبين اميركيين في الدورة من اصل ١٢ هما مايكل تشانغ وجان – مايكل غامبيل بعد خسارة جيف تارانغو امام الارجنتيني ماريانو زاباليتا ٠–٦، ٢–٦، ٢–٦.

ولم يجد النمسوي توماس موستر بطل الدورة عام ١٩٩٥، صعوبة في الفوز على الالماني نيكولاس كيفر ٦–٢، ٦–١، ٦–٣ وتأهل للدور الثالث.

وتخطى الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف عاشرا والاسباني كارلوس مويا المصنف ثاني عشر وفليكس مانتيلا المصنف خامس عشر منافسيهم بسهولة نسبية وصعدوا الى الدور الثالث.

وفي بطولة السيدات، اظهرت الروسية آنا كورنيكوفا (١٦ عاما) المصنفة ثالثة عشرة بعضا من مهاراتها وقدرتها على تسديد الكرات، بفوزها على السلوفاكية كاتارينا ستودينيكوفا ٦–٢، ٧–٦ (٧–٢)، وصعدت الى الدور الثالث.

وسقطت الفرنسية ماري بيرس المصنفة حادية عشرة امام الاسبانية ماغي سيرنا ٥–٧، ٢–٦ وخرجت من الملعب الرئيسي وسط صفرات الاستهجان، علما انها تقدمت ٥–١ في المجموعة الاولى. وكانت بيرس التي نشأت في الولايات المتحدة، استحصلت جنسية والدتها الفرنسية لتلعب لفرنسا وحظيت بشعبية كبيرة عام ١٩٩٤ عندما وصلت الى المباراة النهائية في رولان غاروس. وقالت: "اذا فزت فأنا ماري بيرس الفرنسية، اما اذا خسرت فأنا ماري بيرس الفرنسية – الاميركية".

وحققت الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة ثانية والبلجيكية دومينيك فان روست المصنفة خامسة عشرة والاسبانيتان ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة رابعة وكونشيتا مارتينيز المصنفة سابعة والفرنسية ساندرين تستود المصنفة رابعة عشرة انتصارات سهلة وتأهلن للدور الثالث.

وتسبب المطر بتأجيل انطلاق المباريات اكثر من ثلاث ساعات، ثم حل الظلام، فتأجلت مباريات عدة الى اليوم، منها مباراتا البرازيلي غوستافو كويرتن المصنف ثامنا وبطل الدورة في الموسم الماضي، والاسباني البرتو بيراستيغوي المصنف سادس عشر.

وهنا النتائج الفنية:

### فردي للرجال

– الدور الثاني: فاز الفرنسي فابريس سانتورو على الارجنتيني لوكاس ارنولد ٤–٦، ٤–٦، ٦–٤، ٦–٠، ٦–٣ والارجنتيني ماريانو زاباليتا على الاميركي جيف تارانغو ٦–٠، ٦–٢، ٦–٢، والارميني سركيس سركيسيان على الايطالي اندريا غودنزي ٦–٤، ٦–٢، ٦–٧ (٥–٧)، ٦–٤، والاوسترالي اندرو ايلي على الاسوجي ميكايل تيلستروم ٦–٧ (٩–١١)، ٦–٣، ٦–٣، ٦–٤، والبلجيكي كريستوف فان غارس على الاوسترالي سكوت درابر ٦–٣، ٣–٦، ٦–٧ (٥–٧)، ٧–٦ (٧–٢)، ٦–٢) والنمسوي توماس موستر على الالماني نيكولاس كيفر ٦–٢، ٦–١، ٦–٣، والاسباني فليكس مانتيلا المصنف خامس عشر على الزيمبابوياني بايرون بلاك ٦–٢، ٦–٣، ٦–٧ (٢–٧)، والاسباني كارلوس مويا المصنف ثاني عشر على مواطنه بيبي ايماز ٦–٤، ٧–٦ (١٦–١٤)، ٦–٣، والاسوجي توماس انكفيست على الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف سادسا ٤–٦، ٧–٦ (١٢–١٠)، ٧–٦ (٧–٤)، ٦–١، والهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف عاشرا على الفرنسي رودولف جيلبير ٧–٥، ٦–٤، ٦–١، والفرنسي سيدريك بيولين على مواطنه جوليان بوتيه ٧–٥، ٦–٠، ٦–٤، ٦–٣، والمغربي هشام ارازي على الفرنسي نيكولا اسكوديه ٦–٣، ٦–٤، ٦–٢، والبلجيكي فيليب دو وولف على الايطالي مارتسيو مارتيللي ٧–٦ (٧–٥)، ٦–٤، ٧–٦ (٩–٧).

### فردي للسيدات

– الدور الثاني: فازت الاسبانية فيرجينيا روانو – باسكوال على الفرنسية آن – غايل سيدو ٦–٤، ٧–٦ (٨–٦)، والاسبانية ماغي سيرنا على الفرنسية ماري بيرس المصنفة حادية عشرة ٧–٥، ٦–٢، والاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة ثانية على الافريقية الجنوبية ليزيل هورن ٦–٢، ٦–٠، والبلجيكية دومينيك فان روست المصنفة خامسة عشرة على البلجيكية ألز كاليتز ٦–٣، ٦–٠، والروسية ايلينا ليخوفتسيفا على الزيمبابوياتية كارا بلاك ٧–٥، ٧–٥، واليابانية ميمو سايكي على الفرنسية لورنس اندريتو ٦–١، ٧–٦ (٧–٥)، والسلوفاكية هنريتا ناغيوفا على النمسوية سيلفيا بليشكه ٦–٤، ٦–٢، والرومانية روكساندرا دراغومير على الايطالية فلورا بيرفيتي ٦–٠، ٦–٢، والفرنسية الكسندرا فوزاي على الاميركية تارا سنايدر ٦–٤، ٦–٣، والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة رابعة على الرومانية كاتالينا كريستيا ٦–٢، ٦–٣، والاميركية تشاندا روبن على الروسية تاتيانا بانوفا ٦–١، ٦–١، والروسية آنا كورنيكوفا المصنفة ثالثة عشرة على السلوفاكية كاتارينا ستودينيكوفا ٦–٢، ٧–٦ (٧–٢)، والاسوجية آسا كارلسون على الكندية صونيا جياسيلان ٦–٤، ٦–٠، والفرنسية ناتالي دوشي على الاميركية آن فوندرليتش ٦–١، ٦–١، والاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة سابعة على الايطالية ريتا غراندي ٦–١، ٦–٢، والاسبانية غالا ليون غارسيا على الارجنتينية باولا سواريز ٦–٢، ١–٦، ٧–٥، والفرنسية ساندرين تستود المصنفة رابعة عشرة على الالمانية ايلينا فاغنر ٦–٢، ٦–٠، والاميركية سيرينا وليامس على الاميركية كورينا موراريو ٦–١، ٦–٠.

## نهائي المنطقة الشرقية للسلة الاميركية

# أكبر انتصار لشيكاغو بولز ٣–٢

نجم شيكاغو بولز مايكل جوردان محاولا ارسال الكرة الى السلة بين لاعبي انديانا بايسرز ديريك ماك كي – الى اليسار – وانطونيو ديفيس. (رويترز تيليفوتو)

حقق شيكاغو بولز اكبر انتصار له في "البلاي اوف" في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي" هذا الموسم بفوزه على ضيفه انديانا بايسرز ١٠٦–٨٧ وتقدمه ٣–٢ في الدور النهائي للمنطقة الشرقية. وكانت نسبة نجاح الفائز في التسديد ٥٠ في المئة، (٤١ من ٨٢)، ونسبة انديانا بايسرز – الذي لقي اقسى خسارة في "البلاي اوف" هذا الموسم – ٣٤ في المئة، ٢٣ من ٦٧.

وسجل سكوتي بيبن ٢٠ نقطة منها ١٧ في الشوط الاول لشيكاغو بولز وحد من خطورة لاعب انديانا بايسرز مارك جاكسون الذي سجل خمس نقاط، في حين سجل مايكل جوردان – الذي اخفق في انتزاع الفوز في اللحظات الاخيرة من المباراة الرابعة التي اجريت في انديانا بوليس – ٢٩ نقطة منها ١٧ في الشوط الاول وكانت نسبة نجاحه في التسديد ٦٥ في المئة ١٣ من ٢٠، وطوني كوكوتش ١٩ نقطة. وفي المقابل، سجل كل من ترافيس بست وريجي ميلر، الذي خطف الفوز الثاني لفريقه الثلثاء الماضي برمية ثلاثية من خارج القوس قبل اقل من ثانية من نهاية المباراة، ١٤ نقطة للخاسر الذي يستضيف اليوم المباراة السادسة على ارضه حيث لم يخسر في سبعة لقاءات من "البلاي اوف". وفي حال فوزه، تقام مباراة سابعة فاصلة في شيكاغو الاحد، اما في حال خسارته فان شيكاغو بولز يتأهل للدور النهائي ٤–٢ ليقابل بطل المنطقة الغربية يوتاه جاز في سبع مباريات ايضا.

ويشار الى ان نيويورك نيكس كان اخر فريق جر شيكاغو بولز الى مباراة سابعة حاسمة في الدور نصف النهائي عام ١٩٩٢.

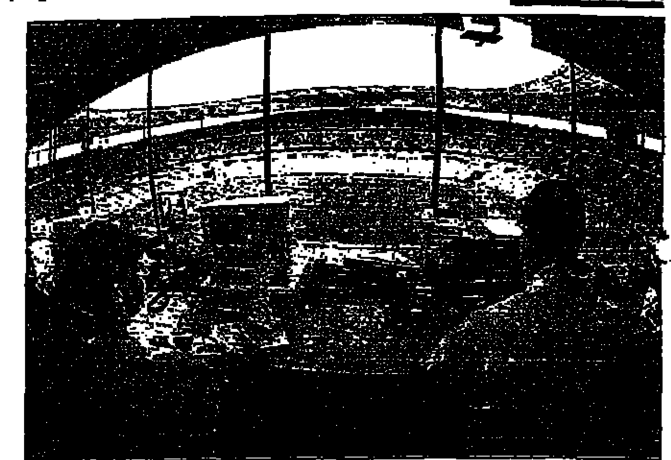
تقدم الفائز ٢٩–١٦ في الربع الاول وانهى الشوط الاول بفارق ٢٥ نقطة، واتسع الفارق في بعض فترات الشوط الثاني الى ٣٢ نقطة بعدما اهتز اداء الخاسر تماما وخصوصا في الربع الثالث الذي تألق فيه جوردان وكوكوتش ليتقدم شيكاغو بولز ٧٤–٤٥. وسجل جوردان اربع نقاط على التوالي فانفجرت المدرجات بالهتاف "ري – جي، ري – جي" اذ اخفق ريجي ميلر في احتوائه واضاف كوكوتش نقطتين قبل ٢،٤٩ دقيقتين فارتفع الفارق الى ٨٠–٥٠ ثم الى ٣١ نقطة قبل بداية الربع الرابع الاخير.

ويبلغ رصيد جوردان اكثر من ٣٥ الف نقطة، وهو يحتل المركز الثالث في ترتيب هدافي الدوري بعد كريم عبدالجبار وويلت تشامبرلين.

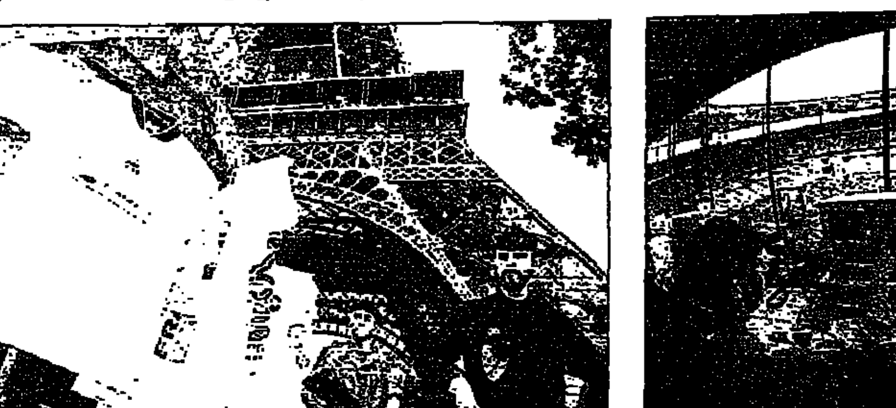
رياضة وألعاب

## الاستعداد لنهائيات كأس العالم الـ ١٦ لكرة القدم

# ٨٥٠٠ عسكري من الجيش والدرك الفرنسيين يتولون حفظ الأمن



ضابط شرطة في غرفة مراقبة تشرف على الملعب الجديد "ستاد دو فرانس" في سان دوني، مربوطة بكاميرات فيديو ستنقل الى شاشاتها كل التحركات في مدرجات الملعب وعند مداخله. (أ ب تيليفوتو)



جنديان فرنسيان ورجل من شرطة مكافحة الشغب يقومون بدورية امام برج ايفل قريباً من كشك لبيع قمصان كأس العالم أمس. (رويترز تيليفوتو)

أعلنت اللجنة الفرنسية المنظمة لنهائيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم، ان توزع تذاكر المباريات حتى ٢٦ ايار الجاري هو كالآتي:

– مجموع التذاكر الصالحة للاستعمال: ٢,٦٥٠,٠٠٠.

– مقصورات ومقاعد مميزة: ٢٠١,٠٠٠ (٧,٦٪).

– مجموع التذاكر من الفئات ١ الى ٤: ٢,٤٤٩,٠٠٠ (٩٢,٤٪).

– مبيعات مباشرة للجنة الفرنسية المنظمة:

الجمهور العريض: ٧٥٤,٠٠٠ (٢٨,٥٪).

عائلة كرة القدم الفرنسية: ٣٦٣,٠٠٠ (١٣,٧٪).

أشخاص معاقون: ٢٣,٦٠٠ (٠,٩٪).

المجموع: ١,١٤٠,٠٠٠ (٤٣,١٪).

– الجمعيات الوطنية والمبيعات الهاتفية:

الجمعيات الوطنية: ٦٢٤,٠٠٠ (٢٣,٥٪).

المبيعات الهاتفية: ١٣٨,٠٠٠ (٥,٢٪).

المجموع: ٧٦٢,٠٠٠ (٢٨,٧٪).

– شركاء:

مشاركون تجاريون: ٣٥٨,٣٠٠ (١٣,٥٪).

مجموعات عامة: ٧٠,١٠٠ (٢,٦٪).

المجموع: ٤٢٨,٤٠٠ (١٦,١٪).

عمليات مختلفة: ١١٨,٠٠٠ (٤,٥٪).

* أعلنت وزارة الدفاع الفرنسية في بيان صحافي امس ان ٨٥٠٠ عسكري من الجيوش الثلاثة ومن الدرك سيشاركون يوميا في حفظ الامن خلال نهائيات كأس العالم.

وسيقوم هؤلاء العسكريون بمهمات امنية عامة كمراقبة مداخل الملاعب وحماية المرافئ ومحطات القطارات والمطارات والنقاط الحساسة والمراقبة الجوية، الى المهمات اللوجستية والمشاركة في الاحتفالات الرسمية (طائرات ومروحيات عسكرية وموسيقى عسكرية لعزف الاناشيد الوطنية).

* ستتولى شركة الخطوط الجوية الفرنسية "أر فرانس" تأمين نقل المنتخبات المشاركة في نهائيات كأس العالم على رغم تهديد طياريها بالاضراب.

وقالت ادارة الشركة: "نحن ملتزمون تأمين نقل المنتخبات بموجب عقود، وفي حال حصول الاضراب سنعطي الاولوية للمدن التي ستحتضن المباريات".

* خسرت الدانمارك أمام أسوج ٠–٣ (الشوط الأول ٠–٢) في مباراة دولية ودية اجريت بينهما أمس في مالمو في اطار الاستعداد الأولى لنهائيات كأس العالم. وسجل الاصابات ليونغبرغ ويورغن بيترسون (٢) والأولى من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقائق ٢٣ و٣٤ و٥٠.

* تلتقي السعودية والمكسيك الاربعاء المقبل في كريتاي في منطقة فال – دو – مارن احدى ضواحي باريس، في مباراة دولية ودية في اطار استعدادهما لنهائيات كأس العالم.

وكانت السعودية سقطت سقوطا عظيما امام نروج ٠–٦ في مولده الاربعاء الماضي، في حين خسرت المكسيك امام فريق فولسبورغ الالماني ١–٤ في اليوم نفسه.

وقد وصل الفريق السعودي الى باريس امس قادما من اوسلو.

* أكد مدرب المنتخب الفرنسي ايميه جاكيه انه راض عن أداء فريقه في مباراته وبلجيكا في الدورة الدولية الرباعية التي تجرى في الدار البيضاء على كأس الملك الحسن الثاني، مع العلم ان هذا الفوز هو الاول لفرنسا في اربع مباريات.

وقال ان المباراة كانت صعبة وان تحركات لاعبيه في الشوط الاول كانت ثقيلة ربما لانهم تعبوا نتيجة التمارين البدنية التي أجروها. واضاف ان الوضع تغير في الشوط الثاني الذي سنحت فيه للفريق ست فرص للتسجيل. ولاحظ انها المرة الاولى يكتمل شمل لاعبيه استعدادا لكأس العالم. وأكد انه سيتابع جهوده ليكون الفريق جاهزا عند انطلاق المباريات الرسمية.

أما مدرب بلجيكا جورج ليكنس فقال انه غير محبط بسبب الخسارة لان المباراة كشفت له نواقص في فريقه.

* رأى كابتن المنتخب الروماني جورجي حاجي انه "ليس مستحيلا" ان يحرز فريقه كأس العالم الـ١٦ في فرنسا.

وقال في تصريح له في بوخارست: "في الولايات المتحدة (نهائيات كأس العالم الـ ١٥ عام ١٩٩٤) لم نكن نجرؤ على تصور امكان احراز كأس العالم. الآن لم يعد هذا الامر يبدو لنا مستحيلا". واضاف: "من الآن فصاعدا باتت لنا عقلية منتصرين. لا نخاف أحدا. بالعكس، ان خصومنا ينظرون الينا باحترام. من الآن فصاعدا نحن مرجحون وعلى الآخرين ان يكونوا حذرين".

وأكد ان المنتخب البرازيلي "هو الوحيد الذي يفوق رومانيا" بين المنتخبات المتأهلة للنهائيات.

* أبدى مهاجم الارسنال ومدافعه أيان رايت (٣٤ عاما) قلقه على مشاركته في نهائيات كأس العالم بعدما اصيب بجرح في فخذه مساء الاربعاء خلال مباراة انكلترا والمغرب في دورة الحسن الثاني. وهو كان اضطر الى ترك الملعب في الدقيقة ٢٥ عقب اصابته.

ويطمح رايت الى مركز في لائحة اللاعبين الـ٢٢، الا ان مدرب المنتخب الانكليزي غلين هودل تريث في قراره ٤٨ ساعة في انتظار تقرير طبي عن مدى خطورة الاصابة. وصرح انه سيمهل اللاعب حتى عطلة الاسبوع، وانه في كل حال لن يعلن لائحته قبل الاول من حزيران.

* أعلن أحد أطباء المنتخب الايطالي امس ان مهاجم جوفنتوس اليساندرو دل بييرو اجتاز فحصا طبيا للتأكد من شفائه من الاصابة في فخذه اليمنى التي تعرض لها خلال مباراة جوفنتوس وريال مدريد الاسباني في نهائي كأس اوروبا لابطال الدوري في ٢٠ ايار. وقال الدكتور اندريا فيريتي: "هناك تحسن ملحوظ في عضلات فخذه اليمنى. في وسعي ان اؤكد انه بات مستعدا للتدريب ابتداء من اليوم". واضاف انه سيجري فحصا طبيا شاملا لدل بييرو قبل توجهه الى استوكهولم للقاء المنتخب الاسوجي في المباراة الاخيرة لايطاليا قبل نهائيات كأس العالم.

* تلاحق الاصابات المنتخب الكرواتي قبل توجهه الى فرنسا للمشاركة في نهائيات كأس العالم.

فقد اكتشف مهاجم لازيو الايطالي ألن بوكسيتش انه في حاجة الى جراحة في ركبته ستبعده فترة عن ملاعب كرة القدم. ثم تعرض المدافع ستيبان توماس لتمزق في اربطة ركبته فاستبعده المدرب ميروسلاف بلازيفيتش عن التشكيلة الاساسية.

وسبق لبلازيفيتش ان استبعد المهاجم ايغور سفيتلوفيتش لرفضه المشاركة في مزيد من تمارين اللياقة البدنية.

### نروج

* أعلن الاتحاد النروجي لكرة القدم أمس أسماء لاعبيه الـ ٢٢ الذين سيشاركون في نهائيات كأس العالم، وهم:

– حراس المرمى: فروده غروداس، توماس ميري، إيسبن يلارسن.

– المدافعون: هنينغ برغ، ستيغ إينغه بيرونبي، دان إيفين، غونار هاله، فيغارد هيغيم، أريك هوفتون، روني يونسن.

– سواعد الدفاع: جوستاين فلو، هافارد فلو، كييتل ريكدال، أريك ميكلاند، أويفيند ليونهاردسن، إيغيل أوستنستاد، فيدار ريسيث، رور ستراند.

– المهاجمون: توريه أندريه فلو، يان إيفار باكوبسن، أولي غونار سولسكيار، ستاله سولباكين.

* أكدت اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" في زوريخ أن على المرشح الحصول على اصوات ثلثي الاعضاء في الدورة الاولى ليصير رئيسا لـ "الفيفا" وعلى الغالبية المطلقة في الدورة الثانية من الانتخابات التي ستجرى في ٨ حزيران خلال المؤتمر الـ٥١ للاتحاد الدولي لخلافة البرازيلي جوان هافلانج.

وسيشارك في هذه الانتخابات ١٩٢ اتحادا (١٩٣ في حال السماح لتونغا) في الاقتراع لمنصب الرئيس الذي يتنافس عليه رئيس الاتحاد الاوروبي الاسوجي لينارت يوهانسون والامين العام للاتحاد الدولي السويسري سيب بلاتر.

وقررت اللجنة التنفيذية ان يشرف على عملية الاقتراع ستة اشخاص هم ممثل لكل اتحاد من الاتحادات القارية الستة وليس أمينه العام.

## المرحلة الـ ٢٨ من الدوري العام المصري الـ ٤١

# الاسماعيلي في ضيافة الأهلي اليوم

القاهرة – من رأفت الشيخ:

تجرى بعد ظهر اليوم ومساءه مباريات المرحلة الـ٢٨ من الدوري العام المصري الـ٤١ لكرة القدم:

– الاهلي – الاسماعيلي (القاهرة).

– القناة – الزمالك (الاسماعيلية).

– المصري – المقاولون (بورسعيد).

– الشمس – غزل المحلة (القاهرة).

– اسوان – السويس (اسوان).

– غزل السويس – المنيا (السويس).

– مزارع دينا – المنصورة (دينا).

– بلدية المحلة – الاتحاد (المحلة الكبرى).

### الاهلي – الاسماعيلي

على ملعب القاهرة يلتقي فريقا الاهلي الذي احتفظ باللقب للموسم الخامس على التوالي والاسماعيلي الذي يجهد لتحسين موقعه على اللائحة وانتزاع مركز الوصيف الثاني من "ابن عمه" المقاولون صاحب المركز الثالث.

للأهلي ٦٥ نقطة من ٢٧ مباراة. وللاسماعيلي ٤٣ نقطة. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٨/١/٩ في الاسماعيلية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم جمال الغندور عن التعادل السلبي ٠–٠ وكفة الاهلي ارجح، والتعادل وارد، وعودة الاسماعيلي بالنقاط الثلاث انجاز له.

### القناة – الزمالك

على ملعب هيئة القناة في الاسماعيلية يلتقي فريقا القناة الذي ضمن لنفسه موقعا آمنا بعيدا من تيارات القاع والزمالك الذي فقد كل امل له في البقاء ضمن دائرة التنافس على اللقب.

القناة التاسع وله ٣٣ نقطة. والزمالك الوصيف وله ٥٥ نقطة. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٨/١/٩ على ملعب القاهرة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي احمد عودة عن التعادل السلبي ٠–٠. وكفة الزمالك، مع كونه مستضافا، تبدو ارجح، والتعادل وارد.

### المصري – المقاولون العرب

على ملعب محمد موسى في بورسعيد يلتقي فريقا المصري والمقاولون العرب في مباراة هامشية للاول "حساسة" للثاني وهو يجهد للمحافظة على مركز الوصيف الثاني.

المصري السادس وله ٤١ نقطة. والمقاولون الثالث وله ٤٨ نقطة. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٨/١/٩ على ملعب المقاولون في الجبل الاخضر في القاهرة و"اسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي حسن علي عن فوز كبير لاصحاب الجبل ٤–٠ سجلها خالد كامل وهيثم هيم وعبدالناصر محمد ومظهر عبدالرحمن في الدقائق ٢٥ و٥٢ و٦٢ و٨٠. وكفتا الفريقين متكافئتان، وادراك المصري الثأر لا يبدو بعيدا.

### الشمس – غزل المحلة

على ملعب نادي الشمس في القاهرة يلتقي فريقا الشمس وغزل المحلة في مباراة هامشية للأول الذي تأكد هبوطه الى دوري الظل بعد موسم واحد وحيد له في دوري الاضواء وله ٢٣ نقطة ويحتل قاع اللائحة، بينما لغزل المحلة ٣٤ نقطة وهو يخوض اللعبة لتحسين موقعه عليها. ذهابا التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٨/١/٩ في المحلة الكبرى واسفر لقاؤهما عن فوز الغزل ١–٠ سجلها عادل ابرهيم برأسه في الدقيقة ٤٢ وكفة الضيف ارجح من كفة مضيفه.

### أسوان – السويس

على ملعب اسوان يلتقي فريقا اسوان والسويس في مباراة مصيرية لكليهما.

اسوان الوصيف الثاني للقاع وله ٢٦ نقطة من ستة انتصارات وثمانية تعادلات وثلاث عشرة خسارة. والسويس العاشر وله ٣١ نقطة من ثمانية انتصارات وسبعة تعادلات واثنتي عشرة خسارة، وبفوزه اليوم يضمن بقاءه في دوري الكبار. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٨/١/٩ في السويس واسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي ٠–٠. وكفتا الفريقين متكافئتان.

### غزل السويس – المنيا

على ملعب السويس الجديد يلتقي فريقا غزل السويس والمنيا في مباراة مصيرية لكلا الفريقين.

الغزل الثاني عشر وله ٢٧ نقطة. والمنيا وصيف القاع وله ٢٥ نقطة. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٨/١/٩ على ملعب جامعة اسيوط واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم جمال بشير عن خسارة اصحاب الارض ٠–١ سجلها محمد صلاح في الدقيقة ٧٥. وكفة المنيا، مع كونه مستضافا، تبدو ارجح والتعادل وارد. وفوز الغزل يجعله على ثلاثة فراسخ من منطقة الامان.

### مزارع دينا – المنصورة

على ملعب دينا في وادي النطرون يلتقي فريقا مزارع دينا (اتحاد عثمان سابقا) والمنصورة في مباراة مصيرية للاول هامشية للثاني.

دينا الحادي عشر وله ٣٠ نقطة وفوزه يؤهله للبقاء في دوري الاضواء. والمنصورة الخامس وله ٤١ نقطة وفوزه يؤهله للمنافسة على مركز الوصيف الثاني. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٨/١/٩ في المنصورة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عبد الحميد رضوان عن التعادل السلبي ٠–٠ بعد مباراة جانب فيها الحظ فريق المنصورة الذي أهدر له داود نصر ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٦٨ اذ صدها له الحارس العثماني سعيد احمد، كما طرد له الحكم نجمه توفيق صقر. وكفة المنصورة، مع كونه مستضافا، تبدو أرجح والتعادل وارد.

### بلدية المحلة – الاتحاد

على ملعب شركة غزل المحلة في المحلة الكبرى يحل الاتحاد السكندري ضيفا على البلدية المهدد بالهبوط الى دوري النسيان والذي يجهد للبقاء في دوري الاضواء في قيادة مديره الفني الجديد فاروق جعفر.

البلدية الثالث عشر وله ٢٦ نقطة. والاتحاد السابع وله ٣٨ نقطة. والفريقان التقيا ذهابا في الاسكندرية الجمعة ١٩٩٨/١/٩ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمد كمال ريشة عن فوز الاتحاد ٣–١ (الشوط الاول ٢–١). سجل للاتحاد احمد ساري (هاتريك) في الدقائق ١٠ و١٨ و٧٥ وسجل للبلدية ياسر الوكيل في الدقيقة ٣٤. وكفة البلدية، لدقة موقفه، تبدو أرجح.

## "كيكو" نارفايز بين اتلتيكو وبرشلونة

اتفق ناديا اتلتيكو مدريد الاسباني ولاتزيو الايطالي لكرة القدم على انتقال الارجنتيني الدولي خوسيه تشاموت من الثاني الى الاول وكذلك اليوغوسلافي فلاديمير يوغوفيتش في مقابل ١٢,٢ مليون دولار. ويزور المدير العام لنادي اتلتيكو مدريد ميغيل انخل مارتن روما حالياً لتذليل اي عقبة قد تعترض انتقال اللاعبين.

وقد اقدم النادي الاسباني على هذه الخطوة لأن مستقبل المهاجم الاسباني الدولي فرنشيسكو "كيكو" نارفايز معه غير مؤكد بعدما نشرت صحيفة "سبورت" ان نادي برشلونة عرض ٢٠ مليون دولار لشرائه او عقد صفقة لتبادل كيكو بساعد دفاعه ايفان دو لا بينا.

* وقع الروماني غبريال بوبيسكو ساعد دفاع سلمنقة الاسباني عقدا لخمس سنوات مع فالنسيا الاسباني في مقابل ٥,٣ ملايين دولار. كذلك انتقل اوسكار تيليز مدافع الافيس الى فالنسيا في مقابل ٢,٣ مليوني دولار. وسبق لفالنسيا ان تعاقد في الايام الاخيرة مع حارس مرمى ريال مدريد سانتياغو كانيزاريس ومع مدافع باريس سان جيرمان الفرنسي الان روش ومهاجم لاتزيو الايطالي كريستيان لوكاريلي.

## ريال مدريد تخلى عن مدربه



يوب هينكيس يتحدث الى الصحافيين في مدريد أمس. (أ ب تيليفوتو)

اعلن رئيس نادي ريال مدريد الاسباني لكرة القدم لورنزو سانز امس ان المدرب الالماني يوب هينكيس الذي قاد الفريق الى احراز كأس اوروبا لابطال الدوري، سيترك منصبه في ٣٠ حزيران.

وأكد سانز في مؤتمر صحافي بعد اجتماع مع هينكيس (٥٣ عاما) انه اتخذ قرار اقالة المدرب قبل المباراة النهائية لكأس اوروبا لأبطال الدوري والتي اسفرت عن فوز ريال مدريد على جوفنتوس ١–٠ في ٢٠ ايار. واضاف ان النادي والمدرب توصلا الى اتفاق مالي يتقاضى بموجبه الاخير تعويضا مقداره ٢٠٠ مليون بيزيتا (١.٥ مليون دولار) في مقابل رحيله المبكر قبل سنة من انتهاء مدة عقده، علما انه انضم الى ريال مدريد مطلع الموسم الحالي من تنيريف خلفا للايطالي فابيو كابيللو الذي اعفي من مهماته في آسي. ميلان الايطالي وقد يعود الى فريق العاصمة الموسم المقبل.

ولم يفصح سانز عن اسم المدرب الجديد ورشحت اسماء عدة لهذا المنصب منها اللاعب الدولي السابق خوسيه انطونيو كاماتشو مدرب اسبانيول، والايطالي مارتشيلو ليبي مدرب جوفنتوس.

## بطل العالم في الشطرنج يتحدث الى "النهار":

# كاربوف: استبعد لقاء كاسباروف والكومبيوتر لا يقلقني

بطل العالم في الشطرنج اناتولي كاربوف متحدثاً. (وسام موسى)

الحديث مع بطل العالم في الشطرنج الروسي اناتولي كاربوف شائق جدا – يحاور بهدوء، يستمع اكثر مما يتكلم. يحمل الشطرنج في عقله وقلبه وحركته المستمرة. يلمع التواضع في عينيه، مع انه يعرف القيمة الانسانية الحقيقية التي يختزنها.

اجتاز كل الالقاب، واقتحم كل القمم، وهو اليوم يروج الشطرنج في الصين والمانيا، في لبنان وتونس. له عشرات الكتب في الشطرنج، محاضراته ترجمت حتى الى بعض اللغات النادرة في الهند. واليوم وعبر شبكة الانترنت انفتح على كل شطرنجي في العالم، من خلال موقعيه على الشبكة باللغتين الانكليزية والفرنسية. يزور لبنان بدعوة من الاتحاد اللبناني للشطرنج ليفتتح مهرجان بيروت الدولي الاول في الشطرنج، وليكرم عميد الشطرنجيين العرب الرئيس السابق للاتحاد اللبناني للشطرنج محمد مراد سكر.

رافقته "النهار" في جولته، ليتشعب الحديث معه ويتعمق وهنا ملخص الحوار:

عن انطباعاته عن الزيارة الاولى لبيروت قال: "رحلتي الى بيروت طويلة، اذ منذ عام ١٩٩٤ وتحديدا منذ اولمبياد موسكو، نتحدث عن هذه الزيارة وخصوصا مع صديقي الاستاذ الدولي الكبير بشار القوتلي، والرئيس السابق للاتحاد اللبناني للشطرنج الاستاذ محمد سكر، ومرت الايام بسرعة. انا سعيد بزيارة بيروت والتعرف الى الشطرنجيين هنا. وشعرت بأن الناس تواقون الى السلم والى بناء ما تهدم، خصوصا انهم عاشوا فترة حرب مدمرة وطويلة. وانا مسرور ايضا لان الشطرنج في لبنان واسع الانتشار، وكما اوضح لي اركان الاتحاد اللبناني للشطرنج، ان الشطرنج صار مادة اساسية في الكثير من المدارس، هذا شيء يشجع الناشئين ويجلب اعدادا كبيرة من الشطرنجيين يجب التركيز على المدارس والمعاهد العلمية. اذا اردتم نتائج مرموقة لاحقا في المباريات الدولية".

وماذا عن الشطرنج في روسيا بعد انهيار الاتحاد السوفياتي؟

اجاب: "واقعنا الحالي في روسيا، وبالاسف الشديد، سيئ ومطابق للاوضاع العامة. لكن الشطرنج يتراجع كل يوم، وهذا يعود الى كثير من الاسباب، اهمها الخلافات العميقة في الاتحاد الروسي للشطرنج بعدما سيطر اندريه ماكاروف على قيادة الاتحاد بأسلوب انقلابي، ودعمه في ذلك غاري كاسباروف. كان الناشئون في السابق يشاركون في عشرات الدورات والمسابقات ويدعم من الدولة مباشرة، اما الآن فعليك تأمين بطاقة السفر والمسكن والمصاريف الاخرى. لذا فان الذي يدفع اكثر يقود الوضع هناك. وليس هذا فحسب، بل انهم يعرقلون عمل عشرات ومئات الشطرنجيين الذين اشتهروا بتنظيم افضل الدورات، حتى ان مجموعة كبيرة جدا من المدربين واللاعبين الروس تقيم في اوروبا واميركا لتأمين لقمة العيش. ومع ذلك نحاول مع مسؤول موسكو لوجكوف والاكاديمي ابالكن ومع كثيرين اخرين استنهاض القوى الخيرة في روسيا للمحافظة على مستوى المدرسة الروسية العريقة في الشطرنج. وقد اسسنا مدرسة لتعليم الشطرنج في موسكو، واشير الى افتتاحي مدرسة اخرى في المانيا تحمل اسمي والى نشاطات اخرى، منها اصدار كتابي الاخير "٣٠٠ جولة لكاربوف" وهو كتاب سيترجم الى الكثير من اللغات. وانا متفائل جدا بمستقبل الشطرنج في روسيا، واني على يقين ان الامور ستتحسن في المدى القريب".

وعن علاقته بمنافسه غاري كاسباروف وجمعية الشطرنج للمحترفين، قال: "لقد انتهت الجمعية في لناريس، واسس كاسباروف المجلس العالمي للشطرنج، وانا واثق من ان هذا المجلس سيلاقي المصير نفسه. فأي مجلس هذا يقوده اربعة موظفين ويدخل فيه ثلاثة لاعبين؟ اما لقائي وكاسباروف، فهذا امر مفتوح دائما ويتعلق بمجموعة كبيرة من المسائل وليس بالبسيط. ولكن استبعد في المدى المنظور اي لقاء واياه، فهو يهرب نتيجة الضغط من جمعية الى اخرى. وهذا في طبيعته، اما انا فعندي طريق اخر".

وما هي نظرته الى الكومبيوتر وثورة الاتصالات والانترنت؟

قال: "انا لا افضل اللعب مع الكومبيوتر، هذا عمل لا ينفع وخصوصا للاساتذة الكبار. نعم ادخل الكومبيوتر تغييرات هائلة في التحضير للمباريات وسرعة استنباط المعلومات وترتيبها وتخزينها لاستعمالها لاحقا. وكل ما نملك عن لعب الكومبيوتر هو مباراة كاسباروف والكومبيوتر "ديب بلو"، وكما تعلم سرت شائعات قوية ان الامور دبرت من بداية التحضير للمباراة الى نتيجتها النهائية. صحيح ان الكومبيوتر يملك قدرة خيالية وسرعة فائقة في حساب النقلات، الا انه لا يمرض ولا يتوعك ولا يتعب، فانا مع الشطرنج الانساني. وربما اثر نقلة نوعية اخرى في مستوى الكومبيوتر يستطيع عندئذ التغلب على الانسان. لكن هذا امر لا يقلقني.

اما الانترنت فيساعد حتما في نشر المعلومات وخصوصا في الشطرنج. في الماضي، كنت تعيش على فكرة في الافتتاحية شهورا وربما سنة قبل ان تنتشر في العالم، اما الان ففكرتك لا تصمد سوى ايام وربما ساعات. واشير الى موقعي على الشبكة في اللغة الروسية، واخر في اللغة الانكليزية".

* تعلم ان غاري كاسباروف لعب الشطرنج في اسرائيل الاسبوع الماضي، وانت الان في بيروت، فهل هي مصادفة؟ وما هي نظرتك الى وضع الجنوب اللبناني والقرار ٤٢٥؟

اجاب: "الامم المتحدة انشئت منذ عام ١٩٤٥ لحل النزاعات والخلافات بين الدول، وعلى الجميع تاليا احترام قراراتها.وينسحب هذا ايضا على القرار ٤٢٥".

ع. م.

## مهرجان بيروت الدولي الاول في الشطرنج

# ٥٠ في الدورة المفتوحة و٢٠ في المغلقة

النقلة الاولى في جولة ايفا ريبكوفا عبد – الى اليمين – ودانيال بدروسيان غطاس يحركها بطل العالم اناتولي كاربوف في فندق "بوريفاج" مساء امس. وبدا الى جانبه الدكتور عمار الدوري ومحمد مراد سكر. (علي حسن)

بدأت أمس في فندق "بوريفاج" في بيروت مباريات الجولة الاولى من مهرجان بيروت الدولي الاول في الشطرنج بمشاركة نخبة من الشطرنجيين اللبنانيين والعرب، الى بعض اللاعبين الاجانب.

ويتضمن المهرجان دورة محمد سكر الدولية المفتوحة التي يشارك فيها ٥٠ لاعبا، بينهم ٢١ مصنفا دوليا وثلاثة اساتذة دوليين، فضلا عن كبيرة الاساتذة السلوفاكية الاصل ايفا ريبكوفا عيد زوجة بطل لبنان السابق في الشطرنج الاستاذ الاتحادي فادي عيد. وابرز المشاركين في الدورة الاستاذ اليمني حاتم الحضرمي، والاستاذان بهجت الريماوي من الاردن وعادل عميرات من سوريا.

ويقود المباريات فريق من الحكام برئاسة الحكم الدولي السوري المهندس كرم الحداد، الى حكام من مصر ولبنان وسوريا.

وتجرى المباريات وفق الطريقة السويسرية من عشر جولات، مدة كل منها سبع ساعات.

اما الدورة المغلقة، فستضم عشرة من اشهر اللاعبين اللبنانيين في مواجهة عشرة من العالم العربي والمكسيك واوكرانيا.

وتوزع جوائز مالية على الفائزين قيمتها ٣٥٠٠ دولار للدورة المفتوحة و٢٢٠٠ دولار للدورة المغلقة و١٢٠٠ دولار للبنانيين.

وكان بطل العالم في الشطرنج الروسي اناتولي كاربوف قد افتتح الدورتين أول من امس بجولة تتابع حقق فيها ٢٦ فوزا وتعادل في اربع جولات.

وهو شهد امس بدء المباريات واجرى النقلة الاولى لبعض الجولات.

ويغادر كاربوف لبنان صباح غد السبت.

## كريستيان فرا

خسرت رياضة العاب القوى في لبنان عداء واداريا وصحافيا ومشجعا هو المأسوف عليه كريستيان فرا الذي غلبه المرض وهو بعد في الخمسين بعدما صارعه طويلا.

عرفه المضمار في سباقي الـ٨٠٠ والـ١٥٠٠ متر. كما عرفته سباقات اختراق الضاحية.

شارك في تأسيس نادي المريميين ديك المحدي. ساهم في القسم الرياضي في "لوجور"، ثم في "الاوريان – لوجور".

عمل في شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية وكان رسولها لدى العاب القوى ورسول العاب القوى لديها.

كان مشجعا صامتا ومتواضعا لهذه الرياضة التي احبها وللنادي الذي اخلص له، يبذل من نفسه ومن وقته وماله ويتطوع للخدمة المجانية في سبيلهما.

كان آخر حدث رياضي تابع نشاطاته، الدورة الرياضية العربية الثامنة في لبنان.

* اعلن نادي المريميين ديك المحدي تأجيل دورته في العاب القوى المقررة اليوم الى الاربعاء المقبل حدادا على كريستيان فرا الذي تقرر اطلاق اسمه عليها.

## نهائي بطولة الكرة الطائرة

في الدور النهائي من بطولة لبنان في الكرة الطائرة للنوادي الممتازة والتي انحصرت بين اربعة فرق: الشبيبة البوشرية والرياضي عزير والعمل بكفيا والاندلس العقيبة، فاز مساء اول من امس الرياضي غزير على الاندلس ٣–٠ على ملعب الاول.

وتقام مساء اليوم مباراتان، الساعة ٩.٠٠ الشبيبة البوشرية – العمل بكفيا على ملعب الوردية، الساعة ١٠.٠٠ الرياضي غزير – الاندلس العقيبة على ملعب الاول.

والفائز يحرز لقب بطل لبنان.

من جهة اخرى، سجلت في دورة الترفيع النتائج الآتية. فاز المعني دينا على السكة زحلة ٣–٠، والثقافي الميناء على الرياضي عمشيت ٣–١، والرياضي الجية على شباب راس مسقا ٣–٠. قاد المباريات الحكم الدولي اميل جبور والحكام الاتحاديون جوزف كيريللس وشبل درعام وابرهيم دياض وحنا زيلع.

وتقام مساء اليوم المباريات الآتية.

* الترفيع الى الدرجة الممتازة الساعة ٨.٠٠ شباب راس مسقا – الرياضي عمشيت، الساعة ١٠.٠٠ الرياضي الجية – الثقافي الميناء على ملعب الرسل.

* الترفيع الى الدرجة الاولى "٢": الساعة ٦.٠٠ النور الجديدة – الانطوني بعبدا، الساعة ٨.٠٠ مون لاسال – العاصفة حل الديب على ملعب الرياضي غزير.

## اتحاد كرة الطاولة

قرر الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة الاعتذار عن عدم المشاركة في دورة اميركا الدولية ومؤتمر امناء سر الاتحادات الآسيوية في ماليزيا ودورة اوستراليا الدولية، والمشاركة في دورة الشبيبة العالمية الاولى في موسكو والبطولة العربية السادسة عشرة في مراكش بين ١٩ و٣٠ آب والدورة التدريبية الدولية للمدربين العرب في القاهرة بين ٦ و١٣ حزيران.

وقبل نوادي الشباب الفينيقي في المروج والرياضي قرنة شهوان والرسالة كفررمان في عائلة الاتحاد.

## بطولة لبنان لسلة الفئات والسيدات

في اطار بطولة لبنان في كرة السلة للفئات تقام مساء اليوم المباريات الآتية:

* السيدات درجة ثانية: الساعة ٥.٠٠ نورث هافن – الفداء صيدا، الساعة ٧.٠٠ مون لاسال – ابناء نبتون على ملعب الرياضي بيروت.

* الشباب: الساعة ٥.٠٠ الجمهور – مون لاسال، الساعة ٧.٠٠ الجيش – الشانفيل على ملعب الكهرباء الزوق، الساعة ٥.٠٠ الفداء صيدا – الشبيبة مزيارة، الساعة ٧.٠٠ الحكمة – هومنتمن بيروت على ملعب المركزية جونية.

* ٣٦ – ٤٥ عاماً: الساعة ٩.٠٠ العمل بكفيا – مون لاسال على ملعب الكهرباء الزوق.

* ٤٦ عاماً وما فوق: الساعة ٧.٠٠ التعاضد – مون لاسال على ملعب انترانيك صيبة.

وسجلت اول من امس النتائج الآتية:

* السيدات درجة ثانية: فاز نورث هافن على قنوبين بشري بالتغيب، ومون لاسال على مار ضومط رومية ٣٨–٣٤ (٢٠–١٨).

* الشباب: فاز الكهرباء الزوق على الشانفيل ٧٤–٦٣ (٣٥–٣٤)، وهومنتمن بيروت على الرياضي غزير بالتغيب، والجيش على مون لاسال ٨٨–٥٨ (٤٥–٣٨)، والشبيبة مزيارة على الحكمة ٨٥–٤٧ (٣٩–٢٢).

* ٣٢–٣٥ عاماً: فاز الكرملي على الشانفيل ٩٧–٤٣ (٤٩–٢٢).

* ٣٦–٤٥ عاماً: فاز الرياضي بيروت على انيبال زحلة ٨٩–٧٨ (٤٧–٣٦).

قاد المباريات الحكام الدوليون نقولا فلوطي وسميل كساب وجورج مقوم والحكام الاتحاديون جورج درغام ونقولا خيرالله ومارون بستاني وستتيا فلوطي وطوني خوري وزياد طنوس وعادل خوري ورباح نجيم واغوب كالوكيان.

## كأس الكؤوس العربية لكرة القدم

في مؤتمر عقد ظهر امس في فندق "ماريوت" اعلنت رعاية شركة "تايك" فرق نادي الانصار بطل لبنان في كرة القدم وفرق العاب القوى لثلاثة مواسم.

وتحدث مدير الشركة الراعية غيات اسماعيل وعضو لجنة التنظيم الاداري في النادي عزة قريطم. ثم وزع كتيب عن تصفيات المجموعة الرابعة لكأس حاملي الكؤوس العربية التاسعة للنوادي التي يستضيفها نادي الانصار من ٢ حزيران الى ٦ منه على الملعب البلدي في بيروت. والفرق المشاركة هي: الجيش السوري، الوحدات الاردني – مركز خدمات رفح الفلسطيني والانصار.

وهنا البرنامج:

– ١٩٩٨/٦/٢: الساعة ١٨,٠٠ الافتتاح. الجيش السوري – الوحدات الاردني. الساعة ٢٠.٣٠ الانصار – رفح الفلسطيني.

– ١٩٩٨/٦/٤: الساعة ١٨,٠٠ رفح الفلسطيني – الجيش السوري، الساعة ٢٠.٣٠ الانصار – الوحدات الاردني.

– ١٩٩٨/٦/٦: الساعة ١٨,٠٠ الوحدات الاردني – رفح الفلسطيني، الساعة ٢٠.٣٠ الانصار – الجيش السوري.

وتغادر الفرق المشاركة لبنان في ٧ حزيران.

## مضرب أسكيب

تواصلت دورة نادي اسكيب وابرهيم مبارك الداخلية في كرة المضرب لسنة ١٩٩٨ والتي تقام على ملاعبه في المنارة لليوم الرابع. وسجلت امس النتائج الآتية.

– فئة الرجال (نصف النهائي). فاز محمد عبد الوهاب على ابرهيم مبارك ٦–٤، ٦–١، وعبد الفتاح غنوم على سمير علي حسن ٧–٥، ٦–١، ٧–٥.

– فئة الناشئين (نصف النهائي). فاز ربيع حويدي على شادي حداد ٦–٤، ٦–٠.

– فئة السيدات (نصف النهائي). فازت سامية الحاج على ممى النابلي ٢–٦، ٦–١، ٦–١.

وتقام اليوم المباريات النهائية في الفئات الثلاث ابتداء من الثالثة بعد الظهر. وفي الختام توزع الجوائز والكؤوس على الفائزين.

## النادي الاهلي صيدا

مع انتهاء الدوري العام لكرة القدم للدرجة الاولى، كرم رئيس النادي الاهلي صيدا المهندس يوسف النقيب، مدير الجهاز الفني للنادي المدرب المصري بدوي عبد الفتاح في حضور اعضاء الجهازين الاداري والفني للنادي.

وبعد كلمة للنقيب قدمت الى عبد الفتاح مدليا تذكارية.

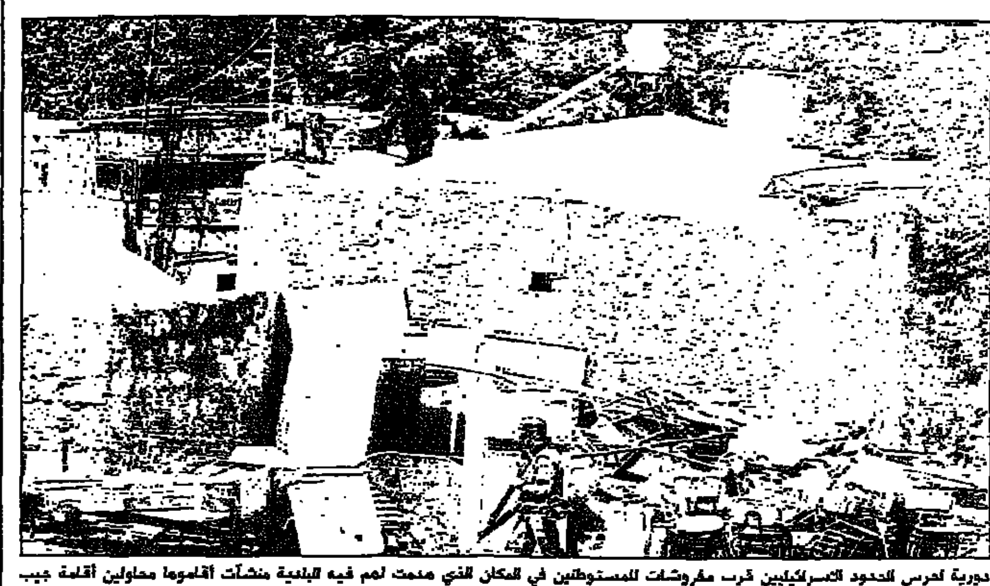
## شؤون البلد والناس

### سبت الاموات في حريصا

في حلول سبت الاموات لدى كنيسة الروم الملكيين الكاثوليك، يحتفل بقداس تذكاري تتبعه صلاة النياحة للراقدين على رجاء القيامة، في مدافن بازيليك القديس بولس في حريصا اليوم الجمعة ٢٩ ايار الساعة السادسة بعد الظهر.

(بيان)

# المستوطنون أخلوا أكواخ الصفيح في القدس لكنهم يعدون لاحتلال بيوت في الحي القديم



دورية لحرس الحدود الاسرائيليين قرب مفروشات للمستوطنين في المكان الذي هدمت لهم فيه البلدية منشآت اقاموها محاولين اقامة جيب استيطاني في الحي المسلم في القدس الشرقية القديمة. (أ ف ب تيليفوتو)

على رغم اخلائهم اكواخ الصفيح، هدد المستوطنون اليهود بأنهم سيحتلون مزيدا من البيوت الفلسطينية في البلدة القديمة في القدس الشرقية المحتلة ويوطنون عائلات يهودية فيها.

وصرحت الناطقة باسم جمعية "عطيريت كوهانيم" المتطرفة كليا مارنوي ان هذه الجماعة "تخطط لاسكان عدد من العائلات اليهودية في اسرع وقت ممكن، وربما اليوم، وذلك في بيوت تعود الينا". واضافت ان الجماعة التي استولت حتى الان على ٢٥ منزلا في البلدة القديمة "تملك ١٨ منزلا اضافيا تريد اسكان عائلات يهودية فيها".

وكانت "عطيريت كوهانيم" توصلت ليل الاربعاء الى اتفاق مع السلطات الاسرائيلية وخصوصا دائرة الآثار يقضي ببقاء عدد من افرادها في ارض استولت عليها في وقت سابق تحت غطاء "منقبي آثار متطوعين". وسبق لدائرة الآثار ان استحصلت على حكم من محكمة الصلح بوقف اعمال البناء التي قام بها المستوطنون في الارض التي تقع داخل اسوار البلدة القديمة بحجة "وجود آثار يهودية فيها" ولان اعمال البناء الحقت اضرارا طفيفة بالسور التاريخي للبلدة القديمة. وقالت اوساط الجمعية انها قدمت الى بلدية القدس طلبا للحصول على اذن ببناء ١٢ وحدة سكنية ومعهد ديني يدرس فيه نحو ٤٠٠ طالب في الارض المصادرة، وانها "تنتظر رد البلدية على ذلك".

ورفض مسؤولون فلسطينيون الاتفاق بين المتطرفين اليهود والسلطات الاسرائيلية. وقال رئيس المجلس الاشتراعي الفلسطيني أحمد قريع (ابو علاء) انه "اتفاق تحايلي لن يساعد على تهدئة الوضع في القدس وسيفاقم عوامل التوتر فيها والتي لن تخدم احدا". واضاف: "انه اتفاق باطل عقد بين اطراف لا يملكون حقا في الارض التي تم الاتفاق في شأنها وسنقاوم الامر وسنتصدى بكل امكاناتنا لمحاولات سلب الاراضي والمنازل في القدس بهدف تهويد المدينة".

### نتنياهو

ويعود اليوم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى اسرائيل ويعقد فورا اجتماعا للمجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والامنية.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان عددا من المسؤولين الاسرائيليين في مقدمهم وزير البنى التحتية الوطنية ارييل شارون غاضبون من نتنياهو لانه لم يكشف لهم "حقيقة" لقائه احمد قريع. ونقلت عن محافل ديبلوماسية ان الولايات المتحدة تأخذ في الاعتبار امكان المبادرة الى اجراء حوار مباشر بين القيادتين الاسرائيلية والفلسطينية لتذليل العقبات التي تعترض التوصل الى صفقة شاملة بين الطرفين. وقالت ان هذا التوجه يفضله الجانب الاميركي بعد فشل جهود الوساطة التي قام بها المنسق الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس "ويبدو ان هذا هو سبب اجتماع نتنياهو مع ابو علاء الاحد الماضي حيث نوقشت سبل المضي قدما في مسيرة السلام مع الفلسطينيين بما في ذلك موضوع حجم الانسحاب".

الا ان زعيم المعارضة العمالية ايهود باراك نبه مجددا في حصيلة عرضها عن سنتي الحكم لتكتل "ليكود" الى ان نتنياهو يقود اسرائيل الى الكارثة. وقال في مؤتمر صحافي: "اننا نسير في اتجاه الكارثة (...) وعندما تأتي، وهي آتية، لن يكون في امكان احد ان يقول انه لم ير أحرف النار على الجدار". ولفت الى انه "يتحدث كرئيس سابق للاركان وكرب عائلة يشعر بالقلق، وكمواطن اسرائيلي" واضاف: "ان الذين سيموتون غدا او خلال اسبوع او سنة، يذهبون الان الى السينما او يسافرون وهم لا يدرون ماذا ينتظرهم. الامهات لا يعرفن وكذلك ايتام المستقبل"، محذرا من "انفجار العنف". ورفض فكرة تأليف حكومة اتحاد وطني بين حزب العمل واليمين قائلا "لن نمد أيدينا الى حكومة تقود البلاد الى الكارثة". وتمنى ان يصار الى انفصال فعلي بين اسرائيل والفلسطينيين، وكرر اقتراحه تسوية سلمية نهائية مع الفلسطينيين تتضمن نزع سلاح كيانهم وبقاء القدس "عاصمة موحدة" لاسرائيل وابقاء معظم المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية.

### المجلس الاشتراعي

في المقابل أظهر استطلاع للرأي اجرته مؤسسة فلسطينية متخصصة انخفاضا في نسبة الفلسطينيين المؤيدين للعملية السلمية وللسلطة الفلسطينية، على رغم انهم لا يزالون يشكلون غالبية تفوق نسبة معارضيها. فقد جاء فيه ان نسبة مؤيدي السلام بلغت ٦٢,٧ في المئة مسجلة انخفاضا عن النسبة السابقة التي سجلت في استطلاع في تشرين الثاني الماضي وبلغت ٧٤,٢ في المئة.

وشهدت جلسة المجلس الاشتراعي الفلسطيني مشادات حادة بين رئيسه وعدد من النواب طالبوا بعقد جلسة خاصة للبحث في مسألة حجب الثقة عن السلطة التنفيذية. ورفعت الجلسة من دون الاتفاق على موعد لعقد هذه الجلسة.

وقد برز في الاشهر الاخيرة توتر في العلاقات بين المجلس الاشتراعي والسلطة التنفيذية وخصوصا رئيسها ياسر عرفات بسبب المطالبة الملحة للهيئة الاشتراعية باجراء تعديل حكومي يخرج عددا من الوزراء الذين تفيد تقارير رسمية انهم ارتكبوا مخالفات مالية وادارية وتورطوا في قضايا فساد.

● في عمان اجرى الموفد الخاص للاتحاد الاوروبي الى الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس محادثات مع ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال ورئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي ونائبه وزير الخارجية جواد العناني تتعلق بعملية السلام.

وقال موراتينوس انه عرض مختلف السيناريوات المتوقعة في المستقبل وآلية التنسيق مع كل الاطراف المعنيين بعملية السلام. واكد اهمية وضع حد للجدل القائم حول عملية السلام قبل حزيران.

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

---

بيجينغ تدعو الدولة العبرية الى المرونة

# نتنياهو مختتماً زيارته للصين يشكر لشانغهاي ايواءها اليهود

اختتم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو زيارته التي استمرت اربعة ايام للصين امس بجولة خاطفة في العاصمة المالية للبلاد شانغهاي خفف خلالها التركيز على القضايا السياسية.

وقال مسؤولون اسرائيليون وصينيون انه زار معبداً يهودياً تاريخياً ونصباً تذكارياً لآلاف اللاجئين اليهود الذين فروا من اوروبا الى هذه المدينة الصينية خلال الحرب العالمية الثانية. واكد لدى لقائه رئيس بلديتها شو كوانغي ان اسرائيل لا تنسى التاريخ قط وشدد على اهمية العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين.

وبثت محطة تلفزيون محلية ان رئيس الوزراء اقترح كذلك اجراء اتصالات بين بورصة شانغهاي وهي احدى أكبر بورصتين في الصين وسوق الاوراق المالية الاسرائيلية. وقال ديبلوماسي اسرائيلي ان الاقتراح "يتعلق اساسا بطريقة تشجيع المبادلات التجارية والاقتصادية والثقافية والتكنولوجية".

وأمل نتنياهو في حديث الى وكالة الصين الجديدة للانباء "شينخوا" الرسمية ان تؤدي زيارته للصين الى المساعدة في تحقيق سلام من طريق اقناع بيجينغ باستخدام نفوذها في الشرق الاوسط لايجاد مناخ من حسن النية. وقال "ان للصين علاقات مهمة في الشرق الاوسط ونحن لن نتردد في دعوتها الى استغلال النفوذ الذي تتمتع به في دوائر معينة في ايجاد مناخ من حسن النية (...) وهو ما أعتقد أنه ضروري جدا بالنسبة الى السلام".

وتؤيد بيجينغ منظمة التحرير الفلسطينية، كما أن لها علاقات وثيقة ببعض اشد خصوم اسرائيل مثل ايران والعراق. وهي احد الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن واقامت علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل عام ١٩٩٢.

ووصف الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية تشو يانغ تساو العلاقات بين بلاده واسرائيل بانها "طيبة". وقال ان نتنياهو طلب من القيادة الصينية ان تضطلع بدور بارز وفعال في دفع عملية السلام في الشرق الاوسط. وذكر ان بلاده قامت بدور مناسب في المراحل المختلفة لعملية السلام وانها ستواصل بذل كل الجهود في المستقبل على رغم انها ليست وسيطا مباشرا فيها، ذلك انها تحتفظ بعلاقات طيبة مع الفلسطينيين والدول العربية الاخرى واسرائيل. ودعا اخيرا الدولة العبرية الى ابداء المرونة.

(رويترز، أ ش أ)

---

يديعوت أحرونوت: جمع ٥٠ مليون دولار

# ياسين يصل اليوم الى السودان

توقع مسؤول العلاقات الخارجية في المؤتمر الوطني السوداني، وهو هيئة حكومية منبثقة من مؤتمرات المناطق، عبدالله سليمان العوض وصول مرشد حركة المقاومة الاسلامية "حماس" الشيخ أحمد ياسين الى الخرطوم اليوم.

ونقلت عنه صحيفة "اخبار اليوم" السودانية ان زيارة الشيخ ياسين تأتي تلبية لدعوة من منظمته التي لها تمثيل واسع في المجلس الوطني السوداني. وقال ان السودان "يستقبل الشيخ ياسين بصفته رمزا للصمود والمقاومة في مواجهة الغطرسة والقمع الصهيونيين". ومن المقرر ان يزور مرشد "حماس" العراق بعد السودان.

ونشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية أمس أن ياسين جمع ٥٠ مليون دولار لحركته في جولته الشرق الاوسطية التي بدأت قبل شهرين. ونسبت الى مصادر أمنية اسرائيلية انه حصل على هذه الاموال من الدول التي استقبلته ومن مختلف المؤسسات الاسلامية والمانحين الخاصين. وأوضحت انه حصل على ٢٥ مليون دولار من السعودية و١٥ مليوناً من ايران و١٠ ملايين من الكويت. واعتبرت أن هذه الاموال ستنقل الى الاراضي الفلسطينية لتمويل حركة "حماس" عبر شركات وهمية.

وزار ياسين حتى الان مصر والسعودية والكويت وقطر والامارات العربية المتحدة واليمن وايران وسوريا. ويرى محللون فلسطينيون ان جولته، التي حظي فيها باستقبال يليق برئيس دولة في معظم الدول التي شملتها، عززت حركة "حماس" ومنحت زعيمها شرعية منافس لرئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان رئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست عوزي لاندو طالب بمنع الشيخ ياسين من العودة الى قطاع غزة معتبراً إياه من أبرز المحرضين على القيام باعمال ارهابية، وحذر من أن عودته الى غزة قد تنطوي على عواقب وخيمة. لكنه استبعد التعاون بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية لوضع حد لنشاطه. وقال أنه من الأفضل منع الزعيم الاسلامي من العودة على رغم المضاعفات التي قد تنجم عن هذه الخطوة.

وفي الاطار عينه قال عضو الكنيست أوري أور ان الافراج عن ياسين كان خطأ فادحاً ارتكب على رغم تقارير الاستخبارات.

(وص ف، رويترز)

---

# القاهرة تضغط على الخرطوم وتشارك في اجتماعات المعارضين

التقى مسؤولون حكوميون مصريون علناً للمرة الأولى زعماء المعارضة السودانية في خطوة اعتبرت تأييداً من القاهرة لقضيتهم.

وجلس نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة المصري يوسف والي قرب زعيم "التجمع الوطني الديموقراطي" السوداني المعارض محمد الميرغني تحت صورة للرئيس المصري حسني مبارك في مقر الحزب الوطني الحاكم في القاهرة ليل أول من أمس. وقد رأسا اجتماعاً ضم زعماء الاجنحة المشاركة في التجمع وممثلين لـ"الجيش الشعبي لتحرير السودان" الذي غاب قائده العقيد جون قرنق. ولم يحضر أيضاً زعيم حزب الامة السيد الصادق المهدي الذي أوفد ممثلاً له.

وافتتح والي الاجتماع بكلمة قال فيها أن مصر تؤيد وحدة السودان ولن تقبل بأية تحركات انفصالية.

ورد الميرغني مشيداً بتبني الرئيس المصري الدعوة إلى عقد الاجتماع، وقال ان هذه المرة الاولى ينعقد فيها "التجمع الوطني الديموقراطي" علي أرض مصر.

وأوضح الناطق باسم التجمع فاروق ابو عيسى أن اجتماعات قادته ستتواصل بضعة ايام لوضع استراتيجية سياسية وعسكرية.

وجاء اجتماع زعماء المعارضة السودانية في القاهرة بعد التوصل الي اتفاق الشهر الماضي بين "الجيش الشعبي لتحرير السودان" وحكومة الخرطوم التي يهيمن عليها الاسلاميون على اجراء استفتاء يشرف عليه المجتمع الدولي على حق الجنوب في تقرير المصير.

وقال الناطق باسم "الجيش الشعبي لتحرير السودان" ياسر ارمان ان الاجتماع ناقش دور مصر في مساعدة السودان على "تحقيق الديموقراطية. الحكومة المصرية تعترف رسمياً الآن بالتجمع الوطني الديموقراطي وهذا يعطينا ثقلاً سياسياً كبيراً".

وتعتبر مصر الاجتماع وسيلة للضغط علي الحكومة السودانية التي تبدو غير متلهفة لاعادة العلاقات بين البلدين الى طبيعتها. وقد طلبت القاهرة من الخرطوم تسليم متشددين اسلاميين فارين واعادة ممتلكات مصرية في السودان استولت عليها حكومة الخرطوم منذ عام ١٩٩٢. واتهم بيان اصدرته وزارة الخارجية المصرية هذا الشهر السلطات السودانية بعدم الوفاء بما تعهدته في شأن المسألتين.

وسئل والي عن توافق اللقاءات مع المعارضة السودانية وتحركات المصالحة بين القاهرة والخرطوم فأجاب، "لا تعليق".

في المقابل، بدأ وزير الري السوداني محمد شريف التهامي مساء الاربعاء زيارة للقاهرة تستغرق بضعة ايام للتنسيق مع الحكومة المصرية قبل الاجتماع الوزاري لدول حوض النيل في أيلول". وصرح وزير الاشغال والموارد المائية المصري محمود ابو زيد بعد لقاء الوزير السوداني ان هذا اللقاء يدخل في اطار "التنسيق والتعاون بين البلدين في مجال مياه النيل والموارد المائية، والتشاور في شأن الاجتماع الوزاري الثاني لوزراء مياه دول حوض النيل المقرر عقده في القاهرة في ايلول".

ويسعى البلدان الى الحفاظ على "حقوقهما التاريخية" في مياه النيل عبر ابقاء الحصص التي حددتها اتفاقية ١٩٥٩ لاقتسام مياه النيل بين دول الحوض العشر، في حين تطالب اثيوبيا خصوصا باعادة النظر في هذه الحصص.

وتبلغ حصة مصر المحددة في الاتفاق ٥٥,٥ مليار متر مكعب سنويا، وحصة السودان ١٨,٥ مليارا.

### معارك

من جهة اخرى، أكد "التجمع الوطني الديموقراطي" أن ١٦ جندياً حكومياً وثلاثة من عناصر المعارضة قتلوا في معارك خارج مدينة كسلا في شرق السودان الثلثاء.

وأوضحت القيادة العسكرية المشتركة للتجمع في القاهرة أن القتلى سقطوا في هجوم شنته قواتها على حامية كورتيب خارج كسلا على مسافة نحو ٣٥٠ كيلومتراً من الخرطوم.

ونشرت صحف سودانية ان السودان باشر اعمال انشاء مصفاة نفطية جديدة وخط انابيب للنفط من المتوقع ان يكتملا سنة ١٩٩٩. واضافت ان الرئيس السوداني عمر حسن احمد البشير وضع حجر الاساس للمصفاة النفطية الجديدة شمال الخرطوم الثلثاء الماضي، وحضر أيضاً بدء العمل في بناء خط الانابيب الذي يبلغ طوله ١٦١٠ كيلومترات والذي سيمتد من حقل حجليج النفطي في غرب البلاد الى ميناء بورسودان في الشرق.

وقالت صحيفة "الجمهورية" السودانية المستقلة ان كبير القضاة في البلاد عبيد حاج علي اطلق ٨٢٧ سجينة من سجن للنساء بعد وفاة ١٦ طفلاً يقيمون مع امهاتهم بسبب الظروف المعيشية السيئة الناتجة من الازدحام الشديد. وأشارت الى ان كبير القضاة اصدر أمر الافراج بعدما تفقد وزير الداخلية عبد الرحيم محمد حسين السجن في أم درمان. وانتشرت في السجن الذي أقيم لايواء ٢٠٠ نزيل ويضم ١٢٠٠، اوبئة ادت الى موت الاطفال الـ١٦. أما النساء اللواتي اطلقن فمتهمات ببيع خمور محلية وهو امر غير مشروع في السودان الذي يطبق الشريعة الاسلامية منذ عام ١٩٩١. وأكثرهن من جنوب السودان الذي تسكنه غالبية غير مسلمة.

(وص ف، رويترز)

---

# بغداد سلمت خطة جديدة للنفط مقابل الغذاء وأمين الأمم المتحدة قد يقرها قبل نهاية الأسبوع

وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف – الى اليمين – ومندوب العراق الدائم لدى الأمم المتحدة السفير نزار حمدون في مقر الأمم المتحدة في نيويورك أمس. (أ ب تيليفوتو)

سلمت بغداد الامم المتحدة خطة جديدة لتوزيع المساعدات الانسانية اخذت في الاعتبار اعتراضات المنظمة الدولية. وستدرس الامانة العامة للامم المتحدة الخطة المعدلة قبل عرضها على الامين العام كوفي انان. واعلن مصدر رسمي في الامم المتحدة مساء الأربعاء ان انان قد يقر الخطة "قبل نهاية الاسبوع" لبدء التطبيق التلقائي للبرنامج الجديد لاتفاق "النفط مقابل الغذاء" الذي يجيز لبغداد بيع نفط قيمته ٥,٢ مليارات دولار كل ستة أشهر من اجل شراء مواد غذائية وادوية، في مقابل ملياري دولار بموجب البرنامج الحالي الذي ينتهي في الثالث من حزيران.

وصرح الناطق باسم منسق عمليات الامم المتحدة في بغداد اريك فالت ان الخطة المنقحة تأخذ في الاعتبار توصيات الامم المتحدة بزيادة الحصة اليومية من السعرات الحرارية للمواطنين العراقيين، وانها عدلت طلبا لشراء معدات في قطاع الاتصالات. وأشار إلى حصول "تقدم واضح منذ الاسبوع الماضي".

وكانت بغداد تطالب بـ ٣٥٠ مليون دولار لاصلاح شبكة الاتصالات، لكن واشنطن عارضت ذلك. وتقترح الخطة العراقية المعدلة ان يرسل انان بعثة لدرس حاجات العراق في هذا المجال. وبعدما اقترحت بغداد زيادة الحصة اليومية للعراقيين من السعرات الحرارية من ٢٠٠٠ الى ٢٢٠٠، رفعتها إلى ٢٣٠٠ علماً أن الأمم المتحدة تطالب بـ٢٤٠٠ سعرة.

وفي نيويورك أيضاً، اجتمع أمس خبراء الامم المتحدة في نزع السلاح مع خبراء عراقيين في حضور وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف. ويرأس الجانب الدولي رئيس اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة إزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" ريتشارد باتلر والمسؤول الرئيسي عن برنامج التسلح العراقي عامر السعدي. واعلن المسؤول الثاني في "يونسكوم" تشارلز دويلفر قبل بدء الاجتماع ان البحث فيه "سيتناول كل المواضيع" التي لها علاقة اساسية بالاسلحة البيولوجية والكيميائية. وأوضح ديبلوماسي عراقي ان الاجتماع هدفه الحصول "على صورة اكثر وضوحا" لمطالب الأمم المتحدة.

وكان باتلر صرح الثلثاء في سيدني ان مفتشي "يونسكوم" سيطالبون بغداد بمعلومات جديدة عن برنامج تسلحها وبتسليم آخر الاسلحة التي تحظرها الامم المتحدة للتمكن من رفع الحظر المفروض على العراق منذ ثماني سنوات.

### القوات الاميركية

وطالبت الصحافة العراقية أمس بانسحاب القوات الاميركية من منطقة الخليج حيث وجودها "احتلالي وغير مسوغ". وكان وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين صرح الاثنين أن بلاده ستخفض قواتها في المنطقة الى مستواها لما قبل الازمة الاخيرة مع العراق.

وقالت صحيفة الثورة "ان الاسباب الموجبة التي حتمت على الولايات المتحدة سحب بعض حاملاتها وطائراتها وجنودها تحتم عليها من باب أولى ان تسحب كل قواتها من الخليج العربي لان وجودها فيه شاذ واحتلالي وغير مسوغ (...) ولا يمكن ان يستمر ليس لانه لا يحمي أحداً، فهذه قصة سخيفة، ولكن لانه يهدد الجميع حتى منابع النفط التي يعتقدون انهم يحمونها لما يسببه من خلخلة في التوازن الاقليمي".

ورأت صحيفة "العراق" ان وجود القوات الاميركية يمثل "احتلالا عسكريا" متهمة واشنطن بانها "لا تزال تخطط لايجاد ذرائع جديدة لشن عدوان عسكري جديد على شعب العراق المجاهد الصابر".

على صعيد آخر، قررت الحكومة منع العراقيين من أداء مناسك العمرة هذه السنة بسبب الصعوبات الاقتصادية. ونقلت صحيفة "الزوراء" الاسبوعية عن وزير الاوقاف والشؤون الدينية عبد المنعم احمد صالح "ان الوزارة اتخذت الاجراءات اللازمة لمنع اداء مناسك العمرة هذا السنة بسبب الظروف الاقتصادية واستمرار الحصار الجائر على العراق". واضاف: "ان مناسك العمرة التي يزمع الآلاف القيام بها ستحول آلاف الدولارات الى خارج القطر في وقت نحتاج الى العملة الصعبة".

(و ص ف، رويترز)

---

# الملك حسين كرّر أمام غينغريتش الدعوة الى حوار بين واشنطن وبغداد

عمان – و ص ف – جدد الملك حسين في محادثات اجراها مع رئيس مجلس النواب الاميركي نيوت غينغريتش دعوة واشنطن الى فتح حوار مباشر مع القيادة العراقية، كما طالب "بايجاد مخرج للحصار المفروض على ليبيا".

وافاد مصدر رسمي ان العاهل الاردني دعا مجددا الى "فتح حوار بين العراق والولايات المتحدة للتوصل الى حل لكل القضايا العالقة بين الجانبين تمهيدا لرفع الحصار عن الشعب العراقي وازالة المعاناة عنه". واضاف انه "تطرق في هذا السياق الى الحصار المفروض على ليبيا الشقيقة"، وحض على "ايجاد مخرج مناسب لانهاء هذه الازمة من خلال النظر بشكل جدي في المقترحات الليبية التي طرحت أخيرا في هذا الصدد".

من جهة اخرى، اشاد الملك بـ"المقترحات والافكار الاميركية" التي قدمت اخيرا من اجل تحريك عملية السلام وتجاوز العقبات التي تعترضها على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي، كما اشاد بـ"الجهود الحثيثة" للولايات المتحدة من اجل معاودة المفاوضات بين الجانبين المعطلة منذ آذار ١٩٩٧. وشدد امام غينغريتش على "ضرورة احترام الاتفاقات الموقعة بين الجانبين ووضعها موضع التنفيذ"، مؤكدا ان "تحقيق السلام على هذا المسار يعتبر خطوة اساسية في بناء السلام الشامل والعادل والدائم في المنطقة".

وعرض الملك وضيفه "العلاقات بين عمان وواشنطن وسبل دعمها وتوسيع آفاقها وخصوصاً في المجالات الاقتصادية". واشاد بـ"دور الولايات المتحدة في تقديم المساعدات الى الاردن في المجالات الاقتصادية والعسكرية وتقديم الدعم على المستويين التجاري والاستثماري".

وجال غينغريتش في الاماكن الاثرية في البتراء قبل أن يسافر الى روما.

---

# ... والأمير حسن يحذر من تقليص خدمات "الأونروا" للاجئين الفلسطينيين

عمان – من باسل رفايعة:

حض امس ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال المجتمع الدولي على الاستمرار في دعم وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا"، وشدد على ان "اي تقليص محتمل لخدمات الوكالة سيؤدي الى مزيد من العنف وسيكون سبباً لعدم الاستقرار في مناطق عملها" في الاردن وسوريا ولبنان والضفة الغربية وقطاع غزة.

وحذّر في اجتماع غير رسمي للدول المانحة والحكومات المضيفة حضره ممثلون لـ٢٦ دولة في عمان امس، من "العواقب الخطيرة التي ستنشأ فيما اذا اعطى المجتمع الدولي انطباعاً انه تخلى عن قضية اللاجئين"، لافتاً الى ان "الصعوبات التي تواجه عملية السلام حالياً ينبغي الا تؤثر على حق اللاجئين في العودة والتعويض". واكد "ضرورة العمل من خلال الاونروا لتخفيف معاناة اللاجئين في الفقر والبطالة واليأس".

ويعيش في الاردن ١,٤ مليون لاجئ فلسطيني يتوزعون على عشرة مخيمات. واشار ولي العهد الاردني الى ان "معدل الانفاق الاردني السنوي على الفرد من اللاجئين يصل الى ٤٥٦ دولاراً، بينما تنفق الوكالة ١٠٠ دولار سنوياً على الفرد في مناطق عملها الخمس".

في غضون ذلك، اعلن المفوّض العام لـ"الاونروا" بيتر هانسن ان "الوكالة تلقت تبرعات اضافية قيمتها ١٢ مليون دولار من تسع دول مانحة، منها سبعة ملايين دولار من الولايات المتحدة". وقال في مؤتمر صحافي امس ان "الوضع بالنسبة الى خدمات الوكالة سيبقى حرجاً في السنتين المقبلتين"، مطالباً بـ"توسيع قاعدة الدول المانحة ورفع حجم مساعداتها". ولفت الى ان "هناك تيارات سياسية عربية تحاول تسييس المخيمات وهذا ينعكس سلباً على خدماتنا وطموحنا الى تطويرها".

وكانت "الاونروا" الغت العام الماضي اجراءات تقشفية اثارت احتجاجات واسعة في مناطق خدماتها بعدما قدمت ست دول مانحة ٢٢ مليون دولار لسد العجز في موازنتها.

---

## أخبار عربية قصيرة

### الحسن الثاني أنهى زيارته لمصر

القاهرة – و ص ف – غادر الملك الحسن الثاني القاهرة امس في ختام زيارة استمرت ثلاثة ايام بحث خلالها مع الرئيس المصري حسني مبارك في جهود السلام في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية.

وكان الرئيس المصري والامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد في وداع العاهل المغربي الذي يزور القاهرة للمرة الاولى منذ تولي مبارك السلطة عام ١٩٨١. وشكلت عملية السلام والمحادثات الجارية لعقد قمة عربية، قد تكون مصغرة، محور المحادثات التي اجراها الملك مع مبارك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقال عبد المجيد للصحافيين في المطار ان الامر يتطلب مزيدا من الوقت للتشاور في عقد هذه القمة.

### مقتل ٤ حراس واسلاميين في الجزائر

الجزائر – و ص ف – نشرت الصحف الجزائرية امس ان اربعة حراس بلديين واسلاميين مسلحين اثنين قتلوا ليل الثلثاء – الاربعاء في اشتباك قرب مدينة الشلف جنوب غرب الجزائر العاصمة.

واوضحت ان الحراس البلديين الاربعة وقعوا في مكمن بينما كانوا عائدين من مهمة حراسة خارج قرية أبو حسان واصيب آخر وعدد من المهاجمين بجروح.

وهذا الهجوم هو الثالث على قوى الامن منذ الاحد الماضي عندما قتل خمسة من رجال الشرطة على حاجز قرب تيزي أوزو شرق العاصمة.

### بغداد تدين "الغزو التركي الجديد"

بغداد – و ص ف – نددت بغداد امس بـ"الغزو التركي الجديد" لشمال العراق معلنة رفضها القاطع حجج انقرة لتبرير عملياتها العسكرية في تلك المنطقة ومطالبة اياها بـ"سحب قواتها الغازية فورا".

ونقلت وكالة الانباء العراقية "واع" عن ناطق باسم وزارة الخارجية ان "حكومة جمهورية العراق تدين بشدة العدوان العسكري التركي الجديد وتستنكر انتهاك القوات المسلحة التركية لسيادة العراق وحرمة اراضيه واجوائه". وطالب الحكومة التركية بـ"سحب قواتها الغازية من داخل اراضي العراق فورا والكف عن تكرار هذه الممارسات التي تتناقض مع ميثاق الامم المتحدة ومبادئ القانون الدولي واعتبارات الجيرة الحسنة".

من جهة اخرى، افادت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان جنديا تركيا و٢٠ متمردا من "حزب العمال الكردستاني" قتلوا امس في عدد من العمليات قام بها الجيش في ولاية فان على الحدود الشرقية لتركيا مع ايران.

### نيروبي وطرابلس تعاودان العلاقات قريبا

نيروبي – و ص ف – صرح ناطق باسم وزارة الخارجية الكينية أمس ان نيروبي وطرابلس ستعيدان علاقاتهما الديبلوماسية التي قطعت قبل ١١ سنة.

وأوضح ان البلدين العضوين في حركة عدم الانحياز ومنظمة الوحدة الافريقية يبحثان حاليا في "ترتيبات" لاعادة فتح سفارتيهما في كلتا العاصمتين.

وكانت العلاقات بين البلدين قطعت عام ١٩٨٧ بعدما اتهمت كينيا ليبيا بتدبير حركة تمرد في جامعاتها وتقديم مساعدة كبيرة الى منشقين كينيين.

### هزة أرضية استمرت دقيقة

القاهرة – وص ف – بث التلفزيون المصري أن المركز الوطني للهزات الارضية حدد قوة الهزة الارضية التي ضربت العاصمة المصرية مساء أمس بـ ٢,٦ درجات على مقياس ريشتر المفتوح.

وقال أن "مركز الهزة يقع خارج مصر في البحر المتوسط قرب جزيرة قبرص وتبلغ قوتها ٦,٢ درجات على مقياس ريشتر".

ووقعت الهزة التي استمرت اكثر من دقيقة الساعة ٢١,٣٩ بالتوقيت المحلي. وصرح ناطق باسم الشرطة ليلاً أنه لم يبلغ عن اصابات.

# اكتمال حلقة توازن الرعب النووي في شبه القارة الهندية

# باكستان أجرت ٥ تجارب والغرب يردّ بعقوبات



رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف معلناً اجراء التجارب النووية الباكستانية أمس.
(أ ب تيليفوتو)



باكستانيون في اسلام اباد يتناولون الحلوى في الشوارع احتفالاً بالتجارب النووية الباكستانية.
(أ ب تيليفوتو)




الرئيس الاميركي بيل كلينتون يعلق على التجارب الباكستانية في واشنطن أمس.
(أ ب تيليفوتو)

رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجبايي خارجاً من مجلس النواب الهندي في نيودلهي أمس.
(أ ب تيليفوتو)

دخلت منطقة شبه القارة الهندية سباقا محموما على التسلح النووي مع تنفيذ اسلام اباد تهديداتها بالرد على التجارب النووية الهندية الخمس في (١١ ايار و١٤ منه)، اذ اعلن رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف اجراء خمس تجارب نووية في اقليم بلوشستان القريب من الحدود مع ايران وافغانستان وبذلك باتت باكستان اول دولة اسلامية تجري مثل هذه التجارب، الامر الذي ستكون له انعكاسات اقليمية ودولية منها تخوف اسرائيل من ان تشجع التجارب الباكستانية ايران على المضي نحو تطوير برنامج نووي خاص بها. وسارعت دول العالم الى التنديد بالخطوة الباكستانية واعلنت واشنطن فرض عقوبات على اسلام اباد مماثلة لتلك التي فرضتها على نيودلهي.

ففي كلمة وجهها الى الشعب الباكستاني قال شريف ان باكستان اجرت الساعة ١٥,٢٣ بعد ظهر امس بالتوقيت المحلي (١٠,٢٣ بتوقيت غرينيتش) خمس تجارب نووية تحت الارض في بلوشستان المنطقة الاكثر فقرا وتصحرا في جنوب غرب باكستان. واوضح "ان التجارب النووية الباكستانية الناجحة تأتي ردا على التجارب النووية الهندية التي اوجدت حقائق جديدة في جنوب آسيا وانه على رغم مزاعم الهند انها اجريت لمواجهة المخاطر الآتية من الصين الا ان الحقيقة هي انها تستهدف باكستان". واضاف ان "باكستان لم تكن تتعجل الرد على الهند على رغم انها ليست دولة جبانة". وذكر بان "الشعب الباكستاني شعب محترم يجب النظر اليه على اساس ذلك وان الشعب الباكستاني لا يمكن تهديده او تخويفه وهو شجاع وهو وراء القرار". واكد ان اسلام اباد لن تنقل "تكنولوجيا حساسة الى دول اخرى (...) اريد ان أؤكد لكم مرة اخرى ان انظمة الاسلحة النووية هدفها فقط الدفاع عن النفس". كذلك اكد تأييد باكستان حظر الانتشار النووي واستعدادها لاجراء "حوار بناء" مع دول اخرى وخصوصا القوى الكبرى. وابدى استعداد اسلام اباد لمعاودة محادثات السلام المتوقفة مع الهند لمناقشة كل القضايا المهمة ومنها نزاع البلدين على كشمير التي كانت سببا لحربين بينهما.

واعرب شريف عن ادراكه امكان فرض عقوبات دولية على بلاده بسبب تجاربها النووية، غير انه رأى "في الوقت الذي يتفهم حقيقة موقف الولايات المتحدة ان فرضها عقوبات على باكستان لن يكون عادلا ذلك انها اجبرت على القيام بذلك بعدما حافظت على ضبط النفس فترة طويلة". وشدد على ان التجارب لم تسبب أي اشعاعات في الجو.

وافادت الاكاديمية الروسية للعلوم الجيوفيزيائية في موسكو ان التجارب النووية الباكستانية احدثت هزة ارضية بلغت قوتها ٤.٩ درجات على مقياس ريشتر او ما يوازي انفجار خمسة كيلوطن. ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن الناطقة باسم الاكاديمية مارينا كولوميانس ان الهزة سجلت الساعة ١٤,١٦ بالتوقيت المحلي (١٠,١٦ بتوقيت غرينيتش) في نقطة تقع على درجة ٢٩,٢٨ خط عرض شمالا وعلى درجة ٦٦.٩٧ خط طول شرقا. وقالت ان قوة الانفجار كانت تساوي القوة ذاتها التي سجلت في التجارب النووية الهندية في (١١ ايار.

وقوبلت التجارب النووية الباكستانية بالترحيب من افراد الشعب الباكستاني واحزاب المعارضة.

## حال الطوارىء

وبعد ساعات أعلن الرئيس الباكستاني محمد رفيق ترار في بيان مقتضب فرض حال الطوارىء، مشيراً الى تهديدات بـ"عدوان خارجي" من غير ان يورد تفاصيل، لكن الحكومة الباكستانية كانت اتهمت في وقت سابق الحكومة الهندية بالتحضير لمهاجمة منشآتها النووية. ووصفت نيودلهي التقارير الباكستانية بانها "سخيفة".

وبموجب قانون الطوارىء تمنح الحكومة الباكستانية سلطات استثنائية. وبعد منتصف الليل بالتوقيت المحلي استدعت وزارة الخارجية الباكستانية المفوض السامي الهندي لدى باكستان وأبلغت اليها انها حصلت على "دليل ساطع" على احتمال توجيه الهند ضربة وقائية الى المنشآت النووية الباكستانية. وجاء في بيان لوزارة الخارجية الباكستانية ان عملاً كهذا سيواجه برد شامل مع نتائج لا يمكن التكهن بعواقبها.

وبعد تحليل المعلومات الناتجة من الهزة التي احدثتها التفجيرات النووية الباكستانية، شكك مسؤولون في وكالة الاستخبارات الاميركية المركزية "سي آي إي" في ان يكون عدد هذه التجارب خمساً كما قال شريف. وقالوا ان باكستان تجري استعدادات لمزيد من التجارب.

## الموقف الهندي

لكن حالا من الفوضى والاضطراب سادت مجلس النواب الهندي اذ اشتد غضب نواب المعارضة الذين خاضوا سجالات ساخنة الاسبوع الماضي في موضوع التجارب النووية الهندية. اما رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجبايي، فقال ان "التجارب الباكستانية اوجدت وضعا جديدا وان الامر يحتاج الى التحلي بالهدوء للبحث في الرد المناسب". واشار الى احتمال العودة عن قرار وقف التجارب النووية الهندية.

واصدرت وزارة الخارجية الهندية بيانا رأت فيه ان التجارب النووية الباكستانية تبرر تقديم نيودلهي للوضع وتؤكد حيازة باكستان اسلحة نووية.

## واشنطن

* في واشنطن قال الرئيس بيل كلينتون وقد بدا التجهم على وجهه، ان الادارة الاميركية ستفرض عقوبات اقتصادية على باكستان لتجاهلها المناشدات الاميركية ان تمتنع عن اجراء تجارب نووية و"ليس لدينا خيار سوى فرض عقوبات". ولاحظ ان باكستان اضاعت "فرصة لا تقدر بثمن فعلا" لتلقي مساعدة امنية واقتصادية اميركية. واعتبر ان "الامر الان اكثر الحاحا مما كان بالامس ان تتخلى باكستان والهند عن اجراء مزيد من التجارب وتوقعا اتفاقا لحظر التجارب النووية وتتخذا خطوات حاسمة لتقليص التوترات في جنوب اسيا وعكس سباق التسلح الخطر".

وفي نيويورك، اسف الامين العام للامم المتحدة كوفي انان للخطوة الباكستانية. وقال انها وسابقتها الهندية "تزيدان التوتر في علاقات صعبة اساسا". ودعا الهند وباكستان الى "تجميد برامجهما للتسلح النووي".

## موسكو

* في موسكو اصدرت وزارة الخارجية الروسية بيانا جاء فيه انها تشعر بـ"قلق عميق". وقالت ان "هذه الخطوة اجريت على رغم النداءات الملحة التي وجهتها الاسرة الدولية الى اسلام اباد" وهي تشكل "تهديدا حقيقيا بانتشار الاسلحة النووية في العالم(...) ".

## باريس

* في باريس نددت وزارة الخارجية الفرنسية بالتجارب النووية الباكستانية واسفت لأن باكستان "لم تأخذ في الاعتبار الدعوات الى ضبط النفس التي وجهت اليها".

## لندن

* في لندن ندد وزير الخارجية البريطاني روبن كوك بالتجارب النووية الباكستانية، ودعا الهند وباكستان الى الامتناع عن اجراء اي تجربة جديدة.

* في طوكيو صرح ناطق رسمي ان الحكومة اليابانية "شرعت فورا في درس فرض عقوبات" على باكستان.

## بيجينغ

* في بيجينغ نقلت وكالة الصين الجديدة للانباء "شينخوا" عن ناطق باسم وزارة الخارجية الصينية "اسفه العميق" وتأكيده ان الصين تساند حظر الاسلحة النووية وتدميرها وتعارض انتشار السلاح النووي ايا كان نوعه.

* في بون استنكر بيان اصدرته وزارة الخارجية الالمانية التجارب النووية الباكستانية ودعا الهند وباكستان الى تجنب التصعيد والانضمام الى معاهدة حظر الانتشار النووي "من دون شروط ولا تردد".

## اسرائيل

* في القدس حذر رئيس هيئة التخطيط السياسي في ديوان رئاسة الوزراء الاسرائيلية ديفيد بار ايلان من دخول ايران نادي التجارب النووية.

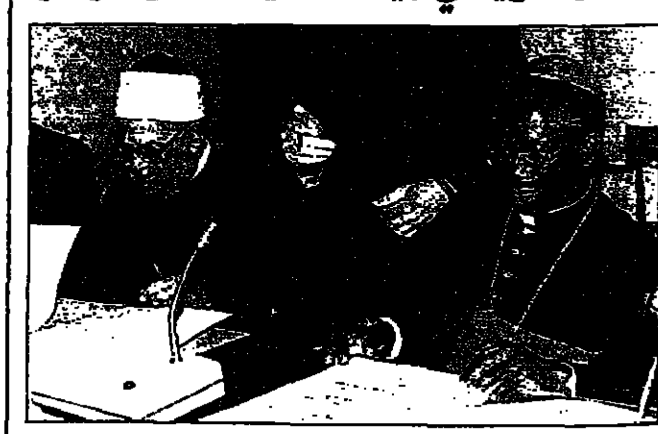
وقال: "اذا وصلت اسلحة من هذا النوع الى ايدي انظمة مثل نظام طهران، فان خطر زعزعة الاستقرار يصير اكبر".

## طهران

* في طهران نقلت الاذاعة الايرانية عن السفير الايراني لدى المقر الاوروبي للامم المتحدة في جنيف علي خورام ان التجارب النووية الهندية ومن ثم الباكستانية من شأنها زيادة سباق التسلح في المنطقة.

(رويترز، و ص ف، ا ب، ي ب، ا ش ا)

# اتفاق تاريخي بين الفاتيكان والأزهر



الكاردينال فرنسيس ارينزي والشيخ فوزي فاضل الزفزاف يوقعان الاتفاق بين الفاتيكان والازهر أمس.
(أ ف ب تيليفوتو)

ألف الفاتيكان والازهر أمس، للمرة الاولى في التاريخ، لجنة مختلطة اسلامية – مسيحية لمحاربة التعصب الديني والارهاب. ووقع الاتفاق في الفاتيكان الكاردينال النيجيري فرنسيس ارينزي رئيس المجلس الاسقفي للحوار بين الاديان والشيخ فوزي فاضل الزفزاف رئيس اللجنة الدائمة للحوار بين الاديان السماوية في الازهر.

وتعهد الطرفان ان "يكافحا معا التعصب الديني باعتباره تعبيرا لرفض الآخر ومصدرا للحقد والعنف والارهاب" و"السهر على ان تلعب الاديان دورها في المجتمعات الانسانية لارساء الاخوة والتضامن والتعاون والعدل والسلام، وحل المشاكل المتصلة بخير البشرية جمعاء".

وأبدى الفاتيكان والازهر رغبتهما في تعزيز العلاقات بينهما و"تشجيع الحوار لمحاربة الافتراءات والمزاعم الخاطئة في حق الاديان".

وستعمل اللجنة المختلطة التي ستجتمع سنويا في القاهرة وروما مداورة على "البحث عن القيم المشتركة، وتشجيع العدل والسلام واحترام الاديان" وعلى "تبادل المواضيع ذات الاهتمام المشترك مثل الدفاع عن كرامة الانسان وحقوقه، وتشجيع المعرفة والاحترام المتبادلين بين الكاثوليك والمسلمين عبر تبادل المعلومات اللازمة".

وقبيل التوقيع القى الكاردينال ارينزي والشيخ الزفزاف كلمتين شددا فيهما على الاهمية التاريخية التي يتسم بها هذا الاتفاق الذي تم التوصل اليه اثر مفاوضات استغرقت اربع سنوات.

ومن المقرر ان يستقبل البابا وفد الازهر صباح اليوم.

(و ص ف)

# كلينتون يستقبل اليوم زعيم ألبان كوسوفو

# الأطلسي يدرس انتشاراً وقائياً ويتبنى خطة لمساعدة ألبانيا ومقدونيا

تبنى حلف شمال الاطلسي أمس خطة لمساعدة البانيا ومقدونيا تتضمن اجراء مناورات في هذين البلدين خلال الصيف ومتابعة الدراسات الخاصة بانتشار وقائي في اقليم كوسوفو اذا تفاقم الوضع هناك، وذلك في الاجتماع نصف السنوي لوزراء الخارجية لدول الحلف الذي يستمر يومين في لوكسمبور برئاسة الامين العام للحلف خافيير سولانا.

وابدى المجتمعون في وثيقة لم تصدر رسميا بعد اسف الحلف "لمواصلة اللجوء الى العنف" في كوسوفو، وطلبوا من المسؤولين العسكريين في الحلف مواصلة البحث في "تقديم الدعم لنشاطات الامم المتحدة ومنظمة الامن والتعاون في اوروبا" عند الحدود بين البانيا ومقدونيا. واوضح النص ان على العسكريين ان يتوقعوا ايضا "الانتشار الوقائي لقوات الحلف" في هذين البلدين. ويمكن الحلف في المستقبل ان "يبحث في وسائل اخرى رادعة اذا تطلب الوضع" في تلميح الى امكان التدخل العسكري في كوسوفو.

وتقرر عدد من الاجراءات الفورية لتعزيز برنامج التعاون العسكري الشركة من اجل السلام لمصلحة البانيا ومقدونيا. وستكثف المناورات المقررة في مقدونيا في ايلول، في حين ستنظم مناورات جديدة في البانيا اواخر آب تشارك فيها القوات البرية والجوية. وستتوقف سفن تابعة للحلف الاطلسي في دوريس (البانيا) مطلع تموز، بينما سيفتح مكتب تمثيلي في تيرانا. وقرر الحلف ايضا وضع برامج لمساعدة البانيا ومقدونيا على "ضمان امن حدودهما" وهو ينوي اقامة مراكز تدريب في هذين البلدين في اطار الشركة من اجل السلام.

وفي تأكيد للقلق المستمر على الاستقرار في البلقان، وافق الوزراء على خطة لابقاء قوات الحلف المنتشرة في البوسنة والهرسك بقوتها الحالية وعديدها البالغ ٣٤ الف رجل على الاقل حتى ايلول موعد الانتخابات المقرر اجراؤها هناك. واذ اعربوا عن أملهم في ان تؤدي المحادثات بين السلطات الصربية وزعماء الاتنية الالبانية في كوسوفو الى تسوية سلمية للعنف الذي أودى بنحو ٢٠٠ من سكان الاقليم منذ آذار الماضي، جدد الحلفاء الغربيون موقفهم الرافض لانفصال كوسوفو عن صربيا التي تؤلف وجمهورية مونتينيغرو يوغوسلافيا الاتحادية.

وأعلن سولانا ان "كل الاحتمالات مفتوحة" امام دور حلف شمال الاطلسي في كوسوفو بما في ذلك التدخل العسكري المباشر في هذه المنطقة الصربية. وقال :"لا شيء مستبعد" في تلميح الى الخيارات المختلفة التي درسها العسكريون في الحلف. واضاف :" علينا ان نكون مستعدين" لأي احتمال و"سنتابع عن كثب تطور الوضع الميداني". وبعدما شدد على ان "الحلف الاطلسي لا يريد ان يتكرر وضع (١٩٩١–١٩٩٢)" لدى نشوب الحرب في يوغوسلافيا السابقة، أوضح ان حلف شمال الاطلسي "لم يقرر التدخل في كوسوفو" وانه "يأمل في ألا يتدخل في أي مكان آخر"، لكن "ذلك يتعلق بالطريقة التي يتصرف فيها الناس".

وقال وزير الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين ان الحل الديبلوماسي لأزمة كوسوفو هو الهدف الرقم واحد، "لكننا غير متأكدين (...) يجب ان نأخذ كل الخيارات في الاعتبار".

وتستبعد السلطات اليوغوسلافية انتشار قوات لحلف شمال الاطلسي في كوسوفو من دون موافقتها، كما أكد الناطق باسم الحزب الاشتراكي الحاكم بزعامة الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش.

## روغوفا

في غضون ذلك، تستمر الجهود الديبلوماسية لضمان حل سلمي اليوم في واشنطن حيث من المقرر ان يستقبل الرئيس بيل كلينتون زعيم الاتنية الالبانية في كوسوفو ابرهيم روغوفا.

وصرح مسؤول في البيت الابيض ان رسالة كلينتون الى دعاة الاستقلال في كوسوفو هي :"يجب الا يحبطهم من لا يرون جدوى في الجهود السلمية".

(أب، و ص ف)

# طهران تستدرج عروضاً لبناء خط أنابيب

# مواجهة أميركية - إيرانية على نفط قزوين

على رغم المعارضة الأميركية، طرحت الحكومة الإيرانية أمس استدراج عروض لمد خط لأنابيب النفط من بحر قزوين إلى إيران طوله ٣٩٢ كيلومتراً ويمتد من ميناء نكا المطل على بحر قزوين إلى طهران، كما ورد في إعلان رسمي إيراني نشر في صحيفة "الفايننشال تايمس" البريطانية.

ويتضمن استدراج العروض أيضا اقامة ثلاث محطات للضخ ومنشآت تخزين ومزج في طهران وتبريز. وستستخدم ايران الخط لنقل الكميات التي تحصل عليها بموجب اتفاقات مقايضة مع اذربيجان وكازاخستان وتركمانستان. وستعقد شركة النفط الوطنية الايرانية مؤتمراً في لندن في الرابع من حزيران لعرض تفاصيل المشروع. وكان نائب وزير النفط الايراني علي ماجدي صرح أن الخط سيستكمل في غضون سنتين وستسدد تكاليفه في خمس سنوات باستخدام عائدات النفط الذي ستحصل عليها بلاده بموجب اتفاقات المقايضة. وقال ان "ايران تريد أن تثبت انها تملك افضل الوسائل لنقل النفط من بحر قزوين وان اراضيها هي الطريق الافضل اقتصاديا لتحقيق ذلك".

في المقابل، تقترح واشنطن على الدول النفطية من الاتحاد السوفياتي السابق بناء خط انابيب تحت بحر قزوين. وقال وزير الطاقة الأميركي فيديريكو بينا لدى افتتاحه الأربعاء في اسطنبول مؤتمراً عن الطاقة ينتهي اليوم ان "موقف الادارة الاميركية من هذه المسألة لم يتغير ولا نزال نعارض استخدام الخط الذي يمر عبر ايران ونؤيد اقامة خطوط نقل بديلة. ونعتبر ان خط نقل النفط الاكثر ملاءمة هو باكو (عاصمة أذربيجان) – جيحان" في جنوب تركيا. واعلن انشاء مشروع يحمل اسم "مبادرة بحر قزوين" تمول مؤسسة "اكسيمبنك" الاميركية و"اوفرسيز برايفت انفستمنت كوربوريشن" و"الوكالة الاميركية للتجارة والتنمية" قسما كبيراً منه.

وأوضح ان هذه المبادرة ترمي الى جذب رؤوس اموال القطاع الخاص الاميركي لايجاد فرص استثمار في منطقة بحر قزوين.

## جيسكار ديستان

وفي طهران، اعلن مصدر ديبلوماسي ان الرئيس الفرنسي سابقاً فاليري جيسكار ديستان سيصل الى العاصمة الايرانية غداً في زيارة تستغرق ثلاثة ايام وسيلتقي الرئيس الايراني محمد خاتمي ووزير الخارجية كمال خرازي ونائب رئيس مجلس الشورى حسن روحاني. وسيلقي محاضرة في مركز للدراسات الدولية والسياسية في طهران التابع لوزارة الخارجية الايرانية.

ويتضمن برنامجه زيارة لمدينة اصفهان في وسط ايران.

## مجلس مراقبة الدستور

على صعيد آخر، بثت الإذاعة الإيرانية أن انتخابات مجلس مراقبة الدستور ستجرى في ٢٣ تشرين الأول وأن الترشيح يبدأ في ٢٣ آب. ويضم المجلس ٨٣ رجل دين شيعياً تمتد ولايتهم ثماني سنوات، يؤلفون أعلى هيئة دينية في البلاد ويملكون سلطة تعيين المرشد الروحي وإقالته.

وقال خرازي ان "لا معلومات لديه" عن الغاء عقوبة الاعدام التي اصدرها في كانون الثاني الماضي القضاء الايراني في حق رجل الاعمال الالماني هلموت هوفر لانه أقام علاقة مع ايرانية مسلمة.

وكانت محطة "سات ١" التلفزيونية الفضائية الالمانية بثت الثلثاء ان محكمة ايرانية الغت عقوبة الاعدام في حق هوفر المودع أحد سجون طهران، بينما قال وكيله المحامي مالك موشتاغ غاماري ان المحكمة الايرانية العليا امرت باعادة المحاكمة لان "المحكمة الاولى لم تكن تملك ادلة كافية والمحكمة العليا قبلت اعتراضاتنا".

(و ص ف، رويترز)

# أديس أبابا تستعد لـ"عمل حاسم"

# وأريتريا تحشد قدامى حرب الاستقلال

دعا الرئيس الاثيوبي نغاسو غيدادا أمس مواطنيه الى الاستعداد لـ "عمل حاسم" اذا رفضت اريتريا الانسحاب من الجيوب المتنازع عليها بين البلدين. في حين توجه الآلاف من المحاربين الاريتريين القدامى في حرب الاستقلال عن اثيوبيا، الى الحدود مع ارتفاع حدة الحرب الكلامية بين العاصمتين وتبادل الاتهامات بخرق حدودهما وخصوصا قرب مدينة بادمية في مثلث يرغا ومساحته نحو ٤٠٠ كيلومتر مربع والذي تعتبره اسمرة تابعا لها استنادا الى خريطة تعود الى ايام الاستعمار الايطالي. وقال غيدادا في رسالة بثتها هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" نقلا عن الاذاعة الاثيوبية :"اذا لم تقبل الحكومة الاريترية التي هاجمت بطريقة غير مسؤولة عرضنا للسلام اليوم فاننا سنقوم بعمل حاسم من اجل حماية حقوقنا (...) علينا، بصفة كوننا شعباً، ان ندافع عن سيادتنا التي تهددت وان ندافع عن انفسنا من الخطر الذي تتعرض له جهودنا التنموية (...) في الوقت الذي نتطلع الى تحقيق تطلعاتنا المقدسة، علينا ان نبقى مستعدين".

ويذكر ان اديس ابابا تصر على موقفها الرافض لاي وساطة او محادثات مع أسمرة قبل ان تسحب الاخيرة قواتها من الاراضي التي احتلتها في ١٢ أيار على الحدود المشتركة.

في المقابل، احتشد عشرات الآلاف من العمال الحكوميين وأصحاب المحلات وسائقي الاجرة ممن شاركوا في حرب الاستقلال التي استمرت ٣٠ سنة، صباح أمس في ملعب لكرة القدم في أسمرة وأربع نقاط أخرى في العاصمة الاريترية استعدادا لنقلهم الى المنطقة الحدودية المتنازع عليها. وعلى رغم عدم نشر أي أرقام رسمية، قالت مصادر عسكرية ان ٢٠٠ الف اريتري على الاقل – بمن فيهم الجنود النظاميون والمحاربون القدامى والمجندون في الخدمة الالزامية – قد جندوا منذ نشر اثيوبيا تقارير عن النزاع الحدودي قبل أسبوعين.

ونشرت مجلة "مونيتور" الاثيوبية الخاصة ان سفارة ايطاليا في اديس ابابا أبدت استعدادها لـ "تقديم الخرائط والمعلومات المناسبة لتسهيل الوساطة في النزاع الحدودي". ونقلت عن السكرتير الثاني في السفارة كارميلو بارباريللو ان هذا العرض قدم الى طرفي النزاع.

(أب، و ص ف)

# يلتسين يسعى الى طمأنة المستثمرين الأجانب ويتعهد الدفاع عن الروبل وتحسين الجباية

الرئيس الروسي بوريس يلتسين يستمع الى اقتراحات رئيس وزرائه سيرغي كيريينكو في اجتماع استثنائي في الكرملين أمس.
(أ ف ب تيليفوتو)

سعى الرئيس الروسي بوريس يلتسين الى طمأنة المستثمرين الاجانب والاسواق المحلية، مؤكداً ان لدى موسكو ما يكفي من الاحتياط النقدي لمواجهة الازمة المالية الحالية وطلب من حكومته التركيز على الدفاع عن الروبل وذلك في الوقت الذي استعادت الأسواق المالية في موسكو جزءاً من خسائرها.

وقال خلال اجتماع استثنائي مع رئيس وزرائه سيرغي كيريينكو ووزير المال ميخائيل زادورنوف وحاكم المصرف المركزي سيرغي دوبينين وموظفي الكرملين الكبار ان "لدى المصرف المركزي ووزارة المال حاليا ما يكفي من الاحتياط لمواجهة الموقف" الذي اوجب رفع أسعار الفائدة ثلاثة اضعاف الى١٥٠ في المئة. وتعهد الدفاع عن الروبل ووعد بملاحقة المتهربين من دفع الضرائب وان تضاعف الحكومة جهودها لتحسين المالية العامة التي ساهم تدهورها كثيراً في ازمة الثقة الحالية.

وهو لم يعلن أي اجراء ملموس مهم، لكن الهدف الاول لكلامه كان الاثر النفسي لاعادة حد ادنى من الهدوء بعد الفزع الذي انتاب أوساط البورصة والتي يرى معظم الخبراء انه كان مبالغا فيما نظرا الى الوضع الحقيقي للاقتصاد.

وبث التلفزيون الروسي شريطاً ظهر فيه يلتسين وهو يقول في مستهل الاجتماع: " ينبغي ان يشعر المستثمرون الاجانب بالثقة بانه لن يحدث انهيار في الاسواق المالية في روسيا. ينبغي ان تتوافر الثقة حتى لا يهرب المستثمرون بل يأتوا الى روسيا. وهذا هو المهم".

وتفاعلت الاسواق المالية ايجابا مع هذا الكلام، فاستعادت البورصة بعض خسائرها مسجلة ارتفاعا نسبته ٦، ٧ في المئة عن اقفال الاربعاء استنادا الى المؤشر الرئيسي "ار تي اس" .

وأبلغ الرئيس الروسي الى المجتمعين انه سيتصل بزعماء أجانب بينهم الرئيس الاميركي بيل كلينتون والمستشار الالماني هلموت كول لمطالبتهم بدعم روسيا معنويا في أزمتها الاقتصادية الحالية. وكان الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري صرح الاربعاء ان "الرئيس (كلينتون) يثق كثيراً برئيس الوزراء كيريينكو والفريق الاقتصادي الذي ألفه. فهم اصلاحيون ملتزمون. يبدو لنا ان الاصلاحات التي يريدون تنفيذها هي في الطريق الصحيح".

وصرح دوبينين اثر الاجتماع ان "الاولوية لا تزال للدفاع عن العملة الوطنية والرئيس شدد على ذلك اليوم". ونقلت وكالة " انترفاكس" الروسية المستقلة عن كيريينكو ان يلتسين سيوقع لاحقا مرسوما يسمح للشرطة بمصادرة ممتلكات المتهربين من الضرائب وانه سيستدعي رؤساء السلطات المالية والقائمين على تنفيذ القانون للمطالبة بتشديد السيطرة على الاقتصاد. ونسبت الى زادورنوف قبيل التوجه الى الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء ان اثنين من الموظفين الكبار قد يفقدان وظيفتيهما عندما تجتمع لجنة طوارىء حكومية اليوم. وشدد على ان المرسوم الرئاسي الذي وقعه يلتسين الثلثاء ويهدف الى خفض النفقات العامة ٤٠ مليار روبل (٦.٦ مليارات دولار) سيطبق بـ" صرامة".

الا ان غالبية المستثمرين ترى ان المعيار الحاسم هو حاليا حجم الدعم الذي سيقدمه صندوق النقد الدولي الى موسكو. وينتظر ان يصل لاحقا الى موسكو مدير صندوق النقد الدولي لروسيا جون اودلينغ للبحث في معاودة تقديم قرض قيمته اكثر من عشرة مليارات دولار مجمد منذ كانون الثاني الماضي بسبب ضعف حصيلة الضرائب الروسية. وقال نائب وزير الاقتصاد اوليغ فيوغين: "ثمة فرص قوية لحل المشكلة من دون مساعدة صندوق النقد الدولي، الا ان الحصول على قرض للاستقرار قد يكون له دور ايجابي وسريع في تحسين الوضع". وسئل عن احتمال تقديم دعم اضافي، فأجاب ان "الدعم سيعيد الوضع الى طبيعته سريعا. لن ينفق فوراً على شراء دولارات لكنه سيقدم دعما نفسيا كبيرا (...) من حيث المبدأ هناك فرص حقيقية لانقاذ الوضع دونما الحاجة لى دعم اضافي".

وكان كيريينكو التقى سابقا عددا من أبرز المصرفيين الروس وطمأنهم الى ان الحكومة ستلتزم برنامج التقشف وسياستها المالية المتشددة.

( و ص ف ، رويترز، أب)

# حبيبي يعد بانتخابات سنة ١٩٩٩ وبوادر اضطرابات جديدة في اندونيسيا

اتفق الرئيس الاندونيسي بشار الدين يوسف حبيبي مع رئيس الجمعية الوطنية هارموكو وعدد من النواب على اجراء الانتخابات العامة سنة ١٩٩٩، فيما ظهرت في البلاد بوادر اضطرابات جديدة.

وقال هارموكو بعد اجتماعه مع الرئيس حبيبي وعدد من الوزراء ان المجلس الاستشاري سيعقد دورة خاصة أواخر هذه السنة أو اوائل السنة المقبلة للمصادقة على تعديلات في قانون الانتخاب قبل اجراء الانتخابات.

ويضم المجلس الاستشاري ألف عضو، بينهم ٥٠٠ عضو منتخب، إلى أعضاء معينين من المدنيين والجيش.

## اضطرابات

وعقد الاجتماع الذي ضم هارموكو وحبيبي والوزراء في مبنى الجمعية الوطنية الذي أحيط باجراءات امنية مكثفة.

وتظاهر نحو ٤٠٠ طالب يمثلون ٤٠ جامعة، خارج اسوار الجمعية مطالبين بتنحي حبيبي وتأليف حكومة انتقالية تشرف على الانتخابات. ومنعتهم قوى الامن من دخول حرم الجمعية ولكن لم تحصل مواجهات.

وعلق الطلاب لافتة كتب فيها "ألفوا هيئة مستقلة، اللجنة الشعبية الاندونيسية" على الاسوار. وأوضح عدد منهم انهم يريدون أن تحل هذه اللجنة محل الجمعية الوطنية والسلطة التنفيذية في الفترة الانتقالية المقرر ان تنتهي بالانتخابات الموعودة سنة ١٩٩٩.

في غضون ذلك، شهدت مدينة تناجونغبالاي في جزيرة سومطرة أعمال عنف هي الاولى منذ سقوط الرئيس السابق سوهارتو.

وأقدمت مجموعات من المواطنين على احراق سيارات ونهب متاجر بعدما أشيع ان سائقاً من الاقلية الصينية صدم أحد المارة. وأفادت وكالة "انتارا" الاندونيسية أن تسعة أشخاص أصيبوا برصاص قوى الامن واعتقل ١٧٠ من المتظاهرين، فيما احرقت ١٠٤ متاجر يملك معظمها مواطنون من الأقلية الصينية.

وافرجت الحكومة الاندونيسية أمس عن الصحافي اندي سياهبوترا والناشط السياسي اتوكو سليمان، فارتفع عدد السجناء السياسيين المفرج عنهم منذ تولي حبيبي الحكم الاسبوع الماضي الى اربعة. الا ان الرجلين لم يوافقا على توقيع أوراق الافراج عنهما وأعلنا أنهما يرفضان ما تصفه الحكومة بالعفو.

وفي مدينة بيرت وجهت المعارضة الاندونيسية راتنا ساروبايت نداء الى الشعب الاندونيسي لاطاحة حبيبي واجراء انتخابات ديموقراطية. ووصفت في اجتماع عام الرئيس الجديد بانه "قنبلة موقوتة على وشك الانفجار".

وتسلم الجنرال برابويو سوبيانتو الذي كان يتولى قيادة القوات الخاصة الاندونيسية حتى اليوم التالي لاستقالة حميه الرئيس سوهارتو، مهماته رسميا أمس رئيساً لمعهد عسكري في غرب جاوا. وسوبيانتو (٤٧ عاما) هو زوج الابنة الثانية لسوهارتو تيتيك، وهي سيدة اعمال معروفة في اندونيسيا. وكان قائد الجيش وزير الدفاع الجنرال ويرانتو صرح لدى اعلانه نقل سوبيانتو الى المعهد العسكري ان الاخير "لم يخض تجربة التعليم وحياته المهنية ينقصها هذا المجال".

## صندوق النقد

في غضون ذلك، قال مدير منطقة آسيا والمحيط الهادىء في صندوق النقد الدولي هيوبرت نايس أمس أن مشاكل اندونيسيا الاقتصادية كبيرة الى حد لا يمكن معه اقتصادها المنهك ان يخرج من كبوته بسرعة. وأضاف في جاكرتا انه على رغم ان مهمته في اندونيسيا لم تنته بعد فانه يرى عناصر ايجابية سيشملها تقريره النهائي.

وأوضح بعد اجتماع دام ساعة مع حبيبي ان الاضطرابات السياسية الاخيرة التي أدت الى سقوط الرئيس السابق جعلت مهمة انعاش البلاد أكثر صعوبة.

وسيبقى نايس في البلاد حتى غد السبت لاعداد تقرير من المنتظر ان يكون له دور حاسم في تحديد ما إذا كان صندوق النقد الدولي سيواصل تقديم مساعداته الى جاكرتا.

وقد التقى أمس زعيمي المعارضة، الاسلامي أمين رئيس وابنة الرئيس الراحل سوكارنو، ميغاواتي سوكارنوبوتري كلاً على حدة، واستمع الى رأيهما في سبل معالجة الازمة السياسية في البلاد. وهي المرة الاولى يلتقي مسؤول من صندوق النقد معارضين اندونيسيين.

( أب، رويترز، وص ف)

أخبار دولية قصيرة

## انتخابات حاسمة لاصلاحيي مونتينيغرو

بودغوريتشا – و ص ف، أب – تعتبر الانتخابات العامة المبكرة في مونتينيغرو، احدى جمهوريتي يوغوسلافيا الاتحادية، الاحد اختباراً لحكم رئيسها الاصلاحي ميلو ديوكانوفيتش في مواجهة المحافظين الذين يحظون بدعم بلغراد. فالى تجديد برلمان هذه الجمهورية الصغيرة البالغ عدد سكانها٦٤٠ الف نسمة، سيقرر الاقتراع مستقبل الفيديرالية التي تؤلفها مونتينيغرو مع صربيا البالغ عدد سكانها١٠ ملايين نسمة، منذ انفجار يوغوسلافيا السابقة قبل ست سنوات، وسيحدد الى حد كبير تشكيل مجلس الجمهوريات (المجلس الاعلى) في البرلمان اليوغوسلافي الذي تنتخب مونتينيغرو نصف اعضائه والذي يملك حق نقض قرارات مجلس النواب وهو المجلس الآخر في البرلمان.

وقد انتخب ديوكانوفيتش، وهو اصلاحي غربي الميول يبلغ من العمر ٣٦ عاما، في تشرين الاول ١٩٩٧ في مواجهة منافسه مومير بولاتوفيتش (٤١ عاما) المؤيد للرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش الذي يصف هذا الانتخاب بانه مزور.

ومنذ بدء ولاية الرئيس ديوكانوفيتش منتصف كانون الثاني الماضي، لم تتوقف الهوة بين بلغراد وبودغوريتشا عن الاتساع. فقد دعا ديوكانوفيتش الى اقامة جبهة اصلاحية في كل يوغوسلافيا، مستفيدا من الدعم الغربي لارساء الديموقراطية في جمهوريته. واعلن انه لم يعد يقبل ان تكون مونتينيغرو "جرما في فلك سلطة مركزية". وطالبا بان تعامل على قدم المساواة مع صربيا طبقا للدستور. اما ميلوسيفيتش، فيحاول القيام بكل ما من شأنه تحييد هذا الرئيس "المتمرد".

## ١٣ مرشحا للانتخابات الرئاسية في كولومبيا

بوغوتا – و ص ف، أب – يتنافس ١٣ مرشحا الاحد على خلافة الرئيس الليبرالي الكولومبي ارنستو سامبير وامامهم رهان اول هو اعادة السلام الى بلاد يمزقها منذ ٤٠ سنة عنف أعمى يوقع ٨٢ قتيلا يومياً. وباستثناء مرشح الحزب الحاكم هوراسيو سيربا (٥٥ عاما) وزير الداخلية السابق في عهد سامبير، يسعى المرشحون الـ ١٢ الى وضع حد لـ ١٢ سنة من هيمنة الليبراليين.

وتشير استطلاعات الرأي الى ان المرشح المحافظ اندريس باسترانا (٤٤ عاما) يبدو الاوفر حظا، يليه سيربا. وبدأ باسترانا حياته السياسية قبل عشر سنين حين انتخب رئيسا لبلدية بوغوتا. وقد احتجزه رجال زعيم كارتل المخدرات بابلو اسكوبار أسبوعين في آذار ١٩٨٨. ويبدو من شبه المؤكد ان يتواجه باسترانا وسيربا في الدورة الثانية المقرر اجراؤها في (٢١ حزيران. فيما رأت صحيفة "كامبيو ١٦" الاسبوعية ان "المفاجأة الوحيدة يمكن ان تنجم عن اعتداء على احد المرشحين الاربعة الرئيسيين". وهو احتمال لا يبدو مستبعداً تماما في بلد اغتيل فيه ثلاثة مرشحين للرئاسة عام ١٩٩٠. وتنتظر الفائز، ايا كان، مهمة شاقة تتمثل في انعاش المشاريع الاقتصادية والاجتماعية الكبرى بعد اربع سنوات من الجمود شبه التام الناجم عن الفضائح التي لطخت سامبير المتهم بانه تلقى اكثر من ستة ملايين دولار من كارتل كالي للكوكايين لتمويل حملته الانتخابية عام ١٩٩٤. وقد برئ سامبير بعد سنتين الا ان هذه التهمة اعاقت عمله الى حد كبير.

## رفض اعادة المحاكمة في اغتيال بالمه

استوكهولم – و ص ف، رويترز – رفضت المحكمة الأسوجية العليا أمس اعادة محاكمة كريستير بيترسن (٥٠ عاما) الأسوجي الذي حكم عليه بتهمة اغتيال رئيس الوزراء أولوف بالمه ثم برئ عام ١٩٨٩. وبررت أعلى هيئة قضائية في البلاد رفضها بان العناصر الجديدة التي قدمت الى المحققين في شأن اتهام بيترسن في الاشهر الاخيرة "ليست كافية".

وكان النائب العام للمملكة الأسوجية كلاس برغنستراند طلب في كانون الاول الماضي من المحكمة اعادة المحاكمة في ضوء الشهادات الجديدة التي وصلت العام الماضي الى المحققين والتي قدمتها النيابة على انها أدلة "دامغة".

واعتبرت المحكمة هذه الادلة "مشكوكا فيها" لان ١٢ سنة مرت على الاغتيال. وفي مذكرة قدمت الى القضاة العام الماضي قال شاهد لم يكشف هويته للمحققين انه رأى بيترسن في مكان الجريمة في وقت حصول الاغتيال ثم سمع طلقين ناريين. وجاء في الوثيقة ذاتها ان شاهدا آخر قال انه رأى بيترسن وهو يفر والمسدس في يده.

يذكر ان أولوف بالمه من الحزب الاجتماعي الديموقراطي اغتيل في ٢٨ شباط ١٩٨٦ في استوكهولم بينما كان خارجا من صالة للسينما عائداً الى بيته مشيا مع زوجته من دون حماية الشرطة. ووعدت الحكومة اي شخص يقدم دليلا من شأنه ان يلقي الضوء على هذه الجريمة بمكافأة مقدارها ٥٠ مليون كورون (نحو ٦.٥ ملايين دولار).

## هاشيموتو الى روسيا في الخريف

طوكيو – رويترز – توقع مصدر في السفارة الروسية في طوكيو ان يقوم رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو بزيارة رسمية لموسكو هي الاولى من نوعها لرئيس وزراء ياباني منذ ٢٥ سنة.

وقال " انها حقيقة ان رئيس الوزراء هاشيموتو سيزور روسيا في فصل الخريف". واكد ان رئيس الوزراء الروسي سيرغي كيرييتكو سيزور ايضا اليابان في غضون شهرين.

وستكون هذه اول زيارة رسمية لروسيا يقوم بها رئيس وزراء ياباني منذ ذهب كاكوي تاناكا الى موسكو عام ١٩٧٣. واجتمع هاشيموتو بالرئيس الروسي بوريس يلتسين في كراسنويارسك في تشرين الثاني في زيارة غير رسمية. وبث التلفزيون الياباني ان هاشيموتو سيمضي نحو اربعة ايام في روسيا.

قضايا النهار

# المثقفون المغاربة والسياسة

نور الدين أفاية

لا وجود لتسوية دائمة بين الثقافة والسلطة. لم يحصل ذلك في الماضي ولا يتوقع حصوله في المستقبل. لكل منطلقاته وحساباته وادواته ومقاصده. يرنو المثقف الى تحصيل المعرفة واشهار الحقيقة، وتعمل السلطة على ترتيب شؤون النظام وتوفير شروط التوازن. قد تشوش المعرفة او الحقيقة على النظام العام، كما قد تساهم السلطة، بطرق مختلفة، في تنشيط الفعل الثقافي واسناد حركته، لكن التوجس والحيطة، بل اختلاف مجالات القول والفعل، هي ما يميز، باستمرار، العلاقة الاشكالية بين المعرفة والسلطة.

نسعى، في هذا الاستطلاع، الى ابراز آراء بعض المثقفين المغاربة حول التحولات السياسية الكثيفة التي شهدها هذا البلد العربي طوال عام ١٩٩٧ انطلاقا من قاعدة التوافق والتراضي التي حكمت مواقف اهم الفاعلين السياسيين في الحقل السياسي وتدخلاتهم، لتتوج بتشكيل حكومة يترأسها معارض اشتراكي، عمودها الفقري احزاب "الكتلة" التي مارست المعارضة طوال عقود، ولم تكف عن الاحتجاج على السياسات الرسمية والدعوة الى نمط بديل في التدبير والتعامل مع الشؤون العامة وعلى رأسها المسألة الثقافية. وقد توجهنا، الى مثقفين ملتزمين حزبياً، ومنشغلين بالشأن السياسي دون الانخراط العضوي في العمل السياسي، والى مثقفين مستقلين بينهم وبين السياسة مسافة واضحة. وذلك بقصد استجلاء اكبر عدد ممكن من المواقف حيال ما يجري في المغرب على الصعيدين السياسي والثقافي.

الاسئلة:

١- ما رأيك في عزوف فئات واسعة من المثقفين عن العمل السياسي؟

٢- كيف تنظر الى الابعاد الثقافية للحركة السياسية الجارية في المغرب؟

٣- هل ترى أن المجتمع السياسي قادر على استقبال نخب نقدية في صفوفه؟

٤- ما هو، في نظرك، مستقبل الثقافة في المغرب في ضوء التحولات السياسية المتوقعة؟

## يصعب التمييز بين السياسي والثقافي

عبد الكريم غلاب

١- أشك في عزوف المثقفين عن العمل السياسي. معظم المثقفين مسيسون لأن السياسة جزء من ثقافة العصر، وكل المثقفين يشعرون بنقص في ثقافتهم اذا لم ينغمروا في الفكر السياسي أو العمل السياسي، وقد يسعفنا في هذا الرأي ما نراه من مشاركة الكثيرين في التفكير السياسي كتابة وتنظيرا أو قراءة وتفكيرا. وقد يسعفنا تنامي المطبوعات السياسية، والاهتمام بالقضايا السياسية الداخلية والعربية والخارجية، وخصوصاً حين تتناول السياسة قضايا ساخنة كمفهوم الديموقراطية وممارستها، والانتخابات وتأثير التطورات الاقتصادية في المسيرة الاجتماعية وقضايا حقوق الانسان ومشاكل التعليم والتشغيل ... كلها قضايا سياسية في الصميم، وكلها تجد من اهتمام المثقفين ما يؤكد المقولة: ان المثقفين لا يعزفون عن العمل السياسي.

لا يمكن ان نقصر العمل السياسي على الممارسة المباشرة داخل الهيئات السياسية. مجموعات عدة من المثقفين تمارس العمل السياسي داخل الهيئات السياسية. ولكنها لا تتصدر الواجهة. خلايا الدراسات ولجان العمل والتنظيم كلها من المثقفين، ولكنهم يعملون في صمت دون ان يشعر الكثيرون بعملهم الا حينما يتابعه الملاحظون بالقراءة والملاحظون فيشعرون بأن وراء هذا العمل فكر مثقف.

وكثير من الدارسين والباحثين السياسيين قد لا ينخرطون رسمياً في الهيئات السياسية، ولكنهم يبحثون ويكتبون في المجلات المتخصصة فيؤكدون تسيسهم ورؤاهم السياسية، بالمفهوم السلبي للسياسة، ولذلك لا يمكن ان نلغيهم من العمل السياسي، أو نحكم بأن المثقفين يعزفون عن العمل السياسي.

وكثيراً ما يتفاعل عمل هؤلاء الثقافي – السياسي مع الممارسة السياسية اليومية فيكون تأثيرها قوياً ومردوديتها واضحة في العمل الممارس. حقاً، بعض المثقفين الطوبائيون، يؤكدون لانفسهم ان مهمتهم تنحصر في الابداع (الغير مسيس أو معبر عن رؤية تمس السياسة من قريب أو بعيد) أو تنحصر في البحث الاكاديمي الذي يتصل بالتراث أو الفلسفة التجريدية او فلسفة التاريخ أو العلوم الدقيقة أو النظرة التوقعية للمستقبل الذي لا تحكمه السياسة. ولكن الفكر السياسي سرعان ما يجتذب هؤلاء، مع انهم يؤكدون ان المناخ السياسي غارق في مبادل التلوث.

وأعتقد أنهم حينما يخلون الى أنفسهم يعانون أزمة ضمير لانهم مضطرون الى التفكير في قضايا بلادهم، وهي قضايا غارقة في السياسة.

نوع من اليأس "المبكر" يراود هؤلاء نتيجة شيخوخة فكرية، وان كان بعضهم في مقتبل العمر، ولست موكلا بالنصيحة ولو أني لا ألبث في كتاباتي ان احمل المثقفين مسؤولية التغيير. ولن يقوموا بهذه المسؤولية الثقافية الفكرية الا اذا مارسوا العمل السياسي، ولو من وراء الواجهة.

أؤمن بان المثقفين لن ينعزلوا عن السياسة. يسندني في هذا الايمان الحركة التي تعيش فيها الجامعات المغربية، منذ كانت الجامعة والغالبية الساحقة من المثقفين لن تعزف عن العمل السياسي تفكيراً وتنظيرا وممارسة.

٢- قلت انه من الصعب التفريق بين السياسي والثقافي وقد انتهى الزمن الذي كان فيه ممارسو السياسة يعتمدون على العاطفة وعلى الدعوة وعلى التأثير المباشر من طريق ادانة الاستعمار وكراهية وجوده وعمله.

نحن نعيش عصر السياسة ذات البعد الثقافي، حتى حينما نعالج موضوع تصحيح المسار الديموقراطي مثلاً، لا نعالج الموضوع من خلال صلاحية الديموقراطية لتمكين هذا الحزب او ذاك من غالبية برلمانية تمكنه من حكومة نابعة من صناديق الانتخاب. ولكن نعالج موضوع الديموقراطية من خلال رؤية فكرية تنتهي الى ان الديموقراطية السبيل الوحيد لضمان الاستقرار السياسي والتنمية الاقتصادية.

الديموقراطية ثقافة قبل أن تكون سبيلاً الى تحقيق هدف سياسي، ثقافة لأنها تحول من فكر الحكم المطلق وممارسته من الفكر الفردي الى الفكر الجماعي، وقد أغنى الفكر السياسي التفكير الديموقراطي والممارسة الديموقراطية بالتنظير الفلسفي والاجتماعي والسياسي.

والمثال الثاني نأخذه من التفكير في التعليم كوسيلة للتنمية والعمالة والتشغيل، أكثر منه هدفا. والصراع الذي قام بين الحركة الوطنية السياسية والاستعمار أولا، ثم مع بعض الاتجاهات في الحكم الوطني بعد الاستقلال من أجل تصحيح مسار التعليم كان لاختلافا بين مفهومين: مفهوم التعليم، ولذلك فلا بأس ان يكون نخبويا، ولا بأس أن يكون من أجل اعداد بعض الاطر (الكوادر) الصغرى لمساعدة المسيرين الكبار ومفهوم التعليم من أجل الارتفاع بالمكانة الفكرية للشعب، ومن أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتطوير الرأي الوطني بالتعليم.

الفكر السياسي في المغرب ذو بعد ثقافي منذ البداية. وتطور البعد الثقافي للحركة السياسية مع التطور الثقافي بعد انشاء الجامعات، ولا يزال البعد الثقافي حاضراً في برامج الهيئات السياسية، رغم الاشعاعات الثقافية المختلفة المتسعة الآفاق. ولذلك نجد البعد السياسي حاضراً عند كل اتحاد أو جمعية أو جماعة للمثقفين.

٣- أعتقد ذلك مع بعض التحفظ. المجتمع السياسي الممثل في الاحزاب الديموقراطية يعمل على تطبيق الديموقراطية في صفوفه، ويتبين ذلك خصوصاً في المؤسسات التي تكون هياكل الاحزاب، وحسب تجربتي في حزب "الاستقلال" فقد كان الرأي والرأي الآخر يتصارعان داخل المؤسسة، وينتهي الامر بالتراضي – في الغالب – ليس لمصلحة الحل الوسط، ولكن لمصلحة الرأي الذي يستطيع الاقناع أكثر، وقد حدث هذا بعد الاستقلال مباشرة بصورة خاصة، ولو أن بعض معالمه برزت قبل الاستقلال. فمن الحزب تفرعت أحزاب أخرى نتيجة التوجه الآخر، كانت ذات طابع شخصي في الغالب ولكنها لا تخلو من عمل نقدي، والاحزاب الديموقراطية التي نشأت بعد الاستقلال تفرعت عنها احزاب او نخب، انطلقت من النقد الذي يضيق أحياناً بمواصلة السير داخل المؤسسة، أو لا يستطيع ممارسة النقد ونقد النقد فينفصل.

ولكن مع ذلك ففي كل هيئة توجد نخبة تمارس حريتها في التوجيه النقدي. واجتماعات المؤسسات من اللجنة التنفيذية حتى المؤتمر مرورا بالمجلس الوطني واللجنة المركزية ومجالس الاقاليم تمر في كثير من الاحيان في جو صاخب ينتهي بالاتجاه الذي تفرضه الغالبية. وقد تمارس نخبة ناقدة النقد حتى في المواقف والممارسات التي لا تعتبر مصيرية وينتهي الامر بانتصار الرأي الناقد أو غيره.

والتراضي الذي يحدث في الغالب ليس تنازعياً ولكنه نتيجة اقتناع او تصويت ديموقراطي، مع حرص صاحب الرأي الآخر على تسجيل التحفظ.

٤- لعله من قبيل التكرار القول ان الثقافة لا تختلف عن السياسة أو عن الاقتصاد أو عن القضايا المجتمعية فيما تستقبل من أعوام، كما أنها لم تختلف فيما استدبرته من أعوام.

الثقافة في العمل الرسمي جزء من العمل السياسي، والحكومة التي ليس لها برنامج للتنمية الثقافية لا يمكن ان يكون لها برنامج اقتصادي واجتماعي، وتالياً ليس لها سياسة تعتمد على مذهب محدد وبرنامج دقيق يوجهه المذهب في الحكم. وقد تكون الثقافة – وهي آخر ما تفكر به كثير من الحكومات اللاشعبية – أولى الاولويات في كل برنامج حكومي، لانها الموجهة للمذهب السياسي والبرنامج الاقتصادي.

ومن هذه الزاوية يمكن القول: ان مستقبل الثقافة في ضوء التحولات المتوقعة غير واضح، لان المستقبل السياسي غير واضح، فاذا كان المستقبل السياسي واضحاً نسبياً لدى الشعب قبل كل انتخابات بلدية واشتراعية في الدول العريقة في الديموقراطية، فانه في الدول التي لا يزال الوضع الديموقراطي فيها مهزوزاً، لا يتضح قبل الانتخابات، وربما يتضح بعدها كذلك، اذا كان الشعب لا يتحكم في مصيره الديموقراطي ولا يملك القرار.

لذلك فمستقبل الثقافة من زاوية العمل الرسمي لا يزال غامضاً، لان المستقبل السياسي لا يزال غامضا.

غير ان مستقبل الثقافة لا يقاس بمعيار الحكم الرسمي، فالثقافة نتيجة حركة فكرية يسابق فيها الفكر الفلسفي والاجتماعي والابداعي والعلمي التجريدي، الفكر السياسي، لذلك فالمستقبل يشيده مجتمع المثقفين، وهو مجتمع متحرك في المغرب رغم كثير من عوامل الاحباط.

والحركة الثقافية تستفيد من هامش الحرية التي تتمتع بها الجامعات والهيئات الثقافية والسياسية. ومن النشاط – المحدود نسبياً – الذي تقوم به الصحف الوطنية وبعض المجلات المحدودة، وتعاني مشاكل النشر والتوزيع والقراءة نتيجة المستوى المعيشي للغالبية الساحقة من زبائن الثقافة. ولذلك فقد يكون المستقبل غير مظلم ولا أقول مضيئاً.

ويعاني مستقبل الثقافة من انعدام الرؤية الواضحة.

آفاق المغرب منفتحة على أوروبا نتيجة اتفاقات الشركة مع المجموعة الاوروبية. اتفاقات اقتصادية طبعاً، ولكن الاقتصاد يتحكم بالتوجه السياسي، وهذا بدوره يتحكم بالتوجه الثقافي. ومما لا شك فيه ان العمل الذي تقوم به المجموعة الاوروبية سيكون شموليا ولن يقتصر على التجارة والصناعة، وانما يتجه الى تكوين فكر منسجم مع التوجه الاقتصادي.

وفي ذلك يمكن التوجس من مستقبل الثقافة: الى أي حد "ينسجم" مع مستقبل الثقافة العربية، وكثير من البلاد العربية ستجد متنفسها في اوروبا (الشمال). متنفس سياسي واقتصادي. وربما اجتماعي كذلك والمغرب في مقدم بلاد الجنوب التي تنفتح على الشمال اقتصادياً وسياسياً وفكرياً، نتيجة رواسب الماضي من جهة، ونتيجة ما كان [illegible]

كاتب ومدير تحرير مجلة "العلم"

## الثقافي اكثر قدرة على استيعاب الدينامية الاجتماعية

نور الدين العوفي

١- هناك عينتان، الاولى تضم مجموعة من المثقفين تعتبر ان الانخراط في العمل السياسي عملية تتم بالضرورة على حساب الممارسة الثقافية او العلمية او البحثية، وهذا الموقف ليس جديدا ولا تتميز به الساحة المغربية دون غيرها. فانزواء المثقفين و"أهل البصيرة" واسترفاعهم في الابراج العاجية بعيدا عن "صغائر الامور" امر تعرفه كل العصور، وقد تقتضيه شروط تقسيم العمل، والتخصص والتفرغ والتعكف والانغمار في الممارسة الفكرية والنظرية.

في العينة الثانية – المتضمنة في السؤال – يمكن ان تصنف فئة من المثقفين تسعى الى المزاوجة بين الممارسة الثقافية والاهتمام بالشأن العام، هذه الفئة عرفت منذ الاستقلال مراوحة بين نزوعات مختلفة: اولا، ترجيح الفعل السياسي الى حد الانغماس العضوي والالتزام والاحتراف. بطبيعة الحال هذا النموذج "الغرامشي" او "السارتري" كان يجد شروطا ملائمة ومشجعة في سياقات التغيير (تغيير الانسان، تغيير المجتمع) التي وسمت عقدي الخمسينات والستينات على نطاق أوسع من الخريطة المحلية. وبعض من هؤلاء انتهى بهم المطاف الى الامتهان السياسي، مقتفين في ذلك أثر النخبة المثقفة الاولى من الحركة الوطنية، والبعض الآخر عاد ادراجه نحو أبراجه لينطوي من جديد.

هناك نزوع ثان – أخذ يطفو على السطح بتزامن مع تبدل "البراديغم" (The Paradigme) السوسيو – ثقافي العام وهيمنة القيم الليبرالية وسيادة الفردية المنهجية – تجسده منظومة "المثقف المستقل" او ما يعرف عند الاقتصاديين بالخبير او الاختصاصي الذي ينتج البرامج ويبلور السياسات الاقتصادية ويهيئ الوصفات من موقع "تقني محض" تاركا للفاعل السياسي حرية التصرف في الترجمة والتوجيه وصوغ القوالب والانساق. هذا المنزع لا شك في أنه تقوى وتأكد في ظل الظروف الملتبسة والمتعثرة التي تعرفها "السيرورة التناوبية" في المغرب منذ بداية التسعينات.

ثالثا، لا بد من الاشارة الى فئة يصعب حصر اهميتها نراما تعزو نفورها من العمل السياسي الى الآليات التنظيمية التي تحكمه وتؤطره، وهي محقة في ذلك الى حد بعيد، فالاشكال التنظيمية السائدة للاحزاب السياسية لا تزال، في الغالب تشتغل على النمط التقليدي و"الهوليستيكي" (holist)، حيث أن الامتثالية والانضباطية المفرطة ما تنفك تتم على حساب الالتزام الطوعي، كما ان الفرد ينتفي امام الجمع، والخاص يذوب في العام، كل هذه الاداءات القاصرة أمست اليوم في تناقض تام مع تنامي الوعي بالفرد والاهتمام بالذات ومع تطور العلاقات المرتبطة بتحول انماط الانتاج والعيش وانتظام المجتمع المدني.

هناك اخيرا من يرى في العمل السياسي تلوثا وتورطا لا بد منه في عمليات مشبوهة وصفقات مريبة، وهو يفضل ان يظل طاهر الذيل، يده في الماء لا في النار.

٢- الحركة السياسية التي يعرفها المغرب منذ بداية التسعينات يمكن رصدها على مستويين اثنين: المستوى الاول يتعلق بالاشكال المؤسساتية العامة: تعديل الدستور، مدونة الانتخابات، التصريح المشترك السياسي والنقابي، الى غير ذلك من الاصلاحات السياسية؛ والثاني – وهو الاهم، والمحدد في آخر التحليل – يتعلق بالسلوكات السياسية الجمعية. لقد حصل تحول عميق في منظومة "المعاملات" السياسية، وهو تحول أملته سيرورة معقدة – لا يتسع المجال هنا لفحصها – أدت في ما أدت اليه الى تبلور "قواعد اللعبة" السياسية، ومن ثمة الى تشكل الفاعلين السياسيين والمهنيين (نقابات ومنظمات وارباب العمل) وقد نحيل هنا الى نظرية "المباريات" (Theory of Game) التي تشير الى ان نجاعة السلوكات تكمن في تفاعل الاستراتيجيات التي تنجم عن رغبة الفاعلين في التعامل والتعاون عكس ما يتطلبه منطق التنازع والتصادم من نبذ الآخر ونفيه وشطبه.

ولا شك ان هذه السيرورة – التي لا تزال قيد التشكل – لم تكن لتقوم البتة لو لم تجد سندا لها في "حركة" ثقافية دائبة جاءت الينا – من كل حدب وصوب – تحمل انساقا فكرية – اخلاقية – سلوكية تمثل قطيعة مع المحمولات الثقافية التي نهضت عليها التنظيمات السياسية الوطنية منذ أزيد من نصف قرن من الزمن. أنا أتحدث هنا عن موجة عامة ومعولمة، اصبحنا نلتقط بعض سياقاتها في "الزمن الحقيقي" عبر "البارابول" وبفضل الثورة التواصلية والاعلامية، وهي – اي الحركة الثقافية – تطرح من حيث الجوهر اكثر من سؤال قد يتعدى السياسي الى ما هو أعمق وأشمل وأبعد مما يسمح به هذا المقام.

٣- يمكن ان نعتمد الفرضية الآتية: لقد بات "الثقافي" اكثر قدرة على استبدال مرجعياته وعلى استيعاب الدينامية الاجتماعية. "السياسي" تثقله الانماط وتثبطه الآليات والاجرائيات والسياقات الروتينية. وبعبارة، أمسى المجتمع السياسي أكثر تقليدية و"رجعية" من المجتمع الثقافي، هذه العلاقة ليست ثابتة في الزمن، فلقد سبق في التاريخ أن تجلى "السياسي" أجدر من "الثقافي" وأقدر منه على الانسلاخ والمواكبة وعلى استبصار المستقبل. ويحدث هذا بالذات في بعض اللحظات المتميزة، عندما يكون على "السياسي" دون غيره أن يتخذ قرار الحسم والعزم، وحتى في تلك اللحظات القصوى فإننا في غالب الاحيان نجد أن "الثقافي" هو الذي يخصبها ويرتقي بها الى نقطة الانقلاب.

وبالنسبة المحتوى المباشر للسؤال، يمكن القول بأن المعضلة ليست في الذهنيات الفردية بقدر ما تكمن في نمطية الفاعل الجمعي اي الحزبي التي يصوغها على مر الايام تناسل الاجهزة ولعبة السلط وتسوغها قيم الاحترافية والاقدمية وكشف الخدمات والتضحيات النضالية وما الى ذلك. ان الحيوية الذاتية للتنظيمات السياسية تنتجها وتعيد انتاجها بالاساس هوامش النقد داخل الاحزاب. وعملية النقد من الداخل تعني "توضيع" الممارسة السياسية. وهو التوضيع الذي قد يبدو للفاعل المنغمس حتى النخاع في الطقوسية الحزبية ضربا من التزجيس ومن التدنيس. وبالطبع فإن إعمال الآلية النقدية، بين الفينة والاخرى داخل الاجهزة المغلقة لا يكفي. النقد يكون ممارسة متواترة وهو ما يستوجب (امرين) اثنين:

اولا، افساح فضاء خاص ومتميز – اي متحرر من كل القيود التنظيمية والايديولوجية – للمثقف العضوي ضمن المنظومة الحزبية.

وثانيا، فتح النوافذ ونزع الرتاج لكي يدخل الهواء المتجدد ويغطي النور الدوائر المعتمة. فالتنظيمات المغلقة لا تعمر طويلا، اذ سرعان ما يفيض نسغها وتذهب مع الريح. وفي التاريخ القريب والبعيد عبرة لمن لا يعتبر.

اقتصادي – رئيس شعبة العلوم الاقتصادية، جامعة محمد الخامس – الرباط

## لا مكان للفكر النقدي في الأحزاب

محمد بنيحي

١- قبل الحديث عن عزوف المثقفين عن العمل السياسي لا بد من وضع المسألة في اطارها العام، حيث يتعلق الامر بظاهرة عزوف المواطنين عن السياسة بصفة عامة، ويمكن ابراز اهم تجليات هذا السلوك في ما يأتي:

– الضعف الكبير في الانتماء السياسي للاحزاب السياسية. فعلى رغم عدم توافر معطيات رقمية في هذا الباب، يمكن أن نلاحظ ضعف نسبة الانخراط السياسي في مختلف الاحزاب، ويتجلى ذلك اساسا في عجز معظم الاحزاب عن تغطية جميع الدوائر الانتخابية نظرا الى عدم توافر العدد الكافي من المرشحين.

– المفارقة المهمة في المغرب هي بين الحس السياسي للمواطن بصفة عامة وعدم إقدامه على المشاركة مباشرة في العمل السياسي. ونقصد بذلك أن المواطن يفضل ان يبقى ملاحظا سياسيا فقط ولا يجرؤ على الانخراط في العمل السياسي. ولعل خير دليل على ذلك هو تعامل المواطن مع عملية التسجيل في اللوائح الانتخابية. فنسبة الامتناع عن التسجيل تكون دائما مرتفعة جدا، مما يؤدي بالسلطة الى استعمال وسائل مختلفة لحمل المواطن على القيد باللوائح بما في ذلك اللجوء الى اساليب المسرح. كما أن إقرار مدونة الانتخابات الاخيرة قاعدة اجبارية التسجيل لم يكن له أثر كبير في تغيير سلوك المواطن.

اما في ما يخص عزوف المثقفين عن العمل السياسي فيمكن في اعتقادي بسهولة لرجاعه للاسباب الآتية:

– عدم وضوح الاطار السياسي في المغرب.

– ضعف صدقية الخطاب الحكومي وايضا ضعف صدقية خطاب الاحزاب السياسية.

– التباين المهم بين خطاب الاحزاب – بما في ذلك "احزاب الكتلة" – والممارسة الفعلية.

– عدم ديموقراطية تنظيم الاحزاب والعمل على تهميش طاقات القاعدة.

– صعوبة اندماج بعض الفئات من المثقفين في تصورات الاحزاب ومواقفها، وبرامجها عندما توجد هذه البرامج.

٢- يصعب في الحقيقة تحديد الابعاد الثقافية للحركة السياسية الجارية في المغرب. ذلك لان مسألة التنمية الثقافية في المغرب ترتبط بمجموعة من العوامل والعناصر الاجتماعية والاقتصادية.

كل ما يمكن قوله في هذا الباب هو ان الحركة السياسية الجديدة في المغرب تنشأ عنها حركة ثقافية ظرفية فقط تواكب الى حد ما ما يفتعل في الحقل السياسي والمؤسسي، ونقصد بذلك اساسا تنظيم بعض الندوات والايام الدراسية التي تهتم بالجوانب المذكورة، وكذلك اهتمام محدود لوسائل الاعلام بالموضوع.

٣- جميع الاحزاب السياسية تدعي الاهتمام باستقطاب الشباب والاطر والنخب، والبعض منها يقبل استقبال النخب النقدية والموضوعية بل يتيح لهذه النخب فرصة التعبير عن مواقفها، لكن ذلك يتم داخل اطار تنظيمي ومنهجي لا يسمح ببلورة الفكر النقدي على مستوى أعلى الهرم. ففي بعض الاحزاب مثلا حينما نحضر اعمال او لقاءات اللجنة المركزية (موسعة) نلاحظ ان للتعبير الحر والنقد مكانا مهما او لا بأس به على الاقل، لكن القرارات المتخذة على مستوى المكاتب السياسية لا تعكس دائما نتائج ذلك النقد او ذاك النقاش الواسع.

٤- مستقبل الثقافة في المغرب رهن بنوعية التطور السياسي المرتقب في المغرب. ويعني ذلك أن الامر يتعلق بمدى صدقية الخطاب السياسي الحالي وجديته عند بعض الاحزاب التي تتحمل المسؤوليات الحكومية.

وستتولى مراقبة تطور اول مؤشر على الاهتمام بالثقافة في بلادنا من خلال ما ستخصصه الحكومة من موازنة للعمل الثقافي، لان توفير الموارد المادية والمالية الضرورية للعمل الثقافي دليل على تطور الارادة السياسية للسلطة للخروج من المأزق الحالي.

جامعي ومدير مجلة "الادارة المحلية والتنمية"

## المثقف مطلوب لتبرير خطاب سياسي

مصطفى الرميد

١- ان اول ما ينبغي ملاحظته هو ان السؤال شخص بدقة ظاهرة واضحة لا تخطئها العين المتبصرة هي عزوف فئات واسعة من المثقفين عن العمل السياسي، وهي ظاهرة اصبحت سمة من سمات الواقع السياسي في بلادنا، واذا اردنا ان نحدد اسبابها فسنرجعها بالاساس الى ما تعرفه الساحة السياسية من انسداد في الافاق ومن ارتزاقية.

وهكذا فان تغوّل السلطة واجهزتها على حساب المجتمع ومحاولاتها الدائبة تدجين اصحاب الفكر المستقل بشراء ذممهم ودفعهم الى ان يصبحوا مجرد ادوات في خدمتها وتسويغ مخططاتها واضفاء الشرعية على ممارستها من خلال اعادة صوغها في قالب "فكري" اورثت توجسا وعزوفا لدى كثير من المثقفين عن العمل السياسي. وزاد من تعقيد الموقف نظرة المجتمع القاتمة للعمل السياسي الذي لم يعد يرى فيه الا ميدانا للارتزاق ومستنقعا للوصولية.

اما على الصعيد الحزبي، فهناك احزاب ذات منطلقات فكرية وايديولوجيا واضحة كالاشتراكية او الوطنية والمستندة الى رصيد نضالي تاريخي خلال مرحلة الاستعمار وما بعده، كما ان هناك احزابا غير نابعة من ايديولوجيا واضحة انما افرزتها تطلعات الدولة الى ضبط المجتمع والتحكم في المشهد السياسي وجعلت منها ادوات لتكريس سياساتها.

وقد ارتبط المثقف في بلادنا تاريخيا بالاحزاب ذات الايديولوجيا الواضحة بل ان مؤسسيها جاءت غالبيتهم من رحم الفكر والثقافة، ما ادى الى ان يتبوأ المثقفون فيها مواقع مركزية، خصوصا وان صراع المشاريع الفكرية الكبرى كان طاغيا خلال الخمسينات والى اواخر الثمانينات، الا انه ومع تساقط النماذج الاشتراكية وتراكم التجارب الفاشلة لهذه الاحزاب ولاخفاقاتها المتوالية وظهور الانتفاعية وسط صفوفها وانسداد الآفاق امام المثقفين في ان يكون لهم دور ريادي بسبب غياب الديموقراطية داخل الاحزاب وانغماس قياداتها في تبني منطق المناورة وسياسة الكواليس والقبول بالحلول الدنيا، والتنكر للمطالب الكبرى في التحرر الفكري والاقتصادي والسياسي، كل ذلك جعل المثقف مطلوبا لتبرير خطاب سياسي لا دور له في صنعه وبلورته. اما اذا عارض سياسات الزعماء فان التهم جاهزة اقلها اتهام فكره بـ"الخشبية" و"الحلم" وغيرها.

اما الاحزاب التي تنعت بالادارية فالملاحظ انه ليس فيها ما يمكن ان يؤدي الى اغراء المثقف الملتزم بالعمل من خلال صفوفها لأنها لم تكن في يوم من الايام مشروعا مستندا الى اسس فكرية وانما قامت لتلبي حاجات سلطوية وليس لها حتى الآن اي مشروع غير مشروع السلطة. وانها لمفارقة كبرى ان يغطي الحديث عن الليبرالية واقتصاد السوق العالم في الوقت الذي لا يجد هذا التوجه اي صدى له على صعيد المثقفين المغاربة.

من جهة اخرى فان بعض المثقفين اصبحوا للاسباب المذكورة وغيرها يرفعون شعار الفصل بين ما هو "فكري" وما هو "سياسي" بل اصبح البعض منهم ينظر الى التحزب وكأنه ممارسة خاطئة.

٢- لقد طفى على الحركة السياسية المغربية منذ بضع سنين ما يسمى بـ"سياسة التوافق والتراضي" و"التناوب التوافقي" و"التناوب الديموقراطي" وهي حركة لم تجد لها اي صدى لدى المثقفين لانهم لا يرون فيها سوى حركة تصبو الى الالتفاف على انسداد الحياة السياسية وتبرير التغييب الواضح للمشاريع الفكرية والقضايا الكبرى التي تشغل بالهم.

وبعكس ذلك فقد انشغل المثقفون في شكل واضح بقضايا الديموقراطية وحقوق الانسان والتعددية وغيرها، الا ان المثقف المغربي اكتفى في الغالب باستنساخ منه المفاهيم والشعارات ولم يسع الى تأصيلها انطلاقا من الثقافة المحلية والارث الفكري التاريخي للامة الا في حالات محدودة انكر منها على الخصوص الانتاج الفكري للدكتور محمد عابد الجابري.

٣- لا اظن ان المجتمع السياسي قادر على استقبال نخب نقدية في صفوفه، فالسلطة كأي سلطة في دول العالم الثالث لا تنتظر من المثقف الا التأييد والمباركة، كما ان الاحزاب السياسية لا تسمح بالنقد الذاتي لغياب الديموقراطية وطغيان المحسوبية في صفوفها. ولعل انسداد آفاق النقد والتقويم هو الذي ادى الى وقوع انشقاقات متوالية داخل الهيئات الحزبية بل ان بعضها لا يجرؤ على عقد مؤتمرات وطنية فرارا من المحاسبة وتكريسا لاستمرار الزعامات الحالية.

وقد ادى هذا الوضع الى ان يعمد بعض المثقفين الى الانشقاق على احزابهم وخصوصا احزاب المعارضة وتأسيس جمعيات مستقلة لايجاد متنفس خاص لطرح رؤاهم وتداول الرأي مع نظرائهم خارج الاطر الحزبية التقليدية التي لم يعودوا يجدون فيها ذواتهم.

٤- المشهد الثقافي في بلادنا يعرف تشتتا وفوضى بفعل غياب المشروع الوطني المتكامل والابعاد لمجتمع مغربي متشبث بخصوصياته الثقافية والتاريخية ومتفتح على العصر وانجازاته.

هذا المشهد الذي تتوزعه تيارات وتموج داخله اتجاهات متناقضة ومتنافرة الى حد القطيعة، يصعب التنبؤ بمستقبله في ظل عدم الاستقرار وغموض التحولات المرتقبة سياسيا. فهناك تيار علماني او ليبرالي او اشتراكي المنزع يدعو الى سيادة قيم "الحداثة" و"العقلانية" و"التنوير" و"الحرية الفردية" في مفهومها الغربي الصرف.

وهناك تيار يدعو الى تبني ثقافة اقتصاد السوق بما تعنيه من سيادة ثقافة الاستهلاك على جميع الاصعدة، وما يعنيه ذلك من سيادة قيم المجتمع الرأسمالي في المأكل والملبس وغيرها.

ويتقاطع هذان التياران مع الطرح الفرنكوفوني الذي يجعل الثقافة الفرنسية بجميع مكوناتها ورموزها و"مشاكلها" السياسية والثقافية والاجتماعية نموذجا يحتذى.

كما ان هناك صنفا آخر من المثقفين بدأ يجد لنفسه موطئ القدم داخل الساحة يدعو الى ان يكون المنطلق هو الثقافة الوطنية باعتبارها قادرة على الدخول في عملية "المثاقفة" وليس الاستلاب، وهو تيار يتفاعل داخله الاتجاه الوطني التقليدي والاتجاه الاسلامي.

كما ان هناك بروزا واضحا لظاهرة الجمعيات الثقافية الامازيغية التي اصبحت مطالبها الثقافية سياسية مع مرور الوقت، وهي كذلك موزعة بين معتدل في الطرح ومتطرف يسعى الى فصل مكونات المجتمع بعضها عن بعض.

***

هذا المشهد، في غياب "توافق" عميق حول هوية البلد والاطر المرجعية لحركته السياسية والفكرية والاجتماعية بين مختلف مكوناته لن يكون لأي تحول سياسي اثر عليه مما يستوجب فتح ورشات فكرية كبرى وجر السياسيين للدخول فيها من أجل تجنيب بلادنا خطر ما اسماه المفكر الفلسطيني منير شفيق "مجتمعات تحت سقف واحد"، تفاديا لما هو اخطر وهو مجتمعات متناحرة بدون سقف، لا قدّر الله.

حقوقي ومدير جريدة "الصحوة"

## العزوف عن السياسة انصات لحدس الشارع

مصطفى المسناوي

١- انه برأيي، عزوف مشروع، لان العمل السياسي في بلدنا، وبصفة عامة، لا يتوافر بعد على الحد الادنى من الصفاء والشفافية المفترضين في كل عمل سياسي جدير بهذا الاسم.

إن العمل السياسي يخضع لحسابات الربح والخسارة، ولا يقيم اعتبارا للمثاليات والقيم الاخلاقية، وهو ما يتناقض كلية مع حلم المثقف بالمجتمع الصادق العادل الجميل. لذلك يعجز المثقف عن التوفيق بين العالمين، ويكون عليه أن يختار دون مراوغة أو التواء: اما ان يخلع عنه جلده (المثقف)، ويدخل تحت رداء الانتهازية والوصولية والعمل النفعي (البراغماتي) عموماً، او ان يحافظ على نقائه وما يؤمن به من قيم. حتى ان بدا مختلفا عن عصره، متسماً بالبلاهة والعجز عن الاندماج في ما يدور حوله.

يحصل هذا في دول العالم المتقدم، التي ضربت أشواطاً في مجال العمل الديموقراطي واحترام حقوق الانسان، فما بالك بدولنا العربية التي ما زالت "عاجزة" عن القيام بانتخابات نزيهة، وما زالت اجهزتها تضع على عاتقها "مسؤولية تاريخية" هي تزوير الانتخابات لمصلحة هذا الفرد أو ذاك، هذه الجهة أو تلك؟ هذا إذا "تمتعت" دولنا المذكورة بشيء اسمه "الانتخابات" اصلاً، ولم تكن تحت قبضة حكم واحد أوحد!

ان قوة المثقف تكمن في سلطته التي حصل عليها، طواعية، من الناس، من طريق الاعتراف بفكره وابداعه؛ وهي لا تعدل، مطلقاً، "سلطة" يحصل عليها هذا السياسي العربي أو ذلك من "صناديق اقتراع" تعرف، سلفاً، مدى شفافيتها وتعبيرها عن "الارادة الشعبية"!

وفي النهاية، لا يفعل المثقف المغربي، في عزوفه عن العمل السياسي، أكثر من أنه ينصت الى حدس الشارع الذي ما عاد يثق في شيء اسمه "سياسة" بعد المسلسل الجديد لتزوير الارادة الشعبية الذي دخلته البلاد منذ نحو عشرين سنة.

٢- لا يمكن الحديث مطلقاً، برأيي، عن "أبعاد ثقافية" لما ورد في السؤال أنه "حركة سياسية"! وذلك، من جهة، لان هذه "الحركة" – إن وجدت – ما هي إلا تنويع جديد على ما يعرفه المغرب من "جمود" سياسي؛ ومن جهة ثانية لان تلك "الحركة" تلمث منذ عشرين سنة على الاقل وراء الواقع المباشر في "تجريبية" لا تعطي لنفسها ولو هنيهة لالتقاط الانفاس ولتجميع شذرات الممارسة الماضية، واستشراف آفاق المستقبل. أما عن انعكاس تلك "الحركة" (أو ذاك "الجمود"، في الحقيقة) على الواقع الثقافي فمنعدم تماماً، الا اذا ربطناه بتفشي الانتهازية والوصولية وسط بعض قطاعات "المثقفين الجدد"، خصوصاً منهم القادمين من قبة "البحث الجامعي"!!

٣- يصعب على المجتمع السياسي المغربي، بطبيعة تكوينه الحالية، أن يستقبل نخبا نقدية في صفوفه، ذلك لان رجل السياسة يتصور النقد، دائماً، باعتباره ذا طبيعة هدامة. ولانه حريص على "وحدة التنظيم" و"وحدة الصف" فهو لا يقبل بالرأي المخالف عموماً، وبالرأي الناقد على الخصوص.

إذا اتجهنا يمينا كان الامر واضحا، لان "النخبة" هنا جرى (ويجري) تجميع أفرادها وتوجيههم بمباركة من السلطة (حيث تعرف كل انتخابات اشتراعية تأسيس حزب جديد)؛ وفي "النخبة المعارضة" يفاجأ المثقف بأنه كلما أوغل يساراً، ابتعد عن الحداثة وصار أقرب الى التقليد!

بعبارة أخرى وينبغي الجهر بذلك، فان اليمين في المغرب أكثر اقتراباً من الحداثة كما يتصورها المثقف ويؤمن بها، لكن المثقف لا يمكنه أن يصطف الى جانب اليمين لانه "صنيع السلطة"؛ وفي الوقت نفسه لا يجد المثقف نفسه في "اليسار" لانه أقرب ما يكون الى التقليد!

قد يكون في هذا الواقع المغربي الخاص تفسير للاختيارات التي لجأ اليها مثقفون مغاربة مرموقون (على رأسهم عبد الله العروي)، حيث ابتعدوا عن السياسة، وعن اليمين واليسار معاً، وفضلوا طمأنينة المفاهيم على صخب الواقع وانحطاطه.

إن النخبة السياسية المغربية، إذن، مغلقة من الداخل والخارج: ترفض المثقفين والفكر النقدي من ناحية، ويرفض المثقفون الدخول اليها من ناحية ثانية، وهذا أمر كاشف عن طبيعة الامور في مغرب اليوم، ويهدد بتبعات خطيرة في المستقبل.

٤- الثقافة، كما أشرت في النقط السابقة، تعيش حياتها الخاصة في المغرب، باستقلال عن العمل السياسي، واذا كان السياسي يناضل من أجل الهيمنة على البلديات وعلى مقاعد في البرلمانات الجهوية أو في الغرفتين المركزيتين، فإن المثقف المغربي يقف منذهلا أمام التشظير الذي يعاني منه المشهد الثقافي المغربي: غزو للفرنكوفونية من هنا (دور نشر، ومجلات، وصحف، كلها مغربية، لكن: ناطقة باللغة الفرنسية)، عودة للفكر التقليدي المتحجر من هناك، ظهور نزعات اقليمية من هنا، تحلل نهائي للقيم من هناك ...

بعبارة أكثر وضوحا، فان مشكلة المغرب في الوقت الراهن، ثقافية وليست سياسية؛ إلا ان هذا غائب عن اذهان "النخبة السياسية"، حيث لا أحد يهتم بالدفاع عن الهوية، وبمواجهة التفكيك الثقافي الذي يجري اليوم على قدم وساق، والذي من شأنه ان يحيل البلاد الى سراب في نهاية المطاف. حيث لا أحد يسمح لنفسه بترف الانسلاخ من اليومي، بقصد الحفر في الاعماق.

لا أتوقع للثقافة تالياً ان تتأثر بما ينتظر من "تحولات سياسية" (ثابتة!) متوقعة؛ إنما، عكس ذلك، اتوقع ان يعود أفراد من "النخبة السياسية" الى الثقافي في مستقبل قريب، بحثا عن أجوبة لاخفاقات متراكمة لم يتح الانغماس في اليومي الفرصة لاستجلائها والاستفسار عنها، بل لم تتح الفرصة لادراكها أصلا!

جامعي وكاتب

## قضايا النهار

# فلول ميليشيات وشعب مُستَفرد

"في القرنين الماضيين بدت الديموقراطية نظاماً يذهب فيه المواطنون الى صناديق الاقتراع مرة كل بضع سنوات لاختيار مجموعة قليلة من الممثلين تفوض اليها صلاحيات اتخاذ كل القرارات طوال الفترة الفاصلة بين اقتراع وآخر. ولكن تبين، في ضوء التجارب وتطور الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ان هذا الاسلوب لم يعد كافياً. وظهرت حاجة الى توجه اكثر مباشرة، اي اكثر ديموقراطية الا وهو: ان القرارات بالاقتراع يتخذها الشعب بأكمله".

الايكونوميست
في دراسة خاصة عن "مستقبل الديموقراطية"

نظر الفتى الى صورة ملصقة على حائط الشارع وسأل والده: "ماذا يفعل محمد الفاخوري في الاشرفية؟".

فوجئ الوالد بالسؤال، وحار في الجواب. ثم فكّر قليلاً وقال: "انه مرشح للانتخابات البلدية في بيروت"!

ثم سأله الفتى: "في اي بيروت هو مرشح؟ عن الغربية ام عن الشرقية؟".

فرد الوالد سريعاً: "انه مرشح عن عموم بيروت. فمنذ انتهاء الاحداث في العام ١٩٨٩ لم يعد هناك سوى بيروت واحدة. فعهد الغربية والشرقية كان مصطنعاً، وما كان يفصل البيروتيين كان وهمياً... كان الخراب. ومع الاعمار عادت بيروت واحدة، ممتازة، مميزة، عريقة... مدينة المستقبل".

وفجأة توقف الوالد المسترسل في الكلام، ليجد انه كان يحدث نفسه، لأن الفتى الذي كان يحدثه غادر المكان.

قد يكون هذا الحوار القصير من نسج الخيال، كما قد يكون حقيقياً بكليته، الا انه يكشف المأزق الذي يعانيه اهل الطائف في مواجهة الحقيقة المرة التي اظهرتها الانتخابات البلدية والاختيارية التي سكِر بـ"ديموقراطيتها" اهل الحكم وهم الذين كانوا، حتى الامس القريب، اشد المتنكرين لها. ذلك بأن اعادة بناء ما تهدم من حجار بيروت لم ترجع اليها الروح. فالمعاول والرفوش ازالت الغبار عن عمق في الحياة اللبنانية حفر في الحجار منذ آلاف السنين، وان عودة الحياة الى المدينة المشلعة لا يختصرها جسر من هنا ونفق من هناك، بل يحييها نسج مجدد للحياة المشتركة للبيروتيين، وهي حياة سياسية في الدرجة الاولى. حياة تنبت قيادات جديدة، عبر مصالحة وطنية تبدأ من بيروت رسالة محبة ومساواة وعدالة، ورغبة في وصل ما انقطع. رسالة حرية في الخيار وصنع القرار.

وهذا ما منع على البيروتيين منذ انتهاء المعارك على جانبي "الخط الاخضر"، وازالة المتاريس والغاء الحواجز ورحيل جيوش القناصة من سطوح البنايات.

لذلك وجدت بيروت نفسها اليوم امام مشهد موجع: الميليشيات لم تغادر المكان، والحواجز اختفت من الشوارع لتستقر في النفوس، والقناصون نزلوا من البنايات الشاهقة وتغلغلوا في الاحياء الداخلية ومترسوا عند زوايا الزواريب. والعصبيات الطائفية والمذهبية زادت شهيتها الى نهش جسد الوطن الى حد ان لا احد يستطيع الآن ضمان عدم تحول الانتخابات البلدية والاختيارية في بيروت مشروع انتحار "وطنياً".

وهل يتصور عاقل ان شعباً متصالحاً مع بعضه البعض يمكن ان يخشى خروقاً او "خيانات" طائفية او مذهبية من النوع الذي تخشاه اليوم جماعات كبيرة في بيروت؟

ان الذي منع المصالحة بين اللبنانيين هو نفسه الذي ابقى بيروت مقسمة زواريب تهيمن عليها فلول الميليشيات والاحزاب المتهزمة. وهي التنظيمات عينها، على جانبي الخط الاخضر، التي امعنت هدماً ونهباً وتمزيقاً باوصال العاصمة، من حرم مرفئها الى اسواقها التجارية.

ان النظام الديموقراطي الذي اختاره لبنان حاضناً لصيغته قائم في اساسه على تنظيم الشعب في احزاب ونقابات وهيئات في مواجهة السلطة القوية، وحتى لا يُستفرد الشعب، ويفرض عليه السلطان مشيئته.

واذا كانت نواة هذا التنظيم العائلة في الداخل والمناطق الجبلية والريفية، فان تنظيم الشعب يتمثل في المدن بالاحزاب والهيئات النقابية والمهنية.

وقد عبّرت العائلة عن نفسها في انتخابات الجبل، انطلاقاً من مصالحها – على تعددها – فتجاوزت نسبة مشاركتها في الاقتراع ٧٠ في المئة، في حين ان العائلة المدينية مختلفة في تركيبتها وتكوينها عن العائلة الريفية، على رغم التريييف الذي لحق بالمدن بفعل النزوح السكاني من الداخل الى المدن ابان الاحداث. وهي تجد اصدق تعبير لها من خلال الاحزاب التي اهمل الطائف تطويرها وتحريرها من القانون العثماني.

وهذا لعمري هو مأزق بيروت حالياً: شعب مستفرد، وبقايا احزاب بلا رؤوس.

فلو لم يدفع ميشال عون الى المنفى مع الشيخ امين الجميل والعميد ريمون اده، ويلقَ بالدكتور سمير جعجع في السجن، فهل كانت انتخابات بيروت تواجه ازمة؟ وهل كان وزير الداخلية يتباهى بانه هو صانع الـ٧٠ في المئة اقتراعاً في نظام واجه المقاطعة والاستنكاف عن المشاركة سابقاً في انتخابات لم تُحترم فيها الارادة الشعبية ونالها المجلس الدستوري؟

واذا كان لبيروت ان تنجو، ومعها لبنان، فلا بد من اعادة النظر في النظام الانتخابي والتقسيم الاداري وتشجيع الاحزاب العلمانية والوطنية واعادة السلطة الى الشعب، في حرية مطلقة تمارس ضمن دوائر مصغرة فيأتي الاختيار واعياً والتمثيل حقيقياً.

وقد اعطى "حزب الله" ابلغ امثولة في الضاحية، للشعب المنظم والملتزم قضيته بوفاء حتى الشهادة.

فلا خوف من الاحزاب، بل من السماسرة وتجار الطوائف والمذاهب، اعداء الشعب الحقيقيين.

ادمون صعب

# أزمة في العلاقات الخارجية الاسرائيلية

من المؤكد ان العلاقات الخارجية الاسرائيلية تمر في ازمة حادة. فبعد التوتر مع الولايات المتحدة، ها هي العلاقات مع الاتحاد الاوروبي تشهد أزمة حادة لم يسبق لها مثيل، الامر الذي دفع المسؤول في الاتحاد الاوروبي عن العلاقات مع دول الشرق الاوسط مانويل مارين الى التصريح لـ "هآرتس" (١٩٩٨/٥/٢٦) "أن الحوار السياسي مع اسرائيل لم يعد موجودا".

وانفجرت الازمة في اعقاب الاقتراح الذي تقدمت به المفوضية الاوروبية لمنع صادرات المستوطنات الاسرائيلية من الاستفادة من الاعفاء من الرسوم الجمركية بحسب اتفاق التجارة المعقود مع اسرائيل، ما ادى الى حملة عنيفة شنتها اسرائيل ضد دول السوق.

يتهم مانويل مارين اسرائيل بأنها تستفيد من جميع التقديمات التي تمنحها السوق الاوروبية المشتركة، من دون أن تسمح للدول المجاورة لها بالتطور الاقتصادي. فهي ترفض التعاون الاقليمي، وتقضي على كل التوقعات بحصول تقدم في مسار السلام لاسيما في مجالات التنمية الاقتصادية.

ومن المعروف أن السوق الاوروبية المشتركة منحت اسرائيل حق العضوية ايام حكومة اسحق رابين. ويقول مارين أنه لو كانت الحكومة الاسرائيلية الحالية موجودة سابقا لما وافقت الدول الاوروبية ابداً على اعطائها حق العضوية. وبرأي المسؤول الاوروبي ان اسرائيل هي المسؤولة عن انهيار كل مجالات التعاون الاقتصادي في المنطقة وذلك بسبب اجواء انعدام الثقة السائدة بين العرب واسرائيل.

وهكذا يبدو ان رئيس الحكومة الاسرائيلية في زيارته للصين يحاول ان يرفع معنويات بلاده امام دول العالم، اكثر مما يحاول تحسين ميزان التبادل التجاري الاسرائيلي – الصيني.

في المقال المترجم أدناه اصداء لهذه الزيارة.

رنده حيدر

# أهمية الصين

أجّل رئيس الحكومة زيارته الى الصين بضع ساعات للانتهاء من النقاشات بشأن المرحلة الثانية من الانسحاب. هذه النقاشات، التي جرت في ظل مساع حثيثة من اجل التوصل الى موقف موحد مع الولايات المتحدة، لم تحقق الاتفاق المطلوب. ومن هذه الزاوية بدا توقيت الزيارة الى الصين غير موفق.

ومع ذلك من الصعب القبول بادعاء المعارضة ان نتنياهو يستغل الزيارة للتهرب من اتخاذ قرارات حاسمة. فالكل يعلم، ونتنياهو نفسه يعلم، صعوبة التهرب من مثل هذه القرارات. وما لم يتم التوصل اليه هذا الاسبوع، سيستمر العمل من اجل تحقيقه الاسبوع المقبل.

تأتي زيارة نتنياهو تلبية لدعوة تلقاها من جانب نائب رئيس حكومة الصين قبل سنة. لم يكن هناك مجال لتأجيلها على رغم جدول الاعمال الحافل لرئيس الحكومة. واذا اخذنا في الاعتبار الوضع السياسي المهتز في اسرائيل، فإن الزيارة تصبح انجازا، لمجرد أن حكومة الصين لم تطلب تأجيلها، ولم تغير شيئا في البرامج التي وضعت لنتنياهو اثناء الايام الثلاثة لاقامته في الصين.

ومن الصعب أن ننسى ما جرى قبل بضعة ايام عندما رفضت حكومة سنغافورة بطريقة مهينة استقبال رئيس الحكومة في زيارة قصيرة.

يقال عادة عن لقاءات من هذا النوع ان اهميتها تكمن في حدوثها، وعندما يتعلق بدولة عظمى مثل الصين، فإن هذا القول يصبح صحيحا اكثر. الى جانب ذلك فإن لدى الطرفين تطلعات من شأنها ان تخلق فرصا سياسية واقتصادية مهمة.

تميزت الفترة الاولى من علاقات اسرائيل بالصين اي منذ نهاية السبعينات وخلال الثمانينات، بأنها كانت تقوم على تلبية اسرائيل حاجات الصين الامنية. لكن في السنوات الاخيرة تبيّنت بصورة واضحة اهمية المسائل الامنية، وانتقل الاهتمام الى مجالين اساسيين آخرين: التعاون في المجال الزراعي، واقامة معامل صناعية بمساهمة عناصر محلية.

على باب مدخل المزرعة النموذجية الواقعة بالقرب من بيجينغ يرفرف بصورة دائمة العلمان الصيني والاسرائيلي، هذه المزرعة ستكون احدى المحطات التي سيزورها نتنياهو. وتعتبر المزرعة التي يديرها اسرائيليون وصينيون بصورة مشتركة، من أهم انجازات الزراعة في الخيم الدافئة مع استخدام الكومبيوتر. ويزور هذه المزرعة مزارعون من انحاء الصين للاطلاع على الطرق الحديثة في الزراعة. وما معهد التأهيل الذي اقامه خبراء اسرائيليون في كلية الزراعة في بيجينغ، والذي سيفتتح غدا، سوى تتمة طبيعية لهذه المزرعة النموذجية.

إن المؤسسات من هذا النوع تفتح ابواب الصين امام الشركات الاسرائيلية التي تنتج المعدات الزراعية وتصدرها. وفي الصين عشرات الشركات الاسرائيلية التي تعمل في مجال التجارة والصناعة بما في ذلك الصناعة الالكترونية. ويعتبر هذا النشاط انجازا مهما للتبادل التجاري المتبادل على رغم تدنيه (ربع مليون دولار في الاتجاهين) لكن هناك امكانات اكبر من ذلك بكثير.

***

سوف يطرح رئيس الحكومة موضوعات غير موضوعات الاقتصاد. وسوف يكرر طلبه الا تساعد الصين الدول المعادية لاسرائيل على تطوير اسلحة الدمار الشامل. وبالطبع سوف يسمع من مضيفيه كلاماً بشأن اهمية العمل لتحقيق اتفاق سلام مع الفلسطينيين، والتقدم في تسوية العلاقات مع سوريا ولبنان. إن مثل هذا الكلام عندما يأتي من جانب زعماء دولة عظمى مثل الصين سيكون له وزنه، كما سيكون من الصعب تجاهله.

افتتاحية "هآرتس"
(١٩٩٨/٥/٢٦)

# في ذكرى رحيل جوزف مغيزل:
# سيرة النضال والحب

نورما ملحم

في احدى امسيات ١٩٦٨ تعرفت على جوزف مغيزل في مكتب اميل ابو زيد حيث كنت اتدرج. بعد جدل فكري وسياسي اصر على دعوتي الى الكارلتون: لم تكن دعوة الى العشاء...

كان ما عرف في ما بعد بالحزب الديموقراطي قيد التأسيس.

لم اكن احب الانتظام في قوالب ولا ازال. الحزب الديموقراطي ومن بعده "الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان" مع جوزف مغيزل شكلا لي اطارا نضاليا يحافظ على الحرية وينظم العمل.

الديموقراطية وحقوق الانسان، كل انسان، كانا فعل ايمان وممارسة يومية عند جوزف مغيزل آمنت بهما ومارستهما معه. "الممارسة مع" الجامع المشترك الذي ربطني بهذا الانسان على مدى ربع قرن.

جوزف مغيزل "الاستاذ" اشركني معه منذ اللحظات الاولى، من دون فوقية، رغم فارق العمر والتجربة والمعرفة والجنس.

كان الرفيق القدوة، المساوي. المساواة كانت هاجسه اذ من خلالها تتجلى الديموقراطية.

كتاب نقولا ناصيف "سيرة النضال والحب" لا يسرد سيرة رجل بل يؤرخ بشغف لحياة انسان – مؤسسة ارتبط بتاريخ الوطن في مدى نصف قرن.

عناوين الكتاب مختلفة، التنظيمات مختلفة، الاسماء مختلفة: الثابت الوحيد جوزف مغيزل الانسان الذي بقي على اقتناعاته.

لا ظروف الحياة او الوطن او المجتمع او العمل غيّرت ولو فاصلة في مبادئه وممارسته!

هو هو، حتى الرمق الاخير.

ائمن معي جوزف مغيزل على الدعوات: الى اجتماع، الى محاضرة، الى مظاهرة، الى اعتصام، الى تأسيس حركة او جمعية او حزب او جبهة.

قدّم لي هدايا كثيرة ثمينة. اذكر منها اثنتين: القانون المدني للاحوال الشخصية واقتراح ادخال مادة حقوق الانسان في صلب الدستور.

عشرون عاما بينهما وعدد كبير من الهدايا. اقول "هدايا" لان جوزف لم يكن في حاجة اليّ في تلك الانجازات.

هو، لا يحب ان يناضل وحيدا. يمارس كمبدأ المشاركة الحقيقية مع الآخرين.

كان يتعمد اشراكي ليس فقط لأني كنت الحاضرة دوما طوال تلك السنوات، بل لكوني ايضا امرأة وجوزف لا ينادي فقط بالمساواة، بل يمارسها على المستويات كلها.

يصر على اشراك المرأة في القرار، في المهمات المحسوبة تقليديا على الرجل. يغير الادوار والانماط.

هذا الانسان هو ذاته في الحياة العامة والخاصة. من كان له حظ العلاقة الشخصية وعايش من الداخل "بيت مغيزل" يعرف ذلك.

العلاقة النموذجية بينه وبين لور على مدى السنين تميزت بالمساواة حتى التفاصيل الصغيرة.

اثبت هذا الثنائي ان المحبة ممكنة والمساواة ممكنة واحترام الآخر المختلف ممكن. جوزف ولور مختلفان وكانا يختلفان ولكن بأي احترام ومحبة!

علمني ان اطلب المستحيل لأن الممكن هو الواقع المطلوب تجاوزه.

وتسترجع سيرة النضال رفاق جوزف مغيزل ورفيقاته وخصوصا في المرحلة المضيئة الواعدة والصعبة في الحزب الديموقراطي:

– اميل بيطار "شيخ الاوادم" الذي فضل الاستقالة من الوزارة على المساومة في معركة الدواء.

– حنا زكور "الجنتلمان" المبتسم دوما الذي تحمل اعباء مالية الحزب وحل المشكلات الطارئة كلها وجمع الشمل.

– ولور... لور حتما ودائما.

– والآخرون كلهم وكلهن. وبعضهم يتابع مسيرة النضال والحب.

لن يتحول جوزف مغيزل الى ذكرى فقط. ان نبقى في الذاكرة الآخرين ونضالهم هي الوسيلة الوحيدة لقهر الموت.

مبادئ جوزف مغيزل مطبوعة في ذاكرتنا، ونضاله يضيء ممارستنا، نحاول ان ننقل الامانة... بأمانة.

محامية

## النص الكامل لمشروع يوسي بيلين للانسحاب من لبنان (٣)

# الانسحاب مصلحة مشتركة

في ما يأتي الحلقة الثالثة الأخيرة من النص الكامل لمشروع الانسحاب من طرف واحد من لبنان الذي تقدم به النائب العمالي في الكنيست الاسرائيلية يوسي بيلين. ننشره في اطار الجدال المستمر في اسرائيل حول هذا الموضوع ولأنه يلقي ضوءا على زاوية نظر اسرائيلية الى اوضاع المنطقة:

### ٤- لبنان

ان قصة لبنان هي مأساة ارتكب خلالها المسيحيون سلسلة طويلة من الاخطاء الخطيرة. الخطأ الاول حصل عام ١٩٢٠، حين اقنع المسيحيون فرنسا، وهي القوة المنتدبة، ان تضم الى دولة لبنان، ليس فقط منطقة جبل لبنان التي كانت تتمتع بغالبية مسيحية مارونية، بل ايضا سهل البقاع وبيروت والجنوب وطرابلس، ومنح لبنان استقلاله عام ١٩٤٣، الى جانب دستور رسخ الهيكلية العرقية المسيحية – المسلمة – الدرزية معطيا في الوقت نفسه افضلية واضحة للمسيحيين. لكن حتى في ذلك الوقت لم يكن هناك غالبية مسيحية في لبنان، ان تاريخ هذا البلد بكامله هو قصة نزاع بين طبقتي الدروز والمسلمين اللتين لا تتمتعان بأي امتيازات، والنخبة الحاكمة المارونية.

عام ١٩٥٨، اندلعت الحرب الاهلية في لبنان في مواجهة هذا الحرمان الاجتماعي ورفضت الحكومة اجراء الاصلاحات المناسبة. كان لبنان يتمتع بصحافة حرة وبعناصر اكثر ديموقراطية من اي بلد عربي آخر. لكن دخلت منظمة التحرير الفلسطينية الى لبنان عام ١٩٧٠ وبالتعاون مع المسلمين والدروز حرضت على اندلاع حرب اهلية اخرى عام ١٩٧٦. طلب المسيحيون من سوريا تقديم العون لهم، فاستجابت الاخيرة بسرعة طلبهم وسيطرت على البلد وحولت عندئذ دعمها الى المسلمين.

في الواقع، لم يعد لبنان حينها موجودا كدولة. كل منطقة كانت تقع تحت نفوذ ميليشيا محددة، وكانت هذه الميليشيات تجمع الضرائب من المواطنين وتفرض سلطتها جزئيا على نقطة وجودها. سيطر السوريون على سهل البقاع وعلى مناطق اخرى، في حين سيطرت منظمة التحرير الفلسطينية على "ارض فتح" في الجنوب، مستعملة اياها قاعدة للاعتداء على الجليل عبر صواريخ الكاتيوشا وعبر تسلل الارهابيين.

عام ١٩٧٨، نفذ الاسرائيليون "عملية الليطاني" بعدما خطف ارهابيون من منظمة التحرير الفلسطينية احد الباصات على الطريق الساحلية بين حيفا وتل ابيب. عبر هذه العملية، بلغت قوات الدفاع الاسرائيلية نهر الليطاني وانضمت الى المسيحيين، تاركة الحزام الامني تحت قيادة الرائد سعد حداد.

عام ١٩٨٢، تحولت عملية "السلام للجليل"، التي كان متوقعا ان تدوم يومين والا تتعدى عمق الاربعين كيلومترا داخل الاراضي اللبنانية، الى حرب كاملة، تعاونت فيها قوات الدفاع الاسرائيلية مع المسيحيين وحاولت انشاء نظام حكم مؤيد لاسرائيل نقلت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية من لبنان، لكن قوات الدفاع الاسرائيلية بقيت حتى عام ١٩٨٥ ثم عادت الى الحزام الامني بسبب ضعف جيش لبنان الجنوبي وعجزه عن السيطرة على هذه المنطقة من دون مساندة القوات الاسرائيلية.

خلال هذا الوقت، ازدادت فاعلية الحكومة في لبنان. وتمكنت سوريا من السيطرة على الميليشيات المختلفة، التي جُرّدت تباعا من سلاحها وفق اتفاق الطائف. واستعاد لبنان مستوى مقبولا من الامن، وبدأ العمل على تعزيز الاصلاح الاقتصادي بقيادة رفيق الحريري، وهو ملياردير أمضى عقودا عدة في المملكة العربية السعودية وانتُخب رئيسا للحكومة في لبنان بفضل النفوذ السعودي.

وقد تم كذلك اعادة تأهيل الجيش اللبناني، وهو لم يعد جيشا منقسما فرقة مسيحية واخرى شيعية وثالثة درزية، وكل منها منتشر دائما في منطقة محددة. انه جيش فاعل يضم نحو ٦٠ الف جندي، مع ممثلين عن جميع الطوائف في كل الفرق. ويترأس الجيش الجنرال اميل لحود، الذي حوله رمزا للوطنية والذي يحظى بتقدير كبير. ويُعتقد ان هذا الجيش قادر اليوم على الانتشار في منطقة الحدود الدولية والحفاظ على سيادة لبنان هناك بالتنسيق مع قوات الامم المتحدة، في حال سمحت سوريا بذلك. إن الجيش اللبناني لم يتردد على سبيل المثال في خوض معركة مواجهة مع الشيخ الطفيلي واتباعه حين تحدوه على ذلك.

جميع اعضاء النخبة الحاكمة يدينون بوظائفهم لسوريا الاسد، وتعطيهم سوريا التعليمات حول طريقة اداءهم هذه الوظائف. وعلى سبيل المثال، في حين كان الزعماء اللبنانيون يعبرون عن ترحيبهم بانسحاب اسرائيلي احادي الجانب من لبنان وفقا للقرار ٤٢٥، فهم يصرون اليوم على نبذ فكرة "لبنان اولاً"، مؤكدين ان اسرائيل يجب ان تنسحب من مرتفعات الجولان ومن جنوب لبنان على حد سواء. يتكلم لبنان في الوقت الحاضر عبر اصوات عدة: فمن جهة يرند زعماؤه باستمرار التحريحات السورية، ومن جهة اخرى يشجع رسميون ذوو شأن كبير في لبنان انسحاب قوات الدفاع الاسرائيلية منه.

من الواضح ان تجريد "حزب الله" من سلاحه هو في مصلحة الحكومة اللبنانية، ومن المؤكد ايضا ان هذه لن تتمكن من فعل ذلك الا في حال لم يعد "حزب الله" جيشا للتحرير الوطني – اي عندما ترحل اسرائيل عن لبنان. وتتخوف الحكومة اللبنانية من ان النزاع المستمر بين قوات الدفاع الاسرائيلية وجيش لبنان الجنوبي و"حزب الله" قد يؤدي الى عمليات اخرى مماثلة لـ "عملية الحساب" و"عناقيد الغضب"، اي الى اعاقة الجهود الهادفة الى احياء لبنان.

ومع ذلك، تعلم الحكومة اللبنانية جيدا ان اي انسحاب اسرائيلي يحصل كجزء من اتفاق او تفاهم او حتى "إيماءة" من لبنان، سوف يغضب السوريين. ومن هذا المنطلق، يرسل لبنان على نحو مستمر رسائل مفادها ان الانسحاب الاسرائيلي من لبنان يجب ان يكون احادي الجانب وان لبنان من جهته سوف يلتزم واجباته وفقا للقرار ٤٢٥.

إن لبنان مستعد لاقامة محادثات مع ضباط اسرائيليين من خلال منبر واحد فقط: لجنة الهدنة الاسرائيلية – اللبنانية. وقد أنشئت هذه اللجنة وفقاً لمعاهدة الهدنة الشاملة بين لبنان واسرائيل التي أقرّت في ٢٣ آذار ١٩٤٩. لكن اسرائيل أعلنت أن هذه المعاهدة لم تعد سارية المفعول منذ ٥ حزيران ١٩٦٧ حين أعلن لبنان الحرب على اسرائيل وخرق بذلك بنود المعاهدة التي تنص على الآتي: "لن تُتخذ اي تدابير هجومية على ايدي القوات المسلحة – براً بحرا او جوا – التابعة لأحد الطرفين لتهديد شعب الطرف الآخر او قواته المسلحة".

### ٥- جيش لبنان الجنوبي:

تم تشكيل جيش لبنان الجنوبي بقيادة الرائد حداد نتيجة للحرب الاهلية والانهيار الحكومة اللبنانية المركزية. وكانت قيادته متمركزة في مرجعيون، وتهدف الى تحرير لبنان من قوات منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا. وبعد عملية الليطاني، انتشر جيش لبنان الجنوبي في منطقة الحزام الامني شمال الحدود الدولية. ومع انسحاب قوات الدفاع الاسرائيلية من لبنان عام ١٩٨٥، أخذ جيش لبنان الجنوبي على عاتقه – بقيادة الجنرال لحد – السيطرة على هذه المنطقة، بمساعدة مدربين من قوات الدفاع الاسرائيلية. وتبين بعد مدة ان الحمل ثقيل على جيش لبنان الجنوبي، فعادت قوات الدفاع الاسرائيلية عندئذ الى جنوب لبنان. وتولت قوات الدفاع الاسرائيلية السيطرة على عدد كبير من المواقع، وفاق عدد الاصابات في صفوفها عدد الاصابات في صفوف جيش لبنان الجنوبي.

يضم جيش لبنان الجنوبي نحو ٢٥٠٠ جندي معظمهم من الشيعة، على رغم ان الضباط مسيحيون. وتتولى قوات الدفاع الاسرائيلية تدريب جيش لبنان الجنوبي ودفع رواتبه، كما انها تفسح في المجال لأحد اقربائه كل جندي للعمل في مصنع في اسرائيل. إن العلاقات بين جيش لبنان الجنوبي واسرائيل وثيقة للغاية، والجيشان يتقاسمان شعورا بالزمالة في السلاح، على رغم المشاكل التي تعترضهما احياناً على غرار الفرار من الجندية او تقديم العون لعناصر معادية؛ الاساس يكمن في ان المصالح تبقى مشتركة بينهما، وان اسرائيل تشعر بأنها ملزمة عدم التخلي عن جيش لبنان الجنوبي.

إن جيش لبنان الجنوبي قلق للغاية حيال امكان انسحاب قوات الدفاع الاسرائيلية من لبنان على نحو احادي الجانب. ويحاول بعض الجنود الخائفين على حياتهم اقناع اسرائيل بعدم الانسحاب من الجنوب. وقد أعلن الجنرال لحد أنه في حال انسحبت اسرائيل من لبنان، قد يلتحق بعض جنود جيش لبنان الجنوبي بـ "حزب الله"، مما قد يشكّل تهديدا لاسرائيل.

لا تستطيع اسرائيل البقاء في لبنان بسبب جيش لبنان الجنوبي، لكن من غير المسموح لها من ناحية اخرى التخلي عن هذا الجيش. لذا يجب ان يتضمن اي حل تسوية معقولة لجيش لبنان الجنوبي.

### نقطة التقاء المصالح

إن مصلحة اسرائيل الاساسية تكمن في ضمان أمن حدودنا الشمالية، في منح سكان شمال اسرائيل شعورا بالاطمئنان، وفي خفض الاخطار التي يواجهها الجنود الاسرائيليون المسؤولون عن حماية المواطنين في اسرائيل.

إن مصلحة جنود جيش لبنان الجنوبي، الذين تنتهي مسؤولياتهم حين تنسحب قوات الدفاع الاسرائيلية من لبنان، تكمن في ضمان بقائهم على قيد الحياة وتأمين مستوى اقتصادي جيد لأنفسهم بعد حصول الانسحاب.

إن مصلحة لبنان تكمن في ممارسة نفوذه على الجنوب بعد انسحاب قوات الدفاع الاسرائيلية، وفي الا يحول "حزب الله" دون انتشار الجيش اللبناني على الحدود الدولية بدعم من قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام. لذلك من المهم للبنان الا يُعتبر الانسحاب جزءا من اتفاق او تفاهم ثنائي الجانب بين لبنان واسرائيل.

إن مصلحة سوريا تكمن في منع الانسحاب الاسرائيلي طابعا احادي الجانب، لا يفرق بين الحلول السياسية اللبنانية – الاسرائيلية وتلك السورية – الاسرائيلية. ومن مصلحة سوريا كذلك الا يضع وقف لإراقة الدماء الاسرائيلية في جنوب لبنان حدا لاهتمام اسرائيل في التوصل الى تسوية مع سوريا، وان تستمر العلاقات بين سوريا والولايات المتحدة ولن تتحسن.

اما مصلحة ايران، ومصلحة "حزب الله" كذلك، فتكمنان في ان يعتبر الانسحاب الاسرائيلي من لبنان انتصاراً لـ "حزب الله"، وليس جزءا من اي اتفاق سلام. وسوف يتمكن حزب الله من استغلال هذا "الانتصار" في نضاله الاجتماعي والسياسي الهادف الى ربح قلوب المجتمع اللبناني، وسوف يمكّنه كذلك من متابعة دوره كناقل للرسائل الايرانية الى العرب باللغة العربية.

إن هذه الخطة "المتلاحقة" لانسحاب قوات الدفاع الاسرائيلية من لبنان قد تشكل نقطة التقاء لمصالح جميع الاطراف المعنيين، مهما كانت هذه المصالح متضاربة، وقد تخلق توازنا جديدا في لبنان يجد كل من الاطراف عبره استجابة لحاجاته.

### القرارات الدولية

ثمة اطارا عمل دوليان قد يمكّنان، او هكذا يبدو، قوات الدفاع الاسرائيلية من الانسحاب من لبنان من دون ان تلي ذلك اعمال عنف. صدر القرار ٤٢٥ في ١٩ آذار ١٩٧٨ إثر عملية الليطاني، وهو يتضمن اربعة عناصر اساسية:

١) الاعتراف باستقلال لبنان وسيادته ضمن حدوده المعترف بها.

٢) دعوة اسرائيل الى سحب قواتها من لبنان، وهي دعوة غير مشروطة.

٣) التجاوب مع طلب الحكومة اللبنانية القاضي تشكيل قوة موقتة من الأمم المتحدة، بهدف ضمان انسحاب قوات الدفاع الاسرائيلية من لبنان واحياء النظام والسلام، ومساعدة الحكومة اللبنانية في استرجاع نفوذها على المنطقة.

٤) ارسال تعليمات الى الامين العام للأمم المتحدة لرفع تقارير عن تطبيق القرار.

بعد تطبيق هذا القرار، اصدر مجلس الامن قرارات اضافية تتعلق بتشكيل قوات حفظ السلام على رغم ان الامين العام للأمم المتحدة هو من حدد مدة وجودها، وتجدد هذه المدة كل ستة اشهر بقرار من مجلس الامن. وتتألف قوات حفظ السلام من نحو خمسة آلاف جندي منتشرين على طول حدود الحزام الامني لمدة عامين، ينتظرون ان تقرر اسرائيل سحب قواتها من لبنان كي يتمكنوا من القيام بواجبهم الاساسي. والى جانب دعوته الى انسحاب احادي الجانب لقوات الدفاع الاسرائيلية من لبنان، يدعو القرار ٤٢٥ كذلك الى اتخاذ تدابير اخرى وتطبيقها على نحو متزامن مع الانسحاب غير المشروط.

حتى في عام ١٩٧٨، كان جلياً ان الانسحاب الاسرائيلي لن يترك فراغا وراءه، وانه لا بد من مناقشة قرار ذي طابع "متلاحق" – وهو ما ينطبق ايضا على ما نقترحه عام ١٩٩٨. القرار ٤٢٥ يدعو الى بقاء قوات حفظ السلام لمدة ستة اشهر، والى لجوئهم الى الاسلحة حصرا في مواقف الدفاع عن النفس والى تأدية مهماتهم على مرحلتين: المرحلة الاولى تقضي بمساعدة الجيش اللبناني في الانتشار على الحدود الدولية، والمرحلة الثانية ترتكز على ضمان وقف اعمال العنف واحياء الهدوء ومراقبة التحركات في المنطقة والعمل على حماية السيادة اللبنانية. وعلى قوات حفظ السلام التوصل الى تفاهم مع اسرائيل ولبنان بهدف تطبيق قرارات مجلس الامن – ونفترض هنا أن الدولتين سوف تتعاونان معها على حد سواء.

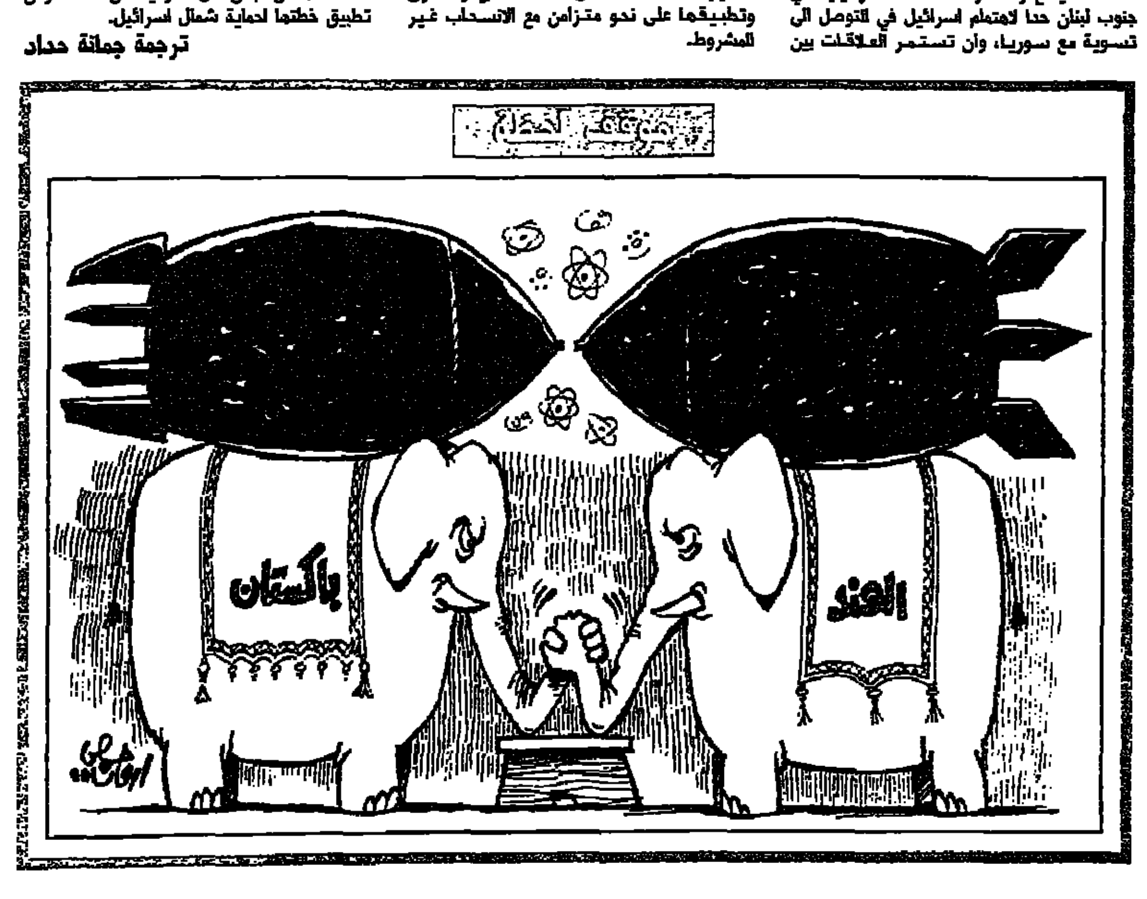
إن بنود تفاهم "عناقيد الغضب" التي تم التوصل الى تحديدها في ٢٤ نيسان ١٩٩٦ شكّلت اطار عمل يناسب تماما انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان ضمن خطة "متلاحقة". ويمكن اعتبار هذه البنود ايضا نوعا من تحضير لهذا الانسحاب. مما يعني أن القوات المسلحة في لبنان لن تعتدي على اسرائيل بالكاتيوشا او بأي اسلحة اخرى، في حين ان اسرائيل والقوى المتحالفة معها لن تؤذي المواطنين ولن تتعرض لاهداف مدنية في لبنان. يجب الا يتعرض المواطنون للأذى في كل الاحوال، ويجب الا تُستخدم المناطق المأهولة كقواعد للهجوم، كما ان كل طرف يحتفظ بحق الدفاع عن النفس.

بعد تطبيق بنود التفاهم، يتم تشكيل فرقة مراقبة تضم ممثلين من الولايات المتحدة وفرنسا وسوريا واسرائيل. وتنشئ الولايات المتحدة لجنة استشارية من الدول كي تساعد في اعادة تأهيل لبنان وتشجع على استئناف المفاوضات السياسية بهدف التوصل الى تسوية دائمة بين اسرائيل وسوريا ولبنان.

في تموز ١٩٩٦، تم الاتفاق على تفاصيل آلية عمل لجنة المراقبة. اتخذ فريق فرنسي وفريق اميركي من قبرص مركزا لهما بدافع مراقبة الاوضاع. يترأس اللجنة كل من الطرفين بالتناوب، ويدعو الرئيس الفعلي اللجنة الى اجتماعات في الناقورة.

إن اذعان جميع الفرقاء المطلق للقرار ٤٢٥ ولتفاهم "عناقيد الغضب" قد يمكّن اسرائيل من الانسحاب من لبنان على نحو يضمن أمنها، ومن تطبيق خطتها لادارة شمال اسرائيل.

ترجمة جمانة حداد




## النهار قبل ستين عاماً

### ٢٩–٣٠ أيار ١٩٣٨

### احتجاج بنات الهوى على التمتع
### "اصبحنا نصطاد الزبون بالمنظار لمزاحمة السوريات لنا في كسب خبزنا!"

زادت الحكومة ضريبة التمتع هذا العام على بيوت المومسات في السوق العمومي زيادة فاحشة عنها في العام الماضي.

ومنذ تبلغهن هذه الزيادة في اوائل هذا العام ومن يراجعن دوائر التحصيل في وزارة المالية لتخفيفها عنهن، ولكن على غير طائل.

وفي هذين اليومين ورد عليهن انذارات بحجز بيوتهن ان لم يبادرن الى تأدية الضريبة والمتأخر عليهن منها عن العام السابق. فتنادين امس الى اجتماع عقدنه في منزل القوادة لوريس بحثن فيه الموضوع من جميع وجوهه، وفي النهاية قررن وضع عريضة وقعها جميعهن لترفع الى الحكومة وهذا بعض ما جاء فيها:

يعرض بنات السوق اللواتي قذفهن القدر الى هذا الجحيم انهن وصلهن انذارات بحجز اموالهن غير المنقولة استيفاء لضريبة التمتع الباهظة التي فرضتها عليهن الحكومة وقدرها مئة بالمئة زيادة عن الاعوام السابقة.

ولما كنا نحن بنات هذا السوق وقد اصبحنا نترصد الزبون بالمنظار لكثرة امثالنا في هذه الايام في الاحياء والحانات والسيارات والمسارح يقاسمننا الرزق ويسلبننا اياه، فقد بتنا عاجزات عن دفع هذه الضريبة الزائدة نظرا للاسباب المتقدمة التي نرجو ان تأخذوها بعين العطف وتخفيف الضريبة عنا ما امكن حتى لا نضطر الى ترك بيوتنا والالتجاء الى الاحياء امثال غيرنا اللواتي هن بمنجاة من ضرائب التمتع وغيرها وتفضلوا.

ويلي ذلك التواقيع وهي كثيرة.

وعلمنا ان وفدا من هؤلاء المومسات سيرفع العريضة صباح الاثنين الى المراجع الخاصة.

## كاريكاتور من العالم




رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف: "تفجر او لا تفجر!"

(عن "لوموند" ١٩٩٨/٥/٢٧)

## ◄ فيدرين في حديث شامل لـ"النهار"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
خارجية الاتحاد الاوروبي قبل يومين في بروكسيل الاسباب التي دفعتكم الى اطلاق فكرة مؤتمر السلام في الشرق الاوسط، فهل تلقيتم دعما واضحا من شركائكم، بمعنى آخر هل حظيت فكرتكم بالاجماع؟

– الرئيسان جاك شيراك وحسني مبارك اطلقا هذه الفكرة لان فرنسا ومصر لا تستسلمان. والان نحن في مرحلة تشاور مع شركائنا من اجل انضاج الفكرة.

■ أتؤكدون صحة التحليل القائل بأن الاقتراح الفرنسي – المصري تزامن مع انتهاء "مرحلة" معينة، اي بعبارة أخرى هل استنتجت كل من باريس والقاهرة تعثر سياسة القوة الاميركية "العظمى" قبل ندائهما المشترك لعقد مؤتمر السلام؟

– اليوم، وبعد ثمانية اشهر لا نرى نتائج للجهود الاميركية التي تقوم بها (وزيرة الخارجية) مادلين اولبرايت من اجل اعادة اطلاق مسيرة اوسلو. واسباب الجمود واضحة جدا للجميع. والافكار الاميركية لم تفقد قيمتها بل على العكس. ولدي أمل واحد هو ان تؤدي المفاوضات الى تنفيذ الاتفاقات المبرمة. والافكار الاميركية تشكل تسوية واقعية في هذه المرحلة بين الاتفاقات السابقة والشروط الاسرائيلية، وسنواصل دعمنا لهذه الافكار. ومشروعنا لا يتعارض مع جهودهم لانه يندرج في الاطار نفسه ويجب على المجتمع الدولي ان يتحرك.

■ هل أعطت الولايات المتحدة ضوءا اخضر لهذا المؤتمر؟

– اعلمنا فورا الولايات المتحدة التي تدرس اقتراحنا، وهي لم تقل اي شيء ضد فكرة المؤتمر، لكن الاميركيين يحصرون حتى الان (اهتمامهم) بجهودهم الخاصة.

■ هل اتفقتم على موعد انعقاد المؤتمر وعلى مستوى التمثيل فيه؟

– لم نحدد التاريخ بعد، وسنقوم بذلك حين نجد الامر متاحا ومفيداً. اما بالنسبة الى التمثيل فسيكون على مستوى القمة التي يجب التحضير لها، ونحن لا نزال في مرحلة الاعداد.

■ علمت من بعض المصادر ان مصر تفضل عدم استضافة القمة، فهل تقوم فرنسا بذلك؟

– بالطبع، وهذا الأمر متاح ايضا لكل الدول المصممة على انقاذ السلام. وعليه فان المصريين يمكنهم ايضا استضافة القمة في القاهرة على سبيل المثال.

■ ما هو شعوركم بعدما رفضت اسرائيل نداءكم حين اصدرت وزارة الخارجية الاسرائيلية بيانا في هذا الشأن، فهل تنوون ارسال مبعوث خاص الى اسرائيل لشرح دوافع مبادرتكم للسلطات الاسرائيلية ولمسؤولي المنطقة؟

– ان وزارة الخارجية الاسرائيلية عارضت "مؤتمرا دوليا لا يستضيف الاطراف المعنيين"، ونحن لا نقصد ذلك لان هدفنا بالطبع هو جمع الاطراف المتصارعين والعمل معهم ولكن ليس في المرحلة الاولى اذ علينا اولا تمهيد الطريق ولهذا نفكر في مؤتمر على مرحلتين. ونعتقد انه حين تؤكد الدول المصممة على انقاذ السلام مجددا أسس التسوية السلمية نوجد (حينذاك) حالا من شأنها حض الاطراف المتنازعين (الفلسطينيين والاسرائيليين واللبنانيين والسوريين) مجددا على التوصل الى حل.

■ قبل اشهر وصفتم سياسة رئيس الوزراء الأسرائيلي بنيامين نتنياهو بـ"الكارثية" فهل ترون امكان تغيير سياسته حيال السلام؟

– أتمنى ان يكون التغيير في سياسته ممكنا. والاحظ ان مناحيم بيغن وهو اول رئيس وزراء يميني في اسرائيل استقبل الرئيس (المصري انور) السادات في القدس ووقع واياه السلام في كمب ديفيد. والامر نفسه قام به اسحق رابين، العسكري اللامع، حين وقع اتفاق اوسلو والسلام مع الاردن. اذا، من الممكن ان يتوصل السيد نتنياهو الى تنفيذ السياسة الوحيدة التي من شأنها ان تكون الضمان الفعلي وعلى المدى الطويل لأمن بلاده، ومن شأنها ايضاً ان تدمج بلاده في محيطها الاقليمي في الشرق الاوسط وفي حوض المتوسط، كما تؤدي الى تصالح بلاده مع مجموعة الدول التي تحترم القانون الدولي وتالياً السلام. فالسلام لا يمكن الفوز به الا عبر اتفاقات متبادلة مقبولة لدى الفلسطينيين تضمن حقوقهم السياسية والاقتصادية الشرعية. وهذا ما نكرره لجميع محاورينا الاسرائيليين. فهل تلقى آذاناً صاغية؟ سنرى. وأتمنى ذلك لأن الاحتمال الآخر سيؤدي الى كثير من المخاطر في السنوات المقبلة.

■ هل تشاطرون البعض تحليله ان التنفيذ المشروط لقرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ قد يؤدي الى عدم استقرار لبنان والمنطقة؟

– في هذا الملف المعقد والذي يتعلق بأطراف عدة ثمة همّ أكيد لدى فرنسا هو عدم تهديد وحدة لبنان وورشة الاعمار التي يديرها بشجاعة. ولم نتوقف عن الدعوة الى تنفيذ القرار ٤٢٥. ولهذا اعتبرت المبادرة الاسرائيلية خطوة ايجابية وذكرت في الوقت نفسه بأن تنفيذ القرار لا يفترض أي شروط مسبقة، ولدينا اتصالات مع مختلف الأطراف المعنيين بهذا الملف ونجهد كل مرة في ايصال رسالة حذر (أي باعتماد الحذر). وأعلمنا في شكل منتظم السوريين واللبنانيين والاسرائيليين باتصالاتنا وأوصلنا رسائل من بعضهم الى البعض.

بعد ذلك، إذا عادت المفاوضات الاسرائيلية – السورية والاسرائيلية – اللبنانية وإذا تم اتفاق ففرنسا على استعداد، نزولاً عند طلب الأطراف، لتقديم ضمانها على الأرض.

■ هل للبنان ان يعتمد على الدعم الكامل للحكومة الفرنسية حين تجرى المشاورات المقبلة في مجلس الأمن في ما يتعلق بتنفيذ القرار ٤٢٥ والتمديد للقوة الدولية؟

– أعتقد ان التخوف الذي يبطنه سؤالك غير مبرر. وبخلاف ما يمكن قراءته أحياناً في الصحف فلا وجود في الأمم المتحدة لأي مشروع لتعديل القرار ٤٢٥. واذا حدث ذلك فسيكون لفرنسا بكل تأكيد كلمتها.

■ في انتظار معاودة المفاوضات على المسارين الفلسطيني والسوري هل ثمة وسيلة لضمان انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان؟

– ان الانسحاب الاسرائيلي ينص عليه القرار ٤٢٥ الذي اتخذ عام ١٩٧٨ وليس امامنا سوى تنفيذ هذا القرار. مع ذلك، اعتقد ان اتفاقاً شاملاً للسلام، يشمل المسار السوري، وحده يضمن سلاماً دائماً في المنطقة ويضمن ايضاً امن الشعوب.

■ في جوابكم عن سؤال لاحد النواب الفرنسيين الاسبوع الماضي اكدتم انكم خلال اتصالاتكم بالمسؤولين اللبنانيين "تبدون دائماً اهتمام" بلادكم بالحفاظ على حرية التعبير والتعددية، فهل ستثيرون مع الجانب اللبناني موضوع عودة زعماء المعارضة بمن فيهم الرئيس امين الجميل والعماد ميشال عون؟

■ ان عودة الرئيس الجميل والجنرال عون الى لبنان لا تخص فرنسا لان الامر شأن داخلي لبناني. لذاً لن اتطرق الى هذا الموضوع مع السلطات اللبنانية. ويعود اليهما قرار العودة الى لبنان. واذا رغبا في البقاء في فرنسا فسنواصل استقبالنا لهما على اراضينا.

واليوم، وبعد حرب اهلية طويلة تركت جروحاً عدة، يبقى ان الاساس، على حد قول رئيس الجمهورية (جاك شيراك) في خطابه في البرلمان اللبناني، هو ايجاد اللبنانيين طريق الوحدة والسلام عبر الوئام والمصالحة الوطنية.

### اسرائيل دفعت ملايين الدولارات الى تشاوشيسكو!

بوخارست – وص ف – نشرت صحيفة "ايفينيميتول زيلي" الرومانية اليومية امس ان الديكتاتور الروماني السابق نيكولاي تشاوشيسكو كان قبيل سقوطه في كانون الاول ١٩٨٩ يتلقى ملايين الدولارات من اسرائيل في مقابل هجرة يهود رومانيين اليها.

واوردت ما وصفته بلائحة شيكات اصدرتها في ١٩٨٩ مصارف اسرائيلية واودعت حسابات الاستخبارات الرومانية "سيكوريتات" في مصرف التجارة الخارجية الروماني، اكبر مصارف رومانيا. واضاف ان مصرف "لئومي" حوّل مليونا ومئتي الف دولار في ٢٠ كانون الثاني ١٩٨٩ ومليون دولار اخرى في ٢٥ آب ١٩٨٩. اما مصرف "هبوعاليم" فقد دفع مليون دولار في ٣٠ ايار ١٩٨٩ ومليون دولار اخرى في ١٦ تشرين الثاني ١٩٨٩ اي قبل شهر تماماً من بداية التمرد على تشاوشيسكو.

وقدرت الصحيفة بـ"مئات الملايين من الدولارات" المبالغ التي حولتها اسرائيل سنوات عدة الى حسابات الاستخبارات الرومانية او نيكولاي تشاوشيسكو.

### كوفي انان يدلي بشهادته خطياً عن مجازر رواندا

باريس – أ ش أ – اعتذر الامين العام للامم المتحدة كوفي انان عن عدم المثول امام اللجنة البرلمانية الفرنسية المكلفة جمع الشهادات عن المجازر التي شهدتها رواندا عام ١٩٩٤ والتي راح ضحيتها مئات الآلاف اللاجئين.

وبثت اذاعة "فرانس انتر" ان انان ابدى استعداده للادلاء بشهادته خطياً وتقديم ما لديه من وثائق عن هذه المجازر الى اللجنة التي استمعت حتى الآن الى شهادة عدد من المسؤولين الفرنسيين بينهم عدد من الوزراء الفرنسيين السابقين.



## ◄ كرامي يفجّر معركة الثأر في طرابلس

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
اليومين الاخيرين وباتت المعركة اكيدة.

**بيروت**

على ان معركة الشمال لم تحجب التحركات الكثيفة التي حصلت امس في شأن انتخابات بيروت والتي يبدو ان الاهتمام بها لم يقتصر على التحركات المحلية بل كانت من المواضيع التي تناولتها زيارة الرئيس الحريري لدمشق حيث التقى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وكذلك رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي ووزير الخارجية فاروق الشرع. وفيما افادت المعلومات الرسمية ان البحث تناول تطورات المنطقة والتصعيد الاسرائيلي في الجنوب ونتائج زيارة الشرع لواشنطن، لم تستبعد اوساط سياسية ان تكون الاجواء السياسية التي اثيرت خلال الايام الاخيرة حول شمولية التمثيل في بيروت وانعكاسته على المستوى اللبناني العام قد املت تشاورا مع المسؤولين السوريين.

لكن الرئيس الحريري نفى ليلا لـ"النهار" ان يكون موضوع الانتخابات البلدية قد طرح خلال محادثاته مع المسؤولين السوريين، ولفت الى ان زيارته لدمشق جاءت بعد عودة الوزير الشرع من واشنطن وعشية زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك لبيروت التي تبدأ مساء اليوم.

وقالت اوساط الحريري ان كل ما يثار عن تأجيل موعد الانتخابات في بيروت وغيره من القضايا التي تثار حول هذه الانتخابات انتهى مع انتهاء جلسة مجلس الوزراء اول من امس.

وفي غضون ذلك بدأت لقاءات للاحزاب والرابطات المسيحية سعيا الى حل في بيروت يحفظ التوازن التمثيلي. واصدرت الرابطة المارونية بعد اجتماع عقده مجلسها التنفيذي وحضره المدير العام لـ"النهار" جبران تويني بيانا حذرت فيه من "مخاطر تهدد الوفاق الوطني لعدم وجود ضوابط حقيقية تحول دون فوز مرشحين من لون طائفي واحد". وطالبت بايجاد الوسائل "التي تصون الوحدة عبر اعادة النظر في كل قوانين الانتخابات البلدية والاختيارية والنيابية".

وعقد لقاء اخر ضم الوزير السابق فؤاد بطرس ووفد من حزب الكتائب و"القوات اللبنانية"، ثم لقاء ثالث ضم رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون ورئيس الرابطة المارونية بيار حلو وجبران تويني وممثلين لرابطات مسيحية اخرى.

وتقرر ان يعقد الخامسة بعد ظهر اليوم لقاء موسع بدعوة من اتحاد الرابطات المسيحية في مطعم "برج الغزال" يشارك فيه بطرس ووزراء سابقون اخرون وممثلو الاحزاب و"التيار الوطني الحر" والمعارضة الكتائبية والرابطات للنظر في المخارج الممكنة لقضية التمثيل لخيارات المتاحة في هذا المجال.

وتردد ان شمعون قد يقوم بزيارة للرئيس سليم الحص لاستمزاجه رأيه في خوض معركة في مواجهة لائحة الرئيس الحريري. ولكن الحص كان له امس موقف واضح ابلغه الى السيد عبد الحميد فاخوري رئيس "لائحة بيروت" وهو انه "لن يتبنى لائحة معينة تاركا للناخبين حرية الاختيار".

وتفيد معلومات ان تحرك الرابطات والاحزاب بدأ يتركز على مطلب سياسي يتجاوز معركة بيروت وهو وجوب تعديل القوانين الانتخابية في مجملها واعادة النظر جذريا في هذه القوانين وفي التقسيم الاداري الانتخابي بعدما بدا لهذه القوى ان العلة الاساسية تكمن في هذه القوانين التي تتسبب بمشكلات وتهدد باختلال التوازن كما يخشى حصوله الان في بيروت.

وتضيف هذه المعلومات ان مشكلة التمثيل الحزبي انتقلت واقعيا من لائحة الرئيس الحريري الى لائحة عبد الحميد فاخوري، في ضوء ما تردد عن احتمال عودة قبول رئيس الحكومة بممثلين للكتائب و"القوات" في حين [illegible]

(راجع ص ٤ و٥ والملحق الانتخابي)

### الدانماركيون ايدوا بنسبة ٥٥,١ في المئة

رئيس الوزراء الدانماركي بول نيروب راسموسن وزوجته لونه ديبكيير يدليان بصوتيهما أمس في كوبنهاغن. (رويترز تيليفوتو)

كوبنهاغن – أ ب، و ص ف، رويترز – اقترع أمس الدانماركيون على معاهدة امستردام في استفتاء سيوضح موقع بلادهم في الاتحاد الاوروبي بعد ٢٥ سنة على دخولهم السوق الاوروبية المشتركة.

وجاء في استطلاع للرأي أجراه معهد غالوب قبل ٢٤ ساعة من الاستفتاء ان ٤٩,٦ في المئة سيؤيدون المصادقة على المعاهدة التي تعزز الوحدة الأوروبية في مقابل ٤٠,٧ في المئة سيرفضونها و٩,٧ في المئة لا رأي لهم. وشمل الاستطلاع ١١٤٨ شخصاً يمثلون شرائح الناخبين البالغ عددهم نحو أربعة ملايين.

ولم يكن الإقبال على صناديق الاقتراع كثيفاً مع حلول الظهر وقدرت نسبة المقترعين بـ ١٩ في المئة. وستعرف النتيجة الرسمية صباح اليوم.

ويترقب زعماء الدول الاوروبية النتائج في بلاد لا تزال منقسمة حيال أوروبا، خصوصاً أن المصادقة على المعاهدة تفتح الطريق لانضمام دول من أوروبا الوسطى وقبرص إلى الاتحاد. وتتذكر اسواق المال الثورة التي اعقبت اعتراض الدانماركيين على معاهدة ماستريشت في كانون الثاني ١٩٩٢، وهي صدمة أدت إلى المضاربة على العملات وحطمت آلية الصرف الاوروبي.

وبث التلفزيون الدانماركي لاحقاً ان غالبية ٥٥,١ في المئة من الدانماركيين وافقت على معاهدة امستردام ورفضها ٤٤,٩ في المئة من الناخبين.

### "طالبان" تتعهد تطهير كابول من الشيوعيين

اسلام أباد – أ ب – تعهدت حركة "طالبان" الاسلامية أمس تطهير العاصمة كابول من الشيوعيين السابقين الذين خدموا النظام الماركسي الذي أطيح عام ١٩٩٢.

وبثت اذاعة الحركة التي يلتقط ارسالها في اسلام أباد ان الشيوعيين السابقين يعيدون تنظيم صفوفهم، وأضافت: "ثلاثة شيوعيين جلسوا في منازلهم ولم تستجوبهم السلطات (...). بدأوا أخيرا بالتحرك مجددا (...) وسيعاقبون بقوة على اعمالهم المعادية للسلام".

من جهة اخرى، أعادت الامم المتحدة موظفيها الـ ١٤ الى جنوب أفغانستان معلقة شهرين من التوقف عن العمل احتجاجا على الهجمات التي استهدف بها حاكم المنطقة من "طالبان" هؤلاء. [illegible]

## ◄ هل من ينصت الى رسالته؟

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
ما الذي سيقوله شيراك؟ لا ندري طبعا وليس هذا المهم. فالاساس غدا هو في ما سيعنيه القاء شيراك خطابا – أيا يكن – في المكان الذي اعلنت فيه دولة لبنان الكبير. وما سيعنيه هذا الحدث لا يندرج فقط في اطار تحول السياسة الفرنسية حيال لبنان وانما يلقي الضوء على صيرورة هذا البلد. فعندما يعلن الرئيس الفرنسي، كما سبق ان فعل واسوة بجميع أسلافه منذ الجنرال ديغول، ان "الأم الحنون" لقطاع من اللبنانيين أضحت صديقة الشعب اللبناني بكل فئاته، فهذا يعني انها تساهم في تصحيح خلل طبع تاريخ الجمهورية الاولى. وعندما يدعو من اعتدوا يوماً بـ"الأم الحنون" الى الانخراط مجددا في الحياة العامة بعد طول احباط، فهذا يعني ان فرنسا تسعى ايضا الى تصحيح الخلل الذي يطبع مسيرة الجمهورية الثانية. وعندما يوحي بأن فرنسا تريد ان ترعى خصوصية لبنان دون أن تكون خصما لسوريا فيه، فهذا يعني انها تصر على بعث اتفاق الطائف الى الحياة، وان تكن تبدو احيانا كأنها قبلت بتحريفه المستمر.

لن يجد شيراك من يعترض على هذه الفلسفة للعلاقات اللبنانية – الفرنسية، وهي ايضا فلسفة لمصير لبنان. لكن المشكلة انه قد لا يجد ايضا من يصغي الى هذه الفلسفة. اولا لان كل انتباه ابناء "الوطن الصغير" مشدود الى الانتخابات البلدية، مما يدعو الى التساؤل حول جدوى خرق تقليد ثابت يقضي بألا تتزامن زيارة رسمية مع عملية اقتراع شعبي (ومع العلم ان موعد الزيارة تقرر قبل موعد البلديات المؤجل اكثر من مرة). وثانيا لأن الافراط في شخصنة العلاقات بين لبنان وفرنسا، وهو الامر الذي يتحمل مسؤوليته الطرفان، يحجب ثوابت السياسة الفرنسية.

لا يعقل طبعاً ان نطلب من الرئيس شيراك تدخلا مباشرا في الشؤون اللبنانية يعيد فرنسا الى موقع الوصي. لكن دور الصديق يتطلب منه في المقابل شيئا من الحذر حتى لا يصبح ما قد يعتبره البعض تهاونا مع السلطة القائمة تدخلا من نوع آخر.

**سمير قصير**

## ◄ نتنياهو: مبادرتنا أصبحت أكثر واقعية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
تؤدي الغارات الاسرائيلية الاخيرة الى "تصعيد عسكري كبير". وتمنى "ان يفهم الاسرائيليون رسائل الكاتيوشا والا سيتلون باشارات من نوع آخر".

اما الرد السياسي على عملية المقاومة فجاء على لسان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي صرح لاذاعة الجيش الاسرائيلي من مدينة شنغهاي الصينية، "ان مبادرة اسرائيل الخاصة بالانسحاب من جنوب لبنان مع ترتيبات امنية ما زالت قائمة واصبحت واقعية اكثر من اي وقت مضى".

واضاف: "لكن الى ان توضع مبادرتنا موضع التنفيذ ستتعرض لضربات قاسية مثل تلك التي وقعت مساء الاربعاء. وكل حادث يقع في جنوب لبنان يؤلمنا جداً".

اما وزير البنى التحتية الاسرائيلي آرييل شارون فاتهم اثناء جولة قام بها امس في شمال اسرائيل، سوريا بالوقوف وراء "النشاطات الارهابية في المنطقة الامنية اللبنانية"، وقال: "علينا قطع اي اتصال مع سوريا حول موضوع جنوب لبنان".

واصدر النائب العمالي يوسي ساريد وممثلات لـ"حركة امهات الجنود" العاملين في الجنوب بيانين امس تضمنا دعوة الى سحب القوات الاسرائيلية من لبنان. ("النهار"، وص ف، ي ب).

اثار انفجار عبوة ناسفة، في مكان لا يبعد اكثر من ٧٥ متراً من الحدود اللبنانية – الاسرائيلية فجر الاربعاء واودى بجنديين اسرائيليين، قلقاً لدى القيادة السياسية والعسكرية في اسرائيل نظراً الى العمق غير المألوف الذي تمكنت المقاومة من بلوغه لتنفيذ هذه العملية النوعية.

وبدا الارتباك الاسرائيلي في التعامل مع هذا التطور في تأخر اعتراف الدولة العبرية بالعملية وبمقتل الجنديين وجرح آخرين، ساعات عدة، فيما كشف احد القادة العسكريين، البريغادير ايفي ايتام وهو قائد منطقة الجليل، ان تحقيقاً يتواصل لكشف ظروف الحادث. وقال ان المفجرين كانوا في نقطة قريبة من قوة اسرائيلية مما مكنهم من مراقبة تحركاتهم واختيار الزمان لتفجير العبوة. (راجع ص٩).

وافادت الاذاعة الاسرائيلية ان الحادث اثار قضية التعاون بين سكان الشريط الحدودي المحتل و"حزب الله"، فيما لم يستبعد ايتام ان "يتعاون بعض الجهات (في الشريط [illegible]

في الآونة الاخيرة دفاعية وتقتصر على اطلاق قذائف هاون على مواقع الجيش".

وافاد مصدر في "جيش لبنان الجنوبي" ان عشرات القرويين من سكان الجنوب اوقفوا امس للتحقيق معهم عقب مصرع الجنديين الاسرائيليين، واستجوب عناصر من "الجنوبي" عشرات من سكان قريتي حولا ومركبا للاشتباه في انهم قدموا المأوى والمساعدة الى منفذي العملية. واكد المصدر ان عملاء لجهاز الامن الداخلي الاسرائيلي "شين بيت" شاركوا في التحقيقات.

واعلن مصدر عسكري اسرائيلي ان الجيش الاسرائيلي تمكن امس من تفكيك عبوة ناسفة ثانية اكتشفت في المنطقة نفسها التي وقع فيها الانفجار الاول.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مصادر عسكرية اسرائيلية ان التصعيد الاخير في الجنوب يعود الى معركة الانتخابات البلدية والاختيارية في لبنان. وقالت ان الجيش الاسرائيلي مستعد لمواجهة اي طارئ. وحذرت "حزب الله" من مغبة تصعيد الاوضاع الامنية في الجنوب موضحة ان الجيش الاسرائيلي يرد على اي تصعيد "بصورة قاسية وعنيفة".

على ان الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله استبعد ان تؤدي الغارات الاسرائيلية الاخيرة الى "تصعيد عسكري كبير". وتمنى "ان يفهم الاسرائيليون رسائل الكاتيوشا والا سيتلون باشارات من نوع آخر".

اما الرد السياسي على عملية المقاومة فجاء على لسان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي صرح لاذاعة الجيش الاسرائيلي من مدينة شنغهاي الصينية: "ان مبادرة اسرائيل الخاصة بالانسحاب من جنوب لبنان مع ترتيبات امنية ما زالت قائمة واصبحت واقعية اكثر من اي وقت مضى".

واضاف: "لكن الى ان توضع مبادرتنا موضع التنفيذ ستتعرض لضربات قاسية مثل تلك التي وقعت مساء الاربعاء. وكل حادث يقع في جنوب لبنان يؤلمنا جداً".

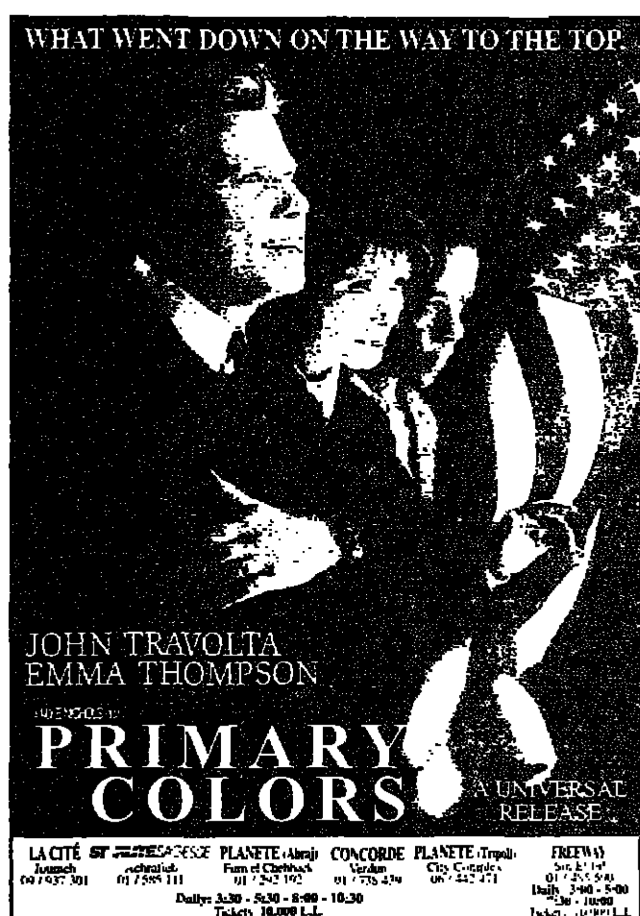
اما وزير البنى التحتية الاسرائيلي آرييل شارون فاتهم اثناء جولة قام بها امس في شمال اسرائيل، سوريا بالوقوف وراء "النشاطات الارهابية في [illegible]

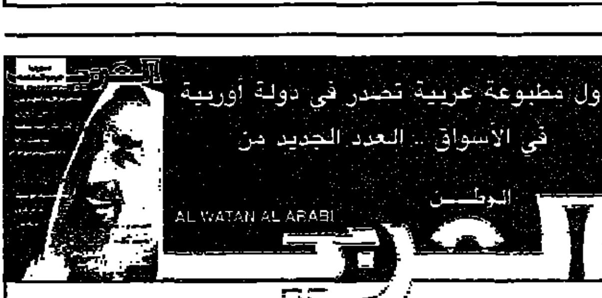
("النهار"، وص ف، ي ب)

## اعلانات رسمية

[illegible]



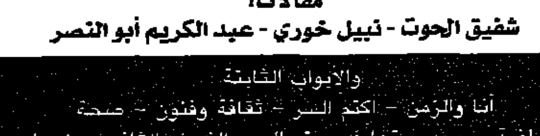









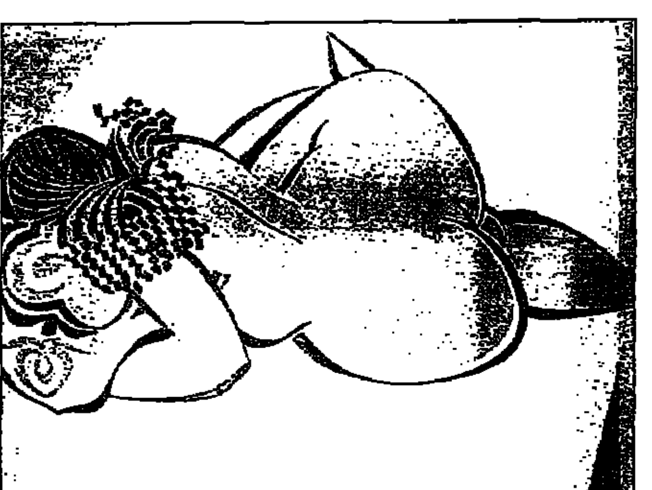


أدب وفكر وفن

معرض

## حسين ماضي في معرضين منفردين في "غاليري أليس مغبغب": يَدٌ مطواعة وتخيّل متأهِّبٌ للذهاب الى آخر المطاف


الجسد الانثوي المختصر في خطوط قاسية وزخرفة في العمق مستمدة من الزخرفة العربية.


اختزال في الخطوط وتنسيق في صف الشعر.

نظمت "غاليري اليس مغبغب" معارض عدة خلال شهر ايار لحسين ماضي لمناسبة بلوغه الستين. معرض كان للوحاته العملاقة في "غاليري اليس مغبغب" (من ٥ الى ٢٣ ايار) والثاني كان لمنحوتاته وكان من المفترض ان يقام في المركز الثقافي الفرنسي (من ١٢ ايار حتى ١٣ حزيران) ولكن ظروفاً قاهرة حالت دون ذلك في حينه وقد يصرف النظر عنه نهائياً، اما الثالث فيقام منذ مساء الثلثاء حتى ١٣ حزيران وهو في الغاليري نفسها ويضم وللمرة الاولى مجموعة المحفورات (اوفورت، وليتوغرافي، ولينوليوم).

حسين ماضي الذي تابع دراسته الفنية في روما في الستينات مكث فيها مدة طويلة واقام معارض عدة في اهم الغاليرات الايطالية، عاد الى لبنان حيث تناجه للكثيف عرض تباعا في بيت الشاعرة الراحلة سامية توتنجي ثم في الغاليري التي اسستها في الاشرفية وبعد رحيلها عرض في اماكن عدة قبل ان يستقر ويعرض اعماله في "غاليري اليس مغبغب".

### المتعدد

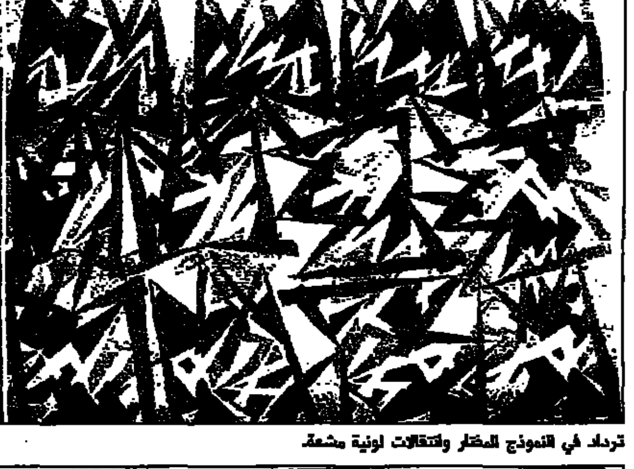
انه متعدد الوجوه، ينجح في الحفر والرسم والنحت من دون اية هفوة. توصل الى ايجاد اسلوبه الذي يتمحور بين الترميز الخطي وتلخيص الهيئات البشرية او الحيوانية. وتلاحظ ميولاً ظاهرة في بحثه عن تخطي المعوقات المألوفة من اجل الشروع في نقل ما لافت ويشكل نقاطا اساسية في حركة الجسد العامة، الى ارضية لوحته التي تكون غالبا عارية من اللون وان وجد فهو مونوكرومي موحد. والاختزالات المركبة تقنياً كمشحات متوازية السماكة ومنحدرة وملتفة حول الوسط الذي يمثل الثقل المشع في اتجاهات عدة حيث تشتق خيوط رفيعة تنتهي مروسة من دون اي هفوة او انحراف او زلة يد في انسياقها العضوي.

### يزهو

نجح ماضي في تأليفاته المنمنمة والمرددة احيانا لنموذج اساسي مع تلاعب بارع في تناغمه اللوني والحجمي. ينمو تحت اصابعه شكلاً منفردا فيعالجه باسلوب النسج ليتقاطع مع شكل آخر، يجتازه او يهمله ثم يعود ويقفز من فوقه حتى يختفي من خلفه ليعود بالوان جديدة كبعث جديد محرك للايقاع. وينتقل بالسهولة والبراعة والتقنية من تكوين الى آخر. هنا "تعجيق" وهناك تبسيط، هنا تكثيف وهناك تعرية واختزال حتى زوال كل الاشارات الثانوية. يعرف جيدا كيف ترمز الاجساد الانثوية، فيكابر او يتواضع كلما تناولها ان في عريها او في نتوءات ومنحدرات نهديها او وركيها او بطنها. وضع يده على السر الذي يسكنها ولذلك يمكنه ان يلخصها ببعض الخطوط فتبدو شهوانية، متعجرفة، ملتاعة او كئيبة، يكفيه تحريك اتجاه الوجه، وانسدال الشعر، ولملمة الكتفين، وتقويس الوركين حتى نكتشف حالتها النفسية في اللحظة التي تقع عليها عيننا.

ويطلق العنان لتصوره لما هي عليه ويقربها من شيء آخر، او يمزجها، او يجتزئ منها بعض مفرداتها، ويسكبها داخل التشكيل الذي قد يبرز ماهيتها او ينكرها او يحولها هيئة جديدة تتناقض مع حضورها الفيزيائي. وتظهر التلميحات الغرافية التي تعني، وقد لا تعني، وجودها الملموس والحقيقي. عندها تتوقف التشبيهات ويزول التداعي ويبقى فقط الخط. ثم تأتي الكتابة كمرحلة انتقالية بعد ان يكون قد مسح الشكل الملهم وحلت مكانه نسخة مبسطة لمظهره البصري الخاطف. وتولد حينئذ تخيلات وتباينات من خلال التموج اللوني في تخطيطات تجريدية متلاحقة. ولا يجد ماضي اية معوقة في وجهه كلما لجأ الى التجريد او التجسيد او حتى الى الاختزال المسطح المبهم. فيده مطواعة وتخيله متأهب ومتجاوب للذهاب حتى آخر المطاف لتحوير ما هو منطقي وخلق توازنات في الكتابة المرمزة مقابل الشكل الواقعي للجسد وان حرم من بعض اجزائه الاساسية.

وماضي الذي بدأ هذا المسار منذ الستينات لم يتخل عنه بل كلما اكتسب مهنة وتقنية واظب على تفعيل اسلوبه واغنائه وتطعيمه بما توصلت اليه خبرته وبحثه المتواصل لبلورته وشحنه من الداخل وتزويده كل جديد يتلاءم مع نمجه التشكيلي.


ترداد في النموذج المختار وانتقالات لونية مشعة.

ورغم معارضه الكثيرة لم يقع في خطيئة الاستنساخ لما كان عليه من قبل. نعرف انه اختار هذه الطريق ويجهد في اضافة اليه شيء ما لم يكن متوفراً ان في المهنة في الخبرة ام في التناغم بين الماضي والحاضر. فشرقيته حاضرة بامتياز وان يحاول الاستفادة من تطورات وتحولات الجماليات عبر السنين فانه لا يغيب عن ذهنه انتماؤه الى الشرق. ولذلك يعود دائما ليغرف من التراث العربي زخرفاته ورسومه ونقوشه فيحولها تشكيلات حديثة ترفض الحرفية وتجتلزها في اختيارات صعبة للنموذج الاساسي وتدخلاته مع نماذج اخرى تساهم في اعطائها ايقاعاً داخلياً متحركا مدروساً وخاليا من الثرثرات الهامشية التزيينية المجانية. وهو الواعي مساره الفني لا يرتاح بل يتنقل ما بين النحت والرسم والحفر ويعالج كما يحلو له وبالاسلوب الذي يناسب مزاجه الآني على المواضيع من دون تردد ولا عقد.

وربما الاكثار من العرض والانتاج يترك انطباعا بأنه وجد الصيغة المناسبة؛ لانجاح عمله اياً كان نوعه. ولانه وجد هذا السر انساق وراء مهارته وازاح عنه شبح التفاعل والتجاوب مع المشاعر اياً كان نوعها. بروديته وشطارته وانجازاته تثير الاعجاب انما تولد عند المتلقي شيئا من النفور لانه يخاف ان اجتمعت معاً سببت الجفاف والوحشة.


محفورة مرمزة دقيقة الاشارات. (رافي بربريان)

**لور غريب**

---

كتاب

## محمد أركون في نقد العقل الدينيّ
## نحوَ الخروج من العُنف الأصوليّ لدخول التاريخ بطريقة فاعلة

الكتاب: قضايا في نقد العقل الديني.

المؤلف: محمد اركون.

ترجمة وتعليق: هاشم صالح.

الناشر: "دار الطليعة"، بيروت، ١٩٩٨.

جوهر كتاب محمد اركون "قضايا في نقد العقل الديني" التفاوت الحاد بين كيفية ممارسة الفكر في السياق الاسلامي، والتقدم الهائل الذي حققته المعرفة العلمية وتطبيقاتها في الغرب الحديث. فهذا التفاوت التاريخي لا يحظى باهتمام الغربيين الدارسين الظاهرة الاصولية الاسلامية، بالاضافة الى ان الجمهور الاوروبي مشحون باحكام السلبية السابقة والعتيقة عن الاسلام والمسلمين. فهو يمتلك "صورة ارتيابية تشتبه بهم او لا تثق بهم على الاطلاق".

هذه النقطة تجعل اركون يشكك في خيارات الدارسين الغربيين المنهجية والابستمولوجية. ويعلن غربته شبه التامة. اذ ان جمهوره غير موجود لا في الجهة الاوروبية، ولا في الجهة العربية والاسلامية.

جزء مهم من كتاب "قضايا في نقد العقل الديني" هو مثابة رد على الاوروبيين الذين يلصقون صفة المسلم باولئك المثقفين الذين بذلوا جهوداً كبيراً من اجل التوصل الى مرحلة الحرية والاستقلالية الفكرية.

تتدرج مأساة اركون حينما يوجّه الباحث الغربي اليه الكلام الآتي: ما الذي تفعله؟ انت تردد في شكل ناقص الافكار والمواقع والانتقادات نفسها التي كنا نحن الغربيين قد بلورناها تجاه تراثنا الديني منذ زمن طويل: "انت لم تأت بشيء جديد. فأنتم العرب والمسلمين لم تشهدوا الحداثة ولم تعرفوها". أين هو النقد المزعوم للعقل الاسلامي؟" هل بلورت في شكل صحيح كيفية تحرر المسلمات من الشريعة؟ وهل دعوت الى الغاء الجهاد ضد الكفار؟ أين هو نقد العقل الاسلامي الذي تتحدث عنه؟

سلسلة من الاسئلة رد عليها اركون في اكثر فصول الكتاب بتحليل لتاريخية نقد العقل المسيحية في الغرب، وعدم توافر ظروف نشوء الظاهرة نفسها بالنسبة الى العالم الاسلامي، مضيفاً ان كلشيهات واحدة مشتركة تتبناها الفئات الاوروبية الاكثر رقياً، وان مصير المثقفين المسلمين المهاجرين في الغرب انهم سيكونون مسجونين في قمقم اسلامي في الغرب. وفي الوقت نفسه يجد اركون نظراءه المقيمين في ارض الاسلام يواجهون العراقيل الثقافية التي لا تقل خطورة واهمية. النتيجة واحدة: المثقف المسلم او العربي التنويري محاصر في الغرب ومحاصر في الشرق.

يدفع اركون المشكلة الى نهايتها فيقول ان المثقف الاكثر شيوعاً في البلدان العربية هو ذلك الذي يقبل بتبني الخيارات الايديولوجية الاساسية للانظمة السياسية القائمة. كما يقبل الاتجاهات الاكثر تشدداً للتدين القائم. وعندما يقبل المثقف النقدي ذلك فانه يستطيع التوصل الى اعلى المراتب.

اما لماذا لا يستطيع مثقف البيئة الاسلامية ان يكتسب الاستقلالية، فلأن مكانته تتحدد طبقاً لدرجة الاستقلالية المتحققة عن طريق الخيار النقدي المعرفي. فاذا اراد المثقف ان يكون حراً في البحث، فما عليه الا التزام القواعد الابستمولوجية للبحث العلمي.

وما يأخذه اركون على المجتمع الاكاديمي في الغرب هو عدم تمييزه بين تضامن المثقف العربي مع القدر التاريخي لشعبه، والانتماء الديني او الايديولوجي.

في هذا المنحى يتجلى مشروع محمد أركون في نقد العقد الاسلامي، في تفكيك مناخين من الفكر. فليس المناخ الفكري العربي الاسلامي وحده المستهدف بالنقد والتفكيك، انما المناخ الفكري الغربي. اي تجاوز المنهجية الوضعية التبجيلية المتبعة من كتابة التاريخ في الجهتين. ولهذا ستظل هذه المشكلة مستمرة لأن المسلمين المتشددين يظلون مترددين ومعارضين لتسليط الضوء النقدي التاريخي على العقل الاسلامي نفسه. ولأن الغرب الاكاديمي او الثقافي يقلل من اهمية المشروع المذكور.

ولأن الخروج من هذه الحلقة صعب في البلاد العربية والاسلامية، فان الانقاذ يجيء من الغرب لا من الشرق، اي من البيئات الاكاديمية الاستشراقية لا من البيئات العربية او الاسلامية.

### ترياق المستشرقين

في هذا السياق يذكر اركون ابحاث المستشرق الالماني جوزف فان ايس ولاسيما كتابه الضخم "اللاهوت والمجتمع في العصور الاولى للاسلام". ويعتقد اركون ان هذا الكتاب حاسم بالنسبة الى الفكر الاسلامي، ولن يستطيع احد ان يتجاهله، لأنه كتاب في "علم الله" اذا صح التعبير، ولأنه لا يقف فوق المجتمع، بل ينخرط في فهمه وتفكيكه من الزوايا التاريخية الواقعية.

اما الكتاب الثاني ضمن اطار البحث التاريخي لا البحث اللاهوتي – الذي يصر محمد اركون على نقله الى العربية فهو "الموسوعة الكبرى للقرآن الكريم" الذي ستصدره مكتبة "بريل" في هولندا. ويتساءل اركون: ألم يكن الاجدر بالمسلمين ان يقوموا بهذا العمل؟ انه يخص القرآن الكريم. ومع ذلك ان من سيقدم دراسة علمية شمولية عنه هم المستشرقون او الهيئات الاستشراقية. ويضيف اركون انه لا يحق للعرب ولا للمسلمين ان يهاجموا المستشرقين الا اذا قدموا عن تراثهم دراسات علمية بالمستوى نفسه الذي يقدمه كبار المستشرقين. كأننا بأركون يبحث عما يهدئ العنف والقلق الهائل اللذين يمزقان المجتمعات الاسلامية وغير الاسلامية من ضمن منظار تنويري لا من ضمن منظار ديني. وفي هذا المنحى يدعو الى الخروج من حالة العنف الاصولي، لكي يدخل المسلمون التاريخ بطريقة فاعلة، وليس كمستهلكين سلبيين، لأن المسلمين في وضعهم الراهن "عالة" على العالم، وحالة "العالة" – حسب اركون – تتمدد لتشمل عدم وجودهم في ميادين علوم الفيزياء والتكنولوجيا وعلوم الانسان والفلسفة.

وفي هذا الصدد، لا توجد اية مساهمة فلسفية عربية او اسلامية في المناقشة الدولية الدائرة حول مسألة الحداثة وما بعدها.

### المسؤولية

ان سؤال أركون: هل يساهم العرب او المسلمون في المسؤولية الفكرية او الفلسفية للعالم المعاصر أم لا؟ هو محور كتاب برمته.

وفي محاولة فتح الافق وتفكيك الانظمة الفكرية الطاغية يشير اركون الى ان جميع الاصوات اخرست بالقوة والعنف وتحت التهديد. وهي الاصوات التي قامت على ولادة فكر لاهوتي وفلسفي واخلاقي وتشريعي "يليق بعصرنا"، ويستطيع تلبية حاجات المجتمعات العربية والاسلامية. وبتعبيره: اننا نبحث عن "بلورة فكر جديد في ارض الاسلام". فكر قادر على هضم المكتسبات الجديدة للحداثة، دون التنكر للمكتسبات التراثية.

يعتقد اركون بأنه لا يمكن فهم الاصولية داخل الاسلام الا اذا قورنت بالاصوليات داخل الاديان الاخرى، ولا يمكن تحليلها في شكل صحيح الا اذا طبقت عليها المفاهيم التاريخية التي طبقت في الغرب على الاصولية المسيحية على سبيل المثال.

تصل حدود اركون في مشروعه الى الصعوبة شبه المستحيلة ولاسيما في ظروف العرب والمسلمين الحالية. فهو يدعو المسلمين الى فهم القرآن على حقيقته كي لا يقولوه ما لا يريد قوله، وانه آن الاوان لأن "يكفوا عن اسقاط هلوساتهم السياسية عليه".

ما يضعف معالجة الظاهرة الاصولية هو ارتباطها بالعولمة. فقوة الاصولية ليست مرتبطة بتفوقها الفكري، او في صحة اطروحاتها، وانما يقرون الجمود والتحجر، وبتدهور المعرفة والفلسفة الذي نما في ظل انظمة عطلت الفكر النقدي والعقلاني، وشجعت الفكر الاصولي والايديولوجي بحجة الدفاع عن التراث واسترجاع الهوية.

لما الخروج من حالة التدهور القائمة فيتطلب ان ينتهي العصر الايديولوجي العربي، ليحل محله العصر الابستمولوجي او المعرفي العميق، اي العصر الباحث عن الحقيقة. وفي اكثر فصول الكتاب اهمية نلمس هدف اركون الاساسي وهو نقد العقل الاسلامي الذي يشكل الخطوة الاولى لكي يدخل المسلمون الحداثة ولكي يسيطروا عليها. فاذا لم تنخرط المجتمعات العربية والاسلامية في سياق نقد عقلها الديني، فستكون معرضة للانقراض والموت. ويقول اركون لا مكان تحت الشمس لمن لا يعرف كيف يتأقلم ويقدم شيئاً ما لانسانية الانسان. وهذا يعني انه "لا مستقبل للخطابات الاصولية المليئة بالغيظ والاتهامات والحقد على العالم الحديث".

وفي هذا السياق يعتقد اركون ان الفكر الاسلامي في حاجة الى عمليات جراحية في العمق، وليس الى خطب "التبجيل المكرور".

لا ينحو محمد اركون منحى تجريم الغرب كما يفعل الايديولوجيون العرب، ولا ينكر مسؤوليته الجسيمة، الا انه يحمل "النخب"، الحاكمة فشل التحديث وتدهور الاوضاع ونشر الثقافة الايديولوجية المضادة لكل اشكال التسامح والتي يعتبر الحركات الاصولية المتعصبة الحالية ليست الا ثمرة من ثمارها.

**هاشم قاسم**

محمد اركون
قضايا في
نقد العقل الديني
كيف نفهم الإسلام اليوم؟
ترجمة وتعليق هاشم صالح
دار الطليعة

---

هامش

## من الشعر الروسي الجديد
## لن أنسى القُبلة التي ذابت على الثلج

اوروسوف فلاديمير غلابوفيتش من مواليد ١٩٤٧ في منطقة كاليتغراد انهى معهد الغابات في موسكو. عمل كجيوفيزيائي في القفقاس، والاورال وسيبيريا، والشرق الاقصى. في الوقت الحاضر يعمل سائق اجرة في موسكو بالمجمع رقم ٦. مؤلف خمس مجموعات شعرية وعضو اتحاد كتاب روسيا.

### الآفاق المفتوحة

ادخل في الآفاق المفتوحة
توقف عند نار بلا رماد
كأن الحزن لم يكن
في نسغ صمت الظلال.
نسوا السماء
اعطوا الله أخرى
وكان غبار الثلج
ينسج عباءة صيفية

### الايقونة

اللمبة
المصباح
الورقة
والقلب التائه في الوجيب
قاربما،
انت ايها المتسكع
ستسرق الاغنية من الريح
ونحن، لسنا في حاجة
الى المجد المؤثل
احيناء لم نحافظ على الألم
فلندع منه البراعم
تتحدث مع الارض السخية

### لم اعرف

لم اعرف ان الحب
يتفكك في انساغي
لم اعرف ان الحب
ينسحب في اوتاري
لم اعرف ان الحب
ينهزم في نكورتي.
لم أر وهج العيون الخائنة
لماذا ثم انطفأ،
لم اعرف ماذا اعطتني شفتاك
السم ام العسل؟
لن انسى القبلة المرمية على الثلج
القبلة التي ذابت على الثلج
من حب الى حب
من راحة كف الى راحة كف
حملت الجمرة
حملت النار الباردة
حملت الثلج الاصب.

### سر الصدفة

اؤمن في سر الصدفة
في مغاليق الفراق،
والمطر يحمل الى الطرق الربيعية
صوتاً واحداً
ليس ضرورياً لأحد
ليس مفهوماً من احد
بل هو لي
بل هو مفهوم مني.
والماء المطر الحار
ينبجس طازجاً كالشمس الباردة.
وربما،
يشتعل الثلج ناراً
وربما،
سأقبل جسدك كله،
وربما
سأغني بلا صوت،
لكن
لن اؤمن
لن اؤمن
لن اؤمن
بعودة القبلة على سن الرمح.

ترجمها عن الروسية،
**وضاح يوسف الحلو**
(مجلة "موسكو")

---

## معرض استعادي لأوجين بودان في باريس



"ساحة سباق الخيل في دوفيل".

تقيم "غاليري سميث"(*)، باريس، معرضا استعاديا للفنان اوجين بودان في مناسبة مرور مئة عام على وفاته، وكان بودان (١٨٢٤–١٨٩٨) قد اشتهر بمناظره الطبيعية واعتبر احد رواد الانطباعية في فرنسا.

يضم المعرض ٥٢ زيتية و١٥ مائية وباستيل، يعود تاريخ بعضها الى عام ١٨٥٥. اختيرت الاعمال الصغيرة جدا التي كان يحبها واختيرت ايضا اعمال عملاقة مثل "اموز في دورتريش" او "انزال البحارة في برست" (١٨٧٠) او "الطريق في ضواحي كمبير" و"ساحة سباق الخيل في دوفيل" (١٨٦٦) وغيرها.

* "غاليري سميث"، باريس (حتى ٨ تموز) ثم من ١٥ ايلول حتى ٢٧ تشرين الثاني.

## "نحن مواطنون"

صدرت الطبعة الثانية من كتاب "نحن مواطنون" ، الدليل الثاني في اطار سلسلة "اعرف حقوقك"، من منشورات الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان واعداد فادي مغيزل. والكتاب، على ما يشير اليه عنوانه، يقدم مقاربة "لحقوق المواطنية" ومحاولة للتعريف بها. وهو، بذلك، يخاطب مجموع المواطنين، دونما تخصيص.

تأتي الطبعة الثانية لهذا الكتاب – بعد عامين من صدور الطبعة الاولى التي اعدتها لور مغيزل – لتدخل عليه ما استجد من تعديلات في القوانين والانظمة، وما استحدث من تشريعات.

فالدليل، وهو غير معد للبيع، انطلقت فكرة اصداره من الحاجة الى تبسيط النصوص القانونية، في اللغة والاسلوب، لتسهيل نقل مضمونها الى المعنيين بها اساسا. وارتئي اصداره في صفحات من الحجم الصغير لا تتعدى ١٣٠ موزعة على ١٩ فصلا وبعض الجداول والرسوم الايضاحية، فجاء اداة عملية مبسطة، لا تندرج في اطار سياق بحثي معمق، وانما تتحقق الغاية المرجوة منها مجرد استخدام المواطنين اياها. هكذا تمسي الدليل مرشدا يعود اليه المرء في غير مناسبة ومعاملة ادارية.

"كيف ننقل القانون من مجموعات التشريع على رفوف المكتبات الى ميدان المعرفة والادراك النفسي والسلوك المعيوش؟"

ربما هذا هو السؤال – الهاجس الذي يحاول الكتاب الاجابة عنه.

"نحن مواطنون"، بمادته الموثقة والمصنفة والمبوبة، يقدم اداة تطبيقية في الممارسة المواطنية. تبسيط المعرفة، حملها الى الناس، تطبيقها وتوسيع دائرتها: مفاهيم تجد لنفسها صدى في الكتاب.

---

مجلات

## الصهيونية

شؤون الأوسط

خصصت مجلة "شؤون الاوسط" عددها الاخير بـ"ازمة الصهيونية" و"ما بعد الصهيونية". فالى افتتاحية رئيس التحرير ميشال نوفل كتب معين حداد: "تحليل ظاهرة ما بعد الصهيونية"، محمد السماك: "ما بعد الصهيونية ظاهرة هامشية"، محمد حيدر: "مئوية الصهيونية خمسينية اسرائيل"، سمير الزين: "مركزية القدس في الصراع".

وتضمن العدد: "روسيا والعالم الاسلامي" مناظرة، شارك فيها اناطولي غروميكو، الكسندر بيلتشوك، الكسندر اومنوف، والكسي دافيدوف.

وفي باب "اتجاهات": "ازمة الحكومة الروسية" لمحمد دياب، "الغطاء الاميركي لنتنياهو" لاحسان مرتضى، "نتنياهو والخطر الايراني" لحسن صعب، "جولة كلينتون الافريقية" لتوفيق المديني.

## عوائق النهضة العربية

دراسات عربية

"الانفتاح الاقتصادي في سوريا: لماذا؟ والى اين؟" دراسة لعبد القادر النيال، في العدد الاخير في مجلة "دراسات عربية"، تعنى بالبحث في العوامل التي دفعت الحكومة السورية الى اتخاذ اجراءات اقتصادية في اتجاه الانفتاح الاقتصادي".

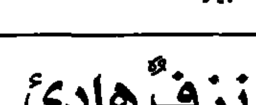
وفي العدد: "عوائق النهضة العربية وملهياتها النظرية" لأبو يعرب المرزوقي، "معامل التمركز الثقافي والصدف التاريخية" لعبد الهادي عبد الرحمن، "التاريخ المختلف: ضرورة نقد الاستشراق وصعوبات بناء المعرفة البديلة" للمولدي الاحمر، "ندوة حول كتاب: حاكمية الله وسلطان الفقيه" يشارك فيها طارق آل ناصر الدين، د. رضوان السيد، د. حسن نور الدين، د. عبد الغني عماد، "على هامش حكاية ليلى والذئب" لخليل احمد خليل، "العلاقات الانتاجية بين المزارعين وارباب الاراضي في المغرب والاندلس خلال القرن السادس الهجري" لابرهيم بوتشيش، "كانط ومسألة التعليم الفلسفي" لمصطفى كاك.

## بيان استنكار

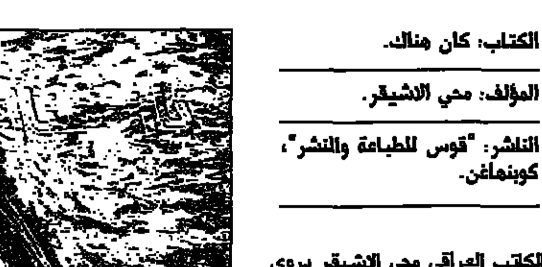
جاءنا:

إن اتحاد الكتّاب اللبنانيين إذ هاله الاعتداء الآثم على الزميل الدكتور جهاد نعمان الاديب، والاستاذ الجامعي، والمدافع عن حقوق الانسان، والمناضل الناشط في العديد من الجمعيات الثقافية والبيئوية، يستنكر أشد الاستنكار ويدين اقصى الإدانة هذا الاعتداء الذي استهدف الزميل نعمان، وافراد عائلته، وحرمة منزله، منطلقاً من موقع الحرص على كرامة الانسان وسلامته وصيانة حقوقه، ومطالبا الجهات المعنية بالتحرك السريع لكشف الجناة، وانزال أشد العقوبة بهم ليكونوا عبرة لمن تسول لهم انفسهم الاعتداء على حقوق الناس وكرامتهم.

---



## نزفٌ هادئ

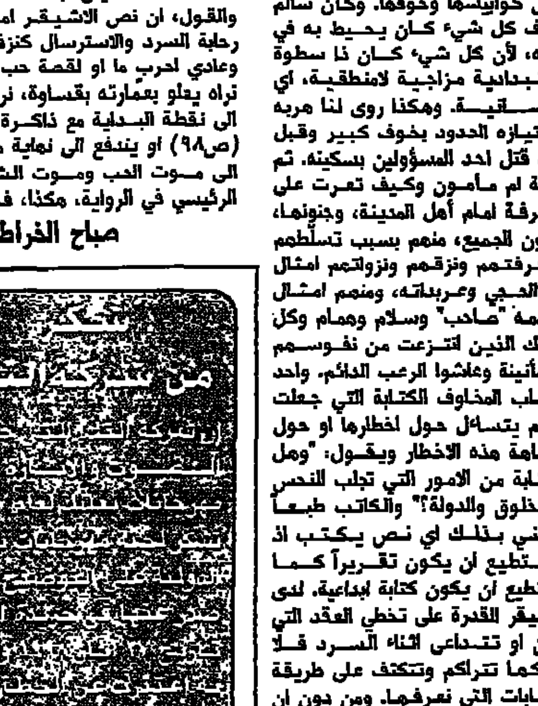


الكتاب: كان هناك.

المؤلف: محي الاشيقر.

الناشر: "قوس للطباعة والنشر"، كوبنهاغن.



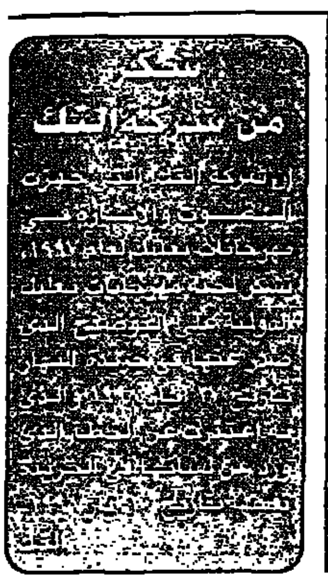


الكاتب العراقي محي الاشيقر يروي قصة شابين يهربان من العراق الى سوريا ثم الى لبنان حيث المقاومة الفلسطينية والحرب اللبنانية وذلك في الثمانينات. انها قصة سلام واخيه همام وما كان لهما من علاقة حب بالفتاة ذاتها، ربما، تلك الصبية التي احبّت اولاً همام لكنه لختفى من حياتها بعدما شغلته القضية والحرب والايديولوجيا في لبنان، ثم احبت سلام الذي التقته مصادفة في احد الباصات.

طبعاً، لا يخبرنا الاشيقر رواية رومنتيكية ولا رواية ذات حبكة خطية، بل يأخذنا في سرد هادئ الى عالمه الصعب، الى العالم الذي ينتمي اليه. يدخلنا الكاتب الى زوايا حياة خبيئة لا يعرفها الا من ذاق امرها، الا من عاش كوابيسها وخوفها. وكأن سالم خاف كل شيء كان يحيط به في بلاده، لأن كل شيء كان ذا سطوة استبدادية مزاجية لامنطقية، اي لاانسانية. وهكذا روى لنا هربه واجتيازه الحدود بخوف كبير وقبل ذلك قتل احد المسؤولين بسكينه. ثم رواية لم مأمون وكيف تعرت على الشرفة امام أهل المدينة، وجنونها، وجنون الجميع، منهم بسبب تسلطهم وعجرفتهم ونزقهم ونزواتهم امثال ابن الحجي وعربدانه، ومنهم امثال خادمة "صاحب" وسلام وهمام وكل اولئك الذين انتزعت من نفوسهم الطمأنينة وعاشوا الرعب الدائم. واحد اسباب المخاوف الكتابة التي جعلت سلام يتساءل حول اخطارها او حول تفاهة هذه الاخطار ويقول: "وهل الكتابة من الامور التي تجلب النحس للمخلوق والدولة؟" والكاتب طبعاً يعني بذلك اي نص يكتب اذ يستطيع ان يكون تقريراً كما يستطيع ان يكون كتابة ابداعية. لدى الاشيقر القدرة على تخطي العقد التي تبين او تتداعى اثناء السرد فلا يتركها تتراكم وتتكثف على طريقة الكتابات التي نعرفها. ومن دون ان يكون قد تجاوز الاساليب الاخرى، حاول بناء نص يراوح بين البوح الحميمي الشبيه باليوميات والتوثيق "الموضوعي". واعني بالموضوعية تلك الكتابة المتعلقة بمحطات تاريخية حصلت فعلاً ولم تدخل النص لتتحول مناطق خيالية ولغوية ورمزية، بل بقيت بحلتها المادية، بمادتها الاولية الخام. اما البوح الحميمي فأقصد به تلك العاطفة الجياشة حيال كل شيء وكل شخص، تلك العاطفة التي ابقاها الاشيقر في روايته "كان هناك" على سجيتها، على فطرتها وعفويتها وصدقها.

الا اننا لا نتخيلن، بعد هذا الوصف والقول، ان نص الاشيقر امتد على رحابة السرد والاسترسال كنزف هادئ وعادي لحرب ما او لقصة حب ما، انما نراه يعلو بعمارته بقساوة، نراه يرجع الى نقطة البداية مع ذاكرة مدينة (ص٩٨) او يندفع الى نهاية مأسوية، الى موت الحب وموت الشخص الرئيسي في الرواية، هكذا، فجأة.

**صباح الخراط زوين**



# مدنيات . جامعات . مدارس

## السينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "ليل يخيم على مانهاتن" (شرطية متعمة في قضية مخدرات يدافع عنها محام متدرج مع اندي غارسيا يواجهه محام كمع مع ريتشارد درايفس. اخراج سيدني لوميت).
٢ – "الليلة واحدة" (لقاء يحركه القدر بين اسود وبيضاء مع ويزلي سنايبس المتزوج وناستازيا كينسكي فتهب عاصفة الحب لليلة واحدة، اخراج مايك فيغيس).
٣ – "صراع مميت" (في حركته الثاني، الخيال العلمي يصالح ابادة الارض في ديمومة يصنعها الانسان تمثيل برقي توم سون، اخراج جون ليوبتي).
٤ – "غرفة مارفن" (مرض يعرض اللقاء ثانية ومحبة وتضحية والم، مشاعر متناقضة وربما متكاملة، تجسدهما بقوة الشقيقتان ميريل ستريب وديان كيتون الى جانب روبرت دي نيرو وليوناردو دي كابريو من الممثلين الاربعة، اخراج جيري زاكس).
٥ – "يحرك الكلب" (السينما تحقق النبوءة حيث فضائح الرئيس الاميركي تُغطى بالحروب المشتعلة، وشريط لاذع وانتقامي ممتاز لباري ليفنسون مع روبرت دي نيرو وداستين هوفمان).
٦ – "الرجل في القناع الحديدي" (فرسان الكسندر دوما الشعيرون يستيقظون للمغامرة من جديد مع جيريمي آيرونز وجيرار ديبارديو وجون مالكوفيتش وليوناردو دي كابريو، والاخراج لراندال والاس).
٧ – "صيد الفار" (الفار الذكي الملعون "يدوّخ" ملاحقيه، ضحك ومؤثرات مدهشة خاصة لجمهور صغير وعائلي، اخراج غور فيربينسكي).
٨ – "صرخة – ٢" (نيف كامبل يكرر اجواء الرعب المتقن، مع نيفي كامبل وكورتني كوكس وديفيد اركيت).

● اتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):
١– "المشارك" (كوميديا مع ووبي غولدبرغ التي تتنكر في شخصية رجل للحصول على وظيفة).
٢ – "العاصفة" (الطبيعة القاسية في الاسكا تتنازل للانسان عن خطورتها، شك وغيرة وتخطيط لجريمة مع انطوني هوبكينز والك بالدوين وايل ماكفرسون، اخراج لي تامهوري).
٣ – "آمال عظام" (الحب المعاكس والشديد الرومنطيقية بكاميرا الفونسو كوارون، مع غوينيث بالترو وايتان هوك، وضيفي الشرف روبرت دي نيرو وآن بانكروفت).
٤ – "انستازيا" (قصة في رسوم بديعة).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "المشارك" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢– "آمال عظام" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في احياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).
٣ – "القتلة البديلون" (مغامرات ومطاردات ملتهبة مع ميرا سورفينو وتشوبان – فات).

● ايليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "منتصف الليل في حديقة الخير والشر" (ليلة الميلاد جريمة تحترق سكون مدينة سافانا الجنوبية يرتكبها صاحب بيت اثري ضد عشيقه المثلي وصحافي يدافع عنه، ادوار دقيقة تنقل قصة واقعية مع كيفن سبايسي وجود لو وجون كيوزاك و... الليدي شابليس وهي في الواقع رجل اشترط التعامل معه على انه امرأة، اخراج كلينت استوود).
٢ – "المشارك" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "مدينة مجنونة" (في عقر مدينة السينما هوليوود يغوص المخرج اليساري كوستا غافراس في النتائج والنهايات مظهرا الوجه الوحشي للاعلام، مع داستن هوفمان وجون ترافولتا).
٤ – "تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).

● اليزيه (ت : ٣٢٠١٥٧):
"تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).

● امباسادر (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "يو. اس مارشالز" (مغامرات لامثة لستيوارت بليرد مع طومي لي جونز وويسلي سنايبس).
٢ – "مطر شديد" (فيضانات سينمائية مع اطلالة الصيف ومال يقلب الادوار مع كريستيان سلايتر وميني درايفر وراندي كوايد ومورغن فريمان واد اسنر، اخراج مايكل سالومون).
٣ – "منتصف الليل في حديقة الخير والشر" (راجع برنامج ايليت).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "آمال عظام" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "المشارك" (راجع برنامج اتلانتيس).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"لن يموت غداً" (مع جايمس بوند، اخراج روجر سبوتوود).

● بلانيت – الزوق
(ت: ٠٩/٢٢١٢٦٢):
١ – "المستمطر" (عميد الكبير كوبولا في عالم المحامين والفساد، من رواية رائجة لجون غريشام، مع مات دامون وكلير دينز وداني دوفيتو وجون فويت).
٢ – "جناحا اليمامة" (رومنطيقيات مؤثرة، حيث الحب والخيانة مع هيلينا بونهام كارتر وليسون اليوت وليوس رواش، اخراج يان سوفتلي)
٣ – "صرخة – ٢" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "غرفة مارفن" (راجع برنامج ابراج).
٥ – ليل يخيم على مانهاتن" (راجع برنامج ابراج).

● بلانيت – طرابلس
(ت: ٠٦/٤٤٢٤٧):
١ – "الرجل ذو القناع الحديدي" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "صيد الفار" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "الليلة واحدة" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "صراع مميت" (راجع برنامج ابراج).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "آمال عظام" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "المشارك" (راجع برنامج اتلانتيس).

● ستار غيت، زحلة
(ت:٠٨/٨١٢٩٠١/٢):
١ – "على افضل نحو" (جاك نيكولسون كاره البشر وغير المنسجم ومحيطه، هل يقع اخيراً في حب عيلين هانت، شريكته في الفيلم وفي نيل اوسكاري التمثيل" والاخراج لجيمس ال بروكس).
٢ – "تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "المشارك" (راجع برنامج اتلانتيس).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "مدينة مجنونة" (راجع برنامج ايليت).
٣ – "يو. إس مارشالز" (راجع برنامج امباسادر).
٤ – "القتلة البديلون" (راجع برنامج اسباس).
٥ – "منتصف الليل في حديقة الخير والشر" (راجع برنامج ايليت).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "صرخة – ٢" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "المستمطر" (راجع برنامج بلانيت – الزوق).
٣ – "جناحا اليمامة" (راجع برنامج بلانيت – الزوق).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "يو. إس مارشالز" (راجع برنامج امباسادر).
٢ – "صراع مميت" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "مدينة مجنونة" (راجع برنامج ايليت).
٤ – "مطر شديد" (راجع برنامج امباسادر).

● كساليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "صيد الفار" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الرجل في القناع الحديدي" (راجع برنامج ابراج).

● كونكورد (ت: ٠/٧٣٨٤٢٩):
١ – "الرجل ذو القناع الحديدي" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "صرخة – ٢" (راجع برنامج ابراج)
٣ – "يحرك الكلب" (راجع برنامج ابراج)
٤ – "صراع مميت" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "غرفة مارفن" (راجع برنامج ابراج).
٦ – "ليل يخيم على مانهاتن" (راجع برنامج ابراج).

● لاساجيس (ت : ٥٨٥١١١):
١ – "الرجل في القناع الحديدي" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "يحرك الكلب" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "الليلة واحدة" (راجع برنامج ابراج).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "يحرك الكلب" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الليلة واحدة" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "صراع مميت" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "مدينة مجنونة" (راجع برنامج ايليت).

● لاس ساليناس
(ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – تايتانيك " (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "مدينة مجنونة" (راجع برنامج ايليت).
٣ – "مطر شديد" (راجع برنامج امباساد).
٤– "المشارك" (راجع برنامج اتلانتيس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٣١٣٣):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "آمال عظام" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "مطر شديد" (راجع برنامج امباساد).

● مونتريال، الحمراء
(ت: ٣٥٣٠٠٩):
"رسالة الى الوالي" (عادل إمام قادم من القرون الماضية الى العصر الحديث).

## مسرح

● مسرح ايفوار، سن الفيل
(ت: ٤٩٠٢٨٠):
– "الاندلس، المجد الضائع"، استعراض لعبد الحليم كركلا.

● مسرح برودواي، الحمراء
(ت: ٣٨٦٢٥١):
– "تانا والعيد"، مسرحية الاطفال مع جورجيت صايغ.

● مسرح بريزيدانس، الزوق (ت: ٢١٠٩٦٦):
– "عنوان وابع نسوان"، اخراج جورج شلهوب.

● مسرح بيروت، عين المريسة
(ت: ٣٦٣٤٦٦):
– "منزل"، مسرحية للصغار، لنجلاء جريصاتي.

● مسرح الاتينيه، جونيه
(ت: ٠٩/٩١٢٣٢١):
– "شي بيشبه الوضع"، اخراج رفيق جم.

● جورج الخامس، ادونيس
ت: ٠٩/٢٢٠٥٢٦/٧
– "ثورة طانيوس شاهين"، بطولة انطوان كرباج، تأليف انطوان غندور، اخراج ريمون جبارة.

● مسرح سيزرس بالاس، فندق ريجنسي بالاس، ادما
(ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠):
– استعراض "كوباكبانا" العالمي الفنائي الراقص من الاربعاء الى السبت من كل اسبوع الساعة ٩،٠٠ مساء مع عشاء.

مسرح شاتو تريانو، الزلقا (ت : ٤٠٢٤٣٠):
–"بنفسج تشرين" لشربل نعيم.

● مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

● مارينيان (ت: ٢٤٥٢٨٧):
(– "الاربع فصول" – مسرحية للصغار مع ديدي).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
(– عنوان واربع نسوان" – مسرحية).

● مسرح مونو
(ت: ٢٠٢٤٢٢):
– ماتيل وغريتل – قبلة المرأة العنكبوت (محترف ابداع مسرحي).

## متاحف

● المتحف الوطني (ت: ٤٢٦٧٠٣):
– الزيارة من ١٠،٠٠ صباحاً حتى ٥،٠٠ عصراً ما عدا الاثنين والثلثاء والاربعاء للطلاب.

● متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١،٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران
(ت: ٠٦/٦٧١١٣٧)
يفتح من ٩،٠٠ صباحا حتى ٥،٠٠ عصراً كل يوم في بشري.

● متحف الشمع، جبيل
(ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء كل يوم.

● متحف قصر بيت الدين:
(ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء كل يوم.

● متحف ماري باز، دير القمر
(ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ او ٠٣/٣١١٣٨٩):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء كل يوم.

## ابراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان). انت اكثر ثقة بنفسك، مما يدعمك لمواجهة الاخرين ومناقشتهم. احذر ان تكون وقحاً.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار)، عليك ان تبدل في طريقة عيشك، ولا تدع الروتين يخيم على حياتك.
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران) سهراتك العديدة تكلفك الكثير وعليك التخفيف منها اذا كنت لا تملك المال الكافي. فكر في مشاريع مع الاصدقاء اقل تكلفة.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)، كن متفائلا بان المرحلة المقبلة ستحمل لك الكثير من المفاجآت الحلوة، ان في ذلك دفعاً لك في انطلاقتك الجديدة.
● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب)، تبدو متيقظاً للناحيتين الادارية والمالية في عملك. وتجري صفقات مالية جديدة تحقق لك ربحاً وافراً.
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): تنصب على الدرس والتحضير لامتحانات نهاية العام التي تبدأ بعد حين ويكون النجاح حليفك.
● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١)، يتراكم عليك التعب الى درجة تشعر معها بانك لا تستطيع مواصلة المسير، خذ قسطاً من الراحة.
● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): لا تتردد في اللجوء الى معاونيك والمحيطين بك للوقوف على رأيهم لانهم سيرافقونك على الدرب الطويل.
● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١)، تعرف أن هناك الكثير مما يجب ان تتعلمه من الاخرين، ورغم ذلك تصر على آرائك وترفض الرجوع عنها.
● الجدي (٢٢ ك ١ – ٢٠ ك٢): تعاود الاتصال بعدد كبير من معارفك واصدقائك للقيام بمشروع مشترك. لا تتوقع تجاوباً واسعا لان كثيرين لا يهتمون !!
● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط)، فضولك كبير ويدفعك للمشاركة في مناسبات اجتماعية تلتقي خلالها بأناس كثر يفتحون المجال امامك لخطوات.
● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار)، تؤمن انك قادر على اجتراح المعجزات، وتنطلق من اجل إتمام مشروعك. لا تبال بالصعاب لانها زائلة.

# كريستيز تبسط تحفها للمزاد منطلقة من لبنان نحو المحيط

من الحلي.

درموت شيشستر في مؤتمره الصحافي.

الطباعيون.

(م.م.)

تعود مؤسسة كريستيز للتحف الفنية، الى لبنان مرة ثانية، ضمن برنامجها التوسعي في الشرق الاوسط، عبر معرض يتضمن مجموعة من اللوحات من القرنين التاسع عشر والعشرين، الى تشكيلة من البسط والسجاد ثمينة، قديمة مثل الكاشان والكاشكاي واليوموت وغيرها في ٢٩ و٣٠ ايار.
وتعاوناً مع كريستيز تعرض مؤسسة سبنك مجموعة من المجوهرات المعاصرة والقديمة، واخرى من حقب مختلفة. ويتزامن هذا المعرض مع التحضير للمزاد العلني الكبير الذي تعده مؤسسة كريستيز في حزيران المقبل في لندن.
والمعرض الذي نظم مع بنك عودة، افتتح صباح امس بمؤتمر صحافي في حضور الاعلاميين والسيدات غادة اطرش عن بنك عودة ومدى اصفهاني ممثلة كريستيز – نيويورك عن المجوهرات، وبيترا فان دان موتن عن اللوحات الفنية، وتكلم درموت شيشستر مدير مؤسسة كريستيز والمسؤول عن توسعها في الشرق الاوسط. ومما قاله:
"تقديرا لأهمية السوق اللبنانية، تقيم مؤسسة كريستيز معرضها الثاني فيه ذلك ان اللبنانيين ابدوا اهتماما متزايدا بمبيعاتنا عكس قدم هواية الجمع لديهم. ونحن ممتنون لبنك عودة ولممثلته غادة اطرش التي جعلت هذا المعرض ممكنا بجهودها المتواصلة".
والمحتويات القيمة لوحات حول العثمانيين والمستشرقين، في اطار مزاد مخصص للمستشرقين. والجولة تدعونا الى التوقف عند اسماء رائدة كديفيد روبرتس، ولاتور ورينوار وبولديني وماكس لرنست وغيرهم. ومع كريستيز تعرض مؤسسة سبنك مجموعة من المجوهرات المعاصرة والقديمة واخرى من حقب معينة.
واثناء المؤتمر الصحافي نوه السيد شيشستر بسبنك، قال:
"اسس جون سبنك شركته عام ١٦٦٦ وتعتبر من الاكبر والاقدم في الشركات تعلقت على مر الازمان تجارة التحف التي يرقى تاريخها الى ٣٠٠ عام. والعام ١٩٩٣ اصبحت شركة سبنك عضوا في مجموعة كريستيز العالمية ومن الحلى لسبنك في فندق البستان من ٢٩ الى ٣٠ ايار سوار من عهد الملك ادوارد على شكل ثعبان مرصع بالالماس ومجوهرات لفان كليف واربلز وتيفاني وكارتييه وغيرهم.
وستعقد محاضرتان حول المعرض. الاولى من هدى اصفهاني في الساعة السابعة من مساء الجمعة ٢٩ ايار حول المجوهرات عبر العصور.
والثانية من بيترا فان دان موتن في السابعة من مساء السبت ٣٠ ايار وموضوعها: عثمانيون ومستشرقون.

م. م.

## ميشال سليم مروة ممثل للأساتذة في الطب

جددت رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية تأكيدها لصحة الانتخابات التي جرت في كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية وتم بموجبها انتخاب الدكتور ميشال سليم مروة، ممثلا لاساتذة الكلية في مجلس الجامعة.
واوضحت الرابطة في مذكرة الى المدير العام لوزارة الداخلية عطاالله غشام "ان الدكتور مروة يدرس كامل نصابه منذ سنوات في كلية العلوم الطبية ورتبته استاذ مساعد، اي من الفئة الثانية والتي ينص قانون الموظفين في مادته ٤٣ على انه لا يمكن نقله بقرار عادي وتاليا" انه تابع للكلية منذ تاريخ تعيينه في ملاكها بموجب المرسوم (٤٦٣)".

## التحالف الوطني الديموقراطي مع الاساتذة

من "التحالف الوطني الديموقراطي" انه توقف في اجتماعه الدوري عند الصعوبات التي تواجهها رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية من تدخل اطراف السلطة الهادف الى تعطيل عمل هذه المؤسسة النقابية وشل قدراتها والقضاء على استقلاليتها. ويرى التحالف ان الرد على هذه الهجمة الشرسة يكون بتضامن اعضاء الهيئة التعليمية ووحدتهم ووعيهم لخطورة ما يحدث. ان التحالف الوطني الديموقراطي يؤكد على الآتي:
اولا: شجب تدخل اطراف السلطة في شؤون الرابطة.
ثانيا: الحفاظ على استقلالية هذه المؤسسة الرائدة.
ثالثا: دعوة الهيئة التعليمية للتضامن دفاعا عن ادواتهم النقابية ولصيانة حرية القرار النقابي.
رابعا: ضرورة الترفع عن الحسابات الصغيرة الضيقة واختيار اعضاء الهيئة التنفيذية وفقا لمواصفات خلقية ونقابية وعلمية وبعيدا عن التجاذبات التقليدية المعروفة.
خامسا: التوجه الى قوى المجتمع اللبناني كافة للدفاع عن استقلالية الرابطة والتضامن مع الجسم التعليمي.
سادسا: الدفاع عن حقوق اعضاء الهيئة التعليمية جميعهم ودون استثناء والتصدي بكل جرأة لأي محاولة للنيل من احدهم.

## سيرين الريحاني أظهرت كتابها نشوة وجود تنقض الغياب

ايقظت الذكريات امس روح سيرين امين الريحاني في قلوب محبيها، اهلها والاصدقاء ورفاق الدرب والعمر الذي ولى ولم يول، الى زملاء المدرسة والجامعة والكتب والدفاتر والكلمات الحية.
وحلقت روح سيرين من كلمات لها فوق الجمع المحب، ولم يكن كتابها "أوراق صامتة" مجرد كتاب ولا المعرض الفني لرسوماتها مجرد معرض، كانا معاً علامة حياة صافية، ونقية، وملفقة بالمعنى الجميل والبهي للصبية التي تختلج بالانفعالات، والتي تركت لنا حرقة الغياب في البحر، والذهاب بعيداً.
هذا – ربما – ما ارادته نادي المسرح في الجامعة الاميركية في بيروت من المناسبة الاحتفالية "بصمت" عصر امس، في الوست هول، حيث توافد جمع كبير.
كانت القراءة الاولى من بيتر شيبعه عبارات مشبعة بالعاطفة عن الفتاة سيرين، ثم قراءات متعددة بالانكليزية من سمر كتفاني ودونا علم ونايلة خوري وغيتار جوزف اشخاتيان مرافقاً. وقراءة من الشاعر هنري زغيب بالعربية.
و"أوراق صامتة" الصادر باللغتين العربية والانكليزية عن "دار الابداع"، يحوي يوميات سيرين ورسوماتها، الى تقديمات من رياض فاخوري وشكيب خوري ومي منسى وفؤاد رفقه وهنري زغيب ومي الريحاني وعبده لبكي.
في احد دفاترها كتبت سيرين بالازرق:
بعد شهر ابلغ سنتي التاسعة عشرة
هأنذا ملاك
ويداي تحلقان بي
اريد اوتاراً تقرع الطبول
سوف احدث جلبة
وايقاعاً موسيقياً
هأنذا ملاك
ويداي تحلقان بي
تحلقان.
كان امس لسيرين ما ارادت، ومنه – ربما ايضاً – نشوة في قلوب محبيها، نشوة الوجود.

ع. ب.

## الوالد الشاب

ترك كل شيء ومضى: زوجة وولدين في مقتبل العمر، ووالدين، واخا وأخوات، واقارب واصدقاء، وقرية جميلة احبها وأحبته. ترك الجميع رتلا كبيراً من الأحباء الأوفياء.
في ريعان الشباب والليافة والعنفوان رحل رياض جرجي معوض، تاركاً قرية حزينة تبكيه، وعائلة كبيرة مفجوعة، تتحسر عليه، في العيون دموع وفي القلوب حزن وأسى وذهول ووجوم.
وهل افجع من موت الأباء الشباب؟
– مؤمناً، خدوماً، عفوياً طيب القلب، ودوداً انيساً، من عامة الناس الطيبين، الشرفاء. يتعب ويكد، – يصل الليل بالنهار، – ودائماً هنالك لائحة انتظار من الزبائن الذين يثقون بمهارته وصدقه.
رغم كل شيء، الحياة من يوم ليوم، ظالمة لا ترحم، – وهي تجرف أحياناً كل الاحلام والآمال، وان وقع الموت قاس اليم، – ومن يتحلى بايمان عميق لا تقهره المصائب، ومهما عظمت وقربت من ثنايا القلب. الم يترك التلاميذ كل شيء عندما دعاهم السيد طالباً منهم، واحداً، واحداً، أن يتبعوه.
... ترحل اليوم يا رياض، وانما اشياء كثيرة منك ولك ستبقى في رحاب هذه القرية العزيزة: حاجات، ذكريات وذكريات، وزوجة وولدان، أهل واقرباء، سوف تلقاك دائماً في ملامحهم، في وجوههم والسمات.
ترحل اليوم وفي معظم بيوت حاملات والاديرة والجوار اشياء كثيرة شغلت بمهارة يديك، مقاطع وادراج وخزائن ومقاعد، تشهد لك بالمهارة والوفاء.
وداعاً ايها الوالد الشاب، ايها الابن البار، الى رحاب الله الخالدة.

ص . ن.

## نشاطات

### ندى الحلو عن سانت بطرسبرغ

■ في عيد تأسيس مدينة سانت بطرسبرغ الـ٢٩٥، حاضرت الدكتورة ندى الحلو عن "سانت بطرسبرغ، مدينة وذاكرة" مساء امس في المركز الثقافي الروسي، امام جمهور من المهتمين وافراد من الجالية الروسية.
تقديم من نائب مدير المركز ميخائيل اوسيوف عن المدينة التي كانت عاصمة الدولة من ١٧١٢ الى ١٩١٨، وما زالت تسمى العاصمة الشمالية أسسها بطرس الاكبر وهي مركز تجاري حيوي.
والى الدكتورة الحلو عرضت لحياة القيصر بطرس الاكبر وتربيته المنفتحة ورغبته في تطوير الدولة والاقبال على الغرب. وشرحت بناء المدينة عام ١٧٠٣ حين أصر على المشروع بطرس الاكبر وخاض معارك عديدة حتى غلب اسوج وسيطر على البلطيق فأصبح منفتحاً على العالم الغربي. ولجبر الناس على التخلي عن العادات والتقاليد ودعاهم الى التحرر من سلطة الكنيسة، وعرضت عبر ضوئيات لاهم القصور التي بناها بطرس الاكبر في ضواحي المدينة وشرحت نمطها العمراني وقيمتها الاثرية والحضارية.

### لغة انكليزية

■ يعقد المجلس الثقافي البريطاني ندوة حول تعليم اللغة الانكليزية، في مقره في رأس بيروت شارع الصيداني اليوم الجمعة الساعة الرابعة بعد الظهر. ويلقي خلالها الدكتور رجا نصر محاضرة بعنوان "نحو القرن الحادي والعشرين: تعليم اللغة الانكليزية، التطلّعات والتحديات".
عمل الدكتور رجا نصر مديراً لمركز التعليم وأبحاث اللغة الانكليزية في الجامعة الاميركية في بيروت، وأستاذ مادتي التربية وعلم اللغة التطبيقي في الجامعة اللبنانية الاميركية. وحاضر في العديد من الجامعات ودرب اساتذة الانكليزية والعربية في عشرين بلداً في الشرق الاوسط وأوروبا وأميركا وبريطانيا وشمال أفريقيا. وكتب حوالى ٤٠ مقالة وله أكثر من ٥٠ كتاباً في مجال تعليم اللغة الانكليزية.

### القاق: العناية بالحامل وأثر التدخين





الدكتور القاق محاضراً.

■ بدعوة من جمعية تنظيم الاسرة في لبنان، حاضر الدكتور فيصل القاق في مركز صبرا النموذجي عن موضوعي "العناية بالحامل" و"اثر التدخين على الحمل والجنين". حضر اللقاء الى جانب المترددات الى المركز، قابلات قانونيات، وتلميذات قبالة من الجامعة اللبنانية. ودار اللقاء حول اهمية النظرة الشمولية الى موضوع الحمل وضرورة وجود مناخ ثقة وطمأنينة بين الحامل ومقدم الرعاية الصحية. كما لفت الى مبدأ العناية بما قبل الحمل بما يعني التخطيط له من مختلف الجوانب النفسية والجسدية والصحية والتغذوية. وكان تأكيد على الآثار السلبية التدخين على الحامل وعلى الجنين من حيث الاجهاض والاسقاطات والمواليد الصغار الحجم. ودار نقاش.

### العلاقة

■ ينظم نادي الليونز بيروت محاضرة بعنوان "العلاقة بين الرجل والمرأة"، يلقيها الدكتور انطون فرج الله في الساعة ٦،٣٠ مساء الجمعة ٢٩ ايار في مستشفى حليك.

### قسم الناشئين والشباب في الصليب الاحمر

■ عمد متطوعو قسم الناشئين والشباب في الصليب الاحمر اللبناني من خلال مراكزهم وانديتهم الى نشاطات تربوية وترفيهية واجتماعية وصحية وبيئية وتدريبية في بعض المناطق اللبنانية، فنظم مركز الاشرفية نشاطاً تربوياً مع ٥٠ طفلاً معوقاً من الكفاءات. ووزع نادي الجامعة اللبنانية ملابس وحصصاً تموينية على ٥٠ عائلة في بيروت، وشارك ٤٥ متطوعاً من النادي في دورة تدريبية لاعداد منشطين. وقام نادي الجامعة اللبنانية – الاميركية مسرح دمى لـ٦٠ ولداً من ايتام المبرات في الدوحة، كما اصطحب ٥٠ ولداً من الايتام لمشاهدة عمل مسرحي خاص بالاطفال. وقام متطوعو مركز سبيرز بزيارة ٣٠ طفلاً في قرى الاطفال في كفرحي. وزار متطوعو مركز انطلياس ٦٥ عجوزاً في منازلهم في المنطقة ووزعوا عليهم بعض اللوازم كما شارك ٤٠ متطوعاً من المركز في دورة اعداد منشطين. ونظم مركز حاصبيا نهاراً تربوياً ترفيهياً لـ١٥٠ طفلا من منطقة شبعا، كما قام متطوعوه بحملة نظافة في حاصبيا بمشاركة ٢٠ متطوعاً. وشارك مركز سبيرز والضاحية الجنوبية وناديا الجامعة اللبنانية والجامعة اللبنانية الاميركية بالتعاون مع مسرح الدمى اللبناني في تنظيم مهرجان في مسرح المدينة حضره ٢٠٠٠ طفل وقدمت فيه عروض مسرحية واشغال يدوية والعاب ومدايا من صنع متطوعي مراكز الناشئين والشباب. ونظم مركز زحلة محاضرة حول هبة الاعضاء حضرها ٥٠٠ شخص وكانت شروحات من اختصاصين. وشارك ٥٠ متطوعاً من مركز عاليه في حملة تشجير في المنطقة وقاموا بزيارة مركز الابحاث البيئية في الرميلة. وشاركت مراكز قسم الناشئين والشباب في بيروت وعددها ٦ في حملة التلقيح تعاوناً مع وزارة الصحة واليونيسيف من خلال فرق نقالة جوالة وساعدت سائر مراكز الناشئين والشباب الـ٢٠ في حملة التلقيح من خلال مراكز الخدمات الطبية الاجتماعية. وتتابع مراكز بيروت معاونة الطلاب المكفوفين على القراءة في مكتبة الجامعة الاميركية وجمعية الشبيبة للمكفوفين.

### مجلة "الهندسة"

■ جاءنا العدد ٢٠ من مجلة "الهندسة"، ويضم المواضيع الآتية:
١– تصميم الشهر:
– قاعة الموسيقى في اللوكسمبورغ.
٢– تفصيل تقني جديد:
– قاطع الجسور الحرارية.
٣– مؤتمر دولي معماري:
– رؤى معمارية للقرن الحادي والعشرين.
٤– خرسانة:
– خرسانة ذرورية عالية الاداء.
٥ – نفايات:
– اساليب تصميم وبناء تتلاءم مع النفايات الخطرة.
٦ – مياه:
– المياه المبتذلة كمصدر محتمل لمياه الشرب.
٧– جسور:
– اليابان تنفذ اطول المدّات الجسرية المعلقة.
٨– مركبات صناعية:
– الخيارات البديلة من المنتجات المركبة من الاميانت.
٩– انترنت:
– البيع والشراء بواسطة الانترنت.
١٠– ملف الكهرباء.
١١– جديد التكنولوجيا.
١٢– اخبار من هنا وهناك.

### نظرة الفكر القومي

■ دعا النادي الثقافي العربي الى سماع محاضرة بعنوان: "نظرة الفكر القومي العربي الى الحركة الصهيونية"، يقدمها: اسامة المندي الجمعة ٢٩ ايار، الساعة السادسة مساء، في قاعة النادي الثقافي العربي، شارع عبد العزيز، بناية يارد ط.٢ هاتف: ٣٥٤٢٣٠–٣٤٥٩٤٨.

### فنانون شباب في معرض واحد

في الافتتاح.

■ افتتح برنامج شباب لبنان الواحد المعرض الشبابي الثالث للفنون التشكيلية في "دار الندوة" في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش ممثلا بمستشاره الدكتور فوزي عطوي وحضور رئيس مجلس الامناء زهير عسيران، والمشرف العام على البرنامج معن بشور والنائب بهاء الدين عيتاني ومنسقة البرنامج رحاب مكحل ومستشار وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري فيصل المصري واعضاء مجلس امناء برنامج شباب لبنان الواحد عماد شبارو، الحاج خضر صعب، الدكتور اسامة محيو، انيسة جابر، شوقي دلال، راجي حكيم، عبدالله عبد الحميد والياس اسعد مراد وحشد من الشخصيات الثقافية والفنية.
اشترك في المعرض الفنانون الشباب اسامة عبد الصمد، اشرف عثمان، اندريه عيد، اندريه نمور، انيتا توتكتيان، بسام كبريت، بسام كيرللس، بولين الحاج، جمال القضماني، جمانة ابو شقرا، جورج حايك، جيزيل حبيب، دافيد بدروسيان، ددي سمعان، رويدا الحاج، سليمان معوض، سوزي العقدة، سيمون صفير، شارل اندراوس، شامي دير ماروتيونيان، هيا رياء عباس مكي، عبده مدور، عفاف صادر، غادي البستاني، فاكو خلخاميان، لطيفة معركش، ليليان نجيم، مايا الرافعي، مي بيضون، مي الكردي، ميرنا فواز متى، ميشلين طويل كنتر، نادي متى، نجاة بو شبل، هاني احمدية، هند بيضون وهم من الجامعة اللبنانية – معهد الفنون، الالباء الجامعة الاميركية، ومعاهد فنون، ويحتوي المعرض على ٨٥ لوحة و٢ منحوتات.
ويستمر الى ٣ حزيران، يوميا من الساعة العاشرة صباحا حتى السادسة مساء ما عدا يوم الاحد.

### منتدى العروبة اللبناني

■ البقاع الغربي – "النهار":
كرم منتدى العروبة اللبناني في القرعون الاعلاميين في البقاع الغربي وطلاب العلوم السياسية في الفرع الرابع في الجامعة اللبنانية في حفل غداء على شرفهم اقامه رئيسه الدكتور جورج حجار، في مقر النادي. والقى كلمة نوه فيها بالدور الوطني الذي يقوم به الاعلاميون لان على صعيد البقاع الغربي او لبنان عامة وحضر عدد كبير من اعضاء المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني.

### ناتاشا تراكسيس

■ وصلت امس ناتاشا تراكسيس الى بيروت، بدعوة من جمعية الوفاء للارض والانسان، وكانت شاركت في بعثة صحيفة "الميليتنت" العمالية الاميركية الى البلقان، وتحاضر حول الازمة الراهنة في اقليم كوسوفو من منبر الجامعة الاميركية في بيروت – الوست هول، الساعة الخامسة عصر اليوم بدعوة من النادي الدولي في الجامعة.
كما تشارك تراكسيس في اللقاء الثقافي في ذكرى العمليات الفدائية في مطار اللد وتضامنا مع المناضل كوزو اوكاموتو، ودعت اليه لجنة اصدقاء اوكاموتو ورفاقه المعتقلين، في مخيم شاتيلا الساعة السادسة مساء غد السبت.
كما دعت اللجنة القوى الحزبية والشبابية الى هذا اللقاء التضامني واعتبار الدعوة اشعارا خاصا.

## متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ث | ت | ب | ا | ب | ت | ث | ج | ح | خ | د |
| ج | ح | خ | ب | خ | د | ذ | س | ز | ر | ذ |
| ر | ذ | د | ت | ح | ز | ر | ش | ص | ض | ط |
| ز | ر | ذ | ث | ج | س | ش | ص | ض | ع | ظ |
| س | خ | ح | ج | ص | ش | ف | ق | غ | ف | ك |
| ش | د | ظ | ط | ض | هـ | غ | ف | ك | ق | ل |
| ص | ذ | ع | ل | م | ن | ع | ق | ك | ل | م |
| ض | ر | غ | ك | م | ل | ظ | م | ل | م | ن |
| ط | ز | ف | ق | ن | ط | هـ | و | ن | ن | هـ |
| ظ | س | ش | ص | ض | م | ن | ل | و | هـ | و |
| ع | غ | ف | ق | ك | ل | م | ي | ن | م | ل |

اعداد: جورج الاسمر

## كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

اهنئك – يا – توما – بصدور – مجموعتك – القصصية – الطارق – الغريب – انها – لباكورة – مباركة – لحياة – ادبية – ارجو – ان – تكون – حافلة – بالخصب – الخير – والنشاط – الواعي – والمسؤول.

| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ا | ل | ق | ص | ص | ي | ة | ا | ب | ق | و |
| ة | ك | ر | ا | ب | م | ا | ر | ض | ر | ا |
| ث | ة | ل | ف | ا | ح | ر | ي | خ | ا | ل |
| ا | هـ | ن | ء | ك | ي | ج | خ | ل | ط | ن |
| ك | ل | ي | ا | ا | ت | و | ل | ا | ل | ش |
| ت | ب | ا | ة | هـ | و | ن | ا | ب | ا | ا |
| ع | ا | ل | ي | ن | م | ت | ك | و | ن | ط |
| و | ك | و | ب | ا | ا | ب | ص | د | و | ر |
| م | و | ا | ا | د | ل | ح | ي | ا | ة | ا |
| ج | ر | ع | ا | ن | ا | ل | غ | ر | ي | ب |
| م | ة | ي | ل | و | ؤ | س | م | ل | ا | و |

الكلمة: عاصمة اوروبية — السابقة: النروج

## الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٤٤١

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | | | | | ■ | | | | |
| ٢ | | | | | ■ | | | | |
| ٣ | | | | ■ | | | | | |
| ٤ | | | | ■ | | | | ■ | |
| ٥ | ■ | ■ | | | | | ■ | | |
| ٦ | | | | | | ■ | | | ■ |
| ٧ | | | | ■ | | | | | |
| ٨ | | | | | ■ | | | | |
| ٩ | | | | | | ■ | | | |

افقياً:
١– كفاءه واتباه – ساوى الحد ٢– اصلح العظم من كسر – تكبر وكان عتياً شديداً ٣– حرفان متشابهان – حسن سياسة الأول ٤– حرفان متشابهان – كفت وتنحت عن كذا ٥– نصرفه واصنعه – حجة ٦– امشي خلفه – اجتهد ٧– حمل على العدو (معكوسة) – شجاع ٨– مرطب – طريق الى الماء ٩– تؤول فيه – منها.
عمودياً:
١– اكراه الماء – شجر كثير ملتف ٢– الرمه بفعل الامر – عاد اليه ما ذهب عنه ٣– حرفان متشابهان – نكاه ولطايفة ٤– حرفان متشابهان – اشتد بياض اللون – معظم الماء ٥– امه وتآلف ٦– انقاد اليه – كثير ٧– الشعب (معكوسة) – رجل راكب جواده ولم يمكن ربحه ٨– جمعها في مبالغة – تقضيم ٩– نقع في امر ولم تكد تتخلص منه – بين الشيء وجعله منفذاً له.

حل شبكة امس
افقياً:
١– كيفيته – قط ٢– يتيمة – يسر ٣– اي – التضاد ٤– سمري – لو ٥– ليك – متن ٦– يد – خي ٧– كميتها – عم ٨– يسهد – دري ٩– ديلوه – بلد.
عمودياً:
١– كيلسة – كيد ٢– يتيم – يمحي ٣– في – هاديها ٤– يماري – ندر ٥– تتقلب ٦– حد ٧– يطاهي – وبه ٨– قسلوة – عيل ٩– طره – نجم.

## المرحلة الثانية تتعدّد

تكاد المكاسب التي حققتها نتائج الانتخابات البلدية والاختيارية في جبل لبنان تضيع في متاهات ما يحيط بانتخابات الشمال وبيروت.
ذلك أن المشاحنات كثرت حول المرحلة الثانية من الانتخابات وباتت موضوع أخذ وردّ على شفاه اصحاب العلاقة.
فاللوائح تعددت في المنطقتين – وربما كان هذا مصيرها في لوائح الجنوب والبقاع.
والمواقف التوافقية تضاءلت.
والخلافات شملت جميع الفئات.
والاسباب تنوعت وازداد عددها.
والمطالب حمي وطيسها.
فمن مطالب بالتوازن الوطني.
الى مطالب بالوحدة الوطنية.
الى مطالب بالسلام والامن عبر اللوائح.
الى مطالب بالفوز على انقاض ترتيب اللوائح.
الى مطالب بتوحيد الكلمة وصرف النظر عن اللوائح.
الى مطالب بجعل اللوائح مدرجا للفوز.
وفي هذا المسار تذر المداخلات قرونها في اللعبة. وتعلو على المبادئ الديموقراطية.
وتعلو اصوات اخرى مطالبة بتأجيل ما بقي من انتخابات.
وهكذا تتعثر المسيرة على دروب المطالب التي تهدد الوحدة الوطنية باسم تلك الوحدة.

فاضل سعيد عقل

## محاضرات الموسيقى المقدّسة حيث مراحل ونغمات

اليوم الثالث من المؤتمر العالمي حول "الروح القدس في الموسيقى المقدسة في كنائس الشرق والغرب" تضمن محاضرات ثلاثاً، الاولى "الروح القدس في الموسيقى المقدسة بحسب التقليد اللاتيني" القاها ارفيه كوران والثانية وهي تعقيب على الاولى القاها غبريال ستاينشولت والثالثة "الروح القدس في الموسيقى المقدسة بحسب التقليد الحبشي القاها الآب موسييه شبرجيوسيس.

في المحاضرة الاولى، اعتبر كوران أن في العصور المسيحية الاولى كان الترتيل على مستوى النبوة من حيث الأهمية. في العصور الوسطى استمر بهذه الاهمية. ووعى الغرب اللاتيني اهمية اصول الموسيقى المقدسة التي انتشرت في اوساط الشعب، وخاصة موسيقى المستحبسين التي كانت في اساس الترتيل الغريغوري في العصور الوسطى.

ورأى المحاضر ان الصعوبة التي تواجه الاصلاح الليتورجي منذ ثلاثين عاماً، تدفع الى فهم اعمق لطبيعة هذا التراث المتجذر في خلال العصور الى حدث العنصرة وعقب غبريال ستاينشولت على هذه المحاضرة، فأوضح ان الموسيقى الليتورجية في الكنيسة اللاتينية، اضفت بواسطة تعدد الاصوات والانغام بعداً جديداً لا مثيل له في الخلق الموسيقي. ولا شك ان القاسم المشترك ومصدر التأليف كانا ولا يزالان السعي الدائم للتعبير الى ابعد من حدود الكلمة ونغمتها البدائية.

واضاف ان الروح القدس لعب دوراً بارزاً في تطوير الموسيقى في اوروبا خاصة عبر الارغن، فتحولت منه الآلة من آلة ارضية الى آلة مقدسة.

واعتبر ان تعدد الاصوات والانغام هو ما يوصلنا الى ابعد من الصوت المدرك والمباشر خاصة في العصر الحالي. ورأى اننا اليوم في حاجة اكثر الى ان ننعش ونجدد في تسبيحنا للرب من خلال الاصوات والانغام، لذلك، على الكنائس القديمة التي تدور في فلك الكنيسة الكاثوليكية ان تكتشف مجدداً كنوزها الموسيقية الآتية المخبأة في اكثرها، وان تقيس وتقوم انتاجها الموسيقي والشعري الجديد مقارنة بتراثها القديم الغني.

اما الأبا موسييه شبرجيوسيس فأعتبر في محاضرته ان اهم ميزة للموسيقى المقدسة في الكنيسة الاثيوبية هي امكان الاثيوبيين في ادخال عناصر غريبة مستوردة الى موسيقاهم بطريقة خلاقة بحيث اصبح لديهم انتاج وتراث لهم.

واعتبر ان الموسيقى الاثيوبية هي نتيجة تفاعل عناصر غريبة من الكنيسة القبطية والسريانية والارمنية اضافة الى التأثير الذي اضفاه التراث اليهودي عليها.

وشدد على ان الكنيسة الاثيوبية تمجد الروح القدس طوال السنة الطقسية من خلال تنويطات اثيوبية هي الاكثر تطوراً في التراث الشرقي.

## نظام الفرانشايز في لبنان مؤتمر يندرج في المسيرة الجامعية

افتتح امس المؤتمر الاول حول "نظام الفرانشايز في لبنان والدول العربية"، تنظمه كلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية، وحضر رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب في فندق الكسندر.

كلمة ترحيب للدكتور رامز عمار، ثم تحدث عميد الكلية الدكتور ابرهيم قبيسي، فقال ان ظاهرة "الفرانشايز" جديدة في لبنان والعالم العربي، وان الكلية تحرص على متابعة كل تقدم، وانها ستنشئ وجامعة دمشق والجامعة الاردنية معهد التحكيم والتجارة الدوليين.

الدكتور عمار مقدماً زيمر والدكتور دياب والدكتور ديب والدكتور قبيسي. (ميشال صليخ)

واوضحت المديرة العامة للمنظمة الفرنسية لـ"الفرانشايز" شانتال زيمر ان الهدف من ادخال "الفرانشايز"، الى مختلف الدول هو تنشيط وتحديث للاقتصاد وتطوير التجارة، وانها وسيلة لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وتحدث عميد كلية الحقوق في جامعة دمشق الدكتور فؤاد ديب، وقال ان التعاون بين الجامعة اللبنانية وجامعة دمشق تعبير عن تاريخ مشترك ومسيرة علمية واجتماعية واقتصادية وفكرية وسياسية وثقافية.

الى كلمة الدكتور دياب وقال:
"ان المؤتمر يندرج في اطار مسيرة الجامعة اللبنانية، الرامية الى التواصل والانفتاح العلمي والثقافي، والتلقي ونشر المعرفة في لبنان والعالم العربي. وتطرق الى اهمية "الفرانشايز" الناشئ بانفتاح الحدود ونظام العولمة.

ثم كانت الجلسة الاولى رأسها الدكتور اسعد دياب وشارك فيها الدكتور هاني دويدار والدكتور سامي منصور والدكتور جاك حكيم، وعن "تشجيع عقود الفرانشايز وطرق حل النزاع في لبنان" كانت الجلسة الثانية، رأسها المدير العام لوزارة العدل الدكتور وجيه خاطر، وشارك فيها الدكتور مروان كركبي والدكتورة نائلة قمير عبيد والدكتور حمزه حداد والدكتور ميشال خوري.

ثم عقدت الجلسة الثالثة بعنوان "الاطار الاقتصادي للفرانشايز في لبنان" رأسها وزير الاقتصاد ياسين جابر وشارك فيها رئيس مجموعة المستشار الدولي عبد الحليم زيدان واندريه نادر والدكتور كمال ابو ظهر وعبد الرحمن ابو عزه.

والجلسة الاخيرة في اليوم الاول كانت بعنوان "الجانب الواقعي: نظام الفرانشايز، شراكة جديدة". رأسها الدكتور ديب، وتحدث فيها الدكتور فريد عريني والدكتور امين مكرزل وشادي معلوف.

ويختتم المؤتمر اليوم بجلسات اربع.

## مبرزون وجوائز في بشري

المهندس ابرهيم الضاهر يتوسط لجنة التقديرات. (ملحم طوق)

بشري – "النهار":
اقامت "لجنة تقديرات" المحامي الراحل اميل حنا الضاهر في مدينة بشري، وللمرة السادسة منذ تأسيسها، احتفالاً في فندق بالاس بشري لتسليم جوائزها للمبرزين في مدارس جبة بشري، والجوائز منح مالية وميداليات وقواميس باللغات الثلاث العربية والفرنسية والانكليزية.

وحضر الاحتفال امس ممثلو جمعيات ثقافية وفنية واجتماعية، الى اهالي الطلاب الفائزين، وبينهم النائب جبران طوق ممثلاً بمدير مكتبه المربي حنا حبيب بصبوص طوق ووفد من لجنة جبران خليل جبران برئاسة نائب الرئيس انطوان الخوري طوق ومدير مكتب شبل قبلان عيسى الخوري للخدمات الانمائية والاجتماعية الشيخ روي عيسى الخوري، حافظ متحف جبران خليل جبران وهيب كيروز والمرشد الروحي لجمعية "جميم" في لبنان الاب ميشال روحانا ومؤسس "لجنة التقديرات" نجل المرحوم المهندس ابرهيم اميل حنا الضاهر.

تقديم لنائب رئيس لجنة جبران الوطنية انطوان الخوري طوق معدداً اسماء الفائزين على الجوائز للعام ١٩٩٦ و١٩٩٧:

ملري فهد طوق وشيمان جرجس زهدة وماري جورج بولس ومية فايز كيروز وميريلا طوق وديالا حنا طوق وادغار حنا طوق وسابا فكتور كيروز وفخر الدين كيروز وماري جوال فياض وسيلفي طنوس وميلاد حدشيتي وريتا ناصيف حدشيتي وألين جميل سكر ورنى مارون بصبوص طوق ورشا سمير سكر ووليد طوني كيروز وسالي وجيه كيروز ومنادي سمير سكر ومادي انطوان كيروز وألين يوسف طوق وداني طوق وجوزف طوني كيروز ومياسة طوق وجوويس فياض وبيار باسيل وشربل عيسى وبيار اميل طوق وجان سعيد طوق ومنادي سمير سكر ويوسف انطوان طوق وعبير الياس ملحم وجانيت حليم ابي نادر وهم المبرزون لسنة واحدة في شهادة البريفيه ومعهد جبران الموسيقي في بشري والبكالوريا القسم الاول والعلوم الاختبارية والفلسفة اما المبرزون عن خمس سنوات، اعتمدت اللجنة الاول والثاني عن شهادة البريفيه والاول والثاني عن المرحلة الثانوية: ميراي شليطا وكلود بدر وساندرا يوسف طوق وادغار حنا طوق والقت كلمة افراد الهيئة التعليمية في مدارس جبة بشري الاخت فالاريا مديرة مدرسة مارسابا عبدين.

وكانت كلمات لعدد من الطلاب الى عزف مقطوعات موسيقية والقى مؤسس "لجنة التقديرات" المهندس ابرهيم اميل الضاهر كلمة احياء لذكرى غياب والدي المرحوم اميل حنا الضاهر ان انقل الى الاجيال الواعدة بعض ما تعلمته من خلال معايشتي القصيرة له: وهنا اكفي بذكر اهم الثوابت التي نعتبرها دستوراً لنا:
١– الاقرار بالكفاءة كمعيار اساسي للتمايز بين الناس.
٢– التقليل من اهمية المال في بناء هيكلية القيم الانسانية والاخلاقية.
٣– التحرر من الموانع والقيود التي تحول دون مواكبة عجلة التطور".

وكان كوكتيل ونخب.

## الدين والعصرنة

آن الأوان لان نعيد النظر في القواميس وفي ما هو مثبت من المعاني فيها. فالزمن كان له فعله في التغيير والتبديل والتشويه.

المؤسف ان المعاني التي طوقت الدين كما طوقت كلمة العصرنه لم تعط اغراض الدين واغراض العصرنة حقهما. وكأن الهدف هو فقط اضافة مؤسسة جديدة الى مؤسسات واقعنا. والدين في الاساس، هو تعبير عن الايمان في كل رحاب الحياة، والعصرنة هي تحرير الانسان ليكون قادراً على ان يشارك الزمن في التطور والتقدم. والهدف الاول، هو السعادة والكرامة وتخطي كل ما يجمد مسيرة الانسان وتفاعله الحي مع الكون. ولا انفصال بين العصرنة والدين لان الانسان في كليهما هو مسؤول وفاعل وناقل للحقائق ومفعل لها.

العصرنة من غير قيم الدين حركية تتخبط في النقص، وان الدين الذي يتنازل عن دوره في مسيرة الزمان، هو دين يتنازل عن جوهره. ومخطئ كثيراً من يظن ان العصرنة معناها تجاوز الدين وتخطيه.

اننا اليوم نعاني تفكك المعرفة والحقيقة، لكأن حقيقة الدين هي غير حقيقة الحياة، لكأن مؤسسات العلم العصرية يجب ان تكون مظاهر من مظاهر اللا دين، والفرق كبير بين العصرنة والالحاد كما ان الفرق كبير بين الدين والتزمت والتعصب.

الدكتور سامي ريشوني

## ذكرى زياد بيضون

دعت الجامعة الاميركية في بيروت الى حفل تأبين البروفسور المرحوم زياد بيضون، وهو استاذ شرف في دائرة الجيولوجيا في الجامعة يوم السبت ٣٠ ايار عند الحادية عشرة قبل الظهر في الاسمبلي هول.

يتضمن البرنامج كلمات لكل من رئيس الجامعة الدكتور جون واتربوري، والوزير السابق اسعد رزق، والدكتور عبدالفتاح عبدالرحمن، والدكتور شارل ايوب، والدكتورة منتهى صاغية بيضون، ارملة الراحل. ونبيل اشقر عريفاً.

والبروفسور بيضون، الذي ولد في العام ١٩٢٤ وتوفي هذا العام، تخرج من الجامعة الاميركية في بيروت ومن جامعة اوكسفورد وكان رائداً في علم جيولوجيا الشرق الاوسط وعمل مع كبرى شركات النفط لسنوات عديدة في الشرق الاوسط قبل ان ينصرف الى التعليم في الجامعة الاميركية في بيروت. وضع اكثر من خمسين مؤلفاً تعتبر مرجعاً لجيولوجيا الشرق الاوسط. ونال جوائز منها، في العام ١٩٩٤، جائزة جمعية الجيولوجيا البريطانية.

## المعلمون خائفون على الامتحانات من موقف وزير المال

في بيان من نقابة المعلمين في لبنان ان "ما حصل في جلسة مجلس الوزراء الاخيرة من محاولة وزير الدولة للشؤون المالية لاسترداد مشروع قانون تعويض الصرف من الخدمة والمعاش التقاعدي الى مجلس الوزراء، كاد يوصل المعلمين والجسم التربوي في لبنان الى كارثة تطيح الحقوق والمكتسبات، وتضع الامتحانات ونهاية العام الدراسي على كف عفريت. ويهم نقابة المعلمين في لبنان الآتي:

"١– تحيي موقف رئيس لجنة المال والموازنة النيابية واعضائها لاقرارهم مشروع قانون تعويض الصرف من الخدمة والمعاش التقاعدي كما ورد معدّلاً من لجنتي التربية والادارة والعدل.

٢– استنكار موقف وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة من مطالب المعلمين المحقة، ومحاولته سحب مشروع القانون من مجلس النواب واسترداده الى مجلس الوزراء بعدما اقرّته ثلاث لجان نيابية، ضارباً حقوق المعلمين ورأي السلطة التشريعية الممثلة بما لا يقل عن خمسين نائباً من نواب الامة.

٣– توجيه التحية الى وزير التربية الوطنية جان عبيد على موقفه في جلسة مجلس الوزراء الاخيرة من المحاولة التي قام بها وزير الدولة للشؤون المالية من اجل استرداد مشروع قانون تعويض الصرف من الخدمة والمعاش التقاعدي، وحرمان المعلمين حقوقهم المشروعة.

٤– تحميل وزير الدولة للشؤون المالية مسؤولية اجهاض العام الدراسي وتعريض امتحانات نهاية السنة المدرسية والامتحانات الرسمية الى خضة تؤكد النقابة ان البلاد في غنى عنها".

## خريجون من جامعة سيدة اللويزة نجحوا في مسارهم وكان لقاء



الدكتور اسعد عيد يسلّم الى ساندرا صميون مديتها التذكارية.

أقامت جامعة سيدة اللويزة حفلاً اكاديمياً تكريمياً لاثنين من خريجيها هما: جوني ابرهيم وآرا خاتشادوريان فازا في المباراة التي أجراها مجلس الخدمة المدنية لوظيفة في السلك الخارجي وللطالبة ساندرا صميوني التي فازت بالمرتبة الثانية في مباراة عن "فؤاد شهاب والشهابية".

شارك في هذا اللقاء الامين العام السابق لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك، رئيس جامعة سيدة اللويزة الاب فرنسوا عيد، نائب الرئيس للشؤون الاكاديمية الدكتور أمين الريحاني، عميد كلية العلوم الانسانية الدكتور أسعد عيد، مدير مكتب شؤون الطلبة سيمون ابو جودة وأهل المكرمين، الى عدد من اداريي الجامعة واساتذتها.

النشيد الوطني افتتاحاً، فكلمة لمدير مكتب العلاقات العامة الشاعر سهيل مطر وجاء فيها:
"ليس لفرح هذا الاحتفال المتواضع ولا لاعتزاز، بل لوقفة محبّة مع طلاب لنا، وليقظة ضمير مع مسؤولين (...)
يقظة الضمير، هي في هذه المرّة الموجعة التي أثارها السفير فوزي صلّوخ، باسمه الشخصي، وباسم رفاقه في لجنة الامتحانات، وباسم زملائه في السلك الديبلوماسي، وباسم جيل من الروّاد والآباء الذين صفعتهم ريح الاهمال والجهل والتواطؤ، فظهرت دموعهم في كلماتهم (...)".

فإلى كلمة للامين العام السابق لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك هنأ فيها الفائزين والجامعة ووزارة الخارجية التي ستنعم في ربوعها بطاقات واعدة شابة في سلكها الخارجي. ثم اثنى على مزايا السفير ودوره في تمثيل وطنه، لا سيما عبر كفايات استثنائية وغير عادية توضع في تصرفه أثناء ادائه واجبه في الخارج. وأمل الترك أخيراً ان تفتح الجامعة معهدها الذي يؤهل الديبلوماسيين والسفراء واضعاً تجربته في تصرف الادارة.

ثم كانت كلمة لرئيس جامعة سيدة اللويزة الاب فرنسوا عيد على دور الاهل والجامعة في نجاح الفائزين مركزاً على جهود الاساتذة. كما شدد على دور جامعة سيدة اللويزة، التي لا تعطي لطلابها زاوية محددة من المعرفة، بل تجمع علوماً أخرى لتثقيف طلابها.

وقدمت ادارة الجامعة هدايا الى الفائزين، وتسلمت والدة جوني ابرهيم عن ابنها المدية التذكارية. فالى كلمة شكر وامتنان لآرا خاتشادوريان وساندرا صميوني.

وأخيراً قدم رئيس رابطة خريجي جامعة سيدة اللويزة ميشال المر الى الفائزين زر الجمعية، معتبراً ان كل واحد منهم منتسب مدى الحياة الى الرابطة.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**شحادة سعيد البعقليني**
زوجته سلمى الياس نصر
ولداه سعيد وعائلته وماري
شقيقته جمال زوجة درويش الجميّل وعائلتها
اولاد شقيقته المرحومة ايفون اسعد شلهوب وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٩ و٣٠ ايار في منزله في الشويفات حارة القبّة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**أسعد الياس يونس**
زوجته عايده فوزي مراد
اولاده طوني وعائلته وجوزف وعائلته وسهام زوجة ايلي نكوزي وعائلتها
اشقاؤه ميشال وجان وجورج وعائلاتهم
وفكتوريا ارملة المرحوم يوسف خزاقه
وجميلة زوجة يونس يونس
جوزفين بوضاهر ارملة شقيقه نعمه
ليلى سرحال ارملة شقيقه جوزف
اليونور رشدان ارملة شقيقه خازن (في المهجر)
عائلات شقيقاته المرحومات ماري وشمس وليا وكريمه
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٩ و٣٠ أيار في منزله في مزرعة يشوع منطقة اليسار خلف بنك مير الشرق.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على شبابها
**لمياء حسن مملوك**
تقبل التعازي في بيروت غداً السبت ٣٠ أيار في منزل شقيقها هلال كالو في شارع بلس بناية جميل ابرهيم الطابق السادس قرب مخفر حبيش قبالة السفارة الاوسترالية وفي صور الاحد ٣١ منه في منزل عمها الحاج صلاح مملوك منطقة الحوش قرب النادي الرياضي ملك المملوك.

جمعية اندية الليونز الدولية
حاكم المنطقة القاضي احمد المعلم
نادي الليونز – صيدا
ينعون بمزيد الاسى المأسوف عليه عضو نادي الليونز – صيدا
**حسين مصطفى خليفة**
(ابو طلال)
ويتقدمون من افراد اسرته وعائلته بأحر التعازي سائلين المولى عز وجل الا يصيبهم مكروه.

انتقل امس الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**حسين مصطفى خليفة**
(ابو طلال)
يصلى على جثمانه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الجمعة ٢٩ ايار ويوارى في جبانة بلدته الغازية.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده للرجال في منزل خاله المرحوم محمد توفيق خليفة في الغازية (الساحة العامة) وللنساء في منزل الفقيد في الغازية (قرب الريجي).
الآسفون آل خليفة وغدار وعموم اهالي بلدتي الغازية وقناريت.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
**روز مطانيوس عبود**
ارملة المرحوم المقدم كامل غصن
اولادها المقدم المتقاعد سليم غصن وعائلته وجورج غصن وعائلته وطلال غصن وعائلته وماري – جان ارملة المرحوم يوسف محفوض واولادها (في المهجر) ومنى عبدالله واولادها وأوديت زوجة جان فخر وعائلتها (في المهجر) ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٩ أيار في منزلها في القبيات ويومي الاثنين والثلثاء الاول والثاني من حزيران في منزلها في ادونيس قبالة كنيسة مار شربل قرب مصبغة سان جورج.

ابناء الفقيد موريس وعائلته وميشال وعائلته ونبيل وعائلته وسامي (في المهجر)
بنتاه سعاد زوجة ايليا رزق الله وعائلتها
وروز زوجة جوزف كنعان وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
**سعيد مسعود رزق الله**
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٩ ايار في منزل الفقيد في اللويزة – بعبدا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

والد الفقيد بيار يوسف فرّا
والدته المرحومة جوفرت نصري بلدي
زوجته امل جورج ندّه
اولاده كارولين وباسكال وبيار
شقيقه المرحوم جويل فرّا
شقيقته دومينيك فرّا
ولدا شقيقته سبستيان وساندرو ناصيف
وعموم عائلات فرّا وبلدي وندّه وناصيف
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف على شبابه
**كريستيان بيار فرّا**
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٩ ايار في كنيسة مار الياس للارمن الكاثوليك في ساحة الدباس ثم يوارى في مدفن العائلة للارمن الكاثوليك في الحازمية تقاطع الشفروليه.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الثانية عشرة ظهراً، ويوم السبت والاحد ٣٠ و٣١ منه في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في رأس بيروت قرب مستشفى الجامعة الاميركية من الساعة العاشرة صباحاً حتى السادسة مساءً.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوج الفقيدة غسطين بشاره الحاج
ابناؤها حليم وعائلته ونديم وابنته وغنيم وجاكلين زوجة جليل الحاج وتريز زوجة اندره مرزيب وروزين
شقيقها انطوان الزند
شقيقاتها فرجيني ارملة المرحوم بطرس صابر ولوره زوجة جميل الحاج وتريز زوجة ادوار الزند
اولاد شقيقتها المرحومة لوريس ابي راشد
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة
**مرغريت أسعد الزند**
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٩ ايار في كنيسة سيدة الوردية الرعائية في زوق مصبح.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون بيت الرعية ويومي السبت والاحد ٣٠ و٣١ منه في منزل الفقيدة في زوق مصبح.

انتقل الى رحمته تعالى عميد عائلته المأسوف عليه
**الحاج عبد حمود**
اولاده الاستاذ مصطفى والدكتور محمد والمهندس علي
بناته ام محمد زوجة حسن مكي وفاطمة زوجة العبد صالح ومريم زوجة حسين فرحات وزهراء.
وقد صلي على جثمانه ثم ووري في بلدته تبنين امس الخميس ٢٨ ايار.
تقبل التعازي في دار الفقيد في تبنين ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٩ و٣٠ و٣١ منه، وفي بيروت في منزل ولده علي شارع عمر بن الخطاب قبالة العاملية بناية الحموي يومي الثلثاء والاربعاء ٢ و٣ حزيران.
ويقام مجلس عزاء على روحه الجمعة ٥ حزيران الساعة التاسعة صباحاً في حسينية بلدته تبنين.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.
الآسفون آل حمود ومكي وصالح وفرحات وعموم اهالي تبنين.

انتقل الى رحمته تعالى السبت ٢٣ ايار في مونتريال كندا المأسوف عليه
**جان حبيب خوري**
زوجته سعاد داود الخوري
اولاده حبيب وجانين ونادين وكورين وماليا
اشقاؤه رينه وجورج وعائلته والدكتور انطوان وعائلته وانطوانيت ارملة المرحوم صموئيل زكا وشقيقة زوجة سمير بدر وعائلتها
يدعون الى مشاركتهم في قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٣١ منه في بلدته صغبين ويوم السبت ٦ حزيران الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في كنيسة سيدة المعونة في فرن الشباك.
تقبل التعازي بعد القداس في صالون الكنيسة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**نقولا رشيد كرم**
زوجته هدى جوزف مدايا
اولاده قسطنطين وطوني ريشار وكلود
اشقاؤه المرحومون جرجي ومنصور واسبر وبولس
والفين ارملة المرحوم الياس نصار
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٩ و٣٠ أيار في منزله في الفياضية – البلدة قرب المكافحة بناية توما ونصرالله الطابق الثالث.

إسعاف زوجة الاستاذ كامل عسيران وعائلتها
عائلة المرحوم عبدالله لطفي
لبنى زوجة المهندس علي المرابط وعائلتها
أدهم لطفي وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى والدتهم المأسوف عليها
**عبدة الزهراء حسن الزين**
أرملة المرحوم عارف لطفي
تقبل التعازي في بيروت طوال يومي السبت والاحد ٣٠ و٣١ ايار في منزل صهرها علي المرابط في شارع السادات بناية المرابط وغاليني فوق محلات سنجر الطابق الثامن.

### قداس وجناز

يقام قداس وجناز لراحة نفس الزميل المرحوم
**جوزف نحاس**
الاحد ٣١ ايار الساعة الثانية عشرة والنصف في كنيسة سانت ريتا في جديدة المتن.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

### ذكرى اسبوع

في مرور اسبوع على وفاة عميد آل عبدالله النائب السابق
**علي الحاج خليل العبدالله**
**(ابو بسام)**
يقام احتفال تأبيني تكريماً لذكراه الاحد ٣١ ايار للرجال الساعة العاشرة صباحاً في قاعة المعهد الفني الاسلامي في مستديرة شاتيلا وطوال النهار للنساء في منزل الفقيد في رأس النبع شارع عبد الحفيظ الشعار قبالة ميدان سباق الخيل ملك الدكتور ميقاتي الطابق السادس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.
الآسفون آل عبدالله وعموم اهالي الخيام.

تصادف الاحد ٣١ ايار ذكرى اسبوع المرحومة
**سلطانة ابرهيم بيرم**
ارملة المرحوم السيد سليم بزون
اولادها علي والصيدلي احمد وناصر والمعاون اول هاشم والرقيب اول غسان
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة الثالثة بعد الظهر في حسينية دير عامص – صور.

تصادف الاحد ٣١ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا المأسوف عليه
**الحاج حسين الحاج علي صبرا**
رئيس قسم التنفيذ العام السابق في الاذاعة اللبنانية.
زوجته عايدة القبرصلي
ابنته عليا
اشقاؤه مهدي وزين العابدين والمرحوم حسن.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدية برج البراجنة للنساء من السادسة حتى الثامنة صباحاً وللرجال من التاسعة حتى الحادية عشرة قبل الظهر.
الآسفون آل صبرا وقبرصلي وناصر.

تصادف الاحد ٣١ أيار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
**محمود حسن صالح (ابو بهيج)**
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة والنصف صباحاً في النادي الحسيني لبلدته عدشيت – النبطية.
الآسفون آل صالح وطالب وسليم وعموم اهالي عدشيت.

تصادف الاحد ٣١ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
**حسن علي يونس**
اشقاؤه فؤاد وحسين وسمير وغسان وفادي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدته زيتا قرب مغدوشة من الساعة التاسعة صباحاً حتى الحادية عشرة.
الآسفون آل يونس والراعي وعموم اهالي بلدة زيتا.

تصادف الاحد ٣١ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
**حسن سليمان علي احمد**
(ابو حسين)
زوجته سكنة شعبان
اولاده حسين وعلي وعبد المنعم وعبد الكريم
بناته زينب والمرحومة فاطمة ونايفة وعواطف ونظمية وفريال وليلى وانصاف وميام
اولاد شقيقه المرحوم يوسف علي احمد ورئيس بلدية حاريص الحاج سليمان علي احمد والحاج احمد علي احمد والحاج سعيد علي احمد وعلي علي احمد
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدته حاريص الساعة التاسعة والنصف صباحاً.
الآسفون آل احمد ومالك وشعبان وعموم اهالي حاريص وبيت ياحون.

### ذكرى اربعين

تصادف غداً السبت ٣٠ أيار ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم
**وديع ملحم عون**
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة السيدة في الحدث الساعة السادسة مساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم
**سهيل توفيق ابو جمرة**
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة صباح غد السبت ٣٠ أيار في كنيسة القديس ديمتريوس في الاشرفية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه
**خليل جبرايل متى**
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٣١ ايار في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في جديدة المتن شارع الانوار قرب ثانوية البنات.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم
**جرجس سمعان سكاف**
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ٣١ ايار الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة مار اندراوس في عينتا الفخار.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحومة
**ايفون توفيق قمر**
زوجة ريمون نونه
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة غداً السبت ٣٠ ايار الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في كنيسة سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم المحامي الاستاذ
**جورج نجيب جبر**
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٣١ ايار في كنيسة مار انطونيوس الكبير في بيت شباب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليها
**رينيه ديب الخوري**
زوجة جورج يراق الحداد
عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الأهل والاصدقاء الى مشاركتهم في القداس والجناز التذكاريين اللذين سيقامان لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٣١ ايار في كنيسة سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم
**طانيوس عبدالله الغزال**
الرئيس الفخري لجامعة آل غزال
يقام قداس وجناز لراحة نفسه غداً السبت ٣٠ أيار الساعة السادسة مساء في كنيسة السيّدة في سن الفيل.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

تصادف اليوم الجمعة ٢٩ ايار ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة فقيدتنا الغالية
**بلقيس احمد عيسى نصار**
ام حسن قبيسي
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة الرابعة بعد الظهر للرجال في حسينية النبطية وللنساء في منزل شقيقتها الحاجة لمياء الحاج علي في النبطية حي البياض.

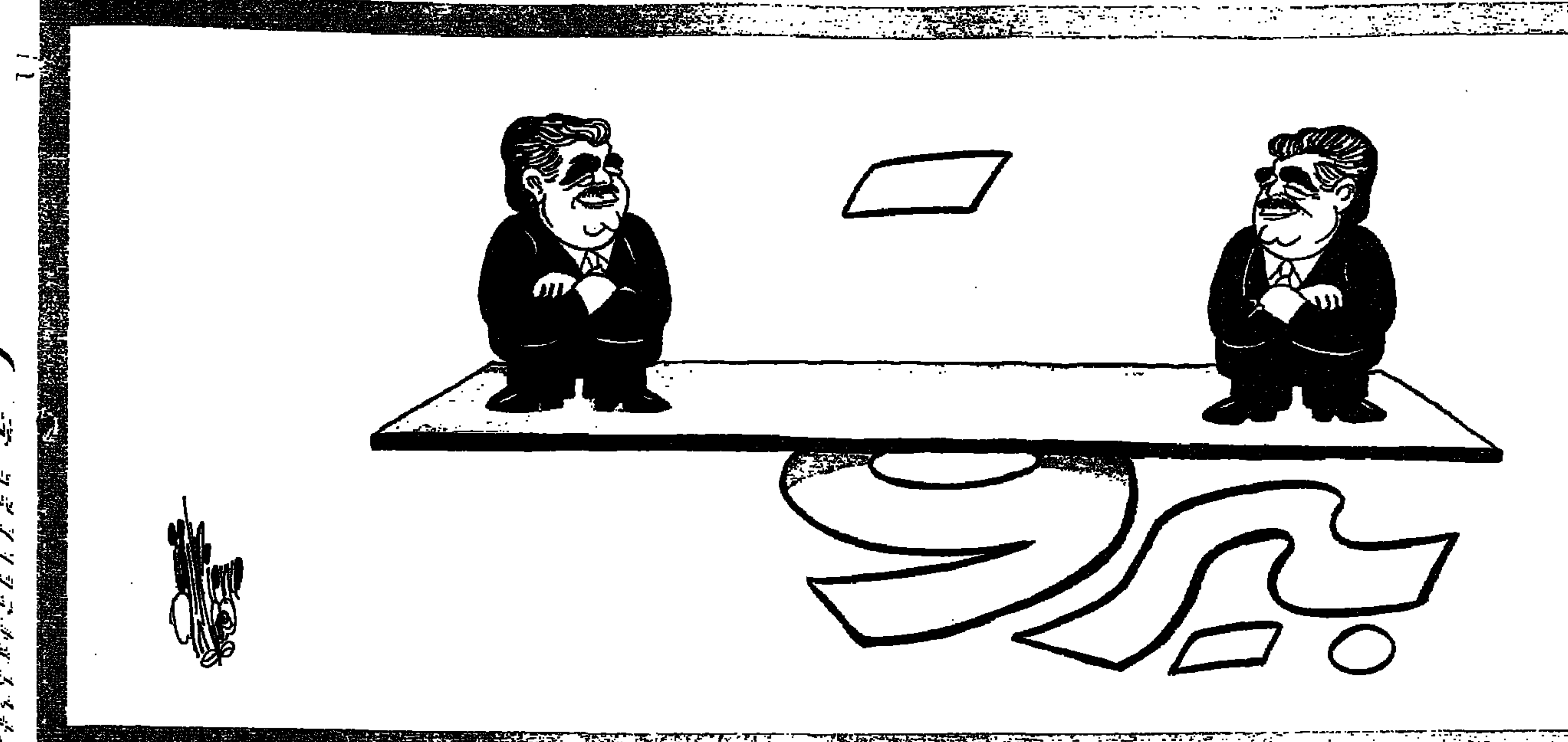
في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحومة
**سلمى أمين كرم**
ارملة المرحوم الدكتور توفيق كرم
يقام قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة الخدمة كاترينا – مدرسة زهرة الاحسان الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٣١ ايار.

### ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم
**بشارة سبع بشارة**
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ٣١ ايار في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في برمانا.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور سنة على وفاة المرحوم
**الياس شاكر صوما**
مختار بلدة بريح – الشوف
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٣١ ايار في كنيسة مار يوسف – الحكمة في الاشرفية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.






# في "شرفة النهار"

## مرحلة الصناديق!

بالكاد يصل دوي الانفجارات المتصاعدة في الجنوب الى بيروت. ورغم ان هدير المقاتلات الاسرائيلية يعلو فوق العاصمة، فليس هناك من يملك استعداداً لسماعه او للتأمل في ما يرسمه من احتمالات مقلقة وسط هذه الاجواء المتشنجة التي وصلت اليها التسوية في الشرق الاوسط.

اما جاك شيراك الذي يملك للبنان حماسة كبيرة فانه يصل مساء اليوم وبالكاد تجد من يتذكر هذه المناسبة، رغم مظاهر الترحيب، ورغم ان ملفاتهما تتناول قضايا اساسية وحاسمة تتعلق بالوضع في الجنوب وفي المنطقة عموماً.

ولا ندري في الواقع اذا كان هناك من قرأ تصريحات وزير الدفاع النروجي عن الاتجاه الى سحب الوحدة النروجية (٦٣٠ عنصراً) العاملة في اطار قوات الطوارئ في الجنوب.

ومع ان البعض وجد ان هذا الامر يتعلق بالسياسة الداخلية في النروج ويا للعجب، فان الاتجاه النروجي يرسم اكثر من علامة استفهام مقلقة كونه يجيء عشية التجديد لقوات الطوارئ، حيث لم تنقطع المخاوف بعد، من ان تتضمن رسالة كوفي انان الى الامم المتحدة في هذا الشأن، ما يرتبط في شكل او آخر، بترجمات محتملة قد تهيء لتنفيذ القرار ٤٢٥، من منطلق الطرح الاسرائيلي وان لم يكن بالضرورة وفق الشروط الاسرائيلية.

ولا ندري كيف يمكن ان تصل مثل هذه الامور وهي تقع في باب التحسب والحنكة، الى يوميات الدولة اللبنانية الغارقة حتى اذنيها في تفاصيل الانتخابات البلدية والاختيارية وما تتطلبه من لغو ومقدحة وتنجير وتطبيقات ووشوشات ونقل صحون... وموائد.

ومن أين نأتي بمن يقيمون هذه الحسابات، اذا كانت بيروت بالكاد قد علمت بالعملية الجريئة التي نفذها "حزب الله" في مركبا [للمرة الثانية في ذلك المكان]، واصابت المعنويات الاسرائيلية، واستدعت اعلان اقصى حالات الاستنفار العسكري في صفوف الجيش الاسرائيلي الذي ينهمك منذ ايام في تصعيد وتيرة اعتداءاته.

وليس من المؤكد ان جاك شيراك، وهو يهتم طبعاً بالانتخابات البلدية وما تعنيه على صعيد الممارسة الديموقراطية، وسيفتتح ويا للمصادفة، في العاصمة اللبنانية مؤتمر رؤساء البلديات الفرنكوفون ويحضره ما يقرب من مئة رئيس بلدية من الدول الناطقة كلياً او جزئياً باللغة الفرنسية... ليس من المؤكد انه سيجد من يملك روعه الكامل واصغاءه الدقيق وحرصه العميق على مناقشة الملفات الحساسة، مثل:

□ موضوع القرار ٤٢٥ الذي عاد نتنياهو امس الى تأييد اصراره على تنفيذه وفق الصيغة الاسرائيلية التي تحاول ان تعطي فرنسا دوراً مركزياً في هذا التنفيذ.

□ موضوع التسوية وما وصلت اليه على المسار الفلسطيني وانعكاسات هذا الامر على الموقفين الاميركي والاوروبي، وقد يكون آخر الهموم اللبنانية هذه الايام، رغم ان دعوة شيراك والرئيس حسني مبارك، الى عقد مؤتمر دولي لانقاذ التسوية، تشكل مع الدعوة الى عقد قمة عربية، اهم البدائل المطروحة لمواجهة مرحلة ما بعد انهيار التسوية، التي تكرست تقريباً مع فشل المبادرة الاميركية.

□ موضوع التنسيق المهم والمتنامي بين باريس وبيروت ودمشق خصوصاً بعد طرح موردخاي بشأن القرار ٤٢٥، حيث تكتسب زيارة شيراك اهمية اضافية كونها تتم عشية زيارة الرئيس حافظ الاسد الى باريس.

□□□

ولكن، أين نحن من كل هذه "التفاصيل"؟!

عندما زار كوفي انان بيروت قبل اكثر من شهرين كان الاهتمام العام منصباً على موضوع الزواج المدني وما اثاره من دوي وخلافات، وها هو شيراك يصل الى العاصمة اللبنانية والاهتمام العام منصب على موضوع الانتخابات البلدية، الى درجة تثير الاستغراب. فلكأن ما يرسمه دخان الانفجارات في الجنوب من استحقاقات خطرة ودقيقة لم يصل بالفعل الى بيروت، التي وان خرجت لاستقبال شيراك يبقى ذهنها داخل صندوقة الاقتراع.

لماذا لا... ونحن في مرحلة الصناديق؟!

**راجح الخوري**

# صافي قبطان "ميني" بيل غايتس لبناني في لندن اخترع برنامج كومبيوتر واختير ليمثل بريطانيا

لندن – رلى بيضون:

"كان منتصف ليل جمعة. كنت اشاهد التلفزيون ولورين نائمة على الكنبة. وفجأة خطرت لي الفكرة وبدأت اجسدها. وفي الخامسة صباحا، فرغت من عملي. كنت متحمسا جدا وايقظت لورين لاخبرها، ففرحت كثيرا".

في تلك الليلة، قبل عامين، اخترع الشاب اللبناني الانكليزي صافي قبطان، في السابعة والعشرين، برنامج كومبيوتر غير حياته. فأنشأ شركته الخاصة، وجمع مالا كثيرا، واختير بين ٢٠٠ انكليزي ليمثل انكلترا في مسابقة دولية اجريت الشهر الفائت لانتخاب الشاب الاكثر نجاحا في عالم الاعمال.


خلال المقابلة مع "النهار".

قبطان، الذي استقبل "النهار" في مكتب شركته "كومبيو لوجيك" (Compulogic) في منطقة سوربيتون التي تبعد نصف ساعة في القطار من وسط لندن، يتكلم العربية بلكنة انكليزية ويستعين احيانا بتعابير انكليزية لتوضيح فكرته. ونجاحه هذا لم "يكبر له رأسه"، بل حافظ على روحه المرح الذي يظهر خلال ابتسامته ونكات يلقيها بين حين وآخر.

عائلة قبطان من طرابلس، لكن صافي ولد في ليبيريا، حيث كان اهله يعملون، عام ١٩٦٨. عاش هناك ثلاثة اعوام ثم انتقل الى لبنان وامضى خمس سنوات تعلم خلالها في مدرسة "الاتينيه". لكن العائلة ما لبثت ان انتقلت الى مصر ثم الى لندن، قبل ان تعود الى لبنان عام ١٩٨٠.

عند الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢، قررت العائلة مغادرة لبنان. "كنا في طرابلس وقال والدي "اتركوا على اول باخرة". لكنها تأخرت فأخذنا الثانية. وبعد ثماني ساعات، تلقينا طلب نجدة من الباخرة الاولى، التي احترقت ومات ٣٥ شخصا كانوا على متنها".

### ترك الجامعة بعد اول سنة

ذهب صافي الى لندن، حيث اكمل علومه المدرسية ودخل جامعة "تشيلير" في منطقة واترلو ليتخصص في علم المعلوماتية. "لكن القسط كان مرتفعا جدا، والوضع في ليبيريا لم يكن جيدا. فتركت الجامعة بعد اول سنة وبحثت عن عمل".

وهذا تماما ما فعله بيل غايتس قبل ان يصبح ملك "السوفتوير".

وجد صافي وظيفة مبرمج كومبيوتر مبتدئ في شركة تبيع بطاقات غداء للمؤسسات. ثم عمل في شركتين اخريين حتى انتقل قبل خمس سنوات الى شركة "Thru Transport TTSI (Systems International" التي طلبت منه اعادة برمجة انظمتها.

وكان يعمل لهذه الشركة عندما اخترع برنامجه الجديد. "اسمه "dynamic query messerge" (dqm). وهو يصلح لاي نظام اعمال ويبحث عن مشكلات في ادارة العمل، من مثل فواتير لم تدفع او نفاد البضاعة. وكلما وجد مشكلة، بعث الى المستخدم برسالة عبر البريد الالكتروني (E-mail) يخبره عنها".

ويشرح صافي "ان كل شيء اليوم اصبح يعمل تلقائيا (pro - active) فعندما تنتهي مهلة إستعمال بطاقة الائتمان، لا نعتل هماً لان الشركة ترسل الينا بطاقة جديدة. وعندما نريد ان نستيقظ صباحا في وقت معين، ليس ضروريا ان نراقب الساعة، فالمنبه يرن ويوقظنا. انطلاقا من ذلك، فكرت في هذا البرنامج المعلوماتي".

### شركته الخاصة

بعدما اخترع هذا البرنامج، الذي تولت تسويقه في البدء شركة TTSI، قرر انشاء شركته الخاصة. وذهب الى مديره واعلمه بذلك. وفي نيسان ١٩٩٧، حصل صافي على قرض مصرفي وأسس "كومبيولوجيك". وما لبث مديره السابق ان اصبح شريكه بعدما أوكل شخصا آخر امر شركته التي توظف مئتي شخص ويقدر رقم اعمالها بـ١٥ مليون دولار في السنة. واحضر الشريك معه برنامج "dqm" الذي اصبح ملك "كومبيولوجيك".

ثم ذهب صافي وشريكه الى "Kpmg"، وهي احدى اكبر شركات الاستشارات في العالم. ونالا ١٫٦ مليون دولار بدل حصص واسهم في الشركة (Venture capital)، وهذا اجراء مألوف في عالم المعلوماتية.

"اليوم يعمل ١٦ شخصا في الشركة. وقد انتجنا نسختين معدلتين من البرنامج. وحققنا هذه السنة رقم اعمال بنصف مليون دولار. ونتوقع ان يصل الى سبعة ملايين السنة المقبلة والى ٥٥ مليوناً بعد اربع سنوات".

ولقبطان مشاريع جديدة. "نعمل اليوم على برامج اخرى. وسنفتتح مكتبا في الولايات المتحدة وامضي سنة في كاليفورنيا لهذه الغاية.

### المسابقة

والمسابقة التي شارك فيها قبطان تتوج الشاب الذي حقق اكبر نجاح في عالم الاعمال (World young business achiever).

"من شهرين، اتصلت بي امرأة وقالت لي اني اخترت لاكون بين المرشحين لتمثيل انكلترا في المسابقة. في البدء، ظننت انها تمزح. لكنها اصرت وطرحت علي اسئلة عدة. بعد اسبوع، اتصل بي القاضي الانكليزي في المسابقة وقال لي اني بين الاثني عشر شخصا الذين تم انتقاؤهم في المرحلة الاولى من اصل ٢٠٠ مرشح. وتكلم معي ثلاث ساعات. عاد واتصل بي في اليوم التالي وابلغني اني اخترت لامثل انكلترا. ونظمت حفلة اعطيت خلالها ميدالية".

المرحلة النهائية من المسابقة اجريت في بيجينغ، حيث تبارى ممثلو عشرين دولة. "دامت المباراة ثلاثة ايام، لم نتوقف خلالها عن اعطاء المقابلات والتقاط الصور". وفاز بالمسابقة ممثل تركيا، وهو نصف لبناني. ويشير صافي الى ان عمر الفائز ٣٧ عاما ورقم اعماله خمسون مليون دولار. "وفي البدء اعطاه ابوه المال ليؤسس عمله".

ويعتبر ان مستوى المتبارين لم يكن متساويا، لكنه سعيد جدا انه شارك في المسابقة وتعرف الى اشخاص كثر مروا بتجارب مماثلة لتجربته.




صافي قبطان يتسلم ميداليته ممثلا لبريطانيا في المسابقة.

### الزواج ولبنان

تطورات عدة حصلت اخيرا في حياة صافي والاشهر المقبلة مهمة جدا بالنسبة اليه. "هناك الجائزة اولا. ثم على ان اجمع سبعة ملايين دولار. وايضا سأتزوج بعد اسبوعين وهذه الخطوة هي الاهم في حياتي وآخذها بكثير من الجدية".

ولورين، خطيبة صافي قبطان، انكليزية اسكتلندية، يعرفها منذ عشر سنوات. ويدرك ان هناك اختلافات ثقافية. "نحن نتكلم عن ذلك دائما. وأهم ما في الزواج هو الحوار. وهي تعلمت العربية والطبخ اللبناني وتريد ايضا ان تعتنق الاسلام".

زار صافي لبنان قبل بضعة اسابيع للمرة الاولى منذ ١٥ عاما: "كنت مترددا جدا، لان كل عائلتي هناك، وكنت ادري ان اول زيارة لن تكون كما اريدها ان تكون. ولم ار من بيروت الا زحمة السير وذهبت مباشرة الى طرابلس. وعندما وصلت الى المطار، سألني احد الموظفين لماذا جواز سفري خال من دمغات لبنانية، فأجبته ان هذه اول زيارة منذ ١٥ عاما. فقال لي "ايه روح - روح" بسخرية. لم يكن هذا احسن استقبال...".

صافي فخور بلبنانيته، ويشعر في الوقت نفسه بأنه اوروبي. ولا يريد ان ينشأ اولاده بعيدا عن بيئتهم ولغتهم. "وحلمي ان ابني منزلا في سوق الغرب (حيث يملك اهله ارضا) لاسكن فيه ثلاثة اشهر كل صيف".

# في المرّيخ رواسب معدنيّة تؤيد احتمالات الحياة




العالم في برنامج "مارس غلوبال سورفيير"، آردن آلبي، متحدثا في مؤتمر بوسطن قرب صورة التقطت حديثا للقطب الشمالي للمريخ وتدل الى كثبان الرمال الضخمة هناك. (أب تيليفوتو)

اثار العثور على رواسب معدنية يصل عرضها الى ٥٠٠ كيلومتر على كوكب المريخ تساؤلات هل ثمة حياة على سطح هذا الكوكب الاحمر.

وقال عالم فلك في اجتماع للرابطة الاميركية للطبيعة الارضية عقد في بوسطن الاربعاء ان هذه الرواسب الضخمة من معدن الهيماتيت بعثت احتمالات وجود مياه على سطح هذا الكوكب منذ زمن بعيد لتؤيد فرضية حياة هناك.

وقال فيل كريستينسن الاستاذ في جامعة اريزونا للصحافيين ان رواسب الهيماتيت "هي اول دليل حقيقي على وجود مياه دافئة... خلال حقبة جيولوجية قديمة واحتمال وجود حياة".

والهيماتيت خام اوكسيد الحديديك الاحمر الذي يتكون بطرق عدة جميعها تحتاج الى وجود الماء. وعلى كوكب الارض يتكون خام الهيماتيت المحبب حول المناطق البركانية.

ويقول العلماء الذين يهتمون بدراسة المريخ ان وجود الهيماتيت على سطح المريخ يشير الى وجود نظام مائي حراري تحت سطح ارض الكوكب الاحمر.

وقال كريستينسن: "اذا كنت تريد التحقق من احتمالات الحياة على المريخ فان هذه الرواسب تمثل نقطة البدء. لديك الماء والحرارة والطاقة".


صورة حديثة للقطب الجنوبي للمريخ تدل الى فجوة ضخمة يعتقد انها كانت بحيرة جليدية او ما كان ماء في مرحلة زمنية غابرة. (أب تيليفوتو)

وقال الدكتور ديفيد سميث من مركز الفضاء التابع لادارة الطيران والفضاء الاميركية (ناسا) ان قمرا صناعيا يدور حول المريخ سجل بدقة طوبوغرافية الكوكب بالاستعانة باشعة الليزر.

وتوصل القمر الصناعي في نيسان الماضي الى معلومات جديدة عن القطب الشمالي للمريخ وفي ذلك حقول تضاهي الكثبان الرملية في القارة الافريقية علاوة على سحب على ارتفاع شاهق عند القطبين.

وقال كريستينسن "انها مجرد قمة جبل الجليد".

## نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى امس سحب الاصدار العادي العشرون لليانصيب الوطني.

وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح مئة الف ل.ل. الغلافات المنتهية بأحد الارقام ٩٥٥ – ٠٢٢ – ٥٥٥ – ٢١٦

تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٤

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٣٠

تربح ٢٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٣٨٧ – ٨٩٢

تربح ٤٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ٠٢٣٨ – ٥٥٦١ – ٩٥٠٦ – ٢٩٦٦ – ٣٦٢٠

تربح مئة الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٣١٣٦ – ٩٤٢٦

تربح ٢٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٠٤٣٣

تربح ٤٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٢٢٨٤

تربح مليون ل.ل. الاوراق ذات الرقم ٢٠٥٣٥ – ٥٤٠٤١ – ٧١٤٤٧ – ٦٢٩٧٤ – ٣٤٧٩٨ – ٠٢٥٨٨ – ٢٩٦٦٦

تربح مليوني ل.ل. الورقة ذات الرقم ٥٢٦١٢

تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٢٢٧٤٦

تربح ٦ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ١١٣٣٥

تربح ١٤ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٣٧٩٥٩

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٧٩٢٥٨ من الفئة "أ" وربحت الورقة ذاتها من الفئة "ب" ٢٠ مليون ليرة لبنانية.

## نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٢٢ وهنا النتائج:

– الارقام الرابحة: ١٧ – ٦ – ٣٧ – ٢٢ – ٢٧ – ١٥

– المرتبة الاولى: (ستة ارقام مطابقة) لا شيء.

– المرتبة الثانية: (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي): (١١)، قيمة الجائزة الاجمالية ٤٢٨٩٨٨٣٧ ل.ل، عدد الشبكات الرابحة ١، قيمة جائزة الشبكة ٤٢٨٩٨٨٣٧ ل.ل..

– المرتبة الثالثة: (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٨٥٧٩٧٦٧٥ ل.ل، عدد الشبكات الرابحة ٣٢، قيمة الجائزة لكل شبكة ٢٧٣٠٢٣٣ ل.ل.

– المرتبة الرابعة: (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٨٥٧٩٧٦٧٥ ل.ل، عدد الشبكات الرابحة ٨٨٥، قيمة الجائزة لكل شبكة ٩٦٩٤٦ ل.ل..

– المرتبة الخامسة: (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٦٤٣٤٨٢٥٦ ل.ل، عدد الشبكات الرابحة ١٠٨٧٠، قيمة الجائزة لكل شبكة ٥٩١٩ ل.ل.

– المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ٢٣: ١٥١٤٥٩٨٧٢٩ ل.ل..




النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني

تصدر عن "النهار" ش.م.ل.

رئيس مجلس الادارة: غسان تويني

المدير العام: جبران تويني

http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج

مجلس التحرير

مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب

بيئة وتراث: راجح الخوري

محليات سياسية: جورج ناصيف

عربيات ودوليات: سحر بعاصيري

ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين

مدنيات: شوقي ابي شقرا

ثقافة: بول شاوول

المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ (سنترال) – ٠١/٣٥٣٧٣٥ (مباشر) – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧ e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٢٢٣٧

• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧

• النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٢٦ – ٠٣/٦٢٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥

• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٢٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥

• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠

المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩٣٤٠٩-٢٠-٢٠٢ • دمشق – تلفون: ٩٦٣-١١-٣٧٣٢١٦٣

• عمان – تلفون: ٩٦٢-٦-٦٦٧١٧١ – فاكس: ٩٦٢-٦-٦٦١٢٤٣

• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02

• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان

ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٤ – فاكس: ٠١/٣٤٩٩٤٠

coprint@annahar.com.lb

الاعلانات: برس ميديا – تملم • الاشرفية، بناية ميديا سنتر – العكاوي – ص.ب. ١١/٦٦٤٦ بيروت/لبنان

تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ • الحمراء، بناية فرنس – تلفون: ٠١/٣٥٢٠٥٦

فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية عودة – تلفون: ٠٦/٤٤٦٢٣٦

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المصاوي – ص.ب. ١١/٦٠٨٦ – بيروت/لبنان

تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٢ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣

الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان

تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٣ tarwij@annahar.com.lb

نهار
ملحق يومي
يواكب معركة الانتخابات
البلدية والاختيارية



## الرئيس والبوليس

"البلدية رئيس وبوليس"، هكذا اختصرها احد الناخبين المخضرمين في "جلسة انتخابية" على الطريقة البلدية، في معرض الكلام على التسابق المحموم الى عضوية المجالس البلدية.

واعطى مثلا على ذلك انه اقترع في انتخابات ١٩٦٣ لمجلس بلدية قريته في احدى ضواحي بيروت. ومنذ ذلك الحين الى اليوم لا يعرف غير رئيسها!

اما لماذا هذه الهالة حول رئيس البلدية، فلأنه يملك معظم الصلاحيات، في حين تقتصر صلاحية الاعضاء على التصويت.

اما البوليس فلأنه الوجه الميداني الظاهر الدائم للبلدية، في مواجهة المخالفات وقمعها والمساعدة في تحصيل ايراداتها.

كان هذا بالامس... على رجاء ان يتغير اليوم من اجل ارساء مفهوم جديد للعمل البلدي.

جوزف خليل

## الطعن الاول الى مجلس الشورى من عرمون

تقدم شفيق عارف دقدوق (وكيله المحامي خالد العماد) بمراجعة طعن لدى مجلس شورى الدولة طالبا ابطال انتخاب مجلس بلدية عرمون سجل في تاريخ الاربعاء (٢٧ أيار)، وطلب ايضاً تعيين موعد اخر لاجراء انتخابات بلدية جديدة.

وابرز في طعنه مخالفات تتصل بدقة اسماء المرشحين وتطبيق قانون البلديات وطرد مندوبين دونما اسباب مشروعة وفرز الاصوات دونما السماح للمندوبين بالاطلاع على النتيجة او توقيع المحاضر، مشيراً الى تدخل "بعض الفعاليات او الزعامات او الوجاهات". ولاحظ وجود اختلاف بين لوائح الناخبين ولوائح الشطب التي يستعملها رئيس القلم.

## لائحة الحريري السنية قد تخضع لتعديلات

مع اقفال باب الترشيح لعضوية المجلس البلدي في بيروت منتصف ليل الاربعاء، بلغ عدد المرشحين ٢١٠ بينهم ٩ نساء. وقدمت الطلب الاول رلى وفيق العجوز، وقدم الطلب الاخير ماهر حسن الداعوق.

وبلغ عدد المرشحين للمجالس الاختيارية ٤٠٢ موزعين كالآتي: ٤٣ في الاشرفية، ٣٠ في الرميل، ٦٩ في المصيطبة، ٧٧ في المزرعة، ٣٦ في رأس بيروت، ٣٢ في المدور، ١٢ في المرفأ، ٩ في الصيفي، ٤٠ في زقاق البلاط، ١١ في دار المريسة، ١٥ ميناء الحصن و٢٩ في الباشورة.

اما اللائحة النهائية للمرشحين السنة في بيروت والتي تم التفاهم عليها بعد سلسلة مشاورات بين الرئيس رفيق الحريري و"اتحاد العائلات البيروتية" وبين الحريري والنائب تمام سلام ستكون على الشكل الآتي: غازي قريطم (الرئاسة) سليم عيتاني، هشام سنو، محيي الدين القيسي، نجوى رمضان، عمار حوري، عصام برغوت ومعروف بكداش العدو.

غير ان هذه الاسماء "النهائية" بنسبة ٩٠ في المئة، على حد تعبير مصادر الحريري، قد تخضع لتعديلات طفيفة قبل نهاية الاسبوع.

بهؤلاء يحكم جبل لبنان بلدياً (ص ٢)

غسان الاشقر: الانتخابات فرصة للتفلت من الطغيان (ص ٣)

الدفعة الثالثة من النتائج الرسمية للمتن الشمالي وكسروان (ص ٤)

## ساعات الشمال الحاسمة



اقتربت الساعة الحاسمة وغطت "شبوبيات" المرشحين شوارع طرابلس وساحات القرى والبلدات الشمالية. وبعد غد تبدأ المعركة وتطل ليالي الشمال عليهم سعيدة أو حزينة. (الصورة لحسان عصافيري)

# كرامي يفجر المعركة بـ"لائحة كرامة طرابلس"

طرابلس – من نجيب اسكندر:

حسم الرئيس عمر كرامي امره، وكسر الجرة مع جميع خصومه، معلنا عن خوض المعركة "بعنف" بلائحة مكتملة من ٢٤ عضوا تحمل اسم "لائحة الكرامة" متعاونا مع النائب موريس فاضل والنائب السابق علي عيد مباشرة، ومع الهيئات الاسلامية بشخص المهندس عبد الرحمن التمين الذي كانت الجماعة الاسلامية رشحته لرئاسة لائحة وفاقية.

وشن كرامي حملة شعواء على الرئيس الحريري، رافعا وتيرة المعركة التي كانت فاترة، نحو الاوج، واتهمه بتخريب كل المرافق في طرابلس، ساخرا من نواب طرابلس الذين اطلق عليهم لقب "المرتزقة الذين يتمسحون على اعتاب الحريري من اجل كسب رخيص"... واعلن وسط حشد من انصاره "لن نقبل بهذا وقررنا التصدي، ونعلن لائحة كرامة طرابلس التي سنصونها دائما وابدا".

وقال: "لقد فعلنا المستحيل طوال الايام العشرة الماضية لانجاح التوافق الذي خربوه، على رغم ادعاءاتهم لان الذين تجولوا بيننا وبينهم لا يزالون احياء.

هناك هجمة سياسية قادمة من الخارج عملت على تخريب التوافق وهي تريد ان تسيطر في كل ناحية من لبنان، وهذا الشخص (الرئيس الحريري) يريد ان يضع يده على بلدية طرابلس بعد ان وضع يده على المعرض وخرب المرفأ، وما هو يريد ان يخرب البلدية التي يتداخل عملها مع مصالح الناس. واذا خربت البلدية فعلى الدنيا السلام... ونحن نعرف عزة نفوس ابناء طرابلس وحساسيتهم تجاه تدخل اي غريب في شؤونهم. فهم لا يقبلون ان يكون قرارهم الا من ذاتهم. لذلك وشعوراً مني بالمسؤولية وتحسسا بارادة ابناء بلدي في المحافظة على قرارهم المستقل وعلى كرامتهم، وبعد ان تشاورت مع اهل الرأي في هذه المدينة، قررت انه لا بد من تأليف قائمة تعكس وجه طرابلس الحقيقي من جميع الجهات وان تبرز هذه القائمة اشخاصا قادرين ان يكونوا منسجمين في مسيرة انماء طرابلس... سبق ان قلت ان البلدية هي عبء على المواقع السياسي ولكن الشيخ رفيق الحريري، واقول الشيخ وليس دولة الرئيس، لانه لو كان عادلا واحترم الموقع الذي يتبوأه لكان يعمل على الوفاق والوحدة لا على تخريب الوفاق.

لقد قررنا ان نتصدى لهذه الهجمة وليس اولى منا بذلك. لقد تعودنا على الاشخاص المرتزقة من النواب وغير النواب، الذين يتمسحون على اعتابه من اجل كسب رخيص ويتنكرون لكل القيم والمبادئ التي لقنتهم اياها هذه المدينة. واغرب ما في الامر انهم في كل يوم ينكرون انتماءهم الى رفيق الحريري وكأنهم يخجلون بهذا الانتماء. الرجل الرجل هو الذي يعرف طريقه ويحدده ويفتخر بانتمائه...

لذلك نحن نعلن لائحة الكرامة، لائحة كرامة طرابلس التي سنصونها دائما وابدا.

وترك كرامي لعبد الرحمن التمين تلاوة اسماء اللائحة كالآتي:

عبد الرحمن التمين، العميد سمير شعراني، سعيد الحلاب، محمد الصوفي، ابرهيم حمزة، فاروق طليس، غسان مجذوب، الياس عاقوري، محمد حسن عيد، احمد صابونجي، سمير الحاج، علي سليمان، سمير الشتوي، فكتور حسون، منيب معرباني، وليد مبيض، طارق فتاوي، مروان مواس، عبدالله عدره، سمير شركس، سعد الدين فاخوري، احمد قره علي، سليم مسعد ومحمد سعدالله مطر.

وتلقى خصوم الرئيس كرامي الكرة فورا فعقدت ليلا اجتماعات عدة وجرت اتصالات محمومة من اجل توحيد الجهود والتوصل الى تركيب لائحة من اقوى المرشحين استعدادا لـ"ام معارك" الشمال التي فتح نارها حامية بذكاء ودهاء بز فيهما خصومه، واثبت انه لاعب ومناور سياسي وانتخابي من طراز رفيع.

### احمد كرامي

وبعد رواية الرئيس كرامي لاسباب فشل الوفاق جاء دور النائب احمد كرامي فعقد امس مؤتمرا صحافيا، قال فيه:

"منذ سنة تقريباً توجه نواب طرابلس الى الرئيس عمر كرامي بنداء يدعونه فيه الى تجنيب مؤسسة البلدية آثار الاختلاف السياسي.

ولم يكن توجهنا في ذلك الحين مناورة او وسيلة للاستهلاك، بدليل استمرارنا حتى هذه اللحظة في المساعي الآيلة الى تشكيل قائمة من خيرة كفاءات المدينة وفعالياتها الشعبية والنقابية، لكي تتولى الامر البلدي في السنوات الست المقبلة كفريق عمل متجانس ومستقل لا يدين بالولاء الا للمصلحة العامة.

ولقد رفضنا بصورة حازمة مبدأ المحاصصة بين النواب لانه يتناقض كلياً مع الفكرة التي وجهتنا نحو التفاهم، ولاعتقادنا الاكيد ان نهضة المدينة ومواكبتها لتطورات المستقبل، لا يمكن ان تتم من خلال التقاسم وفرض الرأي والعنعنات وان الشعب الذي اختار نوابه لا يحتاج الى وصايتهم ولم يكلفهم بمصادرة ارادته بل هو يحسن الاختيار تماماً بما يملك من الوعي العام والحس الوطني.

ايها المواطنون،

من أسف نعلن لكم ان محاولاتنا النزيهة والمخلصة والرامية لتحقيق المصلحة العامة قد وصلت الى حائط مسدود لاسباب تعرفونها جميعاً.

ولكن هذا الامر لن يصيب شعبنا بالاحباط، خصوصاً واننا نستبشر الخير العميم بهذا العدد الوفير من الكفاءات المتطوعة للخدمة العامة واننا على امل وطيد بأن الناخبين يعرفون كيف يتتخبون ومن يتتخبون، بل يعرفون تماماً كيف يفرضون ارادتهم التي لا تعلو عليها الا ارادة رب العالمين. وسنعمل جاهدين مع بقية النواب والفاعليات للاتفاق على تشكيل لائحة من العناصر المخلصة والكفوءة والمؤمنة بخدمة مدينتنا.

ان المواطنين الذين استطاعوا ان يتحرروا من قبضة الاقطاع السياسي لن يكون بامكان اي فريق أن يجرهم الى تبعيات مستجدة وهم ايضاً سيكونون المثال في تأكيد التعايش والتوافق بين عائلات المدينة وطوائفها.

واكد النائب كرامي ان الرئيس الحريري بارك ترشيح نواب طرابلس للمهندس احمد قمر الدين وقال ولا يزايد علينا احد بالحفاظ على كرامة طرابلس. والقول بان الحريري يحاول بلع المدينة هو اثارة الناس لتغطية ما يضمره الرئيس كرامي نفسه.

واضاف ان سبب الخلاف مع الرئيس كرامي لا علاقة للحريري به فكرامي ارسل الينا اسم احمد سنكري وفي اليوم الثاني عاد وسحبه متهماً اياه بأنه يخص الحريري.

ورأى ان الوفاق تعذر لسبب بسيط لا علاقة للحريري به. وهو محاولة عمر كرامي الاستئثار بكل اعضاء المجلس البلدي بمن فيهم الرئيس. واذا كان يريد التحدث بالاسماء فقد قبلنا نحن ترشيحه للمهندس احمد فتال ونحن تابعنا البحث بالوفاق على هذا الاساس. اسألوا الرئيس كرامي لماذا الغى الفتال وادى به الى الانسحاب، نحن نرفض الشروط والمحاصصة. لذلك وصلنا الى طريق مسدود. وسنحاول المستحيل لايصال مجلس من ذوي الكفاءة لنريح ضمائرنا.

ولفت الى انه لن يعلن تأييده لاية لائحة قبل التشاور مع رموز هي معنا". واكد انه بعد استقلال النائب مصباح الاحدب بالموقف الذي اعلنه صار ينسق مع النائب محمد كبارة "وسنأخذ موقفاً واضحاً من كل التطورات".

وبدوره الشيخ فيصل مولوي الامين

– التتمة في الصفحة ٣ –

## لائحة "زحلة الغد" الى تعقيد: روي وسمير الهراوي تضاربا

زحلة – "النهار":

ضجت مدينة زحلة، امس، بخبر خلاف بين روي الهراوي نجل رئيس الجمهورية، وابن عمه سمير نائب رئيس المجلس البلدي الحالي، والمرشح للمنصب نفسه على لائحة "جبهة زحلة الغد" القريبة من الرئيس. وبلغ حد التلاسن والتضارب بالكراسي بينهما كما روت الاخبار، التي لم تتأكد ولم تنف ايضاً لغياب الاطراف المعنيين عن السمع.

ونقل ايضاً ان الخلاف بدأ عندما طرح اسم المحامي سليم بريدي (عضو المجلس البلدي الحالي)، والقريب من المهندس سمير وموضوع تردده في الترشح، ما ازعج هذا الاخير واطلق شرارة الخلاف، الذي سبقه بحسب الروايات تبادل اتهامات، وتدخل لردع القتال بيار فتوش شقيق الوزير نقولا فتوش، الذي كان حاضراً الاجتماع والنائب خليل الهراوي الى روي وسمير مساء الاربعاء في مكتب روي في حوش الامراء، وانتمى الى الخلاف.

وافادت الاخبار ايضاً ان اجتماعاً عقد، امس، في قصر بعبدا بين الطرفين المتنازعين لتسوية الامور بينهما، حضره مرشح لائحة "جبهة زحلة الغد" لرئاسة مجلس بلدية زحلة – المعلقة العقيد المهندس جوزف دياب معلوف.

ويرى مراقبون زحليون ان الخلاف بين ابني العم، ليس سوى انعكاس للتناقضات في النسيج السياسي الداعم للائحة "جبهة زحلة الغد" والخلافات التي فرقت في السابق القوى السياسية التي يضمها هذا النسيج الذي تآلف رداً على النائب الياس سكاف وحليفه جورج هراوي.

ويذهب المطلعون على كواليس الانتخابات البلدية في زحلة الى حد القول ان غياب القرار الحالي في هذا النسيج، وتعدد الرؤوس السياسية فيه بشكل لا يعرف من هو صاحب القرار الفعلي، هما من ابرز العوامل التي تعوق لائحة "جبهة زحلة الغد" وتؤخر تشكيلها كما تعثر حملة الجبهة.

● اعلنت اللجنة المركزية لجامعة آل حريقه في وادي العرائش في بيان اصدرته امس تأييدها للائحة "جبهة زحلة الغد" "وفاء منها لرئيس الجمهورية الياس الهراوي، والتزاماً منها الخط الوطني والنهج الذي يقوده".

## الحلف: ثورتنا البيضاء تستمر بعد الانتخابات

# سؤال وراء كل باب زعامة زغرتا لمن؟

كتبت موناليزا فريحة:

تخطت المعركة البلدية في زغرتا أزمة شرعية الزعامة داخل العائلات الزغرتاوية التي ظهرت بوادرها مطلع السبعينات، عندما ترشح قبلان حميد فرنجية ضد ابن عمه النائب الراحل طوني فرنجية، وتجذرت في الاستحقاقات النيابية المتتالية. فبدا سقف المعركة محض سياسي، ولا سيما بعد ولادة "حلف التجدد الزغرتاوي" الذي يؤسس لتيار وطني معارض لنهج السلطة ينطلق من زغرتا، اكبر منطقة مارونية، ويطمح الى اداء دور في الاستحقاقات المقبلة.

هذا التيار المعارض ليس وليد الاستحقاق البلدي، فجذوره تعود الى الانتخابات النيابية السابقة. وقد ساهمت في تكريس قواعده المواقف "غير الموالية" التي اطلقتها النائبة نائلة معوض، وآخرها خطابها الشهير في الذكرى الثامنة لاغتيال الرئيس رينه معوض، والتقت عناوينها العريضة مع مواقف زملائها في "الحلف الرباعي" وخصوصا سمير حميد فرنجية.

وفي المقابل، ساهمت مواقف الوزير سليمان فرنجية من استحقاقات وطنية في تكريس الطلاق السياسي بينه وبين معوض. وحيال هذا الواقع، لم يبد انقلاب معوض على حليفيها في "لائحة التضامن الوطني" الوزير فرنجية والنائب اسطفان الدويهي خلطا للاوراق بقدر ما ظهر بمثابة اعادة ترتيب لها.

هذه المواقف السياسية المتسارعة تركت أثرها في الاستحقاق البلدي، وخصوصا بعدما رشح الوزير فرنجية في مناسبة "خميس السكارى" المهندس جورج يمين لرئاسة بلدية زغرتا، وهو ما اعتبره الزعماء الزغرتاويون تفردا في القرار الزغرتاوي. وبعد مشاورات في ما بينهم اعلنوا عزمهم على عدم تشكيل لائحة بل الاكتفاء بدعم مرشحين مستقلين.

وما لبث هؤلاء ان اعلنوا دعمهم لـ "لائحة التجمع البلدي المستقل" برئاسة قائد الدرك السابق العميد انطوان سعادة اضافة الى عدد من المستقلين.

وتلاحقت التطورات وابرزها انضواء اربع فاعليات زغرتاوية (النائبة معوض، سمير فرنجية، سليم كرم ويوسف الدويهي) في تحالف اطلقوا عليه اسم "حلف التجدد الزغرتاوي" وجددوا دعمهم لـ ٢١ مرشحا مستقلا شكل ١٦ منهم "لائحة التحالف البلدي المستقل".

هذا "الحلف الرباعي" اطلق المعركة البلدية على مستويين: السقف الاعلى سياسي يرتكز على "معارضة نظام المحاصصة الطائفية واختزال القرار بأركان الحكم"، ورهانها الحالي بلدي عبر دعم عدد من المستقلين في مواجهة لائحة يدعمها الوزير فرنجية وحلفاؤه.

امام هذا التوزيع "اللوجستي" لاقطاب المعركة في زغرتا، تبدو المدينة في مواجهة استحقاق صعب. وللوهلة الاولى، يخال زائر زغرتا ان المعركة حسمت بالتوافق، فلا صور ولا لافتات ولا "اكسسوارات" انتخابية، ولكن ما ان يحاول استطلاع رأي زغرتاوي في التيارين المتنافسين، يدرك ان الهدوء الذي يسود البلدة ظاهرا ستتبعه عاصفة سلمية الاحد المقبل بحسب ما اجمع من التقيناهم.

على عتبة يومين من الاستحقاق، ماذا يقول اقطاب المعركة؟

### بين لائحتين

مصادر الوزير فرنجية حددت اتجاهات المعركة بأنها "بين لائحتين متنافستين". مشيرة الى ان استطلاعات الرأي التي اجراها طلاب جامعيون وماكينات انتخابية كشفت ان ظاهرة التشطيب ستكون طفيفة او شبه معدومة، وهناك اتجاه الى صب الاصوات على قاعدة لوائح.

وتابعت: "المعركة ستكون ديموقراطية ١٠٠ في المئة، مما يعطي شهادة جديدة بأن زغرتا هي هي منذ ربع قرن، لم تحصل فيها ضربة كف".

ونفت ان تكون زغرتا في صدد التحضير لمعركة "عنيفة"، ففي رأيها ان "انعدام المظاهر الانتخابية هو خير دليل على غياب الحدة، فقبل يومين من الاستحقاق، لا صور ولا ملصقات ولا مناشير، واختلاط الناس في ما بينهم طبيعي كما كل يوم".

واوضحت "ان اللائحة التي يدعمها الحلف الخماسي اعتمدت "التقشف" الاعلامي، ولم تعلن ولادتها في مؤتمر صحافي بل اكتفت ببيان مقتضب". ورأت "أن هذه الآلية تركت انعكاسها على اللوائح الاخرى".

ولم تستغرب المصادر عملية خلط الاوراق التي ادت الى التحالفات الحالية. فعندها "ان الوضع الراهن هو امتداد لنهج بدأ منذ انتخابات ١٩٩٦".

وعما يثار عن ان التوافق سقط في زغرتا بسبب الطريقة التي فرض فيها المرشح جورج يمين، تساءلت المصادر ما هو مفهوم التوافق؟ مستطردة "ان التوافق الفوقي هو ابعد عن الديموقراطية من التنافس المفتوح، لذا نفضل المشهد الديموقراطي على المشهد الفوقي، وزغرتا قادرة حتما على هذا الاداء الحضاري".

ورأت ان من الطبيعي ان تكون معركة زغرتا سياسية، "فمن الطوباوية الاعتقاد بامكان فصل السياسة عن التنمية". وتابعت: "اذا القينا نظرة على خرائط التحالفات البلدية امتدادا من جبل لبنان الى التحالفات الباقية، نرى ان هناك تداخلا عميقا بين السياسة والتنمية".

واخذت "لائحة زغرتا" في الاعتبار بحسب المصادر نفسها ضرورة تمثيل كل العائلات والقطاعات والمهن.

وتعليقا على ان صورة التحالفات المتنافسة في زغرتا تعكس ازمة قديمة – جديدة هي ازمة شرعية الزعامة، قالت: "التنافس الحالي يأخذ طابع التنافس بين مفهومين، وربما يمكن القول بين خطين، وهذا ما اتضح اكثر في الايام الاخيرة".

● هل تتحدثون عن الخط الوطني؟

– خطنا معروف وينطلق من وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات، ومن اتفاق الطائف وعروبة لبنان والعلاقات المميزة مع سوريا والخيار الديموقراطي والعدالة الاجتماعية، وحق الشعب في اختيار ممثليه على كل الصعد.

ونقلت المصادر عن الوزير فرنجية تكراره عدم التدخل في اي بلدية او قرية من منطقة الزاوية او المناطق الاخرى في الشمال، "لان المناصرين والاصدقاء كثر في كل المنطقة واوسع من اللوائح".

وفي رد غير مباشر على اتهام نهج وزير الصحة بانه تقليدي، اوردت: "في الاعوام الماضية لم تكن هناك بلدية في زغرتا، فأنشأ الزغرتاويون "هيئة انماء زغرتا الزاوية" من دون الاخذ بالمعايير العائلية، وتولى سليمان فرنجية دعمها ماديا ومعنويا قبل ان يكون نائبا ووزيرا. وتلقت لجنة محلية لدعم البلدية المساعدات نفسها. فكانت الهيئة واللجنة مستقلتين فعليا، والواضح ان الطابع الانمائي لـ"لائحة زغرتا" التي ستخوض المعركة برئاسة جورج واكيم يمين هو استمرار لروحية المبادرات المتتالية نفسها. وعندما خاض المهندس يمين مع مهندسي زغرتا الزاوية، يدعمهم الوزير فرنجيه، معركة تعديل المخطط

– التتمة في الصفحة ٤ –

## العميد سعادة: لائحتنا خارج المألوف الزغرتاوي

رئيس "لائحة التجمع البلدي المستقل" قائد الدرك السابق العميد انطوان سعاده لا يعتبر نفسه معنياً بتفاصيل المعركة السياسية في زغرتا، ويرفض الغوص في تفاصيل التحالفات السياسية، مؤكداً "اننا نحاول البقاء بعيدين عن التجاذبات السياسية". الا انه لا يتوانى عن وصف لائحته بأنها "خطوة خرجت عن المألوف في هذه المدينة". ولم يخف ميله الى "الحلف الرباعي" التجديدي "باعتبار انه يؤيدني"، وأكد "اننا لا نلتزم الا برنامجاً انمائياً". وقد اعلناه وطلبنا من الجميع تأييده، فكان الحلف اول من بادر الى ذلك، ونحن نشكرهم"، لافتاً الى "ان الحلف ايد فئة ثالثة من المستقلين ايضاً".

واستعاد سعاده المراحل التي سبقت انضمامه الى "لائحة التجمع البلدي المستقل" في محاولة لقطع الطريق امام الشائعات التي تشكك في استقلال اعضاء اللائحة، وقال: "كنت على مسافة واحدة من كل الزعماء الزغرتاويين، اسكن بيروت، واطلع عبر وسائل الاعلام على النشاطات التي يقوم بها اعضاء "التجمع البلدي المستقل". وعندما اتصل بي أحدهم كاشفاً نية بعض زملائه الترشح، اكدت انني سأدعمهم وادعو القريبين مني الى الاقتراع لمصلحتهم".

ولا يخفي انه حاول في البداية اقناع اعضاء "التجمع" بالعدول عن خطوة الترشح، فرغم انه تابع نشاطات التجمع وكفاءات اعضائه، بدا خائفاً ان يؤدي اخفاقهم في الانتخابات البلدية الى شل قدراتهم على غرار ما حصل لحركات استقلالية سابقة في زغرتا. وروى: "حاول الاب ميكتور الدويهي (اصبح مطرانا قبل اعوام) ان يؤسس حركة شبابية تعنى بالنشاطات الثقافية والرياضية والاجتماعية، فاتهم الزعماء الزغرتاويون اعضاءها بأنهم شيوعيون، مما اضطر الاب الدويهي حينها الى ترك المدينة".

وتابع: "انتظرنا ٣٥ عاما قبل ان تؤسس حركة جديدة. لذا خفت ان تضطر الى الانتظار عشرات السنين اذا فرط "التجمع المستقل"".

وموقفي لم يحبط قرار "التجمع"، ولما حاولت التهرب من الانضمام اليهم لتجنب المواجهة مع مرشحين باتوا معلنين، رأوا ان يقترح مطران زغرتا مبادرة وفاقية على الوزير



العميد انطوان سعاده.

سليمان فرنجيه لتكليفي تشكيل لائحة توافقية، الا ان الوزير فرنجيه بدا محرجا لأنه سبق ان التزم تسمية المهندس جورج يمين".

وبعدما اكد اعتراف الجميع بكفاية يمين، شدد على ان "الزعماء في زغرتا اعتبروا ان تسمية روبير يمين ودعم الوزير فرنجيه له هو تحد لهم، مما خلق تشنجا بين العائلات وقطع الطريق امام الوفاق".

وبعد فشل المحاولة الوفاقية، تابع سعادة، "انضممت الى التجمع البلدي واكتشفت ان اعضاءه يتمتعون باستقلال مثالي في العمل البلدي. كنا ١٨ ثم انسحب اثنان.

وفي اثناء عملنا على تشكيل اللائحة توقعنا ان تعلن لائحة ثالثة يدعمها الحلف الرباعي. فشباب "التجمع المستقل" لم يسمهم احد وليس مستغربا ان يؤيدنا الحلف التجديدي، فنحن في النهاية ابناء زغرتا".

وعما يحكى عن ضغوط مورست على اعضاء التجمع ودفعت بعضهم الى الاستقالة، اكتفى برد الانسحابات الى اسباب شخصية، واشار الى ان "استطلاعات للرأي اجرتها الماكينة الانتخابية التابعة لـ"التجمع"، اظهرت النتائج تعادلا بين اللائحتين المتنافستين بنسبة ٤٠ في المئة من الاصوات لكل منها"، معتبراً ان "نسبة الـ١٥ في المئة التي ترجح الكفة تعود الى المقترعين الذين لا يخضعون لتأثير من التحالفين".

وخلص الى ان "المنافسة ستكون ديموقراطية ومن يربح نهنئه، فلا احد في زغرتا مستعد للخروج على قاعدة الديموقراطية".

## ستريدا جعجع تعلن لائحة "القوات" اليوم

وزع زعماء العائلات في بشري امس الورقة التي سلموها اول من امس الى البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله صفير، وفيها التمني عليه تكليف نائبه على جبة بشري المطران فرنسيس البيسري تقريب وجهات النظر في بشري ووضع لائحة توافقية تمثل كل العائلات، على ان يتشاور مع زعماء العائلات ومن يراه، و"بخاصة السيدة ستريدا جعجع التي تمثل تيار القوات اللبنانية".

واضافوا ان البطريرك صفير تمنى عليهم اذا لم يتم الوفاق على اللائحة "ان يبذلوا جهدهم لكي تجري الانتخابات في بشري في جو من الالفة والمحبة والسلام".

وحملت الورقة تواقيع نائبي بشري قبلان عيسى الخوري وجبران طوق والسادة بطرس سكر وبنوا حبيب كيروز وابرهيم اميل حنا الضاهر ونادر سكر وايلي جعجع ومنير فخري وجورج جعجع وادمون كيروز.

وقد فشلت امس آخر محاولات المطران البيسري لحمل المعنيين في بشري على تشكيل لائحة ائتلافية، وبدت مهمته شبيهة الى حد بعيد بالمهمة التي قام بها راعي ابرشية جونية المطران شكرالله حرب قبل ايام من المعركة الانتخابية في جونية الاحد الماضي.

وتبعاً لذلك تعلن السيدة ستريدا جعجع في الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم من منزل قائد "القوات اللبنانية" في زوق مصبح اللائحة التي تدعمها "القوات" في بشري وتحمل اسم "نحو المستقبل" ورئيسها السيد نديم شويري، وهي كاملة وتضم ممثلين لكل عائلات المدينة.

ووزع تيار "القوات" بياناً رد فيه على خطوة زعماء عائلات بشري وشدد على ايمانه بالديموقراطية واستلهامه تعاليم الارشاد الرسولي وتوجيهات مجلس البطاركة الكاثوليك في تأكيدهما على حق الناس في الاختيار والتعبير عن رأيهم". وقال: "هال قواتيي بشري المحاولة المكشوفة التي لجأ اليها البعض اخيراً في محاولة لزج المقام المسيحي والوطني الاول في لعبة مشبوهة عبر التفويض المزعوم والمشروط الى ابينا" البطريرك صفير. ورأى في ذلك "هدفاً مزدوجاً ومرفوضاً يراوح بين محاولة الايقاع الساقط والمستحيل بين ابناء بشري ومرجعيتهم الكبرى والوحيدة، وبين محاولة التستير على اي تنافس حقيقي يؤدي الى انكشافهم على حقيقتهم (...)".

● اعلنت في حدشيت لائحة "شباب القرار والعمل"، وهي مدعومة من تيار "القوات"، وتضم: شفيقة يوسف ساسين، حياة حنا حنا، جورج جميل وردان، الياس طنوس نوح، طنسا شحيد البزعوني، بدواني ميلاد الودة، الياس روماتوس الشقطي، ميلاد سركيس خطار، جان يوسف يعقوب، جورج وديع الآغا، روبير جبران حدشيتي، ربمون باخوس صابات، فميم غرب البيسري، ميلاد حرب زهرة، ورامي يوسف عيد.

### نائبا بشري يطرحان التأجيل؟

ذكرت معلومات خاصة ان نائبي بشري قبلان عيسى الخوري وجبران طوق فاتحا بعض المراجع المسؤولة بامكان تأجيل الانتخابات في المدينة، ريثما يصار الى بلورة لائحة يمكن من خلالها ان يخوضا المعركة الانتخابية.

## القبيات مشحونة والماكينات تغلي

القبيات – من ميشال حلاق:

من المرجح ان تكتمل اليوم صورة اللوائح المتنافسة على المجالس البلدية والاختيارية في قرى قضاء عكار وبلداته الـ١٤٣ المعنية بالاستحقاق الانتخابي وضمنها ٤٨ بلدية.

وسيتوجه الى صناديق الاقتراع في عكار الاحد المقبل ١٦٧٠٠٠ ناخب.

وطغت الانقسامات بين العائلات في مختلف هذه البلدات والقرى على ما عداها من صراعات سياسية وحزبية وبات الطابع العائلي مسيطراً وممسكاً باحكام زمام اللوائح الانتخابية. ولكن ذلك لن يمنع الناخب العكاري من اختيار ممثليه في المجالس البلدية ومن ممارسة اقتناعاته وما يراه مناسباً لمصالحه الشخصية والعامة متفلتاً من انتماءاته العائلية. وان ما حصل في الانتخابات النيابية خير دليل على ذلك.

– التتمة في الصفحة ٣ –

● في سياق اللقاءات الشعبية التي تقوم بها "اللائحة المستقلة" في مدينة الميناء اقيم مساء الاربعاء لقاء حاشد في المساكن الشعبية، تحدث فيه المرشحون فوزي عبوشي ومحمد عزمي زيتونة وبشارة كرم وختم بكلمة رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين عن انجازات الماضي وتطلعات المستقبل.

● اعلن الياس جاك خلاط ترشيحه لعضوية مجلس بلدية طرابلس. واصدر بياناً شدد فيه على "استكمال مسيرة نهوض طرابلس".

● من "لائحة المستقلين" في البترون التي يدعمها "التيار الوطني الحر"، انها لم تسم رئيساً لها بعد.

● من المرشح للمجلس البلدي في اميون – الكورة، نبيل نصر. انه العضو السادس في اللائحة التي يدعمها الشيوعيون.

● اعلن المرشح لعضوية مجلس بلدية طرابلس احمد فتال سحب ترشيحه "بعد تعذر قيام لائحة وفاقية".

● اعلن سايد محسن فرنجية سحب ترشيحه لعضوية المجلس البلدي في زغرتا.

● اذاعت "لائحة الوفاق والتنمية" في تنورين برنامجها الانتخابي الذي يتضمن ١٢ بنداً.

● اعلن عدنان علي حمزة سحب ترشيحه لانتخابات المجلس البلدي في مدينة بيروت لمصلحة "لائحة بيروت" التي يترأسها عبد الحميد فاخوري "نظراً الى دقة المرحلة ومن اجل توحيد القوى"، مؤكداً "ثقته بأن كل اعضائها مؤهلون لخدمة بيروت"، ولان "برنامجها ينسجم تماماً مع برنامجي وافكاري". وشكر الاصدقاء الذين شجعوه على خوض الانتخابات، وكان المرشح الاول في لبنان.

● اعلن محمد محمود ماجد ترشيحه لعضوية مجلس بلدية بيروت.

● قدم نبيل ايلي حداد ترشيحه لعضوية المجلس البلدي في بيروت.

● اعلن جورج فوريدس ترشيحه لمقعد الروم الارثوذكس في مجلس بلدية بيروت. واكد في تصريح ادلى به انه سيكمل الطريق منفرداً.

● وزعت منشورات باسم "اصدقاء يوسف ايوب" المرشح للمخترة في زقاق البلاط.

● اعلنت سناء شفيق الحلواني ترشيحها لعضوية مجلس بلدية بيروت. ووزعت نبذة عن نشاطاتها الاجتماعية والفنية وعن دراستها وعملها.

● من "اصدقاء ميشال ايليا بيضا" انه يعلن في احتفال، السادسة مساء اليوم في فندق الكارلتون" ترشيحه لعضوية مجلس بلدية بيروت وبرنامج عمله.

● أعلن محمد محمود قليلات ترشيحه لعضوية المجلس البلدي في بيروت.

● أعلن علاء الدين سوبره ترشيحه للانتخابات الاختيارية عن منطقة المزرعة – بيروت.

● أكد المرشح لعضوية مجلس بلدية بيروت عبد الودود النصولي في بيان الى اهالي رأس النبع انه "في حالتي الترشيح وعدم الترشيح، سيبقى الى جانب الاوفياء".

● أيدت "رابطة الصيادلة" في صيدا ترشيح احد اعضائها غسان حسن عبد الجواد لعضوية المجلس البلدي في المدينة.

● تبنى اتحاد النقابات الحرفية ترشيح أمين سره زكريا العربي القدسي لعضوية مجلس بلدية صيدا.

● أعلن اسماعيل محمد علاء الدين ترشيحه لعضوية مجلس بلدية الصرفند.

● أعلن خليل حسين حلاوي واحمد زرقط ترشيحهما للمجلس البلدي في صور، على ان يكونا في عداد لائحة "التيار الديموقراطي" في المدينة.

● قدم سامي خوري نجل العقيد انطوان خوري ترشيحه لعضوية مجلس بلدية زحلة. ويرجح ان ينضم الى لائحة النائب الياس سكاف.

● اعلن عدنان ممدر ترشيحه للمجلس البلدي في رياق.

● أعلن عبدالله اسعد بيان ترشحه لمركز مختار حي القلعة في بعلبك.

## بلدية بينو – قبولا

تقبل المجلس البلدي الفائز بالتزكية في بلدة بينو – قبولا تهانئ بانتخابه. وهو ضم: فايز جريج، انعام نعمة الزيبق، جرجس جميل الموارني، حنا نقولا فارس، سمير كفروني، سهيل حبيب ابرهيم خليل، عبد الله اسحق يعقوب، فؤاد حلمي عطية، مروان الياس سابا فارس، مطانيوس راشد عطية، المحامية نسيمة فرج اسحق، نينا بيطار.

وعن قبولا رشيد وليم نادر ونزار صافيه وربيع جروج.

## تولا – البترون: لائحتان اختياريتان

تولا – البترون تتهيأ كغيرها من القرى الشمالية لخوض معركة الانتخابات على المقعد الاختياري. وبعد فشل مساعي الوساطة للتوصل الى مختار ائتلافي واعضاء يرضون الجميع، تتنافس على المقعد لائحتان الاولى برئاسة جورج هنري عواد وعضوية بول فكتور ابرهيم ووسام سمير عساف، والثانية برئاسة حافظ توم شامين. ويميل اهالي البلدة الى تأييد المستقلين الذين يعملون لمصلحة البلدة.

# معارك المتن الشمالي الجوّالة أعطت المعارضين أكثر من الموالين
# بهؤلاء يُحْكَم جبل لبنان... بلدياً

**كتب نقولا ناصيف:**

لم يستأثر اي من الاقضية الستة في محافظة جبل لبنان بتسابق على تعداد حصص الربح والخسارة في الانتخابات البلدية والاختيارية شأن قضاء المتن الشمالي، من وفرة الجهات التي ادعت فوزها بغالبية مقاعد البلديات من الأفرقاء الآخرين: وزير الداخلية ميشال المر، الحزب السوري القومي الاجتماعي، الشخصيات والتيارات المعارضة، حزب الكتائب (الأكثر اثارة في الحسابات بدمجه مقاعد كتائبيه مع تلك التي حازها المعارضون لقيادته أو المنفصلون عنها او المطرودون، كما لو أن الحزب واحد وهو ليس كذلك، وكما لو أن المرشحين الكتائبيين من الطرفين فريق واحد وهم ليسوا كذلك أيضاً)... مما يوجب اعادة طرح السؤال: ما دام الجميع ربحوا الى هذا الحد، فمن تراه خسر في المتن الشمالي؟

الواضح أن ثمة أسباباً مختلفة حمّلت المتن الشمالي في الانتخابات البلدية والاختيارية الأخيرة (الأحد ٢٤ أيار) أكثر مما حمل سواه من أقضية الجبل. بل الأصح أن كلا من أقضية جبل لبنان خاض معركة واحدة باستثناء المتن الشمالي الذي خاض أكثر من ٣٠ معركة متنقلة بين بلداته وبلدياته بين الموالين والمعارضين، وبين الموالين والموالين، وبين المعارضين والمعارضين:

– في الشوف معركة واحدة، هي معركة رئيس حزب الوطنيين الأحرار دوري شمعون في دير القمر التي تقدمت أهميتها سواها من انتخابات البلديات الأخرى في الشوف الدرزي (ذهبت الى الوزير وليد جنبلاط) وفي اقليم الخروب السني (ذهبت الى الرئيس رفيق الحريري و"الجماعة الاسلامية").

– في بعبدا (الضاحية الجنوبية) معركة واحدة (قد تكون الأشرس والأكثر دلالات سياسية)، هي معركة لائحة الائتلاف بين الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري في مواجهة لائحة "حزب الله".

– في كسروان معركة واحدة، هي حرب الموالين على الموالين (والأصح أيضاً حرب الموالين لرئيس الحكومة على الموالين لرئيس الحكومة). لائحة النائب رشيد الخازن (يؤيدها الوزير فارس بويز) ضد لائحة النائب منصور البون (يؤيده النائبان الياس الخازن وكميل زيادة).

سوى هذه المعارك الكبيرة، بضع أخرى صغيرة في أقضية عاليه وبعبدا وجبيل. اذ كلهم خاضوا في العلن بنزاعاتهم المحلية حروب العائلات على العائلات، وفي السر حروب السياسات على السياسات، ورمي الأخرين بقفازات التحدي الفج: فانتصار الحريري و"الجماعة الاسلامية" في اقليم الخروب بداية انتزاع المنطقة السنية من النفوذ الدرزي لجنبلاط وكانت فرضته "حرب الجبل" (١٩٨٣). وانتصار "حزب الله" في الضاحية الجنوبية يرمي الى تكريس مرجعيته الشيعية عليها في مواجهة مرجعية رئيس البرلمان (استكمالاً سياسياً للخطوة العسكرية عام ١٩٨٨ باخراج حركة "امل" من برج البراجنة، وتوطئة لاستحقاق سنة ٢٠٠٠ بغية استرداد المقعد النيابي في بعبدا الذي منعه بري عن الحزب بتحالفه مع الحريري). وانتصار شمعون في دير القمر هو انتصار لجنبلاط أيضاً بهدف يواكب احياء العلاقات التقليدية بين بيتي المختارة ودير القمر (مع التسليم سلفاً بعدم تكافؤ قواهما) هو منع بروز قوى سياسية في الشوف المسيحي متهمة بصلاتها بتيار "القوات اللبنانية" وارتباطها بمؤسسات في السلطة الحاكمة (ناجي البستاني) أفسد عليها جنبلاط النجاح في انتخابات ١٩٩٦. اما انتصار لائحة الخازن على اللائحة المنافسة، ففيه من التنافس على المصالح المحلية بين الطرفين الموالين ما يجرده من الأهداف السياسية.

بازاء هذه المعارك، الكبيرة على تربتها السياسية والعائلية، كان المتن الشمالي يخوض معارك من نوع آخر، مدعاة الى الانتباه والدرس. وان بررها الى حد بعيد تداخل المصالح والعلاقات العائلية من حيث هو عامل مقرر في نشوء ائتلافات انتخابية بلدية حصراً. فتتقدم هذه المصالح تبعاً لذلك على تلك التي يقتضيها ائتلاف الكتل الحزبية وبرامجها (كما في الانتخابات النيابية العامة): في المتن الشمالي تحالف المر والحزب السوري القومي الاجتماعي في مكان وتنافسا في مكان، وتحالف الحزب مع الكتائبيين المؤيدين للرئيس أمين الجميل في مكان وتنافس وإياهم في مكان، وتحالف المر مع النائب نسيب لحود في مكان وتنافسا في مكان، وتحالف المر مع كتائبيي الجميل (والمعارضة الكتائبية) في مكان وتنافس وإياهم في مكان.

في اختصار صنعت العائلات ائتلافات الخصوم، وفرقت الحلفاء. وفي الحالين أسرت الجميع في قفص مصالحها وعلاقاتها، وقادت جزءاً أساسياً من مسار الانتخابات البلدية وأوصلتها الى معظم نتائجها المعلنة.

بلديات المتن الشمالي

| | |
|---|---|
| أخصام المر | ١٨ |
| مؤيدو المر | ١٢ |
| لوائح إئتلافية | ٦ |
| لوائح مستقلة | ٤ |
| أحزاب ارمنية | ١ |
| بلدية مؤجلة | ١ |

### ١٩٩٦، مجدداً

ماذا في حصيلة معارك انتخابات المتن الشمالي اذاً؟

بعض النتائج مشابه لنتائج انتخابات ١٩٩٦ من حيث السيطرة على الجغرافيا الانتخابية للمنطقة: المر أمسك ساحل المتن بقوة، والمعارضون والمستقلون أمسكوا وسطه، فيما كان الجرد مسرح معارك كل الافرقاء. تماماً على نحو ما شهدته انتخابات ١٩٩٦: قبض وزير الداخلية على الساحل، ولائحة المعارضة (تحالف لحود والدكتور ألبر مخيبر) على الوسط والجرد (الجرد نفسه يتسبب بمعارك الجميع مردها الى اختلاف توزع القوى وتحالفاتها في الانتخابات البلدية والاختيارية عنها في الانتخابات النيابية).

أما الوجه الآخر للنتائج، فمحوره الآتي:

١ – ألقى المر بثقله في ساحل المتن الشمالي من برج حمود حتى انطلياس مروراً بالبوشرية – السد – الجديدة وعمارة شلهوب والزلقا وجل الديب. ولذلك دوافع حيوية بالنسبة اليه ترتبط بمشروع "لينور" في ساحل المتن الشمالي الذي يمتد على نطاق هذا الشريط البحري. ذلك أن شركة الوزير "Groupe Murr" من الشركات التي دخلت في مناقصة التزام تنفيذ هذا المشروع الانمائي الضخم، الشبيه بمشروع "سوليدير" في وسط بيروت القديمة، الا انه يضاهيه مساحة (مليونا متر مربع لـ "لينور" في مقابل ٨٠٠ الف متر مربع لـ "سوليدير"). تالياً فان رغبة المر في رسو المشروع على شركته حملته على تحديد مكامن القوة في نفوذه الانتخابي والدفاع عنها بتصلب، عبر بلديات البلدات المطلة على "لينور" (وكان لذلك أثر كبير وحاسم في تحالفات شريط الساحل التي لم تفاجأ بلوائح قوية مقابلة، مقتصرة على تلك التي دعمها المر من حيث هي سبب مانع لنشوء تحالفات مواجهة). وكان من نتائج ذلك انصرافه عن دعم لائحة عضو كتلته البرلمانية النائب حبيب حكيم، فكان أن خسرت بأعضائها جميعاً في مواجهة لائحة "التيار العوني" التي سيطرت على سن الفيل (ربما لانها البعيدة من مشروع "لينور").

٢ – في مقابل خسارته بلدية سن الفيل (البلدة ذات الاثر الكبير على لائحته الانتخابية صيف ١٩٩٦)، نجح المر في أهم كسب له في وسط المتن هو خرقه بلدية المنصورية التي خسرتها المعارضة لتضيف بإزائها الى حصتها بلدية سن الفيل (أكبر الأقلام المتنية بعد برج حمود).

٣ – أما في الجرد، مسرح النزاعات: بين المر والقوميين في ضهور الشوير وعينطورة، وبينه وبين المعارضين في بسكنتا والمتين، فمحورها الأساسي صراعات محلية ترتبط بولاءات العائلات ومصالحها الموزعة على هذه القوى، وداخل البيت الواحد. فلم يفلح في تقييد القوى غير الموالية له هناك.

٤ – استمد وزير الداخلية حضوره في بعض البلديات من معارك خاضها سواه. فالأحزاب الأرمنية وخصوصاً حزب الطاشناق هو الذي ربح معركة برج حمود (المقفلة في أي حال للأرمن)، وان يكن ثمة تحالف انتخابي بين المر والحزب بدأ منذ انتخابات ١٩٩٢، وترسخ في انتخابات ١٩٩٦. هذا التحالف فضلاً عن عامل سابق هو التجنيس – النجم اللامع لانتخابات ١٩٩٦ – ساهم في تعزيز منح المر أصواتاً وافرة للناخبين الأرمن المقيمين خارج برج حمود (مجنسين وغير مجنسين) في انطلياس وجل الديب والزلقا والبوشرية – السد – الجديدة. علماً أن ائتلاف المر والطاشناق لم يتعد بعد عامل التفاهم الإنتخابي الى التحالف السياسي والنيابي (شأن انضمام كتلة النواب الأرمن الى الكتلة البرلمانية لرئيس الحكومة).

يصح أيضاً الكلام على حروب الآخرين التي أفاد منها المر تلك التي خاضها الحزب السوري القومي الإجتماعي (بالتحالف مع قوى محلية)، وهي تبقى أولاً وأخراً حصصاً للحزب المستقل في عمله السياسي والبرلماني عن وزير الداخلية (كتلتين برلمانيتين متمايزتين)، يجمعهما خط سياسي واحد هو العلاقة بدمشق. وقد تكون الدلائل الابلغ هنا على مثل هذا الانفصال (وهو لا يسقط بالضرورة التحالف أمام دمشق وداخل السلطة) خوض الطرفين الحليفين معركة طاحنة في ضهور الشوير أدت الى فوز الحزب القومي بغالبية مجلسها البلدي. مع الاشارة أيضاً الى أن المر والحزب كانا تاريخياً في موقعين انتخابيين متعارضين: بدءاً من ١٩٦٠ عبر خوض المر الانتخابات النيابية للمرة الأولى على لائحة حزب الكتائب (وفي الدورات التالية أيضاً ١٩٦٤ و١٩٦٨ و١٩٧٢)، بينما ينضم مرشح الحزب السوري القومي الاجتماعي تقليدياً (منذ ١٩٥٧) الى لائحة النائب الراحل سليم لحود والد نسيب لحود ورفيقه البر مخيبر.

أما الحلفاء الآخرون للمر أعضاء كتلته البرلمانية، ففي الواقع أخذوا منه أكثر مما أعطوا: لائحة نصري أبوسليمان شقيق النائب شاكر أبوسليمان في المتين خسرت اكثرية مرشحيها (وستخسر رئاسة المجلس البلدي التي ستؤول الى جوزف عقل)، اللائحة التي دعمها النائب راجي أبوحيدر في بسكنتا خسرت أقل من نصف مرشحيها ليفوز أخصام الوزير فيها، اللائحة التي دعمها النائب أنطوان حداد في عين الصفصاف في صفوفها عضوان فقط يدينان بالولاء للمر، والآخرون هم أنصار كميل كفوري المنافس المحلي لحداد في البلدة (ويعني ذلك أيضاً فقدانه رئاسة المجلس البلدي نتيجة خسارته الغالبية على رغم الاصرار المبني لحداد على أن الديموقراطية هي التي تأتي بالرئيس...).

الى أين من هذا كله؟ الى المعطيات الآتية:

### له

١ – حصد وزير الداخلية ١٣ بلدية متنية (ساحلاً ووسطاً وجرداً) بكل مقاعدها أو بغالبية المقاعد (وستكون له الكلمة الفصل في تسمية رؤساء مجالسها): البوشرية – السد – الجديدة (المؤيدة تقليدياً وانتخابياً لآل باخوس وخصوصاً النائب السابق أوغست باخوس الذي شغل رئاستها سنين طويلة وأورثها الآن لشقيقه، فأفادت الوزير)، انطلياس – النقاش، بتغرين، بصاليم – مزهر والمجذوب، بياقوت، جل الديب – بقنايا، الدكوانة – مار روكز – ضهر الحصين، الزلقا – عمارة شلهوب، عينطورة، الفنار، كفرعقاب، المنصورية – المكلس – الديشونية، نابيه.

### معه

٢ – بلدية واحدة حليفة له انتخابياً هي برج حمود فاز بها تحالف الأحزاب الأرمنية.

### لا معه ولا ضده

٣ – سيطرة قوى محلية مستقلة ومحايدة على أربع بلديات لم يخض المر ولا أنصاره معارك فيها، وفازت بالتزكية أو بمعارك محدودة لا دور للوزير فيها. لا هي في الخط السياسي الموالي له ولا في الخط المعارض: برمانا، الرابية، زرعون (درزية تدين بالولاء لجنبلاط)، مار شعيا والمزكة.

أما أن يكون قد دعمها قبل الفوز أو بعده، فذلك أمر مغاير لتصنيفها في عداد حصته. ويصح ذلك خصوصاً وقياساً على بلديات أمسك بغالبياتها الارمن او الحزب السوري القومي الاجتماعي او المستقلون. بلديات قد تستظل تأييد المر أو على الأقل لا تطلبه. لكنها قطعاً ليست بلدياته ولا يسقطها في خانته.

### خليط مع وضد

٤ – فوز ست بلديات بلوائح ائتلافية بين المر وخصومه مجتمعين، على أنها أضحت في ضوء نتائجها غامضة الغالبيات في ظل توزع القوى داخلها بينه وبينهم وتبعاً لخروق طاولتها بفوز مرشحين معارضين أو مستقلين:

– بسكنتا: ائتلاف وليد خوري (رفيق نسيب لحود في انتخابات ١٩٩٦) وراجي أبوحيدر (عضو الكتلة البرلمانية للمر) والقوميين ومستقلين خرقته لائحة معارضة بخمسة أعضاء إضافة الى اثنين مستقلين نجحا.

– بكفيا – المحيدثة: لائحة توفيق داغر (الكتائبي التقليدي القريب من الجميل، والمقرب راهناً من المر، الناسج أيضاً حديثاً علاقات وثيقة بمسؤولين سوريين)، ضمت الى كتائبيين الرئيس السابق مستقلين ومرشحاً قومياً. قلبها في مكان، وقالبها في مكان آخر.

– بيت الشعار – مزرعة الحضيرة: تنافست فيها لائحتان الأولى برئاسة بيار معوض (معارض للمر) ضمت عونيين ونجح ستة من مرشحيها، والثانية برئاسة شقيقه منصور معوض (موال للمر) نجح منها ثلاثة هم معوض وجواد خوري (موال لنسيب لحود) ومرشح أرمني. وفيها كتائبيون للجميل وقوميون ومستقلون وأنصار للمر. وهي آلت عملياً الى القوى المناوئة للمر بعونيها الستة، فلم تجير غالبيتها للوزير. فضلاً عن أن القانون يوجب استقالة أحد الشقيقين الفائزين لتعذر عضويتهما معاً في المجلس البلدي الواحد.

– الضبيه – زوق الخراب – حارة البلانة – عوكر، فازت لائحة ائتلافية بأعضائها الـ ١٢ الموزعي الولاء على المر ولحود والحزب السوري القومي الاجتماعي.

– غابة بولونيا – وطى المروج: ربحت كذلك لائحة ائتلافية من تسعة أعضاء (بالتزكية)، جمعت مؤيدين للمر ولحود.

– المروج: شهدت معركة بين لائحتين، أولى برئاسة المستقل روبرتو داغر نجحت بثمانية مرشحين، بينهم واحد للمر هو كميل داغر، فيما خرقتها اللائحة الثانية بأربعة مناوئين للوزير. في الحسابات المحلية لهذا المجلس البلدي اعتقاد المر أن اللائحة الأولى المستقلة ليست ضده، فرضي بمرشح واحد له فيها. تبعاً لذلك، لا يحيل الرضى اللائحة هذه أيضاً الى حصته.

### ضده

٥ – أما البلديات التي ذهبت الى معارضي المر، فهي ١٨، وتشكل غالبية البلديات المتنية الـ ٤٢ بالتي له ومعه وبين بين (كون بلدية بيت شباب أرجئت الى ٢٨ حزيران المقبل). ويمكن تصنيفها في بابين: بلديات قوى ضده، وبلديات خاضت معارك ضد اللوائح التي يدعمها فاما خسرها او حاز مقاعد قليلة تجعل مؤيديه فيها مقيدي المبادرة وعديمي التأثير. على أن وجودهم فيها لا يحيلها عليه في كل الأحوال:

– بلديات سيطر عليها معارضو المر: بيت مري – عين سعادة (البر مخيبر)، بعبدات (نسيب لحود)، الخنشارة – الجوار (النائب السابق ميشال سماحة).

– بلديات شهد معظمها معارك: الدوار (لا أحد له فيها، بل أنصار الجميل ولحود ومستقلون)، رومية (خسرت برمتها اللائحة التي يدعمها المر برئاسة عادل أبوحبيب وفازت اللائحة التي يدعمها الجميل برئاسة لويس أبوحبيب بكاملها وتضم الى كتائبيين قوميين وأنصار لمخيبر ولحود)، زكريت (اللائحة يدعمها الجميل وفيها مؤيدون للحود، نجحت بأعضائها التسعة)، ساقية المسك – بحرصاف (ربحت اللائحة التي يدعمها الجميل بأعضائها الـ ١٢ برئاسة رياض خليل بشير، وفشلت اللائحة التي يدعمها المر برئاسة الياس سركيس)، سن الفيل (ذهبت الى "التيار العوني" و"المعارضة الكتائبية" والمستقلين، ولا أنصار فيها للمر ولحود)، الشوير – عين السنديانة (معركة طاحنة بين لائحة القوميين برئاسة شوقي صوايا واللائحة التي يدعمها المر برئاسة ايلي صوايا، فربح ١٢ من لائحة القوميين وثلاثة من اللائحة الثانية)، ضهر الصوان (فازت لائحة من المستقلين يؤيدها لحود)، العيرون (فازت اللائحة المعارضة للمر بثمانية من أعضائها، فيما نجحت اللائحة الثانية التي يدعمها برئاسة نبيه معوض في احداث خرق بمرشح واحد موال له هو شربل رحال)، عين الصفصاف – مار مخايل بنابيل (لائحة ائتلافية من تسعة مرشحين بين منافسين محليين هما كميل كفوري والنائب أنطوان حداد، فازت بخمسة مرشحين للكفوري واثنين لحداد، وخرقها مستقلان)، قرنة شهوان – عين علار (حصدها بمرشحيها الـ ١٢ فارس الزغبي المحامي والعامل في حقوق الانسان وأحد رعاة الائتلاف بين لحود ومخيبر في انتخابات ١٩٩٦ ضد لائحة عزيز مكرزل الرئيس الحالي للبلدية والموالي للمر)، القعقور (فوز لائحة ائتلافية جمعت مرشحين قوميين وكتائبيين في مواجهة لائحة جمعت بدورها موالين للمر ولحود، فربحت الأولى)، كفرتيه (ربحت برمتها اللائحة التي ترأسها ايلي معلوف ودعمها لحود، فيما فشلت اللائحة الثانية المنافسة التي دعمها وزير الداخلية)، مار موسى – الدوار (نجح ستة من مرشحي اللائحة التي يدعمها الجميل ولحود، وثلاثة من اللائحة الثانية التي يؤيدها المر)، مزرعة يشوع (ربحت بمرشحيها جميعاً اللائحة التي ترأسها صليبي يوسف الملاح وضمت عونيين وقوميين ومؤيدين للجميل ولحود)، المتين ومشيخا (تقاسمت لائحتا نصري أبوسليمان شقيق النائب شاكر أبوسليمان موال للمر ومنافسه جوزف عقل الأصوات، فحازت الأولى سبعة والثانية المناوئة للمر ثمانية).

ذلك هو المتن الشمالي قياساً بسواه في الانتخابات البلدية والاختيارية، كما في الانتخابات النيابية، الكل رابحون، والكل أولون، والكل أصحاب تيارات وربما غداً أنصاف آلهة أو آلهة.

لكن من تراه الرابح الحقيقي؟

## شمعون ولائحته يتقبلان التهاني غداً

يستقبل رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون واعضاء "لائحة الوفاء لدير القمر" المهنئين بفوزهم في الانتخابات البلدية يومي السبت والاحد ٣٠ و٣١ ايار الجاري من التاسعة والنصف صباحاً الى الثانية بعد الظهر في قاعة الصمود قرب سرايا دير القمر.

## نادين نعمة تشكر ابناء فرن الشباك

شكرت الزميلة نادين نعمة، التي ترشحت لمجلس بلدية فرن الشباك تحويطة النهر – عين الرمانة، "جميع الذين انتخبوها لايمانهم بطاقة الشباب على العطاء والتغيير".

## من انتخابات جبل لبنان

● جاءنا من السيد نهاد النحف ان اسماء ثلاثة من الفائزين بعضوية مجلس بلدية بعلشميه سقطت من النتائج الرسمية التي نشرت في "الملحق" الاربعاء، وهي عائدة الى الفائزين مروان ابي فراج ومرشد ابي مرشد وطليع ابي فراج.

● اشادت "لائحة القرار المستقل" للمجلسين البلدي والاختياري في قرطبا بالاجواء التي رافقت الانتخابات في البلدة وابدت تقديرها للاهالي. وتستقبلهم من اليوم حتى الاحد في منزل المهندس اميل كرم.

● حيا رئيس "لائحة الوفاء لقرطبا" جورج شرفان ابناء البلدة والذين تجندوا لدعم اللائحة.

● ورد في "الملحق" امس تحت عنوان "كيف احصى تيار المر ارباحه في المتن؟" ان ٨ اعضاء من اصل ١٢ في نابيه فازوا من لائحة تيار المر وحصد القوميون بقية المقاعد. والصحيح ان المقاعد الاربعة توزعت بين واحد للقوميين وآخر للكتلة الوطنية واثنين مستقلين.



## حافظ جريج مرشح أنفا للتنمية

يؤمن بالبيئة والتراث قيماً ضرورية للوطن والانسان والتنمية. شارك في مؤتمرات اعلامية وتحقيقات، وانضم الى ورشات عمل عديدة في هذه المجالات. امين سر "المنبر الاخضر" ومنسق اعمال "جمعية انقاذ البيئة لمشروع التنمية المستدامة في انفا" وعضو "المؤسسة الوطنية للتراث".

هو حافظ اديب جريج، يعلن ترشيحه لعضوية بلدية انفا تحت شعار "من اجل بلدة جميلة ومزدهرة يفتخر بها لبنان". في برنامجه اصلاحات ومشاريع لسلامة البيئة وتفعيل التنمية في البلد، وكان عمل عبر "جمعية انقاذ البيئة" على بلورة الصفة السياحية وتأسيس مقوماتها في مشروع تظهر نتائجه العملية قريباً، ومما جاء في برنامجه:

اولاً: في التنظيم والتنمية:

– تعديل المخططات التوجيهية السابقة لتفادي الانعكاسات السلبية على كيان البلدة.

– درس انشاء بولفار بحري لتحسين الواجهة البحرية الجنوبية المقابلة لجبل الشقعة.

– الاهتمام بالصيادين وتحسين ظروف عملهم.

– انشاء ارصفة مشجرة على جانبي الطريق العامة.

– دعم انشاء مدرسة مهنية لابناء انفا وجوارها، تخرّج التلاميذ في اختصاصات تحتاج اليها سوق العمل.

ثانياً: في البيئة والتراث:

– تشجيع استعمال الطاقة الهوائية لضخ مياه البحر الى الملاحات.

– تنفيذ برنامج عصري لمعالجة مشكلات النفايات المنزلية والمجارير بالطرق العلمية.

– تنظيم المغاور الطبيعية واحياء المعالم الاثرية والثروات التاريخية، والمحافظة على الابنية الحجر القديمة.

## بشار قوتلي: البيروتي المنحاز الى... الناس



على سن ورمح تُشهر بيروت أبناءها الاصليين الأوادم عنواناً لعزتها، ليكونوا وجهاً مشرقاً لبلديتها وتأتمنهم على إرث عراقتها، وهي لذلك تختارهم "من عظام الرقبة"، تماماً كما هو بشار حسين قوتلي.

بشار، الشاب الهادئ الرصين، هو من الذين يعلمون أن الانتماء الى المدينة العريقة الأبية ليس كافياً لاستحقاق مهمة خدمتها. ولذلك، يحمل شهادة الدراسات المالية العليا والاجازة في الاقتصاد من الجامعة الاميركية في بيروت، ويمارس مهنته كمصرفي ناجح، الى مشاركته في العديد من النشاطات الاهلية وعضويته في جمعية متخرجي المقاصد وجمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت.

علم من الشباب البيروتي الذي يعرف حق المعرفة الاحياء الاكثر معاناة في بيروت. وتعرف هذه الاحياء عنفوان بشار، عنفوان الشباب الذين خرجوا من رحمها وظلوا رغم الاموال التي عصفت بمدينتهم مترفعين عن المنافع الصغيرة، وهمهم الانحياز الى مصالح الناس، كل الناس.

هكذا يفهم بشار قوتلي بعد بلدية بيروت عن التجاذب السياسي، أي أنه يرفض أن تكون حيادية في ما يعني انحيازها لمصالح الناس، جميع الناس.

ويرى المرشح لعضوية المجلس البلدي أن الانتخابات البلدية هي في صلب الحياة السياسية لأنها ادارة عامة محلية من ناحية، وممارسة لأرقى أشكال التمثيل الديموقراطي الشعبي من ناحية أخرى. بشار قوتلي ينتمي الى قلة من المرشحين في هذه الانتخابات، تصر مثله على أن بيروت ليست مساحة عقارية، فيعمل تالياً حتى تكون بيروت عزيزة بناسها.

وهو يعتبر أن ذلك ممكن عبر "استعادة العاصمة من براثن رأس المال المتوحش"، واستعادة طابعها الحضاري كمدينة عربية، منارة للشرق وساحة للتفاعل الانساني، مع اعتماد اسلوب الادارة والتنمية بمفهوم ومضمون انسانيين.

عيون بيروت هي التي سيخدمها بشار قوتلي والقلة من أمثاله، وسيختاره الناخبون البيارتة الواعون وفاء لعيون سيدة العواصم فقط.

**فراس الامين**

## زينب الحمد مرشحة وادي خالد: أمثّل المرأة المحرومة

عكار – من ميشال حلاق:

زينب محيي الدين الحمد هي المرشحة الوحيدة لمركز مختار في بلدة وادي خالد بين مجموعة من تسعة رجال يتنافسون على ستة مراكز، وهم: علي البدوي، احمد الشيخ، خضر الحاجي، مصطفى العلي، حسن حمد، طعان الاسعد، عدنان ياسين، فيصل العلي وسليمان مرعي المختار الوحيد الاصيل في منطقة وادي خالد.

قالت زينب لـ"النهار" انها تمثل المرأة المحرومة في وادي خالد والتي تشكل ٦٠ في المئة من مجموع الناخبين في هذه المنطقة.

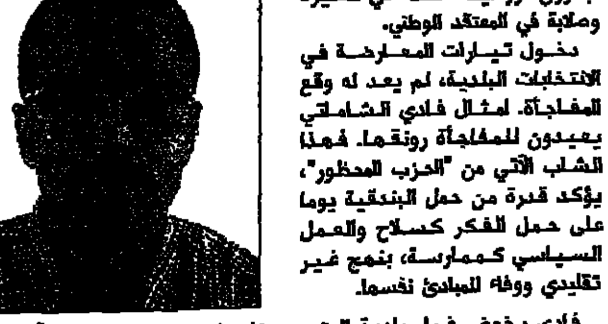
هي ام لثمانية أولاد (اربعة صبيان واربع بنات) تحدثت عن طموحها الى دعم ترشيحات النساء اللواتي هن اكثر قدرة على العمل في سبيل رفع مستوى التمثيل في المجالس البلدية والاختيارية، واكدت "ان هناك نساء سيترشحن لعضوية المجلس البلدي في وادي خالد في الدورة المقبلة في تشرين الاول".

وعندها "ان الصورة المنقولة عن تخلف مجتمع الوادي هي غير دقيقة، فالمرأة فاعلة وقادرة على مجاراة الرجل في غالبية الاعمال، وقادرة ايضاً على تحمل مسؤوليات النهوض بمجتمعها". وأشارت الى انها تلقى تشجيعاً كبيراً من زوجها وعائلتها ومن ابناء بلدتها.

وكيف ستوفق بين عملها كمختارة وتربية عائلتها قالت: "عمل المختار لا يتنافى مع امكان الاهتمام بالعائلة، واعتقد ان عائلتي متفهمة هذا الواقع، وبناتي يؤيدن ترشيحي، وأنا اتمنى لهن مستقبلاً زاهراً، وسوف أقدم لهن الدعم الكامل لتحقيق الأهداف التي يبغين تحقيقها في حياتهن".

ودعت مجتمع الوادي الى "الاهتمام بالعلم، ولو كان قانون الجنسية يسمح لجميع المجنسين حديثاً بالترشح، لدخلت اعداد اضافية من النساء في معمعة المعركة الانتخابية". وناشدت الدولة "الاهتمام اكثر بجيل الشباب، وبخاصة في المناطق المحرومة مثل وادي خالد حيث البطالة والأمية، وذلك عبر تأمين مجالات عمل للشباب غير المتعلم وتأمين ظروف افضل للاطفال كي يندفعوا في اتجاه العلم".

## فادي الشاماتي: معارضة في البترون



فادي الشاماتي، شاب يدخل معترك العمل الاهلي في مدينة البترون، ورصيده: صفاء في السيرة وصلابة في المعتقد الوطني.

دخول تيارات المعارضة في الانتخابات البلدية، لم يعد له وقع المفاجأة. امثال فادي الشاماتي يعيدون للمفاجأة رونقها. فهذا الشاب الآتي من "الحزب المحظور"، يؤكد قدرة من حمل البندقية يوما على حمل الفكر كسلاح والعمل السياسي كممارسة، بنهج غير تقليدي ووفاء للمبادئ نفسها.

فادي يخوض غمار بلدية البترون منفردا بين اللوائح، وفريداً في ادارة حملته الانتخابية.

بعد ساعات العمل المضني في النهار، يتفرغ فادي للقاءات مع ابناء مدينته. يبدأ من الفكر السياسي ليصل الى بترون جديدة في اطار لبنان جديد.

بعد ساعات يقول لمحدثه: "ان لم تقتنع بما اقول، ارجوك لا تنتخبني فانا لا اريد صوتك، لاعتبارات المسايرة او الصداقة، اريد صوت اقتناعك بما قلت، لا اكثر ولا اقل".

فادي، بهذا المنطق يعتبر نفسه فائزا، قبل ان تقول صناديق الاقتراع كلمتها.

# لوائح جديدة


في الميناء.



اميون. (حسان عصفيري)

الشمال – "النهار":

استمر توالد اللوائح الانتخابية في الاقضية الشمالية امس استعداداً لمعركة الاحد.

وهنا دفعة جديدة منها:

## حلبا

في مقهى "نايت ستار" في حلبا اعلنت "لائحة حلبا الغد".

وبعد كلمة للمرشح خالد الزعبي، اعلن عبد الحميد الحلبي اسماء اعضاء اللائحة من عبد الحميد الحلبي وفرج زخور وخالد الزعبي وحبيب سليمان وعامر طراف وريمون يعقوب وبكر نعيم ورياض الاشقر وعامر الحلبي وأسعد عبيد وسهيل الخضر ومروان ايوب ابرهيم ومحمد جمال عياش وغسان الشيخ.

## بيت ملات

وفي بلدة بيت ملات – عكار اعلنت لائحة المجلس البلدي في حضور ممثلي عائلات البلدة وتضم: رفيق سلوم الحاج، انطوان سعدالله الخوري، البير حنا الراسي، فايز مخايل عبد المسيح، الياس الياس طراد، سايد جوزف الراسي، رياض مطانيوس ابي حنا، مطانيوس سمعان الحاج، جورج جواد جعيتاني، أنطونيوس سركيس ليون، وليد حليم الحاج وجورج سمعان شاهين.

## جديدة الجومة

وفي بلدة جديدة الجومة تشكلت "لائحة الجديدة الغد" وتألفت من: ناديا ابرهيم، فؤاد عازار، انطوان صلفي، وليم عبد النور، حبيب وهبة رفيق بلعط شارل توفيق عيسى نادر، ميشال عوض ونعيم جرجس. كما رشحت اللائحة الياس عبدالله للمخترة.

## رحبة

واعلنت "لائحة الوفاء لرحبة" التي ضمت كلا من: ابرهيم رزق، كميل مطر، سجيع عطية، حنا بلال، حكمت يونس، جان فياض، كميل الحايك، لينا رعد، رزق الله البايع وسالم ملحم.

## تكريت

وفي منزل خالد عبده في تكريت اعلنت "لائحة القرار" وهي غير مكتملة وتضم، أحمد نعمان، منير ايوب، وليد الحسيني، اكرم صلاح غية، محمود القواص، محمد سعيد العوض، احمد زكريا، نهاد طالب، محمد العلي، محمد خضر عبدو ومالك ابرهيم.

كذلك اعلنت لائحة "مستقبل تكريت" من حاتم العلي، محمد خليل، مصطفى ابرهيم، علي خالد المحمد، احمد رشيد ديب، قاسم الترك، نهاد خالد علي، فاروق الرز، دياب العبدالله، عامر الاحمد، علي احمد حيدر، سليمان زكريا وعرب عطية.

ورشحت اثنين من اعضائها لمركز مختار من اصل ثلاثة وهما عمر بشير الاسعد واحمد خالد الشامي.

## عيدمون

وفي عيدمون اعلنت لائحتان، الاولى وتضم: موسى حداد، اندره عبود، ظافر عمر، فاروق محمد، سعود عفلن، خضر عبد القادر، طلال حرفوش، ميشال اسحق، عبدالله جبور، عمر بيطار، مصطفى ضاهر، واحمد عباس.

الثانية "لائحة الوفاء لعيدمون" وتضم، جوزف ومبة، ياسر المصري، موسى موسى، خالد الراعي، روبير نادر، محمد عثمان، غازي الخوري، نضال محمد، ابرهيم بيطار، مصباح المولوي، حنا ابرهيم، وميشال عبود. وهناك مرشحان منفردان: وليد الاشقر ووليد عياس.

## برقايل

في برقايل اعلنت اللائحة الاولى في مطعم السلسبيل بعد محاولات التوافق التي لم تنجح وتألفت من: علي الحكيم، عبد الحميد الحسن، محمد السايس، احمد حبلص، علي شرف الدين، عبد اللطيف المرى، رضوان العمري، مصطفى محمد قاسم، مظهر ملحم، محمود عبدالله الحاج، عبد العزيز الميناوي، علي عبيد، عبد الرزاق القرحاني، وجمال الاسمر.

كذلك اعلنت لائحة ثانية تألفت من، رياض عبد الرزاق، عبد الستار موسى، محمد سعد موسى، اسامة عثمان، محمد عبد الرزاق المصري، احمد الحكيم، نصر شرف الدين، محمد اسعد عبدو، محمد الشيخ طه، احمد عثمان، خالد شرف الدين، عبد الكريم حبلص، محمد ديب حواء، غازي ملحم، ومصطفى عوض.

اما المرشحون المنفردون فهم: محمد خير الدين ملحم، خالد قرحاني، محمد احمد الشيخ علي، وعثمان خالد عبدو.

## مشحا

وفي مشحا اعلنت ثلاث لوائح هي:

اللائحة الاولى من احمد اسرائيل وراشد شحادة وصلاح علوش ومصطفى شعبان وعلي جديدة ومحمد فياض وعبد الناصر ضناوي.

والثانية من شوكت ضناوي وعدنان الزعبي ومحيي الزعبي وزياد علوش وجهاد علوش وأدم حمزة ويحيى شعبان وخالد شعبان.

والثالثة من محمود الزعبي وفواز الزعبي وعبد العظيم الزعبي وخالد الزعبي واسماعيل الزعبي وفؤاد الزعبي وسالم الزعبي وسعدالله الضناوي ومحمد شعبان.

## الحصنية

وفي الحصنية اعلنت لائحة "النهضة" للحزب السوري القومي الاجتماعي، وتتألف من انور محمد حموضة وزياد خضر عز الدين وفواز عبد الرحمن حموضة وحسن احمد علوش واحمد محمد الشيخ ومحمد عبد الحميد حموضة ومعين مصطفى حسن واحمد عمر نعوس وخضر عبد الحميد السيد.

## عكار العتيقة

وفي عكار العتيقة تم التوصل الى لائحة توافقية من احمد درويش وخالد بحري وخالد شاهين ومحمود الزعبي وحاتم العوض ومحمود العاشق وعثمان عثمان وخضر آدم ورشيد حسن ومحمد المجدلاني وعلي بطيخ واحمد عباس واحمد الشاكوش وعلي دياب واحمد الشعار.

وتستمر المساعي لسحب مرشحين منهم: عباس ملحم وعلي الشيخ ورشيد عباس وحسن ضاهر وعلي سليمان وعلي محمد سليمان وعدنان ضاهر واحمد الخالد، من اجل مجلس بلدي بالتزكية.

# يتخوف من النعرات العائلية ويتفاءل بالمشاركة

# الأشقر: الانتخابات انفلات من الطغيان

كتبت هالة حمصي:

النائب القومي غسان الاشقر قلق ومتفائل في آن واحد. قلق حيال الوجه السلبي الذي ابرزته الانتخابات البلدية في مرحلتها الاولى في جبل لبنان، وتجلى في "النعرات العائلية التي اشتعلت بين ليلة وضحاها وحملت معها تفسخات مخيفة وخلافات بين افراد العائلة الواحدة واحقاداً دفينة صبت الزيت على النار".

ومتفائل، لان الانتخابات البلدية ساهمت في تشجيع المواطنين على المشاركة والتعبير عن آرائهم والادلاء بأصواتهم، "ويرتبط نجاح هذه التجربة بقدرتنا على تحويلها فعلاً حقيقياً يصب في تطوير القرية او البلدة بيئياً وانمائياً".

معركة البلديات انتهت في جبل لبنان، ولكن النائب الاشقر لم يسترح بعد. الهاتف لا يتوقف عن الرنين في منزله في ديك المحدي، وضيوفه كثر. اما جولاته على فاعليات بلدات المنطقة وابنائها و"الرفقاء" في الحزب السوري القومي الاجتماعي فتتواصل، وخصوصاً ان استحقاقاً انتخابياً ينتظر بلدة بيت شباب في ٢٨ حزيران المقبل. غير ان الاشقر يقلل من اهمية المعركة، وخصوصاً من "سوداوية" التوقعات. "نحن منفتحون على الجميع، ولا نكن عداء لاحد، ولم نطالب بان يمثل حزبنا بعضو في مجلسها البلدي. وقد نتجه الى تشكيل لائحة تضم مستقلين وتمثل الجميع".

ديك المحدي تنأى عن اجواء التشنج التي تطغى على الانتخابات البلدية في الشمال والجنوب وبيروت ويبدو المشهد منها على المتن الشمالي والساحل... وحتى لبنان هادئاً.

اكثر من ساعتين تكلم الاشقر بشغف عن كل شيء تقريباً: النظام السياسي في لبنان، الديموقراطية، مشروع الدولة، الانتخابات البلدية، تحالفات الحزب القومي، المعارضة، الزواج المدني، موت الاحزاب وحياتها ودور البلديات. وهو وصل الى مقارنة التطور الحضاري في اوروبا بالنهضة العربية والركود السياسي الحالي في كل دول المنطقة، ومنها لبنان. وغالباً ما عاد الى التاريخ ليبرهن فكرة او قولاً. فكان منظراً ومحاورا لا يكل... حتى من التدخين، ولا يستكين.

تجربة الحزب القومي في الانتخابات البلدية كانت نقطة البداية. ومنها انطلق الاشقر الى تقويم المعارك البلدية في الجبل، وشرح مخاوفه، ويقول: "ان تجربتنا (أي تجربة الحزب) تسير في مجرى الامور، ويحكمها مستوى الوعي الشعبي، وهي مستقلة تماماً عن الوضع الراهن. فالانتخابات البلدية انفلات جزئي من طغيان نظام سياسي على الحياة الديموقراطية في لبنان". ولاحظ ان "المواطنين اختاروا العمل ضمن مشروع الدولة، وليس النظام. فالانتخابات البلدية انتصار لمفهوم الدولة على النظام السياسي وكل عيوبه، في ظل احتفاظ كل فريق بتعارضاته وتناقضاته مع هذا النظام".

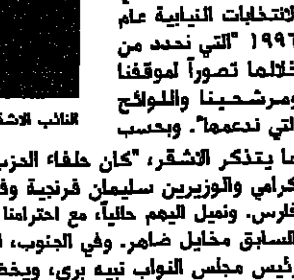
مآخذ الاشقر على الانتخابات البلدية عدة، وابرزها "ان حوافزها الاساسية لم تكن البرنامج، بل العائلات ومصالحها. وهذا امر خاطئ لان الديموقراطية لا تتمثل بالنعرة العائلية، بل بمنطق خدمة الشأن العام". ويحمل على سياسيين استغلوا حال التفتت العائلي المخيف "ويجب العمل على وضع حد له، وتقع هذه المسؤولية على عاتق القوى السياسية والاعلام والعقول الحرة التي يجب ان تغلب مبدأ الوحدة على اي مبدأ آخر، مهما اختلفت آراء الناس. والشرط الاساسي لتخفيف حدة النعرات العائلية هو انضمام مرشحين مستقلين وحزبيين الى المجالس البلدية".

ويتوسع النائب الاشقر في شرحه: "العائلية لا العائلة، هي من الامراض التي تحول دون جعل مجتمعنا ديموقراطيا... يغلب المصلحة العامة على المصالح الخاصة والعائلية والتناحرات. وقد تعاطى معها حزبنا بتأليف لوائح تضم كل ممثلي التيارات السياسية وتتميز بالتعددية". وينتقل الى الحديث عن تحالف الحزب مع تيار وزير الداخلية ميشال المر والحزب التقدمي الاشتراكي وحزب "الطاشناق" الارمني والذي صبغ بلديات المتن الشمالي عموما... ويرتكز بحسب قوله على ثلاث مسلمات، "الاولى المعاداة لاسرائيل، والثانية الانفتاح على الآخرين من مصالح لبنان الاساسية، والاخيرة عدم اثارة النعرات الطائفية". فضلاً عن نقاط مشتركة اخرى... وقوة الحليف ايضاً.

وكيف يتحالف الحزب مع رجل في السلطة يعمل في اطار النظام السياسي القائم الذي يرفضه الحزب؟ اجاب: "لا يزال الحزب في صدام مع هذا النظام في وقت يؤيد تعزيز مفهوم الدولة وخلخلة النظام السياسي الحالي، غير ان لدينا نقاطاً مشتركة مع الوزير المر وافرقاء آخرين، ومنها المسلمات الثلاث(...) وحزبنا من الاحزاب التي تسعى الى تعزيز نقاط الالتقاء اكثر من التشديد على الفروق".

## الارباح والتحالفات

والتحالف المشترك حصد "ارباحاً" كثيرة في المتن الشمالي خصوصاً، "وعلى الارجح في غالبية البلديات(!) وقد يجوز ان يكون لدينا ممثلون ملتزمون او انصار في ٣٨ بلدية من اصل ٤٢". لكنه تعثر في بلدات عدة، ومنها ضهور الشوير والمتين وعينطورة "التي شهدت منافسة بين الحزب وتيار المر، بعدما عجزنا عن التوصل الى تصور مشترك، لان كل بلدة تتميز بخصوصية. وهذا امر طبيعي ولم يؤثر اطلاقاً على مجريات الانتخابات".



النائب الاشقر. (علي حسن – الارشيف)

بالنسبة الى الانتخابات البلدية في الشمال والجنوب وبيروت، يتجه الحزب الى الحفاظ على تحالفاته السابقة في الانتخابات النيابية عام ١٩٩٦ "التي نحدد من خلالها تصوراً لموقفنا ومرشحينا واللوائح التي ندعمها". وبحسب ما يتذكر الاشقر، "كان حلفاء الحزب في الشمال الرئيس عمر كرامي والوزيرين سليمان فرنجية وفوزي حبيش والنائب عصام فارس. ونميل اليهم حالياً، مع احترامنا للنائبة نايلة معوض والنائب السابق مخايل ضاهر. وفي الجنوب، لدينا تحالف استراتيجي مع رئيس مجلس النواب نبيه بري، ويخضع قرار تأييد لائحة معينة في اي من المدن التي يتوقع ان تشهد معارك حامية لهذا التحالف. اما في بيروت، فالحزب لا يرتبط بشخص بل بتركيبة تجنب العاصمة اي اهتزاز. ولدينا مرشحونا".

ينقسم عتب الاشقر على الاعلام على مستويين، الاول "انه اظهر المعارضة كأنها المنتصر الوحيد في الانتخابات البلدية، غافلاً انتصارات الافرقاء الآخرين، وقد اخترع ايضاً معارك وهمية(...) علماً ان البلدية لم تكن معركة بين برامج لاحزاب معارضة او مؤيدة للسلطة، بل كانت تجربة شارك فيها عدد كبير من المواطنين الذين منعهم النظام السياسي، بفعل طبيعته، من الدخول الى نادي الدولة".

اما العتب الآخر فيتعلق بتسويق "الاعلام" فكرة موت الاحزاب في لبنان. ويقر "بان ثمة احزابا ماتت ومن مصلحتها الترويج لموت الاحزاب مقابل احزاب لا تزال حية، ومنها الحزب القومي. وهناك رجال في السلطة عقماء وعاجزون عن تشكيل احزاب، فيشكون في جدواها... وهناك هجوم يشنه الغرب بحيث يشيع ان دول العالم الثالث اسواق استهلاكية، وليست اوطاناً (...)". ويخلص الاشقر جازماً: "هناك مؤامرة على فكرة الحزب، ترمي الى تسطيح العمل السياسي وتفتيته الى عائلات واثنيين. واصحاب المؤامرة هم رجال في النظام السياسي". ما هو الحل؟ يجيب: "ان يتمتع الشعب اللبناني بالوعي وبفاعلية بغية تشكيل احزاب وتيارات سياسية... والا سينقسم عائلات وافراداً ومتمولين".

## الحقيبة

● استقبل الرئيس سليم الحص رئيس "لائحة بيروت" عبد الحميد فاخوري الذي وضعه في جو الاتصالات التي يجريها في هذا الصدد.

واكد الحص ان "تعدد اللوائح هو ظاهرة صحية ديموقراطيا"، غير انه شخصيا "لن يتبنى لائحة معينة" كما سبق واعلن، "تاركا للناخبين حرية الاختيار"، وانه "سيقترع يوم الانتخاب لمن يتوسم فيهم النزاهة والكفاية والفاعلية من بين المرشحين"، معربا عن يقينه "ان الناخبين في بيروت سيفعلون ذلك ايضا مع الوعي الكامل لضرورات التزام قاعدة التوازن الوطني المعهود".

● يحضر الوزير سليمان فرنجية لقاء دعا اليه عمه السيد روبير فرنجية مع المفاتيح الانتخابية للعائلة ومؤيدها في زغرتا، لمناقشة الخطة الموضوعة للتنسيق بين الماكينات الانتخابية الحليفة التي تدعم "لائحة زغرتا" التي يرأسها جورج يمين.

● استنكرت امانة شؤون المعلمين في المكتب التربوي المركزي لحركة "امل" في اجتماع عقدته امس "الانلال الذي يتعرض له افراد الهيئة التعليمية، المدعوين الى المشاركة في العمليات الانتخابية"، وناشدت المسؤولين في وزارة الداخلية "اعادة النظر في الاجراءات الادارية والتنظيمية في مراكز الاقضية والمحافظات، بحيث تكون كرامة المعلم الذي يشارك في الانتخابات بدافع وطني بحت مصونة وشخصيته مقدرة ومحترمة، اسوة بما حصل في مركز محافظة جبل لبنان".

# ٧٧ مرشحاً لبلدية صور وملامح لائحة يدعمها بري

صور – من اسماعيل صبراوي:

ترشيحات صور للمجلس البلدي اقفلت منتصف ليل الاربعاء على ٧٧ مرشحا يتنافسون على ٢١ مقعدا، الى ٤٧ مرشحا اختياريا يتنافسون على ١٦ مقعدا.

ومن يستعرض اسماء المرشحين في المدينة يرى فيها تشكيلة متنوعة الانتماءات والفئات، يتوقع ان تخرج منها لائحة مدعومة من رئيس مجلس النواب نبيه بري برئاسة حسين عبد الحسن بيطار بعد عزوف النائب والوزير السابق علي عرب عن الترشيح.

كذلك يتوقع ان تضم:

– عن الشيعة: حسين قشور، عفيف شغري، محمود حلاوي، عبد المحسن الحسيني، مصطفى زيدان، احمد نعمة، مصطفى حسين دبوق، عبدالله خضراء، غسان فران، صلاح شاهين. اضافة الى ممثل لآل شرف الدين وممثل لآل صفي الدين. وربما ايضا توفيق قصاب وحسين نعمة.

– عن السنة: محمود قدادو، نديم ملاح، سمير بواب، خليل جودي او سمير جودي.

– عن الطوائف المسيحية: جورج غنيمة، نبيل برادعي، فريد غالي وبشور انطوان بشور.

وهذه اللائحة الاولية عرضة للتغيير في بعض اسمائها.

وثمة اسماء مرشحة محسوبة على "حزب الله" او قد تنال تأييده ومنها: اسماعيل حاجو، محمد قصير، علي خضراء، حسين خياط، نصر شرف الدين وسامي قاسم بحر.

كذلك ترشح باسم "التيار الديموقراطي" سهيل يوسف السوقي وعمر علي خالد وعبد الناصر فران.

ومن المرشحين البارزين ايضا شوقي صفي الدين نجل النائب والوزير السابق محمد صفي الدين واحمد يوسف الخليل شقيق النائب علي الخليل وحسين حلاوي. كذلك ترشح مقربون من بيت النائب والوزير السابق المرحوم كاظم الخليل ومنهم نسيب العائلة حازم الخليل. وترشح مستقلون منهم فوزي محمد حلاوي ونور قاسم مملوك.

وثمة ثلاث مرشحات ايضا من علياء الزيات والين لطفي وجومانة تقي الدين.

وحتى موعد الانتخاب في السابع من حزيران المقبل، يبقى السؤال هل ستترك قوات الاحتلال الاجواء هادئة ام انها ستجري على وقع المدافع؟

● مع اقفال باب الترشيحات في محافظة الجنوب، فاز بالتزكية بتأييد من حركة "امل" المجلس البلدي في قعقعية الجسر برئاسة حيدر محمد حيدر، والمختارين علي احمد حلاوي وحسن ابرهيم سبيتي.

كذلك فاز بالتزكية مخاتير، جناتا محمود محسن الحسيني، بستات علي حسين رحال، الكنيسة ابرهيم موسى عيديبي، المالكية احمد ابرهيم فاضل، محرونة محمد موسى وهبي، النفاخية لسكندر خليل طوبيا، وادي جيلو نمر ياسين خازم، طيرفلسيه محمد علي ملزح، الشبريحا رضا محمد عون، برج رحال علي عبد الكريم محيش وخليل سلمان خليل، البرغلية خضر ابرهيم الداود، العباسية حسين محمد جعفر.

# بعلبك: تحالفات قيد البلورة ولائحة ائتلافية في دير الاحمر

بعلبك – من رامز اسماعيل:

بدأ موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية في بعلبك يطبخ على نار قوية، وتتجه الاجواء لتأخذ طابعا محموما نتيجة للاتصالات والمساعي الهادفة الى صوغ تحالفات ونواة لوائح، كأن مرحلة الوقت الضائع انتهت ولم يبق للمعركة في البقاع سوى ١٧ يوما.

ليس هناك انطباع عن سير المعركة لان الامور ضبابية ولم تصل بعد الى حد اتخاذ القرارات الحاسمة. لذلك، ثمة تحالفات لم تتبلور بعد، الامر الذي يبقي الاحتمالات مفتوحة، وبات الكل يشعر بان معركة انتخابية قد تحصل في المدينة نظرا الى ما يشاع من تسريبات.

وآخر المستجدات موافقة تحالف حركة "امل" وحزب البعث العربي الاشتراكي والحزب السوري القومي الاجتماعي وبعض الفاعليات على تكليف النائب عاصم قانصوه تمثيلهم في عملية الاتصالات والحوارات التي يجريها مع "حزب الله" لتأمين مناخ وفاقي والتوصل في ما بعد الى صيغة للائحة ائتلافية مع جميع الاحزاب والعائلات بالاتفاق مع وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان، الذي تلقى اتصالات من النائب قانصوه للغاية عينها، وهو يعقد سلسلة لقاءات في المنطقة لانه اذا وصل الحل الى الحائط المسدود فستكون المعركة بين ثلاث لوائح غير مكتملة او اكثر، وتحالفات ثنائية وثلاثية ورباعية، الاولى لـ"حزب الله" والثانية لتحالف "امل" – البعث والقومي والثالثة تحالف لبعض الاقطاب من المستقلين ومرشحي العائلات الكبيرة منهم: غالب ياغي، حسين عثمان، عاصم رعد، اكرم الجمال، سعيد اللقيس وحسين بلوق. اما العائلات السنية البعلبكية الكبيرة كالرفاعي والصلح، فلا تزال مدار تجاذبات بين "حزب الله" والاحزاب الاخرى.

ومن ابرز العراقيل التي تواجه مشروع التوافق، انتخابات الضاحية ونتائجها على "حزب الله" و"امل". فالحزب يعمل لاستبعاد "الحركة" من اجواء المدينة، في وقت عادت "الحركة" لابراز نشاطاتها عبر الوزير ابو حمدان وقيادة البقاع بعدما كان القرار الماضي دعم احد انصارها والتفكير في ترشيح اعضاء لما في حال عرقلة الحل، في وقت ينشط الحزب على خط التعاون مع البعث بالدرجة الاولى.

توجهات "حزب الله" للتحالف مع الاحزاب والعائلات والاتصالات جارية، وهناك اكثر من مسودة للاسماء من كوادره والتحالف العائلي، الى عدد من الاسماء الحزبيين والمثقفين والشباب، مع استبعاد التحالف مع المرشحين المستقلين والاقطاب، لان مشكلتهم الرئيسية هي رئاسة البلدية، مما دفع بمرشحي الاقطاب انفسهم الى التحالف والتعاون على قاعدة "الجميع كأسنان المشط". فيما يعتمد الحزب تشكيلة للاعضاء حتى دون الدخول في توزيع المسؤوليات التي تبقى الى ما بعد اجراء الانتخابات.

ماكينة "حزب الله" الانتخابية التي تحركت، هي الوحيدة في تنظيمها ولمكاناتها الكبيرة وضعت دراسات واحصاءات انتخابية لكل حي وقرية، وتعمل في كل القرى التي تضم الطائفة الشيعية، واللافت ان تكتيكا ما يعتمده الحزب بترشيح احد محازبيه من العائلات الكبيرة التي كانت اجمعت على مرشح ما لاضعاف الاخرين، ربما باستثناء التدخل في انتخابات بلدة بريتال معقل الشيخ صبحي الطفيلي بعد حادثة عين بورضاي ومقتل النائب السابق الشيخ خضر طليس لاعتبارات ابرزها تجنب الصراعات السياسية والعائلية.

ورشح ان اتصالات تجري بين الرئيس حسين الحسيني و"حزب الله" للتحالف في بلدة شمسطار، والحزب سيحسم قراره ايجابا بهذا التوجه خلال الايام القليلة المقبلة.

وهكذا، تتبلور صورة اللوائح ويتكون انطباع ما عن سير معركة مدينة بعلبك لان الحوارات واللقاءات التي اجراها النائب قانصوه في اليومين الماضيين اقتصرت على اسلوب التمهيد للتوافق من دون الغوص في آلية الحل ولعبة الاسماء والتحالفات، فيما كل الاتجاهات السياسية والعائلية تتجه نحو الوفاق، وهناك تطلعات لوجوه جديدة وحضور ثقافي وعلمي واجتماعي لتكون انتخابات بعلبك حافزا للتغيير والنهوض نتيجة ما عانته وتعانيه المدينة.

## دير الاحمر

وفي دير الاحمر، اثمرت جهود اللجنة الثلاثية التي اجمع عليها الاهالي والفاعليات وضمت النائب السابق طارق حبشي والمهندس شوقي الفخري ومنصور رحمة "نهاية سعيدة" بالاتفاق على لائحة ائتلافية يترأسها خليل القزح (سكر) وجوزف عماد نائبا للرئيس، على ان تختار العائلات بقية اعضائها. وما توصلت اليه دير الاحمر من "انجاز" بلدي، جعل منها نموذجا للتوافق في بعلبك والبقاع.

وكانت اللجنة اجتمعت في نادي الدير في حضور ٤٧ عضوا من المندوبين من اصل ٥ يمثلون البلدية، وفازت بالتزكية اللائحة الوفاقية بعدما انتقل اعضاء اللجنة والفاعليات الى منزل الاعضاء الاربعة الذين تغيبوا لتكريس الوفاق ووحدة ابناء البلدة.

## مرشحون

على صعيد آخر، لرتفع امس عدد الذين تقدموا بترشيحاتهم الى قائمقاميتي بعلبك والهرمل الى ٢٨١ مرشحا رسميا: (٢٤١ في بعلبك و٤٠ في الهرمل).

والمرشحون الجدد في بعلبك ومنطقتها هم:

– للبلدية: شحادة حنا شمعون (سرعين التحتا)، توفيق علي الضيقة (شمسطار)، عبدالله مصطفى الحاج سليمان (بدنايل)، حيدر محمد مصطفى (الخريبة)، عون حنا شمعون (سرعين)، علي يوسف السبلاني (فلاوى)، عدنان محمد اسبر (اليمونة)، مهدي حسين زعيتر (كفردان – شمسطار)، علي شريف فرحات (بيت شاما)، عباس مهدي درة (يونين)، فرحات حسين السبلاني (فلاوى)، مازن علي عبد الستار (ايعات)، حسين علي رعد (بعلبك)، احمد عبد الرحيم غدادي (عرسال)، ناصر شعلان سليمان (بدنايل)، احمد مهدي شحادة (بريتال)، انطوان نصري داود (رأس بعلبك)، طوني جرجس نصرالله (القاع)، جورج عطا عوض (القاع)، علي ديب ناصر الدين (العين)، محمد علي مظلوم (بريتال)، نايف نايف القاري (الطيبة)، علي محمد مظلوم (بريتال)، حمد علي اسماعيل (بريتال)، احمد محمد مظلوم (بريتال)، محمود عبد الغني زعرور (عرسال)، حسن طعان زعيتر (حدث بعلبك)، فايز رأفت السفيني (الطيبة)، حسن مصطفى ضامن (تمنين التحتا)، بشارة مطانيوس نصر (الفاكهة الجديدة)، يوسف علي ناصر الدين (العين)، حسين سعيد عثمان (بعلبك)، علي محمد علام (تمنين التحتا)، ابرهيم جرجي براك (شليفا)، حنا موسى سعد (شليفا)، رشيد وديع معلوف (شليفا)، محمد صبحي مشيك (رماسا)، حماد سليم سليمان حيدر (بعلبك) حسان محمد حرب (سرعين الفوقا)، هاشم احمد السبلاني (فلاوى)، محمود علي ظنيط (اللبوة)، عبدالله فرج عاد (القاع)، قاسم عبده الطفيلي (بعلبك)، حسين حسن جمال الدين (وادي الصفا الشرقي)، علي حسن حمية (طاريا)، فوزي محمد الزين (ايعات)، سمير علي سويدان (مزرعة آل سويدان)، حسين عباس شكر (النبي شيت)، احمد علي عمر (عين السودا)، حنا نبيه الغصين (مزرعة بيت ابو صليبي)، صبري محمد قيس (نحلة)، محمد عثمان الديراني (قصرنبا)، محمد علي احمد الحجيري (عرسال)، حسين علي شكر (النبي شيت)، علي نجيب رعد (بدنايل)، اسحيا انطون السفيني (الطيبة)، ابرهيم حسين سليمان (بدنايل)، محمود اسعد المصري (حورتعلا)، حسن عبد علي الاطرش (يونين)، سعادة رشيد التوم (القاع)، حسن راضي غصن (شمسطار الشمالي)، قاسم حسن زعيتر (الكنيسة)، وهبي حسن الموسوي (النبي شيت)، علي حسن مرتضى (تمنين التحتا)، مصطفى علي خيرالدين (مجدلون)، علي محمد حسن عثمان (بعلبك – النبي انعام)، ركان شعلان مراد (رأس بعلبك)، محمود علي عساف (بوداي)، محمد قاسم طي (النبي عثمان)، عدنان عباس الطفيلي (دورس)، مخايل الياس الخوري (دورس)، سمير محمود خليل (بعلبك)، محمد صادق شريف (اليمونة).

للمجالس الاختيارية: عصام حنا جعجع (القدام)، محمد فارس صليبي (بيت صليبي)، علي حسين بلوق (بعلبك – النبي انعام)، جهاد علي الشياح (بعلبك – حي القلعة)، فارس شفيق الخوري (الجديدة) وعلي يوسف سماحة (شمسطار).

في الهرمل:

– للبلدية: حسين عبد الكريم عساف.

– للمجالس الاختيارية: حسين محمد شمص (الخرايب)، محمد محمود خير الدين (زويتينة)، هيثم ابو ضاهر ورفعت شمص (الخرايب)، احمد عيسى الحق ومحمد علي الحق (البويضة)، ركان الرشعيني (الحريقة) وعدنان بليل (بديتا).

# "الشياح اولاً": لم يصوت غرباء

اصدر المجلس الجديد لبلدية الشياح الذي يضم اعضاء "لائحة الشياح اولاً" ويترأسه ادمون غاريوس بيانا ابدى فيه اسفه "للمغالطات والاكاذيب والمعلومات الملفقة الصادرة عن اللائحة الاخرى التي خسرت تأييد اهالي الشياح في معركة المجلس البلدي وهي "لائحة التحالف الوطني". واكد انه "لم يصوت غرباء كما ادعت اللائحة الخاسرة، واعداد الناخبين الذين صوتوا في الشياح الاحد هي الآتية:

(٣١٢١ ناخبا مارونيا و٦٤٧ ناخبا من طائفتي الروم الكاثوليك والارثوذكس و٢٦٣ من اللاتين والبروتستانت والدروز والسنّة والشيعة والسريان، و١٠٦ من الارمن الكاثوليك والارثوذكس".

واشار الى ان "رئيس لائحة "الشياح اولاً" ادمون غاريوس نال ٢٣٥٧ صوتا، مقابل ١٨٣٥ صوتا لرئيس اللائحة المنافسة انطوان القارح. وبذلك يكون الفرق ٥٢٨ صوتاً".

# لائحتان في مزيارة وعلما

مزيارة – "النهار":

اعلن امس عن تأليف لائحة "الانماء والاخاء" في بلدة مزيارة قرب زغرتا، ضمت كلاً من:

جوزف بدر الياس، منير جوزف بشارة، حنا محسن الحبيس، فايز حنا الخوري، مارون مخايل دعبول، يوسف اسعد سليمان، ألن انطوان نصر، رشا ريمون الشدياق، ريمون حنا الشدياق، نجيب انطون شمشوم، فردريك بطرس الشاغوري، روي حنا العبد، انطونيوس منصور القاضي، وعن حرف مزيارة فهد انطون الباشا وجوزف الياس رفول.

ويتوقع ان تعلن لائحة مكتملة ثانية اليوم الجمعة لتتنافس مع هذه اللائحة على المجلس البلدي الذي يضم ١٥ مقعداً.

وتألفت في بلدة علما في قضاء زغرتا لائحة باسم "لائحة علما للوفاء والانماء" كالآتي:

البير عازار، طنوس ضوميط خضير، انطوان ابو حيدر، سمعان كنعان، جوزف مخول، شربل بوفرح، موسى موسى، بدوي منصور، حنا ابو عقل، ضوميط عاقلة، محمود العلي، حنا مرعي.

# تولا – البترون: لائحتان اختياريتان

تولا – البترون تتهيأ كغيرها من القرى الشمالية لخوض معركة الانتخابات على المقعد الاختياري. وبعد فشل مساعي الوساطة للتوصل الى مختار ائتلافي واعضاء يرضون الجميع، تتنافس على المقعد لائحتان الاولى برئاسة جورج هنري عواد وعضوية بول فكتور ابرهيم ووسام سمير عساف، والثانية برئاسة حافظ توم شاهين. ويميل اهالي البلدة الى تأييد المستقلين الذين يعملون لمصلحة البلدة.

# ◄ القبيات مشحونة والماكينات تغلي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ومن المرجح ان تأتي المجالس البلدية، على تنوع انتماءات عناصرها، خليطاً من المرشحين ان في اللوائح او المجموعات او المنفردين. والصراع على رئاسة اللوائح الذي اسقط أمكان التوافق قد يكون من دون قيمة بعد انتهاء عمليات الفرز، بحيث يتبين ان رؤساء المجالس البلدية المنتخبين في عكار ليسوا هم من ترأسوا اللوائح او تنازعوا على رئاساتها.

ومن المرجح ايضاً ان تشهد بلدات القبيات وببنين وبرقايل وفنيدق وبقرزلا وحلبا ورحبة "حماوة" قاسية بفعل الانقسام والتجاذبات القائمة بين المراجع السياسية والقوى الحزبية والعائلية في هذه البلدات التي تشهد استعدادات وتحضيرات في حركة دائمة لا تهدأ الا عند ساعات الصباح الاولى.

وتتميز معركة القبيات بتجاذب سياسي خرج الى العلن وينعكس في لائحتين متخاصمتين، الاولى يدعمها الوزير والنائب السابق مخايل ضاهر ويترأسها صبري عبده، والاخرى يدعمها الوزير فوزي حبيش ويترأسها عبده مخول...

ويعمل حبيش وضاهر على دفع عجلة ماكينتيهما الانتخابيتين بأقصى طاقاتهما، استعداداً للمعركة واستقطاباً للمؤيدين والمناصرين كل لمصلحة لائحته على قاعدة اثبات الوجود وتأكيد الزعامة السياسية.

وهذا المناخ السائد للقبيات منذ معركة الانتخابات النيابية الاخيرة في الشمال وملحقها نتيجة الطعن، احكم السيطرة على اجواء انتخاب المجلس البلدي للقبيات والمنسحب على البلديات الأخرى المحيطة بها في عندقت وعيدمون وشدرة، حيث يدعم كل من حبيش وضاهر لائحة على حساب اللوائح الاخرى.

وتبدو القبيات عشية الاستحقاق الانتخابي هادئة ظاهرياً، وتغيب عن شوارعها صور المرشحين ولافتات التأييد والبيانات، غير ان منازل اهاليها تعيش ضجيجا انتخابيا تظهر نتيجته يوم الانتخاب، الاحد.

مع وفرة عدد المرشحين لعضوية المجلس البلدي الذي جاوز الـ ٥٠ مرشحا تنشط حركة غير عادية عند المرشحين المنفردين الذين يتحدثون عن اهمية ابعاد القبيات عن التجاذب السياسي ويصرون على الاستمرار في خوض المعركة، مراهنين على ان الشارع القبياتي قادر على قول الكلمة الفصل وعلى اختيار الانسب لادارته المحلية، بغض النظر عن الخلفية السياسية لكل مرشح.

وفي خضم هذا الصخب الانتخابي في منازل القبياتيين، يرى ضاهر في هذه المعركة حافزا مهما لتعزيز وعي اهالي القبيات الذين سيختارون بقرارهم السيد والحر اعضاء مجلسهم البلدي". ويؤكد ان "المعركة ديموقراطية بكل معنى الكلمة ويغلب فيها الطابع السياسي على الطابع العائلي. والقبيات تعيش تجربة جديدة بعد مرور ثلث قرن على آخر انتخابات بلدية جرت في لبنان. وهي تسعى الى التعبير عن وجهها الحضاري، بحيث يشعر فيها كل ناخب باستقلاله ومسؤوليته عن اختيار الافضل، وهذا ما سيتأكد يوم الاقتراع".

واشار الى ان "الناخب القبياتي بات متحررا من كل الالتزامات العائلية والمصلحية الخاصة"، متمنيا على الناخبين "الاقبال بكثافة على صناديق الاقتراع لاختيار مجلسهم البلدي".

اما الوزير حبيش الذي يتابع من منزله في القبيات حركة ماكينته الانتخابية الداعمة للائحته فرأى ان "المعركة سلمية جدا وثمة تسابق على كسب التأييد من هنا وهناك ولدينا معلومات عن اساليب غير مشروعة يمارسها بعضهم لكسب التأييد وسنعلنها في حينه".

ودعا الى "أن تكون هذه المعركة ديموقراطية يسودها التنافس الحر والشريف"، آملا ان "يختار اهالي القبيات بأنفسهم ومن دون اي تدخل المجلس البلدي الذي يريدونه لادارة شؤونهم البلدية والمحلية".

وقال: "في كل الاحوال، اؤيد المجلس البلدي الذي سينتخب، سواء كان يمثل خطنا او لا، لان القبيات تكون اختارت بنفسها هذا المجلس، وعلينا احترام رأيها، والاحد قريب، ونأمل في ان يكون النصر حليفنا".

واكدت المرشحة المنفردة المحامية برناديت اسكندر، وهي من الناشطين في المجالات البيئية والكشفية والانسانية في القبيات استمرارها "في خوض المعركة من اجل استنهاض الهمم وتوظيف طاقات الشباب واحترام الشيخوخة الهادئة والموقرة، ومن اجل دور للمرأة الام والعاملة والمرأة الطموحة والصدق والاخلاص والخدمة والتضحية".

وقدمت بياناً تفصيلياً بالمشاريع التي يمكن لها تنفذت، "ان تخدم الاهداف التي دفعتها الى الترشح لعضوية المجلس البلدي". آملة في ان "لا تترك التجاذبات السياسية بصماتها على مجلس بلدية القبيات".

على صعيد آخر، انسحب لمين ابرهيم المرشح على لائحة عبده مخول عبدو لاسباب تتعلق بوظيفته الحكومية واستبدل بانطوان سعد.

اما المرشحون الـ ٥١ لبلدية القبيات بحسب الترتيب الابجدي فهم:

ابرهيم انطون، لرنست الحاج، اسكندر مخول، الياس توما، اميل زهر، امين ابرهيم، انطوان سعد، انطوان شليطا، انطوان ضاهر، انطونيوس هلال، ايفا سركيس، ايلي عبود، ايلي فارس، ايلي نادر، ايليا قسطون، بارنديت اسكندر، باخوس ضاهر، جان حنا، جبرايل وهبة، جرجس نادر، جهاد بطرس، جورج ابرهيم، جورج الخوري، جورج بريدي، جورج عيسى، جورج معيكي، جوزف دميان، جوزف مخائيل، جوزيف هلال، خطار سماحة، رامز الضاهر، راوول الزريبي، ريمون رزق، سالم ابرهيم، سركيس جمعة، سركيس دميان، سركيس نادر، سميل غيا، شربل معربس، صبري عبدو، عبده عبدو، فؤاد حنا، فؤاد شاهين، فضل الله ضاهر، فهد طنوس، مالك هلال، مخول سمعان، مطانيوس بريدي، مطانيوس رعد، موريس عبدالله، ميخائيل ميخائيل، نبيل سركيس، يوسف غصن.

وفي القبيات ٨٨٥٤ ناخباً، ومن المتوقع ان يراوح عدد المقترعين من ٤٥٠٠ ناخبا الى ٥ آلاف اذا نجحت مساعي المرشحين مع الاهالي الذين يسكنون خارج البلدة.

من جهة اخرى، اعلن مطلقو لائحة "التضامن الشعبي" في بلدة جبرايل ان "لائحتنا جاءت نتيجة توافق غالبية العائلات في البلدة".

# اعلامي آخر

سقط من اسماء الاعلاميين الذين فازوا في الانتخابات البلدية ونشرت في "نهار" الاربعاء اسم الزميل انطوان سمعان سيف المدير المسؤول لجريدة "رقيب الاحوال" وهو فاز بعضوية المجلس البلدي في عشقوت – كسروان.

# ◄ كرامي يفجر المعركة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

العام للجماعة الاسلامية عقد مؤتمراً صحافياً امس اشار فيه الى ان فشل كل المحاولات والمساعي للتوافق على لائحة موحدة لبلدية طرابلس دفعت الهيئات الاسلامية الى اعلان خوضها الانتخابات منفردة بتسعة مرشحين الى جانب لوائح اخرى واصبح كل مواطن امام مسؤولياته التي يمارسها بعد ٣٥ سنة ليختار مجلساً تطل طرابلس من خلاله على مستقبلها في مطلع الالف الثالث...

وشدد المولوي على ابعاد المجلس البلدي عن الصراع بين الاحزاب والاتجاهات السياسية. وتساءل الا يمكن الا يكون المجلس البلدي ساحة التعاون بين الجميع.

وحدد المولوي الاولويات الانتخابية وشدد على ضرورة انتخاب المرشحين من كل الطوائف مشدداً على ان ناخبي الجماعة الاسلامية سيقترعون لمرشحين آخرين من كافة الطوائف السنية والمسيحية والعلوية كلّ حسب قناعاته.

وكرر المولوي ان الجميع مسؤولون عن فشل التوافق واضاف: اما القول بتدخل الرئيس الحريري فنحن لدينا وجهة نظر تختلف عن وجهة نظر الرئيس كرامي. فنحن كجماعة نتدخل في صيدا ونعتبر ان كل الساحة اللبنانية مجال لجميع القوى اللبنانية. اما استخدام السلطة لدعم اي تحرك انتخابي فنحن ضده. ويقولون ان السلطة لم تتدخل في انتخابات الجبل ونحن لم نلمس فعلاً اي تدخل ونأمل ان يسري هذا على انتخابات الشمال".

كل هذه المواقف تشير في وضوح الى ان البلبلة لا تزال تسود جو الانتخابات في طرابلس. وان الوقت بات قصيراً جداً واقل بكثير من حاجة جميع الاطراف الى جمع الصفوف ومعرفة الاصدقاء من الاعداء حتى على ضوء قرار الرئيس عمر كرامي الذي كان متوقعاً اعلانه مساء امس...

# الى الاهل الكرام في سهيلة والمجلس البلدي المنتخب

## من نهاد اسعد الشمالي

ايها الاهل والاصدقاء

اود ان اعبّر عن تمنياتي الصادقة لأهلي في سهيلة وللمجلس البلدي المنتخب، وقد اعربت بلدتنا عن اختيارها في قيام ادارة محلية، سبق ان تنادينا للاقبال عليها بروح الخدمة المتجردة وبانفتاح كلي، بغية تحويلها مناسبة لتفعيل المشاركة البنّاءة وتعزيز الديموقراطية وفتح الملفات الانمائية الواسعة.

واذ احترم نتيجة المسار الانتخابي الذي ارتضاه اهلنا في سهيلة، لا يسعني الا ان اسجل المواقف والملاحظات التالية بتجرد كامل وخارج كل خصوصية، لما فيه العمل البلدي المفترض من عمق ومسؤولية وترفع.

اولاً: ان يدي ممدودة للتعاون المثمر ولتقديم الخبرات ولدعم كل خطة تحرك تصب في مصلحة سهيلة.

ثانياً: ادعو مجلسنا البلدي الى التعرف على القوانين والصلاحيات البلدية، والاحاطة بالحقوق المتفرعة عنها كما الواجبات، وتعميم هذه المعرفة وحسن تطبيقها، والقيام بدور المؤتمن عليها بشفافية واخلاص.

ثالثاً: تركيز البحث والتخطيط على الابعاد التنموية والخدماتية للبلدية، في سبيل تحقيق مطالب سهيلة ووضعها، تنظيماً ونظافة وعمراناً وجمالاً، على بوابة القرن الحادي والعشرين.

رابعاً: ان رعاية شؤون سهيلة صحياً وتربوياً وبنيوياً وثقافياً وساحياً وعمرانياً تتطلب الوعي والحكمة، وازالة كل غبار من النفوس، وكشح ضباب الفئوية والمصالح الشخصية.

المطلوب كبير ورغبتي ان يكون الفعلة كثيرون.

واذ اعلن عن ايجابية في التعاطي مع الاشخاص المعنيين بهدف معالجة المواضيع المطروحة اعلاه، لا يسعني الا ان اشدد على ان المسألة ستكون مباشرة في مختلف المجالات، والعين الساهرة سترافق مجمل العمل البلدي، بهدف النأي به عن اي انزلاق سلبي ممكن من ناحية، والارتقاء به من ناحية ثانية نحو الآفاق التي نرى ان التأسيس لمستقبل زاهر لبلدتنا الحبيبة لا بد الا ان يمر بها.

(بيان)

# الفائزون للبلدية والمخترة في المتن الشمالي وكسروان

اصدر مدير الداخلية العام عطاالله غشام أمس الدفعة الثالثة من النتائج الرسمية والنهائية للانتخابات البلدية والاختيارية في قضاءي المتن الشمالي وكسروان. وجاءت كالآتي:

قضاء المتن الشمالي:

* عين الصفصاف ومار مخايل بنابيل: جوزف كفوري، اندره كفوري، يوسف كفوري، بيار حداد، جورج كفوري، فادي دانيال، نخله الحويس، جورج الحويس واسد الحويس.
* الجديدة والبوشرية وسد البوشرية: طانيوس قيصر جبارة، فارس نعيم عون، عفاف بولس عطيه، الياس اميل واكيم، جورج اسعد يزبك، انطوان الياس المعروف بشفيق ابو الياس، انطوان سليمان شهوان، ميشال يوسف عبد المسيح، توفيق يوسف الحكيم، مالك شحاده معتوق، اسعد قيصر بلخوس، غسان حنا راضي، اراكريكور ارام ميناسيان، ابرهيم ريمون صقر، عبده جورج الشختوره، بولس نعمان القزي، الياس جورج تنوري وسليم جميل العلاف.
* ساقية المسك وبحر صاف: رياض بشير، انطوان شرابية، فارس ابو رحال، انطوان شبلي، انطوان يزبك، جوزف الحاج بطرس، اميل الحاج، ناجي مسود، روجيه الجلخ، سامية الجلخ، فؤاد غبريل ورباح الاسمر.
* بعبدات: سمر شمعون، اسعد اللبكي، غسان بو ديوان، الياس قرباني، جرجي لبكي، الياس ملكي، بدران الشارباتي، مارون الشارباتي، فياض شارباتي، الياس بو ديوان، نبيل لحود والياس الاسمر.
* قرنة شهوان وعين علق وبيت الككو والحبوس: ابرهيم زعرور، جورج الزغبي، جان بيار جبارة، سوزان ابي كرم، يوسف الزغبي، انطوان الهيبي، ناصيف شمعون، ناصيف مكرزل، شربل اسطفان، اسعد زخريا، عبده الاشقر وجوزف غرفين.
* بيت الشعار: اديب ميلاد، بيار معوض، بشاره سرسق، حاتم نجم، جواد الخوري، الفرد ريشا، منصور معوض، جورج كاوركيان ومنصور بو نعمة.
* زكريت: ميشال حاتم يمين، جان ابرهيم يمين، ناصيف ابرهيم ابرهيم مرقص، يوسف جرجي يمين، سليم جوزف يمين، البير سعيد نمرا يمين، غصيب خليل غصوب، بديع جوزف الحايك، وعادل صليبي الحواط.
* مزرعة يشوع: كمال خليل، جوزف الملاح، ريمون دومط، سليم الملاح، ايلي زكا، جوزف حبو، مارون منعم، صليبي الملاح، والياس الياس.
* برمانا: بيير الاشقر، ميشال عواد، فيليب سالم، نبيه زلزل، وليد رزق، سامي الاسود، وردكيس زادوريان، راجي يونس، جرجي حبيب، كميل ابي سمره، الياس البتروني، نمير كنعان، الكسندر فرح، مروان عز الدين والتور ابو فاضل.
* العيرون: جوزف معوض، سامي معوض، سمير عقل، بشارة الخوري، سليمان اسطفان، رياض الخوري، مهيب عقل، شربل رحال، وميشال رحال.
* المروج: غسان الخراط، انطوان بو داغر، عبده بو داغر، ملحم صليبا، كميل داغر، سمعان الخراط، طوني الخراط، غسان سلامة، ربيع سلامة، ريشار الخراط، منير الخراط، وسامي الخراط.
* الفنار: جورج مسعود مسعود، سامي انيس خالد مسعود، جورج نايف سلامه، ايلي نعمة الله جبرايل، غسان خليل غصوب، كمال بطرس جرجي غصوب، انطوان بطرس عون، مخول حنا حنا مخول، والياس جورج عون.
* كفرعقاب: رامز معلوف، فادي معلوف، بيار معلوف، فايز السكاف، الياس معلوف، جورج معلوف، نبيل بوفيصل، سمير سكاف، وماني معلوف.
* مار موسى الدوار: مروان شيبان، حبيب شيبان، جورج كركي، جوزف كركي، انطوان صقر، فايز الكركي، ريكاردوس عيد، بديع صقر، ونسيب صقر.
* بياقوت: ايلي يوسف زينون، غسان زينون زينون، جوزاف عيد زينون، جميل صليبا صليبا، بشير رشوان نعمه، فوزي جميل هاشم، قاسم علي وهبه، بشارة يوسف زينون، وشربل خليل زينون.
* الدوار: فرنسوا صقر، الياس مخول، ميشال البدوي، رشيد عبد الاحد، انطوان ريشا، جورج صقر، بيار صقر، مراد توما، ونصيف صقر.
* ضهر الصوان: ريمون يوسف معتوق، لويس ادوار بوفرح، الياس نجيب ميلان، شربل اميل اللبكي، خليل يعقوب ميلان، سركيس درويش معتوق، ديب نصري ميلان، بولس انطوان فهد، وسركيس خليل عطية.
* روميه: لويس ابي حبيب، سمير زينون، كابريال سلامة، عبدو شعيا، نديم سعد، اسعد زينون، ريمون جبور، جان الوتولت، بشير توفل، بولس حنكش، نديم ابي حبيب، وربيع ابي حبيب.
* سن الفيل: نبيل كحاله، سامي شاوول، الياس الاعرج، غورغوريوس غوريوس عبد الكريم، بجوني ابي راشد، روجيه ابي راشد، ريمون مطر، يوسف فرح، بطرس الغزال، جورج مفلس، جورج عجيل، دافيد ابي نادر، روجيه صفير، ميلاد انطونيوس، وسركيس يرميان.
* برج حمود: ارتين لطفيك سركيسيان، ادوار موفقان اوغلانيان، رافي ارتين كوك اوغلانيان، صولاك سيمون توتليان، ارا مليكازون لكوبيان، ملكون قره بت ملكوبيان، فيكان باكور اغا سركيسيان، وازكين كريكور جيكجيان، جورج ملكو عجمو، بدروس ابرهيم كراجراجيان، نخله فريد زغيب، سركيس كيفورك ارمنيان، يوسف بشاره القموجي، جوزف مخايل نصير، زاورت مليك سلرهاديان، روني جوزف صباغه، اسد حليم صالح، حسن احمد مزيه، نللي بدروس وكيليان، انترانيك اوسب مصرليان، وواتشه سركيس قيلوزيان.
* كفرتيه: متري بو خليل، ايلي معلوف، طوني معلوف، الياس معلوف، نجيب معلوف، انطوني معلوف، متري معلوف، ايلان معلوف، وكميل معلوف.
* الدكوانة ومار روكز وضهر الحصين: انطوان نقولا شختورة، اميل لاوي زيادي، خليل بطرس بو عبود، عبدو مارون ابي عبود، عبدو حنا تلكوزي، جوزاف نايف عازار، جميل عقل بارود، جورج توفيق زيدان، جرجي حنا وازن، خالد قاسم الاحمد، سمير الياس العياش، الياس انيس ابي رزق، انطوان الياس الحمصي، الياس انطوان ناظر صفير، وعماد مرشد الاحمر.
* انطلياس والنقاش: ريمون جورج البتروني، فرحان جبران ابو جودة، اميل بولس بوحبيب، جورج اميل الخوري، انطوان داود حداد، ريمون يوسف سلامة، الياس ابراهيم ابي كرم، رشيد فيليب طعمه، سعيد شكري يمين، سمير مخايل سرحال، منير ناصيف جبر، خليل حبيب بو حبيب، ديكران لطفيك بولدقيان، سامي خالد الخازن، وانطوان الياس ابو علي.
* بصاليم ومزهر والمجذوب: نسيم طعمه ابو حبيب، الشيخ سليم الشيخ اسكندر مزهر، سمير اميل معوض، رئيف عساف جرجس، انطوان ناصيف ميكل، منير الياس معوض، خليل ادوار راغب، جرجس اسعد حنا، وسامي داود بو سابا.
* المنصورية والمكلس والديشونية: وليم فريد الخوري، عزيز امين نعمة، ميشال فرح زيدان، الياس جرجي الحاموش، جورج مارون جرجي موسى، جهاد واكيم واكيم، كميل فؤاد الحاج، رياض ايليا الحاج، وليد جميل خطار، جهاد خليل الخوري، ريمون ساسين ابي راشد، وفوزي جريس صقر.
* الزلقا وعمارة شلهوب: ريمون خليل ابو جودة، يوسف الياس السمراني، جان جريس ابو جودة، جورج اسعد سريج، يوسف جرجس البشعلاني، عصام نعوم ميلان، جهاد يوسف ابو جودة، ميشال اميل غسطين، ميشال عساف المر، الياس يوسف نصر، جان ميشال معاوج، ايلي ابرهيم ابو غزالة، حبيب جورج خوري، طانيوس بشارة بشارة المي، وجوزف الفرد نعيمه.
* جل الديب وبقنايا: جورج توفيق اسطفان ابو جودة، فادي فريد ابو جودة، نبيل ادوار زرد ابو جودة، وليد ميلو ابو جودة، اندره اميل عقل ابو جودة، الياس فؤاد يعقوب البجاني، فايز سليمان ابو جودة، منعم شكري مارون، برنار سمير هاشم، انطوان جبران عطيه، اسعد منصور اليشوعي، منيرحنا حجل، انطوان زرد زرد، ضومط فيليب عقل، واسمون خليل الحجل.
* عينطورة: جوزف اسد عازار، توفيق عازار، الياس طانيوس عازار، خليل عازار، جوزف البعقليني، البير الحاج، موسى عازار، انطوان عازار، الياس البعقليني، نبيل عازار، الياس لوبار عطاالله، اليان عازار، جوزف الياس عازار، عيد عازار، وكامل الحاج.
* القعقور: الياس مظلوم، يوسف مظلوم، سامر الاشقر، الياس سليمان بو انطون، عادل مظلوم، منير ابو انطون، طوني الاشقر، هنري ابو انطون، والبير مظلوم.
* بسكنتا: جورج غانم، وديع الحاج، جوزف كرم، بيرون الرملي، البير كرم، زكي ابو حيدر، الياس صقر، ريكا ابي ناضر، اميل عبد العلم، سامي الخوري، سبع امين ابي حيدر، جورج حبيقة، جورج كرباج، انطوان المدور، وروكز الخوري.
* بيت مري وعين سعادة: سامي مخيبر، شعنين شعنين، روبر رعد، انطوان عساف، جورج جان لحود واكيم، يوسف شديد، فؤاد مارون، جورج داود، جوزف رعد، انور سعيد رشيد، منير عبد المسيح، الياس غصوب، الياس بو غصن، صلاح روحانا، ويوسف بو عون.
* زرعون: يوسف فؤاد ضو، سليم حاتم ضو، عصام ماجد زيد، رفيق يوسف ضو، شوقي سجيع ضو، منصور اديب زيد، انيس معروف زيد، جميل سعيد الزرعوني، وفؤاد خطار زيد.
* الخنشارة والجوار: جورج شفيق قربان، نقولا جرجي كفوري، جورج حنا سماحة، دنيا حليم الحاج، الياس يوسف رياشي، فوزي فوزي رياشي، البر عبدالله قاصوف، ميشال نجيب سماحة، انيس ادوار سماحة، سمعان لمون الرياشي، روبيرت جميل رياشي، جاك جورج سماحة، صلاح انيس بركات، ايلي ميشال سماحة، ويوسف جميل عيد سماحة.
* ضبيه وزوق الخراب وعوكر: قبلان ميشال الاشقر، نسيم فيليب صالح، جورج سمعان صفير، زياد عبدالله ضومط، نبيل ناضر بو ناضر، جورج ملحم شلالا، دعد جورج زغيب، صقر انطوان افرام البستاني، روبار نعيم الخوري، نسيم خليل الزغبي، سليم فريد مسعود، والياس توفيق قيقلو.
* المتين ومشيخا: جوزف عقل، خليل الشويتر، زهير بو نادر، صلاح القنطار، ميشال حجيبان، نبيل بلوط، جوزف خيرالله، عبده حداد، عصام بارود، جوزف بو فرحات، سليم راشد، نصري بو سليمان، اميل حبيقة، نصري الناكوزي، وجوزف موسى.
* جونية: عادل الياس بو كرم، سهيل جورج ريشا، جوزف شكري شامين، مارون جوزيف شيخان، جوان انطونيو نبيه حبيش، فادي جوزيف برموش، ميكل صالح الخازن، كلير جرجي رزق، يوسف بلسيل باسيل، سليم فريد حجار سعاده، فوزي نبيه بارود، سمير قصير الهوا، ايلي لبيب بويز، ربيع بطرس الحكيم، جرجس انطون البرجي، فيكتور تجيب ابو شبكه، فادي جان البعينو، وجورج جان شليطا.
* يحشوش: جوزف موريس زوين، جان قزحيا سعيد، جوزف بطرس معوض، قيصر سمعان بدران، باسم طانيوس اترك، سمير ميشال عطاالله، شربل نوفل زوين، موسى منصور بركات، نزيه خليل الجر، فادي عبدالله بركات، ابرهيم بطرس بركات، وسمير نجيب اليحشوشي.
* دلريا: توفيق حنا عبد الله صفير، فارس خليل صفير، طانيوس كرم الشدياق، اسكندر طانيوس متى، ادورار شفيق صفير، بولس مسعد صفير، كابي بشاره صفير، ميشال سعد صفير، والياس نقولا صفير.
* العقيبة: انطوان ناصيف باسيل، جان لويس ضو، فوزي عقل الدكاش، جان ميلاد القزي، ايلي جان العلم، شربل يوسف بو رعد، انطوان ميلاد الراعي، جوزف جرجي الحصري، جوزف جرجي نعمة، جرجي طانيوس لطيف، شربل جرجس الزيلع، ويوسف حنا جعارة.
* شننعير: اميل ميشال ابي زيد ضو، جان عبدو سبوع، نصري بطرس ابي نصر، داني انطوان ابي زيد ضو، جرجي فرنسيس نصر، جهاد ادمون مرعي، جو يعقوب الحداد، ناجي جرجي ابي زيد ضو، وانطوان نبيه جعاره.
* زوق مكايل: نهاد الياس نوفل، الياس ايوب البعينو، وفيق سليم طراد، جوزف ميلاد كميد، جورج بشاره سلموني، سليم الياس درويش، جان عبدو ثابت، انطوان حبيب عوده، انطوان يوحنا سلامه، مارون عبدو مسعد، نهاد يوسف عقيقي، سلام طنوس الهاشم، جوزف صالح سعاده، نبيل نعيم قطان، والياس حنا شليطا فهد.
* الكفور: ايلي جوزف كرم، بشاره طانيوس قويق، بلتريك انطوان عبد الحي، ميشال انطوان رعيدي، انطوان حنا ابي صعب، بيار روبير ابي رعد، جورج يوسف باسيل، روزريو عقل عيسى، وادوار يوسف اليحشوشي.
* البوار: حنا نعمة الله بواري، سمير جرجس طراد، يوسف جرجي درغام، طانيوس الياس عبد الساتر، جان يوسف عساف، جان سليم البواري، سمعان دومط لطيف، ميلاد يوسف بو رعد، جان زخيا الريف، قزحيا منصور العتيق، جان امين الدكاش، وريتا يعقوب سركيس.
* غزير: ابرهيم انطون الحداد، حبيب انطوان الحبس، الياس فريد حبيش، خليل فرج سعاده، لويس شكري سمعان، يوسف لويس الغبيرة، فرنسوا نعمة الله شلالا، جورج خيرالله الغزال، موريس انيس طياح، عصام ابرهيم عوكر، اندره سعيد الحداد، مارون نعمة الله الرعشيني، ادلفو نعيم عون، ادغار جان صليبي، وجورج طانيوس صليبي.
* العذرا والعذر: جورج يوسف غانم، جورج اسطفان كامل، اسعد صالح كامل، سركيس يوسف الحصري، خليل انطونيوس كامل، فؤاد نعمة الله كامل، اسطفان الياس قرقماز، بديع انطوان زوين، وانطوان فرنسيس ايوب كامل.
* كفرنبيان: يوسف عزيز صقر، حنا منصور زغيب، قزحيا طانيوس بطيش، جوزف اميل سلامة، بسام رامح سلامة، جان نجيب العقيقي، جوزف ابرهيم بطيش، عبده اغناطيوس سلامة، نسيب جوزاف عقيقي، حبيب انطون سلامه، فادي جان مهنا، افرام بشاره بطيش، انطوان افرام عقيقي، والياس جوزف سلامة.
* حراجل: الياس جرجي سلوم، نبيل طانيوس سلامه، شحاده الياس عقيقي، سميح طانيوس خليل، الياس ناصيف شقير، جوزف الخوري حارث خليل، يوسف طانيوس شقير، رامي توفيق مهنا، طانيوس الخوري لويس عقيقي، انطون فارس زغيب، جرجس الياس عقيقي، طانيوس جرجس عبود، يوسف الياس مهنا، ناجي حبيب شقير، وفوزي عبدو خليل.
* القليعات: يعقوب بطرس الريف، سمير توفيق القاعي، جوزف بطرس صفير، انطوان جرجوره ابي راشد، كميل جميل القاعي، طانيوس وديع زغيب، الياس عبد معلوف، انطوان جورج كساب، سمعان صالح المدور، انطوان ميشال صليبا، حنا سبع الحكيم، وجهاد انطوان واكيم.
* الفينة: اسكندر خليل عواد، شهيد يوسف ناضر، شوقي يوسف اليحشوشي، يونس كميل الصائغ، بطرس البير صوما، ناجي يوسف ناضر، جميل قزحيا لطيف، ناجي امين عون، ونزيه نعيم شلالا.
* طبرجا وادما والدفنة وكفرياسين: جوزف حبيب البواري، انطوان جوزف القزي، جان سعدالله درغام، جوزف طنوس روفايل، ميشال ميلاد ناكوزي، شربل حنا شهوان، يعقوب دوميط شهوان، جورج ميلاد البواري، طوبيا نصري ناكوزي، ايلي انطوان عويس، جوزف جرجس كميد، وايلي طنوس دميان.
* فيطرون: محبوب داوود البريدي، حنا سمعان القسيس، انطوان جرجي شهوان، يوسف طنوس ابي راشد، جوزف عبدو القسيس، جورج اسعد فهد، طانيوس الياس ابي راشد، انطون ميشال قرداحي، ويوسف الياس ابي رزق.
* غوسطا: عبدالله انطوان قزيلي، جرجي حبيب باسيل، توفيق سليم بلان، زياد يوسف شلفون، يوسف الياس البري، اسعد بطرس برطع مطر، بسام يوسف شهوان، رامز طانيوس سعاده، ميشال ابرهيم مناسا، انطوان يوسف محاسب، بطرس طانيوس الخويري ونعيم اسد شبير.
* جورة الترمس: روجيه لويس قرقماز، اندريه جوزف قرقماز، ايلي نعمة الله قرقماز، انطوان يوسف قرقماز، ايلي جوزف قرقماز، جورج انطونيوس قرقماز، ريمون سيمون قرقماز، شربل بطرس قرقماز، وجوزف ساسين لطيف.
* الحصين: محمد حسن ناصيف، محمد كامل محمود، فادي سليمان اسعد، نزيه حسن مرعي، ناصيف مصطفى ناصيف، حسن محمود دياب، علي موسى موسى، علي خليل قبلان، ومحمود خليل مرعي.
* الصفرا: سمير بطرس الهوا، جان ميلان القزي، جميل طانيوس صبح، حنا ضومط ابي سجعان، يوسف انطوان عويس، جاك جريس طربيه، صخر يوسف الخوري، نبيه فارس زغيب، وطوني فيليب النار.
* ميروبا: اميل عبدو فريز، كميل دياب سعاده، عقل الياس خليل، الياس طانيوس سعاده، ايليا مجيد سعاده، شربل طانيوس سعاده، هادي جميل بعينو، جورج الياس نخول، رزق غالله الياس سعاده، نعيم اسحق ابي نخول، جورج عقل خليل وجورج رشيد سعادة.
* عين الريحانة: جان الياس البستاني، ريمون منصور البستاني، انطوان دياب بستاني، طوني ابرهيم مخلوف، انطوان يوسف كريدي، جورج الياس سلامة، ناجي نبيه منصور بستاني، بيار يعقوب كريدي وميشال فيليب سلامة.
* جديدة غزير ومرهريا القطين: شهيد يوسف سيف، اسبرانس بشارة ابي رعد، كبريال نقولا مطر، طانيوس نقولا الحكيم، روبير لويس رعيدي، جي عبدالله نجم، ميشال يوسف غبيره، بطرس قزحيا ناضر وسليمان يوسف الزمار.
* رعشين: انطوان خليفه مطر، جورج يوسف عقيقي، ميشال يوسف الحكيم، يوسف جرجي عقيقي، الياس يعقوب الحكيم، ميلاد يوسف عقيقي، طوني يوسف عقيقي، شربل عبدالله عقيقي، وجورج يوسف مطر.
* عشقوت: جان اسكندر رزق، اميل الياس رزق، انطوان سمعان سيف، ايلين جورج المراوي، فؤاد شكر فهد، عبدو جوزف الشدياق، جورج داوود مسعد، سليم يوسف الشدياق، سامي ميشال فهد، روجيه ميلاد خويري، سيمون عواد ثابت وجورج سمعان دغفل.
* عجلتون: خليل فيكتور مراد، خليل نجا ثابت، نقولا رؤوف خليفة، صلاح شكرالله المدور، ناجي يونس صفير، جورج توفيق خاطر، الياس توفيق الهاروني، الياس يوسف صفير، خليل فؤاد صفير، الياس حنا عواد، جورج بطرس غانم ونديم فريد الماروني.
* بلونة: جوزف مرشد نصار، خليل كليم المزوق، فادي دياب ومبي، انطوان قيصر ضو، جوزف انطوان عواد، مروان انطوان خليفة، جان سليم خليفة، ايلي ناصر نصار، وعزيز يعقوب عواد.
* جعيتا: سمير انطوان بارود، شوقي فيليب نصير، عصام فرعون القيم، فادي ميلاد بارود، سليم قيصر صافي، جان اديب صفير، رؤوف فرنسيس البارد، شاكر الياس سلامة، اسد منصور الحاج.
* سهيلة: فادي الشمالي جرمانوس، جان اسعد وهيبه، انطوان الياس الشمالي، فؤاد اديب القاعي، الفونس حبيب بلان، جوزف حنا الشمالي، الياس يوسف القاعي، جوزف جرجي الشمالي، وجوزف فيليب القاعي.
* غبالة: جورج انطونيوس الحصري، عساف انطوان فرام، جورج يوسف زوين، ميشال انطونيس فهد، جورج افرام البستاني، جورج يوسف سعيد، انطوان حبيب خيرالله، فرنسيس الخوري يوسف الحداد، وانطوان جورج غانم.
* عينطورة: شربل توفيق ابي نخله، ويليام الحاج، سمير ميشال صفير، منصور انطوان البعينو، الياس مارون سلامة، وديع ميشال ملحمة، البار عبدو بو جرجس، بطرس نعوم الشمالي، وناجي الياس سمعان.
* ريفون: جورج انيس صفير، الياس انطون صفير، جورج بربر صفير، ناجي فؤاد عقيقي، عادل باخوس مدور، اديب زخيا سعاده، انطوان ميشال صفير، سركيس فارس فرح، وجاك انيس صفير.
* زوق مصبح: انطوان حنا القسيس، فادي سامي خليل، ايلي ادوار زغيب، انطوان جوزف فرح، جوزف جرجس مهنا، توني توفيق مطر، الياس عبدو الحاج، جاك عبدو عقيقي، طارق الياس عزيز، عبدالله قزحيا الحكيم، عازار بشارة مرعب، وايلي توفيق صابر.

### مختارو المتن الشمالي

وهنا أسماء المختارين والاعضاء الاختياريين في بلدات المتن الشمالي وقراه:

* الجديدة: هادي ميشال منصور يزبك والياس يونس نصور (مختاران).
* البوشرية: الياس ميشال القاصوف، جان بطرس سلامه، والياس ميشال صافي (مختارون).
* سد البوشرية: انطوان امين القزي، انيس الياس واكيم، وتخله نعوم فضول (مختارون).
* انطلياس: انطوان الياس الرموز، ناصيف الياس غصوب، ونهاد وديع الحجل (مختارون).
* برج حمود: جان ميساك البر مومجيان، موسى محمد شري، نشان سركيس سركيسيان، طوني جوزف عضيمه، كابريال اويديس سومونجيان، وازكين تجيب ترونيليان، فارس ضومط ابو خليل، راغب شكري رزق الله شكر، اوهانس موشيخ دده ديان، سركيس ميناس درقجاطوريان، سركيس هاكوب نوخوديان، قره بت ارتين ارابنيان، خاجيك اصادور حانجيان، قره ج يارت جنباشيان، روستوم ميساك ارسلانيان، وجوزف اميل عيسى (مختارون).
* برمانا: خليل جرجي كنعان وفادي الفريد بشاره (مختاران)، طوني اسعد البتروني، الياس نقولا ابو فاضل، وروجيه اميل الطويل (اعضاء).
* بسكنتا – الحي الشمالي: جرجس انطون كرم وجورج فؤاد ابي حيدر (مختاران).
* بسكنتا – الحي الجنوبي: منير كميل حبيقة وسليم جبور حبيقة (مختاران).
* بصاليم: اسعد شكري عواد (مختار)، سليمان خليل سليمان، جوزف ادوار خليل، وسليم اسكندر راغب (اعضاء).
* مزهر والمجذوب: عقل عفيف نمرا (مختار)، زياد خضر الخوري، جرجي حنا خرسا، وسمير توفيق منذر (اعضاء).
* بكفيا: ادكار موريس الريس، ناجي فارس معتوق، انطوان خليل سعادة (مختارون).
* محيدثة: اسكندر الياس ماضي (مختار).
* بيت الشعار: الياس ملوك كوركيان (مختار)، نجيب اسعد معوض، ميشيل الياس الخوري، وميشال قزحيا سلوم خليل بو منصور (اعضاء).
* بيت مري: الياس ساسين سابا ويوسف بشارة رعد (مختاران)، جهاد سليم بلز، ميلاد فيليب ماضي، يوسف ميشال مهاوش (اعضاء).
* عين سعادة: جورج موسى بو عون (مختار)، يوسف منصف منصف، عبده طانيوس غسطين، ومنصور ديب عون (اعضاء).
* بقنايا: نخله مارون ابو جوده (مختار)، جورج يوسف البجاني، نصيف الياس رزق الله ابو جوده، وادوار لويس المفتي (اعضاء).
* جل الديب: سامي ديب سعاده ابو جوده واميل سمعان ابو جوده (مختاران)، انعام فريد ابو جودة، ناجي اميل مارون، وجاكلين وجيه سعيد (اعضاء).
* الخنشارة: حنا سالم قربان وميشال عباس الرياشي (مختاران).
* الدكوانة: عبدو اميل ابو حبيب، جان نعيم خوري بطرس فرحات، جورج انطوان بو عبود، محمد ابراهيم السلوم (مختارون)، ايلي كنعان الكعدي، ارام ليون ملتوكيان، وعوض قاسم القاسم (اعضاء).
* الدوار: انطوان جرجي صقر (مختار).
* رومية: ملحم بطرس الاشقر وجان انيس بو حبيب (مختاران)، الياس ناصيف ابي حبيب، فرسان يوسف فرسان سلامه، وطوني عون ابي حبيب (اعضاء).
* زرعون: وهبه داود زيد (مختار).
* الزلقا: اميل بوسل ابو جوده وايلي وديع سلوم (مختاران)، جوزف حنا شاهين مسعد، روبير سعد الخوري، وروي جرجس سلهب (اعضاء).
* زكريت: موسى ايليا يمين (مختار).
* ساقية المسك: انطوان يوسف السبعلي (مختار).
* بحرصاف: ابراهيم حليم الجلخ (مختار)، عماد طانيوس بو عنق، يوسف حنا الزينلتي، جوزف ميشال الجلخ (اعضاء).
* سن الفيل – البلدة: نخله جوزف كحاله، عبده الياس شاوول، ونقولا حليم قعزان (مختارون).
* سن الفيل – الحرج: كريم اسعد مسعد وبيار شديد الجبيلي (مختاران).
* سن الفيل – الجديد: بيير باتوص سوكونيان، وبيار ملحم الياس عبود (مختاران).
* سن الفيل – جسر الباشا: طانيوس ديب ابي راشد، ويوسف طانيوس ابي نادر (مختاران).
* الشوير: جميل جميل حبيقة، ونجيب مخايل صوايا (مختاران).
* الضبيه: سمير اسعد كميد (مختار).
* زوق الخراب: شربل يوسف عواد (مختار)، جمال رشيد كلش الخوري، شارل زيدان زغيب، وابرهيم منصور الاسمر (اعضاء).
* عينطورة: عبدو طانيوس عازار، نبيل منعم الحاج (مختاران)، شربل منصور عازار، ميشال عيد عازار، مخايل يوسف الحاج (اعضاء).
* مار مخايل بنابيل: نجيب سلامي الحويس (مختار).
* وطى المروج: عبده حليم الزغريني (مختار).
* الفنار: جان مسعود مسعود مسعود، (مختار)، قيصر ميشال عون، شبلي ساسين جبرائيل ساسين، وفؤاد رياض غصوب (اعضاء).
* بيت الككو – الحبوس: البر انيس الاشقر (مختار).
* القعقور: يوسف موسى مظلوم (مختار).
* كفرعقاب: جميل الياس المعلوف (مختار).
* المتين: جرجس امين ابو نادر، يوسف طانيوس ناكوزي، واديب صالح القنطار (مختارون).
* المروج: حبيب مخايل داغر (مختار).
* مزرعة يشوع: توفيق نعوم مفوض (مختار)، عصام حبيب حبو، جوزف لطف الله خليل، عادل فارس حبو (اعضاء).
* المنصورية: ميلاد الياس حاموش (مختار) ايليا عادل يوسف، فريد فؤاد الحاج، وشوقي منصور الحاج (اعضاء).
* المكلس: رزق الله الشويري (مختار)، انطوان دكاش، جوزف فغالي، وميشال حاموش (اعضاء).
* نابيه: بديع شديد عطاالله (مختار)، شاهين الياس عطاالله، فؤاد نصار راجح، ومخايل ناصيف عطاالله (اعضاء).
* الخلة: وهيب عقل ابرهيم (مختار)، عبدو ديب كركي، عبدو جورج كركي، وايلي ميشال لحود (اعضاء).
* عين الزيتونة: توفيق يوسف ناصيف (مختار)، سعيد يوسف ناصيف، حرب يوسف ناصيف، مخائيل فؤاد ناصيف (اعضاء).
* الجوار: جورج الياس جبرايل سماحه (مختار).
* حملايا: وليام عزيز الريس (مختار)، بسام شكري الراعي، ريمون مجيد ابي شبل، بطرس قزحيا الراعي (اعضاء).
* زبوغا: بشاره الياس كرباج (مختار)، جوزف زيدان كرم، فؤاد سليمان زغيب، روجيه جرجي القاعي (اعضاء).
* زغرين: عادل جرجي بو كرم (مختار)، وليد فريد الجميل، شربل يوسف برصونا، كابي اميل فرنسيس (اعضاء).
* سفيله: يعقوب فريد الحلو (مختار).
* شاويه وقنيطره: هنري بطرس بو زردان (مختار).
* شرين: خليل موسى صليبا (مختار)، نبيه نجيب صليبا، مخايل دياب كفوري، ورامز موسى صليبا (اعضاء).
* العطشانة: ايلي سعيد جبور (مختار)، مارون نعيم جبور، طانيوس جرجس بو عنق، ايوب ميشال بو عنق (اعضاء).
* عين الخروبة: داود فارس الصياح (مختار) عبدالله الياس الجميل، بطرس خليل الجميل، فؤاد خليل الجميل (اعضاء).
* عين علق: روجيه انيس مكرزل (مختار)، بيار يوسف مكرزل، نجم برجيس الحايك، وانطوان عزيز مكرزل (اعضاء).
* الفريكة: اميل يوسف غصوب (مختار).
* قنابة صليما: نصري وديع غصوب (مختار)، ميشال زيدان غصوب، جوزف عبده ابي سركيس، سمير شكري نصار (اعضاء).
* مسقى: ادوار رستم بو جوده (مختار).
* المطيلب: وديع حنا منصور ابي شديد (مختار).
* مياسة: جورج حب الله السبعلي (مختار)، بشاره انيس السبعلي، اديب يعقوب السبعلي، وزخيا عبدو السبعلي (اعضاء).
* جورة البلوط: كميل حليم بو جوده (مختار)، سليم فؤاد تادرس، ايلي سليم نجيم، وناصيف الياس الحاج (اعضاء).
* دير شمرا: يوسف جرجس سرور، يوسف ساسين بو شبل، وجورج الياس بو شبل (اعضاء).

### مختارو كسروان

* حارة صخر: جبرايل جرجي صليبا ضو (شبابي غانم)، نعوم جرجي مطر (مختاران)، اديب سبيريدون زوين، يوسف جرجي اسعد سعاده، وجورج الياس عماد (اعضاء)
* ساحل علما: الياس حبيب برموش (مختار).
* صربا: الياس قيصر الشلفون ونزيه بشارة خليل (مختاران).
* غادير: سمير جرجي البستاني، وبشارة يوسف خليفه (مختاران).
* بلونة: امون خضاع عواد (مختار)، سامي يوسف خليفي، بيار موريس عيراني، ونعمان اسحاق عواد (اعضاء).
* البوار: فؤاد نجيب بو مصلح (مختار).
* مرمريا والقطين: حنا الياس بو نجم (مختار).
* جورة بدران: جان يوسف غانم (مختار).
* جورة الترمس: لويس نعمة الله لطيف (مختار).
* حراجل: جرجس ديب مهنا، وموسى داود شقير (مختاران)، طانيوس نجيب عقيقي، يوسف الياس شقير، ويوسف الياس شليطا (اعضاء).
* الحصين: عبد الكريم سليم ناصيف (مختار).
* دلريا: اميل توفيق صفير (مختار)، جريس عبدالله صفير، فريد اسعد صفير، وميلاد توفيق صفير (اعضاء).
* درعون: انطوان جورجي الشدياق، وعادل توفيق باسيل (مختاران).
* حريصا: الياس شكري ابي سعد (مختار).
* دلبتا: الياس منصور روفايل (مختار).
* زوق مصبح: مخايل بطرس صابر واديب خليل خليل (مختاران)، شربل يوسف خليل، عماد فؤاد الحاج، واميل جرجي عزيز (اعضاء).
* زوق مكايل: شربل يوسف ناضر، جوزف فارس قازان، وكارلوس بطرس ابي ناضر (مختارون).
* رعشين: الياس الخوري بطرس الحكيم (مختار).
* ريفون: منصور حنا صفير (مختار)، هادي فارس صفير، سمعان بطرس فرسان، وشربل منصور مراد (اعضاء).
* السهيلة: اندره نقولا الشمالي، جميل خليل القاعي، وفرنسوا كميل خليفة (اعضاء).
* شننعير: يعقوب عبدالله جعارة (مختار).
* الصفرا: حنا نعمة الله فراج (مختار).
* طبرجا: الياس جان الناكوزي (مختار).
* عجلتون: انطوان يوسف حجيلي، وسليم يوسف غانم (مختاران).
* العذرا والعذر: يوسف فياض كامل (مختار)، ايلي جرجي كامل، انطوان الياس عماد، وجولياتو جوزيف كامل (اعضاء).
* عشقوت: روكس حنا مسعد، وشربل يوسف فهد (مختاران).
* العقيبة: حنا يوسف جعارة (مختار)، بشارة يوسف بو عز، زخيا غانم بو خليل، والياس ضومط شهوان (اعضاء).
* عين الريحانة: انطوان الياس سلامة (مختار)، حنا ملحم كريدي، الياس حنا سعد، وسمير حنا وهيبة (اعضاء).
* غبالة: جوزاف طانيوس بو عساف (مختار).
* غزير – حي القناة: فريد يوسف الحكيم (مختار).
* غزير – حي الجامع: مارون فضل الله الغزال وميلاد عبدو صليبي (مختاران).
* الفينة: اغناطيوس روفايل الصايغ (مختار).
* فيطرون: شربل راشد ابي راشد (مختار).
* القليعات: جرجي نجيب القاعي (مختار).
* كفرنبيان: منصور جان مهنا، افرام طانيوس صقر (مختاران).
* الكفور: فرنسوا عبده ابي صعب (مختار).
* ميروبا: الياس سمعان سعاده (مختار).
* بزحل: فرنسوا سمعان كامل (مختار)، نجي جرجس جرمانوس، ناجي جرجي افرام، وفادي فايز زوين (اعضاء).
* بطحا: بشارة جوزف عويني (مختار)، جوزف انطوان المير، فؤاد جوزف السقيم، وعبدو جورج المير (اعضاء).
* بقعاتة عشقوت: ميلاد طانيوس فهد (مختار)، انطوان سمعان رزق، نبيل بولس الخويري، وسيزار يوسف سيف (اعضاء).
* بقعتوتة: شربل روحانا الحاج (مختار)، الياس كميل التنوري، بولس يوسف كميد، وريمون سعيد فريفر (اعضاء).
* زيتون: عصام حمود دعيبس (مختار)، نبيل اميل خيرالله، ونعمة الله يعقوب افرام (عضوان).
* شحتول: انطوان رشيد زيادة (مختار).
* عبره وشوان: طانيوس جرجس عطاالله (مختار).
* غدراس: خليفة يوسف خليفة، ميلاد نجيب عازار عطاالله، وعادل بشارة الدكاش (اعضاء).
* كفرتيه: شحادي فريد الحاج (مختار).
* معراب: جهاد عفيف باسيل (مختار)، جان غاريوس ابي رزق، الياس سمعان الحكيم، وجان جرجي باسيل (اعضاء).
* نمورة وكفرجريف: عبدو نعمة الله الدكاش (مختار)، انيس ميلاد ضامر، ملحم نعيم الدكاش، ونبيل ساسين عطاالله (اعضاء).

## الحلف: ثورتنا البيضاء تستمر

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

التوجيهي للمدينة وكسبوها، كانت المبادرة اهلية يدعمها وزير الصحة".

وفي هذا الاطار رأت المصادر ان "نهج فرنجية شابا، فنائبا، فوزيرا، فقطبا، هو نهج يتصف بالفرادة وليس بالتفرد ودعم المبادرات من دون حسابات".

وهذا التراث المتراكم يتجلى ايضا في الاوتوستراد الذي يربط زغرتا باهدن، والذي سعى اليه فرنجية مرفقا اهاليها يخترق المنطقة والمفاهيم المستهلكة للخطاب الآخر".

وتابعت المصادر انه اعتبارا من الاول من حزيران، ستكون اللائحة الفائزة مجلسا بلديا لكل زغرتا من دون استثناء.

وعن موقع الوزير جان عبيد، نائب طرابلس وابن بلدة علما الزغرتاوية في المعركة قالت من الافضل ان تترك المعركة داخل زغرتا، فهو نائب طرابلس وصديق عزيز وحليف موثوق به للوزير فرنجية وله صداقات وعلاقات في زغرتا".

#### فرنجية: المعركة سياسية

على الجبهة الاخرى، افاد سمير فرنجية ان المعركة البلدية في زغرتا انطلقت في كانون الثاني الفائت "عندما اتصل الوزير فرنجية بسليم كرم واقترح عليه التعاون من اجل تشكيل لائحة ائتلافية تتمثل فيها جميع العائلات". مبادرة فرنجية مالبثت ان تبعها اعلانه ترشيح المهندس جورج يمين، مما احبط الدعوة الى التوافق".

وقال: "بقيت الامور معلقة الى ان عين موعد الانتخابات، وعندها تكثفت الاتصالات بيننا (اعضاء "الحلف الرباعي") وخلصنا الى ان التفرد في تسمية مرشح ليس مقبولا في زغرتا، وقد يعكس حربا، فرفضنا هذا الاسلوب ورأينا من غير الضروري ان تجري الانتخابات البلدية على اساس ائتلاف بين العائلات، بل يمكن ان تكون توافقا على دعم مرشحين".

ففي رأيه ان الائتلاف البلدي يشل العمل، "اذ لكل واحد حق الفيتو، لذا ارتأينا عدم تسمية احد، وافساح المجال امام اصحاب الكفاية لخوض التجربة".

ونفى ادراج دعم الحلف الرباعي اعضاء "التجمع البلدي" في خانة الالاعيب الانتخابية، مؤكدا "ان اعضاء التجمع يتمتعون بالاستقلال التام، فالعميد سعادة لا مصالح له مع احد، وخاض الشباب بكفاياتهم تجارب خدماتية وبيئة عدة، وتعارض عملهم احيانا مع مصالح الوزير فرنجية. وحاليا، يدير التجمع حملته الانتخابية بنفسه عبر تنظيم لقاءات وندوات مع اهالي المدينة وتتولى ماكينتنا تعبئة دعم شعبي لهم".

وتابع: "اعلنا منذ البداية اننا لن ندخل في لعبة الاسماء، لذا، دعمنا لائحة كاملة اضافة الى اربعة مستقلين وسنختار شخصا اخيرا من المستقلين قريبا".

وعن دعم الحلف لرينه القارح الذي رشحه التيار العوني، افاد: "ان دعمنا القارح هو من باب توحيد صفوف المعارضة، وخصوصا انه اعطى الاولوية لمعركة استقلال العمل البلدي".

وعدد طرق الترهيب والترغيب التي خضع لها بعض اعضاء التجمع وادت الى استقالة اثنين منهم، وقال: "هذه المعركة الاولى في تاريخ زغرتا تدفع فيها اموال. فالطابع العائلي للمدينة وترسخ القيم في المجتمع الزغرتاوي كانا يحولان دون اللجوء الى وسائل ترغيب مماثلة. اما حاليا فبات "الصوت الزغرتاوي هو الاغلى ثمنا".

ولئن المح الى ان مسؤولين يمولون حملة الحلف الاخر، لفت الى "ان التدخلات العلنية ما زالت محلية".

ولم يخف فرنجية ان معركة زغرتا ليست بلدية بقدر ما هي سياسية"، وحدد اتجاهاتها قائلا: "انها معركة معارضة نهج السلطة".

وعنده ان حلف التجدد الزغرتاوي سيكون نواة لقطب زغرتاوي معارض يجمع حوله جميع من يعانون احتكار القرار الزغرتاوي، للتعاون على رفع كابوس هيمنة الطرف الواحد".

ومن اهداف الحلف: "ارساء حال تجديدية في زغرتا، وتطوير النهج الاعتراضي في البلد عبر انضمام قوى كبيرة في القضاء الى نهج المعارضة".

واقر بان "حلف التجدد الزغرتاوي ليس وليد المصادفة او الاستحقاق البلدي، "فهو تيار اقتناعي ينطلق من سوء تطبيق اتفاق الطائف، وابعاد فريق اساسي من المسيحيين عن المشاركة في السلطة، واقصاء اصحاب الحق من كل الطوائف عن السلطة واختزالهم باشخاص معينين".

ورأى ان التيار الذي ارساه "الحلف الرباعي" يلتقي بتوجهاته بتيار جبل لبنان المعارض لممارسة السلطة".

والى الاهتمامات السياسية، حدد فرنجية العوامل الاخرى التي فرضت قيام الحلف:

"اعتراضنا الاساسي هو على حال الاهمال والتهميش التي تعيشها زغرتا في الاعوام الاخيرة، رغم انها ممثلة في الحكم منذ ١٩٩٠، ففي حين نشهد انماء للخدمات والبنى التحتية في اكثرية المناطق، لم تلق زغرتا اي التفاتة انمائية، بل عانت كارثة بيئية اثر تلوث مياه الشفة في نبع رشعين، وكان مفترضا ان ينتهي مشروع توسيع الطريق بين ايطو واهدن في كانون الثاني ١٩٩٨، الا ان العمل ما زال مستمرا حتى اليوم. واقيمت بحجة انجاز العمل في الاوتوستراد كسارة في المنطقة التي تعد من اجمل مناطق لبنان، علما ان المشروع لم يخضع لمناقصة بل اتفق على تلزيمه بين وزير الصحة والدولة مباشرة".

في زغرتا حاليا "ثورة بيضاء"، كما يحلو لفرنجية وصف التيار التجديدي، ويؤكد ان هذه الثورة لن تنتهي بانتهاء الانتخابات البلدية.

ويلفت الى ان هذا التيار بدأ يلقى صداه ليس في زغرتا وحدها بل في مناطق شمالية ولبنانية كثيرة، "اذ تردنا اتصالات من مناطق عدة تحضنا على المضي في خطوتنا".

#### معوض: مستويان للمعركة

من جهته، يحدد ميشال رينه معوض الذي يتابع المعركة ميدانيا مع والدته مستويين للمعركة في زغرتا، على المستوى البلدي. يهدف دعمنا لائحة "التجمع البلدي المستقل" الى رفع يد فئة معينة سخرت المؤسسات الاجتماعية والمصرفية والرياضية لمصالحها الضيقة، مما انعكس سلبا على المنطقة ككل. فعلى الصعيد الرياضي، سخر فريق السلام لمصالح فئوية فانهار بعدما احتل مراكز متقدمة والغي فريق آخر مستقل. ومورست ضغوط على الدكتور جورج نعمة، وهو عضو في "جمعية حماية حرج اهدن" تبنت الامم المتحدة مشروعه لحماية الحرج، واستولى بعض الزعامات على الجمعية وراحت تعبث بالمحمية. وادت التوظيفات العشوائية لبعض المحسوبين في مصارف زغرتا الى افلاسها.

وعلى المستوى السياسي، نسعى من خلال "الحلف الرباعي" الى اعادة تصحيح الخط السياسي الذي فرض على زغرتا، اذ انها منطقة اساسية في لبنان ويجب الا يحتكر فريق واحد تمثيلها في السلطة.

ولا يرى ان الموقف الذي يدعو اليه "الحلف التجديدي" قد يؤدي الى حرب في زغرتا على ما يشيع البعض، ويوضح: "نطالب بتطوير زغرتا ورفع اليد عن مؤسساتها. وللوصول الى هذه الغاية علينا دعم اشخاص مستقلي القرار، ولا يدينون بالولاء لاحد. صحيح ان الكفاية ضرورية، الا انها لا تكفي وحدها. لذا، طالبنا بفصل العمل البلدي عن العمل السياسي". ويتابع: "توجهاتنا ليست ملتوية لاحد، بل ستنعكس ايجابا على كل من تهمه مصلحة زغرتا. وآل فرنجيه جزء اساسي من هذه البلدة، اذا تطورت الدورة الاقتصادية فيها وحلت مشكلاتها الخدماتية فلن يكونوا خاسرين".

وفي اطار الحديث عن استقلال المرشحين الذين دعمهم "الحلف الرباعي"، لم تفته الاشارة الى "ان رينه القارح ابن زغرتا، قبل ان يكون عونيا، حارب في زغرتا، ومن اجلها، ويتمتع بخبرة عالية في مجال المياه الجوفية. ودعمناه لانه صاحب كفاية وقراره مستقل".

وعما يتردد عن ضغوط مورست على بعض المستقلين في زغرتا، قال: "ليست مصادفة الا يجرؤ أي طبيب على الترشح، فهو يعرف ان وزارة الصحة ستحرم عليه تلقائيا". وتعرض بعض المرشحين للتهديد من شخصيات ليست زغرتاوية ودفعت اموال لشراء اصوات".

وصنف هذه الممارسات في خانة تكريس احادية القرار وعدم افساح المجال امام ايجاد خط تجديدي في زغرتا، علما "ان تفرد فئة واحدة بقرارات المدينة يضر بها لانه يلغي خياراتها ويفرض عليها اتجاهات تسخر لمصالح فئوية".

ويخلص الى ان الخط السياسي للحلف الرباعي يدعو الى "حسن ممارسة اتفاق الطائف وتكريس العيش المشترك وتفعيل عمل المؤسسات والحفاظ على حسن العلاقة بسوريا. فعلاقة مميزة بسوريا لا تعني اقحامها في الزواريب اللبنانية الضيقة، فاحتكار اهل السلطة هذه العلاقة تحملهم مسؤولية تفجير العلاقة بين البلدين.

* كيف تتوقع نتائج المعركة البلدية؟ وما انعكاسها على التيار السياسي التجديدي؟

– على الزغرتاوي ان يختار. لا نخوض المعركة بهدف الربح او الخسارة لاننا لم نسم اشخاصا لنا في منافسة لائحة اخرى فقد دعمنا مبدأ، ولا تشكل الانتخابات البلدية الا حلقة في هذا المبدأ، ومن يصوت لهذا المبدأ سنتابع الطريق معه لان رحلتنا طويلة.

## لقاء حاشد في الزيدانية تأييداً لترشيح نجوى النويري رمضان



□ نجوى النويري رمضان في لقاء الزيدانية □

تابعت السيدة نجوى النويري رمضان المرشحة لعضوية المجلس البلدي نشاطها الانتخابي فلبت دعوة هلا الجندي الى لقاء حاشد في منزلها في منطقة الزيدانية.

بعد ترحيب صاحبة الدعوة بالسيدة نجوى النويري رمضان قالت: «اهلي واحبائي يسعدني ان اقدم لكن السيدة نجوى النويري رمضان، دليل المرأة النشيطة المعطاء ورمز الانسانية، ونحن نفتخر بترشيحها للمجلس البلدي لما قامت به خلال ثلاثين سنة من دور في حبيبتنا بيروت، في صونها والحفاظ على عروبتها، ووحدتها، وسلامة مواطنيها، ومساعدتهم في مختلف الاصعدة الانسانية والخدماتية والاجتماعية والصحية.

ورحبت الحاضرات بترشيح السيدة نجوى رمضان، وابدين استعدادهن للسعي من اجل وصولها الى المجلس البلدي لانها جديرة بهذا المركز.

والتقت السيدة نجوى النويري بعد الظهر حشد كبير من الوجوه الاجتماعية البيروتية في منزل السيدة سناء يموت دسوم في منطقة زقاق البلاط وقد رحبت الحاضرات بترشيح السيدة نجوى وايدتها، شعورا منهن بان السيدة نجوى رمضان تستحق ان تكون محور كل اهتمام ورعاية لانها قدمت خلال سنوات طويلة كل ما لديها من جهد وامكانيات في سبيل خير ومصلحة ومستقبل وراحة اهل بيروت والوطن. والقت السيدة نجوى النويري رمضان كلمة شكرت فيها الحاضرات لتأييدها، وقالت «انتهت الحرب – والحمد لله وعادت بيروت لتأخذ دورها الذي لا يستطيع احد ان يأخذه منها لان كرامة بيروت واهلها من كرامة لبنان. واريد ان يمثل بيروت في مجلسها البلدي كل من اعطى ووهب لا من سرق ونهب... كل من عمر وليس من دمر من انار وليس من عمم الظلام».